٢٥٩/٩

/ كتابُ الضحايا

بسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيم

قال اللهُ جل ثناؤه: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ [الكوثر: ٢].

١٩٠٣٧- أخبرَنا أبو زَكَريّا يَحيَى بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ يَحيَى، أخبرَنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدٍ الطَّرائفِيُّ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارميُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ صالِحٍ، عن مُعاويَةَ بنِ صالِحٍ، عن عليِّ بنِ أبى طَلحَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما فى قَولِه: ﴿وَٱنْحَرْ﴾ قال: يقولُ: فاذبَحْ يَومَ النَّحرِ[١].

ورُوِّينا عن الحَسَنِ ومُجاهِدٍ وسَعيدِ بنِ جُبَيرٍ وعِكرِمَةَ مَعناه[٢].

وقَد قيلَ فى تَفسيرِه غَيرُ ذَلِكَ، وقَد مَضَى ذَلِكَ فى كِتابِ الصَّلاةِ[٣].

١٩٠٣٨- أخبرَنا أبو عليٍّ الحُسَينُ بنُ محمدٍ الرُّوذْبارِيُّ وأبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ قالا: أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَحمُويَه العَسكَرِيُّ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ القَلانِسِيُّ، حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ، حدثنا شُعبَةُ، حدثنا عبدُ العَزيزِ بنُ صُهَيبٍ قال: سَمِعتُ أنَسَ بنَ مالِكٍ رضي الله عنه يقولُ: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُضَحِّى بكَبشَينِ. قال أنَسٌ: وأنا أُضَحِّى

---

(١) أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٢٤/ ٦٩٤ من طريق عبد الله بن صالح به.

(٢) ينظر تفسير ابن جرير ٢٤/ ٦٩٤، والدر المنثور ١٥/ ٧٠٥، ٧٠٦.

(٣) ينظر ما تقدم (٢٣٦٤، ٢٣٦٥، ٢٣٧١ - ٢٣٧٣).

بكَبشَينِ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ[2].

١٩٠٣٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ الفَقيهُ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارمىُّ، حدثنا أبو عُمَرَ الحَوْضِىُّ (ح) قال: وحَدَّثَنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنا أبو عُمَرَ الحَوضِىُّ، حدثنا هِشامٌ، عن قَتادَةَ، عن أنَسٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ [٩/١٣٠ظ] ضَحَّى بكَبشَينِ أقرَنَينِ أملَحَينِ؛ يُسَمِّى، ويُكَبِّرُ، ويَضَعُ رِجْلَه على صِفاحِهِما، ويَذبَحُهُما بيَدِهِ[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى عُمَرَ الحَوضِىِّ مُختَصَرًا[4].

١٩٠٤٠- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ وعَلِىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ قالا: أخبرَنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَحمُويَه، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ، حدثنا آدَمُ، حدثنا شُعبَةُ، حدثنا قَتادَةُ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ رضي الله عنه قال: ضَحَّى رسولُ اللهِ ﷺ بكَبشَينِ أملَحَينِ أقرَنَينِ واضِعًا قَدَمَه على صِفاحِهِما، يُسَمِّى ويُكَبِّرُ، فذَبَحَهُما، يَعنِى بيَدِهِ[5]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن وجهَينِ آخَرَينِ عن شُعبَةَ[6].

---

(١) أخرجه أحمد (١٣٩٩٥) من طريق شعبة به. والنسائى (٤٣٩٧) من طريق عبد العزيز بن صهيب به.

(٢) البخارى (٥٥٥٣).

(٣) أخرجه أحمد (١٣٢٠٢)، وأبو داود (٢٧٩٤) من طريق هشام به.

(٤) البخارى (٧٣٩٩).

(٥) تقدم فى (١٠٣١٦).

(٦) البخارى (٥٥٥٨)، ومسلم (١٩٦٦/١٨).

١٩٠٤١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ يونُسَ الضَّبِّيُّ، حدثنا أبو عامِرٍ العَقَدِيُّ، حدثنا زُهَيرُ بنُ محمدٍ العَنبَرِيُّ، عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلِ بنِ أبى طالِبٍ، عن علىِّ بنِ الحُسَينِ: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ [الحج: ٦٧] قال: ذِبْحٌ هُم ذابِحوه؛ حَدَّثَنِى أبو رافِعٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ كان إذا ضَحَّى اشتَرَى كَبشَينِ سَمينَينِ أملَحَينِ أقرَنَينِ، فإذا خَطَبَ وصَلَّى ذَبَحَ أحَدَ الكَبشَينِ بنَفسِه بالمُدْيَةِ، ثُمَّ يقولُ: «**اللَّهُمَّ هذا عن أُمَّتِى جَميعًا؛ مَن شَهِدَ لَكَ بالتَّوحيدِ، وشَهِدَ لِى بالبَلاغِ**». ثُمَّ أتَى بالآخَرِ فذَبَحَه، ثُمَّ قال: «**اللَّهُمَّ هذا عن محمدٍ وآلِ محمدٍ**». ثُمَّ يُطعِمُهُما المَساكينَ، ويأكُلُ هو وأَهلُه مِنهُما، فمَكَثنا سِنينَ قَد كَفانا اللهُ الغُرْمَ والمُؤْنَةَ، لَيسَ أحَدٌ مِن بَنِى هاشِمٍ يُضَحِّى[(١)]. / ٩/ ٢٦٠

وبِمَعناه رَواه عُبَيدُ اللهِ بنُ عَمرٍو الرَّقِّىُّ وقَيسُ بنُ الرَّبيعِ عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ عن علىِّ بنِ الحُسَينِ عن أبى رافِعٍ عن النَّبِىِّ ﷺ[(٢)].

١٩٠٤٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِىُّ، حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ بنِ فارِسٍ،

---

(١) المصنف فى شعب الإيمان (٧٣٢٣)، والحاكم ١/ ٣٩١ وصححه، وتعقبه الذهبى بقوله: سهيل ذو مناكير، وابن عقيل ليس بقوى. كذا فى المطبوع: «سهيل»، والظاهر أنه تحريف، وهو «زهير». وأخرجه أحمد (٢٧١٩٠) عن أبى عامر به. والطبرانى (٩٢٣) من طريق زهير به. وينظر علل الدارقطنى ٧/ ١٩. وسيأتى فى (١٩٠٨٠).

(٢) أخرجه أحمد (٢٧١٩١)، والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١٧٧، والطبرانى (٩٢٢) من طريق عبيد الله بن عمرو به.

أخبرَنا ابنُ عَونٍ، أخبرَنا أبو رَملَةَ، أخبرَنا مِخنَفُ بنُ سُلَيمٍ قال: بَينا نَحنُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ وُقوفًا بعَرَفَةَ فقالَ: «**إنَّ على كُلِّ أهلِ بَيتٍ فى كُلِّ عامٍ أَضْحاةً وعَتيرَةً**[1]، **هَل تَدرِى ما العَتيرَةُ؟**». قال: فلا أدرِى ما رَدُّوا. قال: «**هِيَ التى يقولُ لَها النّاسُ: الرَّجَبيَّةُ**»[2].

١٩٠٤٣- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ ابنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا سُلَيمانُ [٩/ ١٣١و] بنُ حَربٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ، عن هِشامٍ، عن حَفصَةَ، عن امرأةٍ مِن آلِ الأشعَثِ، عن عَجوزٍ لَهُم قالَت: أخبرَنا وفدُنا وفدُ غامِدٍ، حَيثُ قَدِموا مِن عِندِ النَّبِىِّ ﷺ، أنَّه قال: «**على كُلِّ أهلِ بَيتٍ مِنَ المُسلِمينَ أُضحِيَّةٌ وعَتيرَةٌ**».

١٩٠٤٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ يَعقوبَ العَدلُ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ، حدثنا زَيدُ بنُ الحُبابِ، عن عبدِ اللهِ بنِ عَيّاشٍ المِصرِىُّ، عن عبدِ الرَّحمَنِ الأعرَجِ، عن أبى هريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن وجَدَ سَعَةً لِأَنْ يُضَحِّىَ فلَم يُضَحِّ فلا يَحضُرْ مُصَلَّانا**»[3].

---

(١) الأَضحاة: هى الشاة يضحى بها، والعتيرة: شاة كان الرجل من العرب ينذر ذبحها فى شهر رجب إذا بلغ ما عنده كذا، وهكذا كان فى أول الإسلام ثم نسخ. ينظر التاج ٣٨/ ٤٥٧ (ض ح و)، والنهاية ٣/ ١٧٨.

(٢) أخرجه أحمد (١٧٨٨٩)، وأبو داود (٢٧٨٨)، والنسائى (٤٢٣٥)، وابن ماجه (٣١٢٥) من طريق ابن عون به. وسيأتى فى (١٩٣٧٢).

(٣) الحاكم ٢/ ٣٨٩ وصححه، وقال الذهبى: ابن عياش ضعفه أبو داود. وأخرجه ابن ماجه (٣١٢٣) من طريق زيد بن الحباب به. وأحمد (٨٢٧٣) من طريق عبد الله بن عياش به.

وكَذَلِكَ رَواه حَيْوَةُ بنُ شُرَيحٍ ويَحيَى بنُ سعيدٍ العَطّارُ عن عبدِ اللهِ بنِ عَيّاشٍ القِتْبانِيِّ[1].

بَلَغَنِى عن أبى عيسَى التِّرمِذِيِّ أنَّه قال: الصَّحيحُ عن أبى هريرةَ مَوقوفٌ. قال: ورَواه جَعفَرُ بنُ رَبيعَةَ وغَيرُه عن عبدِ الرَّحمَنِ الأعرَجِ عن أبى هريرةَ مَوقوفًا[2]. وحَديثُ زَيدِ بنِ حُبابٍ غَيرُ مَحفوظٍ.

قال الشيخ رَحِمَه اللهُ: وكَذَلِكَ رَواه عُبَيدُ اللهِ بنُ أبى جَعفَرٍ عن الأعرَجِ عن أبى هريرةَ مَوقوفًا[3]، وابنُ وهبٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عَيّاشٍ عن الأعرَجِ عن أبى هريرةَ مَوقوفًا[4].

١٩٠٤٥- ورَواه ابنُ وهبٍ أيضًا، عن عبدِ اللهِ بنِ عَيّاشٍ، عن عيسَى بنِ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ فَرْوَةَ الأنصارِيِّ، عن ابنِ شِهابٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبى هريرةَ رضي الله عنه أنَّه قال: مَن وجَدَ سَعَةً فلَم يُضَحِّ فلا يَقرَبْنا فى مَسجِدِنا. مَوقوفٌ. **أخبرَناه** أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا أبو بكرٍ النَّيسابورِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ وهبٍ، حَدَّثَنِى عَمِّى،

---

(١) أخرجه المصنف فى الشعب (٧٣٣٤) من طريق حيوة بنحوه. وذكره الدارقطنى فى العلل ١٠/ ٣٠٤ من طريق يحيى بن سعيد العطار به.

(٢) ينظر معرفة السنن (٥٦٣٦).

(٣) أخرجه ابن عبد البر فى التمهيد ١٢/ ٥٨٩ من طريق عبيد الله بن أبى جعفر. وذكره الدارقطنى فى العلل ١٠/ ٣٠٥ عن عبيد الله بن أبى جعفر، وفيه: «مرفوعًا» بدلًا من: «موقوفًا». وقد أخرجه فى سننه ٤/ ٢٨٥ من طريق عبيد الله بن أبى جعفر مرفوعًا.

(٤) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٣٢ من طريق ابن وهب به.

حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عَيّاشٍ. فذَكَرَه[1].

١٩٠٤٦- حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الجُرجانِيُّ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ أظُنُّه / البَغَوِيَّ، حدثنا داودُ بنُ رُشَيدٍ، حدثنا محمدُ بنُ رَبيعَةَ، حدثنا ٢٦١/٩
إبراهيمُ بنُ يَزيدَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن طاوُسٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما أُنفِقَتِ الوَرِقُ فى شَىءٍ أفضَلَ مِن نَحيرَةٍ فى يَومِ عيدٍ**»[2].

تَفَرَّدَ به محمدُ بنُ رَبيعَةَ عن إبراهيمَ الخُوزِيِّ ولَيسا بالقَوِيَّينِ[3].

١٩٠٤٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ [٩/١٣١ظ] إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا المُسَيَّبِيُّ يَعنِى محمدَ بنَ إسحاقَ المَدَنِيَّ، حَدَّثَنِى عبدُ اللهِ بنُ نافِعٍ، عن أبى المُثَنَّى سُلَيمانَ بنِ يَزيدَ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**ما عَمِلَ آدَمِيٌّ مِن عَمَلٍ يَومَ النَّحرِ أحَبَّ إلَى اللهِ مِن إهراقِ دَمٍ، وإنَّه لَيأتِى يَومَ القيامَةِ فى فرثِه[4] بقُرونِها وأشعارِها**

---

(١) الدارقطنى ٤/ ٢٧٦.

(٢) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٨٢ عن عبد الله بن محمد به. وابن حبان فى المجروحين ١/ ١٠١، والطبرانى (١٠٨٩٤)، وابن عدى فى الكامل ١/ ٢٢٨ من طريق محمد بن ربيعة به.

(٣) هو محمد بن ربيعة، أبو عبد الله الكوفى الرؤاسى. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ١/ ٧٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢٥٢، والثقات ٧/ ٤٤٣، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٦. قال ابن حجر فى التقريب ٢/ ١٦٠: صدوق.

وإبراهيم الخوزى تقدم فى (١٣٢).

(٤) كذا فى النسخ والمهذب ٨/ ٣٨٤٣، وضبب عليها فى الأصل، وفى م: «قرنه». وليست فى مصادر التخريج.

وأَظلافِها، وإنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللهِ بمَكانٍ قبلَ أن يَقَعَ فى الأرضِ، فطِيبوا بها نَفسًا»[1].

قال البخارىُّ فيما حَكَى أبو عيسَى عنه: هو حَديثٌ مُرسَلٌ؛ لَم يَسمَعْ أبو المُثَنَّى مِن هِشامِ بنِ عُروَةَ[2].

قال الشيخُ أحمدُ: رَواه ابنُ خُزَيمَةَ عن يونُسَ بنِ عبدِ الأعلَى عن ابنِ وهبٍ عن أبى المُثَنَّى عن إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ عُقبَةَ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها- أو عن عَمِّه موسَى بنِ عُقبَةَ، هَكَذا بالشَّكِّ- أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**ما عَمِلَ آدَمِيٌّ مِن عَمَلٍ يَومَ النَّحرِ أحَبَّ إلَى اللهِ مِن هِراقَةِ**[3] **دَمٍ**». ثُمَّ ذَكَرَه[4].

١٩٠٤٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا هِشامُ بنُ علىٍّ السِّيرافِيُّ، حدثنا هُدبَةُ بنُ خالِدٍ، حدثنا سَلَّامُ بنُ مِسكينٍ، عن عائذِ اللهِ، عن أبى داودَ، عن زَيدِ بنِ أرقَمَ رضي الله عنه أنَّهُم قالوا لِرسولِ اللهِ ﷺ: ما هذه الأَضاحِيُّ؟ قال: «**سُنَّةُ أبيكُم إبراهيمَ عَلَيه السَّلامُ**». قالوا: ما لَنا فيها مِنَ الأجرِ؟ قال: «**بكُلِّ قَطرَةٍ حَسَنَةٌ**»[5].

---

(١) أخرجه الترمذى (١٤٩٣) وقال: حسن غريب. وابن ماجه (٣١٢٦)، والحاكم ٤/ ٢٢١، ٢٢٢ من طريق عبد الله بن نافع به، وصححه الحاكم، وقال الذهبى: سليمان واهٍ وبعضهم تركه.

(٢) العلل الكبير للترمذى ص٢٤٤ (٤٤١).

(٣) فى م: «إهراقة». وضبطت فى الأصل بفتح الهاء، ونص فى التاج ٢٧/ ١٠ (هـ ر ق) على الكسر.

(٤) ينظر علل الدارقطنى ١٥/ ٥١.

(٥) أخرجه ابن حبان فى المجروحين ٣/ ٥٥، والطبرانى (٥٠٧٥) من طريق هدبة بن خالد به. وفيهما: «شعرة» بدل: «قطرة»، ولفظ الطبرانى مثل الحديث التالى.

١٩٠٤٩- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ البَزّازُ ببَغدادَ، حدثنا محمدُ بنُ مَسلَمَةَ الواسِطِيُّ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا سَلَّامُ بنُ مِسكينٍ، عن عائذِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ المُجاشِعِيِّ، عن أبى داودَ السَّبيعِيِّ، عن زَيدِ بنِ أرقَمَ ﷺ قال: قُلنا: يا رسولَ اللهِ، ما هذه الأَضاحِيُّ؟ قال: «**سُنَّةُ أبيكُم إبراهيمَ عَلَيه السَّلامُ**». قال: قُلنا: فما لَنا فيها؟ قال: «**بكُلِّ شَعَرَةٍ حَسَنَةٌ**». قال: قُلنا: يا رسولَ اللهِ، فالصّوفُ؟ قال: «**بكُلِّ شَعَرَةٍ مِنَ الصّوفِ حَسَنَةٌ**»[(١)].

أخبرَنا أبو سَعدٍ الماليِنِيُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ قال: سَمِعتُ ابنَ حَمّادٍ يقولُ: قال البخارِيُّ: عائذُ اللهِ المُجاشِعِيُّ عن أبى داودَ، رَوَى عنه سَلَّامُ بنُ مِسكينٍ، لا يَصِحُّ حَديثُه. قال أبو أحمدَ: هذا الحديثُ يُعرَفُ بعائذِ اللهِ، ولَيسَ يَرويه عنه غَيرُ سَلَّامِ بنِ مِسكينٍ، وأبو داودَ لَم يُسَمَّ، هو نُفَيعُ بنُ الحارِثِ[(٢)].

١٩٠٥٠- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مَحمودٍ الأصبَهانِيُّ[(٣)] قَدِمَ عَلَينا، [٩/١٣٢و] أخبرَنا أبو حَفصٍ عُمَرُ بنُ أحمدَ بنِ شاهينٍ ببَغدادَ، أخبرَنا

---

(١) أخرجه أحمد (١٩٢٨٣)، وعبد بن حميد (٢٥٩) عن يزيد بن هارون به. وابن ماجه (٣١٢٧) من طريق سلام بن مسكين به.

(٢) الكامل لابن عدى ٥/ ١٩٩٣.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود أبو بكر الثقفى الأصبهانى الواعظ، قال الخطيب: كان صدوقًا سديدًا جميل الطريقة. توفى سنة (٤١٩هـ). تاريخ بغداد ٤/ ٢١، وتاريخ الإسلام (حوادث ووفيات سنة ٤٠١هـ- ٤٢٠هـ) ص٤٥٨.

محمدُ بنُ محمدِ بنِ سُلَيمانَ الباغَنْدِيُّ، حدثنا عليُّ بنُ سعيدٍ يَعنِى ابنَ مَسروقٍ الكِنْدِيَّ، حدثنا المُسَيَّبُ بنُ شَريكٍ، عن عُبَيدٍ المُكْتِبِ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِيُّ قالا: أخبرَنا عليُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ يوسُفَ بنِ سُلَيمانَ الخَلَّالُ، حدثنا الهَيثَمُ بنُ سَهلٍ، حدثنا المُسَيَّبُ بنُ شَريكٍ، حدثنا عُبَيدٌ المُكْتِبُ، عن ٩/ ٢٦٢ عامِرٍ، عن مَسروقٍ، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**نَسَخَ الأضحَى كُلَّ ذَبحٍ، وصَومُ رَمَضانَ كُلَّ صَومٍ، والغُسلُ مِنَ الجَنابَةِ كُلَّ غُسلٍ، والزَّكاةُ كُلَّ صَدَقَةٍ**»[1]. قال عليٌّ: خالَفَه المُسَيَّبُ بنُ واضِحٍ عن المُسَيَّبِ بنِ شَريكٍ، وكِلاهُما ضَعيفٌ، والمُسَيَّبُ بنُ شَريكٍ مَتروكٌ[2].

١٩٠٥١- أخبرَنا أبو سَعدٍ المالِينِيُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ الحافظُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا المُسَيَّبُ بنُ واضِحٍ، حدثنا المُسَيَّبُ بنُ شَريكٍ، عن عُتبَةَ بنِ اليَقظانِ، عن الشَّعبِيِّ، عن مَسروقٍ، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**نَسَخَتِ الزَّكاةُ كُلَّ صَدَقَةٍ فى القُرآنِ، ونَسَخَ غُسلُ الجَنابَةِ كُلَّ غُسلٍ، ونَسَخَ صَومُ رَمَضانَ كُلَّ صَومٍ، ونَسَخَ الأضحَى كُلَّ ذَبحٍ**»[3].

١٩٠٥٢- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ

---

(١) ابن شاهين فى ناسخه (٤٣)، والدارقطنى ٤/ ٢٧٩، ٢٨٠.

(٢) سنن الدارقطنى ٤/ ٢٨٠.

(٣) الكامل لابن عدى ٦/ ٢٣٨٢. وأخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٨١ من طريق المسيب بن واضح به.

الأصبَهانِيُّ قالا: أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا ابنُ مُبَشِّرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ سِنانٍ، حدثنا يَعقوبُ بنُ محمدٍ الزُّهْرِيُّ، حدثنا رِفاعَةُ بنُ هُرَيرٍ، حَدَّثَنِى أبى، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، أستَدينُ وأُضَحِّى. قال: «**نَعَم، فإنَّه دَينٌ مَقضِيٌّ**». قال: علىٌّ: هذا إسنادٌ ضَعيفٌ، وهُرَيرٌ هو ابنُ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ رافِعِ بنِ خَديجٍ، ولَم يَسمَعْ مِن عائشةَ رضي الله عنها ولَم يُدرِكْها[1].

بابٌ: الأضحيَّةُ سُنَّةٌ، نُحِبُّ لُزومَها ونَكرَهُ تَركَها

١٩٠٥٣- أخبرَنا أبو علىٍّ الحُسَينُ بنُ محمدٍ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَحمُويَه العَسكَرِيُّ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ القَلانِسِيُّ، حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ، حدثنا شُعبَةُ، حدثنا الأسوَدُ بنُ قَيسٍ قال: سَمِعتُ جُندُبَ بنَ سُفيانَ البَجَلِيَّ يقولُ: شَهِدتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَومَ النَّحرِ يقولُ: «**مَن ذَبَحَ قبلَ أن يُصَلِّىَ فَلْيَعِدْ مَكانَها، ومَن** [٩/١٣٢ظ] **لَم يَذبَحْ فَلْيَذبَحْ**»[2]. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن وجهَينِ آخَرَينِ عن شُعبَةَ[3].

١٩٠٥٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا علىُّ بنُ عيسَى بنِ إبراهيمَ، حدثنا محمدُ بنُ عَمرِو بنِ النَّضرِ الحَرَشِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا هُشَيمٌ، عن داودَ، عن الشَّعبِيِّ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ رضي الله عنه أن خالَه

---

(١) الدارقطنى ٤/ ٢٨٣.

(٢) تقدم فى (٦٣٣٥).

(٣) البخارى (٥٥٦٢)، ومسلم (١٩٦٠/ ٣).

أبا بُرْدَةَ ابنَ نِيَارٍ ذَبَحَ قبلَ أن يَذبَحَ النَّبِيُّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ هذا يَومٌ اللَّحمُ فيه مَكروهٌ، وإنِّى عَجَّلتُ[1] نَسيكَتِى لأُطعِمَ أهلِى وجيرانِى وأَهلَ دارِى. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أعِدْ نُسُكًا**». فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ عِندِى [2]عَناقَ لَبَنٍ هِىَ[2] خَيرٌ مِن شاتَىْ لَحمٍ. فقالَ: «**هِىَ خَيرُ نَسيكَتَيكَ**[3]، **ولا تَجزِى جَذَعَةٌ عن أحَدٍ بَعدَكَ**»[4]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى، واستَشهَدَ به البُخارِىُّ[5].

١٩٠٥٥- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ سَخْتُويَه، أخبرَنِى أبو المُثَنَّى أن مُسَدَّدًا حَدَّثَهُم قال: حدثنا إسماعيلُ، أخبرَنا أيّوبُ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ رضي الله عنه أن النَّبِىَّ ﷺ قال يَومَ النَّحرِ: «**مَن كان ذَبَحَ قبلَ الصَّلاةِ فَلْيَعِدْ**». فقامَ رَجُلٌ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، هذا يَومٌ يُشتَهَى فيه اللَّحمُ- وذَكَرَ هَنَةً مِن جيرانِه كأنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَدَّقَه - وعِندِى جَذَعَةٌ أحَبُّ إلَىَّ مِن شاتَىْ لَحمٍ. قال:

---

(١) فى س: «ذبحت».

(٢-٢) فى س، م: «عناقا لهى».

(٣) فى م: «نسيكتك».

(٤) أخرجه أحمد (١٨٥٣٣)، والترمذى (١٥٠٨)، والنسائى (٤٤٠٦) من طريق داود بن أبى هند بنحوه، وقال الترمذى: حسن صحيح.

وتقدم فى (٦٣٣٣) من طريق أخرى عن الشعبى، وسيأتى فى (١٩١٤٣) من طريق يزيد بن هارون عن داود.

(٥) مسلم (١٩٦١/ ٥)، والبخارى عقب (٥٥٥٦)، وهو عند البخارى فى مواضع متعددة. وينظر ما تقدم فى (٦٣٣٣).

فرَخَّصَ له. قال: فلا أدرِى أبَلَغَتِ الرُّخصَةُ مَن سِواه أم لا.

٢٦٣/٩ **١٩٠٥٦**-/ أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ، أخبرَنِى أبو عمرِو ابنُ أبى جَعفَرٍ، أخبرَنا أبو يَعلَى، حدثنا زُهَيرُ بنُ حَربٍ، حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ. فذَكَرَه بإسنادِه مِثلَه، زادَ: ثُمَّ انكَفأَ رسولُ اللهِ ﷺ إلَى كَبشَينِ فذَبَحَهُما، فقامَ النّاسُ إلَى غُنَيمَةٍ فتَوَزَّعوها، أو قال: تَجَزَّعوها[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن صَدَقَةَ بنِ الفَضلِ عن إسماعيلَ ابنِ عُلَيَّةَ بطولِه، وعن مُسَدَّدٍ مُختَصَرًا، ورَواه مسلمٌ عن زُهَيرِ بنِ حَربٍ[2].

١٩٠٥٧- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن عَبّادِ بنِ تَميمٍ، أن عوَيمِرَ بنَ أشقَرَ ذَبَحَ ضَحيَّتَه قبلَ أن يَغدُوَ يَومَ الأضحَى، وأنَّه ذَكَرَ ذَلِكَ لِرسولِ اللهِ ﷺ فأَمَرَه أن يَعودَ لِضَحيَّةٍ أُخرَى[3].

١٩٠٥٨- وبِإسنادِه قال: حدثنا مالكٌ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن

---

(١) أخرجه أحمد (١٢١٢٠، ١٢١٧١)، والنسائى (٤٤٠٨)، وابن ماجه مختصرًا (٣١٥١) من طريق ابن علية به.

(٢) البخارى (٥٥٤٩) عن صدقة، (٩٥٤) عن مسدد، ومسلم (١٩٦٢/ ١٠).

(٣) المصنف فى المعرفة (٥٦٢٨)، ومالك فى الموطأ برواية ابن بكير (١٣/ ١١ظ، ١٢و- مخطوط)، وبرواية الليثى ٢/ ٤٨٤. وأخرجه أحمد (١٥٧٦٢، ١٩٠٠١)، وابن ماجه (٣١٥٣)، وابن حبان (٥٩١٢) من طريق يحيى بن سعيد به. وينظر علل الترمذى ص٢٤٨ (٤٤٨).

بُشَيرِ بنِ يَسارٍ، [٩/١٣٣و] أن أبا بُردَةَ ابنَ نِيَارٍ رضي الله عنه ذَبَحَ ضَحيَّتَه قبلَ أن يَذبَحَ رسولُ اللهِ ﷺ يومَ الأضحَى، فزَعَمَ أن رسولَ اللهِ ﷺ أمَرَه أن يَعودَ لِضَحيَّةٍ أُخرَى، فقالَ أبو بُردَةَ: لا أجِدُ إلَّا جَذَعًا. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**وإن لَم تَجِدْ إلَّا جَذَعًا فاذبَحْ**»(١).

ذَكَرَ الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ هَذَينِ الحديثينِ عن مالِكٍ رَحِمَه اللَّهُ(٢)، ثُمَّ قال ما:

١٩٠٥٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ قال: قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: فاحتَمَلَ أن يَكونَ إنَّما أمَرَه أن يَعودَ لِضَحيَّةٍ؛ أنَّ الضَّحيَّةَ واجِبَةٌ، واحتَمَلَ أمرُه أن يَكونَ أمَرَه أن يَعودَ إن أرادَ أن يُضَحِّيَ؛ لأنَّ الضَّحيَّةَ قبلَ الوَقتِ لَيسَت بضَحيَّةٍ تَجزيه فيَكونَ مِن عِدادِ مَن ضَحَّى، فوَجَدنا الدِّلالَةَ عن رسولِ اللهِ ﷺ أن الضَّحيَّةَ لَيسَت بواجِبَةٍ لا يَحِلُّ تَركُها، وهِيَ سُنَّةٌ نُحِبُّ لُزومَها، ونَكرَهُ تَركَها لا على إيجابِها.

فإنْ قيلَ: فأَينَ السُّنَّةُ التي دَلَّت على أنْ لَيسَت بواجِبَةٍ؟ قيلَ: أخبرَنا سفيانُ عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ حُمَيدٍ عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أُمِّ سلمةَ رضي الله عنها

---

(١) المصنف فى المعرفة (٥٦٢٨)، ومالك فى الموطأ برواية ابن بكير (١٣/١١ظ - مخطوط)، وبرواية الليثى ٢/٤٨٣، ومن طريقه ابن حبان (٥٩٠٥). وأخرجه أحمد (١٥٨٣٠)، والنسائى (٤٤٠٩) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٢) المصنف فى المعرفة (٥٦٢٩)، والشافعى فى السنن المأثورة (٥٨٥، ٥٨٦)، وينظر اختلاف الحديث ص١٦٦.

قالَت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا دَخَلَ العَشرُ فأَرادَ أحَدُكُم أن يُضَحِّيَ، فلا يَمَسَّ مِن شَعَرِه ولا مِن بَشَرِه شَيئًا**». قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: وفِي هذا الحديثِ دِلالَةٌ على أن الضَّحيَّةَ لَيسَت بواجِبَةٍ؛ لِقَولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «**فأَرادَ أحَدُكُم أن يُضَحِّيَ**». ولَو كانَتِ الضَّحيَّةُ واجِبَةً أشبَهَ أن يَقولَ: فلا يَمَسَّ مِن شَعَرِه حَتَّى يُضَحِّيَ[1].

قال الشيخُ: وفِي الحديثِ الثّابِتِ عن البَراءِ بنِ عازِبٍ رضي الله عنه قال: خَطَبَنا رسولُ اللهِ ﷺ يَومَ النَّحرِ فقالَ: «**إنَّ أوَّلَ ما نَبدأُ به فى يَومِنا هذا أن نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرجِعَ فنَنحَرَ، فمَن فعَلَ ذَلِكَ فقَد أصابَ سُنَّتَنا**». وذَلِكَ مَذكورٌ فى بابِ قَدرِ الأُضحيَّةِ[2].

١٩٠٦٠- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا أبو بكرٍ النَّيسابورِيُّ، حدثنا يونُسُ بنُ عبدِ الأعلَى، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى عمرُو بنُ الحارِثِ وعَبدُ اللهِ بنُ عَيّاشٍ وسَعيدُ بنُ أبى أيّوبَ، أن عَيّاشَ بنَ عباسٍ حَدَّثَهُم، عن عيسَى بنِ هِلالٍ الصَّدَفِيِّ / حَدَّثَهُم، عن ٩/ ٢٦٤
عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ العاصِ رضي الله عنهما، أن رَجُلًا أتَى النَّبِيَّ ﷺ فقالَ له [٩/ ١٣٣ظ] رسولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرتُ بيَومِ الأضحَى عيدًا جَعَلَه اللهُ لِهَذِه الأُمَّةِ**». فقالَ الرَّجُلُ: فإن لَم أجِدْ إلَّا مَنيحَةً[3] ابنِى - أو شاةَ ابنِى وأَهلِى

(١) اختلاف الحديث للشافعى ص١٦٧.

(٢) سيأتى كلام الشيخ هذا عقب (١٩٠٥٩)، والحديث سيأتى فى (١٩١٣٩).

(٣) المنيحة: هى الناقة أو الشاة تعطيها غيرك ليحتلبها ثم يردها عليك. عمدة القارى ١٣/ ١٨٢.

ومَنيحَتَهُم- أذبَحُها؟ قال: «**لا، ولَكِنْ قَلِّمْ أظفارَكَ، وقُصَّ شارِبَكَ، واحلِقْ عانَتَكَ، فذَلِكَ تَمامُ أُضحيَّتِكَ عِندَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ**»[1].

١٩٠٦١- وأَنبأنِى أبو عبدِ اللهِ إجازَةً، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ. فذَكَرَ بإسنادِهِ مِثلَه[2].

١٩٠٦٢- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ وأبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ قالا: أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا أبو بَدرٍ، حدثنا أبو جَنابٍ الكَلبِيُّ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**ثَلاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فرائضُ، [3]وهُنَّ لَكُم[3] تَطَوُّعٌ: النَّحرُ، والوِترُ، وركعَتا الضُّحَى**»[4].

١٩٠٦٣- أخبرَنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا تَمتامٌ، حدثنا ابنُ بنتِ السُّدِّيِّ (ح) وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ

---

(١) الدارقطنى ٤/ ٢٨٢. وأخرجه النسائى فى الكبرى (٤٤٥٥)، والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١٥٩، وفى شرح المشكل (٥٥٣٠) عن يونس به. وابن حبان (٥٩١٤) من طريق ابن وهب به. وأحمد مطولًا (٦٥٧٥)، وأبو داود (٢٧٨٩) من طريق سعيد بن أبى أيوب. وعندهم جميعًا عن سعيد بن أبى أيوب وحده، وقال النسائى: «وذكر آخرين». وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٥٩٥).

(٢) الحاكم ٤/ ٢٢٣ وصححه، ووافقه الذهبى. وفيه: عمرو بن الحارث وسعيد بن أبى أيوب عن عبد الله بن عياش بن عباس حدثهم عن عيسى.

(٣-٣) فى س، م: «ولكم».

(٤) المصنف فى الصغرى (١٧٨٦). وقال الذهبى ٨/ ٣٨٤٦: هذا حديث منكر. وتقدم فى (٤٥١٩).

الحارِثِ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا أبو يَعلَى، حدثنا إسماعيلُ بنُ موسَى وهو ابنُ بنتِ السُّدِّيِّ، حدثنا شَرِيكٌ، عن سِماكٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ ﷺ رَفَعَه قال: «**كُتِبَ عَلَيَّ النَّحرُ ولَم يُكتَبْ عَلَيكُم**». زادَ الأصبَهانِيُّ فى رِوايَتِه: «**وأُمِرتُ بصَلاةِ الضُّحَى ولَم تُؤمَروا بها**». كَذا قالا: عن سِماكٍ.

١٩٠٦٤- وأخبرَنا أبو سَعدٍ المالِينِيُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ الحافظُ، حدثنا ابنُ ناجِيَةَ، حدثنا إسماعيلُ السُّدِّيُّ، حدثنا شَرِيكٌ، عن جابِرٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ ﷺ رَفَعَه قال: «**كُتِبَ عَلَيَّ النَّحرُ ولَم يُكتَبْ عَلَيكُم، وأُمِرتُ بصَلاةِ الضُّحَى ولَم تُؤمَروا**[1]».

رَواه الحَسَنُ بنُ صالِحٍ وقَيسُ بنُ الرَّبيعِ، عن جابِرٍ هو ابنُ يَزيدَ الجُعْفِيُّ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، عن النَّبِيِّ ﷺ[2]. واللَّهُ أعلَمُ.

١٩٠٦٥- واحتَجَّ بَعضُ أصحابِنا بما أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى يَحيَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ سالِمٍ ويَعقوبُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عَمرٍو مَولَى المُطَّلِبِ، عن المُطَّلِبِ بنِ عبدِ اللهِ وعن رَجُلٍ مِن بَنِى سَلِمَةَ، أنَّهُما حَدَّثاه، أن جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ ﷺ أخبَرَهُما، أن

---

(١) بعده فى س، م: «بها».

والحديث فى الكامل لابن عدى ٢/ ٥٤٣. وأخرجه أحمد (٢٩١٧) من طريق شريك به.

(٢) أخرجه عبد بن حميد (٥٨٦)، والدارقطنى ٤/ ٢٨٢ من طريق الحسن بن صالح بنحوه. والطبرانى (١١٨٠٢) من طريق قيس بنحوه.

رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى لِلنّاسِ يَومَ النَّحرِ، فلَمّا فرَغَ مِن خُطبَتِه وصَلاتِه [٩/ ١٣٤و] دَعا بكَبشٍ فذَبَحَه هو بنَفسِه، وقالَ: «**باسمِ اللهِ واللَّهُ أكبرُ، اللَّهُمَّ عَنِّى وعَمَّن لَم يُضَحِّ مِن أُمَّتِى**»(١).

ورُوِىَ ذَلِكَ عن أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ(٢)، وأَبِى هريرةَ(٣)، وأَنَسِ بنِ مالِكٍ(٤) رضي الله عنهم عن النَّبِىِّ ﷺ بمَعناه.

قال الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ: وبَلَغَنا أن أبا بكرٍ الصِّدِّيقَ وعُمَرَ رضي الله عنهما كانا لا يُضَحِّيانِ؛ كَراهيَةَ أن يُقتَدَى بهِما فيَظُنَّ / مَن رآهُما أنَّها واجِبَةٌ(٥). ٩/ ٢٦٥

١٩٠٦٦- أخبرَناه أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المِصرِىُّ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِريابِىُّ، حدثنا سفيانُ، عن أبيه ومُطَرِّفٍ وإسماعيلَ، عن الشَّعبِىِّ، عن أبى سَريحَةَ الغِفارِىِّ قال: أدرَكتُ أبا بكرٍ أو رأيتُ أبا بكرٍ وعُمَرَ رضي الله عنهما(٦) لا يُضَحِّيانِ. فى بَعضِ حَديثِهِم: كَراهيَةَ أن يُقتَدَى بهِما(٧). أبو سَريحَةَ الغِفارِىُّ هو حُذَيفَةُ

(١) الحاكم ٤/ ٢٢٩. وأخرجه أحمد (١٤٨٩٥)، وأبو داود (٢٨١٠)، والترمذى (١٥٢١) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن به، وعندهم عن المطلب وحده، وقال الترمذى: غريب من هذا الوجه. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٣٦). وسيأتى فى (١٩٢١٠، ١٩٠٧٩).

(٢) أخرجه أحمد (١١٠٥١).

(٣) سيأتى فى (١٩٢١٢).

(٤) أخرجه أبو يعلى (٣١١٨)، والطبرانى فى الأوسط (٣٢٧٨).

(٥) الأم ٢/ ٢٢٤.

(٦) بعده فى س، م: «كانا».

(٧) المصنف فى الصغرى (١٧٨٨)، وفيه: «عن أبيه عن مطرف...». وأخرجه عبد الرزاق (٨١٣٩)=

ابنُ أَسِيدٍ صاحِبُ رسولِ اللهِ ﷺ.

١٩٠٦٧- وأخبرَناه أبو الفَتحِ هِلالُ بنُ محمدِ بنِ جَعفَرٍ الحَفّارُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ يَحيَى بنِ عَيّاشٍ القَطّانُ، حدثنا أبو الأشعَثِ، حدثنا المُعتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ قال: سَمِعتُ إسماعيلَ بنَ أبى خالِدٍ، عن مُطَرِّفٍ، عن عامِرٍ، عن حُذَيفَةَ بنِ أَسِيدٍ قال: لَقَد رأيتُ أبا بكرٍ وعُمَرَ رضي الله عنهما وما يُضَحِّيانِ عن أهلِهِما؛ خَشيَةَ أن يُستَنَّ بهِما، فلَمّا جِئتُ بَلَدَكُم هذا حَمَلَنِى أهلِى على الجَفاءِ بَعدَ ما عَلِمتُ السُّنَّةَ[1]. كَذا قالَه مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ عن عامِرٍ وأَخطأَ فيهِ.

١٩٠٦٨- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ فيما قَرأتُ عَلَيه، أخبرَنا أبو إسحاقَ البُزارِيُّ[2]، حدثنا أبو الحُسَينِ الغازِى، حدثنا عَمرُو بنُ علىٍّ قال: قُلتُ ليَحيَى بنِ سعيدٍ: إنَّ مُعتَمِرًا حدثنا قال: حدثنا إسماعيلُ، حدثنا مُطَرِّفٌ، عن الشَّعبِيِّ، عن أبى سَريحَةَ. فقالَ: هذا مِثلُ حَديثِه عن الشَّعبِيِّ: عن عمرٍو الجَمَلِيِّ يُريدُ عمرَو بنَ مُرَّةَ، حدثنا إسماعيلُ، أخبرَنا عامِرٌ. فذَكَرَه[3]. يُريدُ يَحيَى أنَّه أخطأَ فى هذا كما أخطأَ فى ذاكَ، ورِوايَةُ سُفيانَ

=عن الثورى عن إسماعيل ومطرف به. والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١٧٤ من طريق أبى سفيان الثورى به.

(١) أخرجه أحمد فى العلل ومعرفة الرجال (٥٤٩٣) من طريق معتمر بن سليمان به دون قول حذيفة: «فلما جئت بلدكم...». والطبرانى (٣٠٥٨) من طريق مطرف به.

(٢) فى الأصل بالزاى المنقوطة بثلاث، وكتب فى حاشيتها: «البزارى نسبة إلى قرية... يقال لها بزار. والله أعلم». وينظر معجم البلدان ١/ ٦٠٢، وينظر ما تقدم فى (٣٩٣٩).

(٣) ينظر علل الدارقطنى ١/ ٢٨٦.

الثَّورِيِّ تُؤَكِّدُ قَولَ يَحيَى.

قال الشّافِعِيُّ: وعن ابنِ عباسٍ[1]. فذَكَرَ مَعنَى ما:

١٩٠٦٩- أخبرَنا أبو صالِحِ ابنُ أبى طاهِرٍ العَنبَرِيُّ، أخبرَنا جَدِّى يَحيَى بنُ مَنصورٍ، حدثنا محمدُ بنُ عمرٍو، أخبرَنا القَعنَبِيُّ، حدثنا سَلَمَةُ بنُ بُخْتٍ، عن عِكرِمَةَ مَولَى ابنِ عباسٍ، أن ابنَ عباسٍ رضي الله عنهما كان إذا حَضَرَ الأضحَى أعطَى مَولًى له دِرهَمَينِ، فقالَ: اشتَرِ بهِما لَحمًا، وأَخبِرِ النّاسَ أنَّه أَضحَى ابنِ عباسٍ[2].

١٩٠٧٠- أخبـرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا أبـو الحَسَنِ [٩/ ١٣٤ظ] علىُّ بنُ محمدٍ المِصرِيُّ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا محمدُ بنُ يوسُفَ الفِريابِيُّ، حدثنا سفيانُ، عن الأعمَشِ، عن أبى وائلٍ، عن أبى مَسعودٍ الأنصارِيِّ رضي الله عنه قال: إنِّى لأدَعُ الأضحَى وإنِّى لمُوسِرٌ؛ مَخافَةَ أن يَرَى جيرانِى أنَّه حَتْمٌ علَىَّ[3].

١٩٠٧١- وأخبرَنا ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ المِصرِيُّ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِريابِيُّ، عن سُفيانَ، عن مَنصورٍ وواصِلٍ، عن أبى وائلٍ، عن أبى مَسعودٍ عُقبَةَ بنِ عمرٍو الأنصارِيِّ قال: لَقَد هَمَمتُ أن أدَعَ الأُضحِيَّةَ

---

(١) الأم ٢/ ٢٢٤.

(٢) المصنف فى المعرفة (٥٦٣٥). وذكره ابن عبد البر فى التمهيد ١٢/ ٥٩٢. وينظر مصنف عبد الرزاق (٨١٤٦).

(٣) المصنف فى الصغرى (١٧٨٨). وأخرجه عبد الرزاق (٨١٤٩) عن الثورى به.

وإنِّى لَمِن أيسَرِكُم؛ مَخافَةَ أن تَحسِبَ النَّفسُ أنَّها عَلَيها حَتمٌ واجِبٌ[1].

١٩٠٧٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مَرزوقٍ، حدثنا وهبُ بنُ جَريرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن عَقيلِ بنِ طَلحَةَ، عن أبى الخَصيبِ - رَجُلٌ مِن بَنِى قَيسِ بنِ ثَعلَبَةَ - قال: شَهِدتُ ابنَ عُمَرَ رضي الله عنهما وسألَه رَجُلٌ عن شَىءٍ مِن أمرِ الأضحَى، / فقالَ: أكرَهُ- ٢٦٦/٩
أوِ: اجتَنِب، شَكَّ وهبٌ - العَوراءَ البَيِّنَ عَوَرُها، والعَرجاءَ البَيِّنَ عَرَجُها، والمَريضَةَ البَيِّنَ مَرَضُها، والمَهزولَةَ البَيِّنَ هُزالُها. ثُمَّ قال له ابنُ عُمَرَ: لَعَلَّكَ تَحسِبُه[2] حَتْمًا؟ قُلتُ: لا، ولَكِنَّه أجرٌ وخَيرٌ وسُنَّةٌ. قال: نَعَم[3].

قال الشَّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ: ولا يَعدُو القَولُ فى الضَّحايا هذا، أو تَكونُ واجِبَةً فهِىَ على كُلِّ أحَدٍ صَغيرٍ وكَبيرٍ لا يَجزِى غَيرُ شاةٍ عن كُلِّ أحَدٍ[4].

بابٌ: السُّنَّةُ لِمَن أرادَ أن يُضَحِّىَ ألَّا يأخُذَ مِن شَعَرِه ولا مِن ظُفُرِه إذا أهَلَّ هِلالُ ذِى الحِجَّةِ حَتَّى يُضَحِّىَ

١٩٠٧٣- أخبرَنا أبو زَكَريّا يَحيَى بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ يَحيَى المُزَكِّى، حدثنا القاضِى أبو محمدٍ يَحيَى بنُ مَنصورٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ

---

(١) عبد الرزاق (٨١٤٨) عن الثورى عن منصور وحده بلفظ: «... يحسب أنها حتم واجب».

(٢) فى س، م: «تحسب».

(٣) أخرجه مسدد - كما فى المطالب العالية (٢٥١٤) - من طريق شعبة به.

(٤) فى س، م: «واحد».

وقول الشافعى فى الأم ٢/ ٢٢٤، ولفظه: «ولا يعدو القول فى الضحايا هذا أن تكون...»، وتتمته: «فأما ما سوى هذا من القول فلا يجوز».

أبى طالِبٍ، حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ، حدثنا سفيانُ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ أنَّه سَمِعَ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عن أُمِّ سلمةَ رضي الله عنها أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إذا دَخَلَ العَشرُ وأَرادَ أحَدُكم أن يُضَحِّىَ فلا يَمَسَّ مِن شَعَرِه ولا بَشَرِه شَيئًا**». قيلَ لِسُفيانَ: فإنَّ بَعضَهُم لا يَرفَعُه. قال: لَكِنِّى أرفَعُه[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن ابنِ أبى عُمَرَ[2].

١٩٠٧٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ كامِلِ بنِ خَلَفِ بنِ شَجَرَةَ القاضِى ببَغدادَ وأبو أحمدَ بكرُ بنُ محمدِ بنِ حَمدانَ الصَّيرَفِيُّ بمَروَ قالا: حدثنا أبو قِلابَةَ الرَّقاشِيُّ (ح) وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ الخُراسانِيُّ، حدثنا عبدُ المَلِكِ بنُ محمدٍ يَعنِى الرَّقاشِيَّ، حدثنا يَحيَى بنُ كَثيرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن مالِكِ بنِ أنَسٍ، عن عمرِو بنِ مُسلِمٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أُمِّ سلمةَ رضي الله عنها قالَت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا دَخَلَ العَشرُ فأَرادَ أحَدُكم أن يُضَحِّىَ فليُمسِكْ عن شَعَرِه وأَظفارِه**»[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن حَجّاجِ ابنِ يوسُفَ عن [٩/١٣٥و] يَحيَى بنِ كَثيرٍ العَنبَرِيِّ، وأَخرَجَه أيضًا مِن حَديثِ غُندَرٍ عن شُعبَةَ إلَّا أنَّه قال: عُمَرَ أو عمرِو بن مُسلِمٍ[4].

---

(١) تقدم تخريجه فى (١٩٠٥٩).

(٢) مسلم (١٩٧٧/ ٣٩).

(٣) الحاكم ٤/ ٢٢٠. وأخرجه ابن ماجه (٣١٥٠)، وابن حبان (٥٩١٦) من طريق يحيى بن كثير به. وأحمد (٢٦٦٥٤)، والترمذى (١٥٢٣)، والنسائى (٤٣٧٣) من طرق عن شعبة به.

(٤) مسلم (١٩٧٧/ ٤١).

ورَواه ابنُ وهبٍ وعُثمانُ بنُ عُمَرَ وغَيرُهُما عن مالِكٍ عن عُمَرَ بنِ مُسلِمٍ مَوقوفًا على أُمِّ سلمةَ[1].

ورَواه محمدُ بنُ عمرِو بنِ عَلقَمَةَ اللَّيثيُّ وسَعيدُ بنُ أبى هِلالٍ عن عُمَرَ بنِ مُسلِمٍ الجُندَعِيِّ مَرفوعًا:

١٩٠٧٥- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ، أخبرَنا محمدُ بنُ عمرٍو، حدثنا عُمَرُ بنُ مُسلِمِ بنِ عُمارَةَ بنِ أُكَيمَةَ الليثيُّ قال: كُنّا فى الحَمّامِ قبلَ الأضحَى فاطَّلَى[2] فيه أُناسٌ، فقالَ بَعضُ أهلِ الحَمّامِ: إنَّ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ يَكرَهُ هذا ويَنهَى عنه. فلَقِيتُ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ، فذَكَرتُ ذَلِكَ له فقالَ: يا ابنَ أخِى، هذا حَديثٌ قَد نُسِىَ وتُرِكَ، حَدَّثَتنِى أُمُّ سلمةَ زَوجُ النَّبِىِّ ﷺ، عن رسولِ اللهِ ﷺ قال: «**مَن كان عِندَه ذِبحٌ يُرِيدُ أن/ يَذبَحَه، فإذا** ٢٦٧/٩
أَهَلَّ هِلالُ ذِى الحِجَّةِ فلا يَمَسَّ مِن شَعَرِه ولا ظُفُرِه شَيئًا حَتَّى يُضَحِّىَ»[3]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ مُعاذِ بنِ مُعاذٍ وأَبِى أُسامَةَ عن محمدِ بنِ عمرٍو؛ قال مُعاذٌ: عُمَرُ. وقالَ أبو أُسامَةَ: عمرٌو. وساقَ أبو أُسامَةَ القِصَّةَ بطولِها[4].

---

(١) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١٨٢ من طريق ابن وهب وعثمان بن عمر به.

(٢) اطلى: أزال شعر العانة بالنورة. صحيح مسلم بشرح النووى ١٣/ ١٤٠.

(٣) أخرجه أحمد (٢٦٦٥٥)، وأبو داود (٢٧٩١)، وابن حبان (٥٩١٧، ٥٩١٨) من طرق عن محمد بن عمرو به.

(٤) مسلم (١٩٧٧/ ٤٢، وعقبه).

أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ قال: قال الشّافِعِيُّ: فإن قال قائلٌ: ما دَلَّ على أنَّه اختيارٌ لا واجِبٌ؟ يَعنِى الأخذَ مِنَ الشَّعَرِ والظُّفُرِ، قيلَ له: رَوَى مالِكٌ عن عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ عن عَمْرَةَ عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: أنا فتَلتُ قَلائدَ هَدىِ رسولِ اللهِ ﷺ بيَدَىَّ، ثُمَّ قَلَّدَها رسولُ اللهِ ﷺ بيَدِه، ثُمَّ بَعَثَ بها مَعَ أبى فلَم يَحرُمْ على رسولِ اللهِ ﷺ شَىءٌ أحَلَّه اللهُ له حَتَّى نُحِرَ الهَدىُ. قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: **وفِى هذا دِلالَةٌ على** ما وصَفتُ، وعَلَى أن المَرءَ لا يُحرِمُ بالبَعثَةِ بهَديِه. يقولُ: البَعثَةُ **بالهَدىِ أكثَرُ** مِن إرادَةِ الضَّحيَّةِ[1].

١٩٠٧٦- أخبرَنا بالحديثِ الَّذِى احتَجَّ به أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالوا: حدثنا أبوالعباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى مالِكُ بنُ أنَسٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ، عن عَمْرَةَ بنتِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّها قالَت: أنا فتَلتُ قَلائدَ هَدىِ [٩/١٣٥ظ] رسولِ اللهِ ﷺ بيَدَىَّ، ثُمَّ قَلَّدَها رسولُ اللهِ ﷺ بيَدَيه، ثُمَّ بَعَثَ بها مَعَ أبى بكرٍ، ثُمَّ لَم يَحرُمْ على رسولِ اللهِ ﷺ شَىءٌ كان أحَلَّه اللهُ له حَتَّى نُحِرَ الهَدىُ[2]. أخرَجاه فى «الصحيح» مِن حَديثِ مالِكٍ[3].

---

(١) المصنف فى المعرفة (٥٦٤١).

(٢) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٢/ ٢٦٤ من طريق ابن وهب به. وتقدم تخريجه فى (١٠٢٨٤).

(٣) البخارى (١٧٠٠، ٢٣١٧)، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٩).

بابٌ: الرَّجُلُ يُضَحِّى عن نَفسِه وعن أهلِ بَيتِهِ

١٩٠٧٧- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أحمدُ بنُ صالِحٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى حَيوَةُ، حَدَّثَنى أبو صَخرٍ، عن ابنِ قُسَيطٍ، عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ، عن عائشةَ رضي الله عنها، أن رسولَ اللهِ ﷺ أمَرَ بكَبشٍ أقرَنَ يَطأُ فى سَوادٍ ويَنظُرُ فى سَوادٍ ويَبرُكُ فى سَوادٍ[(١)]، فأُتِىَ به ليُضَحِّىَ به فقالَ: «**يا عائشةُ هَلُمِّى المُديَةَ**». ثُمَّ قال: «**اشحَذيها بحَجَرٍ**». ففَعَلَت، فأَخَذَها وأَخَذَ الكَبشَ، فأَضجَعَه وذَبَحَه وقالَ: «**باسمِ اللهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِن محمدٍ وآلِ محمدٍ ومِن أُمَّةِ محمدٍ**». ثُمَّ ضَحَّى بهِ[(٢)].

أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» عن هارونَ بنِ مَعروفٍ عن ابنِ وهبٍ[(٣)].

١٩٠٧٨- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا سُلَيمانُ بنُ أحمدَ الطَّبَرانِىُّ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِريابِىُّ، عن سُفيانَ، عن ابنِ عَقيلٍ (ح) وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا هِشامُ بنُ علىٍّ، حدثنا أبو حُذَيفَةَ، حدثنا سفيانُ، عن عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ، عن أبى سلمةَ، عن عائشةَ أو عن أبى هريرةَ رضي الله عنهما قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا ضَحَّى أتَى بكَبشَينِ أقرَنَينِ أملَحَينِ مُوجِيَّينِ[(٤)]، فيَذبَحُ أحَدَهُما عن أُمَّتِه مَن

---

(١) معناه أن قوائمه وبطنه وما حول عينيه أسود. صحيح مسلم بشرح النووى ١٣/ ١٢٠.

(٢) المصنف فى الصغرى (١٧٧٨)، وأبو داود (٢٧٩٢)، وعنه أبو عوانه (٧٧٩١). وسيأتى فى (١٩١١٥، ١٩٢٠٩).

(٣) مسلم (١٩٦٧).

(٤) فى م: «موجؤين». موجِيَّين: أى خصيين. ينظر عون المعبود ٢/ ٥٢.

شَهِدَ للهِ بالتَّوحيدِ وشَهِدَ له بالبَلاغِ، ويَذبَحُ الآخَرَ عن محمدٍ وآلِ محمدٍ. وفِى رِوايَةِ الفِريابِيِّ: إذا ضَحَّى اشتَرَى كَبشَينِ سَمينَينِ أقرَنَينِ أملَحَينِ مُوجِيَّينِ. فذَكَرَه[1].

ورَواه حَمّادُ بنُ سلمةَ عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ جابِرٍ عن أبيه، ورَواه زُهَيرُ بنُ محمدٍ عن عبدِ اللهِ عن علىِّ بنِ الحُسَينِ عن أبى رافِعٍ، فكأنَّه سَمِعَه مِنهُما:

١٩٠٧٩- / أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ ٢٦٨/٩
يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ الفَرّاءُ، حدثنا عارِمُ بنُ الفَضلِ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ، عن أبيه، أن النَّبِىَّ ﷺ أُتِىَ بكَبشَينِ أملَحَينِ أقرَنَينِ عَظيمَينِ مُوجِيَّينِ[2]، فأَضجَعَ أحَدَهُما فقالَ: «**باسمِ اللهِ واللهُ كبَرُ، اللَّهُمَّ هذا عن محمدٍ**». ثُمَّ أضجَعَ الآخَرَ فقالَ: «**باسمِ اللهِ واللهُ أكبَرُ، اللَّهُمَّ هذا عن محمدٍ وأُمَّتِه مِمَّن شَهِدَ لَكَ بالتَّوحيدِ وشَهِدَ لِى بالبَلاغِ**[3]».

١٩٠٨٠- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو أحمدَ بكرُ بنُ محمدِ بنِ حَمدانَ الصَّيرَفِىُّ بمَروَ، حدثنا أبو قِلابَةَ، حدثنا أبو عامِرٍ

---

(١) المصنف فى الصغرى (١٧٧٩)، وفى المعرفة (٥٦٤٥، ٥٦٤٦). وأخرجه أحمد (٢٥٠٤٦)، وابن ماجه (٣١٢٢) من طريق سفيان به. وسيأتى فى (١٩١١٩، ١٩٢١٢).

(٢) كذا فى الأصل وضبب عليها، وفى الحاشية: «موجوءين».

(٣) بعده فى م: «فذبحه».

والحديث أخرجه عبد بن حميد (١١٤٤)، وأبو يعلى (١٧٩٢) من طريق حماد به.

عبدُ المَلِكِ بنُ عمرٍو العَقَدِيُّ، حدثنا زُهَيرُ بنُ محمدٍ، عن ابنِ عَقيلٍ، عن عليِّ بنِ الحُسَينِ، عن أبى رافِعٍ مَولَى رسولِ اللهِ ﷺ قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا ضَحَّى اشتَرَى كَبشَينِ سَمينَينِ أملَحَينِ أقرَنَينِ، فإذا خَطَبَ وصَلَّى قامَ فى مُصَلَّاه، فذَبَحَ أحَدَ الكَبشَينِ هو بنَفسِه بالحَربَةِ ويَقولُ: «**هذا عن أُمَّتِى جَميعًا مَن شَهِدَ لَكَ بالتَّوحيدِ وشَهِدَ لِى بالبَلاغِ**». ثُمَّ أُتِىَ بالآخَرِ فذَبَحَه قال: «**اللَّهُمَّ هذا عن محمدٍ وآلِ محمدٍ**». ثُمَّ يُطعِمُهُما جَميعًا لِلمَساكينِ، ويأكُلُ هو وأَهلُه مِنهُما، فمَكَثنا سِنينَ قَد كَفَى اللهُ المُؤْنَةَ والغُرمَ برسولِ اللهِ ﷺ لَيسَ أحَدٌ مِن بَنى هاشِمٍ يُضَحِّى[1].

١٩٠٨١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو عُتبَةَ، حدثنا بَقيَّةُ، حدثنا عثمانُ بنُ زُفَرَ الجُهَنِىُّ، حَدَّثَنى أبو الأسَدِ السُّلَمِىُّ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: كُنتُ سابِعَ سَبعَةٍ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، فأَمَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ، فجَمَعَ كُلُّ رَجُلٍ مِنّا دِرهَمًا، فاشتَرَينا أُضحيَّةً بسَبعَةِ دَراهِمَ، فقُلنا: يا رسولَ اللهِ لَقَد أغلَينا بها. فقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «**إنَّ أفضَلَ الضَّحايا أغلاها وأنفَسُها**». فأَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يأخُذُ بيَدٍ ورَجُلًا بيَدٍ، ورَجُلًا برِجلٍ[2] ورَجُلًا برِجلٍ[2]، ورَجُلًا بقَرنٍ ورَجُلًا بقَرنٍ، وذَبَحَها السّابِعُ، وكَبَّرنا عَلَيها جَميعًا[3].

---

(١) تقدم فى (١٩٠٤١).

(٢-٢) سقط من: س، م.

(٣) الحاكم ٤/ ٢٣١. وأخرجه أحمد (١٥٤٩٤) من طريق بقية به. وعنده «أبو الأشد السلمى»،=

١٩٠٨٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو أُسامَةَ، حدثنا موسَى بنُ أيّوبَ النَّصيبِيُّ كُنيَتُه أبو عِمرانَ، حدثنا بَقيَّةُ بنُ الوَليدِ قال: سألَنِى حَمّادُ بنُ زَيدٍ ويَزيدُ بنُ هارونَ بمَكَّةَ مُنذُ عِشرينَ سنةً. قال بَقيَّةُ: وسَمِعتُه قبلَ أن أُحَدِّثَهُما بأَربَعينَ سنةً فقُلتُ: حَدَّثَنِى عثمانُ بنُ زُفَرَ قال: حَدَّثَنِى أبو الأسَدِ السُّلَمِيُّ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: كُنتُ سابعَ سَبعَةٍ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فأَمَرَنا فجَمَعَ كُلُّ رَجُلٍ مِنّا دِرهَمًا، فاشتَرَينا أُضحيَّةً بسَبعَةِ دَراهِمَ، وأَمَرَ أن يأخُذَ. وذَكَرَ الحديثَ. قال بَقيَّةُ: قُلتُ لِحَمّادِ بنِ زَيدٍ: مَنِ السّابعُ؟ قال: لا أدرِى. قُلتُ: رسولُ اللهِ ﷺ[1].

١٩٠٨٣- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِيُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عباسُ بنُ عبدِ اللهِ التَّرقُفِيُّ، حدثنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ المُقرِئُ، حدثنا سعيدٌ هو ابنُ أبى أيّوبَ، حَدَّثَنِى أبو عَقيلٍ [٩/١٣٦ظ] زُهرَةُ بنُ مَعبَدٍ، عن جَدِّه عبدِ اللهِ بنِ هِشامٍ - وكانَ قَد أدرَكَ النَّبِىَّ ﷺ، فذَهَبَت به أُمُّه زَينَبُ بنتُ حُمَيدٍ إلَى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَت: يا رسولَ اللهِ بايِعْه. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**هو صَغيرٌ**». فمَسَحَ رأسَه

=وسيأتى فى (١٩١١٣)، وفيه: «أبو الأسود الأنصارى». وينظر الإكمال ١/ ٨٤. قال الذهبى ٨/ ٣٨٥٠: عثمان دمشقى صويلح.

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ١٠/ ٣٣٠ من طريق المصنف به. والدولابى فى الكنى ١/ ٣٢ من طريق موسى بن أيوب به.

ودَعا له - قال: وكانَ يُضَحِّى بالشّاةِ الواحِدَةِ عن جَميعِ أهلِهِ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن المُقرِئ[2].

١٩٠٨٤- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِىُّ العَدلُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ البوشَنجِىُّ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن عُمارَةَ بنِ صَيّادٍ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ، أن أبا أيّوبَ الأنصارِىَّ قال: كُنّا نُضَحِّى بالشّاةِ الواحِدَةِ فيَذبَحُها الرَّجُلُ عنه وعن أهلِ بَيتِه، ثُمَّ تَباهَى النّاسُ بَعدُ، فصارَت مُباهاةً[3].

١٩٠٨٥- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حَدَّثَنِى عيسَى بنُ محمدٍ، أخبرَنا عمرُو بنُ الرَّبيعِ بنِ طارِقٍ، عن رِشدينِ بنِ سَعدٍ، عن عُقَيلٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى قَتادَةَ، عن أبيه أنَّه كان يُضَحِّى عن أهلِ بَيتِه بشاةٍ[4].

٢٦٩/٩ **١٩٠٨٦**- / أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المِصرِىُّ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِريابِىُّ، حدثنا سفيانُ، عن بَيانٍ، عن الشَّعبِىِّ، عن أبى سَريحَةَ الغِفارِىِّ حُذَيفَةَ بنِ أَسِيدٍ قال: حَمَلَنِى أهلِى على الجَفاءِ بَعدَما عَلِمتُ مِنَ السُّنَّةِ، كان أهلُ البَيتِ

---

(١) تقدم تخريجه فى (١١٥٣٦، ١٦٦٤٧).

(٢) البخارى (٧٢١٠).

(٣) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٣/ ١٣ و - مخطوط)، وبرواية الليثى ٢/ ٤٨٦، ومن طريقه الشاشى (١١٠٧)، والطبرانى (٣٩١٩).

(٤) يعقوب بن سفيان ١/ ٣٨٧. قال الذهبى ٨/ ٣٨٥٠: رشدين واه.

يُضَحّونَ بالشّاةِ، فالآنَ يُبَخِّلُنا جيرانُنا يَقولونَ: إنَّه لَيسَ عَلَيه ضَحيَّةٌ[1].

١٩٠٨٧- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو عثمانَ البَصرِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، حدثنا سفيانُ، عن خالِدٍ، عن عِكرِمَةَ قال: كان أبو هريرةَ يَجِيءُ بالشّاةِ فيَقولُ أهلُه: وعَنّا؟ فيَقولُ: وعَنكُم[2].

بابٌ: لا يَجزِى الجَذَعُ إلَّا مِنَ الضّأنِ وحدَها، ويَجزِى الثَّنِيُّ مِنَ المَعْزِ والإبِلِ والبَقَرِ

١٩٠٨٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أحمدُ بنُ سَلمانَ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا أحمدُ بنُ يونُسَ، حدثنا زُهَيرٌ، حدثنا أبو الزُّبَيرِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَذبَحوا إلَّا مُسِنَّةً، إلَّا أن يَعسُرَ عَلَيكُم فتَذبَحوا جَذَعَةً مِنَ الضّأنِ**»[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أحمدَ بنِ يونُسَ[4].

١٩٠٨٩- أخبرَنا أبو علىٍّ الحُسَينُ بنُ محمدٍ الرُّوذْبارِيُّ بطُوسَ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ مَحمُويَه العَسكَرِيُّ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ القَلانِسِيُّ، حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ، حدثنا شُعبَةُ، حدثنا زُبَيدٌ الإيَامِيُّ قال: سَمِعتُ الشَّعبِيَّ

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣١٤٨) من طريق محمد بن يوسف الفريابى به. وعبد الرزاق (٨١٥٠) عن سفيان به.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٨١٥٢) عن سفيان به.

(٣) المصنف فى الصغرى (١٧٥٧). وتقدم فى (١٠٢٤٧، ١٠٢٥٨).

(٤) مسلم (١٩٦٣/١٣).

يُحَدِّثُ عن البَراءِ بنِ عازِبٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ أوَّلَ ما نَبدأُ به فى يَومِنا** [٩/١٣٧و] **هذا أن نُصَلِّىَ، ثُمَّ نَرجِعَ فنَنحَرَ، فمَن فعَلَ ذَلِكَ فقَد أصابَ السُّنَّةَ، ومَن نَحَرَ قبلَ الصَّلاةِ فإنَّما هو لَحمٌ قَدَّمَه لأهلِه لَيسَ مِنَ النُّسُكِ فى شَىءٍ**». فقالَ رَجُلٌ مِنَ الأنصارِ يُقالُ له: أبو بُردَةَ ابنُ نِيارٍ: يا رسولَ اللهِ، إنِّى قَد ذَبَحتُ، وعِندِى جَذَعَةٌ خَيرٌ مِن مُسِنَّةٍ. فقالَ له: «**اجعَلْها مَكانَها ولَن تُوفِىَ**- أو: **لَن تَجزِىَ- عن أحَدٍ بَعدَكَ**»[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن شُعبَةَ[2].

١٩٠٩٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حَدَّثَنِى محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا خالِدُ بنُ عبدِ اللهِ، عن مُطَرِّفٍ، عن عامِرٍ، عن البَراءِ قال: ضَحَّى خالِى أبو بُردَةَ قبلَ الصَّلاةِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**تِلكَ شاةُ لَحمٍ**». فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ عِندِى جَذَعَةً مِنَ المَعْزِ. فقالَ: «**ضَحِّ بها ولا تَصلُحُ لِغَيرِكَ**». رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى[3].

١٩٠٩١- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا خالِدٌ. فذَكَرَه بإسنادِه نَحوَه إلَّا أنَّه قال: فقالَ:

---

(١) المصنف فى فضائل الأوقات (٢٠٩). وأخرجه أحمد (١٨٦٩٣)، والنسائى (١٥٦٢)، وابن حبان (٥٩٠٦) من طريق شعبة به. وتقدم فى (٦٣٣٤).

(٢) البخارى (٩٦٥)، ومسلم (١٩٦١/٧).

(٣) مسلم (١٩٦١/٤).

يا رسولَ اللهِ، إنَّ عِندِى داجِنَ جَذَعَةٍ مِنَ المَعْزِ. فقالَ: «**اذبَحْها ولا يَصلُحُ لِغَيرِكَ**»[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ[2].

١٩٠٩٢- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو أحمدَ بكرُ بنُ محمدٍ الصَّيرَفِىُّ بمَروَ، حدثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ الفَضلِ البَلخِىُّ، حدثنا مَكِّىُّ بنُ إبراهيمَ قالا: حدثنا هِشامٌ، عن يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ، عن بَعْجَةَ الجُهَنِىِّ، عن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ قال: قَسَمَ رسولُ اللهِ ﷺ أضاحِىَّ بَينَ أصحابِه، فصارَت لِعُقبَةَ جَذَعَةٌ، فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّه صارَت لِى جَذَعَةٌ. فقالَ: «**ضَحِّ بها**». لَفظُ حَديثِ مَكِّىٍّ[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُعاذِ بنِ فَضالَةَ عن هِشامٍ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن هِشامٍ[4].

١٩٠٩٣- أخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، أخبرَنى الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا قُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن/ يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، عن أبى الخَيرِ، عن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ قال: ٩/ ٢٧٠
أعطانى رسولُ اللهِ ﷺ غَنَمًا أقسِمُها ضَحايا على أصحابِه، فبَقِىَ مِنها عَتُودٌ

(١) أبو داود (٢٨٠١)، وعنه أبو عوانة (٧٨٢٦).

(٢) البخارى (٥٥٥٦).

(٣) الطيالسى (١٠٩٥). وأخرجه أحمد (١٧٣٠٤)، والترمذى (١٥٠٠)، والنسائى (٤٣٩٣)، وابن خزيمة (٢٩١٦) من طريق هشام به.

(٤) البخارى (٥٥٤٧)، ومسلم (١٩٦٥/١٦).

فذَكَرتُه لِرسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: «**ضَحِّ بها أنتَ**»[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ وغَيرِهِ[2].

قال أبو عُبَيدٍ: العَتُودُ مِن أولادِ المَعْزِ، وهو ما قَد شَبَّ وقَوِىَ[3].

قال الشيخُ رَحِمَه اللهُ: وهَذا إذا كان مِنَ المَعْزِ فالجَذَعَةُ [٩/١٣٧ظ] مِنَ المَعْزِ لا تَجزِى لِغَيرِه، فكأنَّها كانَت رُخصَةً له، وقَد رُوِىَ ذَلِكَ فى حَديثِ اللَّيثِ، وذَلِكَ فيما:

١٩٠٩٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ الفَقيهُ وأبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى قالا: حدثنا أبو عبدِ اللهِ البوشَنجِىُّ، حدثنا يَحيَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، عن أبى الخَيرِ مَرثَدِ بنِ عبدِ اللهِ اليَزَنِىِّ، عن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ قال: أعطانى رسولُ اللهِ ﷺ غَنَمًا أقسِمُها ضَحايا بَينَ أصحابِى، فبَقِىَ عَتُودٌ مِنها فقالَ: «**ضَحِّ بها أنتَ، ولا رُخصَةَ[4] لأحَدٍ فيها بَعدَكَ[5]**». فهَذِه الزِّيادَةُ إذا كانَت مَحفوظَةً كانَت رُخصَةً له كما رَخَّصَ لأبِى بُردَةَ ابنِ نِيارٍ.

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٦٥/ ١٥)، والترمذى (١٥٠٠)، والنسائى (٤٣٩١) عن قتيبة به. وأحمد (١٧٣٤٦)، وابن ماجه (٣١٣٨)، وابن حبان (٥٨٩٨) من طرق عن الليث به.

(٢) البخارى (٢٣٠٠، ٢٥٠٠).

(٣) غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ١٦٥.

(٤) فى م: «أرخصه».

(٥) فى م: «بعد».

والحديث أخرجه الجوزقى فى المتفق - كما فى فتح البارى ١٠/ ١٤ من طريق يحيى بن بكير به بدون الزيادة.

وعَلَى مِثلِ هذا يُحمَلُ ما:

١٩٠٩٥- أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ الحُسَينِ القَطّانُ، حدثنا أبو الأزهَرِ السَّليطِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ خالِدٍ الوَهْبِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن (ح) وأخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ صُدْرانَ، حدثنا عبدُ الأعلَى بنُ عبدِ الأعلَى، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حَدَّثَنِي عُمارَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طُعمَةَ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن زَيدِ بنِ خالِدٍ الجُهَنِيِّ قال: قَسَمَ رسولُ اللهِ ﷺ فى أصحابِه غَنَمًا فأعطانِى عَتُودًا جَذَعًا فقالَ: «**ضَحِّ به**». فقُلتُ: إنَّه جَذَعٌ مِنَ المَعْزِ أُضَحِّى بهِ؟ قال: «**نَعَم ضَحِّ به**». فضَحَّيتُ بهِ. لَفظُ حَديثِ الوَهْبِيِّ، ولَيسَ فى رِوايَةِ أبى داودَ: مِنَ المَعْزِ[1].

١٩٠٩٦- وقَد أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المِصرِيُّ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِريابِيُّ، حدثنا سفيانُ، عن أُسامَةَ بنِ زَيدٍ، عن رَجُلٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن رَجُلٍ مِن جُهَينَةَ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**الجَذَعُ مِنَ الضّأنِ يَجزِى فى الأضاحِيِّ**».

١٩٠٩٧- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ

---

(١) أبو داود (٢٧٩٨). وأخرجه الطبرانى (٥٢١٧، ٥٢١٩) من طريق أحمد بن خالد الوهبى وعبد الأعلى به. وأحمد (٢١٦٩٠)، وابن حبان (٥٨٩٩) من طريق محمد بن إسحاق به. وقال الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٢٧): حسن صحيح.

المِصرِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ عثمانَ بنِ صالِحٍ، حدثنا سعيدُ بنُ أبى مَريَمَ، حدثنا بكرُ بنُ مُضَرَ، حدثنا عمرُو بنُ الحارِثِ، عن بُكَيرِ بنِ عبدِ اللهِ، عن مُعاذِ بنِ عبدِ اللهِ حَدَّثَه عن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ قال: ضَحَّينا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ بجِذاعٍ مِنَ الضّأنِ(١).

ورَواه وكيعٌ وابنُ وهبٍ عن أُسامَةَ بنِ زَيدٍ اللَّيثِيِّ عن مُعاذِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ خُبَيبٍ الجُهَنِيِّ قال: سألتُ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ عن الجَذَعِ مِنَ الضّأنِ فقالَ: (٢فيكُمُ السُّنَّةُ؛ سألَ عُقبَةُ بنُ عامِرٍ الجُهَنِيُّ رسولَ اللهِ ﷺ عن الجَذَعِ مِنَ الضّأنِ فقالَ٢): «**ضَحِّ بِهِ**»(٣).

١٩٠٩٨- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا الباغَندِيُّ، حدثنا قَبيصَةُ، حدثنا سفيانُ، عن عاصِمِ بنِ كُلَيبٍ، عن [٩/١٣٨و] أبيه قال: كُنّا فى غَزاةٍ معنا - أو: عَلَينا - مُجاشِعُ بنُ مَسعودٍ صاحِبُ رسولِ اللهِ ﷺ، فعَزَّتِ الغَنَمُ، فقالَ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**يُوفِى الجَذَعُ مِمّا يُوفِى مِنه الثَّنِيُّ**»(٤).

١٩٠٩٩- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ المِصرِيُّ،

---

(١) أخرجه الطبرانى ١٧/ ٣٤٦ (٩٥٣) من طريق سعيد بن أبى مريم به. والنسائى (٤٣٩٤)، وابن حبان (٥٩٠٤) من طريق عمرو به.

(٢-٢) ليس فى: س، م.

(٣) أخرجه أحمد (١٧٣٨٠)، والطبرانى ١٧/ ٣٤٧ (٩٥٤) من طريق وكيع به. والطحاوى فى شرح المشكل (٥٧٢١) من طريق ابن وهب به.

(٤) تقدم تخريجه فى (١٠٢٥٩).

حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِريابِىُّ، حدثنا سفيانُ، عن عاصِمِ بنِ كُلَيبٍ، عن أبيه، عن رَجُلٍ - قال: كان مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ - أنَّهُم كانوا مَعَ مُجاشِعٍ السُّلَمِىِّ فعَزَّتِ الأضاحِىُّ، فقامَ رَجُلٌ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: إنِّى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**يُوفِى الجَذَعُ مِنَ الضّأنِ ما تُوفِى الثَّنِيَّةُ**». أُراه قال: «**مِنَ المَعْزِ**». شَكَّ سفيانُ. كَذا فى هذه الرِّوايَةِ.

١٩١٠٠- وقَد أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ حَمدانَ الجَلَّابُ، حدثنا هِلالُ بنُ العَلاءِ الرَّقِّىُّ، حدثنا أبو حُذَيفَةَ، حدثنا سفيانُ، عن عاصِمِ بنِ كُلَيبٍ، عن أبيه قال: كُنّا فى غَزاةٍ مَعَ رَجُلٍ مِن بَنِى سُلَيمٍ يُقالُ له: مُجاشِعٌ فعَزَّتِ الغَنَمُ، فأَمَرَ مُناديًا فنادَى: إنِّى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**إنَّ الجَذَعَ مِنَ الضّأنِ يَفِى مِمّا تَفِى مِنه الثَّنِيَّةُ**»(١). أخرَجَه أبو داودَ فى كِتابِ «السنن» مِن حَديثِ عبدِ الرَّزّاقِ عن الثَّورِىِّ(٢).

١٩١٠١- وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا تَمتامٌ، حدثنا أبو حُذَيفَةَ، حدثنا سفيانُ، عن عاصِمِ بنِ كُلَيبٍ، عن أبيه قال: كان رَجُلٌ مِن أصحابِ النَّبِىِّ ﷺ يُقالُ له: مُجاشِعُ بنُ مَسعودٍ السُّلَمِىُّ عَزَّتِ الغَنَمُ فأَمَرَ مُناديًا فنادَى: إنِّى سَمِعتُ/ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**إنَّ** ٩/ ٢٧١

(١) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٢٦ من طريق أبى حذيفة به. وابن ماجه (٣١٤٠)، والطبرانى ٢٠/ ٣٣٣ (٧٦٤) من طريق الثورى به.

(٢) أبو داود (٢٧٩٩). وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٢٨).

الجَذَعَ مِنَ الضّأنِ يُوفِى مِمّا تُوفِى مِنه الثَّنِيَّةُ».

١٩١٠٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مَرزوقٍ، حدثنا وهبُ بنُ جَريرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن عاصِمِ بنِ كُلَيبٍ، عن أبيه، عن رَجُلٍ مِن أصحابِ النَّبِىِّ ﷺ مِن جُهَينَةَ أو مُزَينَةَ، أنَّهُم كانوا مَعَ النَّبِىِّ ﷺ قبلَ الأضحَى بيَومٍ أو يَومَينِ، فكانوا يُعطُونَ الشّاتَينِ بالثَّنِيَّةِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الجَذَعَةُ تَجزِى مِمّا تَجزِى مِنه الثَّنِيَّةُ**»(١).

١٩١٠٣- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن محمدِ بنِ أبى يَحيَى، حَدَّثَتنِى أُمِّى، عن أُمِّ بلالٍ - امرأةٍ مِن أسلَمَ وكانَ [٩/١٣٨ظ] أبوها يَومَ الحُدَيبيَةِ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ - قالَت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**ضَحُّوا بالجَذَعِ مِنَ الضّأنِ؛ فإنَّه جائزٌ**»(٢).

١٩١٠٤- ورَواه أبو ضَمرَةَ عن محمدِ بنِ أبى يَحيَى عن أُمِّه قالَت: أخبَرتنى أُمُّ بلالٍ بنتُ هِلالٍ أن النَّبِىَّ ﷺ قال: «**يَجوزُ الجَذَعُ**(٣) **مِنَ الضّأنِ**

---

(١) أخرجه أحمد (٢٣١٢٣)، والنسائى (٤٣٩٦) من طريق شعبة به.

(٢) أخرجه أحمد (٢٧٠٧٢)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٣٩٥) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٣) فى م: «الجذعة».

أُضحيَّةً» .**أخبرَناه** أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ سَوّارٍ[1]، حدثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ الحِزامِيُّ، حدثنا أبو ضَمرَةَ. فذَكَرَه[2].

١٩١٠٥- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا وكيعٌ، أخبرَنا عثمانُ بنُ واقِدٍ العُمَرِيُّ، أخبرَنا كِدامُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ كِدامٍ، عن أبى كِباشٍ قال: جَلَبتُ غَنَمًا جُذْعانًا إلَى المَدينَةِ فكَسَدَت علىَّ، فلَقيتُ أبا هريرةَ فأَخبَرتُه فقالَ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**نِعمَ - أو: نِعمَتِ - الأُضحيَّةُ الجَذَعُ مِنَ الضّأنِ**». قال: فانتَهَبَها النّاسُ[3].

بَلَغَنِى عن أبى عيسَى التِّرمِذِيِّ أنَّه قال: قال البخارىُّ: رَواه غَيرُ عثمانَ بنِ واقِدٍ عن أبى هريرةَ مَوقوفًا[4].

١٩١٠٦- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ عُقبَةَ الشَّيبانِيُّ بالكوفَةِ، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بُردٍ الأنطاكِيُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الحُنَينِيُّ قال: ذَكَرَه هِشامُ بنُ سَعدٍ عن زَيدِ بنِ أسلَمَ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ، عن أبى هريرةَ قال: جاءَ جِبريلُ عَلَيه السَّلامُ إلَى

---

(١) فى م: «سواد».

(٢) المصنف فى المعرفة (٥٦٥١). وأخرجه أحمد (٢٧٠٧٣)، وابن ماجه (٣١٣٩) من طريق أبى ضمرة به. وعندهما: أم بلال بنت هلال عن أبيها. وضعفه الألبانى فى ضعيف ابن ماجه (٦٧٥).

(٣) أخرجه أحمد (٩٧٣٩)، والترمذى (١٤٩٩) من طريق وكيع به.

(٤) علل الترمذى الكبير ص ٢٤٨.

النَّبِيِّ ﷺ يَومَ الأضحَى فقالَ: «**كَيفَ رأيتَ نُسُكَنا هَذا؟**». قال: لَقَد باهَى به أهلُ السَّماءِ، واعلَمْ يا محمدُ أن الجَذَعَ مِنَ الضّأنِ خَيرٌ مِنَ السَّيِّدِ[1] مِنَ الإبِلِ والبَقَرِ، ولَو عَلِمَ اللهُ ذِبحًا أفضَلَ مِنه لَفَدَى به إبراهيمَ عَلَيه السَّلامُ[2].

ورَواه أيضًا أبو جَعفَرٍ السِّمنانِيُّ عن إسحاقَ زادَ فيه: والجَذَعُ مِنَ الضّأنِ خَيرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ المَعْزِ[3]. وإسحاقُ يَنفَرِدُ به، وفِي حَديثِه ضَعفٌ[4].

١٩١٠٧- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الحَميدِ الحارِثِيُّ، حدثنا أبو أُسامَةَ، عن الوَليدِ بنِ كَثيرٍ، حَدَّثَنِى يَزيدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ قُسَيطٍ، أن سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ حَدَّثَه أن بَعضَ أزواجِ رسولِ اللهِ ﷺ كانَت تَقولُ: لأن أُضَحِّىَ بجَذَعٍ مِنَ الضّأنِ أحَبُّ إلَىَّ مِن أن أُضَحِّىَ بمُسِنَّةٍ مِنَ المَعْزِ[5].

ورَواه محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ يَسارٍ عن يَزيدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قُسَيطٍ عن ابنِ

---

(١) فى م: «الثنية». والسيد: أى: المُسِنُّ. تاج العروس ٨/ ٢٣٠ (س ود).

(٢) أخرجه البزار (٨٧٢٤)، والعقيلى فى الضعفاء الكبير ١/ ٩٧، والحاكم ٤/ ٢٢٢ من طريق محمد بن أحمد بن برد به.

وقال الذهبى ٨/ ٣٨٥٣: ضعفه (أى إسحاق بن إبراهيم) ابنُ عدى وغيرُه ولم يذكر أنه سمعه من هشام.

(٣) أخرجه ابن عدى فى الكامل ١/ ٣٣٥ من طريق أبى جعفر السمنانى به.

(٤) هو إسحاق بن إبرهيم بن عبد الرحمن، أبو يعقوب الحنينى. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ١/ ٣٧٩، والتعديل والتجريح ١/ ٣٧٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ١/ ٩٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٩٦. وقال ابن حجر فى التقريب ١/ ٥٥: ضعيف.

(٥) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٢٦ من طريق يزيد بن عبد الله بن قسيط به.

المُسَيَّبِ عن أُمِّ سلمةَ زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ[1].

١٩١٠٨- أخبرَنا الفَقيهُ أبو الفَتحِ، أخبرَنا عبدُ الرَّحمَنِ الشُّرَيحِيُّ، أخبرَنا أبو القاسِمِ البَغَوِيُّ، [٩/ ١٣٩و] حدثنا عبدُ الأعلَى بنُ حَمّادٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، عن قَتادَةَ، عن مُطَرِّفٍ، عن عِمرانَ بنِ حُصَينٍ قال: لَو يَرِدُ عَلَينا ألفٌ مِنَ الشّاءِ لَما أُضَحِّى إلَّا بجَذَعٍ مِنَ الضّأنِ.

١٩١٠٩- / أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ ٩/ ٢٧٢
يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ خَليلٍ، أخبرَنا علىُّ بنُ مُسهِرٍ، أخبرَنا محمدٌ يَعنِى ابنَ أبى لَيلَى، عن الحَكَمِ، عن عَبّادِ[2] بنِ أبى الدَّرداءِ، عن أبيه قال: أُهدِيَ لِرسولِ اللهِ ﷺ كَبشانِ جَذَعانِ أملَحانِ، فضَحَّى بهِما[3].

١٩١١٠- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا عبدُ الكَبيرِ الحَنَفِيُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ نافِعٍ، عن أبيه، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أن النَّبِيَّ ﷺ كان يُضَحِّى بالمَدينَةِ بالجَزورِ أحيانًا، وبالكَبشِ إذا لَم يَجِدْ جَزورًا[4].

---

(١) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٢٦ من طريق محمد بن إسحاق به.

(٢) ضبب عليها فى الأصل، وفى الحاشية: «ابن أبى ليلى سيئ الحفظ». وينظر تاريخ دمشق ٢٦/ ٤٥٩، وحديث (١٦٧٦٢).

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده (٢٩) عن على بن مسهر به، ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٦/ ٤٦١. قال الذهبى ٨/ ٣٨٥٤: مرسل مع ضعف سنده.

(٤) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١٧٩ من طريق الحنفى به. قال الذهبى ٨/ ٣٨٥٤: عبد الله ضعفوه.

١٩١١١- حدثنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ إملاءً، أخبرَنا جَدِّى أبو عمرٍو يَعنِى إسماعيلَ بنَ نُجَيدٍ السُّلَمِيَّ، أخبرَنا أبو مُسلِمٍ الكَجِّيُّ، حدثنا أبو عاصِمٍ النَّبيلُ، عن سُفيانَ، عن ابنِ أبى لَيلَى، عن الحَكَمِ، عن مِقسَمٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن النَّبِيَّ ﷺ أهدَى مِائَةَ بَدَنَةٍ فيها جَمَلٌ لأبِى جَهلِ ابنِ هِشامٍ فى أنفِه بُرَةٌ مِن فِضَّةٍ[١]. قَد مَضَى سائرُ طُرُقِه فى آخِرِ كِتابِ الحَجِّ[٢].

وفيه- إن ثَبَتَ- دلالَةٌ على جَوازِ الذَّكَرِ فى الهَدايا والضَّحايا، واللهُ أعلَمُ.

بابُ ما جاءَ فى أفضَلِ الضَّحايا

قال الشَّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: إذا كانَتِ الضَّحايا إنَّما هو دَمٌ يُتَقَرَّبُ به فخَيرُ الدِّماءِ أحَبُّ إلَيَّ، وقَد زَعَمَ بَعضُ المُفَسِّرينَ أن قَولَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٣٢] استِسمانُ الهَدي واستِحسانُه. قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: وسُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ: أيُّ الرِّقابِ أفضَلُ؟ فقالَ: «**أغلاها ثَمَنًا، وأَنفَسُها عِندَ أهلِها**»[٣].

١٩١١٢- أخبرَناه أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَينِ القَطّانُ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ بنِ أبى عيسَى، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ موسَى، حدثنا هِشامُ بنُ عُروةَ، عن أبيه، عن

---

(١) تقدم تخريجه فى (١٠٢٥٥).

(٢) تقدم فى (١٠٢٤٩ - ١٠٢٥٧).

(٣) الأم ٢/ ٢٢٣.

أبى مُراوِحٍ الغِفارِىِّ، عن أبى ذَرٍّ قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ أىُّ العَمَلِ أفضَلُ؟ قال: «**إيمانٌ باللهِ، وجِهادٌ فى سَبيلِه**». قُلتُ: أىُّ الرِّقابِ أفضَلُ؟ قال: «**أغلاها ثَمَنًا وأَنفَسُها عِندَ أهلِها**». قال: قُلتُ: فإن لَم أفعَلْ؟ قال: «**تُعينُ صانِعًا أو تَصنَعُ لأخرَقَ**». قُلتُ: فإن لَم أفعَلْ؟ قال: «**تَدَعُ النّاسَ مِنَ الشَّرِّ؛ فإنَّها صَدَقَةٌ** [٩/١٣٩ظ] **تَصَدَّقُ بها على نَفسِكَ**»[(١)]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عُبَيدِ اللهِ بنِ موسَى، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن هِشامٍ[(٢)].

١٩١١٣- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ خَلَفِ بنِ هِشامٍ، حدثنا خَلَفٌ، حدثنا بَقيَّةُ بنُ الوَليدِ، عن عثمانَ بنِ زُفَرَ، أخبرَنى أبو الأسوَدِ الأنصارِىُّ، عن أبيه، عن جَدِّه - قال خَلَفٌ: وسَمّاه بَقيَّةُ - قال: كُنتُ سابِعَ سَبعَةٍ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ. فذَكَرَ الحديثَ فى الأُضحيَّةِ، قال: فقالَ يَعنِى النَّبِىَّ ﷺ: «**إنَّ أحَبَّ الضَّحايا إلَى اللهِ أغلاها وأَسمَنُها**»[(٣)].

١٩١١٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ الصَّيدَلانِىُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا عثمانُ بنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا أبو الأحوَصِ، عن أبى إسحاقَ، عن عَطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣]. قال: الأزواجُ الثَّمانيَةُ مِنَ

---

(١) تقدم فى (١١٥٤٩).

(٢) البخارى (٢٥١٨)، ومسلم (٨٤/١٣٦).

(٣) تقدم تخريجه فى (١٩٠٨١) من طريق بقية به، وفيه: «أبو الأسد السلمى».

الإبِلِ والبَقَرِ والضّأنِ والمَعْزِ على قَدرِ المَيسَرَةِ، فما عَظُمَت فهو أفضَلُ[1].

بابُ ما يُستَحَبُّ أن يُضَحَّى به مِنَ الغَنَمِ

١٩١١٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ أحمدَ، أخبرَنا محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيبَةَ، حدثنا حَرمَلَةُ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنا حَيوَةُ، أخبرَنى أبو صَخرٍ، عن ابنِ قُسَيطٍ، عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ، عن عائشةَ زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ، أن رسولَ اللهِ ﷺ أمَرَ بكَبشٍ أقرَنَ يَطأُ فى سَوادٍ ويَنظُرُ فى سَوادٍ ويَبرُكُ فى سَوادٍ، فأُتِيَ به ليُضَحِّيَ به. وذَكَرَ الحديثَ[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن هارونَ بنِ مَعروفٍ عن ابنِ وهبٍ[3].

١٩١١٦- أخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِيُّ، أخبرَنِى أبو القاسِمِ البَغَوِيُّ، حدثنا خَلَفُ بنُ هِشامٍ، حدثنا عبدُ الوَهّابِ، عن أيّوبَ، عن أبى قِلابَةَ، عن أنَسٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ انكَفأَ إلَى كَبشَينِ أقرَنَينِ أملَحَينِ، فذَبَحَهُما بيَدِهِ[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ عن عبدِ الوَهّابِ[5]. ٩/٢٧٣

---

(١) تقدم تخريجه فى (١٠٢٤٤).

(٢) أخرجه ابن حبان (٥٩١٥) عن محمد بن الحسن بن قتيبة به، وتقدم فى (١٩٠٧٧)، وسيأتى فى (١٩٢٠٩).

(٣) مسلم (١٩٦٧).

(٤) أخرجه البزار (٦٧٦٥)، وأبو يعلى (٢٨٠٦، ٢٨٠٧) من طريق عبد الوهاب به، وتقدم فى (٨٩٠١، ١٠٣٠٧). وسيأتى فى (١٩١٦٢).

(٥) البخارى (٥٥٥٤).

١٩١١٧- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ، أخبرَنا محمدُ بنُ عليِّ بنِ دُحَيمٍ، حدثنا محمدُ بنُ الحُسَينِ الحُنَينِيُّ، حدثنا عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِياثٍ، حدثنا أبى (ح) وأخبرَنا أبو بكرٍ القاضِى، أخبرَنا محمدُ بنُ عليٍّ، حدثنا محمدُ بنُ الحُسَينِ، حدثنا الفَضلُ بنُ دُكَينٍ، حدثنا حَفصٌ يَعنِى ابنَ غياثٍ، عن جَعفَرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ قال: ضَحَّى رسولُ اللهِ ﷺ بكَبشٍ أقرَنَ فَحيلٍ[1] يأكُلُ فى سَوادٍ ويَشرَبُ فى [٩/ ١٤٠ظ] سَوادٍ ويَنظُرُ فى سَوادٍ ويَمشِى فى سَوادٍ. لَفظُ حَديثِ الفَضلِ[2].

١٩١١٨- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ موسَى الرّازِيُّ، حدثنا عيسَى، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، عن أبى عَيّاشٍ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ يومَ الذَّبحِ كَبشَينِ أقرَنَينِ أملَحَينِ مُوجِيَّينِ[3].

١٩١١٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا محمدُ بنُ غالِبٍ، حدثنا أبو حُذَيفَةَ، حدثنا سفيانُ، عن عبدِ اللهِ بنِ

---

(١) الفحيل: العظيم الخلْق. مشارق الأنوار ٢/ ١٤٧.

(٢) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٢٨ من طريق عمر بن حفص به. وأبو داود (٢٧٩٦)، والترمذى (١٤٩٦)، والنسائى (٤٤٠٢)، وابن ماجه (٣١٢٨)، وابن حبان (٥٩٠٢) من طرق عن حفص بن غياث به. وقال الترمذى: حسن صحيح غريب. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٢٦).

(٣) فى م هنا وفيما يأتى: «موجئين»، وفى حاشية الأصل: «موجوءين».
والحديث عند أبى داود (٢٧٩٥). وأخرجه ابن ماجه (٣١٢١) من طريق محمد بن إسحاق به. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٥٩٧). وسيأتى فى (١٩٢١١).

محمدِ بنِ عَقيلٍ، عن أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عائشةَ رضي الله عنها أو أبى هريرةَ - الشَّكُّ مِن سُفيانَ - قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا ضَحَّى دَعا بكَبشَينِ عَظيمَينِ سَمينَينِ أملَحَينِ مُوجِيَّينِ أقرَنَينِ، فذَبَحَ أحَدَهُما عن أُمَّتِه مَن شَهِدَ له بالبَلاغِ وشَهِدَ للهِ بالتَّوحيدِ، ويَذبَحُ الآخَرَ عن محمدٍ وآلِ محمدٍ[1].

١٩١٢٠- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانيُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حَدَّثَنى بَيانُ بنُ أحمدَ القَطّانُ، حدثنا داودُ بنُ رُشَيدٍ، حدثنا الوَليدُ، عن عُفَيرِ بنِ مَعدانَ، حدثنا سُلَيمُ بنُ عامِرٍ، عن أبى أُمامَةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**خَيرُ الضَّحايا الكَبشُ الأقرَنُ**»[2].

ورُوِىَ عن عُبادَةَ بنِ نُسَيٍّ عن أبيه عن عُبادَةَ بنِ الصّامِتِ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**خَيرُ الضَّحايا الكَبشُ الأقرَنُ، وخَيرُ الكَفَنِ الحُلَّةُ**». وقَد مَضَى فى كِتابِ الجَنائزِ[3].

١٩١٢١- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عُبَيدُ بنُ شَريكٍ، حدثنا أبو الجُماهِرِ، حدثنا عبدُ العَزيزِ، عن أبى ثِفالٍ المُرِّىِّ، عن رَباحِ بنِ عبدِ اللهِ[4]، عن أبى هريرةَ أن رسولَ اللهِ ﷺ

---

(١) تقدم تخريجه فى (١٩٠٧٨). وسيأتى فى (١٩٢١٢).

(٢) أخرجه ابن عدى فى الكامل ٥/ ٢٠١٧ عن بيان بن أحمد به. وابن ماجه (٣١٣٠) من طريق الوليد بن مسلم به. والترمذى (١٥١٧) من طريق عفير به. وضعفه الألبانى فى ضعيف ابن ماجه (٦٧٣).

(٣) تقدم فى (٦٧٧٥).

(٤) كذا فى النسخ والمستدرك، وعند أحمد: «رباح بن عبد الرحمن». وينظر ما تقدم فى (١٩٥، ١٩٦)، وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٤١٠، ٩/ ٤٥.

قال: «دَمُ عَفراءَ[1] أحَبُّ إلَى اللهِ مِن دَمِ سَوداوَينِ»[2].

ورَواه الثَّورِيُّ عن تَوبَةَ العَنبَرِيِّ عن سُلمَى، يَعنِى ابنَ عَتّابٍ قال: سَمِعتُ أبا هريرةَ قال: لَدَمُ بَيضاءَ أحَبُّ إلَيَّ مِن دَمِ سَوداوَينِ[3]. قال البخارىُّ: ويَرفَعُه بَعضُهُم ولا يَصِحُّ[4].

١٩١٢٢- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا عمرُو بنُ مَرزوقٍ، أخبرَنا شُعبَةُ، عن أبى إسحاقَ، سَمِعَ هُبَيرَةَ وعُمارَةَ بنَ عبدٍ قالا: سَمِعنا عَلِيًّا وهو يقولُ: ثَنِيًّا فصاعِدًا واستَسمِنْ، فإن أكَلتَ أكَلتَ طَيِّبًا، وإن أطعَمتَ أطعَمتَ طَيِّبًا[5].

١٩١٢٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ [٩/١٤٠ظ] الحافظُ، حدثنا علىُّ بنُ حَمشاذَ، أخبرَنى يَزيدُ بنُ الهَيثَمِ أن إبراهيمَ بنَ أبى[6] اللَّيثِ حَدَّثَهُم، حدثنا الأشجَعِيُّ، عن سُفيانَ، عن عاصِمِ بنِ سُلَيمانَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن عِمرانَ بنِ حُصَينٍ قال: الثَّنِيُّ أحَبُّ إلَيَّ مِنَ الهَرِمِ، اللهُ أحَقُّ بالفَتاءِ[7]

(١) العفراء: البيضاء التى تشبه لون التراب. غريب الحديث للحربى ١/ ١٩٤.

(٢) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٢٧ من طريق عبيد بن شريك به. وأحمد (٩٤٠٤) من طريق عبد العزيز بن محمد به. وقال الذهبى ٨/ ٣٨٥٦: أبو ثفال واه.

(٣) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٤/ ١٩٧، ١٩٨ من طريق توبة العنبرى به.

(٤) التاريخ الكبير ٤/ ١٩٨.

(٥) المصنف فى الشعب (٧٣٣٦).

(٦) سقط من: س، م. وينظر تاريخ بغداد ٦/ ١٩١.

(٧) الفتاء: المصدر من الفَتِى السِّن. ينظر غريب الحديث لأبى عبيد ٤/ ٢٨٨.

والكَرَمِ، أحَبُّه إلَيَّ مِنَ الثَّنِيِّ أحَبُّه إلَيَّ أن أُضَحِّيَ بهِ[1]. هذا مَوقوفٌ.

١٩١٢٤- وقَد أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مَتُّويَه، حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ، حدثنا عَبّادُ بنُ العَوّامِ، حدثنا عُمَرُ بنُ عامِرٍ، حدثنا الحَجّاجُ بنُ الحَجّاجِ، عن سلمةَ بنِ جُنادَةَ، عن سِنانِ بنِ سلمةَ، أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «**اللهُ أحَقُّ بالفَتاءِ والوَفاءِ، اشتَرِها جَذَعَةً سَمينَةً فانسُكْ بها عَنكَ**». يَعنِي: ضَحِّ[2].

بابُ ما ورَدَ النَّهيُ عن التَّضحيَةِ بهِ

١٩١٢٥- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ دُرُسْتُويَه، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسلَمَةَ، / عن مالِكِ بنِ أنَسٍ، عن عمرِو بنِ الحارِثِ، عن عُبَيدِ بنِ فيروزَ، ٢٧٤/٩
عن البَراءِ بنِ عازِبٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: ماذا يُتَّقَى مِنَ الضَّحايا؟ فأَشارَ بيَدِه فقالَ: «**أربَعًا**». وكانَ البَراءُ يُشيرُ بيَدِه ويَقولُ: ويَدِي أقصَرُ مِن يَدِ رسولِ اللهِ ﷺ «**العَرجاءُ البَيِّنُ ظَلَعُها**[3]، **والعَوراءُ البَيِّنُ عَوَرُها، والمَريضَةُ البَيِّنُ مَرَضُها، والعَجفاءُ**[4] **التى لا تُنقِى**[5]».

---

(١) أخرجه أبو عبيد فى غريب الحديث ٤/ ٢٨٨ من طريق أيوب عن ابن سيرين به.

(٢) قال الذهبى ٨/ ٣٨٥٦: عمر بن عامر متوسط، وهذا إسناد حسن.

(٣) الظَّلع، بفتح اللام وسكونها: العرج. مشارق الأنوار ١/ ٣٢٩.

(٤) العَجَف: ذَهاب السِّمَن. التاج ٢٤/ ١٢٣ (ع ج ف).

(٥) لا تنقى: أى التى لا يوجد فيها شحم، أو التى ليس فى عظامها مخ. مشارق الأنوار ٢/ ٢٥.
والحديث عند يعقوب بن سفيان ٢/ ٤٨٤، ٤٨٥، ومالك ٢/ ٤٨٢، ومن طريقه أحمد (١٨٦٧٥).

أخبرَنا أبو نَصرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ قَتادَةَ، أخبرَنا علىُّ بنُ الفَضلِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ الخُزاعِىُّ، أخبرَنا أبو شُعَيبٍ الحَرّانِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ المَدينِىِّ قال: عُبَيدُ بنُ فيروزَ هذا مِن أهلِ مِصرَ، ولَم نَدرِ ألَقِيَه عمرُو بنُ الحارِثِ أم لا، فنَظَرنا فإذا عمرُو بنُ الحارِثِ لَم يَسمَعْه مِن عُبَيدِ بنِ فيروزَ.

١٩١٢٦- أخبرَنا أبو نَصرٍ، أخبرَنا علىٌّ، أخبرَنا أبو شُعَيبٍ، حدثنا علىٌّ قال: فحَدَّثَنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، حدثنا أُسامَةُ بنُ زَيدٍ، عن عمرِو بنِ الحارِثِ، عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، عن عُبَيدِ بنِ فيروزَ. قال علىٌّ: ثُمَّ نَظَرنا فإذا يَزيدُ بنُ أبى حَبيبٍ لَم يَسمَعْه مِن عُبَيدِ بنِ فيروزَ. حدثنا عبدُ الأعلَى عن محمدِ بنِ إسحاقَ أنَّه حَدَّثَهُم عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، عن سُلَيمانَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عُبَيدِ بنِ فيروزَ. قال علىٌّ: فإذا الحديثُ يَدورُ على حَديثِ شُعبَةَ. يُريدُ ما:

١٩١٢٧- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ أحمدَ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن سُلَيمانَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ قال: سَمِعتُ عُبَيدَ [٩/١٤١و] بنَ فيروزَ قال: سألتُ البَراءَ بنَ عازِبٍ: ما كَرِهَ رسولُ اللهِ ﷺ أو نَهَى عنه مِنَ الأضاحِىِّ؟ فقالَ: قامَ رسولُ اللهِ ﷺ هَكَذا ويَدِى أقصَرُ مِن يَدِه: «**أربَعٌ لا يَجزينَ؛ العَوراءُ البَيِّنُ عَوَرُها، والمَريضَةُ البَيِّنُ مَرَضُها، والعَرجاءُ البَيِّنُ ظَلَعُها، والكَسيرَةُ التى لا تُنقِى**». قُلتُ: إنِّى أكرَهُ أن يَكونَ فى السِّنِّ نَقصٌ أو فى الأُذُنِ نَقصٌ. فقالَ: فما كَرِهتَ مِنه فدَعْه، ولا تُحَرِّمْه على أحَدٍ[1].

(١) الطيالسى (٧٨٥)، ومن طريقه النسائى (٤٣٨٢)، وابن ماجه (٣١٤٤). وتقدم فى (١٠٣٤١).

١٩١٢٨- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا علىُّ بنُ الفَضلِ الخُزاعِىُّ، أخبرَنا أبو شُعَيبٍ، حدثنا علىُّ بنُ المَدينِىِّ، حدثنا يَحيَى بنُ سعيدٍ، حدثنا شُعبَةُ، حَدَّثنِى سُلَيمانُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عُبَيدِ بنِ فيروزَ. فذَكَرَ الحديثَ بنَحوِه ولَم يَذكُرْ سَماعَ سُلَيمانَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ مِن عُبَيدٍ. قال علىٌّ: ثُمَّ نَظَرنا فإذا سُلَيمانُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ لَم يَسمَعْه مِن عُبَيدِ بنِ فيروزَ.

١٩١٢٩- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا علىٌّ، أخبرَنا أبو شُعَيبٍ، حدثنا علىٌّ (ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ أبى المَعروفِ الإسفَراييِنىُّ بها، أخبرَنا بشرُ بنُ أحمدَ، حدثنا أحمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ نَصرٍ الحَذّاءُ، حدثنا علىُّ بنُ عبدِ اللهِ، حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ، حدثنا لَيثُ بنُ سَعدٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ، عن القاسِمِ مَولَى خالِدِ بنِ يَزيدَ بنِ مُعاويَةَ، عن عُبَيدِ بنِ فيروزَ قال: سألتُ البَراءَ قُلتُ: حَدِّثْنِى ما كَرِهَ رسولُ اللهِ ﷺ مِنَ الضَّحايا؟ قال: أربَعٌ، ويَدِى أقصَرُ مِن يَدِ رسولِ اللهِ ﷺ، قال: «**أربَعٌ لا تَجوزُ؛ العَوراءُ البَيِّنُ عَوَرُها، والمَريضَةُ البَيِّنُ مَرَضُها، والعَرجاءُ البَيِّنُ ضَلَعُها**[1]، **والعَجفاءُ التى لا تُنقِى**»[2].

قال علىٌّ: فإذا الحديثُ حَديثُ لَيثٍ. قال علىٌّ: قال عثمانُ: فقُلتُ لِليثِ بنِ سَعدٍ: يا أبا الحارِثِ إنَّ شُعبَةَ يَروِى هذا الحديثَ عن سُلَيمانَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ سَمِعَ عُبَيدَ بنَ فيروزَ. قال: لا، إنَّما حدثنا به سُلَيمانُ عن القاسِمِ

(١) فى س، م هنا وفى الموضع الآتى: «ظلعها». وينظر مشارق الأنوار ١/ ٣٢٩.

(٢) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٦/ ١ من طريق عثمان بن عمر به بنفس اللفظ.

مَولَى خالِدٍ عن عُبَيدِ بنِ فيروزَ. قال عثمانُ بنُ عُمَرَ: فلَقِيتُ شُعبَةَ فقُلتُ: إنَّ لَيثًا حدثنا بهَذا الحديثِ عن سُلَيمانَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن القاسِمِ، عن عُبَيدِ بنِ فيروزَ وجَعَلَ مَكانَ «**الكَسيرُ التى لا تُنقِى**»: «**العَجفاءُ التى لا تُنقِى**». قال: فقالَ شُعبَةُ: هَكَذا حَفِظتُه كما حَدَّثتُ بهِ. كَذا رَواه عثمانُ بنُ عُمَرَ عن لَيثِ بنِ سَعدٍ.

١٩١٣٠- وقَد أخبرَنا عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبدَةَ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ العَبدِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ بُكَيرٍ، حَدَّثَنِى اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، عن سُلَيمانَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عُبَيدِ بنِ فيروزَ مَولَى بَنِى شَيبانَ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ قال: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ: ما يُتَّقَى مِنَ الضَّحايا؟ فقالَ: «**أربَعٌ**». وأَشارَ [٩/١٤١ظ] بيَدِه فقالَ: يَدِى أقصَرُ مِن يَدِ رسولِ اللهِ ﷺ «**العَوراءُ البَيِّنُ عَوَرُها، والعَرجاءُ البَيِّنُ ضَلَعُها، والمَريضَةُ البَيِّنُ مَرَضُها، والعَجفاءُ التى لا تُنقِى**». قال: فقُلتُ لِلبَراءِ: فإنِّى أكرَهُ النَّقصَ فى القَرنِ والأُذُنِ والسِّنِّ. قال: فاكرَهْ لِنَفسِكَ ما شِئتَ، ولا تُحَرِّمْ ذَلِكَ على أحَدٍ[(١)].

وكَذَلِكَ رَواه أبو الوَليدِ الطَّيالِسِيُّ عن اللَّيثِ بنِ سَعدٍ؛ لَم يَذكُرِ القاسِمَ فى إسنادِهِ[(٢)].

(١) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٦/ ٢، والنسائى (٤٣٨٣) من طريق الليث به.
(٢) أخرجه ابن حبان (٥٩١٩) من طريق أبى الوليد به.

٩/ ٢٧٥ وكَذَلِكَ رَواه يَزيدُ بنُ أبى حَبيبٍ[١] وشُعبَةُ بنُ الحَجّاجِ، / عن سُلَيمانَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، وذَكَرَ شُعبَةُ سَماعَ سُلَيمانَ مِن عُبَيدِ بنِ فيروزَ.

وفيما بَلَغَنى عن أبى عيسَى التِّرمِذِىِّ عن محمدِ بنِ إسماعيلَ البخارىِّ أنَّه كان يَميلُ إلَى تَصحيحِ رِوايَةِ شُعبَةَ، ولا يَرضَى رِوايَةَ عثمانَ بنِ عُمَرَ[٢]، فاللهُ أعلَمُ.

١٩١٣١- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ موسَى (ح) قال: وحَدَّثَنا علىُّ بنُ بَحرٍ، حدثنا عيسَى هو ابنُ يونُسَ المَعنَى، عن ثَورٍ، حَدَّثَنى أبو حُمَيدٍ الرُّعَينِىُّ، أخبرَنى يَزيدُ ذو مِصْرَ[٣] قال: أتَيتُ عُتبَةَ بنَ عبدٍ السُّلَمِىَّ فقُلتُ: يا أبا الوَليدِ إنِّى خَرَجتُ ألتَمِسُ الضَّحايا فلَم أجِدْ شَيئًا يُعجِبُنِى غَيرَ ثَرْماءَ[٤] فكَرِهتُها، فما تَقولُ؟ قال: أفَلا جِئتَنِى بها؟ قُلتُ: سُبحانَ اللهِ تَجوزُ عَنكَ ولا تَجوزُ عَنِّى؟! قال: نَعَم إنَّكَ تَشُكُّ ولا أشُكُّ؛ إنَّما نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن المُصْفَرَّةِ والمُستأصَلَةِ والبَخْقاءِ والمُشَيَّعَةِ والكَسراءِ؛ فالمُصْفَرَّةُ التى تُستأصَلُ أُذُنُها حَتَّى يَبدوَ سِماخُها[٥]، والمُستأصَلَةُ قَرنُها مِن أصلِه، والبَخقاءُ التى تُبخَقُ عَينُها[٦]،

---

(١) أخرجه الترمذى (١٤٩٧) من طريق يزيد بن أبى حبيب به.

(٢) ينظر علل الترمذى ص ٢٤٧.

(٣) فى الأصل، س: «مضر». وذو مصر لقب يزيد. ينظر الإكمال ٧/ ٢٦٠، وتهذيب الكمال ٣٢/ ٢٩٢.

(٤) الثرم: انكسار السن من أصلها، أو سن من الثنايا والرباعيات، أو خاص بالثنية. القاموس المحيط ٤/ ٨٤ (ث ر م).

(٥) السماخ والصماخ بمعنى، وهو ثقب الأذن. ينظر النهاية ٣/ ٥٢.

(٦) البخق: أن يذهب البصر وتبقى العين قائمة منفتحة. النهاية ١/ ١٠٣.

والمُشَيِّعَةُ التى لا تَتبَعُ الغَنَمَ عَجَفًا وضَعْفًا، والكَسْراءُ الكَسيرُ[1].

١٩١٣٢- أخبرَنا الحُسَينُ بنُ محمدٍ الرُّوذْبارِيُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ أحمدَ بنِ شَوذَبٍ بواسِطٍ، حدثنا شُعَيبُ[2] بنُ أيّوبَ، حدثنا (ح) وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ علىِّ ابنِ دُحَيمٍ، حدثنا أحمدُ بنُ حازِمٍ، أخبرَنا عُبَيدُ اللهِ بنُ موسَى، أخبرَنا إسرائيلُ، عن أبى[3] إسحاقَ، عن شُرَيحِ بنِ النُّعمانِ، عن علىٍّ قال: أمَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ أن نَستَشرِفَ العَينَ والأُذُنَ، وألَّا نُضَحِّىَ بمُقابَلَةٍ ولا مُدابَرَةٍ ولا شَرْقاءَ ولا خَرقاءَ. قال: المُقابَلَةُ ما قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِها، والمُدابَرَةُ ما قُطِعَ مِن جانِبِ الأُذُنِ، والشَّرقاءُ المَشقوقَةُ، والخَرقاءُ المَثقوبَةُ الأُذُنَينِ[4].

١٩١٣٣- أخبرَنا أبو نَصرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بن الحَسَنِ [٩/ ١٤٢و] بنِ أحمدَ بنِ إسماعيلَ السَّرّاجُ، حدثنا أبو شُعَيبٍ الحَرّانِيُّ، أخبَرَنى أحمدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ واقِدٍ الحَرّانِيُّ، حدثنا زُهَيرٌ، حدثنا أبو إسحاقَ، عن شُرَيحِ بنِ النُّعمانِ - قال أبو إسحاقَ: وكانَ

---

(١) أبو داود (٢٨٠٣). وأخرجه أحمد (١٧٦٥٢) من طريق على بن بحر به. وعند أبى داود: «والمستأصلة: التى استؤصل قرنها من أصله». وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٥٩٩).

(٢) كتب فوقها فى الأصل: «شعبة»، وفى الحاشية: «ثنا شعيب بن أيوب» وكتب فوقها «ح ر». وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٥٠٥.

(٣) سقط من: س، م.

(٤) أخرجه الترمذى (١٤٩٨) من طريق عبيد الله بن موسى به. وأحمد (١٠٦١) من طريق إسرائيل به.

رَجُلًا صَدوقًا - عن عليٍّ. فذَكَرَه بمِثلِه زادَ: وألَّا نُضَحِّيَ بالعَوراءِ. قال زُهَيرٌ: قُلتُ لأبِي إسحاقَ: وذَكَرَ عَضباءَ؟ قال: لا[1]. قُلتُ: ما المُقابَلَةُ؟ قال: يُقطَعُ طَرَفا الأُذُنِ. قُلتُ: ما المُدابَرَةُ؟ قال: يُقطَعُ مُؤَخَّرَا الأُذُنِ. قُلتُ: ما الشَّرْقاءُ؟ قال: تُشَقُّ الأُذُنُ. قُلتُ: الخَرقاءُ؟ قال: تَخرِقُ أُذُنَها السِّمَةُ[2].

١٩١٣٤- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ، عن جُرَيِّ بنِ كُلَيبٍ، سَمِعَ عَلِيًّا يقولُ: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن يُضَحَّى بعَضباءِ الأُذُنِ والقَرنِ. قال قَتادَةُ: وسألتُ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ عن العَضبِ فقالَ: النِّصفُ فما زادَ[3].

١٩١٣٥- وأخبرَنا أبو بكرٍ، أخبرَنا عبدُ اللهِ، حدثنا يونُسُ، حدثنا أبو داودَ، عن أبى عَوانَةَ، عن جابِرٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ نُجَيٍّ، عن عليٍّ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن عَضباءِ الأُذُنِ والقَرنِ[4].

---

(١) زيادة من حاشية الأصل موافقة لمصادر التخريج.

(٢) السمة: العلامة. ينظر عون المعبود ٣/ ٥٥.

والحديث عند المصنف فى الصغرى (١٧٩٩). وأخرجه أحمد (٨٥١، ١٢٧٤)، وأبو داود (٢٨٠٤)، والنسائى (٤٣٨٥) من طريق زهير به. والترمذى (١٤٩٨)، وابن ماجه (٣١٤٢) من طرق عن أبى إسحاق به. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٦٠٠).

(٣) الطيالسى (٩٩). وأخرجه أحمد (١٠٦٦، ١١٥٧)، والنسائى (٤٣٨٩)، وابن خزيمة (٢٩١٣) من طريق شعبة به. وأبو داود (٢٨٠٥)، والترمذى (١٥٠٤)، وابن ماجه (٣١٤٥) من طرق عن قتادة به. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٦٠١).

(٤) الطيالسى (٩٨). وأخرجه أحمد (٨٦٤) من طريق جابر به.

كَذا فى هاتَينِ الرِّوايَتَينِ، والأُولَى أمثَلُهُما والأُخرَى أضعَفُهُما.

وقَد رُوِىَ عن علىٍّ مَوقوفًا خِلافُ ذَلِكَ فى القَرنِ:

١٩١٣٦- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ أحمدَ بنِ شَوذَبٍ، حدثنا شُعَيبُ بنُ أيّوبَ، حدثنا قَبيصَةُ، حدثنا سفيانُ، عن سلمةَ بنِ كُهَيلٍ، عن حُجَيَّةَ بنِ عَدِىٍّ، قال حُجَيَّةُ: كُنّا عِندَ علىٍّ فأَتاه رَجُلٌ فقالَ: البَقَرَةُ؟ فقالَ: عن سَبعَةٍ. قال: القَرنُ؟ قال: لا يَضُرُّكَ. قال: العَرجاءُ[١]؟ قال: إذا بَلَغَتِ المَنسِكَ[٢]، أمَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ أن نَستَشرِفَ العَينَ والأُذُنَ[٣].

١٩١٣٧- وأخبرَنا أبو علىٍّ، أخبرَنا ابنُ شَوذَبٍ، حدثنا شُعَيبٌ، حدثنا يَحيَى بنُ آدَمَ، عن حَسَنِ بنِ صالِحٍ، حدثنا سَلَمَةُ بنُ كُهَيلٍ، عن حُجَيَّةَ بنِ عَدِىٍّ، عن علىٍّ أنَّه سُئِلَ عن البَقَرَةِ فقالَ: مِن سَبعَةٍ. قال: مَكسورَةُ القَرنِ؟ قال: لا تَضُرُّكَ. قال: العَرجاءُ؟ قال: إذا بَلَغَتِ المَنسِكَ، أمَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ أن نَستَشرِفَ العَينَ والأُذُنَ[٤].

فهَذا يَدُلُّ على أن المُرادَ بالأوَّلِ - إن صَحَّ - التَّنزيهُ فى القَرنِ.

---

(١) فى س، م: «العرج».

(٢) المنسك: المذبح. تحفة الأحوذى ٢/ ٣٥٧.

(٣) أخرجه أحمد (٧٣٢)، وابن ماجه (٣١٤٣)، وابن حبان (٥٩٢٠) من طرق عن سفيان به. والترمذى (١٥٠٣)، وابن خزيمة (٢٩١٥) من طرق عن سلمة بن كهيل به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

(٤) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١٧٠ من طريق حسن بن صالح به.

قال الشَّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: ولَيسَ فى القَرَنِ نَقصٌ[1]. يَعنِى: لَيسَ فى نَقصِه أو فقدِه نَقصٌ فى اللَّحمِ.

بابُ ما جاءَ فى الصَّغيرَةِ الأُذُنِ

١٩١٣٨- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ [٩/١٤٢ظ] السُّلَمِيُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ الكارِزِيُّ، حدثنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن أبى عُبَيدٍ، حدثنا هُشَيمٌ، أخبرَنا أبو جَمرَةَ[2]، عن ابنِ/ عباسٍ رضي الله عنهما أنَّه كان لا يَرَى بأسًا أن يُضَحَّى ٩/٢٧٦ بالصَّمعاءِ. قال أبو عُبَيدٍ: قال الأصمَعِيُّ: الصَّمعاءُ هِىَ الصَّغيرَةُ الأُذُنِ[3].

بابُ وقتِ الأُضحيَّةِ

١٩١٣٩- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أبو مُسلِمٍ إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن زُبَيدٍ، عن الشَّعبِىِّ، عن البَراءِ قال: خَطَبَنا رسولُ اللهِ ﷺ فى يَومِ نَحرٍ فقالَ: «**إنَّ أوَّلَ ما نَبدأُ به فى يَومِنا هذا أن نُصَلِّىَ، ثُمَّ نَرجِعَ فنَنحَرَ، فمَن فعَلَ ذَلِكَ فقَد أصابَ سُنَّتَنا، ومَن ذَبَحَ قبلَ أن يُصَلِّىَ فإنَّما هو لَحمٌ عَجَّلَه لأهلِه لَيسَ مِنَ النُّسُكِ فى شَىءٍ**». يَعنِى فقامَ خالِى أبو بُردَةَ ابنُ نِيارٍ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، أنا ذَبَحتُ قبلَ أن أُصَلِّىَ، وعِندِى جَذَعَةٌ خَيرٌ مِن مُسِنَّةٍ. فقالَ: «**اجعَلْها مَكانَها**- أو قال: **اذبَحْها- ولَن تُوفِىَ عن أحَدٍ بَعدَكَ**»[4].

---

(١) الأم ٢/ ٢٢٣.

(٢) فى م: «حمزة».

(٣) أبو عبيد فى غريب الحديث ٣/ ٤٥٥، ٤/ ٢٢٦.

(٤) تقدم تخريجه فى (٦٣٣٤، ١٩٠٨٩).

١٩١٤٠- وأخبرَنا عليٌّ، أخبرَنا أحمدُ، حدثنا أبو مُسلِمٍ، حدثنا حَجّاجُ بنُ مِنهالٍ، حدثنا شُعبَةُ. فذَكَرَه بإسنادِه نَحوَه وقالَ: «**اجعَلْها مَكانَها ولَن تَجزِيَ** - أو: **تُوفِيَ - عن أحَدٍ بَعدَكَ**»[١]. رَواه البخاريُّ فى «الصحيح» عن سُلَيمانَ بنِ حَربٍ وحَجّاجِ بنِ مِنهالٍ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن شُعبَةَ[٢].

١٩١٤١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عليِّ بنِ مُكرَمٍ البَزّازُ، حدثنا محمدُ بنُ غالِبٍ، حدثنا موسَى بنُ إسماعيلَ، حدثنا أبو عَوانَةَ، أخبرَنا فِراسٌ، عن عامِرٍ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ قال: صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يَومٍ فقالَ: «**مَن صَلَّى صَلاتَنا واستَقبَلَ قِبلَتَنا فلا يَذبَحْ حَتَّى يَنصَرِفَ**». فقامَ أبو بُردَةَ ابنُ نِيارٍ فقالَ: يا رسولَ اللهِ فعَلتُ. فقالَ: «**هو شَيءٌ عَجَّلتَه**». قال: فإنَّ عِندِى جَذَعَةً هِيَ خَيرٌ مِن مُسِنَّتَينِ، أذبَحُها؟ قال: «**نَعَم ولا تَجزِى عن إنسانٍ بَعدَكَ**». قالَ عامِرٌ: فهِيَ خَيرُ نَسيكَتَينِ[٣]. رَواه البخاريُّ فى «الصحيح» عن موسَى بنِ إسماعيلَ[٤].

١٩١٤٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ الفَقيهُ، حدثنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنا مُسَدَّدٌ، حدثنا

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٨٤ من طريق أبى مسلم به.

(٢) البخارى (٩٦٨، ٩٥١، ٥٥٦٠)، ومسلم (١٩٦١/ ٧).

(٣) أخرجه مسلم (١٩٦١/ ٦)، والنسائى (٤٤٠٦)، وابن حبان (٥٩٠٨) من طريق فراس بن يحيى به.

(٤) البخارى (٥٥٦٣).

أبو الأحوَصِ، حدثنا[1] مَنصورُ بنُ المُعتَمِرِ، عن الشَّعبِيِّ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ قال: خَطَبَنا رسولُ اللهِ ﷺ يومَ النَّحرِ بَعدَ الصَّلاةِ فقالَ: «**مَن صَلَّى صَلاتَنا ونَسَكَ مَنسَكَنا فقَد أصابَ** [٦/١٤٣و] **النُّسُكَ، ومَن نَسَكَ قبلَ الصَّلاةِ فتِلكَ شاةُ لَحمٍ**». فقامَ أبو بُردَةَ ابنُ نِيارٍ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، واللهِ لَقَد نَسَكتُ قبلَ أن أخرُجَ إلَى الصَّلاةِ وقَد عَرَفتُ أن اليَومَ يَومُ أكلٍ وشُربٍ، فتَعَجَّلتُ وأَكَلتُ وأَطعَمتُ أهلِي وجيرانِي. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**تِلكَ شاةُ لَحمٍ**». قالَ: فإنَّ عِندِي عَناقًا جَذَعَةً خَيرٌ مِن شاتَي لَحمٍ فهَل تَجزِي عَنِّي؟ قال: «**نَعَم، ولَن تَجزِيَ عن أحَدٍ بَعدَكَ**»[2]. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ، ورَواه مسلمٌ عن قُتَيبَةَ وهَنّادٍ عن أبى الأحوَصِ[3].

١٩١٤٣- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزازُ، حدثنا علىُّ بنُ إبراهيمَ الواسِطِيُّ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا داودُ بنُ أبى هِندٍ، عن عامِرٍ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا يَذبَحَنَّ أحَدٌ قبلَ أن يُصَلِّيَ**». فقامَ إلَيه خالِي فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ هذا اليَومَ فيه اللَّحمُ كَثيرٌ، وإنِّي ذَبَحتُ نَسيكَتِي ليأكُلَ أهلِي وجيرانِي، وإنَّ عِندِي عَناقَ لَبَنٍ خَيرٌ مِن شاةِ لَحمٍ، فأَذبَحُها؟ قال: «**نَعَم، ولا تَجزِي جَذَعَةٌ عن أحَدٍ بَعدَكَ، وهِيَ خَيرُ نَسيكَتَيكَ**»[4]. أخرَجَه مسلمٌ فى

---

(١) ليس فى: م.

(٢) تقدم فى (٦٢٣٣).

(٣) البخارى (٩٨٣)، ومسلم (١٩٦١) عقب (٧).

(٤) جزء أبى جعفر الرزاز (٢٣٥). وأخرجه أحمد (١٨٦٣٠) من طريق يزيد بن هارون به. والترمذى=

«الصحيح» مِن وجهَينِ آخَرَينِ عن داودَ، واستَشهَدَ به البُخارِيُّ[1].

١٩١٤٤- وقالَ مُطَرِّفٌ: عن عامِرٍ الشَّعبِيِّ، عن البَراءِ قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «**مَن ضَحَّى قبلَ الصَّلاةِ فإنَّما ذَبَحَ لِنفسِه، ومَن ذَبَحَ بَعدَ الصَّلاةِ فقَد تَمَّ نُسُكُه وأَصابَ سُنَّةَ المُسلِمينَ**». / **أخبرَناه** أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو ٩/٢٧٧
عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حَدَّثَنِي محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا خالِدُ بنُ عبدِ اللهِ، عن مُطَرِّفٍ. فذَكَرَه. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى، ورَواه البخارِيُّ عن مُسَدَّدٍ عن خالِدٍ[2].

١٩١٤٥- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن سلمةَ بنِ كُهَيلٍ قال: سَمِعتُ أبا جُحَيفَةَ يُحَدِّثُ عن البَراءِ بنِ عازِبٍ قال: ذَبَحَ أبو بُردَةَ قبلَ الصَّلاةِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أبدِلْها**». فقالَ: يا رسولَ اللهِ، لَيسَ عِندِى إلَّا جَذَعَةٌ خَيرٌ مِن مُسِنَّةٍ؟ قال: «**اجعَلْها مَكانَها، ولَن تَجزِىَ**- أو: **تُوفِىَ**- **عن أحَدٍ بَعدَكَ**»[3] أخرَجَه البخارِيُّ ومُسلِمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ شُعبَةَ[4].

=(١٥٠٨)، والنسائى (٤٤٠٦) من طريق داود به.

(١) مسلم (١٩٦١/ ٥)، والبخارى عقب (٥٥٥٦).

(٢) مسلم (١٩٦١/ ٤)، والبخارى (٥٥٥٦).

(٣) الطيالسى (٧٨٨). وأخرجه أحمد (١٨٦٩١)، وابن حبان (٥٩١١) من طريق شعبة به.

(٤) البخارى (٥٥٥٧)، ومسلم (١٩٦١/ ٩).

١٩١٤٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ سَختُويَه، حدثنا تَميمُ بنُ محمدٍ، حدثنا محمدٌ يَعنى ابنَ عُبَيدِ بنِ حِسابٍ، [٩/١٤٣ظ] حدثنا حَمّادٌ، حدثنا أيّوبُ وهِشامٌ، عن محمدٍ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ، فأَمَرَ مَن كان ذَبَحَ قبلَ الصَّلاةِ أن يُعيدَ ذِبحًا. قال: فقامَ رَجُلٌ مِنَ الأنصارِ فقالَ: إنَّ جيرانى بهِم فاقَةٌ - أو قال: خاصَةٌ[1] - فذَبَحتُ قبلَ الصَّلاةِ، وعِندِى عَناقٌ هِىَ أحَبُّ إلَىَّ مِن شاتَى لَحمٍ. قال: فرَخَّصَ له، فإن كانَت رُخصَةً له كان ذَلِكَ، وإلَّا فلا عِلمَ لِى، ثُمَّ انكَفأَ إلَى كَبشَينِ أملَحَينِ - يَعنى فذَبَحَهُما - وتَفَرَّقَ النّاسُ إلَى غُنَيمَةٍ فتَجَزَّعوها[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ عُبَيدِ بنِ حِسابٍ، ورَواه البخارىُّ عن حامِدِ بنِ عُمَرَ عن حَمّادِ بنِ زَيدٍ إلَى قَولِه: فرَخَّصَ لَه[3].

١٩١٤٧- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِىُّ، حدثنا أبو سعيدِ ابنُ الأعرابِىِّ. **وأخبرَنا** أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ قالا: حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن الأسوَدِ بنِ قَيسٍ قال: سَمِعتُ جُندُبَ بنَ سُفيانَ يقولُ: شَهِدتُ الأضحَى مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، فقامَ رَجُلٌ فقالَ: إنَّ ناسًا ذَبَحوا قبلَ الصَّلاةِ؟ فقالَ: «**مَن ذَبَحَ مِنكُم قبلَ الصَّلاةِ فليُعِدْ ذَبيحَتَه، ومَن لا فَلْيَذبَحْ على اسمِ اللهِ**». لَفظُ حَديثِ

(١) فى س، م: «حاصة»، وضبب على المثبت فى الأصل وكتب فى الحاشية: «يعنى خصاصة».

(٢) أخرجه أبو عوانة (٧٨٣٨)، والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١٧٣ من طريق حماد به. وتقدم تخريجه فى (١٩٠٥٥).

(٣) مسلم (١٩٦٢/ ١١)، والبخارى (٩٨٤).

ابنِ الأعرابِيِّ، وفِى رِوايَةِ الصَّفّارِ: فعَلِمَ أن ناسًا. وقالَ: «**فليُعِدْ أُضحيَّتَه، ومَن لا يَكُنْ فَلْيَذبَحْ على اسمِ اللهِ**»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ وابنِ أبى عُمَرَ عن سُفيانَ[2].

ففِى هذه الأخبارِ دِلالَةٌ على أن مَن ذَبَحَ قبلَ صَلاةِ النَّبِىِّ ﷺ فلَيسَ مِنَ النُّسُكِ فى شَىءٍ.

١٩١٤٨- وقَد أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أحمدُ بنُ حَنبَلٍ، حدثنا أبو المُغيرَةِ، حدثنا صَفوانُ، حدثنا يَزيدُ بنُ خُمَيرٍ الرَّحَبِىُّ قال: خَرَجَ عبدُ اللهِ بنُ بُسرٍ صاحِبُ رسولِ اللهِ ﷺ مَعَ النّاسِ فى يَومِ عيدِ فِطرٍ أو أضحًى، فأَنكَرَ إبطاءَ الإمامِ وقالَ: إنّا كُنّا فرَغنا ساعَتَنا هذه. وذَلِكَ حينَ التَّسبيحِ[3].

ورُوِّينا عن الحَسَنِ البَصرِىِّ أن النَّبِىَّ ﷺ كان يَغدو إلَى الأضحَى والفِطرِ حينَ تَطلُعُ الشَّمسُ فتَامَّ[4] طُلوعُها[5].

فالنَّبِىُّ ﷺ كان يُصَلِّى صَلاةَ العيدِ فى أوَّلِ الوَقتِ، فمَن كان ذَبَحَ قبلَ صَلاةِ النَّبِىِّ ﷺ وأَكَلَ وأَطعَمَ أهلَه وجيرانَه - كما رُوِّينا فى حَديثِ أبى بُردَةَ

---

(١) أخرجه الحميدى (٧٧٥). وابن ماجه (٣١٥٢) من طريق سفيان به. وتقدم فى (٦٣٣٥، ١٩٠٥٣) من طريق الأسود.

(٢) مسلم (١٩٦٠).

(٣) أبو داود (١١٣٥). وتقدم فى (٦٢١٧).

(٤) فى م: «فيتام».

(٥) تقدم فى (٦٢١٩).

[٩/١٤٤و] ابنِ نِيارٍ - كان ذَبحُه واقِعًا قبلَ أن يَحِلَّ وقتُه، وذَلِكَ لا يَجوزُ، فلِذَلِكَ أمَرَ بالإعادَةِ، فمَن ضَحَّى[١] بَعدَ الوَقتِ[١] الَّذِى تَحِلُّ فيه الصَّلاةُ، ويَمضِى مِقدارُ صَلاةِ النَّبِىِّ ﷺ وخُطبَتَيه[٢] أجزأَت أُضحيَتُه إن شاءَ اللَّهُ.

بابٌ: مَن شاءَ مِنَ الأئمَّةِ ضَحَّى فى مُصَلَّاه، ومَن شاءَ فى مَنزِلِهِ

١٩١٤٩- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عُبَيدُ بنُ شَريكٍ، حدثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ، حَدَّثَنِى كَثيرُ بنُ فرقَدٍ، عن نافِعٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ كان يَذبَحُ ويَنحَرُ بالمُصَلَّى[٣]. رَواه/ البخارىُّ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ بُكَيرٍ[٤]. ٩/٢٧٨

١٩١٥٠- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو حامِدِ ابنُ بلالٍ، حدثنا أبو الأزهَرِ، حدثنا أبو أُسامَةَ، حدثنا أُسامَةُ بنُ زَيدٍ، عن (ح) وأخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ العامِرِىُّ، حدثنا أبو أُسامَةَ، عن أُسامَةَ بنِ زَيدٍ اللَّيثِىِّ قال: حدثنا نافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يَذبَحُ أُضحيَّتَه بالمُصَلَّى. قال نافِعٌ: وكانَ ابنُ عُمَرَ يَفعَلُه. لَفظُ حَديثِ العامِرِىِّ، وفِى

(١-١) فى س، م: «بالوقت».

(٢) فى س، م: «خطبته».

(٣) أخرجه النسائى (١٥٨٨، ٤٣٧٨) من طريق الليث به.

(٤) البخارى (٥٥٥٢).

حَديثِ أبى الأزهَرِ: أن النَّبِىَّ ﷺ كانَ[1].

١٩١٥١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ العَنبَرِىُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا خالِدُ بنُ الحارِثِ الهُجَيمِىُّ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ، عن نافِعٍ قال: كان عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يَنحَرُ فى المَنحَرِ. قال عُبَيدُ اللهِ: مَنحَرِ رسولِ اللهِ ﷺ. قال عُبَيدُ اللهِ: وكانَ القاسِمُ يَنحَرُ فى أهلِهِ[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ أبى بكرٍ المُقَدَّمِىِّ وإسحاقَ بنِ إبراهيمَ عن خالِدِ بنِ الحارِثِ دونَ فِعلِ القاسِمِ[3].

بابٌ: الذَّكاةُ فى المَقدورِ عَلَيه ما بَينَ اللَّبَّةِ[4] والحَلقِ

١٩١٥٢- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ قال: سَمِعتُ سُفيانَ بنَ سعيدٍ يُحَدِّثُ عن أيّوبَ بنِ أبى تَميمَةَ السَّختيانِىِّ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضي الله عنهما أنَّه قال: الذَّكاةُ فى الحَلقِ واللَّبَّةِ[5].

١٩١٥٣- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الأردَستانِىُّ، أخبرَنا

---

(١) أخرجه أحمد (٥٨٧٦)، وأبو داود (٢٨١١) من طريق أبى أسامة به. وابن ماجه (٣١٦١) من طريق أسامة بن زيد به.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (١٥٧٥٣) عن خالد بن الحارث به.

(٣) البخارى (١٧١٠، ٥٥٥١).

(٤) اللَّبَّة: وسط الصدر والمنحر. التاج ٤/ ١٨٩. (ل ب ب).

(٥) عزاه فى التغليق ٤/ ٥١٩ لسعيد بن منصور من طريق أيوب به.

أبو نَصرٍ العِراقِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ الجَوهَرِيُّ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، عن أيّوبَ، عن عبدِ اللهِ بنِ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنه قال: الذَّكاةُ فى الحَلقِ واللَّبَّةِ[1].

١٩١٥٤- وبإسنادِه: حدثنا سفيانُ، عن أيّوبَ، عن يَحيَى بنِ أبى كَثيرٍ، [٩/١٤٤ظ] عن فَرافِصَةَ الحَنَفِيِّ، عن عُمَرَ بنِ الخطابِ أنَّه قال: الذَّكاةُ فى الحَلقِ واللَّبَّةِ، ولا تُعجِلوا الأنفُسَ أن تُزهَقَ[2].

وقَد رُوِىَ هذا مِن وجهٍ ضَعيفٍ مَرفوعًا ولَيسَ بشَىءٍ[3].

١٩١٥٥- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا تَمتامٌ، حدثنا محمدُ بنُ مُقاتِلٍ المَروَزِيُّ (ح) وأخبرَنا أبو عثمانَ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدانَ النَّيسابورِيُّ، حدثنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ الكارِزِيُّ إملاءً، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ علىِّ بنِ زَيدٍ الصّائغُ، حدثنا محمدُ بنُ مُقاتِلٍ، حدثنا ابنُ المُبارَكِ، عن مَعمَرٍ، عن عمرِو بنِ عبدِ اللهِ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ وأبى هريرةَ رضي الله عنهما قالا: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تأكُلوا الشَّريطَةَ**[4]؛ **فإنَّها ذَبيحَةُ الشَّيطانِ**»[5].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٨٦١٥) عن الثورى به.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٠٧٤) من طريق يحيى بن أبى كثير عن أبى المعرور عن ابن الفرافصة عن عمر. وعبد الرزاق (٨٦١٤) من طريق يحيى عن رجل عن ابن الفرافصة عن عمر.

(٣) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٨٣ من حديث أبى هريرة.

(٤) سيأتى تفسيرها فى الخبر بعده.

(٥) أخرجه أحمد (٢٦١٨)، وابن حبان (٥٨٨٨) من طريق ابن المبارك به. وعند ابن حبان عن أبى هريرة وحده.

١٩١٥٦- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ عيسَى مَولَى ابنِ المُبارَكِ، عن ابنِ المُبارَكِ بهَذا الإسنادِ، قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن شَريطَةِ الشَّيطانِ؛ وهِىَ التى تُذبَحُ فيُقطَعُ الجِلدُ ولا تُفرَى[١] الأوداجُ، ثُمَّ تُترَكُ حَتَّى تَموتَ[٢].

١٩١٥٧- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى يَحيَى بنُ أيّوبَ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ زَحْرٍ، عن القاسِمِ مَولَى عبدِ الرَّحمَنِ، عن أبى أُمامَةَ الباهِلِىِّ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**كُلُّ ما أفرَى[٣] الأوداجَ ما لَم يَكُنْ قَرضَ نابٍ أو حَزَّ ظُفُرٍ**»[٤]. قال أبو العباسِ: لَيسَ فى كِتابِى: عن علىِّ بنِ يَزيدَ.

قال الشيخُ رَحِمَه اللهُ: وفِى هذا الإسنادِ ضَعفٌ.

بابٌ: الذَّبحُ فى الغَنَمِ والبَقَرِ والفَرَسِ والطّائرِ، والنَّحرُ فى الإبِلِ

قَد مَضَت أحاديثُ فى ذَبحِ الغَنَمِ.

١٩١٥٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ أبى المَعروفِ الفَقيهُ الإسفَراييِنىُّ بها، حدثنا أبو سَهلٍ بشرُ بنُ أحمدَ الإسفَراييِنىُّ، حدثنا

---

(١) كُتبت فى الأصل بالوجهين؛ التاء والياء.

(٢) أبو داود (٢٨٢٦). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٦٠٥).

(٣) سيأتى معنى الفرى عقب (١٩١٨٠).

(٤) أخرجه الطبرانى (٧٨٥١) من طريق يحيى بن أيوب به. وعنده: بزيادة «على بن يزيد» قبل القاسم.

٢٧٩/٩ أحمدُ بنُ/ الحَسَنِ بنِ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا عليُّ بنُ المَدينِيِّ، أخبرَنا زُهَيرٌ، أخبرَنا أبو الزُّبَيرِ، عن جابرٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَذبَحوا إلَّا مُسِنَّةً إلَّا أن تَعسُرَ عَلَيكُم فتَذبَحوا جَذَعَةً مِنَ الضّأنِ**»(١). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أحمدَ بنِ يونُسَ عن زُهَيرٍ(٢).

١٩١٥٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو عثمانَ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدانَ النَّيسابورِيُّ قالا: حدثنا أبو عبدِ اللهِ [٩/ ١٤٥و] محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ، أخبرَنا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، حدثنا عبدُ المَلِكِ، عن عَطاءٍ، عن جابرٍ قال: كُنّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، فنَذبَحُ البَقَرَةَ عن سَبعَةٍ(٣). أخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن عبدِ المَلِكِ بنِ أبى سُلَيمانَ(٤).

١٩١٦٠- أخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ عَلُّويَه، حدثنا هارونُ بنُ إسحاقَ، حدثنا عبدَةُ، عن هِشامٍ، عن فاطِمَةَ بنتِ المُنذِرِ، عن أسماءَ بنتِ أبى بكرٍ رضي الله عنهما قالَت: ذَبَحْنا فرَسًا على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ ونَحنُ بالمَدينَةِ فأَكَلناه(٥). رَواه

---

(١) تقدم فى (١٠٢٤٧، ١٠٢٥٨، ١٩٠٨٨).

(٢) مسلم (١٩٦٣/ ١٣).

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (١٢٩٢٧)، وأبو عوانة (٣٢٦٥، ٧٨٩٨) من طريق يعلى بن عبيد به. وتقدم تخريجه فى (١٠٢٨٩).

(٤) مسلم (١٣١٨/ ٣٥٥).

(٥) أخرجه النسائى (٤٤٣٣) من طريق عبدة به. وأحمد (٢٦٩١٩) من طريق هشام به. وينظر تخريج الحديث (١٩١٦٣).

البخاريُّ فى «الصحيح» عن إسحاقَ عن عبدَةَ بنِ سُلَيمانَ[1].

١٩١٦١- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ وابنُ عُيَينَةَ - وحَديثُ ابنِ عُيَينَةَ أتَمُّ - عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن صُهَيبٍ مَولَى ابنِ عامِرٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**مَن قَتَلَ عُصفورًا بغيرِ حَقِّه سألَه اللهُ يَومَ القيامَةِ عنه**». فقيلَ: وما حَقُّه؟ قال: «**يَذبَحُه فيأكُلُه، ولا يَقطَعُ رأسَه فيَرمِى به**»[2].

١٩١٦٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ صالِحِ بنِ هانئٍ، حدثنا السَّرِيُّ بنُ خُزَيمَةَ، حدثنا موسَى بنُ إسماعيلَ، حدثنا وُهَيبٌ، عن أيّوبَ، عن أبى قِلابَةَ، عن أنَسٍ. فذَكَرَ الحديثَ فى الإهلالِ وقالَ: ونَحَرَ رسولُ اللهِ ﷺ سَبعَ بَدَناتٍ بيَدِه قيامًا، وذَبَحَ بالمَدينَةِ كَبشَينِ أملَحَينِ أقرَنَينِ[3]. رَواه البخاريُّ فى «الصحيح» عن موسَى بنِ إسماعيلَ[4].

بابُ جَوازِ النَّحرِ فيما يُذبَحُ والذَّبحِ فيما يُنحَرُ

استِدلالًا بما رُوِّينا عن عُمَرَ وابنِ عباسٍ: الذَّكاةُ فى الحَلقِ واللَّبَّةِ[5].

---

(١) البخارى (٥٥١١).

(٢) المصنف فى الشعب (١١٠٧٥)، والطيالسى (٢٣٩٣). وأخرجه أحمد (٦٥٥٠، ٦٩٦٠) من طريق شعبة وحده به. وتقدم تخريجه فى (١٨١٨٢).

(٣) تقدم فى (٨٩٠١، ١٠٣٠٧)، وسيأتى فى (١٩١١٦).

(٤) البخارى (١٥٥١).

(٥) تقدم فى (١٩١٥٢، ١٩١٥٣) عن ابن عباس، وفى (١٩١٥٤) عن عمر.

وقالَ عَطاءُ بنُ أبى رَباحٍ: يَجزِى الذَّبحُ مِنَ النَّحرِ، والنَّحرُ مِنَ الذَّبحِ فى البَقَرِ والإبِلِ[1].

١٩١٦٣- وأخبرَنا أبو عمرٍو الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، حدثنا عِمرانُ هو ابنُ موسَى، حدثنا عثمانُ بنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا جَريرٌ وعَبدَةُ بنُ سُلَيمانَ (ح) وأخبرَنا أبو عمرٍو، أخبرَنا أبو بكرٍ، أخبرَنى الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا ابنُ نُمَيرٍ، حدثنا أبى وحَفصٌ ووَكيعٌ، كُلُّهُم عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن فاطِمَةَ بنتِ المُنذِرِ، عن أسماءَ بنتِ أبى بكرٍ رضي الله عنهما قالَت: نَحَرنا فرَسًا على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ فأَكَلناه. وقالَ عبدَةُ: ذَبَحنا[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ عن جَريرٍ، قال: وتابَعَه وكيعٌ وابنُ عُيَينَةَ عن هِشامٍ [٩/١٤٥ظ] فى النَّحرِ. وأَخرَجَه مِن حَديثِ الثَّورِىِّ عن هِشامٍ فى النَّحرِ، وعن إسحاقَ عن عبدَةَ فى الذَّبحِ، ورَواه مسلمٌ عن محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ نُمَيرٍ عن ثَلاثَتِهِم فى النَّحرِ[3].

وقَد مَضَى فى كِتابِ الحَجِّ عن عَمْرَةَ عن عائشةَ رضي الله عنها فى قِصَّةِ الحَجِّ قالَت: فدُخِلَ عَلَينا يَومَ النَّحرِ بلَحمِ بَقَرٍ فقُلتُ: ما هَذا؟ فقالوا: نَحَرَ

---

(١) ينظر مصنف عبد الرزاق (٨٥٨٤).

(٢) أخرجه الطبرانى ٢٤/ ١١٢ (٣٠١) من طريق عثمان بن أبى شيبة به. وابن حجر فى التغليق ٤/ ٥٢١ من طريق الحسن بن سفيان به. وأبو عوانة (٧٦٤١) من طريق ابن نمير به. وأحمد (٢٦٩٣٣)، وابن ماجه (٣١٩٠) من طريق وكيع به. وتقدم فى (١٩١٦٠) من طريق عبدة بن سليمان. وسيأتى فى (١٩٤٦٧).

(٣) البخارى (٥٥١٠ - ٥٥١٢)، ومسلم (١٩٤٢).

رسولُ اللهِ ﷺ عن أزواجِه. وفِى رِوايَةٍ: ذَبَحَ[1]. وكَذَلِكَ اختَلَفَتِ الرِّوايَةُ فيه عن أبى الزُّبَيرِ عن جابِرٍ؛ ففِى رِوايَةٍ: نَحَرَ النَّبِىُّ ﷺ عن نِسائِه بَقَرَةً[2]. وفِى رِوايَةٍ: ذَبَحَ عن عائشةَ رضي الله عنها بَقَرَةً[3].

بابُ كَراهَةِ النَّخْعِ والفَرْسِ

أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ قال: قال الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ: ونَهَى عُمَرُ بنُ الخطابِ عن النَّخْعِ، وأَن تُعجَلَ الأنفُسُ أن تُزهَقَ. قال الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ: والنَّخْعُ أن تُذبَحَ الشّاةُ ثُمَّ يُكسَرَ قَفاها مِن مَوضِعِ المَذبَحِ[4] لِنَخعِه ولِمَكانِ الكَسْرِ فيه، أو تُضرَبَ ليُعَجَّلَ قَطعُ حَرَكَتِها، فأكرَهُ هذا. وقالَ: ولَم يُحَرِّمْها ذَلِكَ لأنَّها ذَكيَّةٌ[5].

١٩١٦٤- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ، حدثنا أبو الحَسَنِ الكارِزِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن أبى عُبَيدٍ، حدثنا مَروانُ بنُ مُعاوِيَةَ، عن/ هِشامٍ الدَّستُوائِىِّ وحَجّاجِ بنِ أبى عثمانَ، عن يَحيَى بنِ أبى ٩/ ٢٨٠
كَثيرٍ، عن المَعرورِ الكَلبِىِّ، عن عُمَرَ أنَّه نَهَى عن الفَرْسِ فى الذَّبيحَةِ. قال أبو عُبَيدٍ: قال أبو عُبَيدَةَ: الفَرْسُ هو النَّخْعُ، يُقالُ مِنه: فرَستُ الشّاةَ ونَخَعتُها.

---

(١) تقدم فى (٨٨٩١) بلفظ: «ذبح».

(٢) تقدم فى (٨٨٤٩).

(٣) تقدم فى (١٠٣١٧).

(٤) فى س، م: «الذبح».

(٥) المصنف فى المعرفة (٥٦٦٣)، والشافعى ٢/ ٢٣٩.

وذَلِكَ أن يُنتَهَى بالذَّبحِ إلَى النُّخاعِ وهو عَظمٌ فى الرَّقَبَةِ، ويُقالُ أيضًا: بَل هو الَّذِى يَكونُ فى فَقارِ الصُّلبِ شَبيهٌ بالمُخِّ وهو مُتَّصِلٌ بالقَفا، يقولُ: فنَهَى أن يُنتَهَى بالذَّبحِ إلَى ذَلِكَ. قال أبو عُبَيدٍ: أمّا النَّخْعُ فهو على ما قال أبو عُبَيدَةَ، وأمّا الفَرْسُ فقَد خُولِفَ فيه، يُقالُ: هو الكَسرُ، وإنَّما نَهَى أن تُكسَرَ رَقَبَةُ الذَّبيحَةِ قبلَ أن تَبرُدَ، ومِمّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ أن فى الحديثِ: «**ولا تُعجِلوا الأنفُسَ حَتَّى تُزهَقَ**»[1].

١٩١٦٥- أخبرَنا أبو سَعدٍ الماليِنىُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِىٍّ الحافظُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ موسَى الحاسِبُ، حدثنا جُبارَةُ، حَدَّثَنِى عبدُ الحَميدِ بنُ بَهرامَ، حَدَّثَنِى شَهرٌ هو ابنُ حَوشَبٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما: [٩/١٤٦و] نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الذَّبيحَةِ أن تُفرَسَ قبلَ أن تَموتَ[2]. هذا إسنادٌ[3] فيه ضَعفٌ[3].

بابُ الذَّكاةِ بالحَديدِ وبِما يَكونُ أخَفَّ على المُذَكَّى، وما يُستَحَبُّ مِن حَدِّ الشِّفارِ ومواراتِه عن البَهيمَةِ وإراحَةِ الذبيحةِ[4]

١٩١٦٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ (ح) وأخبرَنا الأستاذُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الإسفَراييِنىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ رِزمُويَه، حدثنا أبو زَكَريّا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ غالِبٍ النَّسَوِىُّ قالا: حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى،

(١) أبو عبيد فى غريب الحديث ٣/ ٢٥٤.

(٢) ابن عدى فى الكامل ٥/ ١٩٥٧. وأخرجه البغوى فى الجعديات (٣٤٦١) من طريق عبد الحميد به.

(٣-٣) فى س، م: «ضعيف».

(٤) سقط من: س، م.

أخبرَنا هُشَيمٌ، عن خالِدٍ الحَذّاءِ، عن أبى قِلابَةَ، عن أبى الأشعَثِ الصَّنعانِيِّ، عن شَدّادِ بنِ أوسٍ قال: حَفِظتُ مِن رسولِ اللهِ ﷺ خَصلَتَينِ قال: «**إنَّ اللهَ تبارَكَ كَتَبَ الإحسانَ على كُلِّ شَيءٍ، فإذا قَتَلتُم فأَحسِنوا القِتلَةَ، وإذا ذَبَحتُم فأَحسِنوا الذِّبحَةَ، ولْيُحِدَّ أحَدُكُم شَفرَتَه، ولْيُرِحْ ذَبيحَتَه**»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى[2].

١٩١٦٧- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا عبدُ الوَهّابِ بنُ عبدِ المَجيدِ، حدثنا خالِدٌ الحَذّاءُ، عن أبى قِلابَةَ، عن أبى الأشعَثِ الصَّنعانِيِّ، عن شَدّادِ بنِ أوسٍ، عن رسولِ اللهِ ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ مِحْسانٌ كَتَبَ الإحسانَ على كُلِّ شَيءٍ، فإذا قَتَلتُم فأَحسِنوا القِتلَةَ، وإذا ذَبَحَ أحَدُكُم فليُحسِنْ ذَبيحَتَه ولْيُحِدَّ أحَدُكُم شَفرَتَه، ولْيُرِحْ ذَبيحَتَه**»[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ الحَنظَلِيِّ[4].

ورُوِّينا فى حَديثِ عائشةَ رضي الله عنها عن النَّبِيِّ ﷺ حينَ أُتِيَ بالكَبشِ لِيُضَحِّيَ به: «**يا عائشَةُ هَلُمِّى المُديَةَ**». ثُمَّ قال: «**اشحَذيها بحَجَرٍ**»[5].

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٨٦٤). وأخرجه أحمد (١٧١٢٨)، والترمذى (١٤٠٩) من طريق هشيم به. وتقدم فى (١٦١٦٩، ١٨٠٩٨).

(٢) مسلم (١٩٥٥).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣١٧٠)، والطحاوى فى شرح المعانى ٣/ ١٨٤ من طريق عبد الوهاب به.

(٤) مسلم (١٩٥٥) عقب (٥٧)

(٥) تقدم فى (١٩٠٧٧)، وسيأتى فى (١٩٢٠٩).

١٩١٦٨- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا أبو الأسوَدِ النَّضرُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا ابنُ لَهيعَةَ، عن عُقَيلٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن سالِمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن أبيه قال: أمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ بحَدِّ الشِّفارِ، وأَن توارَى عن البَهائمِ، ثُمَّ قال: «**إذا ذَبَحَ أحَدُكُم فليُجهِزْ**»[(١)]. كَذا رَواه ابنُ لَهيعَةَ مَوصولًا جَيِّدًا.

١٩١٦٩- وقَد أخبرَنا أبو زَكَريّا [١٤٦/٩ظ] ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى قُرَّةُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ المَعافِرِيُّ، عن ابنِ شِهابٍ، أن عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: أمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ بحَدِّ الشِّفارِ، وأَن تُوارَى عن البَهائمِ وقالَ: «**إذا ذَبَحَ أحَدُكُم فليُجهِزْ**»[(٢)].

١٩١٧٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ الفارِسِيُّ، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حَدَّثَنِى يوسُفُ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنِى عبدُ الرَّحيمِ بنُ سُلَيمانَ، عن عاصِمٍ الأحوَلِ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما

---

(١) فليجهز: فليسرع، وهى بضم الياء وكسر الهاء، وبفتحهما. ينظر حاشية السندى على ابن ماجه ٦/٢٠١.

والحديث أخرجه أحمد (٥٨٦٤)، وابن ماجه (٣١٧٢) من طريق ابن لهيعة به، وزاد ابن ماجه قرة بين ابن لهيعة وابن شهاب. وضعفه الألبانى فى ضعيف ابن ماجه (٦٨٢).

(٢) ذكره الدارقطنى فى علله ١٣/١٤٨ عن ابن وهب به.

قال: مَرَّ[1] رسولُ اللهِ ﷺ على رَجُلٍ واضِعٍ رِجلَه على صَفحَةِ شاةٍ وهو يُحِدُّ شَفرَتَه، وهِيَ تَلحَظُ إلَيه ببَصَرِها فقالَ: «**أفَلا قبلَ هذا؟ أتُريدُ أن تُميتَها مَوتًا؟**»[2].

تابَعَه حَمّادُ بنُ زَيدٍ عن عاصِمٍ وقالَ: «**أتُريدُ أن تُميتَها مَوتاتٍ؟**»[3].

ورَواه مَعمَرٌ عن عاصِمٍ، فأرسَلَه لَم يَذكُرْ فيه ابنَ عباسٍ[4].

١٩١٧١- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّي، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ العَبدِيُّ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن عاصِمِ بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخطابِ، أن رَجُلًا حَدَّ شَفرَةً وأَخَذَ شاةً لِيَذبَحَها، فضَرَبَه عُمَرُ بالدِّرَّةِ وقالَ:/ أتُعَذِّبُ الرُّوحَ؟ ألا فعَلتَ ٢٨١/٩
هذا قبلَ أن تأخُذَها؟[5]

١٩١٧٢- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ نُجَيدٍ، أخبرَنا أبو مُسلِمٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ حَمّادٍ، حدثنا ابنُ عَونٍ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، أن عُمَرَ رأى رَجُلًا يَجُرُّ شاةً لِيَذبَحَها، فضَرَبَه بالدِّرَّةِ وقالَ: سُقْها - لا أُمَّ لَكَ- إلَى المَوتِ سَوقًا جَميلًا[6].

---

(١) فى س، م: «قام».

(٢) أخرجه الطبرانى (١١٩١٦) من طريق يوسف بن عدى به.

(٣) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٣١، ٢٣٣ من طريق حماد بن زيد به.

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٨٦٠٨) عن معمر به.

(٥) مالك فى الموطأ برواية ابن بكير (١٣/ ١٤و - مخطوط).

(٦) أخرجه عبد الرزاق (٨٦٠٥) من طريق آخر عن ابن سيرين.

بابٌ: الذَّكاةُ بما أنهَرَ الدَّمَ وفَرَى[1] الأوداجَ والمَذبَحَ ولَم يُنَرِّدْ، إلَّا الظُّفُرَ والسِّنَّ

١٩١٧٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِي وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى سفيانُ بنُ سعيدٍ، عن أبيه، عن عَبايَةَ، عن رافِعِ بنِ خَديجٍ أنَّه قال لِرسولِ اللهِ ﷺ: إنّا لَنَرجو- أو: نَخشَى- أن نَلقَى العَدوَّ ولَيسَ معنا مُدًى، أفَنَذبَحُ بالقَصَبِ؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما أنهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ اللهِ عَلَيه فكُلوا، إلَّا السِّنَّ والظُّفُرَ**»[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن قَبيصَةَ عن سُفيانَ[3]، وأَخرَجاه مِن حَديثِ يَحيَى القَطّانِ عن سُفيانَ[4].

١٩١٧٤- أخبرَنا أبو بكرٍ [٩/١٤٧و] ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ قال: سَمِعتُ مُرَيَّ بنَ قَطَرِيٍّ يقولُ: سَمِعتُ عَدِيَّ بنَ حاتِمٍ يُحَدِّثُ أنَّه سألَ النَّبِيَّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنِّى أجِدُ الصَّيدَ فلا أجِدُ ما أذبَحُه به إلَّا

---

(١) سيأتى معنى الفرى والتريد فى (١٩١٨٠).

(٢) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١٨٣ من طريق ابن وهب به. وتقدم فى (١٨٩٥٩- ١٨٩٦١، ١٨٩٦٧- ١٨٩٧٠).

(٣) البخارى (٥٥٠٦).

(٤) البخارى (٥٥٠٩)، ومسلم (١٩٦٨/ ٢٠).

المَروَةَ[1] والعَصا. قال: «أمرِرِ[2] **الدَّمَ بما شِئتَ واذكُرِ اسمَ اللهِ**»[3].

١٩١٧٥- وأخبرَنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، أخبرَنا أبو مُسلِمٍ إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ، حدثنا حَجّاجٌ هو ابنُ مِنهالٍ، حدثنا حَمّادٌ هو ابنُ سلمةَ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ، عن مُرَيِّ بنِ قَطَرِيٍّ، عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ أحَدَنا إذا أصابَ صَيدًا ولَيسَ مَعَه شَفرَةٌ أيُذَكّى بمَروَةٍ أو شِقَّةِ العَصا؟ قال: «**أمرِرِ الدَّمَ بما شِئتَ واذكُرِ اسمَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ**»[4].

١٩١٧٦- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِي وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، عن أبى بكرِ ابنِ عبدِ اللهِ، عن أبى الزِّنادِ، عن عبدِ اللهِ بنِ عامِرِ بنِ رَبيعَةَ العَدَوِيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ أنَّه قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ أحَدَنا يَصيدُ الصَّيدَ ولَيسَ مَعَه شَيءٌ يُذَكّيه به إلَّا مَروَةٌ أو شِقَّةُ عَصًا. فقالَ: «**أمرِرِ الدَّمَ بما شِئتَ واذكُرِ اسمَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ**».

١٩١٧٧- أخبرَنا أبو عمرٍو الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِيُّ،

---

(١) المروة: حجر أبيض برَّاق. النهاية ٤/٣٢٣.

(٢) كتب عليها فى الأصل: «كذا»، وفى الحاشية كتب: «حاشية بخط الحافظ... قال الشيخ: أمْرِ الدم بتسكين الميم وتخفيف الراء».

(٣) الطيالسى (١١٢٧). وتقدم تخريجه فى (١٤٧٣٨).

(٤) أخرجه الطبرانى ١٧/١٠٣ (٢٤٥) من طريق حجاج بن المنهال به. وأحمد (١٨٢٦٤)، وأبو داود (٢٨٢٤) من طريق حماد بن سلمة به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٥٠).

أخبرَنِى القاسِمُ بنُ زَكَريّا، حدثنا ابنُ عبدِ الأعلَى، حدثنا المُعتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ قال: سَمِعتُ عُبَيدَ اللهِ بنَ عُمَرَ، عن نافِعٍ أنَّه سَمِعَ ابنَ كَعبِ بنِ مالِكٍ يُخبِرُ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ، عن أبيه أخبَرَه أن جارِيَةً لَهُم كانَت تَرعَى بسَلعٍ[1] فرأَت شاةً مِن غَنَمِها بها مَوتٌ، فكَسَرَت حَجَرًا فذَبَحَتها به، فقالَ لأهلِه: لا تأكُلوا مِنها حَتَّى آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فأسأَلَه. أو قال: أُرسِلَ إلَيه مَن يَسأَلُه. فأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فسألَه عن ذَلِكَ- أو رسولُه- فقالَ: يا نَبِيَّ اللهِ، إنَّ جارِيَةً لَنا كانَت تَرعَى بسَلعٍ فأَبصَرَت شاةً مِن غَنَمِها بها مَوتٌ، فكَسَرَت حَجَرًا فذَبَحَتها به. فأَمَرَه النَّبِيُّ ﷺ بأَكلِها[2]. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ أبى بكرٍ عن مُعتَمِرِ بنِ سُلَيمانَ[3].

١٩١٧٨- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا قُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ، حدثنا يَعقوبُ، عن زَيدِ بنِ أسلَمَ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ، عن رَجُلٍ مِن بَنِى حارِثَةَ أنَّه كان يَرعَى لِقحَةً بشِعبٍ مِن شِعابِ أُحُدٍ، فأَخَذَها المَوتُ فلَم يَجِدْ [٩/١٤٧ظ] شَيئًا يَنحَرُها به، فأَخَذَ وتِدًا فوَجأَ به فى لَبَّتِها حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُها، ثُمَّ جاءَ إلَى النَّبِيِّ ﷺ فأَخبَرَه بذَلِكَ، فأَمَرَه بأَكلِها[4].

١٩١٧٩- ورَواه جَريرُ بنُ حازِمٍ قال: سَمِعتُ زَيدَ بنَ أسلَمَ قال: حَدَّثَنِى

---

(١) سلع: تقدم تحديد مكانه فى (٣٩٩٠).

(٢) أخرجه ابن حبان (٥٨٩٣) من طريق محمد بن عبد الأعلى به. وأحمد (١٥٧٦٨) من طريق آخر عن نافع به.

(٣) البخارى (٥٥٠١).

(٤) تقدم تخريجه فى (١٨٩٨٨).

عَطاءُ بنُ يَسارٍ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ، أن ناقَةً كانَت لِرَجُلٍ مِنَ الأنصارِ فى قِبَلِ أُحُدٍ فعُرِضَ لَها فنَحَرَها بوَتِدٍ، فسألَ النَّبِىَّ ﷺ عن أكلِها فأَمَرَه بأَكلِها./ **أخبرَناه** ٩/ ٢٨٢ أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أخبرَنا أبو سَهلِ ابنُ زيادٍ القَطّانُ، حدثنا محمدُ بنُ غالِبٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا جَريرُ بنُ حازِمٍ. فذَكَرَه[1].

ورَواه حَبّانُ بنُ هِلالٍ عن جَريرِ بنِ حازِمٍ زادَ: فقُلتُ له: حَديدٌ؟ قال: لا، بَل خَشَبٌ. يَعنِى الوَتِدَ[2].

١٩١٨٠- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ الكارِزِىُّ، أخبرَنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن أبى عُبَيدٍ، حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن أيّوبَ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أنَّه سُئِلَ عن الذَّبيحَةِ بالعُودِ فقالَ: كُلُّ ما أفرَى الأوداجَ غَيرَ مُثَرِّدٍ[3]. قال أبو عُبَيدٍ: قال أبو زيادٍ الكِلابِىُّ: التَّثريدُ أن تُذبَحَ الذَّبيحَةُ بشَىءٍ لا حَدَّ له فلا يُنهِرَ الدَّمَ ولا يُسيلَه. قال أبو عُبَيدٍ: وقَولُه: ما أفرَى الأوداجَ. يَعنِى: ما شَقَّقَها وأَسالَ مِنها الدَّمَ. قال أبو عُبَيدٍ: وقَد تأوَّلَ بَعضُ النّاسِ هذا الحديثَ أنَّ قَولَه: «كُل» مِنَ الأكلِ، وهَذا خَطأٌ، ولَو أرادَ مِنَ الأكلِ لَوَقَعَ المَعنَى على الشَّفرَةِ؛ لأنَّ الشَّفرَةَ هِىَ التى تُفرِى، وإنَّما مَعنَى الحديثِ: أن كُلَّ شَىءٍ أفرَى الأوداجَ مِن عودٍ أو حَجَرٍ بَعدَ أن يُفرِيَها فهو ذَكِىٌّ[4].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٤٥٦) من طريق سليمان بن حرب به.

(٢) أخرجه النسائى (٤٤١٤) من طريق حبان بن هلال به.

(٣) أبو عبيد فى غريب الحديث ٢/ ٥٧، ٤/ ٢١٥. وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٢٤) من طريق أيوب به.

(٤) غريب الحديث لأبى عبيد ٤/ ٢١٥، ٢١٦.

بابُ ما جاءَ فى طَعامِ أهلِ الكِتابِ

قال اللهُ جلَّ ثناؤُه: ﴿وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ﴾ [المائدة: ٥].

قال الشَّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: وكانَ طَعامُهُم عِندَ بَعضِ مَن حَفِظنا عنه مِن أهلِ التَّفسيرِ ذَبائحَهُم، وكانَتِ الآثارُ تَدُلُّ على إحلالِ ذَبائحِهِم[1].

١٩١٨١- أخبرَنا يَحيَى بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ يَحيَى، أخبرَنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدٍ الطَّرائفِيُّ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارمِيُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ صالِحٍ، عن مُعاويَةَ بنِ صالِحٍ، عن عليِّ بنِ أبى طَلحَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: طَعامُهُم ذَبائحُهُم[2].

وروّيناه عن مُجاهِدٍ ومَكحولٍ[3].

١٩١٨٢- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ ثابِتٍ المَروَزِيُّ، حَدَّثَنِى علىُّ بنُ حُسَينٍ، عن أبيه، عن يَزيدَ النَّحوِيِّ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٨]. ﴿وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١]: فنَسَخَ واستَثنَى مِن ذَلِكَ فقالَ: ﴿وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ﴾[4].

---

(١) الأم ٢/ ٢٣١.

(٢) أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٨/ ١٣٦، ١٣٧ من طريق عبد الله بن صالح به.

(٣) ينظر تفسير ابن جرير ٨/ ١٣٥، ١٣٦، والدر المنثور ٥/ ١٩٧.

(٤) أبو داود (٢٨١٧).

[٩/١٤٨و] **بابُ ما جاءَ فى طَعامِهِم وإن كانوا حَربًا**

١٩١٨٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا تَميمُ بنُ محمدٍ، حدثنا شَيبانُ بنُ فرّوخَ، حدثنا سُلَيمانُ، حدثنا حُمَيدٌ هو ابنُ هِلالٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ قال: أصَبتُ جِرابًا مِن شَحمٍ يَومَ خَيبَرَ فالتَزَمتُه فقُلتُ: لا أُعطِى أحَدًا اليَومَ مِن هذا شَيئًا. فالتَفَتُّ فإذا رسولُ اللهِ ﷺ مُتَبَسِّمٌ[(١)]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن شَيبانَ[(٢)].

١٩١٨٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا يَحيَى بنُ فَصِيلٍ، حدثنا الحَسَنُ بنُ صالِحٍ، عن سِماكٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: إنَّما أُحِلَّت ذَبائحُ اليَهودِ والنَّصارَى لأنَّهُم آمَنوا بالتَّوراةِ والإنجيلِ[(٣)].

بابُ ما جاءَ فى ذَبيحَةِ مَن أطاقَ الذَّبحَ مِن امرأةٍ وصَبِيٍّ مِنَ المُسلِمينَ أو مِن أهلِ الكِتابِ

١٩١٨٥- أخبرَنا أبو عمرٍو الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِيُّ، أخبرَنى الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا عبْدَةُ، حدثنا

---

(١) أخرجه الطحاوى فى شرح المشكل (٣٤٥٠) من طريق شيبان به. وتقدم فى (١٨٠٤٩)، وسيأتى فى (١٩٧٣٩).

(٢) مسلم (١٧٧٢/ ٧٢).

(٣) الحاكم ٢/ ٣١١. وأخرجه الطبرانى (١١٧٧٩) من طريق الحسن بن صالح به.

عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ كَعبِ بنِ مالِكٍ، عن أبيه، أن امرأةً ذَبَحَت شاةً بحَجَرٍ، فذُكِرَ ذَلِكَ لِرسولِ الله ﷺ فلَم يَرَ بها بأسًا[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن صَدَقَةَ بنِ الفَضلِ عن عبْدَةَ[2].

١٩١٨٦- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِىُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ العَبدِىُّ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن نافِعٍ مَولَى/ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن رَجُلٍ مِنَ الأنصارِ، عن مُعاذِ بنِ سَعدٍ ٢٨٣/٩
أو سَعدِ بنِ مُعاذٍ أخبَرَه، أن جارِيَةً لِكَعبِ بنِ مالِكٍ كانَت تَرعَى غَنَمًا له بالسَّلْعِ فأُصيبَت شاةٌ مِنها، فأَدرَكَتها فذَبَحَتها بحَجَرٍ، فسُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن ذَلِكَ فقالَ: «**لا بأسَ بها فكُلوها**»[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن ابنِ أبى أوَيسٍ عن مالِكٍ[4].

١٩١٨٧- أخبرَنا أبو سَعدٍ الماليِنىُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِىٍّ الحافظُ، حدثنا صَدَقَةُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا أبو مَعمَرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مُعاذٍ. قال أبو أحمدَ: وأَخبَرَنِى الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو مَعمَرٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ مُعاذٍ، عن مَعمَرٍ، عن جابِرٍ، عن الشَّعبِىِّ، عن جابِرٍ، أن النَّبِىَّ ﷺ رَخَّصَ فى

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣١٨٢) من طريق عبدة به. وتقدم فى (١٩١٧٧).

(٢) البخارى (٥٥٠٤).

(٣) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٣/ ١٣و - مخطوط)، وبرواية الليثى ٢/ ٤٨٩، ومن طريقه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢١٦٨)، والطحاوى فى شرح المشكل (٢٩٩٥)، وأبو نعيم فى المعرفة (٦٠١٧).

(٤) البخارى (٥٥٠٥).

ذَبيحَةِ المَرأَةِ والصَّبِيِّ - أوِ الغُلامِ - إذا ذَكَروا اسمَ اللهِ[1]. هذا إسنادٌ فيه ضَعفٌ.

وقَد تابَعَه الواقِدِيُّ فى ذَبيحَةِ الغُلامِ، وهو أيضًا ضَعيفٌ:

١٩١٨٨- أخبرَناه عبدُ الخالِقِ بنُ علىِّ بنِ عبدِ الخالِقِ المُؤَذِّنُ، أخبرَنا بكرُ بنُ محمدٍ الصَّيرَفِيُّ، [٩/١٤٨ظ] حدثنا محمدُ بنُ الفَرَجِ، حدثنا الواقِدِيُّ، حدثنا مَعمَرٌ، عن جابِرٍ الجُعفِيِّ، عن عامِرٍ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ، أن رسولَ اللهِ ﷺ أمَرَ بذَبيحَةِ الغُلامِ أن تُؤكَلَ إذا سَمَّى اللهَ[2].

ورُوِّينا عن مُجاهِدٍ أنَّه قال: لا بأسَ بذَبيحَةِ الصَّبِيِّ والمَرأَةِ مِنَ المُسلِمينَ وأَهلِ الكِتابِ[3].

بابُ ما يُستَحَبُّ لِلمَرءِ مِن أن يَتَوَلَّى ذَبحَ نُسُكِه أو يَشهَدَهُ

١٩١٨٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا محمدُ بنُ القاسِمِ العَتَكِيُّ، حدثنا جَعفَرُ بنُ سَوّارٍ، حدثنا قُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن قَتادَةَ، عن أنَسٍ قال: ضَحَّى رسولُ اللهِ ﷺ بكَبشَينِ أملَحَينِ أقرَنَينِ، وذَبَحَهُما بيَدِه وسَمَّى وكَبَّرَ، ووَضَعَ رِجلَه على صِفاحِهِما[4]. رَواه البخارىُّ

---

(١) الكامل لابن عدى ٤/ ١٥٥٣.

(٢) أخرجه ابن عدى فى الكامل ٦/ ٢٢٤٦ من طريق الواقدى به.

(٣) ينظر مصنف عبد الرزاق (٨٥٥٤).

(٤) أخرجه النسائى (٤٣٩٩)، والترمذى (١٤٩٤) عن قتيبة بن سعيد به. وتقدم فى (١٠٣١٦، ١٩٠٤٠).

ومُسلِمٌ[1] فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ بنِ سعيدٍ[2].

١٩١٩٠- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ، حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعفرانِيُّ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا سعيدُ بنُ زَيدٍ، حدثنا عمرُو بنُ خالِدٍ، عن محمدِ بنِ علىٍّ، عن آبائِه، عن علىِّ بنِ أبى طالِبٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال لِفاطِمَةَ: «**يا فاطِمَةُ قُومِى فاشهَدِى أُضحيَتَكِ؛ أما إنَّ لَكِ بأَوَّلِ قَطرَةٍ تَقطُرُ مِن دَمِها مَغفِرَةً لِكُلِّ ذَنبٍ، أما إنَّه يُجاءُ بها يَومَ القيامَةِ بلُحومِها ودِمائِها سبعينَ ضِعفًا حَتَّى توضَعَ فى ميزانِكِ**». فقالَ أبو سعيدٍ الخُدرِيُّ: يا رسولَ اللهِ، أهَذِه لآلِ محمدٍ خاصَّةً، فهُم أهلٌ لِما خُصّوا به مِن خَيرٍ، أو لآلِ محمدٍ والنّاسِ عامَّةً؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**بَل هِىَ لآلِ محمدٍ والنّاسِ عامَّةً**»[3]. عمرُو بنُ خالِدٍ ضَعيفٌ[4].

١٩١٩١- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ أبو مُسلِمٍ، حدثنا مَعقِلُ بنُ مالِكٍ، حدثنا النَّضرُ بنُ إسماعيلَ، عن أبى حَمزَةَ الثُّمالِيِّ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن عِمرانَ بنِ حُصَينٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**يا فاطِمَةُ قُومِى فاشهَدِى أُضحيَتَكِ؛ فإنَّه يُغفَرُ لَكِ بأَوَّلِ قَطرَةٍ تَقطُرُ مِن دَمِها كُلُّ ذَنبٍ عَمِلتيه، وقولِى: ﴿إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ**

(١) ليس فى: م.

(٢) البخارى (٥٥٦٥)، ومسلم (١٩٦٦/١٧).

(٣) أخرجه عبد بن حميد (٧٨) عن يزيد بن هارون به.

(٤) تقدم عقب (١٠٩٦). وقال الذهبى ٨/٣٨٦٩: بل كذاب.

رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢، ١٦٣]».

قُلتُ: يا رسولَ اللهِ هذا لَكَ ولأهلِ بَيتِكَ خاصَّةً، فأَهْلُ ذَلِكَ أنتُم، أم لِلمُسلِمينَ عامَّةً؟ قال: «**بَل لِلمُسلِمينَ عامَّةً**»(١).

ورَواه أيضًا عمرُو بنُ قَيسٍ المُلائيُّ عن عَطيَّةَ عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ، أن النَّبِيَّ ﷺ قال لِفاطِمَةَ. فذَكَر مَعناه(٢).

ويُذكَرُ عن أبى موسَى أنَّه أمَرَ بَناتِه [٩/ ١٤٩و] أن يُضَحّينَ بأَيديهِنَّ(٣).

٩/ ٢٨٤

/بابُ النَّسيكَةِ يَذبَحُها غَيرُ مالِكِها

قال الشَّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: أجزأَت؛ لأنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ بَعضَ هَديِه، ونَحَرَ بَعضَه غَيرُه(٤).

١٩١٩٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى مالِكُ بنُ أنَسٍ، عن جَعفَرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن جابِرٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ نَحَرَ بَعضَ هَديِه بيَدِه ونَحَرَ بَعضَه غَيرُه(٥).

١٩١٩٣- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا

---

(١) تقدم فى (١٠٣٢٠). وقال الذهبى ٨/ ٣٨٦٩: إسناده واه.

(٢) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٢٢ من طريق عمرو بن قيس به.

(٣) أخرجه ابن حجر فى التغليق ٥/ ١١.

(٤) الأم ٢/ ٢٤٠.

(٥) مالك ١/ ٣٩٤، ومن طريقه أحمد (١٥١٧٣)، والنسائى (٤٤٣١).

أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزازُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ القاسِمِ، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: ضَحَّى رسولُ اللهِ ﷺ عن نِسائِه بالبَقَرِ[1]. أخرَجاه فى «الصحيح» مِن حَديثِ سُفيانَ[2].

قال الشَّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: وأَهدَى هَديًا، وإنَّما نَحَرَه مَن أهداه مَعَه[3].

١٩١٩٤- أخبرَناه أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو عمرٍو ابنُ أبى جَعفَرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدثنا محمدُ بنُ يَحيَى القُطَعِيُّ، حدثنا عبدُ الأعلَى، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادَةَ، عن سِنانِ بنِ سلمةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن ذُؤَيبًا أبا قَبيصَةَ حَدَّثَه أن النَّبِيَّ ﷺ كان يَبعَثُ مَعَه بالبُدنِ ثُمَّ يقولُ: «**إن عَطِبَ مِنها شَيءٌ فخَشيتَ عَلَيها مَوتًا فانحَرْها، ثُمَّ اغمِسْ نَعلَها فى دَمِها، ثُمَّ اضرِبْ به صَفحَتَها ولا تَطعَمْها أنتَ ولا أحَدٌ مِن أهلِ رُفقَتِكَ**»[4]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى غَسّانَ عن عبدِ الأعلَى[5].

قال الشَّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: غَيرَ أنِّى أكرَهُ أن يَذبَحَ شَيئًا[6] مِنَ النَّسائِكِ مُشرِكٌ[7].

---

(١) تقدم تخريجه فى (٨٨٤٧، ٩٣٧٤).

(٢) البخارى (٢٩٤، ٥٥٥٩)، ومسلم (١٢١١/١١٩).

(٣) الأم ٢/ ٢٤٠.

(٤) تقدم تخريجه فى (١٠٣٤٦).

(٥) مسلم (١٣٢٦).

(٦) سقط من: س، م.

(٧) الأم ٢/ ٢٤٠.

١٩١٩٥- أخبرَنا أبو بكرٍ الأردَستانِيُّ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ الجَوهَرِيُّ، حدثنا عليُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، حَدَّثَنِي جَعفَرٌ، عن أبيه، عن عليٍّ أنَّه قال: لا يَذبَحُ نَسيكَةَ المُسلِمِ اليَهودِيُّ والنَّصرانِيُّ.

١٩١٩٦- وبإسنادِه: حدثنا سفيانُ، حَدَّثَنِي قابوسُ، عن أبى ظَبيانَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما أنَّه كَرِهَ أن يَذبَحَ نَسيكَةَ المُسلِمِ، اليَهودِيُّ والنَّصرانِيُّ.

١٩١٩٧- وأخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا أحمدُ بنُ يونُسَ، حدثنا زُهَيرٌ، حدثنا قابوسُ بنُ أبى ظَبيانَ أن أباه حَدَّثَه قال: قال ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما: لا يَذبَحُ أُضحيَّتَكَ إلَّا مسلمٌ، وإذا ذَبَحتَ فقُلْ: باسمِ اللهِ، اللَّهُمَّ مِنكَ ولَكَ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِن فُلانٍ.

قال الشّافِعِيُّ: فإن ذَبَحَها مُشرِكٌ تَحِلُّ [٩/١٤٩ظ] ذَكاتُه أجزأَت مَعَ كَراهيَتِى لَها[١].

قال الشيخُ: وهَذا لِما مَضَى فى إحلالِ ذَبائحِهِم، ورُوِّينا عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ أنَّه لَم يَرَ به بأسًا[٢].

---

(١) الأم ٢/ ٢٤٠.

(٢) ينظر مصنف عبد الرزاق (١٠١٨٠، ١٠١٨٤).

بابُ ذَبائحِ نَصارَى العَرَبِ

١٩١٩٨- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا إبراهيمُ بنُ أبى يَحيَى، عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، عن سَعدِ الفَلجَةِ[1] مَولَى عُمَرَ - أوِ ابنِ سَعدِ الفَلجَةِ[1] - أن عُمَرَ بنَ الخطابِ قال: ما نَصارَى العَرَبِ بأَهلِ كِتابٍ، وما تَحِلُّ لَنا ذَبائحُهُم، وما أنا بتارِكِهِم حَتَّى يُسلِموا أو أضرِبَ أعناقَهُم[2].

١٩١٩٩- وأخبرَنا أبو زَكَريّا وأبو بكرٍ قالا: حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا الثَّقَفِيُّ، عن أيّوبَ، عن ابنِ سيرينَ، عن عَبيدَةَ السَّلمانِيِّ، عن علىٍّ أنَّه قال: لا تأكُلوا ذَبائحَ نَصارَى بَنِى تَغلِبَ؛ فإنَّهُم لَم يَتَمَسَّكوا مِن دينِهِم إلَّا بشُربِ الخَمرِ[3].

بابُ ما جاءَ فى ذَبيحَةِ المَجوسِ

١٩٢٠٠- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ وأبو بكرٍ المَشّاطُ قالا: حدثنا أبو عمرِو ابنُ مَطَرٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ علىٍّ الذُّهلِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا وكيعٌ، / عن سُفيانَ، عن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، عن الحَسَنِ بنِ محمدِ ابنِ الحَنَفيَّةِ قال: كَتَبَ رسولُ اللهِ ﷺ إلَى مَجوسِ هَجَرَ يَعرِضُ عَلَيهِمُ الإسلامَ، ٢٨٥/٩

(١) فى س: «العجلة»، وفى م: «الفلحة».

(٢) تقدم تخريجه فى (١٨٨٣١).

(٣) تقدم تخريجه فى (١٨٨٣٢).

فمَن أسلَمَ قُبِلَ مِنه، ومَن أبَى ضُرِبَت عَلَيهِمُ الجِزيَةُ، على ألَّا تُؤكَلَ لَهُم ذَبيحَةٌ ولا تُنكَحَ لَهُمُ امرأةٌ[1].

هذا مُرسَلٌ، وإجماعُ أكثَرِ الأُمَّةِ عَلَيه يُؤَكِّدُه.

١٩٢٠١- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى حاتِمٍ، حدثنا أحمدُ بنُ سِنانٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ نُمَيرٍ، عن يَحيَى بنِ سلمةَ بنِ كُهَيلٍ، عن أبيه، عن عبدِ اللهِ بنِ الخَليلِ الحَضرَمِيِّ، عن علىٍّ قال: لا بأسَ بطَعامِ المَجوسِ، إنَّما نُهِيَ عن ذَبائحِهِم[2].

رَواه ابنُ خُزَيمَةَ عن يوسُفَ بنِ موسَى عن ابنِ نُمَيرٍ، وعن محمدِ بنِ مَيمونٍ المَكِّيِّ عن أبى سعيدٍ مَولَى بَنِى هاشِمٍ عن يَحيَى بنِ سلمةَ مُحتَجًّا به، ويَحيَى بنُ سلمةَ فيه ضَعفٌ[3].

وقَد قيلَ: عنه عن أبيه عن عبدِ اللهِ بنِ الخَليلِ عن أبيه عن علىٍّ رضي الله عنه[4].

ورُوِيَ عن قَيسِ بنِ الرَّبيعِ عن سلمةَ بنِ كُهَيلٍ عن عبدِ اللهِ بنِ أبى الخَليلِ الحَضرَمِيِّ عن علىٍّ رضي الله عنه.

---

(١) تقدم تخريجه فى (١٨٦٩٩).

(٢) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٩٦ من طريق يحيى بن سلمة به، بلفظ: لا بأس بأكل خبز المجوس.

(٣) هو يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمى، أبو جعفر الكوفى. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٧، والجرح والتعديل ٩/ ١٥٤، والكامل لابن عدى ٧/ ٢٦٥٣، وتهذيب الكمال ٣١/ ٣٦١. وقال ابن حجر فى التقريب ٢/ ٣٤٩: متروك.

(٤) أخرجه ابن عدى فى الكامل٧/ ٢٦٥٥ من طريق يحيى بن سلمة به.

بابٌ: السُّنَّةُ فى أن يَستَقبِلَ بالذَّبيحَةِ القِبلَةَ

قالَه الزُّهرِيُّ، وقالَ: إن جَهِلَ فلا بأسَ أن يأكُلَ إذا ذُكِرَ اسمُ اللهِ عَلَيها.

ورُوِّينا فى حَديثِ جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ كَبشَينِ أقرَنَينِ أملَحَينِ يَومَ العيدِ، فلَمّا وجَّهَهُما قال: «**وجَّهتُ وجهِيَ لِلَّذِى فطَرَ** [٩/١٥٠و] **السَّماواتِ والأرضَ حَنيفًا**». فذَكَرَه، وذَلِكَ يَرِدُ[(١)]، وفِى رِوايَةٍ أُخرَى: وجَّهَهُما إلَى القِبلَةِ حينَ ذَبَحَ[(٢)].

١٩٢٠٢- وأخبرَنا أبو بكرٍ الأردَستانِيُّ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِيُّ، حدثنا سفيانُ الجَوهَرِيُّ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّه كان يَستَحِبُّ أن يَستَقبِلَ القِبلَةَ إذا ذَبَحَ[(٣)].

ورَواه غَيرُه عن ابنِ جُرَيجٍ وقالَ فى الحديثِ: كان يَستَقبِلُ بذَبيحَتِه القِبلَةَ.

ورُوِىَ فيه حَديثٌ مَرفوعٌ عن غالِبٍ الجَزَرِيِّ عن عَطاءٍ عن عائشةَ رضي الله عنها، وإسنادُه ضَعيفٌ.

بابُ التَّسميَةِ على الذَّبيحَةِ

١٩٢٠٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو أحمدَ الحافظُ،

---

(١) سيأتى فى (١٩٢١١).

(٢) سيأتى عقب (١٩٢١١).

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٨٥٨٥) من طريق أيوب عن نافع به.

أخبرَنا أبو عَروبَةَ، حدثنا بُندارٌ ومُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ويَحيَى بنُ حَكيمٍ قالوا: حدثنا ابنُ أبى عَدِيٍّ، عن سعيدٍ، عن قَتادَةَ، عن أنَسٍ، أن النَّبِىَّ ﷺ كان يُضَحِّى بكَبشَينِ ويَضَعُ رِجلَه على صِفاحِهِما، فيَذبَحُهُما بيَدِه ويَقولُ: «**باسمِ اللهِ واللهُ أكبَرُ**»(١). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ المُثَنَّى(٢).

بابُ الصَّلاةِ على رسولِ اللهِ ﷺ عِندَ الذَّبيحَةِ

أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ قال: **قال الشّافِعِىُّ** رَحِمَه الله: والتَّسميَةُ على الذَّبيحَةِ: باسمِ اللهِ، فإن زادَ بَعدَ ذَلِكَ شَيئًا مِن ذِكرِ اللهِ فالزِّيادَةُ خَيرٌ، ولا أكرَهُ مَعَ تَسميَتِه على الذَّبيحَةِ أن يَقولَ: صَلَّى اللهُ على رسولِ اللهِ. بَل أُحِبُّه له، وأَحَبُّ إلَىَّ أن يُكثِرَ الصَّلاةَ عَلَيه، فصَلَّى اللهُ عَلَيه فى كُلِّ الحالاتِ؛ لأنَّ ذِكرَ اللهِ والصَّلاةَ عَلَيه إيمانٌ باللهِ وعِبادَةٌ له يُؤجَرُ عَلَيها إن شاءَ اللهُ مَن قالَها، وقَد ذَكَرَ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عَوفٍ أنَّه كان مَعَ النَّبِىِّ ﷺ(٣). فذَكَرَ مَعنَى ما:

١٩٢٠٤- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مِلحانَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن ابنِ الهادِ، عن عمرٍو هو ابنُ أبى عمرٍو، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ الحوَيرِثِ، عن محمدِ بنِ جُبَيرٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ قال: دَخَلتُ

---

(١) أخرجه أحمد (١٢٧٣٦)، والنسائى (٤٤٣٠) من طريق سعيد به.

(٢) مسلم (١٩٦٦/١٨).

(٣) الأم ٢/ ٢٣٩.

المَسجِدَ فرأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ خارِجًا مِنَ المَسجِدِ، فاتَّبَعتُه أمشِي وراءَه ولا يَشعُرُ، حَتَّى دَخَلَ نَخلًا، فاستَقبَلَ القِبلَةَ فسَجَدَ فأَطالَ السُّجودَ وأَنا وراءَه حَتَّى ظَنَنتُ أن اللهَ عَزَّ وجَلَّ قَد تَوَفّاه، فأَقبَلتُ أمشِي حَتَّى جِئتُه فطأطأتُ رأسِي أنظُرُ فى وجهِه، فرَفَع رأسَه فقالَ: «**ما لَكَ يا عبدَ الرَّحمَنِ؟**». فقُلتُ له: ٢٨٦/٩ لَمّا أطَلتَ السُّجودَ [٩/ ١٥٠ظ] يا رسولَ اللهِ خَشيتُ أن/ يَكونَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ قَد تَوَفَّى نَفسَكَ فجِئتُ أنظُرُ. فقالَ: «**إنِّى لَمّا دَخلتُ النَّخلَ لَقِيتُ جِبريلَ عَلَيه السَّلامُ فقالَ: إنِّى أُبَشِّرُكَ أن اللهَ عَزَّ وجَلَّ يقولُ: مَن سَلَّمَ عَلَيكَ سَلَّمتُ عَلَيه، ومَن صَلَّى عَلَيكَ صَلَّيتُ عَلَيه**»(١).

ورُوِىَ ذَلِكَ أيضًا عن ابنِ أبى سَندَرٍ الأسلَمِيِّ عن مَولًى لِعَبدِ الرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ عن عبدِ الرَّحمَنِ(٢).

قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن نَسِيَ الصَّلاةَ علىَّ خُطِّئَ به طَريقُ الجَنَّةِ**»(٣).

١٩٢٠٥- أخبرَناه أبو سَهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ المِهرانِيُّ، أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ موسَى بنِ كَعبٍ التّاجِرُ، حدثنا محمدُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِياثٍ، حَدَّثَنى أبى، عن

---

(١) أخرجه الحاكم ١/ ٢٢٢، والمصنف فى المعرفة (٥٦٦٨) من طريق أحمد بن إبراهيم بن ملحان به. وتقدم فى (٣٩٩٣).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٨٤٧)، والمصنف فى الشعب (١٥٥٥) من طريق ابن أبى سندر الأسلمى به.

(٣) الأم ٢/ ٢٤٠.

محمدِ بنِ عمرٍو، عن أبى سلمةَ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن نَسِىَ الصَّلاةَ علىَّ خُطِّئَ به طَرِيقُ الجَنَّةِ**»(١).

١٩٢٠٦- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وغَيرُهُما قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا ابنُ عُيَينَةَ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ فى قَولِه: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [الشرح: ٤]: لا أُذكَرُ إلَّا ذُكِرتَ، أشهَدُ أن لا إلَهَ إلَّا اللهُ وأَشهَدُ أن محمدًا رسولُ اللهِ(٢).

١٩٢٠٧- **أخبرَنا أبو الحُسَينِ** ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أخبرَنا أبو سَهلِ ابنُ زيادٍ القَطّانُ، حدثنا جَعفَرٌ يَعنى ابنَ هاشِمٍ، حدثنا سَهلُ بنُ عثمانَ، حَدَّثَنِى يَحيَى بنُ أبى زائدَةَ، حَدَّثَنِى المُبارَكُ، عن الحَسَنِ ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ قال: إذا ذُكِرَ اللهُ ذُكِرَ رسولُه ﷺ.

١٩٢٠٨- وأَمّا الحديثُ الَّذِى أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ أيّوبَ الفَقيهُ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا سُلَيمانُ بنُ عيسَى، أخبرَنِى عبدُ الرَّحيمِ بنُ زَيدٍ العَمِّىُّ، عن أبيه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَذكُرونِى عِندَ ثَلاثٍ؛ عِندَ تَسمِيَةِ الطَّعامِ، وعِندَ الذَّبحِ، وعِندَ العُطاسِ**». فهَذا مُنقَطِعٌ، وعَبدُ الرَّحيمِ وأَبوه

(١) المصنف فى الشعب (١٥٧٤). وأخرجه ابن الأعرابى فى معجمه (٣٥٥)، والمصنف فى المعرفة (٥٦٦٩)، وفى الدعوات الكبير (١٥٤) من طريق محمد بن سليمان الباغندى به.

(٢) تقدم تخريجه فى (٥٨٣٧).

ضَعيفانِ[1]، وسُلَيمانُ بنُ عيسَى السِّجزِيُّ فى عِدادِ مَن يَضَعُ الحديثَ[2]، ولَو عَرَفَ يَحيَى بنُ يَحيَى حالَه لَما استَجازَ الرِّوايَةَ عنه، وهو فيما ذَكَرَه شَيخُنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ رَحِمَه اللهُ، ونَسَبَه أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ الحافظُ أيضًا إلَى وضعِ الحديثِ فيما أخبرَنا أبو سَعدٍ الماليِنِيُّ عَنه[3].

وأخبرَنا أبو سَعدٍ الماليِنِيُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ قال: سَمِعتُ محمدَ بنَ حَمّادٍ يقولُ قال: السَّعدِيُّ وهو إبراهيمُ بنُ يَعقوبَ الجُوزْجانِيُّ: سُلَيمانُ [٩/ ١٥١و] بنُ عيسَى الَّذِى يَروِى آدابَ سُفيانَ كَذّابٌ مُصَرِّحٌ[3].

بابُ قَولِ المُضَحِّى: اللَّهُمَّ مِنكَ وإلَيكَ فتَقَبَّلْ مِنِّى.
وقَولِ المُضَحِّى عن غَيرِه: اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِن فُلانٍ

١٩٢٠٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ أحمدَ، أخبرَنا محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيبَةَ، حدثنا حَرمَلَةُ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ، أخبرَنا أحمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ، حَدَّثَنِى أبى، حدثنا هارونُ بنُ مَعروفٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ قال: قال حَيوَةُ: أخبرَنِى أبو صَخرٍ، عن يَزيدَ بنِ قُسَيطٍ، عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ، عن عائشةَ رضي الله عنها، أن رسولَ اللهِ ﷺ أمَرَ بكَبشٍ أقرَنَ يَطأُ فى سَوادٍ، ويَبرُكُ فى

---

(١) تقدما عقب (٣٨١).

(٢) هو سليمان بن عيسى بن يحيى السجزى، أبو يحيى. ينظر الكلام عليه فى: الجرح والتعديل ٤/ ١٣٤، والأنساب ٣/ ٢٢٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ٢/ ٢٣، والمغنى فى الضعفاء ١/ ٤٠٥.

(٣) الكامل لابن عدى ٣/ ١١٣٦.

سَوادٍ، ويَنظُرُ فى سَوادٍ، فأُتِىَ به لِيُضَحِّىَ به قال: «**يا عائشةُ هَلُمِّى المُديَةَ، اشحَذيها بحَجَرٍ**». ففَعَلَتْ، ثُمَّ أخَذَها وأَخَذَ الكَبشَ فأَضجَعَه ثُمَّ ذَبَحَه، ثُمَّ قال: «**باسمِ اللهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِن محمدٍ وآلِ محمدٍ ومِن أُمَّةِ محمدٍ**». ثُمَّ ضَحَّى به[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن هارونَ بنِ مَعروفٍ[2].

١٩٢١٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الحَكَمِ القِطرِيُّ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا يَعقوبُ/ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عمرِو بنِ أبى عمرٍو، عن المُطَّلِبِ، عن ٩/ ٢٨٧
جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: شَهِدتُ أضحَى مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ بالمُصَلَّى، فلَمّا قَضَى خُطبَتَه ونَزَلَ عن مِنبَرِه أُتِىَ بكَبشِه فذَبَحَه وقالَ: «**باسمِ اللهِ واللهُ أكبَرُ، هذا عَنِّى وعَمَّن لَم يُضَحِّ مِن أُمَّتِى**»[3].

١٩٢١١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو زُرعَةَ الدِّمَشقِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ خالِدٍ الوَهْبِيُّ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ موسَى الرّازِيُّ، حدثنا عيسَى، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، عن أبى عَيّاشٍ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ يومَ الذَّبحِ كَبشَينِ أقرَنَينِ أملَحَينِ مُوجِيَينِ[4]،

(١) أحمد (٢٤٤٩١)، وتقدم تخريجه فى (١٩٠٧٧، ١٩١١٥).

(٢) مسلم (١٩٦٧).

(٣) أخرجه أحمد (١٤٨٩٣) عن سعيد بن منصور به. وتقدم تخريجه فى (١٩٠٦٥).

(٤) فى س، م: «موجئين».

فلَمّا وجَّهَهُما قال: «**إنِّى وجَّهتُ وجهِىَ لِلَّذِى فطَرَ السَّماواتِ والأرضَ على مِلَّةِ إبراهيمَ حَنيفًا وما أنا مِنَ المُشرِكينَ، إنَّ صَلاتِى ونُسُكِى ومَحياىَ ومَماتِى للهِ رَبِّ العالَمينَ لا شَريكَ له، وبِذَلِكَ أُمِرتُ وأَنا مِنَ المُسلِمينَ، اللَّهُمَّ مِنكَ ولَكَ عن محمدٍ وأُمَّتِه، باسمِ اللهِ واللهُ أكبَرُ**». ثُمَّ ذَبَحَ ﷺ. لَفظُ حَديثِ عيسَى بنِ يونُسَ. وفِى رِوايَةِ الوَهْبِىِّ: ذَبَحَ رسولُ اللهِ ﷺ كَبشَينِ يَومَ العيدِ، فلَمّا وجَّهَهُما قال. فذَكَرَ الدُّعاءَ، ثُمَّ قال: «**اللَّهُمَّ** [٩/ ١٥١ظ] **مِنكَ ولَكَ، عن محمدٍ وأُمَّتِه**». وسَمَّى وذَبَحَ[(١)].

ورَواه إبراهيمُ بنُ طَهمانَ عن محمدِ بنِ إسحاقَ، وقالَ فى الحديثِ: وجَّهَهُما إلَى القِبلَةِ حينَ ذَبَحَ[(٢)].

وقيلَ: عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن [(٣)]يَزيدَ بنِ خالِدٍ[(٣)] بنِ أبى عِمرانَ عن أبى عَيّاشٍ عن جابِرٍ[(٤)].

قال الشَّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ: وقَد رُوِىَ عن النَّبِىِّ ﷺ مِن وجهٍ لا يَثبُتُ مِثلُه أنَّه ضَحَّى بكَبشَينِ، فقالَ فى أحَدِهِما بَعدَ ذِكرِ اللهِ: «**اللَّهُمَّ عن محمدٍ وآلِ محمدٍ**». وفِى الآخَرِ: «**اللَّهُمَّ عن محمدٍ وأُمَّةِ محمدٍ**»[(٥)].

---

(١) المصنف فى فضائل الأوقات(٢١٢). وأخرجه الدارمى (١٩٨٩)، والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١٧٧ عن أحمد بن خالد به. وتقدم تخريجه فى (١٩١١٨).

(٢) ذكرها المصنف فى فضائل الأوقات عقب (٢١٢).

(٣-٣) كذا فى النسخ، وفى مصدرى التخريج وغيرهما: يزيد بن أبى حبيب المصرى عن خالد. وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ١٠٢.

(٤) أخرجه أحمد (١٥٠٢٢)، وابن خزيمة (٢٨٩٩) من طريق يزيد عن خالد به.

(٥) الأم ٢/ ٢٤٠.

قال الشيخُ: وإنَّما أرادَ ما:

١٩٢١٢- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المِصرِىُّ، حَدَّثَنِى جامِعُ بنُ سَوادَةَ، حدثنا أبو حازِمٍ الحُسَينُ بنُ دينارٍ، حدثنا سفيانُ (ح) وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا سُلَيمانُ بنُ أحمدَ اللَّخمِىُّ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِريابِىُّ، عن سُفيانَ، عن عبدِ اللهِ بنِ[1] محمدِ بنِ عَقيلٍ، عن أبى سلمةَ، عن عائشةَ أو عن أبى هريرةَ رضي الله عنهما قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُضَحِّى بكَبشَينِ أقرَنَينِ مُوجِيَّينِ، فيَبدأُ بأَحَدِهِما فيَقولُ: «**باسمِ اللهِ واللهُ أكبَرُ، اللَّهُمَّ مِنكَ ولَكَ، عن محمدٍ وأُمَّتِه مَن شَهِدَ لَكَ بالتَّوحيدِ وشَهِدَ لِى بالبَلاغِ**». ويَذبَحُ الآخَرَ ويَقولُ: «**باسمِ اللهِ واللهُ أكبَرُ، اللَّهُمَّ مِنكَ ولَكَ، عن محمدٍ وآلِ محمدٍ**». لَفظُ حَديثِ ابنِ بِشْرانَ، وفِى رِوايَةِ ابنِ عبدانَ: كان النَّبِىُّ ﷺ إذا ضَحَّى اشتَرَى كَبشَينِ سَمينَينِ أقرَنَينِ أملَحَينِ مُوجِيَّينِ، فذَبَحَ أحَدَهُما عن أُمَّتِه مَن شَهِدَ له بالتَّوحيدِ وشَهِدَ له بالبَلاغِ، والآخَرَ عن محمدٍ وآلِ محمدٍ. هَكَذا رَواه جَماعَةٌ عن سُفيانَ الثَّورِىِّ[2].

ورَواه زُهَيرُ بنُ محمدٍ عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ عن علىِّ بنِ الحُسَينِ عن أبى رافِعٍ عن النَّبِىِّ ﷺ[3].

---

(١) فى س، م: «عن». وينظر تهذيب الكمال ١٦/ ٧٨.

(٢) ينظر ما تقدم فى (١٩٠٧٨، ١٩١١٩).

(٣) تقدم تخريجه فى (١٩٠٨٠).

ورَواه حَمّادُ بنُ سلمةَ عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ جابرٍ عن أبيه عن النَّبِىِّ ﷺ(١).

قال البخارىُّ: لَعَلَّه سَمِعَ مِن هَؤُلاءِ(٢).

قال الشيخُ: وفيما ذَكَرنا قبلَ حَديثِه كِفايَةٌ.

١٩٢١٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو زَكَريّا العَنبَرِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ، حدثنا إسحاقُ، أخبرَنا جَريرٌ، عن الأعمَشِ ومَنصورٍ، عن أبى ظَبيانَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: قُلتُ له: قَولُه تَعالَى: ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ﴾ [الحج: ٣٦]؟ قال: إذا أرَدتَ أن تَنحَرَ البَدَنَةَ فأَقِمْها، ثُمَّ قُلِ: اللهُ أكبَرُ اللهُ أكبَرُ، اللَّهُمَّ مِنكَ ولَكَ. ثُمَّ سَمِّ ثُمَّ انحَرْها. قال: قُلتُ: وأقولُ ذَلِكَ فى الأُضحيَّةِ؟ قال: والأُضحيَّةُ(٣).

١٩٢١٤- أخبرَنا [٩/١٥٢و] أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الأردَستانِىُّ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِىُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، حَدَّثَنِى أبو بكرٍ الزُّبَيدِىُّ، عن عاصِمِ بنِ شَرِيبٍ قال: أُتِىَ علىُّ بنُ أبى طالِبٍ يَومَ النَّحرِ بكَبشٍ فذَبَحَه وقالَ:

---

(١) تقدم تخريجه فى (١٩٠٧٩).

(٢) ينظر علل الترمذى الكبير ص ٢٤٦.

(٣) الحاكم ٢/٣٨٩، وصححه. وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ١٠/٥٠٢ إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن أبى الدنيا فى الأضاحى. وينظر ما تقدم فى (١٠٣١١).

باسمِ اللهِ، اللَّهُمَّ مِنكَ ولَكَ، ومِن محمدٍ لَكَ. ثُمَّ أَمَرَ به فتُصُدِّقَ به، ثُمَّ أُتِىَ بكَبشٍ آخَرَ فذَبَحَه فقالَ: باسمِ اللهِ، اللَّهُمَّ مِنكَ ولَكَ، ومِن علىٍّ لَكَ. قال: ثُمَّ قال: ائتِنِى بطابِقٍ[1] مِنه وتَصَدَّقْ بسائرِه[2].

١٩٢١٥- / أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ ٢٨٨/٩
ابنُ يَعقوبَ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدّورِىُّ، حدثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ النَّهدِىُّ، حدثنا شَريكٌ، عن أبى الحَسناءِ، عن الحَكَمِ بنِ عُتَيبَةَ، عن حَنَشِ بنِ الحارِثِ قال: كان علىُّ بنُ أبى طالِبٍ يُضَحِّى بكَبشٍ عن رسولِ اللهِ ﷺ وبِكَبشٍ عن نَفسِه، قُلنا له: يا أميرَ المُؤمِنينَ تُضَحِّى عن رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أمَرَنى أن أُضَحِّىَ عنه أبَدًا، فأَنا أُضَحِّى عنه أبَدًا[3]. رَواه أبو داودَ عن عثمانَ بنِ أبى شَيبَةَ عن شَريكٍ[4]. تَفَرَّدَ به شَريكُ بنُ عبدِ اللهِ بإسنادِهِ، وهو إن ثَبَتَ يَدُلُّ على جَوازِ التَّضحيَةِ عَمَّن خَرَجَ مِن دارِ الدُّنيا مِنَ المُسلِمينَ.

وأَمّا عن الحَملِ، فقَد قال الشّافِعِىُّ: لا يُضَحَّى عَمّا فى البَطنِ[5].

١٩٢١٦- وأخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ العَبدِىُّ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ،

---

(١) طابق: مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة. النهاية ٣/ ١١٤. وضبطه فى الأصل بفتح الباء وكسرها.

(٢) عزاه فى كنز العمال (١٢٦٨٤) لابن أبى الدنيا فى الأضاحى عن عاصم به.

(٣) أخرجه أحمد (٨٤٣)، والترمذى (١٤٩٥) من طريق شريك به.

(٤) أبو داود (٢٧٩٠).

(٥) الأم ٢/ ٢٢٦.

عن نافِعٍ، أن عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ كان لا يُضَحِّى عَمّا فى بَطنِ المَرأَةِ[1].

بابُ ما جاءَ فى حِلاقِ الشَّعَرِ بَعدَ ذَبحِ الأُضحيَّةِ

١٩٢١٧- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن نافِعٍ، أن عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي الله عنهما ضَحَّى مَرَّةً بالمَدينَةِ، قال نافِعٌ: فأَمَرَنِى أن أشتَرِىَ له كَبشًا فحيلًا أقرَنَ، ثُمَّ أذبَحَه يَومَ الأضحَى فى مُصَلَّى النّاسِ. قال نافِعٌ: ففَعَلتُ، ثُمَّ حُمِلَ الكَبشُ إلَى عبدِ اللهِ فحَلَقَ رأسَه حينَ ذُبِحَ الكَبشُ، وكانَ مَريضًا لَم يَشهَدِ العيدَ مَعَ النّاسِ. قال نافِعٌ: وكانَ عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يقولُ: لَيسَ حِلاقُ الرأسِ بواجِبٍ على مَن ضَحَّى إذا لَم يَحُجَّ. وقَد فعَلَه عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ[2].

بابٌ: الرَّجُلُ يوجِبُ شاةً أُضحيَّةً لَم يَكُنْ له أن يُبدِلَها بخَيرٍ ولا شَرٍّ مِنها

١٩٢١٨- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ أبو الشيخِ [٩/١٥٢ظ]، أخبرَنا أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا علىُّ بنُ عيسَى الأَلثَغُ المُخرِّمِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ سلمةَ، عن أبى عبدِ الرَّحيمِ، عن الجَهمِ بنِ جارودٍ، عن سالِمِ بنِ عبدِ اللهِ، عن أبيه، أن عُمَرَ

(١) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٣/ ١٣و - مخطوط)، وبرواية الليثى ٢/ ٤٨٧.

(٢) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٣/ ١١ ظ - مخطوط)، وبرواية الليثى ٢/ ٤٨٣.

أهدَى بُختيَّةً[1] له قَد أُعطِىَ بها ثَلاثَمِائَةِ دينارٍ، فأَرادَ أن يَبيعَها ويَشتَرِىَ بثَمَنِها بُدنًا، فسألَ النَّبِىَّ ﷺ عن ذَلِكَ، فأَمرَه أن يَنحَرَها ولا يَبيعَها[2]. كَذا قال: بُختيَّةً لَه.

بابُ ما جاءَ فى ولَدِ الأُضحيَّةِ ولَبَنِها

١٩٢١٩- أخبرَنا أبو بكرٍ الأردَستانِىُّ، حدثنا أبو نَصرٍ العِراقِىُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، حدثنا زُهَيرُ بنُ أبى ثابتٍ، عن مُغيرَةَ بنِ حَذَفٍ العَبسِىِّ قال: كُنّا مَعَ علىٍّ بالرَّحْبَةِ، فجاءَ رَجُلٌ مِن هَمْدانَ يَسوقُ بَقَرَةً مَعَها ولَدُها فقالَ: إنِّى اشتَرَيتُها أُضَحِّى بها وإنَّها ولَدَت. قال: فلا تَشرَبْ مِن لَبَنِها إلَّا فضلًا عن ولَدِها، فإذا كان يَومُ النَّحرِ فانحَرْها هِىَ وولَدَها عن سَبعَةٍ[3].

/بابُ الرَّجُلِ يَشتَرِى ضَحيَّةً[4] وهِىَ تامَّةٌ ثُمَّ عَرَضَ لَها نَقصٌ وبَلَغَتِ المَنسِكَ

٢٨٩/٩

١٩٢٢٠- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ علىٍّ الوَرّاقُ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ موسَى،

---

(١) البختية: الأنثى من الجمال البخت، والذكر بختى، وهى جمال طوال، وتجمع على بخت وبخاتى، واللفظة معربة. النهاية ١/ ١٠١.

(٢) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٠ من طريق محمد بن سلمة به. وقال البخارى: ولا يعرف لجهم سماع من سالم. وقال الذهبى ٨/ ٣٨٧٤: جهم مجهول.

(٣) تقدم تخريجه فى (١٠٣٠٤). وقال الذهبى ٨/ ٣٨٧٤: إسناده غريب.

(٤) فى م: «أضحية».

حدثنا سفيانُ، عن جابرٍ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ خالِدِ بنِ خَلِيٍّ، حدثنا أحمدُ بنُ خالِدٍ الوَهْبِيُّ، حدثنا إسرائيلُ، عن جابرٍ، عن محمدٍ هو ابنُ قَرَظَةَ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ قال: اشتَرَيتُ شاةً لأُضَحِّيَ بها، فخَرَجتُ فأَخَذَ الذِّئبُ أليَتَها، فسألتُ النَّبِيَّ ﷺ فقالَ: «**ضَحِّ بها**». وفى رِوايَةِ سُفيانَ: اشتَرَينا كَبشًا لِنُضَحِّيَ به فقَطَعَ الذِّئبُ أليَتَه - أو مِن أليَتِه - فسألتُ النَّبِيَّ ﷺ فأَمَرَنى أن أُضَحِّيَ بهِ[1].

وبِمَعناه رَواه شُعبَةُ بنُ الحَجّاجِ وشَريكُ بنُ عبدِ اللهِ عن جابرٍ الجُعفِيِّ[2]. إلَّا أن جابِرًا غَيرُ مُحتَجٍّ بهِ[3].

١٩٢٢١- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ الرزازُ وإسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ قالا: حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، حدثنا الحَجّاجُ بنُ أرطاةَ، عن شَيخٍ مِن أهلِ المَدينَةِ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا بأسَ بالأُضحيَّةِ المَقطوعَةِ الذَّنَبِ**». وهَذا مُختَصَرٌ مِنَ الحديثِ الأوَّلِ. فقَد رَواه حَمّادُ بنُ سلمةَ عن حَجّاجٍ عن عَطيَّةَ عن أبى سعيدٍ، أن رَجُلًا سألَ النَّبِيَّ [٩/١٥٣و] ﷺ عن شاةٍ

---

(١) أخرجه أحمد (١١٢٧٤)، وابن ماجه (٣١٤٦) من طرق عن سفيان به.

(٢) أخرجه أحمد (١١٨٢٠)، والطيالسى (٢٣٥١) من طريق شعبة به. والطحاوى فى شرح المعانى ٤/١٦٩ من طريق شريك به.

(٣) تقدم عقب (١٢٧٥).

قَطَعَ الذِّئبُ ذَنَبَها يُضَحِّى بها، قال: «ضَحِّ بها»[1].

١٩٢٢٢- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى، حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، أخبرَنا مِسعَرٌ، عن أبى حَصينٍ، أن ابنَ الزُّبَيرِ رضي الله عنهما رأى هَدايا له فيها ناقَةٌ عَوراءُ فقالَ: إن كان أصابَها بَعدَما اشتَرَيتُموها فأَمضوها، وإن كان أصابَها قبلَ أن تَشتَروها فأَبدِلوها[2].

بابُ الرَّجُلِ يَشتَرِى ضَحيَّةً فتَموتُ أو تُسرَقُ أو تَضِلُّ

١٩٢٢٣- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عبدُ الكَريمِ بنُ الهَيثَمِ، حدثنا أبو اليَمانِ، أخبرَنا شُعَيبُ بنُ أبى حَمزَةَ قال: قال نافِعٌ: كان ابنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يقولُ: أيُّما رَجُلٍ أهدَى هَديَّةً فضَلَّت، فإن كانَت نَذرًا أبدَلها، وإن كانَت تَطَوُّعًا فإن شاءَ أبدَلَها، وإن شاءَ تَرَكَها[3].

هَكَذا رَواه مالِكٌ عن نافِعٍ مَوقوفًا[4].

ورَواه عبدُ اللهِ بنُ عامِرٍ الأسلَمِيُّ عن نافِعٍ مَرفوعًا[5]، والصَّوابُ مَوقوفٌ.

---

(١) أخرجه أحمد (١١٣٨٨)، وعبد بن حميد (٨٩٧) من طريق حماد به.

(٢) تقدم تخريجه فى (١٠٣٤٢).

(٣) المصنف فى المعرفة (٣٢٩٩).

(٤) تقدم فى (١٠٣٥١).

(٥) تقدم فى (١٠٣٥٣).

١٩٢٢٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ العَدلُ، أخبرَنا يَحيَى بنُ محمدٍ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُعاذٍ، حدثنا أبى، حدثنا شُعبَةُ، عن تَميمِ بنِ حُوَيصٍ يَعنِى المِصرِىَّ قال: اشتَرَيتُ شاةً بمِنًى أُضحيَّةً فضَلَّت، فسألتُ ابنَ عباسٍ رضي الله عنهما عن ذَلِكَ فقالَ: لا يَضُرُّكَ.

قال الشّافِعِىُّ: ولَكِنَّه إن وجَدَها بَعدَما أوجَبَها ذَبَحَها وإن مَضَت أيّامُ النَّحرِ، كما يُصنَعُ فى البُدنِ مِنَ الهَدىِ[1].

١٩٢٢٥- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا ابنُ ناجيَةَ، حدثنا علىُّ بنُ شُعَيبٍ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، حدثنا سَعدُ بنُ سعيدٍ، عن القاسِمِ يَعنِى ابنَ محمدٍ، عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّها ساقَت بَدَنَتَينِ فضَلَّتا، فأَرسَلَ إلَيها ابنُ الزُّبَيرِ بَدَنَتَينِ مَكانَهُما فنَحَرَتهُما، ثُمَّ وجَدَتِ الأَوَّلَتينِ[2] فنَحَرَتهُما أيضًا ثُمَّ قالَت: هَكَذا السُّنَّةُ فى البُدنِ[3].

١٩٢٢٦- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا أبو بكرٍ النَّيسابورِىُّ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا أبو مُعاويَةَ. فذَكَرَه[4].

---

(١) الأم ٢/ ٢٢٥.

(٢) فى س، م: «الأولين».

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٢٩٢٥) من طريق أبى معاوية به. وقال الذهبى ٨/ ٣٨٧٥: إسناده صالح.

(٤) الدارقطنى ٢/ ٢٤٢.

بابُ التَّضحيَةِ فى اللَّيلِ مِن أيّامِ مِنًى

١٩٢٢٧- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا يَحيَى بنُ آدَمَ، حدثنا سفيانُ بنُ/ عُيَينَةَ، عن جَعفَرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن علىِّ بنِ حُسَينٍ أنَّه قال ٩/ ٢٩٠ لِقَيِّمٍ له جَدَّ[١] نَخلَه باللَّيلِ: ألَم تَعلَمْ أن رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن جِدادِ اللَّيلِ وصِرامِ اللَّيلِ؟ أو قال: وحَصادِ اللَّيلِ؟ قال سفيانُ: يُقالُ: حَتَّى يَكونَ بالنَّهارِ وتَحضُرَه[٢] المَساكينُ[٣].

١٩٢٢٨- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ [٩/ ١٥٣ظ] محمدُ بنُ أبى المَعروفِ الإسفَراييِنىُّ بها، أخبرَنا بشرُ بنُ أحمدَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ نَصرٍ، حدثنا علىُّ بنُ المَدينِىِّ، حدثنا سفيانُ. فذَكَرَه بمَعناه لَم يذكُرِ الصِّرامَ والحَصادَ. قال سفيانُ: فسأَلوا جَعفَرًا عن الأضحَى باللَّيلِ فقالَ: لا. قال سفيانُ: هذا فى حالِ المَساكينِ.

١٩٢٢٩- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا يَحيَى بنُ آدَمَ، حدثنا حَفصُ بنُ غِياثٍ، عن أشعَثَ بنِ عبدِ المَلِكِ، عن الحَسَنِ قال: نُهِىَ عن جِدادِ

---

(١) الجداد: الحصاد. غريب الحديث لابن الجوزى ١/ ١٤٣.

(٢) فى س، م، وحاشية الأصل: «يحضره».

(٣) الخراج ليحيى بن آدم (٤٢٢). وأخرجه أبو داود فى المراسيل (١٢٨)، وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات (٧٦) من طريق سفيان به. وينظر ما تقدم فى (٧٥٨٥).

اللَّيلِ وحَصادِ اللَّيلِ والأضحَى باللَّيلِ، وإنَّما كان ذَلِكَ مِن شِدَّةِ حالِ النّاسِ، كان الرَّجُلُ يَفعَلُه لَيلًا فنُهِىَ عنه، ثُمَّ رُخِّصَ فى ذَلِكَ[1].

بابُ النَّهيِ عن أكلِ لُحومِ الضَّحايا بَعدَ ثَلاثٍ

١٩٢٣٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا ابنُ عُيَينَةَ، عن الزُّهرِىِّ، عن أبى عُبَيدٍ مَولَى ابنِ أزهَرَ قال: شَهِدتُ العيدَ مَعَ علىِّ بنِ أبى طالِبٍ فسَمِعتُه يقولُ: لا يأكُلَنَّ أحَدُكُم مِن نُسُكِه بَعدَ ثَلاثٍ[2].

كَذا رَواه الشّافِعِىُّ عن سُفيانَ مَوقوفًا، ومِن حَديثِ مَعمَرٍ مَرفوعًا[3]، والحديثُ عِندَ غَيرِه عن سُفيانَ مَرفوعٌ:

١٩٢٣١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا عبدُ الجَبّارِ بنُ العَلاءِ المَكِّىُّ، حدثنا سفيانُ، عن الزُّهرِىِّ، عن أبى عُبَيدٍ قال: شَهِدتُ العيدَ مَعَ علىِّ بنِ أبى طالِبٍ فبَدأ بالصَّلاةِ قبلَ الخُطبَةِ وقالَ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى أن نأكُلَ مِن لُحومِ نُسُكِنا بَعدَ ثَلاثٍ[4]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن عبدِ الجَبّارِ بنِ العَلاءِ[5]،

(١) الخراج ليحيى بن آدم (٤٢٤).

(٢) المصنف فى المعرفة (٥٦٧٧). والشافعى فى مسنده (٤٧٠ - شفاء العى).

(٣) المصنف فى المعرفة (٥٦٧٩)، والشافعى فى مسنده (٤٧١ - شفاء العى).

(٤) ينظر ما تقدم فى (٦٣٦٤، ٨٣٣٠).

(٥) مسلم (١٩٦٩/ ٢٤).

وأَخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ مِن حَديثِ يونُسَ بنِ يَزيدَ وغَيرِه عن الزُّهرِىِّ مَرفوعًا[1].

١٩٢٣٢- وحَدَّثَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِىُّ إملاءً، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ القَطّانُ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ السُّلَمِىُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِىِّ، عن أبى عُبَيدٍ مَولَى عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عَوفٍ أنَّه سَمِعَ عَلِيًّا يقولُ يَومَ الأضحَى: أيُّها النّاسُ، إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَدَ نَهَى أن تأكُلوا مِن نُسُكِكُم بَعدَ ثَلاثٍ فلا تأكُلوها[2]. [٩/١٥٤و] رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن عبدِ بنِ حُمَيدٍ عن عبدِ الرَّزّاقِ[3].

١٩٢٣٣- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أحمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ، حَدَّثَنى أبى، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِىِّ، عن سالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى أن تُؤكَلَ لُحومُ الأضاحِىِّ بَعدَ ثَلاثٍ. قال سالِمٌ: كان ابنُ عُمَرَ لا يأكُلُ لُحومَ الأضاحِىِّ فوقَ ثَلاثٍ[4]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن ابنِ أبى عُمَرَ وعَبدِ بنِ حُمَيدٍ عن عبدِ الرَّزّاقِ، وأَخرَجَه البخارىُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن الزُّهرِىِّ[5].

---

(١) البخارى (٥٥٧١)، ومسلم (١٩٦٩/ ٢٥).

(٢) عبد الرزاق (٥٦٣٦). وأخرجه أحمد (٥٨٧)، والنسائى (٤٤٣٦) من طريق معمر به.

(٣) مسلم (١٩٦٩/ ٢٥).

(٤) أحمد (٤٩٠٠). وأخرجه النسائى (٤٤٣٥) من طريق عبد الرزاق به.

(٥) مسلم (١٩٧٠/ ٢٧)، والبخارى (٥٥٧٤).

بابُ الرُّخصَةِ فى الأكلِ مِن لُحومِ الضَّحايا والإطعامِ والادِّخارِ

١٩٢٣٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مالكٌ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ ابنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالكٍ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن/ جابرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ، أنَّه نَهَى عن أكلِ لُحومِ الضَّحايا بَعدَ ثَلاثٍ، ثُمَّ قال بَعدُ: «**كُلوا وتَزَوَّدوا وادَّخِروا**»[(١)]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى[(٢)]. ٢٩١/٩

١٩٢٣٥- وأخبرَنا [(٣)]محمدُ بنُ[(٣)] عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ الكَعبِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحيَى، حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، حدثنا عَطاءٌ أنَّه سَمِعَ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ يقولُ: كُنّا لا نأكُلُ مِن لَحمِ بُدنِنا فوقَ ثَلاثٍ، فرَخَّصَ لَنا رسولُ اللهِ ﷺ قال: «**كُلوا وتَزَوَّدوا**». فأَكَلنا وتَزَوَّدنا. قُلتُ لِعَطاءٍ: قال جابِرٌ: حَتَّى جِئنا المَدينَةَ؟ قال: لا[(٤)]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ، ورَواه مسلمٌ عن محمدِ بنِ حاتِمٍ عن يَحيَى القَطّانِ وقالَ: نَعَم. بَدَلَ قَولِه: لا. ورَواه أحمدُ بنُ حَنبَلٍ عن يَحيَى كما

---

(١) المصنف فى المعرفة (٥٦٨٠)، والشافعى فى مسنده (٤٧٢ - شفاء العى)، ومالك ٢/ ٤٨٤، ومن طريقه أحمد (١٥١٦٨)، والنسائى (٤٤٣٨)، وابن حبان (٥٩٢٥).

(٢) مسلم (١٩٧٢/ ٢٩).

(٣-٣) فى س، م: «أبو».

(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى (٤١٣٨) من طريق يحيى به. وأحمد (١٥٠٤٢) من طريق ابن جريج به.

رَواه مُسَدَّدٌ[1].

١٩٢٣٦- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو حامِدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يَحيَى بنِ بلالٍ، حدثنا يَحيَى بنُ الرَّبيعِ المَكِّيُّ، حدثنا سفيانُ، عن عمرٍو، عن عَطاءٍ، عن جابِرٍ قال: كُنّا نَتَزَوَّدُ مِن لُحومِ الهَدي على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ إلَى المَدينَةِ[2]. رَواه البخاريُّ عن عليٍّ وغَيرِه، ورَواه مسلمٌ عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ؛ كُلُّهُم عن سُفيانَ بنِ عُيَينَةَ[3].

فالتَّزَوُّدُ إلَى المَدينَةِ حَفِظَه عمرُو بنُ دينارٍ عن عَطاءٍ، وحَفِظَه أيضًا عبدُ المَلِكِ بنُ أبى سُلَيمانَ عن عَطاءٍ[4]، وحَفِظَه زُهَيرُ بنُ مُعاويَةَ عن أبى الزُّبَيرِ عن جابِرٍ[5].

١٩٢٣٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، حدثنا مُعاويَةُ بنُ صالِحٍ، عن أبى الزّاهِرِيَّةِ، عن جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ، عن ثَوبانَ مَولَى [٩/١٥٤ظ] رسولِ اللهِ ﷺ قال: ذَبَحَ رسولُ اللهِ ﷺ أُضحيَّتَه فقالَ: «**يا ثَوبانُ هَيِّئْ لَنا هذه الشّاةَ وأَصلِحْها**». قال:

---

(١) البخارى (١٧١٩)، ومسلم (١٩٧٢/ ٣٠)، وأحمد (١٤٤١٢).

(٢) أخرجه أحمد (١٤٣١٩)، والنسائى فى الكبرى (٤١٥٤) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٣) البخارى (٢٩٨٠، ٥٤٢٤، ٥٥٦٧)، ومسلم (١٩٧٢/ ٣٢).

(٤) أخرجه أبو عوانة (٧٨٦٧) من طريق عبد الملك به.

(٥) أخرجه أبو عوانة (٧٨٦٥، ٧٨٦٦) من طريق زهير به.

فما زِلتُ أُطعِمُه مِنها حَتَّى قَدِمنا المَدينَةَ[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ[2].

١٩٢٣٨- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا أبو مُسهِرٍ، حدثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ، حَدَّثَنِى الزُّبَيدِيُّ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ أنَّه حَدَّثَه عن أبيه، عن ثَوبانَ مَولَى رسولِ اللهِ ﷺ (ح) وأخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى السُّكَّرِيُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ الصَّفّارُ، حدثنا عباسٌ التَّرقُفِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ المُبارَكِ، حَدَّثَنِى يَحيَى بنُ حَمزَةَ، عن الزُّبَيدِيِّ محمدِ بنِ الوَليدِ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ أنَّه حَدَّثَه قال: حَدَّثَنِى أبى، حدثنا ثَوبانُ قال: قال لِى رسولُ اللهِ ﷺ: «**أصلِحْ هذا اللَّحمَ**». فأَصلَحتُه. قال: فلَم يَزَلْ يأكُلُ مِنه حَتَّى بَلَغَ المَدينَةَ. زادَ أبو مُسهِرٍ فى رِوايَتِه: فى حَجَّةِ الوَداعِ[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ مَنصورٍ عن أبى مُسهِرٍ وقالَ فيه: فى حَجَّةِ الوداعِ. ولا أُراها مَحفوظَةً[4]،

---

(١) أخرجه أحمد (٢٢٣٩١)، والنسائى فى الكبرى (٤١٥٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدى به. وأبو داود (٢٨١٤) من طريق معاوية به.

(٢) مسلم (١٩٧٥/ ٣٥).

(٣) أخرجه أبو عوانة (٧٨٧٠)من طريق محمد بن المبارك به. وابن حبان (٥٩٣٢) من طريق يحيى بن حمزة به.

(٤) قال الذهبى ٨/ ٣٨٧٧: بل هى محفوظة والمعنى عليها، فإنه عليه السلام ما ضحى فى غير المدينة إلا فى حجته.

والحديث فى مسلم (١٩٧٥/ ٣٦).

ورَواه عن عبدِ اللهِ الدارمىِّ عن محمدِ بنِ المُبارَكِ دونَ هذه اللَّفظَةِ[1].

١٩٢٣٩- حدثنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ داودَ العَلَوِىُّ رَحِمَه اللهُ إملاءً، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الخَليلِ القَطّانُ، حدثنا أبو الأزهَرِ السَّليطِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ يوسُفَ قال: ذَكَرَ سفيانُ عن عَلقَمَةَ بنِ مَرثَدٍ، عن ابنِ بُرَيدَةَ، عن أبيه، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**كُنتُ نَهَيتُكُم أن تأكُلوا لُحومَ الأضاحِىِّ فوقَ ثَلاثَةِ أيّامٍ، وإنَّما أرَدتُ بذَلِكَ ليَتَّسِعَ أهلُ السَّعَةِ على مَن لا سَعَةَ له، فكُلوا ما بَدا لَكُم وادَّخِروا**»[2].

١٩٢٤٠- / وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ ٢٩٢/٩
المِصرِىُّ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِريابِىُّ، حدثنا سفيانُ، عن عَلقَمَةَ بنِ مَرثَدٍ، عن سُلَيمانَ بنِ بُرَيدَةَ، عن أبيه، عن النَّبِىِّ ﷺ بمِثلِه[3].
أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» عن حَجّاجِ بنِ الشّاعِرِ عن أبى عاصِمٍ عن سُفيانَ كما مَضَى فى كِتابِ الأشرِبَةِ[4].

١٩٢٤١- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا بشرُ بنُ موسَى، حدثنا خَلّادُ بنُ يَحيَى، حدثنا مُعَرِّفٌ، حَدَّثَنِى مُحارِبُ بنُ دِثارٍ، عن ابنِ بُرَيدَةَ، عن أبيه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) مسلم (١٩٧٥) عقب (٣٦).
(٢) المصنف فى الشعب (٧٣٤٢).
(٣) المصنف فى الصغرى (١٨٠٨).
(٤) مسلم (١٩٧٧) عقب (٣٧)، وتقدم فى (١٧٥٥٠).

«نَهَيتُكُم عن ثَلاثٍ وأَنا آمُرُكُم بهِنَّ؛ نَهَيتُكُم عن زيارَةِ القُبورِ فزوروها؛ فإنَّ فى زيارَتِها تَذكِرَةً، ونَهَيتُكُم عن الأشرِبَةِ أن تَشرَبوا فى ظُروفِ الأدَمِ، فاشرَبوا فى كُلِّ وِعاءٍ غَيرَ ألَّا تَشرَبوا مُسكِرًا، ونَهَيتُكُم عن لُحومِ الأضاحِيِّ أن تأكُلوها بَعدَ ثَلاثٍ، فكُلوها [٩/ ١٥٥و] **واستَفِعوا بها فى أسفارِكُم»**(١). أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن وجهٍ آخَرَ عن مُعَرِّفِ بنِ واصِلٍ(٢).

وابنُ بُرَيدَةَ هذا عبدُ اللهِ بنُ بُرَيدَةَ، فقَد أخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ أبى سِنانٍ ضِرارِ بنِ مُرَّةَ عن مُحارِبِ بنِ دِثارٍ عن عبدِ اللهِ بنِ بُرَيدَةَ عن أبيهِ(٣).

١٩٢٤٢- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا ابنُ مِلحانَ، حدثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حدثنا لَيثٌ هو ابنُ سَعدٍ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن القاسِمِ بنِ محمدٍ، عن ابنِ خَبّابٍ، أن أبا سعيدِ ابنَ مالِكٍ الخُدرِىَّ قَدِمَ مِن سَفَرٍ، فقُدِّمَ إلَيه مِن لُحومِ الأضاحِيِّ فقالَ: ما أنا بآكِلِه حَتَّى أسألَ. فانطَلَقَ إلَى أخيه لأُمِّه - وكانَ بَدرِيًّا - قَتادَةَ بنِ النُّعمانِ، فسألَه عن ذَلِكَ فقالَ له: قَد حَدَثَ بَعدَكَ أمرٌ نَقضًا لِما كان نُهِىَ عنه مِن أكلِ لُحومِ الضَّحايا بَعدَ ثَلاثَةِ أيّامٍ(٤). رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللهِ بنِ يوسُفَ عن اللَّيثِ(٥).

---

(١) تقدم تخريجه فى (٧٢٧٥).

(٢) مسلم (١٩٩٩/ ٦٥) مقتصرًا على النهى عن الأشربة.

(٣) مسلم (٩٧٧/ ١٠٦، ١٩٧٧/ ٣٧)، وتقدم فى (١٧٥٥٠).

(٤) أخرجه النسائى (٤٤٣٩) من طريق الليث به.

(٥) البخارى (٣٩٩٧).

١٩٢٤٣- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ داودَ العَلَوِيُّ رَحِمَه اللهُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ القَطّانُ، حدثنا أحمدُ بنُ الأزهَرِ العَبدِيُّ، حدثنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سَعدٍ، حَدَّثَنِى أبى، عن ابنِ إسحاقَ، حَدَّثَنِى محمدُ بنُ علىِّ بنِ حُسَينٍ أبو جَعفَرٍ وأَبِى إسحاقُ بنُ يَسارٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ خَبّابٍ مَولَى بَنِى عَدِيٍّ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ قَد نَهانا أن نأكُلَ لُحومَ نُسُكِنا فوقَ ثَلاثٍ، فخَرَجتُ فى سَفَرٍ، ثُمَّ قَدِمتُ على أهلِى فقالَت: إنَّه رُخِّصَ لِلنّاسِ بَعدَ ذَلِكَ. قال: فلَم أُصَدِّقْها حَتَّى بَعَثتُ إلَى أخِى قَتادَةَ بنِ النُّعمانِ - وكانَ بَدرِيًّا - أسأَلُه عن ذَلِكَ. قال: فبَعَثَ إلَىَّ أن كُلْ طَعامَكَ فقَد صَدَقَت، قَد أرخَصَ رسولُ اللهِ ﷺ لِلمُسلِمينَ فى ذَلِكَ[1].

١٩٢٤٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ البَغَوِيُّ العَدلُ ببَغدادَ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ، أخبرَنا عبدُ الوَهّابِ بنُ عَطاءٍ، أخبرَنا سعيدُ بنُ إياسٍ الجُرَيرِيُّ (ح) قال: وأخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ واللَّفظُ له، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا أبو موسَى محمدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا عبدُ الأعلَى، حدثنا سعيدٌ يَعنِى الجُرَيرِيَّ، عن أبى نَضرَةَ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**يا أهلَ المَدينَةِ، لا تأكُلوا لَحمَ[2] الأضاحِيِّ فوقَ ثَلاثَةِ أيّامٍ**». فشَكَوا إلَى رسولِ اللهِ ﷺ أنَّ لَهُم

(١) أخرجه أحمد (١٦٢١٤) عن يعقوب بن إبراهيم به.

(٢) فى س، م: «لحوم».

عيالًا وحَشَمًا وخَدَمًا، فقالَ: «**كُلوا وأَطعِموا واحبِسوا وادَّخِروا**»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ المُثَنَّى[2].

١٩٢٤٥- أخبرَنا [٩/١٥٥ظ] أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزازُ، حدثنا يَحيَى بنُ جَعفَرٍ، حدثنا الضَّحّاكُ ابنُ مَخلَدٍ، حدثنا يَزيدُ بنُ أبى عُبَيدٍ، عن سلمةَ بنِ الأكوَعِ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ يومَ الأضحَى: «**مَن ضَحَّى مِنكُم فلا يُصبِحَنَّ فى بَيتِه مِن أُضحيَّتِه بَعدَ ثالِثَةٍ شَيءٌ**». فلَمّا كان العامُ المُقبِلُ قالوا: يا رسولَ اللهِ، نَفعَلُ فى هذا العامِ كما فعَلنا فى العامِ الماضِى؟ فقالَ: «**لا، كُلوا وأَطعِموا وادَّخِروا، فإنَّ ذَلِكَ العامَ كان فيه شِدَّةٌ**- أو كَلِمَةً تُشبِهُها- **فأَرَدتُ أن تَقسِموا فى النّاسِ**»[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى عاصِمٍ الضَّحّاكِ بنِ مَخلَدٍ، ورَواه مسلمٌ عن إسحاقَ بنِ مَنصورٍ عن أبى عاصِمٍ وقالَ: «**فأَرَدتُ أن يَفشُوَ فيهِم**»[4].

١٩٢٤٦- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدثنا خالِدٌ الحَذّاءُ، عن أبى المَليحِ، عن نُبَيشَةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنّا كُنّا نَهَيناكُم عن لُحومِها أن**

---

(١) أخرجه أحمد (١١٨١١) عن عبد الوهاب بن عطاء به. وابن حبان (٥٩٢٨) من طريق الجريرى به.

(٢) مسلم (١٩٧٣/ ٣٣).

(٣) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٥٦٣)، وابن حبان (٥٩٢٩) من طريق أبى عاصم الضحاك بن مخلد به.

(٤) البخارى (٥٥٦٩)، ومسلم (١٩٧٤/ ٣٤).

تأكُلوها فوقَ ثَلاثٍ لِكَى يَسَعَكُم[1]**، جاءَ اللهُ بالسَّعَةِ؛ فكُلوا وادَّخِروا واتَّجِروا، ألا وإنَّ هذه الأيّامَ أيّامُ أكلٍ وشُربٍ وذِكرِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ»**[2].

قَولُه: «اتَّجِروا» أصلُه: ائْتَجِروا، واتَّجِروا/ على وزنِ افتَعِلوا، يُريدُ ٢٩٣/٩
الصَّدَقَةَ التى يُبتَغَى أجرُها ولَيسَ مِن بابِ التِّجارَةِ.

١٩٢٤٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ زيادٍ، حدثنا ابنُ أبى أوَيسٍ، حَدَّثَنِى أخِى، عن سُلَيمانَ، عن يَحيَى، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: الضَّحيَّةُ كُنّا نُمَلِّحُ مِنه ونَقْدَمُ به إلَى النَّبِىِّ ﷺ بالمَدينَةِ فقالَ: «**لا تأكُلوا مِنه إلَّا ثَلاثَةَ أيّامٍ**». ولَيسَت بعَزيمَةٍ، ولَكِن أرادَ أن يُطعِموا[3] مِنه[4]. واللهُ أعلَمُ. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن إسماعيلَ بنِ أبى أوَيسٍ[5].

١٩٢٤٨- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مالِكٌ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ واقِدِ بنِ عبدِ اللهِ أنَّه قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن أكلِ لُحومِ الأضاحِىِّ بَعدَ ثَلاثٍ. قال عبدُ اللهِ

---

(١) كتبها فى الأصل بالتاء والياء.

(٢) أبو داود (٢٨١٣). وأخرجه ابن ماجه (٣١٦٧) ، والنسائى (٤٢٤٢) من طريق يزيد بن زريع به. وأحمد (٢٠٧٢٢) ، ومسلم (١١٤١/ ١٤٤) من طريق خالد به.

(٣) فى م: «تطعموا».

(٤) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ١٨٨/٤ من طريق يحيى بن سعيد به.

(٥) البخارى (٥٥٧٠).

ابنُ أبى بكرٍ: فذَكَرتُ ذَلِكَ لِعَمرَةَ فقالَت: صَدَقَ، سَمِعتُ عائشةَ رضي الله عنها تَقولُ: دَفَّ ناسٌ[1] مِن أهلِ البادِيَةِ حَضرَةَ الأضحَى فى زَمانِ النَّبِىِّ ﷺ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ادَّخِروا الثَّلاثَ[2] وتَصَدَّقوا بما بَقِىَ**». قالَت: فلَمّا كان بَعدَ ذَلِكَ قيلَ: يا رسولَ اللهِ، لَقَد كان النّاسُ يَنتَفِعونَ [٩/١٥٦و] مِن ضَحاياهُم؛ يَجمُلونَ مِنها الوَدَكَ[3] ويَتَّخِذونَ مِنها الأسقيَةَ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**وما ذاكَ؟**». أو كما قال، قالوا: يا رسولَ اللهِ، نَهَيتَ عن أكلِ لُحومِ الضَّحايا بَعدَ ثَلاثٍ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّما نَهَيتُكُم مِن أجلِ الدّافَّةِ التى دَفَّت حَضرَةَ الأضحَى، فكُلوا وتَصَدَّقوا وادَّخِروا**»[4]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ رَوحٍ عن مالِكٍ[5].

١٩٢٤٩- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المِصرِىُّ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِريابِىُّ، حدثنا سفيانُ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عابِسٍ، أخبرَنى أبى - عن عائشةَ رضي الله عنها - قال: سأَلتُها: أكانَ رسولُ اللهِ ﷺ نَهَى (ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ،

---

(١) دف ناس: قدموا. النهاية ٢/ ١٢٤.

(٢) فى حاشية الأصل: «لثلاث».

(٣) جَمَلت الشحم وأجملته: إذا أذبته واستخرجت دهنه. والودك: هو دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه. غريب الحديث لأبى عبيد٣/ ٤٠٧، ومعالم السنن ٣/ ١٣٣، والنهاية ١/ ٢٩٨، ٥/ ١٦٩.

(٤) المصنف فى المعرفة (٥٦٨٢)، والشافعى فى مسنده (٤٧٣)، وتقدم فى (١٠٣٣٢).

(٥) مسلم (١٩٧١/ ٢٨).

حدثنا محمدُ بنُ كَثيرٍ، حدثنا سفيانُ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عابِسِ ابنِ رَبيعَةَ، عن أبيه عابِسِ بنِ رَبيعَةَ أنَّه قال: قيلَ لِعائشَةَ رضي الله عنها: أنَهى رسولُ اللهِ ﷺ أن تُؤكَلَ لُحومُ الأضاحِيِّ فوقَ ثَلاثَةِ أيّامٍ؟ قالَت: ما نَهى عنه إلَّا مَرَّةً فى عامٍ جاعَ النّاسُ مِنه[1]، فأرادَ أن يُطعِمَ الغَنِيُّ الفَقيرَ، ولَقَد كُنّا نُخرِجُ الكُراعَ بَعدَ خَمسَ عَشرَةَ فنأكُلُه. فقُلتُ: ولِمَ تَفعَلونَ ذَلِكَ؟ قال: فضَحِكَت وقالَت: ما شَبِعَ آلُ محمدٍ ﷺ مِن خُبزِ بُرٍّ مأدومٍ[2] ثَلاثَةَ أيّامٍ حَتّى لَحِقَ باللهِ عَزَّ وجَلَّ[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ كَثيرٍ[4].

أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ قال: قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: لَمّا رَوَت عائشَةُ رضي الله عنها أن النَّبِيَّ ﷺ نَهى عنه لِلدّافَّةِ ثُمَّ قال: «**كُلوا وتَصَدَّقوا وادَّخِروا**». ورَوَى جابِرٌ ما ذَكَرنا؛ كان يَجِبُ على مَن عَلِمَ الأمرَينِ مَعًا أن يَقولَ: نَهى النَّبِيُّ ﷺ عنه لِمَعنًى، فإذا كان مِثلُه فهو مَنهِيٌّ عنه، وإذا لَم يَكُنْ مِثلُه لَم يَكُن مَنهيًّا عنه. أو يقولَ: نَهى النَّبِيُّ ﷺ فى وقتٍ ثُمَّ أرخَصَ فيه بَعدَه، والآخِرُ مِن أمرِه ناسِخٌ لِلأوَّلِ. قال: وقالَ الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ فى مَوضِعٍ آخَرَ: يُشبِهُ أن يَكونَ نَهى النَّبِيُّ ﷺ عن إمساكِ لُحومِ الضَّحايا بَعدَ ثَلاثٍ إذا كانَتِ الدّافَّةُ على مَعنَى الاختيارِ لا على مَعنَى

(١) فى حاشية الأصل: «فيه».

(٢) مأدوم: مضاف إليه ما يؤتدم به، وهو ما يؤكل مع الخبز. فتح البارى ١/ ٧٦.

(٣) أخرجه البخارى (٦٦٨٧)، وابن ماجه (٣٣١٣) من طريق محمد بن يوسف به. وتقدم تخريجه فى (١٣٤٤٤).

(٤) البخارى عقب (٥٤٢٣).

الفَرضِ؛ لِقَولِ اللهِ تَعالَى فى البُدنِ: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا﴾ [الحج: ٣٦] وهَذِه الآيَةُ فى البُدنِ التى يَتَطَوَّعُ بها أصحابُها[١].

بابُ إطعامِ البائسِ الفَقيرِ، وإطعامِ القانعِ والمُعتَرِّ، وما جاءَ فى تَفسيرِهِم

قال اللهُ تَبارَكَ وتَعالَى: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ [الحج: ٢٨]. وقالَ: ﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦]. قال [٩/١٥٦ظ] الشَّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ: القانِعُ هو السّائلُ، والمُعتَرُّ هو الزّائرُ والمارُّ بلا وقتٍ. وقالَ فى مَوضِعٍ آخَرَ: القانِعُ الفَقيرُ، والمُعتَرُّ الزّائرُ. وقيلَ: الَّذِى يَتَعَرَّضُ العَطيَّةَ مِنها[٢].

١٩٢٥٠- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا وكيعُ بنُ الجَرّاحِ، حدثنا طَلحَةُ بنُ عمرٍو، عن عَطاءٍ فى قَولِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ قال: الَّذِى يَسأَلُكَ.

٩/٢٩٤ **١٩٢٥١**- / أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ، حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن فُراتٍ القَزّازِ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ قال: القانِعُ السّائلُ. والمُعتَرُّ الَّذِى يَعتَريكَ يُريدُكَ ولا يَسأَلُكَ[٣].

---

(١) المصنف فى المعرفة ٧/ ٢٣١، والأم ١/ ١٥٠، ١٥١.

(٢) المصنف فى الصغرى (١٨٠٦)، وأحكام القرآن ٤/ ٨٦، ٨٧.

(٣) تفسير الثورى ص٢١٤. وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره ٢/ ٣٨، وابن أبى شيبة (٢٦٤٤٧، ٣٠٤٨٦)، وابن جرير فى تفسيره ١٦/ ٥٦٦ من طريق فرات القزاز به.

١٩٢٥٢- وبإسنادِه عن سُفيانَ عن مَنصورٍ عن إبراهيمَ ومُجاهِدٍ: القانِعُ الجالِسُ فى بَيتِه، والمُعتَرُّ الَّذِى يَعتَريكَ[١].

١٩٢٥٣- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا العباسُ بنُ الفَضلِ النَّضرُوِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا هُشَيمٌ، أخبرَنا يونُسُ ومَنصورٌ، عن الحَسَنِ فى قَولِه: ﴿ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ﴾ قال: القانِعُ الَّذِى يَقنَعُ لِلرَّجُلِ يَسأَلُه، والمُعتَرُّ الَّذِى يَتَعَرَّضُ ولا يَسأَلُ[٢].

١٩٢٥٤- قال: وحَدَّثَنا سعيدٌ، حدثنا هُشَيمٌ، أخبرَنا مُغيرَةُ، عن إبراهيمَ قال: أحَدُهُما المارُّ والآخَرُ السّائلُ[٣].

١٩٢٥٥- قال: وحَدَّثَنا سعيدٌ، حدثنا سفيانُ، عن ابنِ أبى نَجِيحٍ، عن مُجاهِدٍ قال: القانِعُ السّائلُ[٤].

١٩٢٥٦- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ علىٍّ ابنُ السَّقّاءِ الإسفَراييِنىُّ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بُطَّةَ الأصبَهانِىُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ زَكَريّا، حدثنا سعيدُ بنُ يَحيَى بنِ سعيدٍ الأُمَوِىُّ، حدثنا

---

(١) تفسير الثورى ص٢١٤ بلفظ: القانع المتعفف الذى لا يسأل شيئًا، والمعتر الذى يتعرض الأحيان. ومن طريقه ابن جرير فى تفسيره ١٦/ ٥٦٤.

(٢) سعيد بن منصور (١٥٠٠- تفسير). وأخرجه ابن أبى شيبة (١٥٨١٦) من طريق يونس وحده به. وابن جرير فى تفسيره ١٦/ ٥٦٦ من طريق يونس ومنصور به.

(٣) سعيد بن منصور (١٥٠١- تفسير). وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ١٦/ ٥٦٧ من طريق هشيم به، وعندهما: الجار. بدل: المار.

(٤) سعيد بن منصور (١٥٠٢- تفسير). وأخرجه ابن أبى شيبة (١٥٨١٧) من طريق سفيان بن عيينة به.

مُسلِمُ بنُ خالِدٍ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ فى قَولِه: ﴿فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾ [الحج: ٢٨]. قال: البائسُ الَّذِى يَسألُ بيَدِه إذا سألَ. قال: والقانِعُ: الطّامِعُ الَّذِى يَطمَعُ فى ذَبيحَتِكَ مِن جيرانِكَ. قال: المُعتَرُّ الَّذِى يَعتَرِيكَ بنَفسِه ولا يَسألُكَ، يَتَعَرَّضُ لَكَ[1].

ورُوِىَ فى ذَلِكَ عن ابنِ عباسٍ.

١٩٢٥٧- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه الهَرَوِىُّ، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا أحمدُ بنُ يونُسَ، حدثنا زُهَيرٌ، حدثنا قابوسُ بنُ أبى ظَبيانَ، أن أباه حَدَّثَه قال: قُلنا لابنِ عباسٍ رضي الله عنهما: أرأَيتَ القانِعَ والمُعتَرَّ، ما القانِعُ والمُعتَرُّ؟ قال: أمّا القانِعُ فالقانِعُ بما أرسَلتَ إلَيه فى بَيتِه، والمُعتَرُّ الَّذِى يَعتَرِيكَ.

بابٌ: لا يَبيعُ مِن أُضحيَّتِه شَيئًا، ولا يُعطِى أجرَ الجازِرِ مِنها

١٩٢٥٨- حدثنا أبو جَعفَرٍ كامِلُ بنُ أحمدَ المُستَملِى، أخبرَنا بِشرُ بنُ أحمدَ الإسفَراييِنىُّ، حدثنا داودُ بنُ الحُسَينِ البَيهَقِىُّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا أبو خَيثَمَةَ، عن عبدِ الكَريمِ (ح) وأخبرَنا [٩/١٥٧و] أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ موسَى، حدثنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنا مُسَدَّدٌ وعَبدُ اللهِ بنُ أبى شَيبَةَ قالا: حدثنا سفيانُ، عن عبدِ الكَريمِ الجَزَرِىِّ، عن مُجاهِدٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبى لَيلَى، عن علىٍّ قال: أمَرَنى

(١) أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره ٢/ ٣٨، وابن جرير فى تفسيره ١٦/ ٥٦٤ من طريق ابن أبى نجيح به بنحوه.

رسولُ اللهِ ﷺ أن أقومَ على بُدْنِه، وأَن أقسِمَ جُلودَها وجِلالَها، وأَمَرَنِى ألَّا أُعطِىَ الجازِرَ مِنها شَيئًا، وقالَ: «**نَحنُ نُعطِيه مِن عِندِنا**». وفِى رِوايَةِ أبى خَيثَمَةَ: وأَن أتَصَدَّقَ بلَحمِها وجُلودِها وأَجِلَّتِها، وألَّا أُعطِىَ أجرَ الجازِرِ مِنها، قال: «**نَحنُ نُعطِيه مِن عِندِنا**»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى وعن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ وغَيرِه، وأَخرَجَه البخارىُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن عبدِ الكَريمِ[2].

١٩٢٥٩- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو [3]محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ[3] محمدِ بنِ إسحاقَ العَدلُ ببَغدادَ، حدثنا يَحيَى بنُ جَعفَرِ بنِ الزِّبرِقانِ، حدثنا زَيدُ بنُ الحُبابِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عَيّاشِ بنِ عباسٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ الأعرَجِ، عن أبى هريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن باعَ جِلدَ أُضحيَّتِه فلا أُضحيَّةَ له**»[4].

بابُ الاشتراكِ فى الهَدىِ والأُضحيَّةِ

١٩٢٦٠- أخبرَنا أبو عثمانَ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدانَ النَّيسابورِىُّ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ ابنُ يَعقوبَ، حدثنا حامِدُ بنُ

---

(١) ابن أبى شيبة (١٣٧٥٠). وأخرجه أبو داود (١٧٦٩)، والنسائى فى الكبرى (٤١٥٢) من طريق سفيان بن عيينة به. وتقدم فى (١٠٣٣٨).

(٢) مسلم (١٣١٧/ ٣٤٨،...)، والبخارى (١٧١٧).

(٣-٣) فى س: «عبد الله».

(٤) أخرجه الحاكم ٢/ ٣٩١ من طريق زيد بن الحباب به، وصححه. وقال الذهبى ٨/ ٣٨٨١: عبد الله بن عياش ضُعف، وقد خرج له مسلم.

أبى حامِدٍ، حدثنا إسحاقُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا مالكُ بنُ أنَسٍ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا جَعفَرُ بنُ سَوّارٍ، حدثنا قُتَيبَةُ، عن مالِكٍ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ الأنصارِىِّ رضي الله عنه قال: نَحَرْنا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ بالحُدَيبيَةِ البَدَنَةَ عن سَبعَةٍ، والبَقَرَةَ عن سَبعَةٍ[1]. لَفظُ حَديثِ قُتَيبَةَ. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى وقُتَيبَةَ بنِ سعيدٍ[2].

١٩٢٦١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ أيّوبَ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ زيادٍ، حدثنا أحمدُ بنُ يونُسَ، حدثنا زُهَيرٌ، حدثنا أبو الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ رضي الله عنه قال: خَرَجنا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ مُهِلّينَ بالحَجِّ، فأَمَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ/ أن نَشتَرِكَ فى الإبِلِ والبَقَرِ كُلُّ سَبعَةٍ مِنّا فى بَدَنَةٍ[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أحمدَ بنِ يونُسَ[4]. ٢٩٥/٩

١٩٢٦٢- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا محمدُ بنُ يَعقوبَ هو الشَّيبانِىُّ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ يَحيَى، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحيَى، عن ابنِ جُرَيجٍ، أخبرَنى أبو الزُّبَيرِ أنَّه سَمِعَ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ رضي الله عنه يقولُ: كُنّا مَعَ النَّبِىِّ ﷺ فى الحَجِّ والعُمرَةِ فاشتَرَكنا فى الجَزورِ سَبعَةً. فقالَ له رَجُلٌ:

---

(١) تقدم فى (٩٨٧٧، ١٠١٧١، ١٠٢٨٦).

(٢) مسلم (١٣١٨/ ٣٥٠).

(٣) المصنف فى الصغرى (١٨٠٩)، وتقدم فى (١٠٢٨٨).

(٤) مسلم (١٢١٣/ ١٣٨).

البَقَرَةُ يُشتَرَكُ فيها؟ قال: ما هِيَ إلَّا مِنَ البُدْنِ. وحَضَرَ جابِرٌ الحُدَيبيَةَ فقالَ: اشتَرَكنا كُلُّ سَبعَةٍ فى بَدَنَةٍ، فنَحَرنا يَومَئذٍ [٩/١٥٧ظ] سبعينَ بَدَنَةً[١]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ حاتِمٍ عن يَحيَى بنِ سعيدٍ[٢].

١٩٢٦٣- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى، أخبرَنا أبو سَهلِ ابنُ زيادٍ القَطّانُ، حدثنا إسحاقُ بنُ الحَسَنِ بنِ مَيمونٍ الحَربِيُّ، حدثنا عَفّانُ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، أخبرَنا قَيسُ بنُ سَعدٍ، عن عَطاءٍ، عن جابِرٍ رضي الله عنه، أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «**البَقَرَةُ عن سَبعَةٍ، والبَدَنَةُ عن سَبعَةٍ**»[٣].

وإجماعُ هَؤُلاءِ الأئمَّةِ عن أبى الزُّبَيرِ عن جابِرٍ، ثُمَّ رِوايَةُ عَطاءٍ عن جابِرٍ، على أن البَدَنَةَ عن سَبعَةٍ، أولَى مِن رِوايَةِ الثَّورِيِّ عن أبى الزُّبَيرِ عن جابِرٍ فى البَدَنَةِ عن عَشرَةٍ[٤]. ورُوِّينا عن عليٍّ وحُذَيفَةَ وأَبِى مَسعودٍ الأنصارِيِّ وعائشَةَ أنَّهُم قالوا: البَقَرَةُ عن سَبعَةٍ[٥].

بابُ الأُضحيَّةِ فى السَّفَرِ

١٩٢٦٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو بكرِ ابنُ عبدِ اللهِ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ أبى شَيبَةَ (ح) قال: وأَخبَرَنِى

(١) أخرجه ابن خزيمة (٢٩٠٠) من طريق يحيى به. وأبو عوانة (٣٢٦٩)، والطحاوى فى شرح المشكل (٢٥٩٩) من طريق ابن جريج به.

(٢) مسلم (١٣١٨/٣٥٣).

(٣) بعده فى م: «رواية عطاء عن جابر على أن البدنة عن سبعة». والحديث تقدم فى (١٠٢٩٠).

(٤) تقدم عقب (١٠٢٩٧).

(٥) ينظر سنن الترمذى (١٥٠٣)، وشرح معانى الآثار ٤/ ١٧٥، ١٧٨، ومعرفة السنن للمصنف ٧/ ٢٣٤.

أبو الوَليدِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدثنا محمدُ بنُ رافِعٍ قالا: حدثنا زَيدُ بنُ الحُبابِ، عن مُعاويَةَ بنِ صالِحٍ، حدثنا أبو الزّاهِريَّةِ حُدَيرُ بنُ كُرَيبٍ، عن جُبَيرِ بنِ نُفَيرِ بنِ مالِكٍ الحَضرَمِيِّ، عن ثَوبانَ رضي الله عنه، أن رسولَ اللهِ ﷺ ذَبَحَ أُضحيَّتَه فى السَّفَرِ ثُمَّ قال: «**يا ثَوبانُ أصلِحْ لَحمَها**». فلَم أزَلْ أُصلِحُه حَتَّى قَدِمْنا المَدينَةَ[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ [2]ومُحَمَّدِ بنِ رافِعٍ[2].

بابُ مَن قال: الأضحَى جائزٌ يَومَ النَّحرِ وأيّامَ مِنًى كُلَّها، لأنَّها أيّامُ النُّسُكِ

١٩٢٦٥- أخبرَنا أبو حامِدٍ أحمدُ بنُ علىِّ بنِ أحمدَ الحافظُ الإسفَراييِنىُّ بها، أخبرَنا أبو علىٍّ زاهِرُ بنُ أحمدَ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ زيادٍ النَّيسابورِىُّ، حدثنا أبو الأزهَرِ، حدثنا أبو المُغيرَةِ، حدثنا سعيدُ بنُ عبدِ العَزيزِ، حَدَّثَنِى سُلَيمانُ بنُ موسَى، عن جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ رضي الله عنه، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**كُلُّ عَرَفاتٍ مَوقِفٌ، وارفَعوا عن عُرَينياتٍ[3]، وكُلُّ مُزدَلِفَةَ مَوقِفٌ، وارفَعوا عن مُحَسِّرٍ، وكُلُّ فِجاجِ مِنًى مَنحَرٌ، وكُلُّ أيّامِ التَّشريقِ ذَبحٌ**»[4].

١٩٢٦٦- قال: وحَدَّثَنا أبو بكرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ، حدثنا أبو اليَمانِ، حدثنا سعيدُ بنُ عبدِ العَزيزِ. فذَكَرَه بمِثلِه. هذا هو الصَّحيحُ، وهو

(١) تقدم فى (١٩٢٣٧).

(٢-٢) ليس فى: س. والحديث عند مسلم (١٩٧٥/ ...).

(٣) فى م: «عرنات».

(٤) تقدم فى (١٠٣٢١).

مُرسَلٌ. وقَد رُوِىَ كما:

١٩٢٦٧- أخبرَنا أبو سَعدٍ المالينِىُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِىٍّ الحافظُ، حدثنا أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِ الجَبّارِ الصوفىُّ، حدثنا أبو نَصرٍ التَّمّارُ،/ حدثنا سعيدُ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن سُلَيمانَ بنِ موسَى، عن ٢٩٦/٩
عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبى حُسَينٍ، عن جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللهِ [٩/١٥٨و] ﷺ: «**عَرَفاتٌ مَوقِفٌ، وارفَعوا عن عُرَنَةَ، وكُلُّ مُزدَلِفَةَ مَوقِفٌ، وارفَعوا عن مُحَسِّرٍ، وكُلُّ فِجاجِ مِنًى مَنحَرٌ، وفِى كُلِّ أيّامِ التَّشريقِ ذَبحٌ**»(١).

١٩٢٦٨- ورَواه **سوَيدُ بنُ** عبدِ العَزيزِ - وهو ضَعيفٌ عِندَ بَعضِ أهلِ النَّقلِ(٢) - **عن سعيدٍ كما أخبرَنا** أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا يَحيَى بنُ صاعِدٍ. **وأخبرَنا** أبو حامِدٍ الحافظُ، أخبرَنا زاهِرُ بنُ أحمدَ، حدثنا أبو بكرٍ النَّيسابورِىُّ قالا: حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا محمدُ بنُ بُكَيرٍ الحَضرَمِىُّ، حدثنا سوَيدُ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العَزيزِ التَّنوخِىِّ، عن سُلَيمانَ بنِ موسَى، عن نافِعِ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ، عن أبيه رضي الله عنه، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**أيّامُ التَّشريقِ كُلُّها ذَبحٌ**»(٣).

١٩٢٦٩- ورُوِىَ مِن وجهٍ آخَرَ عن سُلَيمانَ كما **أخبرَنا** أبو بكرِ ابنُ

---

(١) المصنف فى المعرفة (٥٦٩٠)، وابن عدى فى الكامل ٣/ ١١١٨. وأخرجه ابن حبان (٣٨٥٤) عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى به. والبزار (٣٤٤٤) من طريق أبى نصر التمار به.

(٢) تقدم عقب (١١٣٢).

(٣) الدارقطنى ٤/ ٢٨٤. وتقدم فى (١٠٣٢٢).

الحارِثِ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ، حدثنا أبو بكرٍ النَّيسابورِىُّ، حدثنا أحمدُ بنُ عيسَى الخَشّابُ، حدثنا عمرُو بنُ أبى سلمةَ، حدثنا أبو مُعَيدٍ[1]، عن سُلَيمانَ بنِ موسَى، أن عمرَو بنَ دينارٍ حَدَّثَه، عن جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ رضي الله عنه، أن النَّبِىَّ ﷺ قال: «**كُلُّ أيّامِ التَّشريقِ ذَبحٌ**»[2].

١٩٢٧٠- وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا الحارِثُ بنُ أبى أُسامَةَ، حدثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، عن ابنِ جُرَيجٍ، أخبرَنى عمرُو بنُ دينارٍ، أن نافِعَ بنَ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ رضي الله عنه أخبرَه، عن رَجُلٍ مِن أصحابِ النَّبِىِّ ﷺ قَد سَمّاه نافِعٌ فنَسِيتُه، أن النَّبِىَّ ﷺ قال لِرَجُلٍ مِن غِفارٍ: «**قُمْ فأَذِّنْ أنَّه لا يَدخُلُ الجَنَّةَ إلَّا مُؤمِنٌ، وأنَّها أيّامُ أكلٍ وشُربٍ**». أيّامَ مِنًى. زادَ سُلَيمانُ بنُ موسَى: «**وذَبحٍ**»[3]. يقولُ: أيّامُ ذَبحٍ. ابنُ جُرَيجٍ يَقولُه.

١٩٢٧١- ورَواه مُعاويَةُ بنُ يَحيَى الصَّدَفِىُّ عن الزُّهرِىِّ عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ؛ مَرَّةً عن أبى سعيدٍ، ومَرَّةً عن أبى هريرةَ رضي الله عنهما، عن النَّبِىِّ ﷺ: «**أيّامُ التَّشريقِ كُلُّها ذَبحٌ**». **أخبرَناه** أبو سَعدٍ المالينِىُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِىٍّ الحافظُ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ سَلمٍ[4]، حدثنا دُحَيمٌ، حدثنا

---

(١) فى س، م: «معبد». وتقدم عقب (١٠٣٢٢).

(٢) الدارقطنى ٤/ ٢٨٤. وأشار إليه المصنف عقب (١٠٣٢٢).

(٣) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٢/ ٢٤٥ من طريق روح بن عبادة به. وأحمد (١٤٢٩)، والنسائى فى الكبرى (٢٨٩٥) من طريق عمرو بن دينار به.

(٤) فى الأصل، م: «مسلم»، وفى حاشية الأصل: «بخط الحافظ: صوابه سلم. وهو فى خ ر: سلم». وينظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٦.

محمدُ بنُ شُعَيبٍ، حدثنا مُعاويَةُ بنُ يَحيَى. فذَكَرَه وقالَ: عن أبى سعيدٍ[1].

١٩٢٧٢- وأخبرَنا أبو سَعدٍ، أخبرَنا أبو أحمدَ، حدثنا جَعفَرُ بنُ أحمدَ بنِ عاصِمٍ، حدثنا دُحَيمٌ، حدثنا محمدُ بنُ شُعَيبٍ، عن الصَّدَفِيِّ. فذَكَرَه وقالَ: عن أبى هريرةَ. قال أبو أحمدَ: وهَذا سَواءٌ قال عن الزُّهرِيِّ عن سعيدٍ، عن أبى هريرةَ، وسَواءٌ قال: عن الزُّهرِيِّ عن ابنِ المُسَيَّبِ عن أبى سعيدٍ، جَميعًا غَيرُ مَحفوظَينِ، لا يَرويهِما غَيرُ الصَّدَفِيِّ[2].

قال الشيخُ رَحِمَه اللهُ: والصَّدَفِيُّ ضَعيفٌ لا يُحتَجُّ بِهِ[3].

١٩٢٧٣- أخبرَنا أبو حامِدٍ أحمدُ [٩/١٥٨ظ] بنُ علىٍّ الحافظُ، أخبرَنا زاهِرُ بنُ أحمدَ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ زيادٍ النَّيسابورِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ يَحيَى، حدثنا أبو داودَ، عن طَلحَةَ بنِ عمرٍو الحَضرَمِيِّ، عن عَطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: الأضحَى ثَلاثَةُ أيّامٍ بَعدَ يَومِ النَّحرِ.

١٩٢٧٤- قال: وحَدَّثَنا محمدُ بنُ يَحيَى، أخبرَنا رَوحٌ، حدثنا حَمّادٌ، عن مَطَرٍ، أن الحَسَنَ وعَطاءً قالا: يُضَحَّى إلَى آخِرِ أيّامِ التَّشريقِ[4].

١٩٢٧٥- قال: وحَدَّثَنا محمدٌ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ قال: الأضحَى ثَلاثَةُ أيّامٍ بَعدَ يَومِ النَّحرِ. ٩/٢٩٧

(١) ابن عدى فى الكامل ٦/ ٣٩٦. وأخرجه ابن أبى حاتم فى العلل (٨٥٢، ١٥٩٤) من طريق محمد بن شعيب به.

(٢) ابن عدى فى الكامل ٦/ ٢٣٩٦.

(٣) تقدم عقب (١٦٢).

(٤) جاء بعده فى م الأثر بعد التالى مكررا.

١٩٢٧٦- قال: وحَدَّثَنا محمدُ بنُ إسحاقَ هو الصَّغانِيُّ، حدثنا رَوحٌ قال: ابنُ جُرَيجٍ قال: قال عَطاءٌ: يَذبَحُ فى أيّامِ مِنًى كُلِّها وفى يَومِ النَّفرِ الآخِرِ.

١٩٢٧٧- قال: وحَدَّثَنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا هَيثَمُ بنُ خارِجَةَ، حدثنا إسماعيلُ بنُ عَيّاشٍ، عن عمرِو بنِ مُهاجِرٍ، أن عُمَرَ بنَ عبدِ العَزيزِ قال: الأضحَى يَومُ النَّحرِ وثَلاثَةُ أيّامٍ بَعدَه[1].

١٩٢٧٨- قال: وحَدَّثَنِى إبراهيمُ بنُ هانِئٍ، حدثنا الحَكَمُ بنُ موسَى، حدثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ، عن النُّعمانِ، عن سُلَيمانَ بنِ موسَى أنَّه قال: النَّحرُ أربَعَةُ[2] أيّامٍ. فقالَ مَكحولٌ: صَدَقَ.

بابُ مَن قال: الأضحَى يَومَ النَّحرِ ويَومَينِ بَعدَهُ

١٩٢٧٩- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عبدُ الكَريمِ بنُ الهَيثَمِ، حدثنا أبو اليَمانِ، أخبرَنا شُعَيبٌ قال: قال نافِعٌ: سأَلَ أبو سلمةَ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي الله عنهما بَعدَ النَّحرِ بيَومٍ فقالَ: إنِّى بَدا لِى أن أُضَحِّىَ. فقالَ ابنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: مَن شاءَ فليُضَحِّ اليَومَ ثُمَّ غَدًا إن شاءَ اللَّهُ.

١٩٢٨٠- وأخبرَنا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمُ العَبدِيُّ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن نافِعٍ، أن عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كان يقولُ:

---

(١) أخرجه ابن عبد البر فى التمهيد ١٢/ ٥٩٤ من طريق هيثم بن خارجة به.

(٢) فى س، م: «ثلاثة».

الأضحَى يَومانِ بَعدَ يَومِ الأضحَى[1].

١٩٢٨١- قال: وحَدَّثَنا مالِكٌ أنَّه بَلَغَه، أن علىَّ بنَ أبى طالِبٍ كان يقولُ: الأضحَى يَومانِ بَعدَ يَومِ الأضحَى[1].

١٩٢٨٢- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ نُجَيدٍ، أخبرَنا أبو مُسلِمٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ حَمّادٍ، حدثنا سعيدُ بنُ أبى عَروبَةَ، عن قَتادَةَ، عن أنَسٍ قال: الذَّبحُ بَعدَ النَّحرِ يَومانِ[2].

بابُ مَن قال: الضَّحايا إلَى آخِرِ الشَّهرِ لمن أراد أن يَستأنِىَ[3] ذَلِكَ

١٩٢٨٣- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ (ح) وأخبرَنا أبو حامِدٍ أحمدُ بنُ علىٍّ الحافظُ، أخبرَنا زاهِرُ بنُ أحمدَ قالا: حدثنا أبو بكرٍ النَّيسابورِىُّ، حدثنا أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ صَخرٍ، حدثنا حَبّانُ بنُ هِلالٍ، حدثنا أبانُ بنُ يَزيدَ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى كَثيرٍ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ، حَدَّثَنى أبو سلمةَ وسُلَيمانُ بنُ يَسارٍ، [٩/١٥٩و] أنَّه بَلَغَهُما أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**الضَّحايا إلَى آخِرِ الشَّهرِ لمن أرادَ أن يَستأنِىَ ذَلِكَ**». لَفظُ حَديثِ الأصبَهانِىِّ، وفِى رِوايَةِ أبى حامِدٍ، أن نَبِىَّ اللهِ ﷺ قال: «**الضَّحايا إلَى هِلالِ المُحَرَّمِ لمن أرادَ أن يَستأنِىَ ذَلِكَ**»[4].

---

(١) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٣/١٣و - مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ٢/ ٤٨٧.

(٢) أخرجه ابن بشران فى أماليه (٤٣٤)، والدقاق فى مجلس فى رؤية الله (٤٣٤) من طريق قتادة به.

(٣) يستأنى: ينتظر. ينظر النهاية ١/ ٧٨.

(٤) الدارقطنى ٤/ ٢٧٥.

رَواه أبو داودَ فى «المراسيل» عن موسَى بنِ إسماعيلَ عن أبانٍ[1].

١٩٢٨٤- أخبرَنا أبو حامِدٍ أحمدُ بنُ علىٍّ الحافظُ، أخبرَنا زاهِرُ بنُ أحمدَ، حدثنا أبو بكرٍ النَّيسابورِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مُسلِمٍ، حدثنا مُعَلَّى بنُ مَنصورٍ، حدثنا عَبّادُ بنُ العَوّامِ، حدثنا يَحيَى بنُ سعيدٍ قال: سَمِعتُ أبا أُمامَةَ ابنَ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ يقولُ: إنْ كان المُسلِمونَ يَشتَرِى
٢٩٨/٩ / أحَدُهُمُ الأُضحيَّةَ فيُسَمِّنُها فيَذبَحُها بَعدَ الأضحَى آخِرَ ذِى الحِجَّةِ[2].

حَديثُ أبى سلمةَ وسُلَيمانَ مُرسَلٌ، وحَديثُ أبى أُمامَةَ حِكايَةً عَمَّن لَم يُسَمَّ. وقَد قال أبو إسحاقَ المَروَزِىُّ رَحِمَه اللهُ فى «الشرح»[3]: رُوِىَ فى بَعضِ الأخبارِ: «**الأُضحيَّةُ إلَى رأسِ المُحَرَّمِ**». فإن صَحَّ ذَلِكَ فالأمرُ يَتَّسِعُ فيه إلَى غُرَّةِ المُحَرَّمِ. وإن لَم يَصِحَّ فالخَبَرُ الصَّحيحُ: «**أيّامُ مِنًى أيّامُ نَحرٍ**». وعَلَى هذا بَنَى الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ.

قال الشيخُ رَحِمَه اللهُ: فى كِلاهُما[4] نَظَرٌ؛ هذا لإرسالِه، وما مَضَى لاختِلافِ الرّواةِ فيه على سُلَيمانَ بنِ موسَى، وحَديثُ سُلَيمانَ بنِ موسَى أَولاهُما أن يُقالَ به، واللهُ أعلَمُ.

---

(١) أبو داود فى المراسيل (٣٧٧).

(٢) عزاه فى فتح البارى ١٠/ ١٠ لأبو نعيم فى مستخرجه، وتغليق التعليق ٥/ ٦ من طريق عباد بن العوام به.

(٣) هو إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزى، شيخ المذهب، المتفق على عدالته وتوثيقه فى روايته ودرايته. شرح المختصر، وصنف الأصول. توفى سنة (٤٣٠هـ). ينظر طبقات الفقهاء للشيرازى ص١١٢، وتهذيب الأسماء واللغات (الجزء الثانى من القسم الأول) ص١٧٥.

(٤) كذا فى النسخ، وفوقها فى الأصل: «كذا». وتحتها: «صح».

جماعُ أبوابِ العَقيقَةِ

بابٌ: العَقيقَةُ سُنَّةٌ

١٩٢٨٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ، عن أيّوبَ، عن محمدٍ، عن رَجُلٍ يُقالُ له: سَلمانُ. رَفَعَه قال: «**مَعَ الغُلامِ عَقيقَةٌ، فأَهْريقوا عنه الدَّمَ، وأَميطوا عنه الأذَى**»(١). رَواه البخاريُّ فى «الصحيح» عن عارِمٍ، عن حَمّادِ بنِ زَيدٍ ولَم يَقُلْ: رَفَعَه. قال: وقالَ حَجّاجٌ: حدثنا حَمّادٌ يَعنِى ابنَ سلَمةَ أخبرَنا أيّوبُ وقَتادَةُ وهِشامٌ وحَبيبٌ عن ابنِ سيرينَ عن سَلمانَ رضي الله عنه عن النَّبِيِّ ﷺ(٢).

١٩٢٨٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا حَجّاجُ بنُ مِنهالٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلَمةَ، حدثنا أيّوبُ وقَتادَةُ وحَبيبٌ، عن محمدٍ (ح) وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا خَلَفُ بنُ عمرٍو العُكبَرِىُّ، حدثنا عبدُ الأعلَى بنُ حَمّادٍ، حدثنا حَمّادٌ، عن يونُسَ وأَيّوبَ [٩/١٥٩ظ] وهِشامٍ وحَبيبٍ وقَتادَةَ فى آخَرينَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن سَلمانَ بنِ عامِرٍ الضَّبِّىِّ رضي الله عنه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**فى الغُلامِ عَقيقَتُه فأَهْرِيقوا عنه دَمًا،**

---

(١) أخرجه أحمد (١٦٢٣٨)، والبغوى فى شرح السنة (٢٨١٦) من طريق حماد بن زيد به.
(٢) البخارى (٥٤٧١).

وأَميطوا عنه الأذَى»[1].

قال الفَقيهُ رَحِمَه اللهُ: وقَد روِيَ عن الثَّورِيِّ عن أيّوبَ كَذَلِكَ مُجَوَّدًا.

١٩٢٨٧- حدثنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ داودَ العَلَوِيُّ رَحِمَه الله إملاءً، أخبرَنا أبو حامِدِ ابنُ الشَّرْقِيِّ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ السُّلَمِيُّ، حدثنا أبو حُذَيفَةَ، حدثنا سفيانُ، عن أيّوبَ، عن ابنِ سيرينَ، عن سَلمانَ بنِ عامِرٍ الضَّبِّيِّ ﷺ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**عن الغُلامِ عَقيقَتُه، فأَهْرِيقوا عنه دَمًا، وأَميطوا عنه الأذَى**». واستَشهَدَ البخاريُّ أيضًا بروايَةِ جَريرِ بنِ حازِمٍ عن أيّوبَ كَذَلِكَ مُجَوَّدًا، قال البخاريُّ: ورَواه يَزيدُ بنُ إبراهيمَ عن ابنِ سيرينَ عن سَلمانَ قَولَه[2].

١٩٢٨٨- أخبرَناه أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا يَزيدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا محمدُ بنُ سيرينَ قال: قال سَلمانُ: العَقيقَةُ مَعَ الوَلَدِ فأَهْرِيقوا عنه الدَّمَ، وأَميطوا عنه الأذَى. قال محمدٌ: حَرَصتُ على أن أعلَمَ ما: أميطوا عنه الأذَى. فلَم أجِدْ مَن يُخبِرُنِي[3].

قال الفَقيهُ رَحِمَه اللهُ: قَد رَوَى هِشامٌ عن الحَسَنِ البَصرِيِّ أنَّه كان يقولُ:

---

(١) أخرجه أحمد (١٦٢٣٦)، والنسائى (٤٢٢٥)، والطبرانى (٦٢٠١، ٦٢٠٢) من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) البخارى عقب (٥٤٧٢).

(٣) أخرجه الطحاوى فى شرح المشكل (١٠٥٠) من طريق يزيد به مرفوعًا. وأشار ابن حجر فى الفتح ٥٩١/٩، وفى تغليق التعليق ٤٩٨/٤ إلى أن رواية الطحاوى موقوفة.

إماطَةُ الأذَى حَلقُ الرأسِ.

١٩٢٨٩- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا يَحيَى بنُ خَلَفٍ، حدثنا عبدُ الأعلَى، حدثنا هِشامٌ، عن الحَسَنِ. فذَكَرَه[١]. قال البخاريُّ: وقالَ غَيرُ واحِدٍ: عن عاصِمٍ وهِشامٍ عن حَفصَةَ بنتِ سيرينَ عن الرَّبابِ عن سَلمانَ عن/ النَّبِيِّ ﷺ[٢]. ٢٩٩/٩

١٩٢٩٠- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِيُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا هِشامُ بنُ حَسّانَ، عن حَفصَةَ بنتِ سيرينَ، عن الرَّبابِ، عن سَلمانَ بنِ عامِرٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَعَ الغُلامِ عَقيقَتُه، فأَهريقوا عنه دَمًا، وأَميطوا عنه الأذَى**»[٣].

١٩٢٩١- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِي، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ دُحَيمٍ الشَّيبانِيُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ القاضِي، حدثنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، عن سعيدٍ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بنِ جُندُبٍ أن نَبِيَّ اللهِ ﷺ قال: «**كُلُّ غُلامٍ رَهينَةٌ بعَقيقَتِه، تُذبَحُ عنه يَومَ سابِعِه ويُحلَقُ رأسُه ويُسَمَّى**»[٤].

---

(١) أبو داود (٢٨٤٠). وقال الألبانى: صحيح مقطوع. صحيح سنن أبى داود (٢٤٦٥).

(٢) البخارى (٥٤٧٢).

(٣) المصنف (١٨١٢)، وعبد الرزاق (٧٩٥٨)، ومن طريقه أبو داود (٢٨٣٩)، والترمذى (١٥١٥)، وقال الترمذى: حسن صحيح. وأخرجه البخارى (٥٤٧٢) من طريق هشام بن حسان معلقًا. وأحمد (١٧٨٨٠) من طريق حفصة بنت سيرين به.

(٤) المصنف فى الشعب (٨٦٣٠). وأخرجه أحمد (٢٠٠٨٣، ٢٠١٣٩)، وأبو داود (٢٨٣٨)،=

١٩٢٩٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى قالا: حدثنا أحمدُ بنُ كامِلٍ القاضِى أبو بكرٍ، حدثنا عبدُ المَلِكِ بنُ محمدٍ الرَّقاشِيُّ، حدثنا قُرَيشُ بنُ أنَسٍ، حدثنا حَبيبُ بنُ الشَّهيدِ قال: قال لى محمدُ بنُ سيرينَ: سَلِ الحَسَنَ ممَّن سَمِعَ حَديثَ العَقيقَةِ. فسألتُه فقالَ: مِن سَمُرَةَ بنِ جُندُبٍ[١]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللهِ بنِ أبى الأسوَدِ عن قُرَيشٍ[٢].

١٩٢٩٣- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا إسحاقُ بنُ أحمدَ الفارِسِيُّ، حدثنا أبو حاتِمٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ شُرَحبيلَ، حدثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ قال: قُلتُ لِعَطاءٍ الخُراسانِيِّ: ما «**مُرتَهَنٌ بعَقيقَتِه**»؟ قال: يُحرَمُ شَفاعَةَ ولَدِهِ.

قال الشَّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: روِىَ عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه عَقَّ عن الحَسَنِ والحُسَينِ، وحَلَقَ شُعورَهُما، وتَصَدَّقَت فاطِمَةُ رضي الله عنها بزِنَتِه فِضَّةً[٣].

١٩٢٩٤- أخبرَناه أبو الحُسَينِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عمرُويَه، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ

=والترمذى عقب (١٥٢٢)، والنسائى (٤٢٣١)، وابن ماجه (٣١٦٥) من طريق سعيد بن أبى عروبة به. وسيأتى فى (١٩٣١٧).

(١) أخرجه البخارى فى تاريخه ٢/ ٢٩٠، والترمذى عقب (١٨٢)، والنسائى (٤٢٣٢) من طريق قريش بن أنس به.

(٢) البخارى عقب (٥٤٧٢).

(٣) المصنف فى المعرفة عقب (٥٦٩٥).

الصَّغانِيُّ، حدثنا أبو مَعمَرٍ عبدُ اللهِ بنُ عمرٍو المِنقَرِيُّ، حدثنا عبدُ الوارِثِ، حدثنا أيّوبُ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ عَقَّ عن الحَسَنِ كَبشًا وعن الحُسَينِ كَبشًا[1]. رَواه أبو داودَ فى كِتابِ «السنن» عن أبى مَعمَرٍ[2].

١٩٢٩٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو عثمانَ ابنُ عَبدانَ وأبو صادِقٍ محمدُ بنُ أحمدَ العَطّارُ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ يَحيَى النَّيسابورِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ صالِحٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، عن جَريرِ بنِ حازِمٍ، عن قَتادَةَ، عن أنَسٍ، أن النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عن الحَسَنِ والحُسَينِ كَبشَينِ[3].

١٩٢٩٦- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن رَبيعَةَ بنِ أبى عبدِ الرَّحمَنِ، عن محمدِ بنِ علِيِّ بنِ حُسَينٍ أنَّه قال: وزَنَت فاطِمَةُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ شَعَرَ حَسَنٍ وحُسَينٍ فتَصَدَّقَت بزِنَةِ ذَلِكَ فِضَّةً[4].

---

(١) أخرجه ابن الجارود فى المنتقى (٩١٢)، والطحاوى فى شرح المشكل (١٠٣٩)، والطبرانى (٢٥٦٧، ١١٨٥٦) من طريق أبى معمر به. والنسائى (٤٢٣٠) من طريق عكرمة به. وقال الذهبى ٨/ ٣٨٨٨: إسناده قوى. وسيأتى فى (١٩٣١٠).

(٢) أبو داود (٢٨٤١). وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٦٦).

(٣) أخرجه البزار (٧٢٥٢)، وأبو يعلى (٢٩٤٥)، والطحاوى فى شرح المشكل (١٠٣٨)، وابن حبان (٥٣٠٩) من طريق ابن وهب به.

(٤) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٣/ ١٧ و- مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ٢/ ٥٠١، ومن طريقه أبو داود فى المراسيل (٣٨٠).

١٩٢٩٧- قال: وحَدَّثَنا مالكٌ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، أنَّه عُقَّ عن حَسَنٍ وحُسَينٍ ابنَي عليِّ بنِ أبي طالِبٍ رضي الله عنهما[(١)].

١٩٢٩٨- وقيلَ: عن رَبيعَةَ عن أنَسٍ، ولَيسَ بمَحفوظٍ. **أخبرَناه** أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِي وأبو عثمانَ ابنُ عَبدانَ وأبو محمدِ ابنُ أبي حامِدٍ المُقرِئُ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ [٩/١٥٩و] بنُ سِنانٍ القَزّازُ، حدثنا يَحيَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ بُكَيرٍ، حَدَّثَنِي عبدُ اللهِ بنُ لَهيعَةَ، حَدَّثَنِي عُمارَةُ بنُ غَزيَّةَ، عن رَبيعَةَ بنِ أبي عبدِ الرَّحمَنِ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ أمَرَ برأْسِ الحَسَنِ والحُسَينِ ابنَي عليِّ بنِ أبي طالِبٍ رضي الله عنهما يَومَ سابِعِهِما فحُلِقا. ثُمَّ تُصُدِّقَ بوَزنِه فِضَّةً، ولَم يَجِدْ أو يُجَدِّدْ[(٢)] ذَبحًا[(٣)].

١٩٢٩٩- وقيلَ: عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ رضي الله عنها، ولَيسَ بمَحفوظٍ. **أنبأَنِي** أبو عبدِ اللهِ إجازَةً، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ قالا: حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ (ح) وأخبرَنا أبو سَعدٍ الماليِنيُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ

---

(١) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٣/ ١٧ و- مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ٢/ ٥٠١ بلاغًا من غير ذكر يحيى بن سعيد.

(٢) فى س، م: «يجد»، وفى حاشية الأصل: «كذا فيهما بالجيم وينبغى أن يكونا بالحاء والله أعلم». اهـ. وقد جاء فى المهذب ٨/ ٣٨٨٦ فى الموضعين بالحاء.

(٣) أخرجه الطبرانى (٢٥٧٥)، وفى الأوسط (١٢٧) من طريق يحيى بن بكير به. وعنده: يجد. بالجيم ولم يذكر: أو يجدد.

عَدِيٍّ الحافظُ، أخبرَنا أحمدُ بنُ[1] الحارِثِ بنِ مِسكينٍ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى محمدُ بنُ عمرٍو يَعنِى اليافِعِىَّ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: عَقَّ رسولُ اللهِ ﷺ/ عن الحَسَنِ والحُسَينِ ٩/ ٣٠٠ يَومَ السّابعِ وسَمّاهُما، وأَمَرَ أن يُماطَ عن رأسِهما الأذَى[2]. قال أبو أحمدَ: لا أعلمُ يَرويه عن ابنِ جُرَيجٍ بهَذا الإسنادِ غَيرُ محمدِ بنِ عمرٍو اليافِعِىِّ وعَبدِ المَجيدِ بنِ عبدِ العَزيزِ بنِ أبى رَوّادٍ.

١٩٣٠٠- قال الفَقيهُ رَحِمَه اللهُ: ورَوَى عبدُ اللهِ بنُ مُحَرَّرٍ فى عَقيقَةِ النَّبِىِّ ﷺ عن نَفسِه حَديثًا مُنكَرًا. **أخبرَنا** أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ داودَ العَلَوِىُّ رَحِمَه اللهُ، أخبرَنا حاجِبُ بنُ أحمدَ بنِ سُفيانَ الطُّوسِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ حَمّادٍ الأَبيوَردِىُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ مُحَرَّرٍ، عن قَتادَةَ، عن أنَسٍ، أن النَّبِىَّ ﷺ عَقَّ عن نَفسِه بَعدَ النُّبوَّةِ[3]. قال عبدُ الرَّزّاقِ: إنَّما تَرَكوا عبدَ اللهِ بنَ مُحَرَّرٍ لِحالِ هذا الحديثِ.

قال الفَقيهُ رَحِمَه اللهُ: وقَد رُوِىَ مِن وجهٍ آخَرَ عن قَتادَةَ، ومِن وجهٍ آخَرَ عن أنَسٍ، ولَيسَ بشَىءٍ.

---

(١) كذا فى النسخ وضبب عليها فى: الأصل، وفى الحاشية: «الظاهر أنه أحمد عن الحارث». وعند ابن عدى: أحمد بن الحارث أخبرنا أبى. وهو الصواب لأن الحارث بن مسكين هو الذى يروى عن ابن وهب. ينظر تهذيب الكمال ٥/ ٢٨١ ترجمة الحارث بن مسكين.

(٢) الحاكم ٤/ ٢٣٧ وصححه، ووافقه الذهبى، وابن عدى فى الكامل ٦/ ٢٢٣١. وأخرجه الطحاوى فى شرح المشكل (١٠٥١)، وابن حبان (٥٣١١) من طريق ابن وهب به.

(٣) عبد الرزاق (٧٩٦٠). وأخرجه البزار (٧٢٨١) من طريق عبد الله بن محرر به.

بابُ ما يُستَدَلُّ به على أن العَقيقَةَ على الاختيارِ لا على الوُجوبِ

١٩٣٠١- أخبرَنا أبو عليٍّ الحُسَينُ بنُ محمدٍ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا القَعنَبِيُّ، حدثنا داودُ بنُ قَيسٍ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، أن النَّبِيَّ ﷺ قالَ (ح) وحَدَّثَنا محمدُ بنُ سُلَيمانَ الأنبارِيُّ، حدثنا عبدُ المَلِكِ بنُ عمرٍو، عن داودَ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، أُراه عن جَدِّه قال: سُئلَ النَّبِيُّ ﷺ عن العَقيقَةِ فقالَ: «**لا يُحِبُّ اللهُ العُقوقَ**». كأنَّه كَرِهَ الاسمَ، وقالَ: «**مَن وُلِدَ له ولَدٌ فأَحَبَّ أن يَنسُكَ عنه** [٩/ ١٦٠و] **فليَنسُكْ؛ عن الغُلامِ شاتانِ مُكافَأَتانِ**[(١)]، **وعن الجاريَةِ شاةٌ**»[(٢)].

١٩٣٠٢- وأخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّي، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن زَيدِ بنِ أسلَمَ، عن رَجُلٍ مِن بَنِي ضَمرَةَ، عن أبيه، أن رسولَ اللهِ ﷺ سُئلَ عن العَقيقَةِ فقالَ: «**لا أُحِبُّ العُقوقَ**». وكأنَّه إنَّما كَرِهَ الاسمَ، وقالَ: «**مَن وُلِدَ له ولَدٌ فأَحَبَّ أن يَنسُكَ عن ولَدِه فليفعَلْ**»[(٣)].

---

(١) قال الزمخشرى: أى كل واحدة منهما مساوية لصاحبتها فى السن، ولا فرق بين المكافِئتين والمكافأتين؛ لأن كل واحدة منهما إذا كافأت أختها فقد كُوفئت، فهى مكافئة ومكافأة... ويحتمل فى رواية من روى: مكافأتان. أن يراد: مذبوحتان... الفائق ٣/ ٢٦٧.

(٢) أبو داود (٢٨٤٢). وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٦١)، وابن أبى شيبة (٢٤٦٠٨)، وأحمد (٦٧١٣، ٦٨٢٢)، والنسائى (٤٢٢٣) من طريق داود بن قيس به. وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٦٧).

(٣) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٣/ ١٦ ظ - مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ٢/ ٥٠٠، ومن طريقه أحمد (٢٣١٣٤). وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٦٠٣)، وابن أبى عاصم فى الآحاد=

قال الشيخُ رَحِمَه اللهُ: وهَذا إذا انضَمَّ إلَى الأوَّلِ قَوِيا، وقَد عَلَّقَ فيهِما ذَلِكَ بمَحَبَّتِهِ.

بابُ ما يُعَقُّ عن الغُلامِ، وما يُعَقُّ عن الجارِيَةِ

١٩٣٠٣- أخبرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِي، حدثنا إبراهيمُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا سفيانُ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ أبى يَزيدَ، عن أبيه، عن سِباعِ بنِ ثابِتٍ، عن أُمِّ كُرزٍ الخُزاعيَّةِ، وهِيَ الكَعبيَّةُ رضي الله عنها قالَت: سَمِعتُ/ النَّبِيَّ ﷺ ٩/٣٠١ يقولُ فى العَقيقَةِ: «**عن الغُلامِ شاتانِ مُكافَأتانِ، وعن الجارِيَةِ شاةٌ، لا يَضُرُّكُم ذُكرانًا كُنَّ أم إناثًا**»(١). كَذا قالَه سفيانُ بنُ عُيَينَةَ عن أبيه، وذِكرُ أبيه فيه وهْمٌ.

١٩٣٠٤- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ أبى يَزيدَ، عن سِباعِ بنِ ثابِتٍ، عن أُمِّ كُرزٍ رضي الله عنها قالَت: قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وآلِه وسَلَّمَ: «**عن الغُلامِ شاتانِ مِثلانِ، وعن الجارِيَةِ شاةٌ**». قال أبو داودَ: هذا هو الحديثُ، وحَديثُ سُفيانَ وهْمٌ(٢).

قال الفَقيهُ العالِمُ رَحِمَه اللهُ: ورَواه المُزَنِيُّ فى «المختصر» عن الشّافِعِيِّ عن

=والمثانى (٩٨٠) من طريق زيد بن أسلم به.

(١) أخرجه أحمد (٢٧١٣٩)، وأبو داود (٢٨٣٥)، والنسائى (٤٢٢٨)، وابن ماجه (٣١٦٢)، وابن حبان (٥٣١٢) من طريق سفيان بن عيينة به. وسيأتى فى (١٩٣٦٣).

(٢) أبو داود (٢٨٣٦). وأخرجه أحمد (٢٧١٤٣)، والدارمى (٢٠١١)، والطحاوى فى شرح المشكل (١٠٤٣) من طريق حماد بن زيد به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٦١).

سُفيانَ عن عُبَيدِ اللهِ بنِ أبى يَزيدَ عن سِباعِ بنِ وهبٍ عن أُمِّ كُرزٍ[1]. والمُزَنِيُّ واهِمٌ فيه فى مَوضِعَينِ؛ أحَدُهُما، أن سائرَ الرّواةِ رَوَوه عن ابنِ عُيَينَةَ عن عُبَيدِ اللهِ بنِ أبى يَزيدَ عن أبيه عن سِباعٍ، والآخَرُ، أنَّهُم قالوا فيه: سِباعُ بنُ ثابِتٍ. وقَد رَواه الطَّحاوِيُّ عن المُزَنِيِّ فى كِتابِ «السنن» فى أحَدِ المَوضِعَينِ على الصَّوابِ كما رَواه سائرُ النّاسِ، عن سُفيانَ[2]، وبِاللهِ التَّوفيقُ.

ورَواه ابنُ جُرَيجٍ عن عُبَيدِ اللهِ بنِ أبى يَزيدَ عن سِباعِ بنِ ثابِتٍ، أن محمدَ بنَ ثابِتِ بنِ سِباعٍ أخبَرَه، أن أُمَّ كُرزٍ أخبَرَته[3].

وروِىَ ذَلِكَ مِن وجهٍ آخَرَ عن أُمِّ كُرزٍ.

١٩٣٠٥- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ إملاءً، أخبرَنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ البَصرِيُّ بمَكَّةَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعفَرانِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن عَطاءٍ، عن حَبيبَةَ بنتِ مَيسَرَةَ، عن أُمِّ كُرزٍ رضي الله عنها أنَّها سَمِعتِ النَّبِىَّ ﷺ يقولُ: «**عن الغُلامِ شاتانِ مُكافَأَتانِ، وعن الجارِيَةِ شاةٌ**»[4].

---

(١) المصنف فى المعرفة (٥٦٩١). وهو فى مختصر المزنى ص٢٨٥، وفيه: قال الشافعى: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبيد الله بن أبى يزيد.

(٢) السنن المأثورة (٥٤٦) بالإسناد على الصواب.

(٣) أخرجه أحمد (٢٧٣٧٣)، والترمذى (١٥١٦)، والطبرانى ٢٥/١٦٦ (٤٠٥) من طريق ابن جريج به، وقال الترمذى: حسن صحيح.

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٦٠٥)، وأحمد (٢٧١٤٢)، وأبو داود (٢٨٣٤)، والنسائى (٤٢٢٧) من طريق سفيان بن عيينة به.

١٩٣٠٦- أخبرَنا أبو محمدٍ السُّكَّرِيُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ، أخبرَنى عَطاءٌ بهَذا الحديثِ، قُلتُ يَعنِى لِعَطاءٍ: وما المُكافَأتانِ؟ قال: المِثلانِ. والضّأنُ أحَبُّ إلَيه مِنَ المَعْزِ، وذُكرانُها أحَبُّ إلَيه مِن إناثِها، رأيٌ مِنه[1]. قال إنسانٌ لِعَطاءٍ: أرأَيتَ إن ذَبَحتُ مَكانَها جَزورًا؟ قال: ابدأْ بالَّذِى سَمَّى، ثُمَّ اذبَحْ بَعدُ ما شِئتَ. قُلتُ له: والسُّنَّةُ؟ قال: والسُّنَّةُ.

١٩٣٠٧- حدثنا أبو جَعفَرٍ كامِلُ بنُ أحمدَ المُستَملِى رَحِمَه اللهُ، أخبرَنا بشرُ بنُ أحمدَ الإسفَراييِنيُّ، حدثنا داودُ بنُ الحُسَينِ البَيهَقِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، حدثنا عبدُ الجَبّارِ بنُ وردٍ قال: سَمِعتُ ابنَ أبى مُلَيكَةَ يقولُ: نُفِسَ لِعَبدِ الرَّحمَنِ [٩/ ١٦٠ظ] بنِ أبى بكرٍ غُلامٌ، فقيلَ لِعائشَةَ رضي الله عنها: يا أُمَّ المُؤمِنينَ عُقِّى عَلَيه- أو قال: عنه- **جَزورًا. فقالَت: مَعاذَ اللهِ! ولَكِن ما قال رسولُ اللهِ** ﷺ: **«شاتانِ مُكافَأتانِ»**[2].

١٩٣٠٨- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو سَهلِ ابنُ زيادٍ القَطّانُ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ، حَدَّثَنى أبى، حدثنا بشرُ بنُ المُفَضَّلِ أبو إسماعيلَ، عن عبدِ اللهِ بنِ عثمانَ بنِ خُثَيمٍ، عن

---

(١) عبد الرزاق (٧٩٥٣)، ومن طريقه أحمد (٢٧٣٧٢)، وابن حبان (٥٣١٣). وأخرجه الدارمى (٢٠٠٩)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٨٣) من طريق ابن جريج به.

(٢) أخرجه الطحاوى فى شرح المشكل (١٠٤٢)، والدارقطنى فى العلل ١٥/ ٤٠٧ من طريق عبد الجبار بن ورد به.

يوسُفَ بنِ ماهَكَ قال: دَخَلنا على حَفصَةَ بنتِ عبدِ الرَّحمَنِ، فأَخبَرَتنا أن عائشةَ رضي الله عنها أخبَرَتها، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**عن الغُلامِ شاتانِ مُكافَأتانِ، وعن الجاريَةِ شاةٌ**»(١).

١٩٣٠٩- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزازُ، حدثنا يَحيَى بنُ جَعفَرٍ، أخبرَنا الضَّحّاكُ بنُ مَخلَدٍ، ٣٠٢/٩ حدثنا/ أبو حَفصٍ سالِمُ بنُ تَميمٍ، عن أبيه، عن عبدِ الرَّحمَنِ الأعرَجِ، عن أبى هريرةَ أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «**إنَّ اليهودَ تَعُقُّ عن الغُلامِ ولا تَعُقُّ عن الجاريَةِ، فعُقّوا عن الغُلامِ شاتَينِ، وعن الجاريَةِ شاةً**»(٢).

بابُ مَنِ اقتَصَرَ فى عَقيقَةِ الغُلامِ على شاةٍ واحِدَةٍ

١٩٣١٠- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا تَمتامٌ، حَدَّثَنى أبو مَعمَرٍ عبدُ اللهِ بنُ عمرٍو الهُذَلِيُّ المُقعَدُ (ح) وأخبرَنا أبو نَصرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ مَطَرٍ، أخبرَنا أبو خَليفَةَ، حدثنا أبو مَعمَرٍ، حدثنا عبدُ الوارِثِ، حدثنا أيّوبُ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ عَقَّ عن الحَسَنِ كَبشًا، وعن الحُسَينِ كَبشًا(٣).

---

(١) أحمد (٢٤٠٢٨). وأخرجه الترمذى (١٥١٣)، وابن حبان (٥٣١٠) من طريق بشر بن المفضل به، وقال الترمذى: حسن صحيح.

(٢) المصنف فى الشعب (٨٦٢٤). وأخرجه البزار (٨٨٥٧) من طريق أبى حفص به.

(٣) تقدم فى (١٩٢٩٤).

١٩٣١١- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن نافِعٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّه لَم يكُنْ يَسأَلُه أحَدٌ مِن ولَدِه عَقيقَةً إلَّا أعطاه إيّاها، وكانَ يَعُقُّ عن أولادِه شاةً شاةً عن الذَّكرِ والأُنثَى[١].

١٩٣١٢- قال: وحَدَّثَنا مالكٌ عن هِشامِ بنِ عُروةَ، أن أباه عُروةَ بنَ الزُّبَيرِ كان يَعُقُّ عن بَنيه الذُّكورِ والإناثِ بشاةٍ شاةٍ[٢].

بابُ مَن قال: لا تُكسَرُ عِظامُ العَقيقَةِ، ويأكُلُ أهلُها مِنها، ويَتَصَدَّقونَ ويُهدونَ

١٩٣١٣- رَوَى أبو داودَ فى «المراسيل»، عن محمدِ بنِ العَلاءِ، عن حَفصٍ، عن جَعفَرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، أن النَّبِىَّ ﷺ قال فى العَقيقَةِ التى عَقَّتها [٩/ ١٦١و] فاطِمَةُ عن الحَسَنِ والحُسَينِ عَلَيهِمُ السَّلامُ: «**أن يَبعَثوا**[٣] **إلَى القابِلَةِ مِنها بِرِجلٍ، وكُلوا وأَطعِموا، ولا تَكسِروا مِنها عَظمًا**». أخبرَناه أبو بكرٍ محمدُ بنُ محمدٍ، أخبرَنا أبو الحُسَينِ الدّاوُدِيُّ، حدثنا أبو علىٍّ اللُّؤلُؤِيُّ، حدثنا أبو داودَ. فذَكَرَه[٤].

---

(١) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٣/ ١٧ ظ - مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ٢/ ٥٠١. وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٦٤)، وابن أبى شيبة (٢٤٦١٢) من طريق نافع به.

(٢) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٣/ ١٧ و- مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ٢/ ٥٠١. وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٦١٤) من طريق هشام بن عروة به.

(٣) فى الأصل: «تبعثوا». وضبب عليها.

(٤) المراسيل (٣٧٩). وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٦٢٦) من طريق حفص بن غياث به. وسيأتى عقب (١٩٣٢٥).

١٩٣١٤- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عبدُ الوارِثِ، عن عامِرٍ الأحوَلِ، عن عَطاءٍ، عن أُمِّ كُرزٍ رضي الله عنها قالَت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**عن الغُلامِ شاتانِ مُكافَأتانِ، وعن الجارِيَةِ شاةٌ**». قال: وكانَ عَطاءٌ يقولُ: تُقَطَّعُ جُدُولًا[1] ولا يُكسَرُ لَها عَظمٌ. أظُنُّه قال: وتُطبَخُ. قال: وقالَ عَطاءٌ: إذا ذَبَحتَ فقُلْ: باسمِ اللهِ واللهُ أكبَرُ، هذه عَقيقَةُ فُلانٍ. وفِى رِوايَةِ ابنِ جُرَيجٍ عن عَطاءٍ أنَّه قال فى العَقيقَةِ: تُقَطَّعُ آرابًا آرابًا وتُطبَخُ بماءٍ ومِلحٍ، ويُهدِى فى الجيرانِ.

ورُوِىَ فى ذَلِكَ عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ مِن قَولِهِ.

بابٌ: لا يُمَسُّ الصَّبِىُّ بشَىءٍ مِن دَمِها

١٩٣١٥- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ ثابِتٍ، حدثنا علىُّ بنُ الحُسَينِ، حدثنا أبى، حدثنا عبدُ اللهِ/ بنُ بُرَيدَةَ قال: سَمِعتُ أبى بُرَيدَةَ يقولُ: كُنّا فى الجاهِلِيَّةِ إذا ٣٠٣/٩
وُلِدَ لأحَدِنا غُلامٌ ذَبَحَ شاةً ولَطَخَ رأسَه بدَمِها، فلَمّا جاءَ اللهُ بالإسلامِ كُنّا نَذبَحُ شاةً ونَحلِقُ رأسَه ونَلطَخُه بزَعفَرانٍ[2].

قال الشيخُ: وفِى حَديثِ أيّوبَ بنِ موسَى عن يَزيدَ بنِ عبدِ اللهِ المُزَنِىِّ عن

---

(١) الجدول: الأعضاء التامة، قال المبرد: الجدل: العظم يفصل بما عليه من اللحم. الفائق ١/ ١٩٧.

(٢) أبو داود (٢٨٤٣). وأخرجه الطحاوى فى شرح المشكل عقب (١٠٣٧)، والحاكم ٤/ ٢٣٨ من طريق الحسين بن واقد به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبى. وقال الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٦٩): حسن صحيح.

أبيه، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**فى الإبِلِ فَرَعٌ**[1]، **وفِى الغَنَمِ فَرَعٌ، ويُعَقُّ عن الغُلامِ، ولا يُمَسُّ رأسُه بدَمٍ**»[2].

١٩٣١٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ الفَقيهُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ زيادٍ، حدثنا أبو حُمَةَ محمدُ بنُ يوسُفَ، أخبرَنا أبو قُرَّةَ، عن ابنِ جُرَيجٍ حَديثًا ذَكَرَه، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ (ح) وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ رُستَةَ، حدثنا محمدُ بنُ بَكّارٍ الصَّيرَفِىُّ، حدثنا عبدُ المَجيدِ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ الأنصارِىِّ، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ رضي الله عنها فى حَديثِ العَقيقَةِ قالَت: وكانَ أهلُ الجاهِلِيَةِ يَجعَلونَ قُطنَةً فى دَمِ العَقيقَةِ ويَجعَلونَه على رأسِ الصَّبِىِّ، فأَمَرَ النَّبِىُّ ﷺ أن يُجعَلَ مَكانَ الدَّمِ خَلوقًا[3].

قال الفَقيهُ رَحِمَه اللهُ: وقَولُه فى حَديثِ [٩/ ١٦١ظ] سَلمانَ بنِ عامِرٍ: «**أميطوا عنه الأذَى**»[4]. يَحتَمِلُ أن يَكونَ المُرادُ به حَلقَ الرأسِ والنَّهىَ عن أن يُمَسَّ رأسُه بدَمِها.

---

(١) الفرع: أول ما تلده الناقة. النهاية ٣/ ٤٣٥.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣١٦٦)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٠٨)، والطحاوى فى شرح المشكل (١٠٥٢)، والطبرانى فى الأوسط (٣٣٣) من طريق أيوب بن موسى به.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٤٥٢١)، والدارقطنى فى العلل ١٥/ ٤٠٨ من طريق عبد المجيد به. وسيأتى فى (١٩١٩٩).

(٤) تقدم فى (١٩٢٨٧).

١٩٣١٧- وأمّا الحديثُ الَّذِى أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، حدثنا أبو جَعفَرٍ الرزَّازُ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدِ بنِ شاكِرٍ، حدثنا عَفّانُ، حدثنا هَمّامٌ، حدثنا قَتادَةُ (ح) وأخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو بكرٍ القَطّانُ، أخبرَنا محمدُ بنُ جَبَلَةَ، حدثنا أبو عُمَرَ حَفصُ بنُ عُمَرَ صاحِبُ الحَوضِ، حدثنا هَمّامٌ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**كُلُّ غُلامٍ رَهينَةٌ بعَقيقَتِه، يُذبَحُ عنه يومَ السّابعِ ويُحلَقُ رأسُه ويُدَمَّى**». زادَ الحَوضِيُّ فى رِوايَتِه قال: وكانَ قَتادَةُ إذا سُئلَ عن الدَّمِ كَيفَ يُصنَعُ به قال: إذا ذُبِحَتِ العَقيقَةُ أُخِذَت صوفَةٌ مِنها فاستُقبِلَ بها أوداجُها، ثُمَّ توضَعُ على يافوخِ الصَّبِيِّ حَتَّى تَسيلَ مِثلَ الخَيطِ، ثُمَّ يُغسَلُ رأسُه ويُحلَقُ بَعدُ[1]. فقَد **أخبرَنا** أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ قال: قال أبو داودَ: هذا وهْمٌ مِن هَمّامٍ: «**يُدَمَّى**»[2].

١٩٣١٨- أخبرَنا أبو علىٍّ، أخبرَنا أبو بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا ابنُ المُثَنَّى، حدثنا ابنُ أبى عَدِىٍّ، عن سعيدٍ هو ابنُ أبى عَروبَةَ، عن قَتادَةَ. فذَكَرَه وقالَ: «**يومَ سابِعِه ويُحلَقُ ويُسَمَّى**». قال أبو داودَ: «**ويُسَمَّى**». أصَحُّ، كَذا قال سَلّامُ بنُ أبى مُطيعٍ، يَعنِى عن قَتادَةَ، وإياسُ بنُ دَغفَلٍ وأشعَثُ عن الحَسَنِ[3].

---

(١) أخرجه الدارمى (٢٠١٢) من طريق عفان به. والطبرانى (٦٨٢٨) من طريق حفص به. وأحمد (٢٠٠٨٣) من طريق همام به. وتقدم فى (١٩٢٩١).

(٢) أبو داود (٢٨٣٧).

(٣) المصنف فى المعرفة (٥٦٩٥)، وأبو داود (٢٨٣٨).

بابُ ما جاءَ فى وقتِ العَقيقَةِ وحَلقِ الرأسِ والتَّسميَةِ

١٩٣١٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا حَفصُ بنُ غِياثٍ، عن هِشامٍ، عن حَفصَةَ، عن الرَّبابِ، عن سَلمانَ بنِ عامِرٍ رَفَعَه قال: «**الغُلامُ مُرتَهَنٌ بعَقيقَتِه؛ يُماطُ عنه الأذَى، ويُراقُ عنه الدَّمُ فى اليَومِ السّابعِ**»(١). وقَد مَضَى فى هذا حَديثُ ابنِ أبى عَروبَةَ عن قَتادَةَ(٢).

١٩٣٢٠- وأخبرَنا أبو الفَتحِ هِلالُ بنُ محمدِ بنِ جَعفَرٍ الحَفّارُ ببَغدادَ، أخبرَنا الحُسَينُ بنُ يَحيَى بنِ عَيّاشٍ القَطّانُ، حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ الصَّبّاحِ، حدثنا عبدُ الوَهّابِ بنُ عَطاءٍ، عن إسماعيلَ بنِ مُسلِمٍ، عن قَتادَةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ بُرَيدَةَ، عن أبيه، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**العَقيقَةُ تُذبَحُ لِسَبعٍ ولأربَعَ عَشرَةَ ولإحدَى وعِشرينَ**»(٣).

١٩٣٢١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ الفَقيهُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ زيادٍ، حدثنا أبو حُمَةَ محمدُ بنُ يوسُفَ، [٩/ ١٦٢و] حدثنا أبو قُرَّةَ، عن ابنِ جُرَيجٍ حَديثًا ذَكَرَه، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ (ح) وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ رُستَةَ، حدثنا محمدُ بنُ بَكّارٍ الصَّيرَفِىُّ، حدثنا

---

(١) تقدم فى (١٩٢٩٠).

(٢) تقدم فى (١٩٢٩١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٨٨٢)، والصغير (٧٢٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء به.

عبدُ المَجيدِ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ الأنصارِيِّ، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ رضي الله عنها، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**يُعَقُّ عن الغُلامِ شاتانِ مُكافَأتانِ، وعن الجارِيَةِ شاةٌ**». قالَت: وعَقَّ رسولُ اللهِ ﷺ عن الحَسَنِ والحُسَينِ
٣٠٤/٩ شاتَينِ يَومَ السّابِعِ وأَمَرَ أن يُماطَ عن رأسِه الأذَى. وقالَ: «**اذبَحوا/ على اسمِه وقولوا: باسمِ اللهِ واللهُ أكبَرُ، اللَّهُمَّ لَكَ وإلَيكَ، هذه عَقيقَةُ فُلانٍ**»[1]. لَفظُ حَديثِ عبدِ المَجيدِ، وفِى رِوايَةِ أبى قُرَّةَ: عن الحَسَنِ شاتَينِ، وعن حُسَينٍ شاتَينِ، ذَبَحَهُما يَومَ السّابِعِ وسَمّاهُما.

١٩٣٢٢- وأخبرَنا أبو محمدٍ السُّكَّرِيُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ، عن أبيه[2]، عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه سَمَّى الحَسَنَ يَومَ سابِعِه، وأنَّه اشتَقَّ مِن حَسَنٍ حُسَينًا، وذَكَرَ أنَّه لَم يَكُنْ بَينَهُما إلَّا الحَملُ[3].

بابُ ما جاءَ فى التَّصَدُّقِ بزِنَةِ شَعَرِه فِضَّةً، وما تُعطَى القابِلَةُ

١٩٣٢٣- أخبرَنا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ العَبدِيُّ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن جَعفَرِ بنِ محمدِ بنِ علىٍّ، عن أبيه أنَّه قال: وزَنَت فاطِمَةُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ شَعَرَ حَسَنٍ وحُسَينٍ وزَينَبَ وأُمِّ كُلثومٍ

---

(١) تقدم (١٩٣١٦).

(٢) ضبب عليهما فى: الأصل، وكذا ضبب عليها الذهبى فى المهذب ٨/ ٣٨٩٠ علامة على الانقطاع.

(٣) عبد الرزاق (٧٩٧٩)، ومن طريقه الحاكم ٣/ ١٧٢، ١٧٣.

فتَصَدَّقَت بزِنَةِ ذَلِك فِضَّةً[1].

ورُوِّيناه عن رَبيعَةَ عن محمدِ بنِ علىِّ بنِ حُسَينٍ فى حَسَنٍ وحُسَينٍ عَلَيهِما السَّلامُ[1].

١٩٣٢٤- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إسحاقَ الفَقيهُ، أخبرَنا موسَى بنُ الحَسَنِ، حدثنا القَعنَبِىُّ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ بلالٍ، عن جَعفَرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن فاطِمَةَ بنتَ رسولِ اللهِ ﷺ ذَبَحَت عن حَسَنٍ وحُسَينٍ حينَ ولَدَتهُما شاةً، وحَلَقَت شُعورَهُما ثُمَّ تَصَدَّقَت بوَزنِه فِضَّةً.

١٩٣٢٥- وحَدَّثَنا أبو [2]عبدِ اللهِ[2] الحافظُ، حدثنا الحُسَينُ بنُ علىٍّ الحافظُ، أخبرَنا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ صاعِدٍ، حدثنا سعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ المَخزومِىُّ[3]، حدثنا حُسَينُ بنُ زَيدٍ، عن جَعفَرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن علىٍّ رضي الله عنه، أن رسولَ اللهِ ﷺ أمَرَ فاطِمَةَ فقالَ: [٩/ ١٦٢ظ] «**زِنى شَعَرَ الحُسَينِ وتَصَدَّقِى بوَزنِه فِضَّةً، وأَعطِى القابِلَةَ رِجلَ العَقيقَةِ**»[4].

---

(١) تقدم فى (١٩٢٩٦).

(٢-٢) فى الأصل، س، م: «على»، وضبب عليه فى الأصل، وفى الحاشية: «كذا فى ص مضبب عليه، وفى خ ر: أبو عبد الله الحافظ».

(٣) فوقها فى الأصل: «خ ر». وفى الحاشية: «فى ص: الجمحى، وضبب عليه، وفى الحاشية بخط الحافظ على نسخته: صوابه الجمحى والله أعلم». اهـ. وهو المخزومى كما فى ترجمته فى تهذيب الكمال ١٠/ ٥٢٦.

(٤) الحاكم ٣/ ١٧٩، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبى فقال: لا.

كَذا فى هذه الرِّوايَةِ. ورَوَى الحُمَيدِيُّ عن الحُسَينِ بنِ زَيدٍ عن جَعفَرِ بنِ محمدٍ عن أبيه، أن علىَّ بنَ أبى طالِبٍ رضي الله عنه أعطَى القابِلَةَ رِجلَ العَقيقَةِ.

ورَواه حَفصُ بنُ غياثٍ عن جَعفَرِ بنِ محمدٍ عن أبيه، عن النَّبِىِّ ﷺ مُرسَلًا فى أن يَبعَثوا إلَى القابِلَةِ مِنها برِجلٍ[1]. وفِى رِوايَةِ محمدِ بنِ إسحاقَ عن عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ عن محمدِ بنِ علىِّ بنِ حُسَينٍ عن علىٍّ رضي الله عنه قال: عَقَّ رسولُ اللهِ ﷺ عن الحَسَنِ بشاةٍ وقالَ: «**يا فاطِمَةُ احلِقِى رأسَه وتَصَدَّقِى بزِنَةِ شَعَرِه فِضَّةً**». فوَزَنّاه فكانَ وزنُه دِرهَمًا وبَعضَ دِرهَمٍ[2]. وهَذا أيضًا مُنقَطِعٌ. وقيلَ فى رِوايَتِه: عن محمدِ بنِ علىِّ بنِ حُسَينٍ عن أبيه عن جَدِّه عن علىٍّ رضي الله عنه[3]. ولا أدرِى مَحفوظًا[4] هو أم لا.

١٩٣٢٦- أخبرَنا الشَّريفُ أبو الفَتحِ العُمَرِىُّ، أخبرَنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى شُرَيحٍ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العَزيزِ، حدثنا علىُّ بنُ الجَعدِ، أخبرَنا شَريكٌ، عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ، عن [5]ابنِ الحُسَينِ[5]، عن

---

(١) تقدم فى (١٩٣١٣).

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٥٩٧)، والترمذى (١٥١٩) من طريق محمد بن إسحاق به. وقال الترمذى: حسن غريب، وإسناده ليس بمتصل، وأبو جعفر محمد بن على بن الحسين لم يدرك على بن أبى طالب.

(٣) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٣٧ من طريق محمد بن إسحاق به.

(٤) كتب فوقها فى الأصل: «كذا».

(٥-٥) فى س: «أبى الحسن»، وضبب فى الأصل فوق كلمة: «أبى». وهو على بن الحسين بن على بن أبى طالب أبو الحسين زين العابدين. ينظر تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٨٢. وفى المهذب ٨/ ٣٨٩١ ضبب الذهبى على هذا الاسم علامة على انقطاعه.

أبى رافِعٍ قال: لما ولَدَت فاطِمَةُ حَسَنًا رضي الله عنها قالَت: يا رسولَ اللهِ ألا أعُقُّ عن ابنِى بدَمٍ؟ قال: «**لا، ولكِنِ احلِقِى شَعَرَه وتَصَدَّقِى بوَزنِه مِنَ الوَرِقِ على الأوفاضِ أو على المَساكينِ**». قالَ علىٌّ: قال شَريكٌ: يَعنِى بالأوفاضِ أهلَ الصُّفَّةِ. ففَعَلَت ذَلِك، فلَمّا ولَدَت حُسَينًا فعَلَت مِثلَ ذَلِكَ[1].

١٩٣٢٧- وأخبرَنا أبو سعيدٍ الصَّيرَفِىُّ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ غالِبٍ، حدثنا سعيدُ بنُ أشعَثَ، حدثنا سعيدُ بنُ سلمةَ وهو ابنُ أبى الحُسامِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، عن علىِّ بنِ حُسَينٍ، عن أبى رافِعٍ، أن الحَسَنَ بنَ علىٍّ حينَ ولَدَته أُمُّه أرادَت أن تَعُقَّ عنه بكَبشٍ عَظيمٍ، فأَتَتِ النَّبِىَّ ﷺ فقالَ لَها: «**لا تَعُقِّى عنه بشَىءٍ، ولكِنِ احلِقِى شَعَرَ رأسِه ثُمَّ تَصَدَّقِى بوَزنِه مِنَ الوَرِقِ فى سَبيلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ أو على ابنِ السَّبيلِ**». ووَلَدَتِ الحُسَينَ مِنَ العامِ المُقبِلِ فصَنَعَت مِثلَ ذَلِكَ[2]. تَفَرَّدَ به ابنُ عَقيلٍ، وهو إن صَحَّ [٩/١٦٣و] فكأَنَّه أرادَ أن يَتَوَلَّى العَقيقَةَ عَنهُما بنَفسِه كما رُوِّيناه، فأَمَرَها بغَيرِها وهو التَّصَدُّقُ بوَزنِ شَعَرِهِما مِنَ الوَرِقِ، وباللهِ التَّوفيقُ.

٩/٣٠٥

/بابُ النَّهيِ عن القَزَعِ

١٩٣٢٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو عمرٍو عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقّاقُ ببَغدادَ، حدثنا يَحيَى بنُ جَعفَرِ بنِ أبى طالِبٍ، حدثنا شُجاعُ بنُ

---

(١) البغوى فى الجعديات (٢٣١٥). وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٥٩٨)، والطبرانى (٢٥٧٦) من طريق شريك به. وأحمد (٢٧١٩٦) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل به.

(٢) أخرجه الطبرانى (٩١٨، ٢٥٧٧) من طريق سعيد بن أشعث به.

الوَليدِ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ[1] ابنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ يَحيَى، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحيَى وهو ابنُ سعيدٍ، حدثنا عُبَيدُ الله، حدثنا عُمَرُ بنُ نافِعٍ، عن أبيه نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن القَزَعِ. والقَزَعُ أن يَحلِقَ بَعضَ رأسِ الصَّبِيِّ ويَدَعَ بَعضَه[2]. لَفظُ حَديثِ يَحيَى بنِ سعيدٍ، رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن زُهَيرِ بنِ حَربٍ عن يَحيَى، وأَخرَجَه البخارىُّ مِن حَديثِ ابنِ جُرَيجٍ عن عُبَيدِ اللهِ[3].

١٩٣٢٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ ابنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا شَبابَةُ بنُ سَوّارٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن القَزَعِ[4].

بابُ ما جاءَ فى التّأذينِ فى أُذُنِ الصَّبِيِّ حينَ يولَدُ

١٩٣٣٠- أخبرَنا أبو مَنصورٍ الظَّفَرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ العَلَوِيُّ

---

(١) بعده فى م: «محمد».

(٢) المصنف فى المعرفة (٥٧١٣)، والآداب (٧٤٣). وأخرجه أحمد (٥١٧٥)، والنسائى (٥٢٤٦) من طريق يحيى بن سعيد به. وابن ماجه (٣٦٣٧)، وابن حبان (٥٥٠٦) من طريق عبيد الله بن عمر به. وأبو داود (٤١٩٣) من طريق عمر بن نافع به.

(٣) مسلم (٢١٢٠/١١٣)، والبخارى (٥٩٢٠).

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٦٥٨)، وابن ماجه (٣٦٣٨) من طريق شبابة بن سوار به. وأحمد (٥٣٥٦، ٥٥٤٨، ٥٥٥٠، ٥٩٨٩)، والبخارى (٥٩٢١) من طريق عبد الله بن دينار به.

رَحِمَه اللهُ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ علىِّ بنِ دُحَيمٍ، حدثنا أحمدُ بنُ حازِمِ بنِ أبى غَرَزَةَ، أخبرَنا عُبَيدُ اللهِ بنُ موسَى (ح) وأخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِىُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ الرَّمادِىُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ قالا: أخبرَنا سفيانُ الثَّورِىُّ، عن عاصِمِ بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عاصِمٍ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ أبى رافِعٍ، عن أبيه قال: رأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ أذَّنَ فى أُذُنِ الحَسَنِ بنِ علىٍّ بالصَّلاةِ حينَ ولَدَته فاطِمَةُ رضي الله عنها[1].

بابُ تَسميَةِ المَولودِ حينَ يولَدُ، وما جاءَ فيها أصَحُّ مِمّا مَضَى

١٩٣٣١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ نَصرٍ الإمامُ وتَميمُ بنُ محمدٍ والحَسَنُ بنُ سُفيانَ قالوا: حدثنا عبدُ الأعلَى بنُ حَمّادٍ النَّرْسِىُّ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، عن ثابِتٍ البُنانِىِّ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ رضي الله عنه قال: ذَهَبتُ بعَبدِ اللهِ بنِ أبى طَلحَةَ الأنصارِىِّ إلَى رسولِ اللهِ ﷺ حينَ وُلِدَ ورسولُ اللهِ ﷺ فى عَباءَةٍ يَهنأُ بَعيرًا[2] له فقالَ: «**هَل مَعَكَ تَمرٌ؟**». فقُلتُ: نَعَم. فناوَلتُه [٩/١٦٣ظ] تَمَراتٍ فألقاهُنَّ فى فيه فلاكَهُنَّ ثُمَّ فغَرَ فا الصَّبِىِّ فمَجَّه فى فيه فجَعَلَ الصَّبِىُّ يَتَلَمَّظُه، فقالَ

(١) عبد الرزاق (٧٩٨٦). وأخرجه أحمد (٢٧١٨٦، ٢٧١٩٤)، وأبو داود (٥١٠٥)، والترمذى (١٥١٤) من طريق سفيان الثورى به. وقال الترمذى: حسن صحيح. وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٤٢٥٨).

(٢) يهنأ بعيرًا: أى يطليه بالقطران ويعالجه به، والهناء القطران. معالم السنن ٤/ ١٢٧.

رسولُ اللهِ ﷺ: «حُبَّ[1] الأنصارِ التَّمرَ». وَسَمّاه عبدَ اللهِ[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن عبدِ الأعلَى[3]، وأَخرَجاه مِن حَديثِ أَنَسِ بنِ سيرينَ عن أَنَسِ بنِ مالكٍ[4].

١٩٣٣٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا أبو أُسامَةَ، حدثنا بُرَيدُ بنُ عبدِ اللهِ، عن أبى بُردَةَ، عن أبى موسَى قال: وُلِدَ لِى غُلامٌ فأَتَيتُ به النَّبِىَّ ﷺ فسَمّاه إبراهيمَ وحَنَّكه بتَمرَةٍ[5]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ نَصرٍ عن أبى أُسامَةَ وزادَ فيه: ودَعا له بالبَرَكَةِ ودَفَعَه/ إلَىَّ، وكانَ أكبَرَ ولَدِ أبى موسَى، ورَواه مسلمٌ عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ وغَيرِه عن أبى أُسامَةَ[6]. ٣٠٦/٩

---

(١) قال النووى: روى بضم الحاء وكسرها، فالكسر بمعنى المحبوب كالذبح بمعنى المذبوح، وعلى هذا فالباء مرفوعة، أى: محبوب الأنصار التمر، وأما من ضم الحاء فهو مصدر، وفى الباء على هذا وجهان؛ النصب، وهو الأشهر، والرفع، فمن نصب فتقديره: انظروا حب الأنصار التمر. فينصب التمر أيضًا، ومن رفع قال: هو مبتدأ حذف خبره، أى: حب الأنصار التمر لازم أو هكذا، أو عادة من صغرهم. صحيح مسلم بشرح النووى ١٤/ ١٢٣.

(٢) أخرجه ابن حبان (٤٥٣١) من طريق الحسن بن سفيان به. وأبو يعلى (٣٢٨٣) من طريق عبد الأعلى بن حماد به. وتقدم فى (٧٢١١).

(٣) مسلم (٢١٤٤/ ٢٢).

(٤) مسلم (٢١٤٤/ ٢٣)، والبخارى (٥٤٧٠).

(٥) المصنف فى الشعب (٨٦٢١)، والآداب (٥٠٣). وأخرجه أحمد (١٩٥٧٠) من طريق أبى أسامة به.

(٦) البخارى (٥٤٦٧)، ومسلم (٢١٤٥/ ٢٤).

بابُ ما يُستَحَبُّ أن يُسَمَّى بهِ

١٩٣٣٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو النَّضرِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ الفَقيهُ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارميُّ وعَلِيُّ بنُ عبدِ العَزيزِ البَغَوِيُّ (ح) وأخبرَنا أبو محمدِ ابنُ يوسُفَ الأصبَهانيُّ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى بنَيسابورَ وأبو محمدٍ الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ فِراسٍ بمَكَّةَ قالوا: أخبرَنا أبو حَفصٍ عُمَرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ الجُمَحِيُّ، **أخبرَنا أبو الحَسَنِ** ابنُ عبدِ العَزيزِ قالا: حدثنا إبراهيمُ بنُ زيادٍ البَغدادِيُّ **الَّذِى يُقالُ له: سَبَلانُ**. حدثنا عَبّادُ بنُ عَبّادٍ، حَدَّثَنِى عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ **وأَخوه عبدُ اللهِ بمَكَّةَ سنةَ** أربَعٍ وأَربَعينَ ومِائَةٍ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ أحَبَّ أسمائكُم إلَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ عبدُ اللهِ وعَبدُ الرَّحمَنِ**»[1]. لَفظُ حَديثِ أبى عبدِ اللهِ، ولَيسَ فى حَديثِ الباقينَ: الَّذِى يُقالُ له: سَبَلانُ. ولا التّاريخُ. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إبراهيمَ بنِ زيادٍ[2].

١٩٣٣٤- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ، حدثنا أبى، حدثنا هِشامٌ يَعنِى ابنَ سعيدٍ الطّالْقانِيَّ، حدثنا محمدُ بنُ مُهاجِرٍ، حَدَّثَنِى عَقيلُ بنُ شَبيبٍ، عن

---

(١) المصنف فى الآداب (٥٠٤). وأخرجه أبو داود (٤٩٤٩) من طريق إبراهيم بن زياد به. وأحمد (٤٧٧٤، ٦١٢٢)، والترمذى (٢٨٣٤)، وابن ماجه (٣٧٢٨) من طريق عبد الله بن عمر العمرى به.

(٢) مسلم (٢١٣٢/ ٢).

أبى وهبٍ الجُشَمِيِّ وكانَت له صُحبَةٌ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**سَمُّوا بأَسماءِ الأنبياءِ، وأَحَبُّ الأسماءِ إلَى اللهِ عبدُ اللهِ وعَبدُ الرَّحمَنِ، وأَصدَقُها حارِثٌ وهَمّامٌ، وأَقبَحُها حَربٌ ومُرَّةُ**»[1].

١٩٣٣٥- أخبرَنا أبو العباسِ الفَضلُ بنُ علىِّ بنِ محمدٍ الإسفَراييِنىُّ، أخبرَنا أبو سَهلٍ بشرُ بنُ أحمدَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ علىٍّ الذُّهْلِىُّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا هُشَيمٌ، عن داودَ بنِ عمرٍو، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى زَكَريّا [٩/ ١٦٤و] الخُزاعِىِّ، عن أبى الدَّرداءِ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّكُم تُدعَونَ يَومَ القيامَةِ بأَسمائِكُم وأَسماءِ آبائِكُم، فأَحسِنوا أسماءَكُم**»[2]. هذا مُرسَلٌ؛ ابنُ أبى زَكَريّا لَم يَسمَعْ مِن أبى الدَّرداءِ.

بابُ ما يُكرَهُ أن يُسَمَّى بهِ

١٩٣٣٦- أخبرَنا أبو العباسِ الفَضلُ بنُ علىٍّ، أخبرَنا بشرُ بنُ أحمدَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ علىٍّ الذُّهْلِىُّ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو بَكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ قالا: حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ قال: سَمِعتُ الرُّكَينَ بنَ الرَّبيعِ يُحَدِّثُ عن أبيه، عن سَمُرَةَ بنِ جُندُبٍ قال: نَهانا نَبِىُّ الله ﷺ أن نُسَمِّىَ رَقيقَنا أربَعَةَ أسماءٍ؛ أفلَحَ

---

(١) المصنف فى الآداب (٥٠٥)، وأحمد (١٩٠٣٢)، ومن طريقه البخارى فى الأدب المفرد (٨١٤). وأخرجه أبو داود (٤٩٥٠)، والنسائى (٣٥٦٧) من طريق هشام بن سعيد الطالقانى به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٤١٤٠) دون قوله: «تسموا بأسماء الأنبياء».

(٢) المصنف فى الشعب (٨٦٣٣). وأخرجه أحمد (٢١٦٩٣)، وأبو داود (٤٩٤٨)، وابن حبان (٥٨١٨) من طريق هشيم به.

ورَباحًا ويَسارًا ونافِعًا[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى[2].

١٩٣٣٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الشَّيبانِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ يَحيَى، حدثنا أحمدُ بنُ يونُسَ، حدثنا زُهَيرٌ، حدثنا مَنصورٌ، عن هِلالِ بنِ يِسافٍ، عن الرَّبيعِ بنِ عُمَيلَةَ، عن سَمُرَةَ بنِ جُندُبٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أحَبُّ الكَلامِ إلَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ أربَعٌ: لا إلَهَ إلَّا اللهُ، واللهُ أكبَرُ، وسُبحانَ اللهِ، والحَمدُ للهِ، لا يَضُرُّكَ بأيِّهِنَّ بَدأتَ، لا تُسَمِّ غُلامَكَ يَسارًا ولا رَباحًا ولا نَجيحًا ولا أفلَحَ؛ فإنَّكَ تَقولُ: أثَمَّ هو؟ فلا يَكونُ فيَقولُ: لا. إنَّما هُنَّ[3] أربَعٌ فلا تَزيدُنَّ علَيَّ**»[4]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أحمدَ بنِ يونُسَ[5].

١٩٣٣٨- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ ابنِ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ، حدثنا هارونُ بنُ عبدِ اللهِ، حدثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، أخبرَنى أبو الزُّبَيرِ أنَّه سَمِعَ جابِرًا يقولُ: أرادَ النَّبِيُّ ﷺ أن يَنهَى عن أن يُسَمَّى بيَعلَى وبَرَكَةَ وبأفلَحَ وبيَسارٍ وبِنافِعٍ وبِنَحوِ ذَلِكَ، ثُمَّ رأيتُه سَكَتَ بَعدُ عَنها فلَم يَقُلْ شَيئًا، ثُمَّ قُبِضَ ولَم يَنهَ عن

---

(١) أخرجه أحمد (٢٠١٣٨)، وأبو داود (٤٩٥٩)، وابن ماجه (٣٧٣٠)، وابن حبان (٥٨٣٦) من طريق معتمر بن سليمان به.

(٢) مسلم (٢١٣٦/ ١٠).

(٣) فى م: «هى»، وفى حاشية الأصل: «هو».

(٤) المصنف فى الشعب (٦٠١)، والآداب (٥٠٦). وأخرجه أحمد (٢٠١٠٧، ٢٠٢٤٤)، وأبو داود (٤٩٥٨) من طريق زهير به. والترمذى (٢٨٣٦)، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٨٢)، وابن حبان (٨٣٥، ١٨١١) من طريق منصور به.

(٥) مسلم (٢١٣٧/ ١٢).

ذَلِكَ، ثُمَّ أرادَ عُمَرُ أن يَنهَى عن ذَلِكَ ثُمَّ تَرَكَه[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن ابنِ أبى خَلَفٍ عن رَوحٍ[2].

١٩٣٣٩- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أحمدُ بنُ حَنبَلٍ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا محمدُ/ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ رَجاءٍ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ أبى ٣٠٧/٩
شَيبَةَ قالا: حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن أبى الزِّنادِ، عن الأعرَجِ، عن أبى هريرةَ رضي الله عنه يَبلُغُ به النَّبِىَّ ﷺ: «**أخنَعُ اسمٍ عِندَ اللهِ يومَ القيامَةِ رَجُلٌ يُسَمَّى مَلِكَ الأملاكِ**»[3]. لَفظُ حَديثِ أحمدَ، زادَ أبو بكرِ ابنُ أبى شَيبَةَ فى رِوايَتِه: «**لا مالكَ إلَّا اللهُ**». رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن علىِّ بنِ عبدِ اللهِ [٩/ ١٦٤ظ] عن ابنِ عُيَينَةَ، ورَواه مسلمٌ عن أحمدَ بنِ حَنبَلٍ وأبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ زادَ: قال أحمدُ بنُ حَنبَلٍ: سألتُ أبا عمرٍو[4] عن «أخنَعَ» فقالَ: أوضَعَ[5].

بابُ تَغييرِ الاسمِ القَبيحِ، وتَحويلِ الاسمِ إلَى ما هو أحسَنُ مِنهُ

١٩٣٤٠- أخبرَنا أبو عثمانَ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدانَ النَّيسابورِىُّ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبُ الحافظُ، حدثنا يَحيَى بنُ

(١) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٨٣٤)، وابن حبان (٥٨٤٢) من طريق ابن جريج به. وأحمد (١٤٦٠٦، ١٥١٦٤) من طريق أبى الزبير به.

(٢) مسلم (٢١٣٨/ ١٣).

(٣) المصنف فى الأسماء والصفات (٤٦)، وأبو داود (٤٩٦١)، وأحمد (٧٣٢٩). وأخرجه الترمذى (٢٨٣٧)، وابن حبان (٥٨٣٥) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٤) فى حاشية الأصل: «قلت: هو أبو عمرو الشيبانى إسحاق بن مرار اللغوى والله أعلم».

(٥) البخارى (٦٢٠٦)، ومسلم (٢١٤٣/ ٢٠).

محمدِ بنِ يَحيَى (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ قالا: حدثنا أحمدُ بنُ حَنبَلٍ، حدثنا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أن النَّبِىَّ ﷺ غَيَّرَ اسمَ عاصيَةَ قال: «**أنتِ جَميلَةُ**»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أحمدَ بنِ حَنبَلٍ وغَيرِهِ[2].

١٩٣٤١- أخبرَنا أبو علىٍّ الحُسَينُ بنُ محمدٍ الرُّوذْبارِىُّ بطوسَ، أخبرَنا أبو النَّضرِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ الفَقيهُ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا سعيدُ بنُ أبى مَريَمَ، حدثنا أبو غَسّانَ، حَدَّثَنِى أبو حازِمٍ، عن سَهلِ بنِ سَعدٍ قال: أُتِىَ بالمُنذِرِ بنِ أبى أُسَيدٍ إلَى رسولِ اللهِ ﷺ حينَ وُلِدَ فوَضَعَه على فخِذِه وأبو أُسَيدٍ جالِسٌ، فلَهَى النَّبِىُّ ﷺ بشَىءٍ بَينَ يَدَيه، فأَمَرَ أبو أُسَيدٍ بابنِه فاحتُمِلَ مِن على فخِذِ النَّبِىِّ ﷺ فأَقلَبوه[3]، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أينَ الصَّبِىُّ؟**». قال أبو أُسَيدٍ: أقلَبناه يا رسولَ اللهِ. قال: «**ما اسمُهُ؟**». قال: فُلانٌ.

---

(١) المصنف فى الآداب (٥٠٩)، وأحمد (٤٦٨٢)، ومن طريقه أبو داود (٤٩٥٢)، وابن حبان (٥٨١٩). وأخرجه الترمذى (٢٨٣٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان به. وابن ماجه (٣٧٣٣) من طريق عبيد الله بن عمر به.

(٢) مسلم (٢١٣٩/ ١٤).

(٣) فوقها فى الأصل: «ص». وفى الحاشية: «فأقاموه. خ ر». وأقلبوه: ردوه وصرفوه. قال النووى: فى جميع نسخ صحيح مسلم «فأقلبوه» بالألف، وأنكره جمهور أهل اللغة والغريب وشراح الحديث، وقالوا: صوابه: قلبوه بحذف الألف... وذكر صاحب التحرير أن «أقلبوه» بالألف لغة قليلة، فأثبتها لغة، والله أعلم. صحيح مسلم بشرح النووى ١٤/ ١٢٨.

قال: «**لا ولكِنِ اسمُه المُنذِرُ**». فسَمّاه يَومَئذٍ المُنذِرَ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن سعيدِ بنِ أبى مَريَمَ، ورَواه مسلمٌ عن محمدِ بنِ سَهلٍ وغَيرِه عن سعيدٍ[2].

١٩٣٤٢- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِىُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ الرَّمادِىُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِىِّ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: قال لِى رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما اسمُكَ؟**». قال: قُلتُ: حَزْنٌ. قالَ: «**بَل أنتَ سَهلٌ**». قال: لا أُغَيِّرُ اسمًا سَمّانِيه أبِى. قال ابنُ المُسَيَّبِ: ففينا تِلكَ الحُزونَةُ بَعدُ[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن علىِّ بنِ عبدِ اللهِ وغَيرِه عن عبدِ الرَّزّاقِ[4].

١٩٣٤٣- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن عَطاءِ بنِ أبى مَيمونَةَ [٩/١٦٥و] قال: سَمِعتُ أبا رافِعٍ يُحَدِّثُ، عن أبى هريرةَ، أن زَينَبَ

(١) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٨١٦)، والطبرانى (٥٧٩٣) من طريق سعيد بن أبى مريم به.
(٢) البخارى (٦١٩١)، ومسلم (٢١٤٩/٢٩).
(٣) المصنف فى الآداب (٥١٠)، وعبد الرزاق (١٩٨٥١) وليس عنده: جده، ومن طريقه أحمد (٢٣٦٧٣)، وأبو داود (٤٩٥٦)، وابن حبان (٥٨٢٢).
(٤) البخارى (٦١٩٠).

كان اسمُها بَرَّةَ، فقيلَ: تُزَكِّى نَفسَها. فسَمّاها رسولُ اللهِ ﷺ زَينَبَ[1]. لَفظُ حَديثِ محمدِ بنِ جَعفَرٍ. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن صَدَقَةَ بنِ الفَضلِ عن محمدٍ، ورَواه مسلمٌ عن ابنِ بَشّارٍ وغَيرِهِ[2].

١٩٣٤٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو جَعفَرٍ أحمدُ بنُ عبدِ الحَميدِ الحارِثىُّ، حدثنا أبو أُسامَةَ، عن الوَليدِ بنِ كَثيرٍ، حَدَّثَنِى محمدُ بنُ عمرِو بنِ عَطاءٍ قال: حَدَّثَتنِى زَينَبُ بنتُ أُمِّ سلمةَ قالَت: كان اسمِى بَرَّةَ فسَمّانِى رسولُ اللهِ ﷺ زَينَبَ، ودَخَلَت عَلَيه زَينَبُ بنتُ جَحشٍ واسمُها بَرَّةُ فسَمّاها زَينَبَ[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى كُرَيبٍ عن أبى أُسامَةَ[4].

١٩٣٤٥- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ الطَّرائفِىُّ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارمىُّ، حدثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حَدَّثَنِى اللَّيثُ، عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ بنِ جَزءٍ الزُّبَيدِىِّ قال: تُوُفِّىَ صاحِبٌ لِى غَريبًا، فكُنّا على قَبرِه أنا وعَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ وعَبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ العاصِ، وكانَ اسمِى العاصِ، واسمُ ابنِ عُمَرَ العاصِ، واسمُ ابنِ عمرٍو العاصِ، فقالَ لَنا رسولُ اللهِ/ ﷺ: «**انزِلوا واقبُروه وأَنتُم عَبيدُ اللهِ**». قال: فنَزَلنا فقَبَرنا أخانا، ٣٠٨/٩

(١) الطيالسى (٢٥٦٧). وأخرجه أحمد (٩٩١٤)، وابن ماجه (٣٧٣٢) من طريق محمد بن جعفر به. وابن حبان (٥٨٣٠) من طريق شعبة به.

(٢) البخارى (٦١٩٢)، ومسلم (٢١٤١/١٧).

(٣) المصنف فى الآداب (٥١١). وأخرجه أبو داود (٤٩٥٣) من طريق محمد بن عمرو بن عطاء به.

(٤) مسلم (٢١٤٢/١٨).

وصَعِدنا مِنَ القَبرِ وقَد أُبدِلَت أسماؤُنا[1].

وفِي هذا البابِ أخبارٌ كَثيرَةٌ، فإنَّه غَيَّرَ اسمَ العاصِ بنِ الأسوَدِ بمُطيعٍ، وأَصرَمَ بزُرعَةَ، وشِهابٍ بهِشامٍ، وحَربٍ بسَلْمٍ، والمُضطَجِعِ بالمُنبَعِثِ، وغَيرَ ذَلِكَ ممّا يَطولُ بنَقلِه الكِتابُ.

بابُ ما يُكرَهُ أن يَتَكَنَّى بهِ

١٩٣٤٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِي قِراءَةً وأبو عبدِ الرَّحمَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ إملاءً قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو يَحيَى زَكَريّا بنُ يَحيَى بنِ أسَدٍ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن أيّوبَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ قال: سَمِعتُ أبا هريرةَ يقولُ: قال أبو القاسِمِ ﷺ: «**تَسَمَّوا باسمِي ولا تَكتَنوا بكُنيَتِي**»[2].

رَواه البخاريُّ فى «الصحيح» عن علىِّ بنِ عبدِ اللهِ، ورَواه مسلمٌ عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ وغَيرِه عن سُفيانَ[3].

١٩٣٤٧- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِيُّ، حدثنا شُعبَةُ وأبو عَوانَةَ، عن أبى حَصينٍ، عن أبى صالِحٍ، عن أبى هريرةَ، أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «**سَمّوا**

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢١/ ٩٠، ٩١ من طريق المصنف به. وقال الذهبى ٨/ ٣٨٩٥: سنده صحيح.

(٢) المصنف فى المعرفة (٥٧٠٨)، والدلائل ١/ ١٦٢، والآداب (٥١٣)، وسفيان بن عيينة فى جزئه (٣٠)، ومن طريقه أحمد (٧٣٧٧)، وأبو داود (٤٩٦٥)، وابن ماجه (٣٧٣٥).

(٣) البخارى (٣٥٣٩، ٦١٨٨)، ومسلم (٢١٣٤/ ٨).

باسمِي [٩/١٦٨و] **ولا تَكتَنوا بكُنيَتِي»**[١]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن موسَى بنِ إسماعيلَ عن أبى عَوانَةَ[٢].

١٩٣٤٨- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أبو يَحيَى زَكَريّا بنُ يَحيَى بنِ أسَدٍ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن ابنِ المُنكَدِرِ سَمِعَ جابِرًا يقولُ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنّا غُلامٌ فسَمّاه القاسِمَ، فقُلنا: لا نكنيكَ أبا القاسِمِ ولا تُنعَمُ[٣] عَينًا. فأَتَينا[٤] النَّبِىَّ ﷺ فذُكِرَ ذَلِكَ له فقالَ: «**سَمِّ ابنَكَ عبدَ الرَّحمَنِ**»[٥]. أخرَجاه فى «الصحيح» مِن حَديثِ ابنِ عُيَينَةَ[٦].

١٩٣٤٩- أخبرَنا أبو علىٍّ الحُسَينُ بنُ محمدٍ الرُّوذْبارِىُّ، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَحمُويَه العَسكَرِىُّ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ القَلانِسِىُّ، حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن حُصَينِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن سالِمِ بنِ أبى الجَعدِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**سَمُّوا باسمِى ولا تَكتَنوا بكُنيَتِى؛ فإنَّما أنا قاسِمٌ بُعِثتُ أقسِمُ بَينَكُم**»[٧]. رَواه البخارىُّ فى

---

(١) الطيالسى (٢٥٤١).

(٢) البخارى (١١٠، ٦١٩٧).

(٣) فى س، م: «ننعم».

(٤) فى حاشية الأصل: «فأتى».

(٥) سفيان بن عيينة فى جزئه (٤)، ومن طريقه ابن أبى شيبة (١٤٢٩٦)، والبخارى فى الأدب المفرد (٨١٥).

(٦) البخارى (٦١٨٦، ٦١٨٩)، ومسلم (٢١٣٣/ ...).

(٧) أخرجه أحمد (١٤٩٦٣) من طريق شعبة به.

«الصحيح» عن آدَمَ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ غُندَرٍ عن شُعبَةَ[1].

١٩٣٥٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا أبو المُثَنَّى، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا خالِدٌ هو ابنُ عبدِ اللهِ، حدثنا حُصَينٌ، عن سالِمِ بنِ أبى الجَعدِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنّا غُلامٌ فسَمّاه باسمِ النَّبِيِّ ﷺ. فقالوا: لا نكنِيه حَتَّى نَسألَ رسولَ اللهِ ﷺ. قال: فقالَ: «**سَمُّوا**[2] **باسمِى ولا تَكتَنوا بكُنيَتِى**». رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ، ورَواه مسلمٌ عن رِفاعَةَ بنِ الهَيثَمِ عن خالِدٍ[3].

وبِهَذا المَعنَى رَواه عَبثَرٌ عن حُصَينٍ[4].

١٩٣٥١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ رَجاءٍ، حدثنا عثمانُ بنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا جَريرٌ (ح) قال: وأخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا جَريرٌ، عن مَنصورٍ، عن سالِمِ بنِ أبى الجَعدِ، عن جابِرٍ قال: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنّا غُلامٌ فسَمّاه محمدًا، فقالَ له قَومُه: لا نَدَعُكَ تُسَمِّى باسمِ رسولِ اللهِ ﷺ. فانطَلَقَ بابنِه حامِلَه على ظَهرِه، فأَتَى به رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، وُلِدَ لِى غُلامٌ فسَمَّيتُه محمدًا فقالَ لِى

(١) البخارى (٦١٩٦)، ومسلم (٢١٣٣/ ٧).

(٢) فى حاشية الأصل: «تسموا». وفوقها: «ح».

(٣) البخارى (٦١٨٧)، ومسلم (٢١٣٣/ ...).

(٤) أخرجه مسلم (٢١٣٣/ ٤) من طريق عبثر به.

قَومِى: لا نَدَعُكَ تُسَمِّى باسمِ رسولِ اللهِ ﷺ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**تَسَمَّوا باسمِى ولا تَكتَنوا بكُنيَتِى؛ فإنَّما أنا قاسِمٌ أقسِمُ بَينَكُم**»(١). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن عثمانَ بنِ أبى شَيبَةَ وإسحاقَ بنِ إبراهيمَ(٢)، [٩/١٦٦و] وأَخرَجاه مِن حَديثِ شُعبَةَ عن مَنصورٍ(٣).

١٩٣٥٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ هِشامِ بنِ مَلَّاسٍ النُّمَيرِىُّ، حدثنا مَروانُ(٤) بنُ مُعاويَةَ الفَزارِىُّ، حدثنا حُمَيدٌ قال: قال أنَسٌ: نادَى رَجُلٌ بالبَقيعِ: يا أبا القاسِمِ. فالتَفَتَ إلَيه رسولُ اللهِ ﷺ. فقالَ: يا رسولَ اللهِ لَم أعنِكَ، إنَّما عَنَيتُ فُلانًا. فقالَ: «**سَمُّوا باسمِى ولا تَكتَنوا بكُنيَتِى**»(٥). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن/ ابنِ أبى عُمَرَ وأَبِى كُرَيبٍ عن ٩/٣٠٩
مَروانَ(٦).

١٩٣٥٣- أخبرَنا أبو علىٍّ الحُسَينُ بنُ محمدٍ الرُّوذْبارِىُّ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ مَحمُويَه العَسكَرِىُّ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ، حدثنا آدَمُ، حدثنا شُعبَةُ،

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٩١٥) من طريق جرير به. وعبد الرزاق (١٩٨٦٧)، وأحمد (١٤٩٦٤) من طريق منصور به.

(٢) مسلم (٢١٣٣/ ٣).

(٣) البخارى (٣١١٤، ٣٥٣٨)، ومسلم (٢١٣٣/ ٧).

(٤) فى الأصل، س: «هارون». وتقدم فى (٥٠٥٦، ١١٦٢٠). وينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٠٣.

(٥) المصنف فى الآداب (٥١٤). وأخرجه أحمد (١٢١٣٠)، والبخارى (٢١٢١)، والترمذى عقب (٢٨٤١)، وابن ماجه (٣٧٣٧)، وابن حبان (٥٨١٣) من طريق حميد به.

(٦) فى س: «هارون». والحديث عند مسلم (٢١٣١/ ١).

عن حُمَيدٍ الطَّويلِ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: كان النَّبِىُّ ﷺ فى السّوقِ فقالَ رَجُلٌ: يا أبا القاسِمِ. فالتَفَتَ إلَيه رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ إنَّما دَعَوتُ هذا. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**تَسَمَّوا باسمِى ولا تَكتَنوا بكُنيَتِى**»(١). رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ(٢).

١٩٣٥٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ قال: سَمِعتُ أبا العباسِ محمدَ بنَ يَعقوبَ يقولُ: سَمِعتُ الرَّبيعَ بنَ سُلَيمانَ يقولُ: سَمِعتُ الشّافِعِىَّ رَحِمَه اللهُ يقولُ: لا يَحِلُّ لأحَدٍ أن يَكتَنِىَ بأَبِى القاسِمِ، كان اسمُه محمدًا أو غَيرَه(٣).

قال الفَقيهُ رَحِمَه اللهُ: ورُوِّينا مَعنَى هذا عن طاوُسٍ اليَمانِى رَحِمَه اللهُ.

بابُ مَن رأى الكَراهَةَ فى الجَمعِ بَينَهُما

١٩٣٥٥- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِىُّ، حدثنا هِشامٌ، عن (ح) وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ وأبو مُسلِمٍ قالا: حدثنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا هِشامٌ، حدثنا أبو الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ، أن النَّبِىَّ ﷺ قال: «**مَن تَسَمَّى باسمِى فلا يَكتَنِى بكُنيَتِى، ومَن**

(١) أخرجه أحمد (١٢٧٣١)، والبخارى (٣٥٣٧)، و الطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ٣٣٨ من طريق شعبة به.

(٢) البخارى (٢١٢٠).

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ٤٣، ٤٤ من طريق المصنف به. وأبو نعيم فى الحلية ٩/ ١٢٧ من طريق محمد بن يعقوب به.

تَكَنَّى بكُنيَتِى فلا يَتَسَمَّى باسمِى»[1].

ورُوِىَ ذَلِكَ أيضًا مِن وجهٍ آخَرَ عن أبى هريرةَ[2] رضي الله عنه، واختُلِفَ عَلَيه فيها، وأَحاديثُ النَّهيِ على الإطلاقِ أكثَرُ وأَصَحُّ طَريقًا، واللهُ أعلَمُ.

بابُ ما جاءَ مِنَ الرُّخصَةِ فى الجَمعِ بَينَهُما

١٩٣٥٦- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عثمانُ وأبو بكرٍ ابنا أبى شَيبَةَ قالا: حدثنا أبو أُسامَةَ، عن فِطرٍ، عن مُنذِرٍ، عن محمدِ ابنِ الحَنَفيَّةِ قال: قال علىٌّ: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إن وُلِدَ لِى مِن بَعدِكَ ولَدٌ أُسَمّيه باسمِكَ وأُكَنّيه بكُنيَتِكَ؟ قال: «**نَعَم**». لَم يَقُلْ أبو بكرٍ: قُلتُ: قال: قال علىٌّ [٩/١٦٦ظ] لِلنَّبِىِّ ﷺ[3].

١٩٣٥٧- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ السَّرِىِّ التَّميمِىُّ الحافظُ بالكوفَةِ، أخبرَنا أبو محمدٍ الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ جَعفَرٍ الصَّيرَفِىُّ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا فِطرٌ وهو ابنُ خَليفَةَ، عن

---

(١) المصنف فى الآداب (٥١٥)، والطيالسى (١٨٥٦). وأخرجه أبو داود (٤٩٦٦) من طريق مسلم بن إبراهيم به. وأحمد (١٤٣٥٧) من طريق هشام الدستوائى به. والترمذى (٢٨٤٢)، وابن حبان (٥٨١٦) من طريق أبى الزبير به مختصرًا. وقال الترمذى: حسن غريب. وقال الألبانى فى ضعيف أبى داود (١٠٥٦): منكر.

(٢) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٤/١٥٦، ٥/ ١٣٦، والبزار (٨٢٤٧)، و الطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ٣٣٧.

(٣) المصنف فى الآداب عقب (٥١٦)، وأبو داود (٤٩٦٧). وأخرجه أحمد (٧٣٠)، والترمذى (٢٨٤٣) من طريق فطر بن خليفة به. وقال: صحيح. وينظر ما سيأتى. وقال الذهبى ٨/ ٣٨٩٧: فهو بهيئة المرسل، وقد صححه الترمذى. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٤١٥٥).

مُنذِرٍ الثَّورِيِّ قال: سَمِعتُ ابنَ الحَنَفيَّةِ يقولُ: كانَت رُخصَةً لِعَلِيٍّ قال: يا رسولَ اللهِ إن وُلِدَ لِى بَعدَكَ أُسَمّيه باسمِكَ وأُكَنّيه بكُنيَتِكَ؟ قال: «**نَعَم**»[1].

وروِىَ مِن وجهٍ آخَرَ ضَعيفٍ عن محمدِ ابنِ الحَنَفيَّةِ، والحديثُ مُختَلَفٌ فى وصلِهِ.

١٩٣٥٨- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا النُّفَيلِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ عِمرانَ الحَجَبِىُّ، عن جَدَّتِه صَفيَّةَ بنتِ شَيبَةَ، عن/ عائشةَ رضي الله عنها قالَت: جاءَتِ امرأَةٌ إلَى النَّبِىِّ ﷺ فقالَت: ٣١٠/٩
يا رسولَ اللهِ، إنِّى قَد ولَدتُ غُلامًا فسَمَّيتُه محمدًا وكَنَّيتُه أبا القاسِمِ، فذُكِرَ لِى أنَّكَ تكرَهُ ذَلِكَ. فقالَ: «**ما الَّذِى أحَلَّ اسمِى وحَرَّمَ كُنيَتِى؟ أو ما الَّذِى حَرَّمَ كُنيَتِى وأَحَلَّ اسمِى؟**»[2].

قال الفَقيهُ رَحِمَه اللهُ: أحاديثُ النَّهيِ عن التَّكَنِّى بأَبِى القاسِمِ على الإطلاقِ أصَحُّ مِن حَديثِ الحَجَبِىِّ هذا وأَكثَرُ؛ فالحُكمُ لَها دونَه، وحَديثُ علىٍّ يَدُلُّ على أنَّه عَرَفَ نَهيًا حَتَّى سأَلَ الرُّخصَةَ له وحدَه، وقَد يَحتَمِلُ حَديثُ عائشةَ رضي الله عنها - إن صَحَّ طَريقُه - أن يَكونَ نَهيُه وقَعَ فى الابتِداءِ على الكَراهيَةِ

---

(١) المصنف فى الآداب (٥١٦). وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٨٤٣)، والتاريخ الكبير ١/ ١٨٢، والحاكم ٤/ ٢٧٨ من طريق أبى نعيم به.

(٢) المصنف فى الآداب (٥١٧)، وأبو داود (٤٩٦٨). وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ١/ ١٥٥ من طريق النفيلى به. وأحمد (٢٥٠٤٠، ٢٥٧٤٧)، والطبرانى فى الأوسط (١٠٥٧) من طريق محمد بن عمران الحجبى به. وقال الذهبى ٨/ ٣٨٩٨: الحجبى روى عنه أيضًا وكيع، وما رأيته فى الضعفاء ولا فى الثقات، لكن حديثه منكر. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (١٠٥٧).

والتَّنزيهِ لا على التَّحريمِ، فحينَ تَوَهَّمَتِ المَرأَةُ أنَّه على التَّحريمِ بَيَّنَ أنَّه على غَيرِ التَّحريمِ، والأوَّلُ أظهَرُ، واللَّهُ أعلمُ.

وقَد قال حُمَيدُ بنُ زَنجويَه فى كِتابِ «الأدب» سألتُ ابنَ أبى أوَيسٍ: ما كان مالِكٌ يقولُ فى الرَّجُلِ يَجمَعُ اسمَ النَّبِىِّ ﷺ وكُنيَتَه؟ فأَشارَ إلَى شَيخٍ جالِسٍ معنا فقالَ: هذا محمدُ بنُ مالِكٍ، سَمّاه محمدًا وكَنّاه أبا القاسِمِ. وكانَ يقولُ: إنَّما نُهِىَ عن ذَلِكَ فى حَياةِ النَّبِىِّ ﷺ كَراهيَةَ أن يُدعَى أحَدٌ باسمِه أو كُنيَتِه فيَلتَفِتَ النَّبِىُّ ﷺ، فأَمّا اليَومَ فلا بأسَ بذَلِكَ.

قالَ حُمَيدُ بنُ زَنجُويه: إنَّما كَرِهَ أن يُدعَى أحَدٌ بكُنيَتِه فى حَياتِه، ولَم يَكرَهْ أن يُدعَى باسمِه؛ لأنَّه لا يَكادُ أحَدٌ يَدعو باسمِه، فلَمّا قُبِضَ ذَهَبَ ذَلِكَ، ألا تَرَى أنَّه أذِنَ لِعَلِىٍّ إن وُلِدَ له ابنٌ بَعدَه أن يَجمَعَ له الاسمَ والكُنيَةَ، وأَنَّ نَفَرًا مِن أبناءِ وُجوهِ الصَّحابَةِ [٩/١٦٧و] جَمَعوا بَينَهُما؛ مِنهُم محمدُ بنُ أبى بكرٍ، ومُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ أبى طالِبٍ، ومُحَمَّدُ بنُ سَعدِ بنِ أبى وقّاصٍ، ومُحَمَّدُ بنُ حاطِبٍ، ومُحَمَّدُ بنُ المُنتَشِرِ.

قال الشيخُ: وهَذا التَّخصيصُ بحَياتِه، والاستِدلالُ لمن جَمَعَ بَينَهُما بَعدَ وفاتِه، مِنَ النَّوعِ الَّذِى كان يقولُ الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ: لا حُجَّةَ فى قَولِ أحَدٍ مَعَ النَّبِىِّ ﷺ[1]، واللهُ أعلَمُ.

(١) الأم ٥/٦٨.

بابُ مَن تَكَنَّى بأَبِى عيسَى

١٩٣٥٩- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا هارونُ بنُ زَيدِ بنِ أبى الزَّرقاءِ، حدثنا أبى، حدثنا هِشامُ بنُ سَعدٍ، عن زَيدِ بنِ أسلَمَ، عن أبيه، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ ضَرَبَ ابنًا له يُكنَى أبا عيسَى، وأَنَّ المُغيرَةَ بنَ شُعبَةَ تَكَنَّى بأَبِى عيسَى فقالَ له عُمَرُ: أما يَكفيكَ أن تُكنَى بأَبِى عبدِ اللهِ؟ فقالَ: رسولُ اللهِ ﷺ كَنّانِى. فقالَ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَد غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنبِه وما تأَخَّرَ، وإنّا فى جَلجَبيَّتِنا[1]. فلَم يَزَلْ يُكنَّى بأَبِى عبدِ اللهِ حَتَّى هَلَكَ[2].

بابُ مَن تَكَنَّى ولَيسَ له ولَدٌ

١٩٣٦٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ ابنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ يَحيَى، حدثنا مُسَدَّدٌ (ح) قال: وأَخبَرَنِى أبو بكرِ ابنُ عبدِ اللهِ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا شَيبانُ بنُ فَرُّوخَ وجَعفَرُ بنُ مِهرانَ قالوا: حدثنا عبدُ الوارِثِ، عن أبى التَّيّاحِ، عن أنَسٍ قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ أحسَنَ النّاسِ خُلُقًا، وكان لِى أخٌ يُقالُ: له أبو عُمَيرٍ- أحسِبُه

---

(١) كتب فوقها فى الأصل: «كذا فيهما»، وفى الحاشية: «قلت: أحفظه: جَلَجِيَّتِنا: أى اضطرابنا والله أعلم»، وفى س: «حليجتنا»، وفى م: «جليتنا»، والمثبت كما فى أبى داود، وفى المهذب ٨/ ٣٨٩٩ كما فى حاشية الأصل وفسره كما فسره. وعند أبى داود: «جلجتنا». وفى عون المعبود ٤/ ٤٤٦: جَلَجِتِنا: أى فى عدد من أمثالنا من المسلمين. وقيل: فى أمر ضيق. وينظر النهاية ١/ ٢٨٣.

(٢) أبو داود (٤٩٦٣). وأخرجه الدولابى فى الكنى والأسماء ١/ ١٥٦ (٥٤٠) عن هارون بن زيد بن أبى الزرقاء. وقال الذهبى ٨/ ٣٨٩٩: إسناده مع نكارته جيد.

قال: كان فطيمًا - قال: فكانَ إذا جاءَ رسولُ اللهِ ﷺ فرآه قال: «**أبا عُمَيرٍ، ما فعَلَ النُّغَيرُ**[1]؟». قال: وكانَ يَلعَبُ بهِ[2]. رَواه البخاريُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ، ورَواه مسلمٌ عن شَيبانَ بنِ فرّوخَ وعن أبى الرَّبيعِ[3].

بابُ المَرأَةِ تَكَنَّى ولَيسَ لَها ولَدٌ

١٩٣٦١- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا ابنُ أبى قُماشٍ، حدثنا عمرُو بنُ عَونٍ، عن حَمّادِ بنِ زَيدٍ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، كُلُّ نِسائكَ لَهُنَّ كُنًى غَيرِى. قال: «**تَكَنَّىْ بابنِكِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ**». فكانَت تُكَنَّى بأُمِّ عبدِ اللهِ حَتَّى ماتَت[4].

١٩٣٦٢- / وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو ٣١١/٩
قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، عن هِشامٍ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ مِن أصلِ سَماعِه وأبو نَصرٍ أحمدُ بنُ علىٍّ الفامِىُّ فى آخَرينَ قالوا: حدثنا أبو العباسِ

---

(١) النغير: قيل: هو طائر يشبه العصفور. وقيل: هى فراخ العصافير. وقيل غير ذلك. ينظر مشارق الأنوار ٢/١٩.

(٢) المصنف فى الدلائل ١/٣١٢، ٣١٣، وسقط من بعض نسخه شيبان بن فروخ. وتقدم فى (٤٣٣٦، ٥٠٥٧) وليس فيهما موضع الشاهد هنا، وفى (١٠٠٨٥، ١٠٠٨٦).

(٣) البخارى (٦٢٠٣)، ومسلم (٢٦٧/٦٥٩، ٢٣١٠/٥٥).

(٤) أخرجه أحمد (٢٦٢٤٢)، وأبو داود (٤٩٧٠) من طريق حماد بن زيد به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٤١٥٧).

محمدُ بنُ يَعقوبَ، [٩/١٦٧ظ] حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ العامِرِىُّ الكوفىُّ، حدثنا أبو أُسامَةَ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن عَبّادِ بنِ حَمزَةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ، عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّها قالَت: يا رسولَ اللهِ ألا تُكَنّينِى؛ فكُلُّ نِسائكَ لَها كُنيَةٌ؟ فقالَ: «**بَلَى، اكتَنِى بابنِكِ عبدِ اللهِ**». فكانَت تُكنَّى أُمَّ عبدِ اللهِ. لَفظُ حَديثِ أبى أُسامَةَ[1].

تابَعَه حَمّادُ بنُ سلمةَ ومَسلَمَةُ بنُ قَعنَبٍ عن هِشامٍ[2].

بابٌ: أقِرّوا الطَّيرَ على مَكاناتِها

١٩٣٦٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ شَيبانَ الرَّمليُّ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ أبى يَزيدَ، عن أبيه، عن سِباعِ بنِ ثابِتٍ، سَمِعَه مِن أُمِّ كُرزٍ الكَعبيَّةِ رضي الله عنها تُحَدِّثُ عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**عن الغُلامِ شاتانِ، وعن الجارِيَةِ شاةٌ، لا يَضُرُّكُم ذُكرانًا كُنَّ أم إناثًا**». وسَمِعتُه يقولُ: «**أقِرّوا الطَّيرَ على مَكاناتِها**»[3].

١٩٣٦٤- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو يَحيَى زَكَريّا بنُ

---

(١) أخرجه أبو داود عقب (٤٩٧٠)، والطبرانى ٢٣/١٨ (٣٦) من طريق أبى أسامة به. والبخارى فى الأدب المفرد (٨٥١)، والحاكم ٤/٢٧٨ من طريق هشام بن عروة به. وقال الذهبى ٨/٣٨٩٩: لم يخرجوه.

(٢) ذكره أبو داود عقب (٤٩٧٠) عن حماد بن سلمة ومسلمة بن قعنب. وأخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٠٠٥) من طريق حماد بن سلمة به.

(٣) المصنف فى الصغرى (١٨١٨). وتقدم فى (١٩٣٠٣).

يَحيَى بنِ أسَدٍ، حدثنا سفيانُ، عن عُبَيدِ الله بنِ أبى يَزيدَ، عن أبيه، عن سِباعِ بنِ ثابِتٍ، سَمِع أُمَّ كُرزٍ الكَعبيَّةَ رضي الله عنها تَقولُ: قال النَّبِىُّ ﷺ: «**أقِرّوا الطَّيرَ على مَكاناتِها**». وقالَ غَيرُه عن سُفيانَ: «**على مَكَناتِها**»[1]: وهِىَ بنَصبِ الكافِ أيضًا جَمعُ مَكانٍ كما بَلَغَنِى.

١٩٣٦٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو الوَليدِ الفَقيهُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مَحمودٍ قال: سأَلَ إنسانٌ يونُسَ بنَ عبدِ الأعلَى عن مَعنَى قَولِ النَّبِىِّ ﷺ: «**أقِرّوا الطَّيرَ على مَكَناتِها**». فقالَ: إنَّ اللهَ يُحِبُّ الحَقَّ، إنَّ الشّافِعِىَّ كان صاحِبَ ذا، سَمِعتُه يقولُ فى تَفسيرِ قَولِ النَّبِىِّ ﷺ: «**أقِرّوا الطَّيرَ على مَكناتِها**». فقالَ: كان الرَّجُلُ فى الجاهِليَّةِ إذا أتَى الحاجَةَ أتَى الطَّيرَ فى وكرِه فنَفَّرَه، فإن أخَذَ ذاتَ اليَمينِ مَضَى لِحاجَتِه، وإن أخَذَ ذاتَ الشِّمالِ رَجَعَ، فنَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن ذَلِكَ. قال: وكانَ الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ نَسيجَ وحدِه فى هذه المَعانِى[2].

بابُ ما جاءَ فى الفَرَعِ والعَتيرَةِ

١٩٣٦٦- أخبرَنا أبو علىٍّ الحُسَينُ بنُ محمدٍ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا مُسَدَّدٌ ونَصرُ بنُ علىٍّ، عن بشرِ بنِ المُفَضَّلِ المَعْنَى، / حدثنا خالِدٌ الحَذّاءُ، عن أبى قِلابَةَ، عن أبى المَليحِ قال: ٩/٣١٢

(١) تقدم فى (١٩٣٠٣).

(٢) الشافعى فى السنن المأثورة ١/ ٣٤٢بنحوه. وأخرجه الطحاوى فى شرح المشكل ٢/ ٢٥٩ من طريق يونس بنحوه.

قال نُبَيشَةُ: نادَى رَجُلٌ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: إنّا كُنّا نَعتِرُ عَتيرَةً فى الجاهِلِيَّةِ فى رَجَبٍ، فما تأمُرُنا؟ [٩/١٦٨و] قال: «**اذبَحوا للهِ فى أىِّ شَهرٍ كان، وبَرّوا اللهِ وأَطعِموا**». قال: إنّا كُنّا نُفرِعُ فرَعًا فى الجاهِلِيَّةِ، فما تأمُرُنا؟ قال: «**فى كُلِّ سائمَةِ فرَعٍ؛ تَغذُوه ماشيتُكَ حَتَّى إذا استَجمَلَ**[1] **ذَبَحتَه فتَصَدَّقتَ بلَحمِه**». قال خالِدٌ: أحسِبُه قال: «**على ابنِ السَّبيلِ، فإنَّ ذَلِكَ خَيرٌ**». قال خالِدٌ: قُلتُ لأبى قِلابَةَ: كَمِ السّائمَةُ؟ قال: مِائَةٌ. كَذا قالَ أبو قِلابَةَ[2].

١٩٣٦٧- وقَد أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِىُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ الرَّمادِىُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ، عن ابنِ خُثَيمٍ، عن يوسُفَ بنِ ماهَكَ، عن حَفصَةَ بنتِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عائشةَ رضى الله عنها قالَت: أمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ بالفَرَعَةِ مِن كُلِّ خَمسينَ واحِدَةٌ[3]. كَذا فى كِتابِى، وفِى رِوايَةِ حَجّاجِ بنِ محمدٍ وغَيرِه عن ابنِ جُرَيجٍ: فى كُلِّ خَمسٍ واحِدَةٌ[4].

---

(١) استجمل: أى صار جملًا. ويروى: استحمل: أى قَوِى على الحمل وأطاقه. تاج العروس ٢٨/ ٢٣٢ (ج م ل)، والنهاية ١/ ٤٤٣.

(٢) المصنف فى الصغرى (١٨٢٠)، وأبو داود (٢٨٣٠). وأخرجه النسائى (٤٢٤٠) من طريق بشر بن المفضل به. وأحمد (٢٠٧٢٣)، وابن ماجه (٣١٦٧) من طريق خالد الحذاء به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٥٤).

(٣) عبد الرزاق (٧٩٩٧). وأخرجه أبو يعلى (٤٥٠٩)، والطبرانى فى الأوسط (١٥٣٦) من طريق ابن خثيم به.

(٤) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٣٥، ٢٣٦ من طريق حجاج بن محمد به، وصححه ووافقه الذهبى.

ورَواه حَمّادُ بنُ سلمةَ عن عبدِ اللهِ بنِ عثمانَ[1] بنِ خُثَيمٍ وقالَ: مِن كُلِّ خَمسينَ شاةً شاةٌ[2].

١٩٣٦٨- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا القَعنَبِيُّ، حدثنا داودُ بنُ قَيسٍ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، أن النَّبِيَّ ﷺ قال: (ح) قال: وحَدَّثَنا محمدُ بنُ سُلَيمانَ الأنبارِيُّ، حدثنا عبدُ المَلِكِ بنُ عمرٍو، عن داودَ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، أُراه عن جَدِّه قال: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عن العَقيقَةِ. فذَكَرَه وقالَ: وسُئِلَ عن الفَرَعِ قال: **«والفَرَعُ حَقٌّ، وأَن تَترُكوه حَتَّى يَكونَ بَكرًا شَغوبًا[3] ابنَ مَخاضٍ أوِ ابنَ لَبونٍ، فتُعطيَه أرمَلَةً، أو تَحمِلَ عَلَيه فى سَبيلِ اللهِ، خَيرٌ مِن أن تَذبَحَه فيَلزَقَ لَحمُه بوَبَرِه، وتَكفأَ إناءَكَ، وتُوَلِّهَ ناقَتَكَ»**[4].

١٩٣٦٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ شَيبانَ، حدثنا سفيانُ، حدثنا زَيدُ بنُ أسلَمَ، عن

---

(١) بعده فى س: «وغيره عن».

(٢) أخرجه أحمد (٢٥٢٥٠)، وأبو داود (٢٨٣٣) من طريق حماد بن سلمة به، وعند أحمد: من كل خمس شياه شاة.

(٣) فى س، م: «شعوبًا»، وعند أبى داود: «شُعْزُبًّا» بالعين المهملة والزاى. وقال فى عون المعبود ٣/ ٦٦: شُعْزُبًّا: بضم شين وسكون غين وضم زاى معجمات وتشديد باء موحدة. وهكذا رواه أبو داود فى السنن وهو خطأ، والصواب: زُخْرُبًّا: بزاى مضمومة وخاء معجمة ساكنة ثم راء مضمومة ثم باء مشددة. وسيأتى معناه فى (١٩٣٧٧).

(٤) أبو داود (٢٨٤٢). وأخرجه أحمد (٦٧١٣، ٦٧٥٩)، والنسائى (٤٢٣٦) من طريق داود بن قيس به. وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٦٨) وينظر كلام المصنف فى تفسير الحديث (١٩٣٧٧).

رَجُلٍ، عن أبيه أو عَمِّه قال: شَهِدتُ النَّبِىَّ ﷺ بعَرَفَةَ وسُئِلَ عن العَقِيقَةِ فقالَ: «**لا أُحِبُّ العُقوقَ، ومَن وُلِدَ له ولَدٌ وأَحَبَّ أن يَنسُكَ عنه فليَنسُكْ**». وسُئِلَ عن العَتيرَةِ فقالَ: «**حَقٌّ**». وسُئِلَ عن الفَرَعِ فقالَ: «**حَقٌّ، ولَيسَ هو أن تَذبَحَه (١غَرَاةً مِن غَراةٍ١)، ولَكِن تُمَكِّنُه مِن مالِكَ، حَتَّى إذا كان ابنَ لَبونٍ أوِ ابنَ مَخاضٍ زُخْزُبًّا(٢) يَعنِى ذَبَحتَه، وذَلِكَ خَيرٌ مِن أن تَكفأَ إناءَكَ، وتُوَلِّهَ ناقَتَكَ، وتَذبَحَه يَختَلِطُ لَحمُه بشَعَرِه**»(٣).

ورَواه عبدُ الجَبّارِ بنُ العَلاءِ عن سُفيانَ فقالَ فى الحديثِ [٩/١٦٨ظ]: «**وأَن تَترُكَه تَحتَ أُمِّه حَتَّى يَكونَ ابنَ لَبونٍ أوِ ابنَ مَخاضٍ**».

١٩٣٧٠- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ عيسَى ابنُ أبى قُماشٍ، حدثنا أبو مَعمَرٍ عبدُ اللهِ بنُ عمرٍو، عن عبدِ الوارِثِ بنِ سعيدٍ، عن عُتبَةَ بنِ عبدِ المَلِكِ السَّهمِىِّ، حدثنا زُرارَةُ بنُ كَرِيمِ بنِ الحارِثِ، أن الحارِثَ بنَ عمرٍو حَدَّثَه قال: أتَيتُ النَّبِىَّ ﷺ بعَرَفاتٍ - أو قال: بمِنًى - وقَد أطافَ به النّاسُ. فذَكَرَ الحديثَ قال فيه: وسألَه رَجُلٌ عن العَتيرَةِ فقالَ: «**مَن شاءَ عَتَرَ ومَن شاءَ لَم يَعتِرْ، ومَن شاءَ فرَعَ ومَن شاءَ لَم يَفرَعْ**». وقالَ: «**فى الغَنَمِ أُضحِيَّتُها**». ووَصَفَ لَنا

(١-١) فى س: «غزاة من غزاة»، وفى م: «عراة من عراة». والغراة: القطعة من الغِرا، وهى لغة فى الغراء، والغراء هو الذى يلصق به الأشياء ويتخذ من أطراف الجلود والسمك. النهاية ٣/ ٣٦٤.

(٢) فى س: «رحرما»، وفى م: «زخربا».

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٧٩٩٦)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٩٨١) من طريق سفيان بن عيينة به.

أبو مَعمَرٍ وأَشارَ بالسَّبّابَةِ واحِدَةً[1].

١٩٣٧١- أخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عَبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مِهرانَ الدِّينَوَرِيُّ، حدثنا خَلَفُ بنُ هِشامٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن يَعلَى بنِ عَطاءٍ، عن وكيعِ بنِ عُدُسٍ قال: أخبرَنِى عَمِّى أبو رَزينٍ أنَّه قال: يا رسولَ اللهِ، إنّا كُنّا نَذبَحُ فى الجاهِلِيَّةِ ذَبائحَ[2] فنأكُلُ مِنها ونُطعِمُ مَن جاءَنا. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا بأسَ بذَلِكَ**». قال وكيعٌ: لا أدَعُها أبَدًا[3].

ورَواه غَيرُه عن أبى عَوانَةَ فقالَ: ذَبَحنا فى رَجَبٍ[4].

١٩٣٧٢- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا الحارِثُ بنُ أبى أُسامَةَ، حدثنا رَوحٌ، حدثنا ابنُ عَونٍ، حدثنا أبو رَملَةَ، عن/ مخنَفِ بنِ سُلَيمٍ الغامِدِيِّ قال: كُنّا وُقوفًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بعَرَفاتٍ ٣١٣/٩ فسَمِعتُه يقولُ: «**يا أيُّها النّاسُ، على كُلِّ أهلِ بَيتٍ فى كُلِّ عامٍ أُضحيَّةٌ وعَتيرَةٌ**». هَل تَدرِى ما العَتيرَةُ؟ هِىَ التى تُسَمَّى الرَّجَبيَّةَ[5].

١٩٣٧٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ ابنُ يَعقوبَ،

---

(١) أخرجه أحمد (١٥٩٧٢)، والنسائى (٤٢٣٧، ٤٢٣٨) من طريق زرارة بن كريم به.

(٢) ضبب عليها فى الأصل، وفى الحاشية: «فى رجب».

(٣) أخرجه ابن حبان (٥٨٩١) من طريق أبى عوانة به.

(٤) أخرجه أحمد (١٦٢٠٢، ١٦٢٠٤)، والنسائى (٤٢٤٤) من طريق أبى عوانة به.

(٥) المصنف فى المعرفة (٥٦٣٦). وأخرجه الترمذى (١٥١٨) من طريق روح به، وقال: حسن غريب. وتقدم فى (١٩٠٤٢).

حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن الزُّهرِيِّ، عن سعيدٍ، عن أبى هريرةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**لا فرَعَةَ**[1] **ولا عَتيرَةَ**»[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن علىِّ بنِ عبدِ اللهِ عن سُفيانَ، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى[3].

١٩٣٧٤- أخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِيُّ، أخبرَنى الحَسَنُ هو ابنُ سُفيانَ، حدثنا حِبّانُ، أخبرَنا عبدُ اللهِ، عن مَعمَرٍ، حَدَّثَنِى الزُّهرِيُّ، عن سعيدٍ، عن أبى هريرةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**لا فرَعَ ولا عَتيرَةَ**». قال: والفَرَعُ أوَّلُ نِتاجٍ كان يُنتَجُ لهم، [٩/١٦٩و] كانوا يَذبَحونَه لطواغيتِهِم، والعَتيرَةُ فى رَجَبٍ[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عَبدانَ عن عبدِ اللهِ بنِ المُبارَكِ[5].

١٩٣٧٥- أخبرَنا الفَقيهُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدٍ الأُرْمَوِىُّ رَحِمَه اللهُ، أخبرَنا شافِعُ بنُ محمدِ بنِ أبى عَوانَةَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ الطَّحاوِىُّ، حدثنا المُزَنِىُّ، حدثنا الشّافِعِىُّ سَمِعتُه يقولُ: هو شَىءٌ كان أهلُ

---

(١) فى حاشية الأصل: «لا فرع».

(٢) أخرجه أحمد (٧٢٥٦)، وأبو داود (٢٨٣١)، والنسائى (٤٢٣٣، ٤٢٣٤)، وابن ماجه (٣١٦٨) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٣) البخارى (٥٤٧٤)، ومسلم (١٩٧٦/ ٣٨).

(٤) أخرجه أحمد (٧٧٥١، ٩٣٠١، ١٠٣٥٦)، والترمذى (١٥١٢)، والنسائى (٤٢٣٤)، وابن حبان (٥٨٩٠) من طريق معمر به.

(٥) البخارى (٥٤٧٣).

الجاهِليَّةِ يَطلُبونَ به البَرَكَةَ فى أموالِهِم، فكانَ أحَدُهُم يَذبَحُ بِكرَ ناقَتِه أو شاتِه فلا يَغذُوه؛ رَجاءَ البَرَكَةِ فيما يأتِى بَعدَه، فسألوا النَّبِىَّ ﷺ عنه فقالَ: «**فرِّعوا إن شِئتُم**». أي: اذبَحوا إن شِئتُم، وكانوا يَسألونَه عَمّا كانوا يَصنَعونَ فى الجاهِليَّةِ خَوفًا أن يُكرَهَ فى الإسلامِ، فأعلَمَهُم أنَّه لا مَكروهَ عَلَيهِم فيه، وأَمَرَهُمُ اختيارًا أن يَغذُوه ثُمَّ يَحمِلوا عَلَيه فى سَبيلِ اللهِ[1].

١٩٣٧٦- قال الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ: أخبرَنِى مَن سَمِعَ زَيدَ بنَ أسلَمَ يُحَدِّثُ عن رَجُلٍ مِن بَنِى ضَمرَةَ، عن أبيه، أن النَّبِىَّ ﷺ سُئِلَ عن الفَرَعَةِ فقالَ: «**الفَرَعَةُ حَقٌّ، وأَن تَغذوَه حَتَّى يَكونَ ابنَ لَبونٍ زُخْزُبًّا**[2] **فتُعطيه أرمَلَةً، أو تَحمِلَ عَلَيه فى سَبيلِ اللهِ، خَيرٌ مِن أن تَكْفَأَ إناءَكَ، وتُوَلِّهَ ناقَتَكَ، وتأكُلَه يَتَلَصَّقُ**[3] **لَحمُه بوَبَرِه**». قال الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ: قَولُه: «**الفَرَعَةُ حَقٌّ**». مَعناه: أنَّها لَيسَت بباطِلٍ، ولَكِنَّه كَلامٌ عَرَبِىٌّ يَخرُجُ على جَوابِ السّائِلِ، وقَد روِىَ عنه عَلَيه السَّلامُ: «**لا فرَعَةَ ولا عَتيرَةَ**». ولَيسَ هذا باختِلافٍ مِنَ الرِّوايَةِ، إنَّما هذا: لا فرَعَةَ واجِبَةٌ، ولا عَتيرَةَ واجِبَةٌ، والحديثُ الآخَرُ يَدُلُّ على مَعنَى ذا، أنَّه أباحَ له الذَّبحَ واختارَ له أن يُعطيَه أرمَلَةً، أو يَحمِلَ عَلَيه فى سَبيلِ اللهِ. والعَتيرَةُ هِىَ الرَّجَبِيَّةُ، وهِىَ ذَبيحَةٌ كان أهلُ الجاهِليَّةِ يَتَبَرَّرونَ بها فى رَجَبٍ، فقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «**لا عَتيرَةَ**». على مَعنَى: لا عَتيرَةَ لازِمَةٌ. وقَولُه عَلَيه السَّلامُ

---

(١) الطحاوى فى شرح المشكل ٣/ ٩١، والشافعى فى السنن المأثورة ١/ ٣٤٠، ٣٤١.

(٢) فى س: «رحوما»، وفى حاشيتها: «لعله: شعوبًا»، وفى م: «زخربا».

(٣) فى س: «تلصق»، وفى م: «يلصق».

حَيثُ سُئِلَ عن العَتيرَةِ[1]: «**اذبَحوا للهِ فى أىِّ شَهرٍ ما كان**». أي: اذبَحوا إن شِئتُم، واجعَلوا الذَّبحَ للهِ لا لِغَيرِه فى أىِّ شَهرٍ ما كان، لا أنَّها فى رَجَبٍ دونَ ما سِواه مِنَ الشُّهورِ[2].

١٩٣٧٧- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ الكارِزِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ قال: قال أبو عُبَيدٍ: الفَرَعُ أوَّلُ شَىءٍ تُنتَجُه النّاقَةُ، كانوا يَذبَحونَه حينَ يولَدُ، [٩/١٦٩ظ] فكَرِهَ ذَلِكَ وقالَ: دَعُوه حَتَّى يَكونَ ابنَ مَخاضٍ أوِ ابنَ لَبونٍ فيَصيرَ له طَعمٌ. والزُّخْزُبُّ هو الَّذِى قَد غَلُظَ جِسمُه واشتَدَّ لَحمُه. وقَولُه: «**خَيرٌ مِن أن تَكفأَ إناءَكَ**». يقولُ: إذا ذَبَحتَه حينَ تَضَعُه أُمُّه بَقيَتِ الأُمُّ بلا ولَدٍ تُرضِعُه فانقَطَعَ لِذَلِكَ لَبَنُها. يقولُ: فإذا فعَلتَ ذَلِكَ فقَد كَفأتَ إناءَكَ وهَرَقتَه. وقَولُه: «**تَولُّهَ ناقَتَكَ**». فهو ذَبحُه ولَدَها، وكُلُّ أُنثَى فقَدَت ولَدَها فهِىَ والِهٌ[3].

بابُ ما جاءَ فى مُعاقَرَةِ الأعرابِ وذَبائحِ الجِنِّ

١٩٣٧٨- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا هارونُ بنُ عبدِ اللهِ، حدثنا حَمّادُ بنُ مَسعَدَةَ، عن عَوفٍ، عن أبى رَيحانَةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن مُعاقَرَةِ الأعرابِ. قال أبو داودَ: غُندَرٌ/ أوقَفَه على ابنِ عباسٍ. قال أبو داودَ: اسمُ ٩/٣١٤

(١) بعده فى م: «على معنى».

(٢) الشافعى فى السنن المأثورة ١/ ٣٤١.

(٣) أبو عبيد فى غريب الحديث ٣/ ٩٢ - ٩٤.

أبى رَيحانَةَ عبدُ اللهِ بنُ مَطَرٍ[1].

١٩٣٧٩- أخبرَنا أبو حامِدٍ أحمدُ بنُ الوَليدِ الزَّوزَنِيُّ، أخبرَنا أبو القاسِمِ الطَّبَرانِيُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الدَّبَرِيُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ مَعينٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، عن مَعمَرٍ، عن ثابِتٍ، عن أنَسٍ، أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «**لا عَقْرَ فى الإسلامِ**». قال أبو زَكَريّا: العَقرُ يَعنِى الأعرابَ عِندَ الماءِ، يَعقِرُ هذا ويَعقِرُ هذا، فيأكُلونَ لِغَيرِ اللهِ ورسولِه[2].

وقالَ أبو سُلَيمانَ الخَطّابِيُّ فيما بَلَغَنِى عنه: مُعاقَرَةُ الأعرابِ أن يَتَبارَى الرَّجُلانِ، كُلُّ واحِدٍ مِنهُما يُجادِلُ صاحِبَه، فيَعقِرُ هذا عَدَدًا مِن إبِلِه ويَعقِرُ صاحِبُه، فأيُّهُما كان أكثَرَ عَقرًا غَلَبَ صاحِبَه، وكَرِهَ لُحومَها لِئَلَّا يَكونَ ممّا أُهِلَّ[3] لِغَيرِ اللهِ[4].

١٩٣٨٠- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ الكارِزِيُّ، أخبرَنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن أبى عُبَيدٍ، حَدَّثَنِى عُمَرُ بنُ هارونَ، عن يونُسَ بنِ يَزيدَ الأيلِيِّ، عن الزُّهرِيِّ يَرفَعُ الحديثَ، أنَّه نَهَى عن

---

(١) أبو داود (٢٨٢٠). وقال الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٤٦): حسن صحيح.

(٢) تقدم فى (٧١٥٠).

(٣) بعده فى م: «به».

(٤) معالم السنن ٤/ ٢٧٨.

ذَبائحِ الجِنِّ. قال: وذَبائحُ الجِنِّ أن تُشتَرَى الدّارُ، أو تُستَخرَجَ العَينُ وما أشبَهَ ذَلِكَ، فيُذبَحَ لَها ذَبيحَةٌ لِلطِّيَرَةِ. قال أبو عُبَيدٍ: وهَذا التَّفسيرُ فى الحديثِ، ومَعناه أنَّهُم يَتَطَيَّرونَ إلَى هذا الفِعلِ مَخافَةَ أنَّهُم إن [٩/ ١٧٠و] لَم يَذبَحوا فيُطعِموا أن يُصيبَهُم فيها شَىءٌ مِنَ الجِنِّ يُؤذيهِم، فأَبطَلَ النَّبِىُّ ﷺ هذا ونَهَى عَنه[1].

(١) أبو عبيد فى غريب الحديث ٢/ ٢٢١.

obeikandl.com

جماعُ أبوابِ ما يَحِلُّ ويَحرُمُ مِنَ الحَيَواناتِ

بابُ ما يَحرُمُ مِن جِهَةِ ما لا تأكُلُ العَرَبُ

قال اللهُ تَبارَكَ وتَعالَى: ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

قال الشَّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: وإنَّما تكونُ الطَّيِّباتُ والخَبائثُ عِندَ الآكِلينَ كانوا لَها، وهم العَرَبُ الَّذينَ سألوا عن هذا ونَزَلَت فيهِمُ الأحكامُ. قال: وسَمِعتُ بَعضَ أهلِ العِلمِ يَقولونَ فى قَولِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ﴾ [الأنعام: ١٤٥] يَعنِى: ممّا كُنتُم تأكُلونَ. ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾ وما ذُكِرَ بَعدَها. قال الشّافِعِيُّ: وهَذا أولَى مَعانيه استِدلالًا بالسُّنَّةِ[1].

١٩٣٨١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى مالكُ بنُ أنَسٍ وابنُ أبى ذِئبٍ وعَمرُو بنُ الحارِثِ ويونُسُ بنُ يَزيدَ وغَيرُهُم، أن ابنَ شِهابٍ حَدَّثَهُم، عن أبى إدريسَ الخَولانِيِّ، عن

(١) الأم ٢/ ٢٤٧.

أبى ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ، أن رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن أكلِ كُلِّ ذِى نابٍ مِنَ السِّباعِ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللهِ بنِ يوسُفَ عن مالِكٍ. قال: وتابَعَه يونُسُ. وجَماعَةٌ ذَكَرَهُم، ورَواه مسلمٌ عن أبى الطّاهِرِ عن ابنِ وهبٍ عن مالِكٍ وابنِ أبى ذِئبٍ ويونُسَ، وعن هارونَ الأيلِيِّ عن ابنِ وهبٍ عن عمرٍو[2].

١٩٣٨٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ ٣١٥/٩ / ابنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا ابنُ عُيَينَةَ، عن ابنِ شِهابٍ، عن أبى إدريسَ الخَولانِيِّ، عن أبى ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ (ح). وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا بشرُ بنُ موسَى، حدثنا الحُمَيدِيُّ، حدثنا سفيانُ قال: سَمِعتُ الزُّهرِيَّ يقولُ: أخبرَنى أبو إدريسَ الخَولانِيُّ، عن أبى ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ، أن رسولَ اللهِ ﷺ [٩/ ١٧٠ظ] نَهَى عن أكلِ كُلِّ ذِى نابٍ مِنَ السِّباعِ. وفِى رِوايَةِ الحُمَيدِيِّ: السَّبُعِ. قال الزُّهرِيُّ: ولَم أسمَعْ هذا الحديثَ حَتَّى أتَيتُ الشّامَ[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ، ورَواه مسلمٌ عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ وغَيرِه، كُلُّهُم عن ابنِ عُيَينَةَ، وأَخرَجَه أيضًا مِن حَديثِ مَعمَرٍ ويوسُفَ الماجِشونِ وصالِحِ بنِ كَيسانَ عن الزُّهرِيِّ[4].

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٨٩٦)، ومالك ٢/ ٤٩٦، ومن طريقه أبو داود (٣٨٠٢)، والترمذى (١٤٧٧)، وابن حبان (٥٢٧٩).

(٢) البخارى (٥٥٣٠)، ومسلم (١٩٣٢/ ١٣، ١٤).

(٣) المصنف فى المعرفة (٥٧١٦)، والشافعى ٢/ ٢٤٨، والحميدى (٨٧٥). وأخرجه أحمد (١٧٧٤٠)، والنسائى (٤٣٣٦)، وابن ماجه (٣٢٣٢) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٤) البخارى (٥٧٨٠)، ومسلم (١٩٣٢/ ١٢، ...).

١٩٣٨٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مالِكٌ، عن إسماعيلَ بنِ أبى حَكيمٍ، عن عَبيدَةَ بنِ سُفيانَ الحَضرَمِيِّ، عن أبى هريرةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**أَكْلُ كُلِّ ذِى نابٍ مِنَ السِّباعِ حَرامٌ**»(١).

١٩٣٨٤- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، حدثنا مالِكٌ. فذَكَرَه بإسنادِه إلَّا أنَّه قال: «**كُلُّ ذِى نابٍ مِنَ السِّباعِ فأَكلُه حَرامٌ**»(٢). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن زُهَيرِ بنِ حَربٍ عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ مَهدِيٍّ(٣).

١٩٣٨٥- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن الحَكَمِ وأَبِى بشرٍ، عن مَيمونِ بنِ مِهرانَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن كُلِّ ذِى نابٍ مِنَ السِّباعِ وكُلِّ ذِى مِخلَبٍ مِنَ الطَّيرِ(٤). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أحمدَ بنِ حَنبَلٍ عن أبى داودَ،

---

(١) المصنف فى المعرفة (٥٧١٩)، والشافعى ٢/ ٢٤٨، ومالك ٢/ ٤٩٦، ومن طريقه مسلم (١٩٣٣/ ...)، وابن حبان (٥٢٧٨).

(٢) مالك ٢/ ٤٩٦. وأخرجه أحمد (٧٢٢٤)، والنسائى (٤٣٣٥)، وابن ماجه (٣٢٣٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدى به.

(٣) مسلم (١٩٣٣/ ١٥).

(٤) تقدم فى (٩٢).

وأخرَجه أيضًا مِن حَديثِ شُعبَةَ عن الحَكَمِ هَكَذا مَرفوعًا[1].

١٩٣٨٦- ومِن حَديثِ هُشَيمٍ عن أبى بشرٍ كما **أخبرَنا** أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا هُشَيمٌ، عن أبى بشرٍ، عن مَيمونِ بنِ مِهرانَ، عن ابنِ عباسٍ ﷺ قال: نَهَى عن أَكْلِ كُلِّ ذِى نابٍ مِنَ السِّباعِ، وعن كُلِّ ذِى مِخلَبٍ مِنَ الطَّيرِ[2]. رَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى[3].

١٩٣٨٧- ورَواه علىُّ بنُ الحَكَمِ البُنانِىُّ عن مَيمونِ بنِ مِهرانَ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عن ابنِ عباسٍ. **أخبرَناه** أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزازُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، عن سعيدِ بنِ أبى عَروبَةَ، عن علىِّ بنِ الحَكَمِ، عن مَيمونِ بنِ مِهرانَ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، أن رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن كُلِّ[4] ذِى نابٍ [٩/١٧١و] مِنَ السِّباعِ، وعن كُلِّ ذِى مِخلَبٍ مِنَ الطَّيرِ[5].

---

(١) مسلم (١٩٣٤/٢، ١٦).

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠١١٠)، و الطحاوى فى شرح المشكل (٣٤٧٤)، من طريق هشيم به.

(٣) مسلم (١٩٣٤/...).

(٤) فى س: «أكل»، وفى م: «أكل كل»، وكان فى الأصل أيضا: «أكل». وضبب عليها، وفى الحاشية كالمثبت وصحح عليها.

(٥) مجموع فيه مصنفات أبى جعفر ابن البخترى (٦٧١). وأخرجه أحمد (٣١٤١) من طريق روح بن عبادة به. والنسائى (٤٣٥٩)، و الطحاوى فى شرح المشكل (٣٤٧٩) من طريق سعيد بن أبى عروبة به.

وكَذَلِكَ رَواه ابنُ أبى عَدِيٍّ عن سعيدٍ[1].

١٩٣٨٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى مالكُ بنُ أنَسٍ وغَيرُه، أن نافِعًا أخبَرَهُم، عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**خَمسٌ مِنَ الدَّوابِّ لَيسَ على المُحرِمِ فى قَتلِهِنَّ جُناحٌ؛ الغُرابُ والحِدَأَةُ والفأرَةُ والعَقرَبُ والكَلبُ**»[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللهِ بنِ يوسُفَ عن مالكٍ، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى عن مالكٍ[3].

١٩٣٨٩- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى مالكُ بنُ أنَسٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه، عن رسولِ اللهِ ﷺ مِثلَه[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللهِ بنِ يوسُفَ/ عن مالكٍ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ إسماعيلَ بنِ جَعفَرٍ عن عبدِ اللهِ[5]. ٣١٦/٩

١٩٣٩٠- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٨٠٥)، وابن ماجه (٣٢٣٤)، وأبو يعلى (٢٦٩٠) من طريق ابن أبى عدى به.

(٢) المصنف فى الصغرى (١٥٨٦). وتقدم فى (١٠١٣٠).

(٣) البخارى (١٨٢٦)، ومسلم (١١٩٩/ ٧٦).

(٤) مالك ١/ ٣٥٦، ومن طريقه أحمد (٦٢٢٨)، والبخارى (٣٣١٥).

(٥) فى م: «عبيد الله».

والحديث عند البخارى عقب (١٨٢٦)، ومسلم (١١٩٩/ ٧٩).

أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزَّازُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن الزُّهرِيِّ، عن سالِمٍ، عن أبيه يَبلُغُ به النَّبِيَّ ﷺ قال: «**خَمسٌ مِنَ الدَّوابِّ لا جُناحَ فى قَتلِهِنَّ فى الحِلِّ والحَرَمِ؛ الغُرابُ والفأرَةُ والحِدَأَةُ والعَقرَبُ والكَلبُ العَقورُ**»(١). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن زُهَيرِ بنِ حَربٍ وغَيرِه عن سُفيانَ(٢).

١٩٣٩١- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ عبدِ اللهِ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا محمدُ بنُ المِنهالِ، حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدثنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِيِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**خَمسٌ فواسِقُ يُقتَلنَ فى الحَرَمِ: العَقرَبُ والحِدَأَةُ والغُرابُ الأبقَعُ والفأرَةُ والكَلبُ العَقورُ**»(٣). رَواه البخاريُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ عن يَزيدَ بنِ زُرَيعٍ، ورَواه مسلمٌ عن القَواريرِيِّ عن يَزيدَ، إلَّا أنَّهُما لَم يَقولا: «**الأبقَعُ**»(٤).

١٩٣٩٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى محمدُ بنُ أحمدَ بنِ سِنانٍ الزّاهِدُ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ خُزَيمَةَ، حدثنا بُندارٌ وأبو موسَى قالا: حدثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا شُعبَةُ قال: سَمِعتُ قَتادَةَ يُحَدِّثُ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن عائشةَ رضي الله عنها، عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قال: «**خَمسٌ فواسِقُ**

---

(١) المصنف فى المعرفة (٣٢٣٣). وتقدم فى (١٠١٣٢).

(٢) مسلم (١١٩٩/ ٧٢).

(٣) أخرجه أحمد (٢٦٢٢٣)، والترمذى (٨٣٧)، وابن حبان (٥٦٣٣) من طريق يزيد بن زريع به. والنسائى (٢٨٩٠) من طريق معمر به. وتقدم فى (١٠١٢٧).

(٤) البخارى (٣٣١٤)، ومسلم (١١٩٨/ ٦٩).

يُقتَلنَ فى الحِلِّ والحَرَمِ؛ الحَيَّةُ، والغُرابُ الأبقَعُ، والفأرَةُ، والكَلبُ العَقورُ، والحُدَيّا»[1]. [٩/ ١٧١ظ] رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن بُندارٍ وأَبِى موسَى وذَكَرَ فيه: «**الأبقَعُ**»[2].

١٩٣٩٣- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزَّازُ، حدثنا أحمدُ بنُ الخَليلِ البُرجُلانِيُّ، حدثنا أبو النَّضرِ هاشِمُ بنُ القاسِمِ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ المَسعودِيُّ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ القاسِمِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها، أنَّها قالَت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**الحَيَّةُ فاسِقَةٌ، والعَقرَبُ فاسِقَةٌ، والفأرَةُ فاسِقَةٌ، والغُرابُ فاسِقٌ**». فقالَ إنسانٌ لِلقاسِمِ: أيُؤكَلُ الغُرابُ؟ قال: ومَن يأكُلُ الغُرابَ بَعدَ قَولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «**فاسِقٌ**»[3]؟!

١٩٣٩٤- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أحمدُ بنُ حَنبَلٍ، حدثنا هُشَيمٌ، أخبرَنا يَزيدُ بنُ أبى زيادٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى نُعْمٍ البَجَلِيُّ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ، أن النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَمّا يَقتُلُ المُحرِمُ قال: «**الحَيَّةَ والعَقرَبَ والفوَيسِقَةَ، ويَرمِى الغُرابَ ولا يَقتُلُه،**

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (٢٦٦٩) عن بندار وحده. وأخرجه أحمد (٢٤٦٦١)، وابن ماجه (٣٠٨٧) من طريق محمد بن جعفر به. وتقدم فى (١٠١٢٨).

(٢) مسلم (١١٩٨/ ٦٧).

(٣) أخرجه أحمد (٢٥٧٥٣، ٢٦٠١٢)، وابن ماجه (٣٢٤٩) من طريق عبد الرحمن المسعودى به. وتقدم فى (١٠١٢٦).

والكَلبَ العَقورَ والحِدَأَةَ والسَّبُعَ العادِىَ»[1].

ورُوِّينا فى الحَجِّ حَديثَ ابنِ المُسَيَّبِ عن النَّبِىِّ ﷺ فى قَتلِ الحَيَّةِ والذِّئبِ[2]، ورُوِّينا حَديثَ سَعدِ بنِ أبى وقّاصٍ وغَيرِه فى قَتلِ الوَزَغِ[3].

١٩٣٩٥- وحَدَّثَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ إملاءً، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ القَطّانُ، أخبرَنا علىُّ بنُ الحَسَنِ الهِلالِىُّ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ موسَى، أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ، عن عبدِ الحَميدِ بنِ جُبَيرِ بنِ شَيبَةَ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أُمِّ شَريكٍ رضي الله عنها، أن رسولَ اللهِ ﷺ أمَرَ بقَتلِ الأوزاغِ وقالَ: «**إنَّه كان يَنفُخُ على إبراهيمَ عَلَيه السَّلامُ**»[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عُبَيدِ اللهِ بنِ موسَى، أو عن رَجُلٍ عن عُبَيدِ اللهِ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن [٥]أوجُهٍ أُخَرَ[٥] عن ابنِ جُرَيجٍ[6].

٣١٧/٩ **١٩٣٩٦**- / أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ محمدِ بنِ مَحبورٍ الدَّهّانُ، حدثنا أبو حامِدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يَحيَى بنِ بلالٍ البَزّازُ، حدثنا أبو الأزهَرِ (ح) وأخبرَنا أبو سَهلٍ المِهرانِىُّ، أخبرَنا

(١) المصنف فى الصغرى (١٥٨٧)، والمعرفة (٣٢٣٨)، وأبو داود (١٨٤٨)، وأحمد (١٠٩٩٠). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٤٠٠)، وتقدم فى (١٠١٣٥).

(٢) تقدم فى (١٠١٣٧).

(٣) تقدم فى (١٠١٤٢).

(٤) المصنف فى الصغرى (٣٩٠٢). وتقدم فى (١٠١٤٣) من طريق عبيد الله بن موسى به مختصرًا.

(٥ - ٥) فى س، م: «وجه آخر».

(٦) البخارى (٣٣٥٩)، ومسلم (٢٢٣٧/ ١٤٣).

أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشّافِعِيُّ، حدثنا أبو الوَليدِ ابنُ بُردٍ الأنطاكِيُّ قالا: حدثنا الهَيثَمُ بنُ جَميلٍ، حدثنا شَريكٌ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: مَن يأكُلُ الغُرابَ وقَد سَمّاه رسولُ اللهِ ﷺ فاسِقًا؟! واللهِ ما هو مِنَ الطَّيِّباتِ[1]. سَقَطَ مِن كِتابِي: عن الدَّهّانِ عن أبيه. وهو فيهِ.

١٩٣٩٧- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ دُرُسْتُويه الفارِسِيُّ، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ الفارِسِيُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ أبى أوَيسٍ، حَدَّثَنِى أبى، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن عَمْرَةَ [٩/ ١٧٢و] بنتِ عبدِ الرَّحمَنِ، **وعن** هِشامِ بنِ عُروةَ، عن عُروةَ، عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّها قالَت: إنِّى لأعجَبُ مِمَّن يأكُلُ الغُرابَ وقَد أذِنَ رسولُ اللهِ ﷺ فى قَتلِه لِلمُحرِمِ وسَمّاه فاسِقًا؟! واللهِ ما هو مِنَ الطَّيِّباتِ[2].

١٩٣٩٨- وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، أخبرَنا هِشامٌ، عن أبيه قال: سُئِلَ عن الغُرابِ: مِنَ الطَّيِّباتِ هوَ؟ قال: كَيفَ يَكونُ مِنَ الطَّيِّباتِ وقَد سَمّاه رسولُ اللهِ ﷺ الفاسِقَ[3]؟!. لَم يُجاوِزْ به عُروةَ.

١٩٣٩٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدٍ الصَّيرَفِيُّ قالا: حدثنا

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٢٤٨) من طريق أبى الأزهر به.

(٢) أخرجه الخطابى فى غريب الحديث ١/ ٦٠٤ من طريق أبى أويس به، برواية عمرة عن عائشة. وابن أبى شيبة (١٥٩٧٣) من طريق هشام بن عروة به مختصرًا.

(٣) أخرجه ابن حزم ٨/ ٩١، ٩٢، وابن عبد البر فى التمهيد ٨/ ٢٨٧ من طريق هشام به.

أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ الهاشِمِيُّ بحَلَبَ، حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ، حدثنا شُعبَةُ قال: سألتُ الحَكَمَ عن أكلِ الغِربانِ فقالَ: أمّا هذه السُّودُ الكِبارُ فإنِّى أكرَهُ أكلَها، وأمّا تِلكَ الصِّغارُ التى يُقالُ لَها: الزّاغُ[1]. فلا بأسَ بأَكلِهِ.

١٩٤٠٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ السَّيّارِيُّ، حدثنا أبو الموَجِّهِ، حدثنا صَدَقَةُ بنُ الفَضلِ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا عُمَرُ بنُ زَيدٍ مِن أهلِ صَنعاءَ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن أكلِ الهِرَّةِ وأَكلِ ثَمَنِها[2].

١٩٤٠١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ علىٍّ الصَّنعانِيُّ بمَكَّةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الدَّبَرِيُّ، أخبرَنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِيِّ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن قَتلِ أربَعَةٍ مِنَ الدَّوابِّ؛ النَّملَةِ والنَّحلَةِ والهُدهُدِ والصُّرَدِ[3].

١٩٤٠٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ، أخبرَنِى إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ الفَضلِ الشَّعرانِيُّ، حدثنا جَدِّى، حَدَّثَنِى أبو ثابِتٍ محمدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ،

---

(١) الزاغ: نوع من الغربان صغير يأكل الحب، ويقال له: غراب الزرع. ينظر النهاية ٢/ ٣٢٥، وفتح البارى ٤/ ٣٨.

(٢) المصنف فى الصغرى (١٩٧٨)، والحاكم ٢/ ٣٤. وتقدم فى (١١١٤٢).

(٣) المصنف فى الصغرى (٣٩٠٣)، والمعرفة (٣٢٤٥). وتقدم فى (١٠١٦٢).

حدثنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحوَه[1].

١٩٤٠٣- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى، حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ قال: وسَمِعتُ ابنَ جُرَيجٍ[2]، عَمَّن حَدَّثَه، عن ابنِ شِهابٍ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتبَةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضي الله عنهما أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**أربَعَةٌ مِنَ الدَّوابِّ لا يُقتَلنَ؛ النَّملَةُ والنَّحلَةُ والهُدهُدُ والصُّرَدُ**»[3].

١٩٤٠٤- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا[4] ابنُ حَنبَلٍ، حدثنا يَحيَى بنُ سعيدُ، عن ابنِ جُرَيجٍ قال: [٩/١٧٢ظ] حُدِّثتُ عن الزُّهرِيِّ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن قَتلِ النَّملَةِ والنَّحلَةِ والصُّرَدِ والهُدهُدِ. قال يَحيَى: ورأَيتُ فى كِتابِ سُفيانَ عن ابنِ جُرَيجٍ عن ابنِ أبى لَبيدٍ عن الزُّهرِيِّ، يَعنِى هذا الحديثَ[5].

١٩٤٠٥- وأخبرَنا أبو سَعدٍ الماليِنىُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ

---

(١) ينظر العلل لابن أبى حاتم ٦/ ١٦٥.

(٢) بعده فى م: «يحدث».

(٣) أخرجه الطحاوى فى شرح المشكل (٨٦٨) من طريق بحر بن نصر به. وابن حبان (٥٦٤٦) من طريق ابن جريج به.

(٤) بعده فى س، م: «أحمد».

(٥) أحمد (٣٢٤٢). وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٤/ ١٥٥٥ من طريق يحيى بن سعيد القطان به.

الحافظُ، حدثنا ابنُ قُتَيبَةَ وعَبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ نَصرٍ الرَّمليُّ قالا: حدثنا وارِثُ بنُ الفَضلِ، حدثنا خَلَفُ بنُ أيّوبَ، حدثنا خارِجَةُ هو ابنُ مُصعَبٍ، عن عبدِ المَجيدِ بنِ سُهَيلٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن أكلِ الرَّخَمَةِ[1]. لَم أكتُبْه إلَّا بهَذا الإسنادِ، ولَيسَ بالقَوِيِّ.

١٩٤٠٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ القاضِي قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانيُّ، أخبرَنا عليُّ بنُ بَحرٍ هو القَطّانُ، أخبرَنا عبدُ المُهَيمِنِ بنُ عباسِ بنِ سَهلِ بنِ سَعدٍ السّاعِدِيُّ قال: سَمِعتُ أبي يَذكُرُ عن جَدِّي، عن رسولِ اللهِ ﷺ، أنَّه نَهَى عن قَتلِ الخَمسَةِ؛ عن النَّملَةِ والنَّحلَةِ والضِّفدِعِ والصُّرَدِ والهُدهُدِ[2]. تَفَرَّدَ به عبدُ المُهَيمِنِ بنُ عباسٍ وهو ضَعيفٌ[3]، وحَديثُ/ عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما أقوَى ما ورَدَ في هذا البابِ. ٣١٨/٩

١٩٤٠٧- وأقوَى ما ورَدَ في الضِّفدِعِ ما أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ دُرُسْتُويه، حدثنا يَعقوبُ[4] بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو عاصِمٍ الضَّحّاكُ بنُ مَخلَدٍ، عن ابنِ أبي ذِئبٍ، عن سعيدِ بنِ

---

(١) ابن عدى فى الكامل ٣/ ٩٢٤، ٩٢٥.

والرخمة: طائر أبقع على شكل النسر خلقة إلا أنه مبقع بسواد وبياض. التاج ٣٢/ ٢٣٦ (ر خ م).

(٢) أخرجه الطبرانى (٥٧٢٨) من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل به.

(٣) تقدم فى (٤٠٢٤).

(٤) فى الأصل: «يوسف يعقوب»، وكتب فوقها: «ح ر»، وفى الحاشية: «يوسف بن يعقوب» وكتب فوقها: «ص». وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٢٤.

خالِدٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عثمانَ رَجُلٌ مِن بَنِى تَيمٍ، قال: ذَكَروا الضِّفدِعَ عِندَ رسولِ اللهِ ﷺ لِدَواءٍ فنَهَى عن قَتلِها[1].

١٩٤٠٨- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ السَّمّاكِ، حدثنا حَنبَلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا حُسَينُ بنُ محمدٍ، حدثنا أبو أوَيسٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ إسحاقَ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ مُعاويَةَ أبى الحوَيرِثِ المُرادِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ، أنَّه نَهَى عن قَتلِ الخَطاطيفِ وقالَ: «**لا تَقتُلوا هذه العُوَّذَ**[2]، **إنَّها تَعوذُ بكُم مِن غَيرِكُم**».

ورَواه إبراهيمُ بنُ طَهمانَ عن عَبّادِ بنِ إسحاقَ عن أبيه قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الخَطاطيفِ عُوَّذِ البُيوتِ[3]. وكِلاهُما مُنقَطِعٌ، وقَد رَوَى حَمزَةُ النَّصيبِيُّ[4] فيه حَديثًا مُسندًا، إلَّا أنَّه كان يُرمَى بالوَضعِ.

١٩٤٠٩- أخبرَنا [٩/١٧٣و] أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ، أخبرَنا عبدُ الوَهّابِ بنُ عَطاءٍ، أخبرَنا حَنظَلَةُ بنُ أبى سُفيانَ، عن القاسِمِ بنِ

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٩٠٤). وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٠٥٨)، وأحمد (١٥٧٥٧، ١٦٠٦٩)، وأبو داود (٣٨٧١، ٥٢٦٩)، والنسائى (٤٣٦٦) من طريق ابن أبى ذئب به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٧٩).

(٢) العُوَّذ: ما يلوذ بجبل أو غيره مما يمنعه. ينظر التاج ٩/ ٤٤١ (ع و ذ).

(٣) أخرجه أبو داود فى المراسيل (٣٨٤).

(٤) هو حمزة بن أبى حمزة واسمه ميمون، الجعفى الجزرى النصيبى. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ٣/ ٥٣، والجرح والتعديل ٣/ ٢١٠، والمجروحين ١/ ٢٦٩، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٢٣. وقال ابن حجر فى التقريب ١/ ١٩٩: متروك متهم بالوضع.

محمدٍ، عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّها قالَت: كانَتِ الأوزاغُ يَومَ أُحرِقَت بَيتُ المَقدِسِ جَعَلَت تَنفُخُ النّارَ بأَفواهِها، والوَطواطُ يُطفِئُها بأَجنِحَتِها. قال أبو نَصرٍ يَعنِى عبدَ الوَهّابِ بنَ عَطاءٍ: هو الخُفّاشُ[1].

١٩٤١٠- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ، حدثنا يَحيَى، حدثنا عبدُ الوَهّابِ، أخبرَنا هِشامٌ الدَّستُوائىُّ، عن قَتادَةَ، عن زُرارَةَ بنِ أوفَى، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو رضي الله عنهما قال: لا تَقتُلوا الضَّفادِعَ؛ فإنَّ نَقيقَها تَسبيحٌ، ولا تَقتُلوا الخُفّاشَ؛ فإنَّه لما خَرِبَ بَيتُ المَقدِسِ قال: يا رَبِّ سَلِّطْنِى على البحرِ حَتَّى أُغرِقَهُم[2]. فهَذانِ مَوقوفانِ فى الخُفّاشِ، وإسنادُهُما صَحيحٌ.

فالَّذِى أُمِرَ بقَتلِه فى الحِلِّ والحَرَمِ يَحرُمُ أكلُه؛ إذ لَو كان حَلالًا لَما أُمِرَ بقَتلِه فى الحَرَمِ ولا فى الإحرامِ وقَد نَهَى اللهُ عن قَتلِ الصَّيدِ فى الإحرامِ، والَّذِى نُهِىَ عن قَتلِه يَحرُمُ أكلُه؛ إذ لَو كان حَلالًا لأُمِرَ بذَبحِه ولَما نُهِى[3] عن قَتلِه كما لَم يُنْهَ عن قَتلِ ما يَحِلُّ ذَبحُه وأكلُه، واللهُ أعلَمُ.

بابُ ما جاءَ فى الضَّبُعِ والثَّعلَبِ

١٩٤١١- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى فى آخَرينَ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ

(١) أخرجه أبو عبيد فى غريب الحديث ٤/ ٤٧٠، والفاكهى فى أخبار مكة ٣/ ٣٩٨ من طريق حنظلة بن أبى سفيان به.

(٢) أخرجه ابن عدى فى الكامل ٦/ ٢٣٨٤ من طريق قتادة به مقتصرًا على ذكر الضفادع.

(٣) بعده فى س، م: «عنه ولما نهى».

ابنِ عبدِ الحَكَمِ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عُبَيدِ ابنِ عُمَيرٍ اللَّيثِيِّ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبى عَمّارٍ أنَّه قال: قُلتُ لجابِرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنه: آكُلُ الضَّبُعَ؟ قال: نَعَم. قُلتُ: أصَيدٌ هِىَ؟ قال: نَعَم. قُلتُ: أسَمِعتَ ذَلِكَ مِن رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: نَعَم[1].

١٩٤١٢- وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مسلمٌ وعَبدُ المَجيدِ وعُبَيدُ اللهِ بنُ الحارِثِ، عن ابنِ جُرَيجٍ. فذَكَرَه بمَعناه، زادَ أبو سعيدٍ فى رِوايَتِه: قال الشّافِعِيُّ: وما يُباعُ لَحمُ الضِّباعِ بمَكَّةَ إلَّا بَينَ الصَّفا والمَروَةِ[2].

١٩٤١٣- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المِصرِيُّ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ سعيدِ بنِ عُفَيرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ صالِحٍ، حدثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ قال: حَدَّثَنِى عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ حَدَّثَه (ح) قال: وأخبرَنا علىٌّ، حدثنا أحمدُ بنُ حَمّادٍ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، [٩/١٧٣ظ] حدثنا يَحيَى بنُ أيّوبَ، حَدَّثَنِى إسماعيلُ بنُ أُمَيَّةَ وابنُ جُرَيجٍ وجَريرُ بنُ حازِمٍ، أن عبدَ اللهِ بنَ عُبَيدِ بنِ عُمَيرٍ حَدَّثَهُم، أخبرَنِى / عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى عَمّارٍ أنَّه سأَلَ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ عن الضَّبُعِ. ٩/٣١٩ فذَكَرَه بنَحوِه[3].

---

(١) تقدم فى (٩٩٦١). وسيأتى فى الحديث بعد الآتى.

(٢) المصنف فى المعرفة (٥٧٢٣)، والشافعى فى الأم ٢/ ٢٤٢.

(٣) أخرجه الطحاوى فى شرح المشكل (٣٤٦٥) من طريق يحيى بن أيوب به. وأحمد (١٤١٦٥)،=

١٩٤١٤- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا حَسّانُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا إبراهيمُ الصّائغُ، عن عَطاءٍ، عن جابرٍ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**الضَّبُعُ صَيدٌ، وجَزاؤُها كَبشٌ مُسِنٌّ، وتُؤكَلُ**»(١).

١٩٤١٥- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ أبى جَعفَرٍ، حدثنا أبو محمدٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ مَعقِلٍ السُّلَمِىِّ صاحِبِ الدَّثنيَّةِ قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما تَقولُ فى الضَّبُعِ؟ فقالَ: «**لا آكُلُه ولا أنهَى عنه**»(٢). قُلتُ: ما لَم تَنهَ عنه فأنا آكُلُه. قال: قُلتُ: يا نَبِىَّ اللهِ، ما تَقولُ فى الضَّبِّ؟ قال: «**لا آكُلُه ولا أنهَى عنه**». قال: قُلتُ: ما لَم تَنهَ عنه فإنِّى آكُلُه. قال: قُلتُ: يا نَبِىَّ اللهِ، ما تَقولُ فى الأرنَبِ؟ قال: «**لا آكُلُها ولا أُحَرِّمُها**». قال: قُلتُ: ما لَم تُحَرِّمْه فإنِّى آكُلُه. قال: قُلتُ: يا نَبِىَّ اللهِ، ما تَقولُ فى الذِّئبِ؟ قال: «**أوَيأكُلُ ذَلِكَ أحَدٌ؟!**». فقُلتُ: يا نَبِىَّ اللهِ، ما تَقولُ فى الثَّعلَبِ؟ قال: «**أوَيأكُلُ ذَلِكَ أحَدٌ؟!**»(٣).

=وابن ماجه (٣٢٣٦)، وأبو يعلى (٢١٢٧) من طريق إسماعيل بن أمية به. وتقدم فى (٩٩٦١، ٩٩٦٢).

(١) تقدم فى (٩٩٦٣).

(٢) بعده فى س، م: «قال».

(٣) يعقوب بن سفيان ١/ ٢٩٠. وأخرجه الروياني فى مسنده (١٤٦٣)، وابن قانع فى معجم الصحابة ٢/ ١٦٧، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٤٦٧٠) من طريق مسلم بن إبراهيم به. وقال ابن عبد البر فى التمهيد ١/ ١٦٥: حديث ضعيف، وإسناده ليس بالقائم عند أهل العلم، وهو يدور=

ورُوِىَ عن عبدِ الكَريمِ بنِ أبى المُخارِقِ عن حِبّانَ بنِ جَزِىٍّ[1] عن أخيه خُزَيمَةَ قال: قَدِمتُ على رسولِ اللهِ ﷺ[2]. فذَكَرَ الحديثَ يوافِقُ السُّلَمِىَّ فى بَعضِ حَديثِه ويُخالِفُه فى بَعضِه، وفِى كِلا الإسنادَينِ ضَعفٌ. ورُوِّينا فى كِتابِ الحَجِّ عن عُمَرَ بنِ الخطابِ وعَلِىِّ بنِ أبى طالِبٍ وعَبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضي الله عنهم، أنَّهُم جَعَلوا فى الضَّبُعِ كَبشًا إذا أصابَه المُحرِمُ[3].

١٩٤١٦- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ موسَى، أخبرَنا أبو المِنهالِ نَصرُ بنُ أوسٍ الطّائىُّ كوفِىٌّ ثِقَةٌ، عن عبدِ اللهِ بنِ زَيدٍ قال: سأَلتُ أبا هريرةَ عن ولَدِ الضَّبُعِ فقالَ: ذاكَ الفُرْعُلُ[4]، نَعجَةٌ مِنَ الغَنَمِ[5].

=على أبى محمد، رجل مجهول، وهو حديث لا يصح عندهم، وعبد الرحمن بن معقل لا يعرف إلا بهذا الحديث، ولا تصح صحبته. وقال الذهبى ٨/ ٣٩١٠: الحسن بن أبى جعفر ضعفوه، وأبوه مجهول.

(١) فى س: «جدى»، وفى م: «جزء»، وفوقها فى الأصل: «صح»، وفى حاشيتها: «بخطه فتح الجيم فيه مع كسر الزاى قول عبد الغنى بن سعيد وقد قيل.... الجيم والله أعلم». وينظر المؤتلف والمختلف لعبد الغنى بن سعيد ص ٥٩، وتوضيح المشتبه ٢/ ٣٠٨، ٣٠٩، وينظر الإصابة ٣/ ٢١٧ (ترجمة خزيمة بن جزى).

(٢) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٦، والترمذى (١٧٩٢)، وابن ماجه (٣٢٣٧) من طريق عبد الكريم به. وقال الترمذى: ليس إسناده بالقوى.

(٣) ينظر ما تقدم فى (٩٩٦٥-٩٩٧١، ٩٩٧٣).

(٤) فى س: «الرعل».

(٥) يعقوب بن سفيان ٣/ ٢٣٧. وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٦٥٥)، والبخارى فى التاريخ الكبير ٥/ ٩٤ من طريق أبى المنهال نصر بن أوس به.

١٩٤١٧- وأخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ الكارِزِىُّ، أخبرَنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن أبى عُبَيدٍ قال: حدثنا محمدُ بنُ رَبيعَةَ الرُّؤاسِىُّ، عن نَصرِ بنِ أوسٍ، عن عَمِّه، عن أبى هريرةَ أنَّه سُئلَ عن الضَّبُعِ فقالَ: الفُرعُلُ، تِلكَ نَعجَةٌ مِنَ الغَنَمِ.

٣٢٠/٩ / قال أبو عُبَيدٍ: الفُرعُلُ عِندَ العَرَبِ ولَدُ الضَّبُعِ، والَّذِى يُرادُ مِن هذا الحديثِ قَولُه: نَعجَةٌ مِنَ الغَنَمِ. يقولُ: إنَّها حَلالٌ بمَنزِلَةِ الغَنَمِ[1].

١٩٤١٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو العباسِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَحبوبٍ، حدثنا عبدُ المَجيدِ بنُ إبراهيمَ، حدثنا سعيدُ بنُ [٩/ ١٧٤و] مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ زيادٍ، عن شُعبَةَ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ مَيسَرَةَ، عن زَيدِ بنِ وهبٍ قال: أتاهُم كِتابُ عُمَرَ بنِ الخطابِ وهُم فى بَعضِ المَغازِى: بَلَغَنِى أنَّكُم فى أرضٍ تأكُلونَ طَعامًا يُقالُ له: الجُبنُ. فانظُروا ما حَلالُه مِن حَرامِه، وتَلبَسونَ الفِراءَ، فانظُروا ذَكيَّه مِن مَيتِهِ[2].

١٩٤١٩- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو العباسِ القاسِمُ بنُ القاسِمِ السَّيّارِىُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سَعدٍ الدَّشتَكِىُّ، حدثنا أبى، حدثنا أبى، حدثنا إبراهيمُ بنُ طَهمانَ، حَدَّثَنِى يونُسُ بنُ خَبّابٍ، عن أبى عُبَيدِ اللهِ، عن سَلمانَ، أن رسولَ اللهِ ﷺ سُئلَ عن الجُبنِ والسَّمنِ والفِراءِ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الحَلالُ ما أحَلَّ اللهُ فى القُرآنِ،**

(١) أبو عبيد فى غريب الحديث ٤/ ٢٠٠، ٢٠١.

(٢) المصنف فى الصغرى (٣٩١٠)، وسعيد بن منصور (٢٧٤٧). و قال الذهبى ٨/ ٣٩١٠: سنده جيد.

والحَرامُ ما حَرَّمَ اللهُ فى القُرآنِ، وما سَكَتَ عنه فقَد عَفا عنه»[1].

ورَواه سَيفُ بنُ هارونَ عن التَّيمِيِّ عن أبى عثمانَ عن سَلمانَ مَرفوعًا إلَّا أنَّه قال: فى كِتابِه[2]. وذَلِكَ يَرِدُ إن شاءَ اللهُ.

بابُ ما جاءَ فى الأرنَبِ

١٩٤٢٠- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ أبو مُسلِمٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن هِشامِ بنِ زَيدِ بنِ أنَسٍ، عن أنَسٍ قال: أنفَجْنا[3] أرنَبًا بمَرِّ الظَّهرانِ، فسَعَى القَومُ فلَغَبوا[4] فأَدرَكتُها فأَخَذتُها، فذَهَبتُ بها إلَى أبى طَلحَةَ فذَبَحَها، وبَعَثَ مِنها إلَى رسولِ اللهِ ﷺ بوَرِكِها وفَخِذِها - قال: فخِذُها لا أشُكُّ فيه - فقَبِلَه، قُلتُ: وأَكَلَ مِنهُ؟ قال: أكَلَ مِنه. ثُمَّ قال بَعدُ: قَبِلَه[5]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن سُلَيمانَ بنِ حَربٍ[6].

١٩٤٢١- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنى أبو الوَليدِ، حدثنا شُعبَةُ، عن هِشامِ بنِ زَيدٍ

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٨٧٦٥) من طريق يونس بن خباب عن أبى عبيد الله به موقوفًا على سلمان.

(٢) سيأتى مسندًا فى (١٩٧٥٥).

(٣) أنفجنا: أى أثرنا. غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٤٢٣.

(٤) لغبوا: أعيوا. مشارق الأنوار ١/ ٣٦١.

(٥) المصنف فى الصغرى (٣٩١١). وأخرجه أحمد (١٢١٨٢، ١٢٧٤٧)، وابن ماجه (٣٢٤٣) من طريق شعبة به. وأبو داود (٣٧٩١) من طريق هشام بن زيد به.

(٦) البخارى (٢٥٧٢).

قال: سَمِعتُ أنَسَ بنَ مالِك يقولُ: أنفَجْنا أرنَبًا ونَحنُ بمَرِّ الظَّهرانِ، فسَعَى القَومُ فلَغَبوا، فأَخَذتُها فجِئتُ بها إلَى أبى طَلحَةَ فذَبَحَها، وبَعَثَ [1] بوَرِكَيها وفَخِذَيها [1] إلَى رسولِ اللهِ ﷺ فقَبِلَها[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى الوَليدِ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن أوجُهٍ أُخَرَ عن شُعبَةَ نَحوَ حَديثِ أبى الوَليدِ[3].

ورَواه عَفّانُ عن شُعبَةَ قال فيه: قُلتُ: أكَلَها؟ قال: قَبِلَها.

١٩٤٢٢- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ مَروانَ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا عاصِمٌ، عن الشَّعبِىِّ، عن [٩/ ١٧٤ظ] صَفوانَ بنِ محمدٍ أو محمدِ بنِ صَفوانَ: أنَّه اصَّادَ[4] أرنَبينِ فلَم يَجِدْ حَديدَةً يُذَكِّيهِما بها، فذَكّاهُما بمَروَةٍ[5]، فأَتَى رسولَ اللهِ ﷺ فذَكَرَ ذَلِكَ له فأَمَرَه بأَكلِهِما[6].

١٩٤٢٣- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن عاصِمٍ قال: سَمِعتُ

(١-١) فى س: «بوركها وفخذها».

(٢) أخرجه الطيالسى (٢١٧٩)، والترمذى (١٧٨٩)، والدارمى (٢٠٥٦) من طريق شعبة به.

(٣) البخارى (٥٥٣٥)، ومسلم (١٩٥٣/ ٥٣، ...).

(٤) فى س، م: «صاد». واصَّاد أصلها اصطاد، فقلبت الطاء صادًا وأدغمت، مثل اصَّبر فى اصطبر. ينظر النهاية ٣/ ٦٥، وفتح البارى ٤/ ٢٦.

(٥) المروة: حجر أبيض براق. وقيل: التى يقدح منها النار. والمراد فى الذبح جنس الأحجار لا المروة نفسها. النهاية ٤/ ٣٢٣.

(٦) أخرجه أبو داود (٢٨٢٢)، والنسائى (٤٣٢٤)، وابن حبان (٥٨٨٧) من طريق عاصم الأحول به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٤٨).

الشَّعبِيَّ/ يُحَدِّثُ، عن محمدِ بنِ صَفوانَ، أنَّه صادَ أرنَبًا فذَبَحَها بمَروَةٍ، فأَتَى ٩/٣٢١
النَّبِيَّ ﷺ فذَكَرَ ذَلِكَ له، فأَمَرَه بأَكلِها[١].

تابَعَه داودُ بنُ أبى هِندٍ عن الشَّعبِيِّ عن محمدِ بنِ صَفوانَ.

١٩٤٢٤- أخبرَناه علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا الحارِثُ بنُ أبى أُسامَةَ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا داودُ بنُ أبى هِندٍ، عن الشَّعبِيِّ، عن محمدِ بنِ صَفوانَ، أنَّه مَرَّ على النَّبِيِّ ﷺ بأَرنَبَينِ فعَلَّقَهُما[٢]، وقالَ: يا رسولَ اللهِ، اصطَدتُ هَذَينِ الأرنَبَينِ فلَم أجِدْ حَديدَةً أُذَكِّيهِما بها، فذَبَحتُهُما بمَروَةٍ، فآكُلُ؟ قال: «**كُلْ**»[٣].

وقيلَ: عن الشَّعبِيِّ عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ. وحَديثُ ابنِ صَفوانَ أصَحُّ، قالَه البُخارِيُّ[٤].

١٩٤٢٥- أخبرَناه أبو عبدِ اللهِ الحافظُ قِراءَةً وأبو محمدٍ عُبَيدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ مَهدِيٍّ القُشَيرِيُّ لَفظًا قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ، أخبرَنا عبدُ الوَهّابِ بنُ عَطاءٍ، أخبرَنا سعيدٌ هو ابنُ أبى عَروبَةَ، عن قَتادَةَ، عن الشَّعبِيِّ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ، أن

---

(١) أخرجه أحمد (١٥٨٧٠)، والطبرانى ١٩/ ٢٣٦ (٥٢٧) من طريق شعبة به.

(٢) ضبب عليها فى الأصل، وعند أحمد وابن ماجه: «معلقهما».وأحال الترمذى على الرواية السابقة وفيها: «فتعلقهما».

(٣) أخرجه أحمد (١٥٨٧١)، والبخارى فى التاريخ الكبير ١/ ١٣، والنسائى (٤٤١١)، وابن ماجه (٣٢٤٤) من طريق يزيد بن هارون به.

(٤) ينظر التاريخ الكبير ١/ ١٤.

غُلامًا مِن قَومِه اصَّادَ[1] أرنَبًا فذَبَحَها بمَروَةٍ، فتَعَلَّقَها فسأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عن أكلِها فأَمَرَه بأَكلِها[2].

ويُروَى عن عُمَرَ بنِ عامِرٍ عن قَتادَةَ بنَحوِه، وأَرسَلَه هَمّامٌ عن قَتادَةَ.

١٩٤٢٦- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ، حدثنا عباسٌ الدّورِيُّ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا سفيانُ، عن جابِرٍ، عن الشَّعبِيِّ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: جاءَ غُلامٌ مِن بَنِى هاشِمٍ بأَرنَبٍ إلَى رسولِ اللهِ ﷺ يَتُلُّها[3]، فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنِّى دَخَلتُ أُحُدًا فاصطَدتُ هذه الأرنَبَ، فلَم أجِدْ ما أذبَحُها به فذَكَّيتُها بمَروَةٍ. قال: «**كُلْها**»[4].

١٩٤٢٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ العامِرِيُّ، حدثنا أبو يَحيَى الحِمّانِيُّ، عن أبى حَنيفَةَ، حَدَّثَنِى موسَى بنُ طَلحَةَ، عن ابنِ الحَوتَكيَّةِ قال: سُئِلَ عُمَرُ رضي الله عنه عن الأرنَبِ فقالَ: لَولا أنِّى [٩/١٧٥و] أكرَهُ أن أزيدَ فى هذا الحديثِ أو أنقُصَ مِنه لَحَدَّثتُكُم به، ولَكِن سأُرسِلُ إلَى مَن شَهِدَ ذَلِكَ. فأَرسَلَ إلَى عَمّارِ بنِ ياسِرٍ فقالَ له: حَدِّثْ هَؤُلاءِ حَديثَ الأرنَبِ. فقالَ عَمّارٌ: أهدَى أعرابِيٌّ إلَى رسولِ اللهِ ﷺ أرنَبًا مَشوِيَّةً

---

(١) فى س، م: «صاد».

(٢) أخرجه الترمذى (١٤٧٢)، وابن جرير فى تهذيب الآثار (١١٨٧- مسند عمر بن الخطاب) من طريق سعيد بن أبى عروبة به.

(٣) فى س: «يشيلها».

(٤) أخرجه أحمد (١٤٤٨٦)، والبغوى فى الجعديات (٢٠٩٠) من طريق جابر به.

وأَمَرَنا بأَكلِها ولَم يأكُلْ، واعتَزَلَ رَجُلٌ فلَم يأكُلْ، فقالَ له: «**ما لَكَ؟**» فقالَ: إنِّى صائمٌ. فقالَ: «**صَومُ ماذا؟**». فقالَ: صَومُ ثَلاثَةِ أيّامٍ مِن كُلِّ شَهرٍ. قال: فقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «**أفَلا جَعَلتَهُنَّ البيضَ؟**». فقالَ الأعرابِىُّ: إنِّى رأَيتُ بها دَمًا. فقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «**لَيسَ بشَىءٍ**»[1].

١٩٤٢٨- قال: وحَدَّثَنا أبو يَحيَى، عن طَلحَةَ بنِ يَحيَى، عن موسَى مِثلَه، إلَّا أن النَّبِىَّ ﷺ قال: «**أفَلا جَعَلتَهُنَّ البيضَ، ثَلاثَ عَشْرَةَ، وأَربَعَ عَشْرَةَ، وخَمسَ عَشْرَةَ؟!**»[2].

١٩٤٢٩- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا المَسعودِىُّ، عن حَكيمِ بنِ جُبَيرٍ، عن موسَى بنِ طَلحَةَ، عن ابنِ الحَوتكيَّةِ قال: أُتِىَ عُمَرُ بنُ الخطابِ بأَرنَبٍ. فذَكَرَ مَعنَى هذه القِصَّةِ ولَم يَذكُرِ المَسأَلَةَ عن غَيرِ عَمّارٍ[3].

١٩٤٣٠- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا عثمانُ بنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا حُسَينُ بنُ علىٍّ، عن زائدَةَ بنِ قُدامَةَ، عن حَكيمِ بنِ جُبَيرٍ، عن موسَى بنِ

---

(١) أبو حنيفة فى مسنده ٢/ ٢٣١، ومن طريقه أبو يعلى (١٦١٢). وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٧٤، ٨٦٩٣)، وابن خزيمة (٢١٢٧) من طريق موسى بن طلحة به، وعندهما: أبو ذر. بدلًا من: عمار.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٦٤١)، وابن جرير فى تهذيب الآثار (١١٧٩- مسند عمر بن الخطاب) من طريق طلحة بن يحيى به.

(٣) الطيالسى (٤٤). وأخرجه أحمد (٢١٠) من طريق المسعودى به. والنسائى (٤٣٢٢) من طريق حكيم بن جبير به.

طَلحَةَ قال: قال عُمَرُ لأبى ذَرٍّ وعَمّارٍ وأَبى الدَّرداءِ ﷺ: أتَذكُرونَ يَومَ كُنّا مَعَ النَّبِىِّ ﷺ بمَكانِ كَذا وكَذا فأتاه أعرابِىٌّ بأَرنَبٍ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنِّى رأَيتُ بها دَمًا. فأَمَرَنا بأَكلِها ولَم يأكُلْ؟ قالوا: نَعَم. ثُمَّ قال له: «**ادنُهِ اطعَمْ**». قال: إنِّى صائمٌ[1]. لَم يَذكُرِ ابنَ الحَوتكيَّةِ فى إسنادِهِ.

١٩٤٣١- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا يَحيَى بنُ خَلَفٍ، حدثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، حدثنا محمدُ بنُ خالِدٍ قال: سَمِعتُ أبى خالِدَ بنَ الحوَيرِثِ، أن عبدَ اللهِ بنَ عمرٍو ﷺ كان بالصَّفاحِ مَكانٍ بمَكَّةَ، وأَنَّ رَجُلًا جاءَنا بأَرنَبٍ قَد صادَها فقالَ: يا عبدَ اللهِ بنَ عمرٍو ما تَقولُ؟ قال: قَد جِيءَ بها إلَى رسولِ اللهِ ﷺ وأَنا جالِسٌ فلَم يأكُلْها ولَم يَنهَ عن أكلِها، وزَعَمَ أنَّها تَحيضُ[2].

٣٢٢/٩ **/ بابُ ما جاءَ فى حِمارِ الوَحشِ، وما أكَلَتْه العَرَبُ فى غَيرِ الضَّرورَةِ**

١٩٤٣٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا جَريرٌ، عن عبدِ العَزيزِ بنِ رُفَيعٍ، [٩/١٧٥ظ] عن عبدِ اللهِ بنِ أبى قَتادَةَ قال: كان أبو قَتادَةَ فى قَومٍ مُحرِمينَ، فعَرَضَ لَهُم حِمارُ وحشٍ فلَم يُؤذِنوه حَتَّى أبصَرَه هو، فاختَلَسَ مِن رَجُلٍ مِنهُم سَوطًا فحَمَلَ عَلَيه فصَرَعَه، وأَتاهُم به فأَكَلوه، فلَقُوا رسولَ اللهِ ﷺ فسأَلوه فقالَ: «**هَل أشارَ إلَيه إنسانٌ مِنكُم بشَىءٍ؟**». فقالوا: لا.

(١) ذكره الدارقطنى فى العلل ٢/٢٢٦ من طريق زائدة به.

(٢) أبو داود (٣٧٩٢). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٨٨١).

فقالَ: «**كُلوا**»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، وأَخرَجَه البخاريُّ مِن أوجُهٍ عن عبدِ اللهِ بنِ أبى قَتادَةَ[2].

١٩٤٣٣- أخبرَنا عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ نُجَيدٍ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ العَبدِيُّ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ أنَّه قال: أخبرَنى محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الحارِثِ التَّيمِيُّ، عن عيسَى بنِ طَلحَةَ بنِ عُبَيدِ اللهِ، عن عُمَيرِ بنِ سلمةَ الضَّمْرِيِّ، أنَّه أخبَرَ عن البَهزِيِّ، أن رسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ يُريدُ مَكَّةَ وهو مُحرِمٌ، حَتَّى إذا كان بالرَّوحاءِ إذا حِمارٌ وحشِيٌّ عَقيرٌ، فذُكِرَ لِرسولِ الله ﷺ فقالَ[3]: «**دَعوه فإنَّه يوشِكُ أن يأتِيَ صاحِبُه**». فجاءَ البَهزِيُّ وهو صاحِبُه إلَى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، شأنُكم بهَذا الحِمارِ. فأَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ أبا بكرٍ فقَسَمَه بَينَ الرِّفاقِ[4].

١٩٤٣٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى ابنُ جُرَيجٍ، أن أبا الزُّبَيرِ المَكِّيَّ أخبَرَه، أنَّه سَمِعَ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ يقولُ: أكَلْنا زَمَنَ خَيبَرَ

---

(١) أخرجه ابن حبان (٣٩٦٦) من طريق جرير بن عبد الحميد به. وتقدم فى (١٠٠٠٨).

(٢) مسلم (١١٩٦/ ٦٤)، والبخارى (١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٤، ٢٥٧٠، ٢٨٥٤، ٥٤٠٧).

(٣) بعده فى س: «رسول الله شأنكم بهذا الحمار».

(٤) تقدم فى (١٠٠٠١، ١٢٠٨٢، ١٨٩٤٧).

الخَيلَ وحُمُرَ الوَحشِ، ونَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الحِمارِ الأهلِيِّ[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى الطّاهِرِ عن ابنِ وهبٍ[2].

١٩٤٣٥- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ الأعرابِيِّ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا سفيانُ، عن أيّوبَ، عن أبى قِلابَةَ، عن زَهدَمٍ الجَرمِيِّ، أن أبا موسَى قال: رأَيتُ النَّبِيَّ ﷺ يأكُلُ الدَّجاجَ[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن ابنِ أبى عُمَرَ عن ابنِ عُيَينَةَ، وأَخرَجَه البخارِيُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن أيّوبَ[4].

١٩٤٣٦- أخبرَنا علِيُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا تَمتامٌ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ داودَ المِنقَرِيُّ، حدثنا ابنُ أبى فُدَيكٍ، أخبرَنِى بُرَيْهُ بنُ عُمَرَ بنِ سَفينَةَ (ح) وأخبرَنا أبو طاهِرٍ [٩/١٧٦و] الحُسَينُ بنُ علِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ محمدِ بنِ سلمةَ الهَمَذانِيُّ بها، حدثنا عُمَرُ بنُ نوحٍ، حدثنا أبو محمدٍ [٥]بابويَه بنُ خالِدِ بنِ بابويَهْ[٥]، حدثنا النَّضرُ بنُ طاهِرٍ أبو الحَجّاجِ، حدثنا بُرَيْهُ بنُ عُمَرَ بنِ سَفينَةَ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: أكَلتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَحمَ حُبارَى[6].

---

(١) أخرجه أحمد (١٤٤٥٠)، والنسائى (٤٣٥٤)، وابن ماجه (٣١٩١) من طريق ابن جريج به.

(٢) مسلم (١٩٤١/...).

(٣) أخرجه أحمد (١٩٥١٩)، والترمذى (١٨٢٧)، والنسائى (٤٣٥٧) من طريق سفيان به. وابن حبان (٥٢٢٢) من طريق أيوب به. وقال الترمذى: حسن صحيح. وسيأتى فى (١٩٥٠٧).

(٤) مسلم (١٦٤٩/...)، والبخارى (٤٣٨٥).

(٥-٥) فى س،م: «ثنا توبة بن خالد بن بالويه».

(٦) أخرجه الطبرانى (٦٤٣٥) من طريق ابن أبى فديك به. وأبو داود (٣٧٩٧)، والترمذى (١٨٢٨) من=

وقَد مَضَتِ الآثارُ عن الصَّحابَةِ والتّابِعينَ فى جَزاءِ هذه الصُّيودِ التى ذَكَرناها، وفِى جَزاءِ الوَبرِ واليَربوعِ وغَيرِهِما[1].

بابُ ما جاءَ فى الضَّبِّ

١٩٤٣٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ علىِّ بنِ مُعاويَةَ العَطّارُ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مالِكٌ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عن الضَّبِّ فقالَ: «**لَستُ آكِلَه ولا مُحَرِّمَه**»[2]. أخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ اللَّيثِ وعُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ وأَيّوبَ وغَيرِهِم عن نافِعٍ[3].

١٩٤٣٨- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا سفيانُ، عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ/ الحافظُ، حدثنا بُكَيرُ بنُ محمدٍ الحَدّادُ بمَكَّةَ، حدثنا يَعقوبُ بنُ ٣٢٣/٩
إسحاقَ البَيْهَسِىُّ، حدثنا عَفّانُ، حدثنا عبدُ العَزيزِ بنُ مُسلِمٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن الضَّبِّ فقالَ:

=طريق بريه بن عمر بن سفينة به. وقال الترمذى: حديث غريب. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٨١٢).

والحبارى: طائر طويل العنق، رمادى اللون، على شكل الإوزة، فى منقاره طول. التاج ١٠/ ٥٠٩ (ح ب ر).

(١) ينظر ما تقدم فى (٩٩٥٠-٩٩٨٤).

(٢) المصنف فى المعرفة (٥٧٢٦)، والشافعى فى مسنده (٦١١- شفاء العى)، ومالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٨/ ١٥و- مخطوط)، ومن طريقه النسائى (٤٣٢٦).

(٣) مسلم (١٩٤٣/ ٤٠، ٤١).

«**لَستُ بآكِلِه ولا مُحَرِّمه**»[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن موسَى بنِ إسماعيلَ عن عبدِ العَزيزِ بنِ مُسلِمٍ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن عبدِ اللهِ[2].

١٩٤٣٩- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى بنَيسابورَ قالا: أخبرَنا أبو الحُسَينِ أحمدُ بنُ عثمانَ، حدثنا أبو قِلابَةَ عبدُ المَلِكِ بنُ محمدٍ، حدثنا وهبُ بنُ جَريرٍ، عن شُعبَةَ، عن تَوبَةَ العَنبَرِىِّ قال: قال لِى الشَّعبِىُّ: أرأَيتَ الحَسَنَ حينَ يُحَدِّثُ عن النَّبِىِّ ﷺ؟! إنِّى جالَستُ ابنَ عُمَرَ قَريبًا مِن سَنَتَينِ فما سَمِعتُه يُحَدِّثُ عن النَّبِىِّ ﷺ، غَيرَ أنَّه قال ذاتَ يَومٍ: كان ناسٌ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ يأكُلونَ عِندَه ضَبًّا، فيهِم سَعدُ بنُ مالِكٍ، فنادَتْهُمُ امرأَةٌ مِن أزواجِ النَّبِىِّ ﷺ: إنَّه ضَبٌّ. فأَمسَكَ القَومُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**كُلوا؛ فإنَّه لَيسَ بحَرامٍ ولا بأسَ به، ولَكِنَّه لَيسَ مِن طَعامِ قَومِى**». وفِى رِوايَةِ أبى زَكَريّا: «أو: **لا بأسَ به**»[3]. أخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ غُندَرٍ وغَيرِه عن شُعبَةَ[4].

١٩٤٤٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ

---

(١) المصنف فى المعرفة (٥٧٢٧)، والشافعى فى مسنده (٦١٢- شفاء العى). وأخرجه أحمد (٤٥٦٢، ٤٥٧٣)، وابن ماجه (٣٢٤٢) من طريق سفيان به.

(٢) البخارى (٥٥٣٦)، ومسلم (١٩٤٣/ ٣٩).

(٣) أخرجه أبو عوانة (٧٦٩٨) عن عبد الملك بن محمد به. والطحاوى فى شرح المشكل (٣٢٨٤) من طريق وهب بن جرير به. وأحمد (٥٥٦٥، ٦٢١٣)، وابن حبان (٥٢٦٤) من طريق شعبة به.

(٤) البخارى (٧٢٦٧)، ومسلم (١٩٤٤/ ٤٢).

يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مالِكٌ، عن ابنِ شِهابٍ، عن أبى أُمامَةَ ابنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ، عن ابنِ عباسٍ ﵄. قال الشّافِعِيُّ: أشُكُّ أقالَ مالِكٌ: عن ابنِ عباسٍ عن خالِدِ بنِ الوَليدِ. أو: عن ابنِ عباسٍ وخالِدِ بنِ الوَليدِ ﵄ أنَّهُما دَخَلا مَعَ النَّبِىِّ ﷺ بَيتَ مَيمونَةَ، فأُتِىَ بضَبٍّ مَحْنوذٍ[1]، فأَهوَى إلَيه رسولُ اللهِ ﷺ بيَدِه، فقالَ بَعضُ النِّسوَةِ اللّاتِى فى بَيتِ مَيمونَةَ: أخبِروا رسولَ اللهِ ﷺ بما يُرِيدُ أن يأكُلَ. فقالوا: هو ضَبٌّ يا رسولَ اللهِ. فرَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَه، فقُلتُ: أحَرامٌ هوَ؟ فقالَ: «**لا، ولَكِنَّه لَم يَكُنْ بأَرضِ قَومِى، فأَجِدُنِى أعافُه**». قال خالِدٌ: فاجْتَرَرْتُه فأَكَلتُه ورسولُ اللهِ ﷺ يَنظُرُ[2].

١٩٤٤١- أخبرَناه أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضِى، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسلَمَةَ هو القَعنَبِىُّ، عن مالِكٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن أبى أُمامَةَ ابنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ ﵄، عن خالِدِ بنِ الوَليدِ، أنَّه دَخَلَ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ بَيتَ مَيمونَةَ. وذَكَرَ الحديثَ بمِثلِه[3]. رَواه البخارِىُّ فى «الصحيح» عن القَعنَبِىِّ[4].

وكَذَلِكَ قالَه إسماعيلُ بنُ أبى أوَيْسٍ عن مالِكٍ كما رَواه القَعنَبِىُّ.

---

(١) محنوذ: أى مشوى. معالم السنن ٤/٢٤٦.

(٢) المصنف فى المعرفة (٥٧٢٨)، والشافعى فى مسنده (٦١٣- شفاء العى).

(٣) مالك ٢/٩٦٨. وأخرجه أبو داود (٣٧٩٤) عن القعنبى به.

(٤) البخارى (٥٥٣٧).

١٩٤٤٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا أبو موسَى هارونُ بنُ موسَى بنِ كَثيرِ بنِ مِهرانَ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن أبى أُمامَةَ ابنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: دَخَلتُ أنا وخالِدُ بنُ الوَليدِ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ بَيتَ مَيمونَةَ بنتِ الحارِثِ. وذَكَرَ الحديثَ بمِثلِه[١]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى[٢].

وبِمَعناه قالَه يَحيَى بنُ بُكَيرٍ عن مالِكٍ[٣]، وكأَنَّ مالكًا كان يَشُكُّ فيه، والصَّحيحُ رِوايَةُ القَعنَبِيِّ ومَن تابَعَه، وقَد رَواه يونُسُ بنُ يَزيدَ ومَعمَرٌ فى رِوايَةِ هِشامِ بنِ يوسُفَ عنه، وصالِحُ بنُ كَيسانَ عن الزُّهرِيِّ نَحوَ رِوايَةِ القَعنَبِيِّ عن مالِكٍ[٤].

١٩٤٤٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنِى بشرُ بنُ أحمدَ الإسفَراييِنيُّ، حدثنا داودُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَقيلٍ هو الخُسْرَوْجِرْدِيُّ، حدثنا عبدُ المَلِكِ بنُ شُعَيبِ بنِ اللَّيثِ، حَدَّثَنِى أبى، عن جَدِّى، حَدَّثَنِى خالِدُ بنُ يَزيدَ، عن سعيدِ بنِ أبى هِلالٍ، عن محمدِ بنِ المُنكَدِرِ، أنَّ أبا أُمامَةَ أخبَرَه عن ابنِ عباسٍ [٩/١٧٧و] رضي الله عنهما قال: أُتِىَ رسولُ اللهِ ﷺ وهو فى بَيتِ مَيمونَةَ

---

(١) أخرجه أبو عوانة (٧٧٠٢)، وابن حبان (٥٢٦٣) من طريق مالك به.

(٢) مسلم (١٩٤٥/ ٤٣).

(٣) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٨/ ١٤ظ، ١٥و- مخطوط).

(٤) أخرجه أحمد (١٦٨١٥)، والبخارى (٥٣٩١) من طريق يونس به. ومسلم (١٩٤٦/ ٤٥) من طريق صالح بن كيسان به.

وعِندَه خالِدُ بنُ الوَليدِ، بلَحمِ ضَبٍّ، فقالَت مَيمونَةُ: أخبِروا رسولَ اللهِ ﷺ ما هوَ. فلَمّا أُخبِرَ تَرَكَه، فقالَ خالِدٌ: يا رسولَ اللهِ، حَرامٌ هوَ؟ قال: «**لا، ولَكِنّى أعافُه**». فأَخَذَ خالِدٌ يَتَمَشمَشُ عِظامَه[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن عبدِ المَلِكِ بنِ شُعَيبٍ[2].

١٩٤٤٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو صادِقِ ابنُ أبى الفَوارِسِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا أسباطُ بنُ محمدٍ، عن الشَّيبانِىِّ، عن يَزيدَ بنِ الأصَمِّ قال: دُعينا لِعُرْسٍ بالمَدينَةِ فقُرِّبَ إلَينا طَعامٌ فأَكَلنا، ثُمَّ قُرِّبَ إلَينا ثَلاثَةَ عَشَرَ/ ضَبًّا فمِن آكِلٍ ٩/ ٣٢٤ وتارِكٍ، فلَمّا أصبَحتُ أتَيتُ ابنَ عباسٍ فقُلتُ: تَزَوَّجَ فُلانٌ فقُرِّبَ إلَينا طَعامٌ فأَكَلنا، ثُمَّ قُرِّبَ إلَينا ثَلاثَةَ عَشَرَ ضَبًّا فمِن آكِلٍ وتارِكٍ. فقالَ بَعضُ مَن عِندَ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا آكُلُه ولا أُحَرِّمُه، ولا آمُرُ به ولا أنهَى عنه**». فقالَ ابنُ عباسٍ: بئسَ ما تَقولونَ، ما بُعِثَ رسولُ اللهِ ﷺ إلَّا مُحَلِّلًا[3] ومُحَرِّمًا؛ قُرِّبَ لِرسولِ اللهِ ﷺ لَحمُ ضَبٍّ فمَدَّ يَدَه ليأكُلَ، فقالَت له مَيمونَةُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّه لَحمُ ضَبٍّ. فكَفَّ يَدَه وقالَ: «**هذا لَحمٌ لَم آكُلْه قَطُّ، فكُلوا**». قال: فأَكَلَ الفَضلُ بنُ عباسٍ وخالِدُ بنُ الوَليدِ وامرأَةٌ كانَت مَعَهُم، وقالَت

---

(١) يتمشمش عظامه: أى يمصها. ينظر تاج العروس ١٧/ ٣٨٩ (م ش ش).
والحديث أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٧٥٤) من طريق الليث به.

(٢) مسلم (١٩٤٥).

(٣) فى حاشية الأصل: «محلا».

مَيمونَةُ: لا آكُلُ مِن طَعامٍ لَم يأكُلْ مِنه رسولُ اللهِ ﷺ[1]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ عن علىِّ بنِ مُسهِرٍ عن الشَّيبانِىِّ[2].

١٩٤٤٥- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ مَحمُويَه العَسكَرِىُّ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ القَلانِسِىُّ، حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى عبدُ الرَّحمَنِ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحُسَينِ، حدثنا آدَمُ، حدثنا شُعبَةُ، حدثنا جَعفَرُ بنُ إياسٍ قال: سَمِعتُ سعيدَ بنَ جُبَيرٍ يُحَدِّثُ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: أَهدَتْ أُمُّ حُفَيدٍ خالَةُ ابنِ عباسٍ إلَى رسولِ اللهِ ﷺ أَقِطًا[3] وسَمنًا وأَضُبًّا، فأَكَلَ رسولُ اللهِ ﷺ مِنَ الأَقِطِ والسَّمنِ وتَرَكَ الأضُبَّ تَقَذُّرًا. قال ابنُ عباسٍ: فأُكِلَ على مائدَةِ رسولِ اللهِ ﷺ، ولَو كان حَرامًا ما أُكِلَ على مائدَتِهِ[4]. رَواه البخارِىُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ غُندَرٍ عن شُعبَةَ[5].

١٩٤٤٦- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا [٩/١٧٧ظ] يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ

(١) أخرجه أحمد (٣٠٠٧)، والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ٢٠٢ من طريق أسباط به.

(٢) مسلم (١٩٤٨/ ٤٧).

(٣) الأقط: جبن اللبن المستخرج زُبْدُه. مشارق الأنوار ١/ ٤٨.

(٤) أخرجه أحمد (٢٢٩٩)، وأبو داود (٣٧٩٣)، والنسائى (٤٣٢٩)، وابن حبان (٥٢٢١) من طريق شعبة به.

(٥) البخارى (٢٥٧٥)، ومسلم (١٩٤٧/ ٤٦).

أبى بكرٍ، حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدثنا حَبيبٌ المُعَلِّمُ، عن عَطاءٍ، عن أبى هريرةَ، أن النَّبِىَّ ﷺ أُتِىَ بصَحفَةٍ فيها ضِبابٌ، فقالَ: «**كُلوا فإنِّى عائفٌ**»[1].

١٩٤٤٧- وأَمّا الحديثُ الَّذِى أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو بكرِ ابنُ عبدِ اللهِ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا عبدُ الرَّزّاقِ، عن ابنِ جُرَيجٍ، أخبرَنِى أبو الزُّبَيرِ، سَمِعتُ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ يقولُ: أُتِىَ النَّبِىُّ ﷺ بضَبٍّ فأَبَى أن يأكُلَه، وقالَ: «**إنِّى لا أدرِى لَعَلَّه مِنَ القُرونِ الأُولَى التى مُسِخَت**»[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ[3]. فهَذا مِثلُ حَديثِ ابنِ عُمَرَ وابنِ عباسٍ فى أنَّه امتَنَعَ مِن أكلِه، وزادَ عَلَيهِما فى حِكايَةٍ[4] عِلَّةٍ أُخرَى لِلامتِناعِ سِوَى التَّقَذُّرِ، وزادَ عَلَيه ما يَدُلُّ على الإباحَةِ.

١٩٤٤٨- وقَد أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ وأبو عمرِو ابنُ أبى جَعفَرٍ قالا: حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدثنا سَلَمَةُ بنُ شَبيبٍ، حدثنا الحَسَنُ بنُ أعيَنَ، حدثنا مَعقِلٌ، عن أبى الزُّبَيرِ قال: سأَلتُ جابِرًا عن الضَّبِّ فقالَ: لا تَطعَموه. وقَذِرَه، وقالَ: قال عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه: إنَّ النَّبِىَّ ﷺ لَم يُحَرِّمْه، إنَّ اللهَ تَعالَى يَنفَعُ به غَيرَ واحِدٍ؛

(١) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ٢٠٢، وفى شرح المشكل (٣٢٨٨) من طريق محمد بن أبى بكر المقدمى به. وقال الذهبى ٨/ ٣٩١٦: سنده جيد.

(٢) عبد الرزاق (٨٦٨٠)، ومن طريقه أحمد (١٤٤٦٠).

(٣) مسلم (١٩٤٩).

(٤) بعده فى س، م: «علة الامتناع».

فإنَّما طَعامُ عامَّةِ الرِّعاءِ مِنه، ولَو كان عِندِى طَعِمتُه[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن سلمةَ بنِ شَبيبٍ[2].

وكَذَلِكَ رَواه سُلَيمانُ اليَشْكُرِىُّ عن جابِرٍ عن عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه[3].

وعَلَى هذا حَديثُ أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ:

١٩٤٤٩- أخبرَناه أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرَّزَّازُ، حدثنا علىُّ بنُ إبراهيمَ الواسِطِىُّ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا داودُ بنُ أبى هِندٍ، عن أبى نَضْرَةَ، عن أبى سعيدٍ قال: جاءَ رَجُلٌ إلَى النَّبِىِّ ﷺ فقالَ: إنّا بأَرضٍ مَضَبَّةٍ[4]، فما تأمُرُنا؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**بَلَغَنِى أن أُمَّةً مِن بَنِى إسرائيلَ مُسِخَت دَوابَّ**[5]، **ولا أدرِى أىُّ الدَّوابِّ هِىَ**». فلَم يأمُرْه ولَم يَنْهَه[6].

١٩٤٥٠- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الشَّيْبانِىُّ، حَدَّثَنِى أبى، أخبرَنا محمدُ بنُ مُثَنَّى، حدثنا ابنُ أبى عَدِىٍّ، عن داودَ، عن أبى نَضْرَةَ، عن أبى سعيدٍ بمَعنَى هذا الحديثِ، قال أبو سعيدٍ: فلَمّا كان بَعدَ ذَلِكَ

---

(١) أخرجه أحمد (١٤٦٨٤)، والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ٢٠٠ من طريق أبى الزبير به.

(٢) مسلم (١٩٥٠).

(٣) أخرجه أحمد (١٩٤)، وابن ماجه عقب (٣٢٣٩) من طريق سليمان به.

(٤) مضبّة: بفتح الميم والضاد وتشديد الباء، وبضم الميم وكسر الضاد، أى: ذات ضباب كثيرة. ينظر مشارق الأنوار ٢/ ٥٥.

(٥) فى الأصل، س، م: «دوابًا». والمثبت من حاشية الأصل.

(٦) أخرجه أحمد (١١١٤٤) عن يزيد بن هارون به. وابن ماجه (٣٢٤٠) من طريق داود بن أبى هند به.

قامَ عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه فقالَ: إنَّ اللهَ لَيَنفَعُ به غيرَ واحِدٍ، وإنَّه لَطَعامُ عامَّةِ هذه الرِّعاءِ، ولَو كان عِندِى لَطَعِمتُه؛ إنَّما عافَه رسولُ اللهِ ﷺ[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح»/ عن محمدِ بنِ المُثَنَّى[2]. ٩/ ٣٢٥

١٩٤٥١- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ [٩/ ١٧٨و] بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، حدثنا أبو عَقيلٍ بَشيرُ بنُ عُقبَةَ، حدثنا أبو نَضْرَةَ، عن أبى سعيدٍ، أن أعرابيًّا سأَلَ النَّبِىَّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنِّى فى حائطٍ مَضَبَّةٍ، وإنَّه عامَّةُ طَعامِ أهلِى. فسَكَتَ عنه، فقُلنا: عاوِدْه. فعاوَدَه فسَكَتَ عنه، ثُمَّ قُلنا: عاوِدْه. فعاوَدَه الثّالِثَةَ فقالَ: «**يا أعرابِىُّ، إنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ غَضِبَ على سِبْطَينِ مِن بَنِى إسرائيلَ فمَسَخَهُم دَوابَّ**[3] **يَدِبّونَ فى الأرضِ، فلا أدرِى لَعَلَّها بَعضُها، ولَستُ بناهيكَ عَنها ولا آمِرِكَ بها**»[4]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن وجهٍ آخَرَ عن أبى عَقيلٍ، وقالَ: «**فلَستُ آكُلُها ولا أنهَى عَنها**»[5].

١٩٤٥٢- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّاغانِيُّ، حدثنا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ،

---

(١) أخرجه أحمد (١١٠١٣) من طريق ابن أبى عدى به.

(٢) مسلم (١٩٥١/ ٥٠).

(٣) فى الأصل، س، م: «دوابًّا». والمثبت من حاشية الأصل.

(٤) الطيالسى (٢٢٦٧). وأخرجه أحمد (١١٥٩٩)، والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١٩٨ من طريق أبى عقيل به.

(٥) مسلم (١٩٥١/ ٥١).

حدثنا الأعمَشُ، عن زَيدِ بنِ وهبٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ ابنِ حَسَنَةَ قال: كُنّا فى سَفَرٍ فأَصابَنا جوعٌ فنَزَلْنا مَنزِلًا كَثيرَ الضِّبابِ، فبَينَما القُدورُ تَغلِى بها إذ قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«إنَّه مُسِخَتْ أُمَّةٌ مِن بَنِى إسرائيلَ، وأَخافُ أن تكونَ هذه»**. فأَكْفَيْنا القُدورَ[1]. كَذا رَواه الأعمَشُ عن زَيدٍ.

ورَواه الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ عن زَيدٍ كما:

١٩٤٥٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ القاضِى وأبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ السُّبعِىُّ[2] قالوا: حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ موسَى، حدثنا شُعبَةُ (ح) وأخبرَنا أبو سعيدٍ الخَليلُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ القاضِى البُستِىُّ، حدثنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ المُظَفَّرِ البَكرِىُّ، أخبرَنا ابنُ أبى خَيثَمَةَ، حدثنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا شُعبَةُ، عن الحَكَمِ، عن زَيدِ بنِ وهبٍ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ، عن ثابِتِ ابنِ وديعَةَ، أن النَّبِىَّ ﷺ أُتِىَ بضَبٍّ فقالَ: **«أُمَّةٌ مِمَّن مُسِخَ واللهُ أعلمُ»**. وفِى رِوايَةِ عُبَيدِ اللهِ: أُتِىَ النَّبِىُّ ﷺ بضَبٍّ فقالَ: **«إنَّ أُمَّةً مُسِخَت فاللهُ أعلمُ»**. كَذا قال الحَكَمُ[3].

ورَواه حُصَينٌ عن زَيدِ بنِ وهبٍ عن ثابِتِ ابنِ وديعَةَ، وقيلَ: ثابِتِ بنِ يَزيدَ الأنصارِىِّ[4]. ويَزيدُ أبوه ووَديعَةُ أُمه، وهو فى مَعنَى أحاديثِ مَن قَبلَه،

---

(١) أخرجه أحمد (١٧٧٥٩)، وابن حبان (٥٢٦٦) من طريق الأعمش به.

(٢) ضبطها فى الأصل بفتح الباء، وفى الأنساب ٣/ ٢١٥ بسكونها. وتقدم فى (٤٦٥٩).

(٣) أخرجه أحمد (١٧٩٣٢)، والنسائى (٤٣٣٣) من طريق شعبة به.

(٤) أخرجه أحمد (١٧٩٣١)، وأبو داود (٣٧٩٥)، والنسائى (٤٣٣١)، وابن ماجه (٣٢٣٨) من=

ولَيسَ فيه تَحريمٌ، واللهُ أعلمُ.

قال البخاريُّ: حَديثُ ثابِتِ ابنِ وديعَةَ أصَحُّ، وفِى نَفسِ الحديثِ نَظَرٌ[1].

١٩٤٥٤- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، عن حَمادٍ، عن إبراهيمَ، عن الأسوَدِ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: أُهدِيَ لِرسولِ اللهِ ﷺ ضَبٌّ فلَم يأكُلْه، فقُلتُ [٩/١٧٨ظ]: يا رسولَ اللهِ، ألا نُطعِمُه المَساكينَ؟ فقالَ: «**لا تُطعِموهُم مِمّا لا تأكُلونَ**»[2]. تَفَرَّدَ به حَمّادُ بنُ أبى سُلَيمانَ مَوصولًا.

وقيلَ: عنه عن إبراهيمَ، عن عائشةَ مُرسَلًا:

١٩٤٥٥- أخبرَناه ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو، حدثنا أحمدُ بنُ الوَليدِ الفَحّامُ، حدثنا أبو أحمدَ الزُّبَيرِيُّ، حدثنا سفيانُ، عن حَمّادٍ، عن إبراهيمَ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: أُهدِيَ لَنا ضَبٌّ فقَدَّمتُه إلَى النَّبِيِّ ﷺ فلَم يأكُلْ مِنه، فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ،/ ألَا نُطعِمُه السُّؤّالَ؟ فقالَ: «**إنّا لا نُطعِمُهُم** ٣٢٦/٩
مِمّا لا نأكُلُ»[3].

وهو- إن ثَبَتَ- فى مَعنَى ما تَقَدَّمَ مِنِ امتِناعِه مِن أكلِه، ثُمَّ فيه أنَّه استَحَبَّ ألَّا يُطعِمَ المَساكينَ مِمّا لا يأكُلُ، وبِاللهِ التَّوفيقُ.

=طريق حصين به.

(١) علل الترمذى الكبير ص٢٩٧.

(٢) الطيالسى (١٤٨٧). وأخرجه أحمد (٢٤٧٣٦) من طريق حماد بن سلمة به.

(٣) أخرجه أحمد بن منيع - كما فى الإتحاف (٦٤٣١) من طريق حماد به بنحوه.

١٩٤٥٦- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ دُرُسْتُويَه، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو اليَمانِ، حدثنا إسماعيلُ بنُ عَيّاشٍ، عن ضَمضَمِ بنِ زُرعَةَ، عن شُرَيحِ بنِ عُبَيدٍ، عن أبى راشِدٍ الحُبرانِيِّ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ شِبلٍ، أن النَّبِىَّ ﷺ نَهَى عن أكلِ الضَّبِّ[١]. وهَذا يَنفَرِدُ به إسماعيلُ بنُ عَيّاشٍ ولَيسَ بحُجَّةٍ[٢]، وما مَضَى فى إباحَتِه أصَحُّ مِنه، واللهُ أعلَمُ.

١٩٤٥٧- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى قالا: أخبرَنا حاجِبُ بنُ أحمدَ الطّوسِىُّ، حدثنا عبدُ الرَّحيمِ بنُ مُنيبٍ، حدثنا الفَضلُ بنُ موسَى، حدثنا الحُسَينُ بنُ واقِدٍ، عن أيّوبَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: قال النَّبِىُّ ﷺ: «**وددتُ أنَّ عِندَنا خُبزَةً بَيضاءَ مِن بُرَّةٍ سَمراءَ مُلَبَّقَةٍ**[٣] **بسَمنٍ ولَبَنٍ**». فقامَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ فاتَّخَذَه فجاءَ به، فسأَلَه: «**فى أىِّ شَىءٍ كانَ هذا؟**». قال: فى عُكَّةٍ[٤] ضَبٍّ. فقالَ: «**ارفَعْه**»[٥]. أخرَجَه أبو داودَ فى «السنن» وقالَ: هذا حَديثٌ مُنكَرٌ[٦].

١٩٤٥٨- أخبرَنا الشيخُ أبو الفَتحِ العُمَرِىُّ، أخبرَنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ

---

(١) يعقوب بن سفيان ١/ ٢٩١. وأخرجه أبو داود (٣٧٩٦) من طريق أبى اليمان به.

(٢) تقدم عقب (٤٢٢).

(٣) فى س، م: «مليقة». وملبّقة: أى مخلوطة خلطًا شديدًا. غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٣١٣.

(٤) العكة: وعاء أصغر من القربة. مشارق الأنوار ٢/ ٨٢.

(٥) أخرجه ابن ماجه (٣٣٤١)من طريق الفضل بن موسى به.

(٦) أبو داود (٣٨١٨).

أبى شُرَيحٍ، حدثنا أبو القاسِمِ البَغَوِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ الجَعدِ، حدثنا زُهَيرٌ، عن أبى إسحاقَ قال: كُنتُ عِندَ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ فجاءَ ابنٌ له أُراه القاسِمَ، قال: أصَبتَ اليَومَ مِن حاجَتِكَ شَيئًا؟ فقالَ بَعضُ القَومِ: ما حاجَتُهُ؟ قال: ما رأَيتُ غُلامًا آكَلَ لِضَبٍّ مِنه. فقالَ بَعضُ القَومِ: أوَلَيسَ بحَرامٍ؟ فسأَلَ: وما حَرَّمَه؟ قال: ألَم يَكُنْ رسولُ اللهِ ﷺ يَكرَهُه؟ قال: أوَلَيسَ الرَّجُلُ يَكرَهُ الشَّىءَ ولَيسَ بحَرامٍ؟ قال: قال عبدُ اللهِ: إنَّ مُحَرِّمَ الحَلالِ كَمُستَحِلِّ الحَرامِ[1].

بابُ ما رُوِىَ فى القُنفُذِ وحَشَراتِ الأرضِ

١٩٤٥٩- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أبو ثَورٍ إبراهيمُ بنُ خالِدٍ الكَلبِىُّ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ العَزيزِ بنُ محمدٍ، عن عيسَى بنِ نُمَيلَةَ[2]، عن أبيه قال: كُنتُ عِندَ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما فسُئلَ عن أكلِ القُنفُذِ؟ فتَلا ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام: ١٤٥] الآيَة. قال شَيخٌ عِندَه: [٩/١٧٩و] سَمِعتُ أبا هريرةَ يقولُ: ذُكِرَ عِندَ رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: «**خَبيثَةٌ مِنَ الخَبائثِ**». فقالَ ابنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: إن كان قال رسولُ اللهِ ﷺ هذا فهو كما قالَ[3]. هذا حَديثٌ لَم يُروَ إلَّا بهَذا الإسنادِ،

---

(١) البغوى فى الجعديات (٢٥٤٥).

(٢) فى س، م: «تميلة»، وفى حاشية الأصل: «قلت: نميلة هذا بالنون، والله أعلم». وينظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٢، ٣٠/ ٢٥.

(٣) أبو داود (٣٧٩٩). وأخرجه أحمد (٨٩٥٤) عن سعيد بن منصور به.

وهو إسنادٌ فيه ضَعفٌ.

١٩٤٦٠- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو، حدثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدثنا هَوذَةُ بنُ خَليفَةَ، حدثنا عَوفٌ، حدثنا جَعفَرُ بنُ أبى وَحشيَّةَ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ قال: جاءَت أُمُّ حُفَيدٍ بضَبٍّ وقُنفُذٍ إلَى رسولِ اللهِ ﷺ فوَضَعَته بَينَ يَدَيه، فنَحّاه ولَم يأكُلْه[١]. هذا مُرسَلٌ. وقَد رُوّيناه مِن حَديثِ شُعبَةَ عن جَعفَرٍ أبى بشرٍ مَوصولًا دونَ ذِكرِ القُنفُذِ[٢].

وكَذَلِكَ رَواه أبو عَوانَةَ عن أبى بشرٍ مَوصولًا دونَ ذِكرِ القُنفُذِ[٣].

ثُمَّ هذا إن صَحَّ لَم يَدُلَّ على التَّحريمِ، وكأَنَّه عافَه كما عافَ الضَّبَّ.

١٩٤٦١- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا موسَى بنُ إسماعيلَ، حدثنا غالِبُ بنُ حَجْرَةَ، حَدَّثَنِى مِلْقَامُ بنُ تَلِبٍّ، عن أبيه قال: صَحِبتُ رسولَ اللهِ ﷺ فلَم أسمَعْ لِحَشَرَةِ الأَرضِ تَحريمًا[٤]. وهَذا إن صَحَّ لَم يَدُلَّ على الإباحَةِ، وما لَم يَسْمَعْه وسَمِعَه غَيرُه فالحُكمُ لِلسّامِعِ دونَه.

---

(١) فى س، م: «يأكل». والحديث أخرجه الخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٥٢٩، ٥٣٠ من طريق هوذة به.

(٢) تقدم فى (١٩٤٤٥).

(٣) أخرجه أحمد (٣٠٤٠)، والبخارى (٥٣٨٩، ٧٣٥٨) من طريق أبى عوانة به.

(٤) أبو داود (٣٧٩٨). وأخرجه الطبرانى (١٢٩٩) من طريق موسى بن إسماعيل به. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٨١٣).

وقَد رُوِّينا عن النَّبِيِّ ﷺ ما دَلَّ على تَحريمِ العَقرَبِ والحَيَّةِ[1]، فكَذَلِكَ ما فى مَعناهُما مِمّا تَستَخبِثُه العَرَبُ ولا تأكُلُه فى غَيرِ الضَّرورَةِ، واللهُ أعلَمُ.

بابُ أكلِ لُحومِ الخَيلِ

١٩٤٦٢- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ القاضِى، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ ومُسَدَّدٌ قالا: / حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن محمدِ بنِ علىٍّ، عن ٣٢٧/٩
جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنه قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ يَومَ خَيبَرَ عن لُحومِ الحُمُرِ الأهليَّةِ، وأَذِنَ فى لُحومِ الخَيلِ. قال: ولَم يَذكُرْ سُلَيمانُ فى حَديثِه: الأهليَّةَ. وقالَ مُسَدَّدٌ فى حَديثِه: قال: نَهانا رسولُ اللهِ ﷺ[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن سُلَيمانَ بنِ حَربٍ ومُسَدَّدٍ، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى وغَيرِه عن حَمّادِ بنِ زَيدٍ[3].

١٩٤٦٣- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا موسَى بنُ إسماعيلَ، حدثنا حَمّادٌ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: ذَبَحْنا يَومَ خَيبَرَ الخَيلَ والبِغالَ والحَميرَ، فنَهانا رسولُ اللهِ ﷺ عن البِغالِ والحَميرِ، ولَم يَنْهَنا عن الخَيلِ[4].

---

(١) ينظر (١٩٣٨٨- ١٩٣٩٤).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٧٨٨) عن سليمان بن حرب به. وأحمد (١٤٨٩٠)، والنسائى (٤٣٣٨)، وابن حبان (٥٢٧٣) من طريق حماد بن زيد به. وسيأتى فى (١٩٤٧٩).

(٣) البخارى (٤٢١٩، ٥٥٢٠، ٥٥٢٤)، ومسلم (١٩٤١/ ٣٦).

(٤) أبو داود (٣٧٨٩). وأخرجه أحمد (١٤٨٤٠)، وابن حبان (٥٢٧٢) من طريق حماد بن سلمة به.

١٩٤٦٤- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ وأبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ قالا: أخبرَنا [٩/١٧٩ظ] إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا وكيعٌ، عن سُفيانَ، عن عبدِ الكَريمِ، عن عَطاءٍ، عن جابِرٍ قال: كُنّا نأكُلُ لُحومَ الخَيلِ(١).

١٩٤٦٥- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا أبو محمدِ ابنُ صاعِدٍ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا محمدُ بنُ بُكَيرٍ الحَضرَمِىُّ، حدثنا شَريكٌ، عن عبدِ الكَريمِ، عن عَطاءٍ، عن جابِرٍ قال: سافَرنا - يَعنِى مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ - فكُنّا نأكُلُ لُحومَ الخَيلِ ونَشرَبُ ألبانَها(٢).

١٩٤٦٦- وأخبرَنا أبو بكرٍ، أخبرَنا علىٌّ، حدثنا أبو محمدِ ابنُ صاعِدٍ، حدثنا يَحيَى بنُ حَكيمٍ أبو سعيدٍ، حدثنا كَثيرُ بنُ هِشامٍ، حدثنا فُراتُ بنُ سَلمانَ، عن عبدِ الكَريمِ الجَزَرِىِّ، عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ، عن جابِرٍ أنَّهُم كانوا يأكُلونَ على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ لُحومَ الخَيلِ(٣).

١٩٤٦٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ العامِرِىُّ، حدثنا أبو أُسامَةَ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن فاطِمَةَ بنتِ المُنذِرِ، عن أسماءَ بنتِ أبى بكرٍ رضي الله عنهما قالَت:

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣١٩٧) من طريق وكيع به. والنسائى (٤٣٤٤) من طريق سفيان به.

(٢) الدارقطنى ٤/ ٢٨٨. وأخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ٢١١ من طريق شريك به.

(٣) الدارقطنى ٤/ ٢٨٨.

أكَلنا لَحمَ فرَسٍ على عَهدِ النَّبِيِّ ﷺ[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى كُرَيبٍ عن أبى أُسامَةَ[2]، وأَخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ مِن أوجُهٍ عن هِشامٍ[3].

١٩٤٦٨- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى قالا: حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ الفَرّاءُ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، أخبرَنا هِشامٌ. فذَكَرَه بمِثلِ حَديثِ أبى أُسامَةَ، وزادَ فيه: ونَحنُ بالمَدينَةِ[4]. وذَكَرَه أيضًا عَبْدَةُ بنُ سُلَيمانَ عن هِشامِ بنِ عُروَةَ[5].

١٩٤٦٩- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ قال: قال الشّافِعِيُّ: أخبرَنا سفيانُ، عن هِشامٍ، عن فاطِمَةَ، عن أسماءَ رضي الله عنها قالَت: نَحَرْنا فرَسًا على عَهدِ النَّبِيِّ ﷺ فأَكَلناه[6].

١٩٤٧٠- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إسحاقَ الفَقيهُ، أخبرَنا بشرُ بنُ موسَى، حدثنا الحُمَيدِيُّ، حدثنا سفيانُ،

---

(١) أخرجه أبو عوانة (٧٦٤٠) عن الحسن بن على به.

(٢) مسلم (١٩٤٢) عقب (٣٨).

(٣) البخارى (٥٥١٠)، ومسلم (١٩٤٢/ ٣٨، وعقبه).

(٤) أخرجه أبو عوانة (٧٦٤٢) عن محمد بن عبد الوهاب به. والدارمى (٢٠٣٥) عن جعفر بن عون به.

(٥) تقدم فى (١٩١٦٠، ١٩١٦٣).

(٦) المصنف فى المعرفة (٥٧٣٢)، والشافعى ٢/ ٢٥١. وأخرجه الطبرانى ٢٤/ ١١٢، ١١٣ (٢٩٨، ٣٠٣) من طريق سفيان به.

حدثنا هِشامُ بنُ عُروةَ، عن فاطِمَةَ بنتِ المُنذِرِ، عن جَدَّتِها أسماءَ رضي الله عنها قالَت: نَحَرنا فرَسًا على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ فأَكَلناه[1]. رَواه البخاريُّ فى «الصحيح» عن الحُمَيدِيِّ[2]، وقَد أخرَجاه مِن أوجُهٍ أُخَرَ عن هِشامِ بنِ عُروَةَ[3].

١٩٤٧١- أخبرَناه أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ قال: قال الشّافِعِيُّ: أخبرَنا سفيانُ، عن عبدِ الكَريمِ أبى أُمَيَّةَ قال: أكَلْتُ فرَسًا فى عَهدِ ابنِ الزُّبَيرِ فوَجَدتُه حُلوًا[4].

١٩٤٧٢- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا وكيعٌ، [٩/ ١٨٠و] عن شُعبَةَ، عن يونُسَ، عن الحَسَنِ قال: لا بأسَ بلَحمِ الفَرَسِ[5].

١٩٤٧٣- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا ابنُ فُضَيلٍ، عن إسماعيلَ بنِ مُسلِمٍ، عن الحَسَنِ قال: غَزَونا مَعَ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ سَمُرَةَ إلَى سِجِستانَ. فذَكَرَ الحديثَ قال: وكُنّا نأكُلُ لُحومَ الخَيلِ فى غَزاتِنا هَذِهِ[6].

ورُوِّينا عن إبراهيمَ عن الأسوَدِ أنَّه أكَلَ لَحمَ فرَسٍ[7].

(١) المصنف فى الصغرى (٣٩٢٠)، والحميدى (٣٢٢).

(٢) البخارى (٥٥١٩).

(٣) البخارى (٥٥١٠، ٥٥١٢)، ومسلم (١٩٤٢/ ٣٨، وعقبه).

(٤) المصنف فى المعرفة (٥٧٣٣)، والشافعى ٢/ ٢٥١.

(٥) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٦٨٥) من طريق وكيع به.

(٦) ينظر مصنف ابن أبى شيبة (٢٤٦٧٦).

(٧) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٦٧٩) من طريق إبراهيم به.

/ بابُ بَيانِ ضَعفِ الحديثِ الَّذِى رُوِىَ فِى النَّهيِ عن لُحومِ الخَيلِ ٣٢٨/٩

١٩٤٧٤- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ دُرُسْتُويَه، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا محمدُ بنُ المُصَفَّى، حدثنا بَقيَّةُ، حَدَّثَنِى ثَورُ بنُ يَزيدَ، عن صالِحِ بنِ يَحيَى بنِ المِقدامِ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن خالِدِ بنِ الوَليدِ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن لُحومِ الخَيلِ والبِغالِ والحَميرِ وكُلِّ ذِى نابٍ مِنَ السِّباعِ[١].

١٩٤٧٥- وأخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ قالا: أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا ابنُ مُبَشِّرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ سِنانٍ القَطّانُ، حدثنا محمدُ بنُ عُمَرَ الواقِدِىُّ، حدثنا ثَورُ بنُ يَزيدَ. فذَكَرَه بإسنادِه نَحوَه، إلَّا أنَّه قال: نَهَى يَومَ خَيبَرَ[٢].

ورَواه محمدُ بنُ حِمْيَرٍ عن ثَورٍ عن صالِحٍ أنَّه سَمِعَ جَدَّه المِقدامَ[٣].

ورَواه عُمَرُ بنُ هارونَ البَلخِىُّ عن ثَورٍ عن يَحيَى بنِ المِقدامِ عن أبيه عن خالِدٍ[٤].

فهَذا إسنادٌ مُضطَرِبٌ، ومَعَ اضطِرابِه مُخالِفٌ لِحَديثِ الثِّقاتِ.

---

(١) يعقوب بن سفيان ١/ ٣١٢. وأخرجه ابن ماجه (٣١٩٨) عن محمد بن المصفى به. وأحمد (١٦٨١٧)، وأبو داود (٣٧٩٠)، والنسائى (٤٣٤٢، ٤٣٤٣) من طريق بقية به.

(٢) الدارقطنى ٤/ ٢٨٧، والواقدى فى المغازى ٢/ ٦٦١.

(٣) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٨٧ من طريق محمد بن حمير به.

(٤) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٨٨ من طريق عمر به.

أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الفارِسِيُّ، أخبرَنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ ابنُ عبدِ اللهِ، حدثنا محمدُ بنُ سُلَيمانَ بنِ فارِسٍ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ قال: صالِحُ بنُ يَحيَى بنِ المِقدامِ بنِ مَعديكَرِبَ الكِندِيُّ الشّامِيُّ عن أبيه، رَوَى عنه ثَورٌ وسُلَيمانُ بنُ سُلَيمٍ، فيه نَظَرٌ[1].

وأخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ قالا: أخبرَنا عليُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا أبو سَهلِ ابنُ زيادٍ قال: سَمِعتُ موسَى بنَ هارونَ يقولُ: لا يُعرَفُ صالِحُ بنُ يَحيَى ولا أبوه إلَّا بجَدِّه، وهَذا ضَعيفٌ، وزَعَمَ الواقِدِيُّ أن خالِدَ بنَ الوَليدِ أسلَمَ بَعدَ فتحِ خَيبَر[2].

٣٢٩/٩ **/بابُ ما جاءَ فى أكلِ لُحومِ الحُمُرِ الأهليَّةِ**

١٩٤٧٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا عليُّ بنُ عيسَى، حدثنا أبو يَحيَى الخَفّافُ ومُحَمَّدُ بنُ عمرٍو وإبراهيمُ بنُ عليٍّ وموسَى بنُ محمدٍ قالوا: حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عبدِ اللهِ والحَسَنِ ابنَى محمدِ بنِ عليٍّ، عن أبيهِما، عن عليِّ بنِ أبى طالِبٍ، [٩/ ١٨٠ظ] أن رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن مُتعَةِ النِّساءِ يَومَ خَيبَرَ، وعن لُحومِ الحُمُرِ الأهليَّةِ[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى، ورَواه البخاريُّ عن عبدِ اللهِ بنِ يوسُفَ وغَيرِه عن مالِكٍ[4].

---

(١) التاريخ الكبير ٤/ ٢٩٢، ٢٩٣.

(٢) الدارقطنى ٤/ ٢٨٧.

(٣) تقدم تخريجه فى (١٤٢٥٩).

(٤) مسلم (١٤٠٧/ ٢٩)، والبخارى (٤٢١٦، ٥٥٢٣).

١٩٤٧٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا علىُّ بنُ محمدِ بنِ عُقبَةَ الشَّيبانِىُّ بالكوفَةِ، حدثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ أبى العَنبَسِ القاضِى، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدٍ، عن عُبَيدِ اللهِ، عن نافِعٍ وسالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن أكلِ لُحومِ الحُمُرِ الأَهليَّةِ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ نَصرٍ عن محمدِ بنِ عُبَيدٍ، ورَواه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن عُبَيدِ اللهِ[2].

١٩٤٧٨- أخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، أخبرَنِى الحَسَنُ هو ابنُ سُفيانَ، حدثنا ابنُ نُمَيرٍ، حدثنا أبى، حدثنا عُبَيدُ اللهِ (ح) قال: وأَخبرَنِى الحَسَنُ، حَدَّثَنِى مُصَرِّفُ بنُ عمرٍو اليامِىُّ، حدثنا عبدَةُ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ، عن نافِعٍ وسالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن لُحومِ الحُمُرِ الأهليَّةِ. زادَ عبدَةُ: يَومَ خَيبَرَ. وقالَ ابنُ نُمَيرٍ: حَدَّثَنِى نافِعٌ وسالِمٌ[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن صَدَقَةَ بنِ الفَضلِ عن عبدَةَ بنِ سُلَيمانَ، ورَواه مسلمٌ عن محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ نُمَيرٍ[4].

١٩٤٧٩- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، أخبرَنا إسماعيلُ القاضِى، حدثنا عارِمُ بنُ الفَضلِ، حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٩٢٤). وأخرجه أحمد (٥٧٨٦، ٦٣١٠)، والنسائى (٤٣٤٨) من طريق محمد بن عبيد به.

(٢) البخارى (٤٢١٨)، ومسلم ٣/ ١٥٣٨ (٥٦١/ ٢٤).

(٣) أخرجه أحمد (٦٢٩١) من طريق ابن نمير دون ذكر سالم، وفيه: «يوم خيبر».

(٤) البخارى (٥٥٢١)، ومسلم ٣/ ١٥٣٨ (٥٦١/ ٢٤).

(ح) وأخبَرنا[1] أبو عبدِ اللهِ الحافظُ حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن محمدِ بنِ علىٍّ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ، أن رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى يَومَ خَيبَرَ عن لُحومِ الحُمُرِ الأهليَّةِ، وأَذِنَ فى لُحومِ الخَيلِ[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ عن حَمّادٍ، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى وغَيرِهِ[3].

١٩٤٨٠- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا أبو مُسلِمٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ وعَمرُو بنُ مَرزوقٍ - واللَّفظُ لِسُلَيمانَ - قالا: حدثنا شُعبَةُ، عن عَدِىِّ بنِ ثابِتٍ، عن البَراءِ قال: كُنّا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فأَصَبنا حُمُرًا فطَبَخناها، فأَمَرَ مُناديًا فنادَى - أو قال: فأَمَرَ فنودِىَ - أن اكفَئوا القُدورَ. **قال:** وحَدَّثَنا أبو مُسلِمٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن عَدِىِّ بنِ ثابِتٍ، عن ابنِ أبى أوفَى بمِثلِهِ[4]. أخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ فى «الصحيح» مِن أوجُهٍ أُخَرَ عن شُعبَةَ[5].

١٩٤٨١- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أحمدُ بنُ سَلمانَ الفَقيهُ، حدثنا الحَسَنُ بنُ سَلّامٍ وجَعفَرٌ الصّائِغُ قالا: حدثنا عَفّانُ، حدثنا

---

(١) فى س، م: «قال».

(٢) تقدم تخريجه فى (١٩٤٦٢).

(٣) البخارى (٥٥٢٠)، ومسلم (١٩٤١/ ٣٦).

(٤) أخرجه أحمد (١٩١١٦)، وأبو عوانة (٧٦٦٤- ٧٦٦٦) من طريق شعبة به.

(٥) البخارى (٤٢٢١)، ومسلم (١٩٣٨/ ٢٨).

شُعبَةُ، عن عَدِيِّ بنِ ثابِتٍ وأَبِى إسحاقَ، [٩/ ١٨١و] عن البَراءِ وعَبدِ اللهِ بنِ أبى أوفَى رضي الله عنهما، أنَّهُم أصابوا يَومَ خَيبَرَ حُمُرًا فطَبَخوها، فنادَى مُنادِى رسولِ اللهِ ﷺ أن اكفَئوها[١]. أخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ غُندَرٍ عن شُعبَةَ عن أبى إسحاقَ عن البَراءِ بنِ عازِبٍ[٢].

١٩٤٨٢- / أخبرَنا أبو عمرٍو البِسطامِىُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، ٩/ ٣٣٠ حدثنا عِمرانُ بنُ موسَى، حدثنا عثمانُ بنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا جَريرٌ، عن عاصِمٍ الأحوَلِ، عن عامِرٍ، عن البَراءِ قال: أمَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ أن نُلقِىَ[٣] لَحمَ حُمُرِ الأهلِيَّةِ نَيِّئَةً ونَضيجَةً، ثُمَّ لَم يأمُرْنا بأَكلِه بَعدَه[٤]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن زُهَيرِ بنِ حَربٍ عن جَريرٍ، وأَخرَجَه البخارىُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن عاصِمٍ[٥].

١٩٤٨٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أحمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ، حَدَّثَنِى أبى، حدثنا صَفوانُ بنُ عيسَى (ح) قال: وأخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا حَمّادُ بنُ مَسعَدَةَ وصَفوانُ بنُ عيسَى، عن يَزيدَ بنِ أبى عُبَيدٍ،

---

(١) أخرجه أحمد (١٩١٤٧) من طريق عفان دون ذكر أبى إسحاق. وأحمد (١٨٥٧٣)، وأبو يعلى (١٧٢٨) من طريق شعبة دون ذكر عدى.

(٢) مسلم (١٩٣٨/ ٢٩).

(٣) فى س، م: «نكفى».

(٤) أخرجه أحمد (١٨٦٢٣)، والنسائى (٤٣٤٩)، وابن ماجه (٣١٩٤) من طريق عاصم به.

(٥) مسلم (١٩٣٨/ ٣١)، والبخارى (٤٢٢٦).

عن سلمةَ بنِ الأكوَعِ قال: لَمَّا قَدِمنا خَيبَرَ رأَى رسولُ اللهِ ﷺ نيرانًا توقَدُ فقالَ: «**علامَ توقَدُ هذه النِّيرانُ؟**». قالوا: على لُحومِ الحُمُرِ الأهليَّةِ. قال: «**كَسِّروا القُدورَ وأَهْريقوا ما فيها**». قال: فقالَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ: يا رسولَ اللهِ، أنُهَريقُ ما فيها ونَغسِلُها؟ قال: «**أو ذاكَ**»[1]. لَفظُ حَديثِ ابنِ حَنبَلٍ. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، وأَخرَجَه البخارىُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن يَزيدَ[2].

١٩٤٨٤- وأَمّا الحديثُ الَّذِى أخبرَناه أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا علىُّ بنُ حَمشاذَ العَدلُ، حدثنا بشرُ بنُ موسَى الأسَدِىُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ الحُمَيدِىُّ، حدثنا سفيانُ، عن عمرِو بنِ دينارٍ قال: قُلتُ لِجابِرِ بنِ زَيدٍ: إنَّهُم يَزعُمونَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن لُحومِ الحُمُرِ الأهليَّةِ زَمَنَ خَيبَرَ. قال: قَد كان يقولُ ذَلِكَ الحَكَمُ بنُ عمرٍو عن رسولِ اللهِ ﷺ، ولَكِن أبَى ذَلِكَ البحرُ- يَعنِى ابنَ عباسٍ- وقَرأَ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا﴾ الآيَةَ [الأنعام: ١٤٥]. وقَد كان أهلُ الجاهِليَّةِ يَترُكونَ أشياءَ تَقَذُّرًا، فأَنزَلَ اللهُ تَعالَى كِتابَه وبَيَّنَ حَلالَه وحَرامَه؛ فما أحَلَّ فهو حَلالٌ، وما حَرَّمَ فهو حَرامٌ، وما سَكَتَ عنه فهو عَفْوٌ. ثُمَّ تَلا هذه الآيَةَ ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾[3]. فقَد أخرَجَ

(١) أحمد (١٦٥١٣). وأخرجه ابن ماجه (٣١٩٥) من طريق يزيد بن أبى عبيد به.

(٢) مسلم ٣/ ١٥٤٠ (١٨٠٢)، والبخارى (٢٤٧٧، ٤١٩٦، ٥٤٩٧، ٦١٤٨).

(٣) الحاكم ٢/ ٣٧١ وصححه، والحميدى (٨٥٩). وأخرجه أحمد (١٧٨٦١) من طريق سفيان به. وأبو داود (٣٨٠٨) من طريق عمرو به.

البخارىُّ أوَّلَه فى «الصحيح» عن علىِّ بنِ المَدينِىِّ عن سُفيانَ[1].

ولَو عَلِمَ ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما أن النَّبِىَّ ﷺ حَرَّمَه تَحريمًا لَم يَصِرْ إلَى غَيرِه، إلَّا أنَّه لَم يَعلَمْه.

١٩٤٨٥- وقَد أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ [٩/ ١٨١ظ] ابنُ الحُسَينِ القَطّانُ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ، حدثنا عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِياثٍ، حَدَّثَنِى أبى، عن عاصِمٍ، عن عامِرٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: لا أدرِى أنَهَى عنه رسولُ اللهِ ﷺ مِن أجلِ أنَّه كان حَمولَةَ النّاسِ فكَرِهَ أن تَذهَبَ حَمولَتُهُم، أو حَرَّمَه فى يَومِ خَيبَرَ لَحمَ الحُمُرِ الأهليَّةِ[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ أبى الحُسَينِ عن عُمَرَ بنِ حَفصٍ، ورَواه مسلمٌ عن أحمدَ بنِ يوسُفَ الأزدِىِّ[3].

وفِى مِثلِ هذا الحديثُ الَّذِى:

١٩٤٨٦- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو عمرِو ابنُ أبى جَعفَرٍ، حدثنا عِمرانُ بنُ موسَى، حدثنا أبو كامِلٍ قالا: حدثنا عبدُ الواحِدِ بنُ زيادٍ،

---

(١) البخارى (٥٥٢٩).

(٢) المصنف فى الصغرى (٣٩٢٦)، والمعرفة (٥٧٣٧). وأخرجه أبو عوانة (٧٦٧٣) عن أحمد بن يوسف به.

(٣) البخارى (٤٢٢٧)، ومسلم (١٩٣٩/ ٣٢).

حدثنا سُلَيمانُ الشَّيبانِيُّ قال: سَمِعتُ عبدَ اللهِ بنَ أبى أوفَى يقولُ: أصابَتنا مَجاعَةٌ لَيالِيَ خَيبَرَ. قال: فلَمّا كان يَومُ خَيبَرَ وقَعْنا فى الحُمُرِ الأهليَّةِ فانتَحَرناها، فلَمّا غَلَتِ بها القُدورُ نادَى مُنادِى رسولِ اللهِ ﷺ: اكفَئوا القُدورَ ولا تأكُلوا مِن لُحومِ الحُمُرِ شَيئًا. قال: فقالَ ناسٌ: إنَّما نَهَى عَنها رسولُ اللهِ ﷺ لأنَّها لَم تُخمَّسْ. وقالَ الآخَرونَ: نَهَى عَنها البَتَّةَ. لَفظُ حَديثِ أبى كامِلٍ. وفِى رِوايَةِ ابنِ أبى بُكَيرٍ: وقالَ ناسٌ: حَرَّمَها البَتَّةَ[1]. رَواه البخارِىُّ فى «الصحيح» عن موسَى بنِ إسماعيلَ عن عبدِ الواحِدِ، ورَواه مسلمٌ عن أبى كامِلٍ[2].

٣٣١/٩ **١٩٤٨٧**- / أخبرَنا أبو عمرٍو الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِيُّ، حدثنا مَحمودُ بنُ محمدٍ الواسِطِيُّ، حدثنا وهبٌ، عن خالِدٍ، عن الشَّيبانِيِّ، عن ابنِ أبى أوفَى قال: أصابَتنا مَجاعَةٌ يومَ خَيبَرَ. فذَكَرَ الحديثَ، قال الشَّيبانِيُّ: فلَقِيتُ سعيدَ بنَ جُبَيرٍ فذَكَرتُ ذَلِكَ له، فقالَ: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنها البَتَّةَ؛ لأنَّها كانَت تأكُلُ العَذِرَةَ[3]. أخرَجَه البخارِىُّ مِن حَديثِ عَبّادِ بنِ العَوّامِ عن الشَّيبانِيِّ[4].

وقَد عَلِمَ جَماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ رضي الله عنهم أنَّ النَّهىَ عن ذَلِكَ وقَعَ على التَّحريمِ:

---

(١) أخرجه أحمد (١٩١٢٠)، والنسائى (٤٣٥٠)، وابن ماجه (٣١٩٢) من طريق أبى إسحاق الشيبانى به.

(٢) البخارى (٣١٥٥)، ومسلم (١٩٣٧/ ٢٧).

(٣) أخرجه الحميدى (٧١٦)، وأحمد (١٩٤٠٠) من طريق الشيبانى به.

(٤) البخارى (٤٢٢٠).

١٩٤٨٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عُبَيدُ بنُ شَريكٍ، حدثنا يَحيَى هو ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن عُقَيلٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن أبى إدريسَ، عن أبى ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ صاحِبِ رسولِ اللهِ ﷺ قال: حَرَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ لَحمَ الحُمُرِ ولَحمَ كُلِّ ذِى نابٍ مِنَ السِّباعِ[1].

١٩٤٨٩- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ، أخبرَنا أحمدُ، حدثنا ابنُ مِلحانَ، حدثنا يَحيَى. فذَكَرَه بإسنادِه نَحوَه، إلَّا أنَّه قال: عن أبى إدريسَ الخَولانِيِّ. وقالَ: لُحومَ. فى المَوضِعَينِ[2]. أخرَجَه البخارىُّ فى «الصحيح» [٩/ ١٨٢و] مِن حَديثِ صالِحِ بنِ كَيسانَ عن ابنِ شِهابٍ، ثُمَّ قال: تابَعَه الزُّبَيدِيُّ وعُقَيلٌ عن ابنِ شِهابٍ[3].

١٩٤٩٠- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا يَحيَى بنُ حَبيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، حدثنا عبدُ الوَهّابِ الثَّقَفِيُّ، عن أيّوبَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أنَسٍ، أن النَّبِيَّ ﷺ جاءَه جاءٍ فقالَ: أُكِلَتِ الحُمُرُ. ثُمَّ جاءَه جاءٍ فقالَ: أُكِلَتِ الحُمُرُ. ثُمَّ جاءَه جاءٍ فقالَ: أُفنيَتِ الحُمُرُ. فنادَى مُنادٍ فى النّاسِ: إنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ ورسولَه يَنهَيانِكُم عن لُحومِ الحُمُرِ الأهليَّةِ؛ فإنَّها نَجَسٌ.

---

(١) أخرجه أحمد (١٧٧٣٥)، وأبو عوانة (٧٦٠١) من طريق الليث به.

(٢) أخرجه المصنف فى الصغرى (٣٩٢٧) من طريق ابن ملحان به.

(٣) البخارى (٥٥٢٧).

قال: فأُكفِئَتِ القُدورُ وإنَّها لَتَفورُ باللَّحمِ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ سَلَامٍ وغَيرِه عن عبدِ الوَهّابِ[2].

١٩٤٩١- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ نُعَيمٍ وأَحمَدُ بنُ سَهلٍ قالا: حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ، حدثنا سفيانُ، عن أيّوبَ، عن محمدٍ، عن أنَسٍ قال: لَمّا فتَحَ رسولُ اللهِ ﷺ خَيبَرَ أصَبنا حُمُرًا خارِجًا مِنَ القَريَةِ فطَبَخناها، فنادَى مُنادِى رسولِ اللهِ ﷺ: ألَا إنَّ اللهَ ورسولَه يَنهَيانِكُم عَنها؛ فإنَّها رِجسٌ مِن عَمَلِ الشَّيطانِ. فأُكفِئَتِ القُدورُ بما فيها وإنَّها لَتَفورُ بما فيها[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن ابنِ أبى عُمَرَ[4]، وأَخرجَه مِن حَديثِ هِشامِ بنِ حَسّانَ عن محمدٍ على لَفظِ حَديثِ عبدِ الوَهّابِ، إلَّا أنَّه قال: فأَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ أبا طَلحَةَ فنادَى[5].

والتَّعليلُ المَنقولُ فيه يَدُلُّ على التَّحريمِ، واللهُ أعلَمُ.

١٩٤٩٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الحَميدِ الحارِثِىُّ، حدثنا حُسَينٌ الجُعفِىُّ، عن زائدَةَ، عن محمدِ بنِ عمرٍو اللَّيثِىِّ، عن أبى سلمةَ، عن أبى هريرةَ، أن رسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ يَومَ خَيبَرَ كُلَّ ذِى نابٍ مِنَ

(١) أخرجه أحمد (١٢٦٧٩)، وابن ماجه (٣١٩٦)، وابن حبان (٥٢٧٤) من طريق أيوب به.

(٢) البخارى (٤١٩٩، ٥٥٢٨).

(٣) أخرجه أحمد (١٢٠٨٦)، والنسائى (٦٩) من طريق سفيان به.

(٤) مسلم (١٩٤٠/ ٣٤).

(٥) مسلم (١٩٤٠/ ٣٥).

السِّباعِ والمُجَثَّمَةَ[1] والحِمارَ الإنسِيَّ[2].

١٩٤٩٣- أخبرَنا أبو القاسِمِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ علىٍّ الإيَادِىُّ المالِكِىُّ ببَغدادَ، حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سَلمانَ بنِ الحَسَنِ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ السُّلَمِىُّ، حدثنا أبو صالِحٍ، حَدَّثَنِى مُعاويَةُ بنُ صالِحٍ، حَدَّثَنِى ابنُ جابِرٍ أنَّه سَمِع المِقدامَ صاحِبَ النَّبِىِّ ﷺ يقولُ: حَرَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ أشياءَ يَومَ خَيبَرَ مِنها الحِمارُ الأهلِىُّ، وقالَ: «**يوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئٌ على أريكَتِه يُحَدِّثُ بحَديثِى فيَقولُ: بَينَنا وبَينَكُم/ كِتابُ اللهِ؛ فما وجَدنا فيه مِن حَلالٍ أحلَلناه، ومِن حَرامٍ** ٩/ ٣٣٢ **حَرَّمناه. ألَا وإنَّ ما حَرَّمَ رسولُ اللهِ** [٩/ ١٨٢ظ] ﷺ **ما حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ**»[3]. ابنُ جابِرٍ هذا هو الحَسَنُ بنُ جابِرٍ.

رَواه عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهدِىٍّ عن مُعاويَةَ بنِ صالِحٍ[4].

وشاهِدُه ما:

١٩٤٩٤- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِىُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عباسُ بنُ عبدِ اللهِ التَّرقُفِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ المُبارَكِ، حَدَّثَنِى يَحيَى بنُ حَمزَةَ، حَدَّثَنِى محمدُ بنُ الوَليدِ الزُّبَيدِىُّ، عن مَروانَ بنِ رُؤبَةَ أنَّه حَدَّثَه عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ

---

(١) سيأتى تفسيرها عقب (١٩٥١٣).

(٢) أخرجه الترمذى (١٧٩٥) من طريق حسين الجعفى به. وأحمد (٨٧٨٩) من طريق زائدة به.

(٣) تقدم تخريجه فى (١٣٥٧١).

(٤) تقدم تخريجه عقب (١٣٥٧١).

أبى عَوفٍ الجُرَشِيِّ، عن المِقدامِ بنِ مَعدِيكَرِبَ الكِندِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**أوتيتُ الكِتابَ وما يَعدِلُه- يَعنِى ومِثلَه- يوشِكُ شَبعانُ على أريكَتِه يقولُ: بَينَنا وبَينَكُم هذا الكِتابُ؛ فما كان فيه مِن حَلالٍ أحلَلناه، وما كان مِن حَرامٍ حَرَّمناه. ألَا وإنَّه لَيسَ كَذَلِكَ، ألَا لا يَحِلُّ ذو نابٍ مِنَ السِّباعِ ولا الحِمارُ الأهلِيُّ، ولا اللُّقَطَةُ مِن مالِ مُعاهَدٍ إلَّا أن يَستَغنِيَ عَنها، وأيُّما رَجُلٍ أضافَ[1] قَومًا فلَم يَقْروه فإنَّ له أن يُعقِبَهُم بمِثلِ قِراه[2]**».

١٩٤٩٥- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا أبو طَلَحَةَ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الكَريمِ، حدثنا بُندارٌ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ، حدثنا إسرائيلُ، عن مَجزأَةَ بنِ زاهِرٍ، عن أبيه قال، وكانَ بايَعَ النَّبِيَّ ﷺ تَحتَ الشَّجَرَةِ: إنَّه اشتَكَى فنُعِتَ له أن يَستَنقِعَ فى ألبانِ الأُتُنِ[3] ومَرَقِها، فكَرِهَ ذَلِكَ[4].

١٩٤٩٦- وأمّا الحديثُ الَّذِى أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أبى زيادٍ، حدثنا

---

(١) ضبب عليها فى الأصل، وفى سنن أبى داود: «ضاف»، وفى المغرب ٢/ ١٥: ضاف القوم: نزل عليهم ضيفًا... وأضافوه: أنزلوه.

(٢) يعقبهم بمثل قراه: أى: يأخذ منهم عوضًا عما حرموه من القرى. النهاية ٣/ ٢٦٩.

والحديث أخرجه أبو داود (٣٨٠٤)، وابن حبان (١٢) من طريق الزبيدى به، وليس عند ابن حبان موضع الشاهد. وأحمد (١٧١٧٤) من طريق عبد الرحمن بن أبى عوف به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٢٩).

(٣) الأُتُن: جمع أتان، وهى أنثى الحمار. التاج ٣٤/ ١٥٤ (أ ت ن).

(٤) الدارقطنى ٤/ ٢٨٨.

عُبَيدُ اللهِ، عن إسرائيلَ، عن مَنصورٍ، عن عُبَيدٍ أبى[1] الحَسَنِ، عن عبدِ الرَّحمَنِ هو ابنُ مَعقِلٍ، عن غالِبِ بنِ أبجَرَ قال: أصابَتنا سَنَةٌ، فلَم يكنْ فى مالِى شَىءٌ أُطعِمُ أهلِى إلَّا شَىءٌ مِن حُمُرٍ، وقَد كان النَّبِىُّ ﷺ حَرَّمَ لُحومَ الحُمُرِ الأهليَّةِ، فأَتَيتُ النَّبِىَّ ﷺ فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ، أصابَتنا سَنَةٌ ولَم يكنْ فى مالِى ما أُطعِمُ أهلِى إلَّا سِمَانُ حُمُرٍ، وإنَّكَ حَرَّمتَ لُحومَ الحُمُرِ الأهليَّةِ. فقالَ: «**أطعِمْ أهلَكَ مِن سَمينِ حُمُرِكَ؛ فإنَّما حَرَّمتُها مِن أجلِ جَوالِىِّ القَريَةِ**»[2].

فهَذا حَديثٌ مُختَلَفٌ فى إسنادِه؛ رَواه شُعبَةُ فى إحدَى الرِّوايَتَينِ عنه عن عُبَيدٍ عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ مَعقِلٍ عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ بشرٍ عن ناسٍ مِن مُزَينَةَ، أن أبجَرَ أوِ ابنَ أبجَرَ سأَلَ [٩/١٨٣و] النَّبِىَّ ﷺ[3]. وفِى رِوايَةٍ أُخرَى: عنه عن عُبَيدِ اللهِ عن عبدِ اللهِ بنِ مَعقِلٍ عن عبدِ اللهِ بنِ بشرٍ[3].

ورُوِىَ عن مِسعَرٍ عن عُبَيدٍ عن ابنِ مَعقِلٍ عن رَجُلَينِ مِن مُزَينَةَ أحَدُهُما عن الآخَرِ؛ عن عبدِ اللهِ بنِ عامِرِ بنِ لُؤَىٍّ وغالِبِ بنِ أبجَرَ، قال مِسعَرٌ: وأُرَى غالِبَ بنَ أبجَرَ الَّذِى سأَلَ النَّبِىَّ ﷺ[4].

---

(١) فى حاشية الأصل: «ابن» وكلاهما صحيح، فهو عبيد بن الحسن أبو الحسن. ينظر: التاريخ الكبير ٥/٤٤٦، وتهذيب الكمال ١٩/١٩٥، ١٩٦، والتقريب ١/٥٤٢، ٢/٤١٢.

(٢) أبو داود (٣٨٠٩). وفيه: «جوال» بدلًا من: «جوالى».

قال أبو داود: يعنى الجلالة.

(٣) أخرجه الطيالسى (١٤٠١) - ومن طريقه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١٣٤)، والطبرانى ١٨/٢٦٦ (٦٦٧) من طريق شعبة عن عبيد بن الحسن عن عبد الله بن معقل به.

(٤) أخرجه أبو داود (٣٨١٠)، وعنده: «عمرو بن عويم». مكان «عامر بن لؤى»، والطبرانى ١٨/٢٦٦ (٦٦٦)، وعنده: «عامر بن لويم» من طريق مسعر به.

ورُوِىَ عن أبى العُمَيسِ عن عُبَيدِ بنِ الحَسَنِ عن عبدِ اللهِ بنِ مَعقِلٍ عن غالِبِ بنِ أبجَرَ[1].

ومِثْلُ هذا لا يُعارَضُ به الأحاديثُ الصَّحيحَةُ التى قَد مَضَت مُصَرِّحَةً بتَحريمِ لُحومِ الحُمُرِ الأهليَّةِ، وباللهِ التَّوفيقُ.

بابُ ما جاءَ فى أكلِ الجَلَّالَةِ وأَلبانِها

وهِىَ الإبِلُ التى يَكونُ أكثَرُ عَلَفِها العَذِرَةَ. وأَرواحُ[2] العَذِرَةِ توجَدُ فى عَرَقِها[3] وجَزَرِها[4].

قال الشَّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ: وفِى مَعنَى الإبِلِ البَقَرُ والغَنَمُ وغَيرُهُما مِمّا يُؤكَلُ[5].

١٩٤٩٧- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عثمانُ بنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا عبدةُ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن أكلِ الجَلَّالَةِ وأَلبانِها[6].

---

(١) أخرجه الطبرانى ١٨/ ٢٦٥ (٦٦٤) من طريق أبى العميس به.

(٢) الأرواح: الريح المكروهة. كشف المشكل من حديث الصحيحين ٤/ ٣٤٩.

(٣) عَرَقها: العرق معروف، ويطلق أيضًا بمعنى النتاج من لبن وغيره. اللسان ١٠/ ٢٤١ (ع ر ق).

(٤) فى س: «جررها»، وهى كذلك فى كلام الشافعى فى المواضع كلها، وفى م: «حررها». وقال ابن سيده: الجرة ما يخرجه البعير من كرشه فيأكله مرة ثانية. المخصص ٢/ ١٧٦. وجزرها: هو لحمها بعد أن تجزر، أى تذبح. ينظر تاج العروس ١٠/ ٤٢٤ (ج ز ر).

(٥) الأم ٢/ ٢٤٢ بمعناه.

(٦) أبو داود (٣٧٨٥). وأخرجه الترمذى (١٨٢٤)، وابن ماجه (٣١٨٩) عن محمد بن إسحاق به. وقال الترمذى: حسن غريب. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢١٥).

خالَفَه شَريكٌ عن لَيثِ بنِ أبى سُلَيمٍ:

١٩٤٩٨- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، حدثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ الصَّيدَلانِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ نَصرٍ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا شَريكٌ، عن لَيثٍ، / عن مُجاهِدٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ يَومَ فتحِ مَكَّةَ عن ٣٣٣/٩ لُحومِ الجَلَّالَةِ، وعن النُّهبَةِ[١].

ورُوِىَ مِن وجهٍ آخَرَ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما:

١٩٤٩٩- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو الوَليدِ الفَقيهُ، حدثنا محمدُ بنُ نُعَيمٍ قالا: حدثنا أحمدُ بنُ أبى سُرَيجٍ[٢] الرّازِيُّ، أخبرَنِى عبدُ اللهِ بنُ الجَهمِ، حدثنا عمرُو بنُ أبى قَيسٍ، عن أيّوبَ السَّختيانِيِّ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الجَلَّالَةِ فى الإبِلِ أن يُركَبَ عَلَيها أو يُشرَبَ مِن ألبانِها[٣].

١٩٥٠٠- ورَواه عبدُ الوارِثِ عن أيّوبَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: نَهَى عن رُكوبِ الجَلَّالَةِ. **أخبرَناه** أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ،

---

(١) أخرجه البزار (٤٩١٤) من طريق أبى نعيم به، وعنده: «خيبر» بدلًا من: «فتح مكة». والطبرانى (١١٠٨٠) من طريق شريك به

(٢) فى م: «شريح». وينظر تهذيب الكمال ١/ ٣٥٥.

(٣) المصنف فى الصغرى (٣٩٣٠)، والحاكم ٢/ ٣٤، ٣٥، وأبو داود (٢٥٥٨، ٣٧٨٧). وقال الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٢٣١، ٣٢١٧): حسن صحيح.

حدثنا أبو داودَ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عبدُ الوارِثِ. فذَكَرَه[1].

١٩٥٠١- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى، أخبرَنا أبو سَهلِ ابنُ زيادٍ القَطّانُ، حدثنا يَحيَى بنُ جَعفَرِ بنِ الزِّبرِقانِ، حدثنا أبو عامِرٍ العَقَدِيُّ، حدثنا هِشامُ بنُ أبى عبدِ اللهِ، عن قَتادَةَ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن النَّبِىَّ ﷺ نَهَى عن المُجَثَّمَةِ، وعن لَبَنِ الجَلَّالَةِ، وأَن يُشرَبَ مِن فِى السِّقاءِ[2].

تابَعَه سعيدُ بنُ أبى عَروبَةَ[3] وحَمّادُ بنُ سلمةَ وعُمَرُ بنُ عامِرٍ[4] عن قَتادَةَ، إلَّا أن حَمّادَ بنَ سلمةَ قال: وعن رُكوبِ الجَلَّالَةِ. لَم يَذكُرِ اللَّبَنَ:

١٩٥٠٢- أخبرَناه أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا عَفّانُ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، حدثنا قَتادَةُ. فذَكَرَه بمَعناه وقالَ: عن رُكوبِ الجَلَّالَةِ[5].

وقَد قيلَ: عن عِكرِمَةَ عن أبى هريرةَ:

١٩٥٠٣- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا إسماعيلُ القاضِى، حدثنا حَجّاجٌ، حدثنا حَمّادٌ، عن أيّوبَ، عن

---

(١) تقدم تخريجه فى (١٠٤٢٥).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٧٨٦) من طريق أبى عامر به. وأحمد (١٩٨٩، ٢٦٧١، ٢٩٤٩)، والترمذى (١٨٢٥)، والنسائى (٤٤٦٠) من طريق هشام به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢١٦).

(٣) سيأتى فى (١٩٥١٢).

(٤) أخرجه أبو جعفر ابن البخترى فى جزئه (١٠٤) من طريق عمر بن عامر به.

(٥) تقدم تخريجه فى (١٠٤٢٦).

عِكرِمَةَ، عن أبى هريرةَ، أن رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى أن يُشرَبَ مِن فى السِّقاءِ، والمُجَثَّمَةِ والجَلَّالَةِ[1].

١٩٥٠٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ سعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ عُفَيرٍ المِصرِيُّ، حَدَّثَنِى أبى، حَدَّثَنِى ابنُ لَهيعَةَ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن طاوُسٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن أكلِ لُحومِ الجَلَّالَةِ وأَلبانِها[2]. وكانَ عَطاءُ بنُ أبى رَباحٍ يَنهَى عن الجَلَّالَةِ مِنَ الإبِلِ والغَنَمِ أن تُؤكَلَ[3].

١٩٥٠٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا بكرُ بنُ محمدٍ الصَّيرَفِيُّ بمَروَ، حدثنا أحمدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ إدريسَ، حدثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ الحَضرَمِيُّ، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ طاوُسٍ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو، أن رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى يَومَ خَيبَرَ عن لُحومِ الحُمُرِ الأهليَّةِ، وعن الجَلَّالَةِ؛ عن رُكوبِها وأَكلِ لُحومِها[4]. رَواه أبو داودَ فى «السنن» عن سَهلِ بنِ بَكّارٍ عن وُهَيبٍ[5].

١٩٥٠٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ سِنانٍ القَزّازُ، حدثنا أبو علىٍّ عُبَيدُ اللهِ بنُ

(١) المصنف فى الآداب ص٤٢٦ (٤٨٩). وأخرجه الحاكم ٢/ ٣٥ من طريق أيوب به.

(٢) أخرجه الطبرانى (١٠٩٦٤) من طريق طاوس به. وزاد: وظهورها. وأن ذلك كان يوم الفتح.

(٣) ينظر مصنف ابن أبى شيبة (٢٤٩٧٣، ٢٤٩٧٦).

(٤) الحاكم ٢/ ١٠٣. وأخرجه أحمد (٧٠٣٩)، والنسائى (٤٤٥٩) من طريق وهيب به.

(٥) أبو داود (٣٨١١). وقال الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٣٢): حسن صحيح.

عبدِ المَجيدِ الحَنَفِيُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ مُهاجِرٍ قال: سَمِعتُ أبى يُحَدِّثُ عن عبدِ اللهِ بنِ بَابَاه عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الجَلَّالَةِ؛ أن يُؤكَلَ لَحمُها، أو يُشرَبَ لَبَنُها، ولا يُحمَلُ عَلَيها - أظُنُّه قال: إلَّا الأدَمَ- ولا يَركَبُها النّاسُ حَتَّى تُعلَفَ أربَعينَ لَيلَةً[1].

لَيسَ هذا بالقَوِىِّ، وقَد أشارَ إلَيه الشّافِعِىُّ وزَعَمَ أنَّه أرادَ تَغَيُّرَها مِنَ الطِّباعِ المَكروهَةِ إلَى الطِّباعِ غَيرِ المَكروهَةِ التى هِىَ فِطرَةُ الدَّوابِّ؛ حَتَّى لا توجَدَ أرواحُ العَذِرَةِ فى عَرَقِها وجَزَرِها[2].

بابُ ما جاءَ فى الدَّجاجِ الَّذِى يأكُلُ النَّتْنَ

١٩٥٠٧- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو بكرٍ القَطّانُ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ السُّلَمِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ يوسُفَ الفِريابِىُّ قال: ذَكَرَ سفيانُ (ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، [٩/١٨٣ظ] أخبرَنا أبو القاسِمِ سُلَيمانُ بنُ أحمدَ الطَّبَرانِىُّ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِريابِىُّ، حدثنا سفيانُ، عن أيّوبَ، عن أبى قِلابَةَ، عن زَهدَمٍ قال: رأَيتُ أبا موسَى يأكُلُ الدَّجاجَ، فدَعانِى فقُلتُ: إنِّى رأَيتُه يأكُلُ/ نَتْنًا. قال: ادنُه[3] فكُلْ؛ فإنِّى ٩/٣٣٤
رأَيتُ النَّبِىَّ ﷺ يأكُلُه[4]. أخرَجَه البخارِىُّ فى «الصحيح» مِن حَديثِ وكيعٍ عن

(١) المصنف فى المعرفة (٥٧٤١)، والحاكم ٢/ ٣٩. وأخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٨٣ من طريق عبيد الله ابن عبد المجيد به.

(٢) فى س، م: «جررها». وهى كذلك فى الأم ٢/ ٢٤٢.

(٣) فى حاشية الأصل: «ادنُ».

(٤) المصنف فى الصغرى (٣٩٣٤). وتقدم فى (١٩٤٣٥).

سُفيانَ[1]، وأَخرَجاه مِن أوجُهٍ عن أيّوبَ[2].

بابُ ما جاءَ فى المَصبورَةِ

قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ والمَصبورَةُ الشّاةُ تُربَطُ ثُمَّ تُرمَى بالنَّبلِ[3].

وقالَ أبو عُبَيدٍ: هو الطّائرُ أو غَيرُه مِن ذَواتِ الرّوحِ يُصبَرُ حَيًّا ثُمَّ يُرمَى حَتَّى يُقتَلَ، وأَصلُ الصَّبرِ الحَبسُ[4].

١٩٥٠٨- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أبو الوَليدِ الطَّيالِسِيُّ، حدثنا شُعبَةُ، عن هِشامِ بنِ زَيدٍ قال: دَخَلتُ مَعَ أنَسٍ على الحَكَمِ بنِ أيّوبَ فرأَى فِتيانًا أو غِلمانًا قَد نَصَبوا دَجاجَةً يَرمونَها، فقالَ أنَسٌ: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن تُصبَرَ البَهائمُ[5]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى الوَليدِ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن أوجُهٍ أُخَرَ عن شُعبَةَ[6].

١٩٥٠٩- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ رَحِمَه اللهُ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِيُّ، حدثنا أبو عَوانَةَ وهُشَيمٌ، عن أبى بشرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ قال: كُنتُ مَعَ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما فإذا طَيرٌ أو دَجاجَةٌ يَرمونَها، فلَمّا رأَوُا ابنَ عُمَرَ رضي الله عنهما تَفَرَّقوا، فقالَ: لَعَنَ اللهُ مَن

(١) البخارى (٥٥١٧).

(٢) البخارى (٦٦٤٩)، ومسلم (١٦٤٩/٩).

(٣) الأم ٢/ ٢٣٣.

(٤) غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ٢٥٤.

(٥) أبو داود (٢٨١٦)، وتقدم فى (١٨١٨٣).

(٦) البخارى (٥٥١٣)، ومسلم (١٩٥٦).

فعَلَ هذا؛ إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ مَن فعَلَ هَذا[1]. أخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ مِن حَديثِ أبى عَوانَةَ[2]، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ هُشَيمٍ[3].

١٩٥١٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو محمدٍ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ المُقرِئُ وأبو صادِقٍ محمدُ بنُ أحمدَ العَطّارُ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ أبو علىٍّ، حدثنا أبو النَّضرِ، حدثنا إسحاقُ بنُ سعيدِ بنِ عمرِو بنِ سعيدِ بنِ العاصِ، عن أبيه قال: دَخَلَ عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ رضي الله عنهما على يَحيَى بنِ سعيدٍ - وهو ابنُ العاصِ - وغُلامٌ مِن بَنيه رابِطٌ دَجاجَةً وهو يَرميها، فمَشَى إلَى الدَّجاجَةِ فحَلَّها، ثُمَّ أقبَلَ بها وبِالغُلامِ فقالَ ليَحيَى: ازجُروا غُلامَكُم هذا عن أن يَصبِرَ هذا الطَّيرَ على القَتلِ؛ فإنِّى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى أن تُصبَرَ بَهيمَةٌ، وإن أرَدتُم أن تَذبَحوها فاذبَحوها[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أحمدَ بنِ يَعقوبَ عن إسحاقَ بنِ سعيدٍ[5].

١٩٥١١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا حَجّاجُ بنُ محمدٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، أخبرَنى أبو الزُّبَيرِ أنَّه سَمِعَ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ رضي الله عنهما يقولُ: نَهَى

(١) الطيالسى (١٩٨٤). وتقدم تخريجه فى (١٨١١٢).

(٢) البخارى (٥٥١٥)، ومسلم (١٩٥٨/٥٩).

(٣) مسلم (١٩٥٨) عقب (٥٩).

(٤) أخرجه أحمد (٥٦٨٢) عن أبى النضر به.

(٥) البخارى (٥٥١٤).

النَّبِيُّ ﷺ أن يُقتَلَ شَىءٌ مِنَ الدَّوابِّ صَبرًا[1]. رَواه مسلمٌ [٩/١٨٤و] عن هارونَ بنِ عبدِ اللهِ عن حَجّاجِ بنِ محمدٍ[2].

١٩٥١٢- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ يَعقوبَ العَدلُ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ، أخبرَنا عبدُ الوَهّابِ بنُ عَطاءٍ، أخبرَنا سعيدُ بنُ أبى عَروبَةَ، عن قَتادَةَ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن لَبَنِ الجَلّالَةِ، وعن أكلِ المُجَثَّمَةِ، وعن الشُّربِ مِن فِى السِّقاءِ[3].

١٩٥١٣- أخبرَنا أبو سعيدٍ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ محمدِ بنِ شُبَانَةَ[4] الشّاهِدُ بهَمَذَانَ، أخبرَنا أبو القاسِمِ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ الحَسَنِ الأسَدِيُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحُسَينِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسلَمَةَ القَعنَبِيُّ، حدثنا أبو أوَيسٍ، حدثنا الزُّهرِيُّ، عن أبى إدريسَ الخَولانِيِّ، عن أبى ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الخَطْفَةِ[5] والنُّهْبَةِ والمُجَثَّمَةِ، وعن أكلِ كُلِّ ذِى نابٍ مِنَ السِّباعِ[6]. قال أبو عُبَيدٍ: المُجَثَّمَةُ هِىَ المَصبورَةُ أيضًا، ولَكِنَّها لا تكونُ إلَّا

(١) المصنف فى الصغرى (٣٩٣٧). وأخرجه أحمد (١٤٦٤٦) من طريق حجاج به. وتقدم فى (١٨١٨٤).

(٢) مسلم (١٩٥٩).

(٣) الحاكم ٢/ ٣٤. وأخرجه أحمد (٢١٦١، ٣١٤٣)، والترمذى عقب (١٨٢٥) من طريق سعيد به.

(٤) فى س، م: «شبابة». وينظر الإكمال ٥/ ١٢، وتقدم فى (١٢٢٨٣).

(٥) الخطفة: ما اختطفه الذئب من أعضاء الشاة وهى حية. غريب الحديث لابن الجوزى ١/ ٢٨٨.

(٦) أخرجه الطبرانى ٢٢/ ٢٠٩ (٥٥١) من طريق القعنبى به.

فى الطَّيرِ والأرانِبِ وأشباهِ ذَلِكَ مِمّا يَجثُمُ بالأرضِ وغَيرِها إذا لَزِمَه[1].

بابُ ذَكاةِ ما فى بَطنِ الذَّبيحَةِ

١٩٥١٤- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا تَمتامٌ وابنُ أبى قُماشٍ وابنُ زَوْرانَ قالوا: حدثنا الحَسَنُ/ بنُ بشرِ بنِ سَلْمٍ البَجَلِيُّ، حدثنا زُهَيرٌ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ ٣٣٥/٩ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**ذَكاةُ الجَنينِ ذَكاةُ أُمِّه**»[2].

وكَذَلِكَ رَواه عُبَيدُ اللهِ بنُ أبى زيادٍ القَدّاحُ المَكِّىُّ عن أبى الزُّبَيرِ، ومِن ذَلِكَ الوَجهِ أخرَجَه أبو داودَ فى كِتابِ «السنن»[3].

وكَذَلِكَ رَواه حَمّادُ بنُ شُعَيبٍ وابنُ أبى لَيلَى عن أبى الزُّبَيرِ[4].

١٩٥١٥- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا تَمتامٌ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسلَمَةَ، حدثنا ابنُ المُبارَكِ، عن مُجالِدِ بنِ سعيدٍ، عن أبى الوَدّاكِ، عن أبى سعيدٍ قال: سألْنا رسولَ اللهِ ﷺ عن الجَنينِ فقالَ: «**كُلوه إن شِئتُم**»[5]. رَواه أبو داودَ فى كِتابِ «السنن» عن

---

(١) غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ٢٥٥.

(٢) المصنف فى الصغرى (٣٩٤١). وأخرجه الحاكم ٤/ ١١٤ من طريق الحسن بن بشر به.

(٣) أبو داود (٢٨٢٨). وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٥٢).

(٤) أخرجه أبو يعلى (١٨٠٨) من طريق حماد به. والدارقطنى ٤/ ٢٧٣ من طريق ابن أبى ليلى به.

(٥) أخرجه ابن ماجه (٣١٩٩) من طريق ابن المبارك به. وأحمد (١١٢٦٠)، والترمذى (١٤٧٦) من طريق مجالد به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

عبدِ اللهِ بنِ مَسلَمَةَ القَعنَبِيِّ[1].

١٩٥١٦- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا هُشَيمٌ، عن مُجالِدٍ، عن أبى الوَدّاكِ، عن أبى سعيدٍ قال: قُلنا: يا رسولَ اللهِ، أحَدُنا يَنحَرُ النّاقَةَ ويَذبَحُ البَقَرَةَ والشّاةَ وفِى بَطنِها الجَنينُ؛ أيُلقيه أم يأكُلُه؟ فقالَ: «**كُلوه إن شِئتُم؛ فإنَّ ذَكاتَه ذَكاةُ أُمِّه**»[2]. رَواه أبو داودَ فى «السنن» عن مُسَدَّدٍ[3].

١٩٥١٧- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ البَزّازُ، حدثنا علىُّ بنُ مُسلِمٍ، حدثنا أبو يوسُفَ القاضِى، حدثنا مُجالِدُ بنُ سعيدٍ، [٩/١٨٤ظ] عن أبى الوَدّاكِ، عن أبى سعيدٍ، عن رسولِ اللهِ ﷺ، سُئِلَ عن الجَزورِ والبَقَرَةِ يوجَدُ فى بَطنِها الجَنينُ، قال: «**إذا سَمَّيتُم على الذَّبيحَةِ فذَكاتُه**[4] **ذَكاةُ أُمِّه**»[5].

ورُوِىَ ذَلِكَ عن أبى عُبَيدَةَ الحَدّادِ عن يونُسَ عن أبى الوَدّاكِ مُختَصَرًا، وهو فيما:

---

(١) أبو داود (٢٨٢٧).

(٢) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٧٤ من طريق هشيم به.

(٣) أبو داود (٢٨٢٧). وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٥١).

(٤) رسمت فى الأصل: «فذكوته»، وفى سائر المواضع: «فذكاته».

(٥) الدارقطنى ٤/ ٢٧٣.

١٩٥١٨- أنبأنى أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أن أبا بكرٍ محمدَ بنَ جَعفَرٍ المُزَكِّىَ حَدَّثَهُم، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ العَبدِىُّ، حدثنا أحمدُ بنُ حَنبَلٍ، حدَّثَنِى عبدُ الواحِدِ بنُ واصِلٍ أبو عُبَيدَةَ الحَدّادُ، حدثنا يونُسُ بنُ أبى إسحاقَ، عن أبى الوَدّاكِ جَبْرِ بنِ نَوفٍ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «ذَكاةُ الجَنينِ ذَكاةُ أُمِّه»[١].

وفِى البابِ عن علىٍّ[٢] وعَبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ[٢] وعَبدِ الله بنِ عُمَرَ[٣] وعَبدِ الله بنِ عباسٍ[٤] وأَبِى أيّوبَ[٥] وأَبِى هريرةَ[٦] وأَبِى الدَّرداءِ[٧] وأَبِى أُمامَةَ[٧] والبَراءِ بنِ عازِبٍ[٨] ﷺ مَرفوعًا.

وفِى حَديثِ الزُّهرِىِّ عن ابنِ كَعبِ بنِ مالِكٍ أنَّه قال: كان أصحابُ رسولِ اللهِ ﷺ يَقولونَ فى الجَنينِ إذا أشعَرَ: فذَكاتُه ذَكاةُ أُمِّهِ[٩].

١٩٥١٩- أخبرَنا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ المِهرَجانِىُّ،

---

(١) أحمد (١١٣٤٣). وأخرجه ابن حبان (٥٨٨٩) من طريق أبى عبيدة به.

(٢) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٧٤.

(٣) سيأتى بعد قليل.

(٤) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٧٤، ٢٧٥.

(٥) أخرجه الطبرانى (٤٠١٠)، والحاكم ٤/ ١١٥.

(٦) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٧٤، والحاكم ٤/ ١١٤.

(٧) أخرجه البزار (٤١١٧)، والطبرانى (٧٤٩٨).

(٨) ينظر أحكام القرآن للجصاص ١/ ١٤١.

(٩) أخرجه عبد الرزاق (٨١٤١) من طريق الزهرى به.

أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جَعفرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ العَبدِىُّ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن نافِعٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّه كان يقولُ (ح) وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، حَدَّثَنِى عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ومالِكُ بنُ أنَسٍ وغَيرُ واحِدٍ أنَّ نافِعًا حَدَّثَهُم أن عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كان يقولُ: إذا نَحرْتَ النّاقَةَ فذَكاةُ ما فى بَطنِها فى ذَكاتِها إذا كان قَد تَمَّ خَلقُه ونَبَتَ شَعَرُه، فإذا خَرَجَ مِن بَطنِها حَيًّا ذُبِحَ حَتَّى يَخرُجَ الدَّمُ مِن جَوفِه. لَفظُ حَديثِ ابنِ بُكَيرٍ[1]، وفِى رِوايَةِ ابنِ وهبٍ: بذَكاتِها. والباقِى سَواءٌ. هذا هو الصَّحيحُ مَوقوفٌ.

١٩٥٢٠- وقَد أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ داودَ العَلَوِىُّ رَحِمَه اللهُ، أخبرَنا محمدُ بنُ حَمدُويَه بنِ سَهلٍ المَروَزِىُّ المُطَّوِّعِىُّ، حدثنا أبو شِهابٍ مُعَمَّرُ بنُ محمدِ بنِ مُعَمَّرٍ العَوفِىُّ، حدثنا عِصامُ بنُ يوسُفَ، حدثنا المُبارَكُ بنُ مُجاهِدٍ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال فى الجَنينِ: «**ذَكاتُه ذَكاةُ أُمِّه، أشعَرَ أو لَم يُشعِرْ**»[2].

١٩٥٢١- رَواه أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ عُمَرَ الدّارَقُطنِىُّ فى كِتابِه عن محمدِ بنِ حمدُويَه المَروَزِىِّ هذا وعَلِىِّ بنِ الفَضلِ بنِ طاهِرٍ. **أخبرَنا** بذَلِكَ أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ. فذَكَرَه[3].

(١) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٣/ ١٥و- مخطوط)، وبرواية الليثى ٢/ ٤٩٠.

(٢) أخرجه تمام فى فوائده (٩٥٨- الروض) من طريق أبى شهاب به.

(٣) الدارقطنى ٤/ ٢٧١

٣٣٦/٩ وَرُوِىَ مِن أوجُهٍ عن ابنِ عُمَرَ ﷺ/ مَرفوعًا[١]. ورَفْعُه عنه ضَعيفٌ، والصَّحيحُ مَوقوفٌ.

وفِى حَديثِ الحارِثِ عن علىٍّ ﷺ أنَّه قال فى ذَكاةِ الجَنينِ: ذَكاةُ أُمِّهِ[٢].

١٩٥٢٢- أخبرَنا أبو القاسِمِ عبدُ الرَّحمَنِ بنِ عُبَيدِ الله بنِ عبدِ اللهِ الحُرْفِىُّ ببَغدادَ، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشّافِعِىُّ إملاءً، حدثنا أبو يَحيَى جَعفَرُ بنُ محمدٍ يَعنِى الرّازِىَّ، حدثنا سَهلُ بنُ عثمانَ، حدثنا [٩/ ١٨٥و] يَحيَى بنُ أبى زائدَةَ، عن إدريسَ، عن عَطيَّةَ، عن ابنِ عُمَرَ ﷺ قال: بَهيمَةُ الأنعامِ أُحِلَّت لَكُم، وذَكاتُه ذَكاةُ أُمِّهِ[٣].

١٩٥٢٣- وفِى حَديثِ محمدِ بنِ مُسلِمٍ أبى ثُمامَةَ البَصرِىِّ سَمِعَ حَنظَلَةَ أبا خَلدَةَ قال: قال عَمّارُ بنُ ياسِرٍ: يا حَنظَلَةُ، أُحِلَّت لَكُم بَهيمَةُ الأنعامِ، وإنَّما أُنزِلَت فيما أبهَمَ عَلَيه الرَّحِمُ إذا تَمَّ خَلقُه ونَبَتَ شَعَرُه، فذَكاتُه ذَكاةُ أُمِّهِ. **أخبرَناه** أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الفارِسِىُّ، أخبرَنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ، حدثنا محمدُ بنُ سُلَيمانَ بنِ فارِسٍ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ البخارِىُّ قال: قالَه[٤] عبدُ اللهِ بنُ رَجاءٍ عن محمدِ بنِ مُسلِمٍ[٥].

---

(١) ينظر الكامل لابن عدى ٤/ ١٥٤٥، وأخبار أصبهان لأبى نعيم ٢/ ٢٤٧، والمستدرك ٤/ ١١٤، والأوسط للطبرانى (٧٨٥٦).

(٢) ذكره ابن حزم فى المحلى ٨/ ١٢٢، وابن عبد البر فى التمهيد ١٢/ ٤٧٨. وأخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٧٤ من طريق الحارث مرفوعا. وقال ابن الملقن: فيه الحارث الأعور الكذاب. البدر المنير ٩/ ٣٩٦.

(٣) أخرجه الخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٥١ من طريق أبى يحيى الرازى به.

(٤) فى س، م: «قال».

(٥) التاريخ الكبير ١/ ٢٢٣.

١٩٥٢٤- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو مَنصورٍ النَّضرُوِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا جَريرٌ، عن مَنصورٍ، عن قابوسَ قال: ذُبِحَت فى الحَيِّ بَقَرَةٌ فوَجَدنا فى بَطنِها جَنينًا فشَوَيناه، وقَدَّمنا إلَى أبى ظَبْيانَ فتَناوَلَ لُقمَةً مِنه فقالَ: هذا الَّذِى حدثنا به ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما أنَّه مِن بَهيمَةِ الأنعامِ[١].

ورَواه أيضًا طاوُسٌ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما.

وروّينا عن عِكرِمَةَ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما أنَّه قال فى بَهيمَةِ الأنعامِ: هو الجَنينُ، ذَكاتُه ذَكاةُ أُمِّهِ[٢].

١٩٥٢٥- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يَعقوبُ، حدثنا آدَمُ، حدثنا شُعبَةُ، عن المُغيرَةِ، عن إبراهيمَ قال: الجَنينُ[٣] ذَكاتُه ذَكاةُ أُمِّهِ[٤].

١٩٥٢٦- قال: وحَدَّثَنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا سفيانُ، عن الزُّبَيرِ بنِ عَدِيٍّ، عن إبراهيمَ قال: ذَكاتُه ذَكاةُ أُمِّهِ[٥].

١٩٥٢٧- قال: وحَدَّثَنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا سفيانُ، عن الحَسَنِ بنِ

---

(١) سعيد بن منصور - كما فى الدر المنثور ٥/ ١٦٢. وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ٨/ ١٤ عن قابوس به.

(٢) أخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٧٥ مرفوعا.

(٣) زيادة من: م، وحاشية الأصل.

(٤) يعقوب بن سفيان ٢/ ٧٩٢. وأخرجه البغوى فى الجعديات (٦٦٩) من طريق شعبة به.

(٥) يعقوب بن سفيان ٢/ ٧٩٢.

عُبَيدِ اللهِ، عن إبراهيمَ قال: كان يُقالُ: إنَّما هو رُكنٌ مِن أركانِها، ذَكاتُه ذَكاةُ أُمِّهِ[1].

١٩٥٢٨- قال: وحَدَّثَنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا سفيانُ، عن مَنصورٍ، عن إبراهيمَ قال: كُلْه، أشعَرَ أو لَم يُشعِرْ، إنْ لَم تَقذَرْه. يَعنِى الجَنينَ[2].

١٩٥٢٩- قال يَعقوبُ: وقَد رُوِىَ عن حَمّادٍ عن إبراهيمَ قال: لا يَكونُ ذَكاةَ نَفسٍ ذَكاةُ نَفسَينِ[3]. قال يَعقوبُ: حدثنا بَعضُ أصحابِنا عن عثمانَ بنِ عثمانَ أخبرَنا البَتِّىُّ قال: كان حَمّادٌ إذا قال برأيِه أصابَ، وإذا قال: قال إبراهيمُ. أخطأَ[4].

ورُوِّينا عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ والقاسِمِ بنِ محمدٍ والحَسَنِ البَصرِىِّ وعامِرٍ الشَّعبِىِّ وعَطاءٍ وطاوُسٍ ومُجاهِدٍ ونافِعٍ وعَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبى لَيلَى وعِكرِمَةَ وعَمرِو بنِ دينارٍ نَحوَ قَولِنا[5].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٨٦٤٦) عن سفيان به.

(٢) يعقوب بن سفيان ٢/ ٧٩٢. وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٤٥) من طريق الثورى به.

(٣) يعقوب بن سفيان ٢/ ٧٩٣.

(٤) يعقوب بن سفيان ٢/ ٧٩٣. وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٣ من طريق عثمان به.

(٥) ينظر مصنف عبد الرزاق (٨٦٤٢- ٨٦٤٤، ٨٦٤٧-٨٦٤٩)، والمحلى ٨/ ١٢٢.

جماعُ أبوابِ كَسبِ الحَجّامِ

بابُ التَّنزيهِ عن كَسبِ الحَجّامِ

١٩٥٣٠- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ مَحمُويَه، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ، حدثنا آدَمُ، حدثنا شُعبَةُ، حدثنا عَونُ بنُ أبى جُحَيفَةَ قال: اشتَرَى أبى عبدًا حَجّامًا فأَمَرَ بمَحاجِمِه فكُسِرَت، وقالَ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن ثَمَنِ الكَلبِ وكَسبِ البَغِيِّ وثَمَنِ الدَّمِ، ولَعَنَ الواشِمَةَ والمُستَوشِمَةَ وآكِلَ [٩/١٨٥ظ] الرِّبا ومُوكِلَه، ولَعَنَ المُصَوِّرَ[١]. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ[٢].

١٩٥٣١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو عبدِ اللهِ إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا العباسُ بنُ الوَليدِ/ بنِ مَزيَدٍ، أخبرَنى أبى قال: سَمِعتُ الأوزاعِيَّ قال: ٩/٣٣٧ حَدَّثَنِى يَحيَى بنُ أبى كَثيرٍ قال: حَدَّثَنِى إبراهيمُ بنُ قارِظٍ، حَدَّثَنِى السّائبُ بنُ يَزيدَ، حَدَّثَنِى رافِعُ بنُ خَديجٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**كَسبُ الحَجّامِ خَبيثٌ، ومَهرُ البَغِيِّ خَبيثٌ، وثَمَنُ الكَلبِ خَبيثٌ**»[٣]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ الوَليدِ بنِ مُسلِمٍ عن الأوزاعِيِّ[٤].

---

(١) تقدم تخريجه فى (١١١١٢، ١٤٦٨٥).

(٢) البخارى (٥٣٤٧).

(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى (٤٦٨٥)، وابن حبان (٥١٥٣) من طريق الأوزاعى به. وتقدم فى (١١١١٣).

(٤) مسلم (١٥٦٨/ ٤١).

١٩٥٣٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا محمدُ بنُ نَصرٍ الإمامُ، حدثنا أبو قُدامَةَ، حدثنا يَحيَى القَطّانُ، حدثنا محمدُ بنُ يوسُفَ مَولَى عمرِو بنِ عثمانَ المَدَنِيِّ، حَدَّثَنِى السّائبُ بنُ يَزيدَ، عن رافِعِ بنِ خَديجٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**شَرُّ الكَسبِ مَهرُ البَغِيِّ وثَمَنُ الكَلبِ وكَسبُ الحَجّامِ**»(١). رَواه مسلمٌ عن محمدِ بنِ حاتِمٍ عن يَحيَى بنِ سعيدٍ(٢).

١٩٥٣٣- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا سفيانُ، عن الزُّهرِيِّ، عن حَرامِ بنِ سَعدِ بنِ مُحَيِّصَةَ، أن مُحَيِّصَةَ سأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عن كَسبِ الحَجّامِ فنَهاه عنه، فلَم يَزَلْ يُكَلِّمُه حَتَّى قال: «**أطعِمْه رَقيقَكَ، واعلِفْه ناضِحَكَ**»(٣).

١٩٥٣٤- وأخبرَنا أبو زَكَريّا وأبو بكرٍ قالا: حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مالِكٌ (ح) وأخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن ابنِ شِهابٍ، عن ابنِ مُحَيِّصَةَ أحَدِ بَنِى حارِثَةَ، عن أبيه، أنَّه استأذَنَ رسولَ اللهِ ﷺ فى إجارَةِ الحَجّامِ(٤) فنَهاه عَنها، فلَم يَزَلْ

---

(١) أخرجه أحمد (١٧٢٥٩)، والنسائى (٤٣٠٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان به.

(٢) مسلم (١٥٦٨/ ٤٠).

(٣) المصنف فى المعرفة (٥٧٤٦)، والشافعى فى مسنده (٥٧٨- شفاء العى). وأخرجه أحمد (٢٣٦٩٣) من طريق سفيان به.

(٤) إجارة الحجام: أى أجرته. عون المعبود ٣/ ٢٧٨.

يَسأَلُه حَتَّى قال: «**اعلِفْه ناضِحَكَ ورَقِيقَكَ**»(١).

١٩٥٣٥- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا ابنُ مِلحانَ، حدثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، عن أبى عُفَيرٍ الأنصارِىِّ، عن محمدِ بنِ سَهلِ بنِ أبى حَثْمَةَ، عن مُحَيِّصَةَ بنِ مَسعودٍ الأنصارِىِّ أنَّه كان له غُلامٌ حَجّامٌ يُقالُ له: نافِعٌ. فانطَلَقَ إلَى رسولِ اللهِ ﷺ يَسأَلُه عن خَراجِه، فقالَ: «**لا تَقرَبْه**». فرَدَّه على رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: «**اعلِفْ به النّاضِحَ واجعَلْه فى كَرِشِه**»(٢).

بابُ الرُّخصَةِ فى كَسبِ الحَجّامِ

١٩٥٣٦- أخبرَنا أبو طاهِرٍ [٩/١٨٦و] الفَقيهُ، أخبرَنا أبو طاهِرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ المُحَمَّدَاباذِىُّ، أخبرَنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ السَّعدِىُّ، أخبرَنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا حُمَيدٌ الطَّويلُ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ حَجَمَه أبو طَيْبَةَ، فأَمَرَ له بصاعَينِ مِن طَعامٍ، وكَلَّمَ مَواليَه فخَفَّفوا عنه مِن ضَريبَتِه(٣)، وقالَ: «**خَيرُ ما تَداوَيتُم به الحِجامَةُ والقُسطُ البحرِىُّ**(٤)، **ولا تُعَذِّبوا صِبيانَكُم بالغَمزِ**

---

(١) المصنف فى المعرفة (٥٧٥٠)، والشافعى فى مسنده (٥٧٩- شفاء العى)، ومالك فى الموطأ برواية ابن بكير (١٨/١٦و- مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ٢/ ٩٧٤، وفيه: «عن ابن محيصة أنه سأل النبى ﷺ». ومن طريقه أحمد (٢٣٦٩)، وأبو داود (٣٤٢٢)، والترمذى (١٢٧٧). وقال الترمذى: حسن صحيح. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٩٢٠).

(٢) أخرجه أحمد (٢٣٦٨٩)، والبخارى فى تاريخه ٨/ ٥٣، ٥٤ من طريق الليث به.

(٣) الضريبة: المقصود بها هنا: ما يقدره السيد على عبده فى كل يوم، ويقال لها: خراج وغلة وأجر. ينظر فتح البارى ٤/ ٤٥٨.

(٤) القسط البحرى: بخور معروف. مشارق الأنوار ٢/ ١٩٣.

مِنَ العُذْرَةِ»[1]. أخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ فى «الصحيح» مِن أوجُهٍ عن حُمَيدٍ[2].

١٩٥٣٧- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مالِكٌ، عن حُمَيدٍ، عن أنَسٍ قال: حَجَمَ أبو طَيْبَةَ رسولَ اللهِ ﷺ، فأَمَرَ له بصاعٍ مِن تَمرٍ، وأَمَرَ أهلَه أن يُخَفِّفوا عنه مِن خَراجِهِ[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللهِ بنِ يوسُفَ عن مالِكٍ[4].

١٩٥٣٨- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ مَحمُويَه العَسكَرِىُّ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ القَلانِسِىُّ، حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن حُمَيدٍ الطَّويلِ قال: سَمِعتُ أنَسَ بنَ مالِكٍ يقولُ: دَعا رسولُ اللهِ ﷺ غُلامًا فحَجَمَه، وأَمَرَ له بصاعٍ أو صاعَينِ، أو مُدٍّ أو مُدَّينِ، وكَلَّمَ فيه فخُفِّفَ مِن ضَريبَتِهِ[5]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن شُعبَةَ[6].

---

(١) العذرة: وجع يهيج بالحلق يسمى بسقوط اللهاة، والغمز هو رفع اللهاة بالإصبع. ينظر مشارق الأنوار ١/ ٢٦٠، ٢/ ٧١، ١٣٥.

والحديث أخرجه عبد بن حميد (١٤٠٣)، والدارمى (٢٦٦٤) عن يزيد بن هارون به. وأحمد (١٢٨٨٣) من طريق حميد به.

(٢) البخارى (٢٢٧٧، ٥٦٩٦)، ومسلم (١٥٧٧/ ٦٢-٦٤).

(٣) المصنف فى المعرفة (٥٧٥١)، والشافعى فى مسنده (٥٨٠- شفاء العى)، ومالك ٢/ ٩٧٤، ومن طريقه أبو داود (٣٤٢٤).

(٤) البخارى (٢١٠٢، ٢٢١٠).

(٥) أخرجه الطيالسى (٢٢٤٣)، وأحمد (١٤٠٠٣) من طريق شعبة به.

(٦) البخارى (٢٢٨١)، ومسلم (١٥٧٧/ ٦٤).

١٩٥٣٩- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ وأبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ قالا: أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدٍ، عن مِسعَرٍ، عن عمرِو بنِ عامِرٍ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يَحتَجِمُ ولا يَظلِمُ أحَدًا أجرَه[١]. أخرَجه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن وجهٍ آخَرَ عن مِسعَرِ بنِ كِدامٍ[٢].

١٩٥٤٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ الفَقيهُ وأبو بكرِ ابنُ بالُويَه قالا: أخبرَنا[٣] إسحاقُ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عَفّانُ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بالُويَه، حدثنا موسَى بنُ الحَسَنِ بنِ عَبّادٍ، حدثنا مُعَلَّى بنُ أسَدٍ العَمِّىُّ قالا: حدثنا وُهَيبٌ، / عن عبدِ اللهِ بنِ طاوُسٍ، عن أبيه، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن النَّبِىَّ ﷺ ٣٣٨/٩
احتَجَمَ وأَعطَى الحَجّامَ أجرَه، واستَعَطَ[٤]. رَواه البخارىُّ عن مُعَلَّى بنِ أسَدٍ، ورَواه مسلمٌ عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ عن عَفّانَ[٥].

١٩٥٤١- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ

---

(١) أخرجه أحمد (١٣٢٥٣) عن محمد بن عبيد به. والبخارى (٢٢٨٠) من طريق مسعر به.

(٢) مسلم (١٥٧٧/ ٧٧).

(٣) بعده فى الأصل: «أبو» وضبب عليها، وتقدم مرارًا.

(٤) اسْتَعَطَ: من السَّعوط، وهو ما يُجعل من الدواء فى الأنف. ينظر النهاية ٢/ ٣٦٨.
والحديث عند المصنف فى الصغرى (٣٩٥١، ٣٩٥٢). وأخرجه أحمد (٢٦٥٩) عن عفان به. وأبو داود (٣٨٦٧)، والنسائى فى الكبرى (٧٥٨٠) من طريق وهيب به. وليس عند أبى داود موضع الشاهد.

(٥) البخارى (٥٦٩١)، ومسلم ٣/ ١٢٠٥ (١٢٠٢/ ٦٥).

إسحاقَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن عاصِمِ بنِ سُلَيمانَ، عن الشَّعبِيِّ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ[1] حَجَمَه عبدٌ لِبَنِى بَياضَةَ فأَعطاه أجرَه، ولَو كان حَرامًا لَم يُعطِه، وأَمَرَ مَواليَه أن يُخَفِّفوا عنه مِن خَراجِهِ[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ[3].

١٩٥٤٢- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضِى، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدثنا خالِدٌ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: احتَجَمَ رسولُ اللهِ ﷺ وأَعطَى الحَجّامَ أجرَه، ولَو عَلِمَه خَبيثًا لَم يُعطِهِ[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ[5].

١٩٥٤٣- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضِى، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا عبدُ الوَهّابِ الثَّقَفِىُّ، حدثنا خالِدٌ، عن عِكرِمَةَ ومُحَمَّدٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ احتَجَمَ وأَعطَى الحَجّامَ أجرَه، ولَو كان خَبيثًا لَم يُعطِهِ[6].

---

(١) من هنا سقط فى النسخة (س) ينتهى فى نهاية الحديث (١٩٥٥٣).

(٢) أخرجه أحمد (٣٤٥٧) عن عبد الرزاق به.

(٣) مسلم (١٢٠٢/٦٦).

(٤) أخرجه أبو داود (٣٤٢٣) عن مسدد به. وأحمد (٣٢٨٤) من طريق خالد به.

(٥) البخارى (٢٢٧٩).

(٦) أخرجه المصنف فى المعرفة (٥٧٥٤) من طريق عبد الوهاب به.

ورَواه أيضًا أيّوبُ عن محمدِ بنِ سيرينَ عن ابنِ عباسٍ، ورِوايَةُ محمدِ بنِ سيرينَ عن ابنِ عباسٍ مُرسَلَةٌ:

١٩٥٤٤- أخبرَناه أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا عبدُ الوَهّابِ، عن أيّوبَ (ح) وأخبرَنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ، عن أيّوبَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن النَّبِيَّ ﷺ احتَجَمَ وآجَرَه، ولَو كان حَرامًا لَم يُعطِهِ[1].

١٩٥٤٥- أخبرَنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا حَجّاجٌ وسُلَيمانُ قالا: حدثنا يَزيدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا محمدُ بنُ سيرينَ قال: أُنبِئتُ أن ابنَ عباسٍ رضي الله عنهما قال: احتَجَمَ رسولُ اللهِ ﷺ وآجَرَه، ولَو رأَى به بأسًا لَم يُعطِهِ[2].

١٩٥٤٦- أخبرَنا أبو زَكَريّا وأبو بكرٍ قالا: حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا سفيانُ، أخبرَنى إبراهيمُ بنُ مَيسَرَةَ، عن طاوُسٍ: احتَجَمَ رسولُ اللهِ ﷺ وقالَ لِلحاجِمِ: «**اشكُمُوه**»[3].

---

(١) المصنف فى المعرفة (٥٧٥٣)، والشافعى فى مسنده (٥٨٣- شفاء العى). وأخرجه أحمد (٣٠٨٥) من طريق ابن سيرين به.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢١٢٦٥) من طريق يزيد بن إبراهيم به.

(٣) فى حاشية الأصل: «الشكم بالضم: الجزاء، معناه: أعطوه أجره». وفى غريب الحديث للحربى ٢/ ٥٣٧: اشكموه: جازوه بشىء. =

١٩٥٤٧- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا ورقاءُ، عن عبدِ الأعلَى، عن أبى جَميلَةَ، عن علىٍّ قال: احتَجَمَ النَّبِىُّ ﷺ وأَمَرَنى فأَعطَيتُ الحَجّامَ أجرَه[١].

وهَذا أولَى وأَشبَهُ بما مَضَى مِمّا رُوِىَ عن عَطاءٍ الخُراسانِىِّ عن عبدِ اللهِ بنِ ضَمرَةَ عن علىٍّ: كَسبُ الحَجّامِ مِنَ السُّحتِ[٢].

١٩٥٤٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ قال: قال الشّافِعِىُّ: وقَد روِىَ أن رَجُلًا ذا قَرابَةٍ لِعُثمانَ رضي الله عنه قَدِمَ عَلَيه فسأَلَه عن مَعاشِه، فذَكَرَ له غَلَّةَ حَمّامٍ وكَسبَ حَجّامٍ أو حَجّامِينَ، فقالَ: إنَّ كَسبَكُم لَوَسِخٌ. أو قال: لَدَنِسٌ. أو: لَدَنِىءٌ. أو كَلِمَةً تُشبِهُها[٣].

١٩٥٤٩- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو زَكَرِيّا ابنُ أبى إسحاقَ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى الزِّنادِ، عن أبيه أنَّه قال: أخبرَنا الثِّقَةُ أن قُرَيشًا كانَت تَتَكَرَّمُ فى الجاهِلِيَّةِ عن كَسبِ الحَجّامِ، ولَو كان حَرامًا لَم يَقُلْ رسولُ اللهِ ﷺ لِلأنصارِىِّ: «**اجعَلْه فى عَلَفِ ناضِحِ اليَتيمِ**».

= والحديث عند المصنف فى المعرفة (٥٧٥٥)، وبيان خطأ من أخطأ على الشافعى ص٢٠٢، والشافعى فى مسنده (٨٥١- شفاء العى).

(١) الطيالسى (١٤٨)، ومن طريقه أحمد (٦٩٢)، وابن ماجه (٢١٦٣).

(٢) أخرجه الشافعى ٧/ ١٧٥- ومن طريقه المصنف فى المعرفة (٥٧٥٦)- من طريق عطاء به.

(٣) المصنف فى المعرفة عقب (٥٧٥٥).

بابُ ما جاءَ فى فضلِ الحِجامَةِ على طَريقِ الاِختِصارِ

حَديثُ أنَسِ بنِ مالِكٍ[1] قَد مَضَى.

١٩٥٥٠- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى عمرُو بنُ الحارِثِ أنَّ بُكَيرًا حَدَّثَه أن ٣٣٩/٩ / عاصِمَ بنَ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ حَدَّثَه أن جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ عادَ المُقَنَّعَ ثُمَّ قال: لا أبرَحُ حَتَّى يَحتَجِمَ؛ فإنِّى سَمِعتُ رسولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وآلِه وسَلَّمَ يقولُ: «**إنَّ فيه شِفاءً**»[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن سعيدِ بنِ تَليدٍ، ورَواه مسلمٌ عن هارونَ بنِ مَعروفٍ وأَبِى الطّاهِرِ؛ كُلُّهُم عن ابنِ وهبٍ[3].

١٩٥٥١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ بكرٍ السَّهمِيُّ، حدثنا حُمَيدٌ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ أمثَلَ ما تَداوَيتُم به - أو: خَيرَ ما تَداوَيتُم به - الحِجامَةُ والقُسطُ البحرِىُّ، ولا تُعَذِّبوا صِبيانَكُم بالغَمْزِ**»[4]. أخرَجاه فى «الصحيح» كما مَضَى[5].

---

(١) بعده فى حاشية الأصل: «فيه». والحديث تقدم فى (١٩٥٣٦- ١٩٥٣٩).

(٢) الحاكم ٤/ ٢٠٨. وأخرجه أحمد (١٤٥٩٨)، والنسائى فى الكبرى (٧٥٩٣)، وابن حبان (٦٠٧٦) من طريق ابن وهب به.

(٣) البخارى (٥٦٩٧)، ومسلم (٢٢٠٥/ ٧٠)

(٤) المصنف فى الآداب (٨٩٩). وأخرجه أبو عوانة (٥٢٨٩) عن محمد بن إسحاق الصغانى به.

(٥) البخارى (٢٢٧٧، ٥٦٩٦)، ومسلم (١٥٧٧/ ٦٢-٦٤).

١٩٥٥٢- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا أحمدُ بنُ الهَيثَمِ الشَّعرانِىُّ، حدثنا أحمدُ بنُ يونُسَ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، عن محمدِ بنِ عمرٍو، عن أبى سلمةَ، عن أبى هريرةَ، أن أبا هِندٍ حَجَمَ النَّبِىَّ ﷺ فى يافوخِه[1] مِن وجَعٍ كان به، وقالَ: «**إن كان فى شَىءٍ شِفاءٌ مِمّا تَداوَوْنَ به فالحِجامَةُ**»[2].

١٩٥٥٣- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى، أخبرَنا حاجِبُ بنُ أحمدَ بنِ سُفيانَ، حدثنا عبدُ الرَّحيمِ بنُ مُنيبٍ، حدثنا جَريرٌ، عن عبدِ المَلِكِ هو ابنُ عُمَيرٍ، عن حُصَينِ بنِ أبى حُرٍّ، عن سَمُرَةَ بنِ جُندُبٍ قال: كُنتُ قاعِدًا عِندَ رسولِ اللهِ ﷺ. قال: فدَعا الحَجّامَ، فعَلَّقَ عَلَيه مَحاجِمَ قُرونٍ ثُمَّ شَرَطَه بشَفرَةٍ، فدَخَلَ عَلَيه أعرابِىٌّ مِن بَنِى فَزارَةَ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، ما هذا؛ يَقطَعُ جِلدَكَ؟! قال: «**هذا الحَجْمُ**». قال: وما الحَجْمُ؟ قال: «**مِن خَيرِ دَواءٍ يَتَداوَى به** [٩/١٨٦ظ] **النّاسُ**»[3].

١٩٥٥٤- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ الوَزيرِ الدِّمَشقِىُّ، حدثنا يَحيَى بنُ حَسّانَ، حدثنا

---

(١) اليافوخ: وسط الرأس. المصباح المنير ص ٧.

(٢) أخرجه أحمد (٨٥١٣)، وأبو داود (٢١٠٢، ٣٨٥٧)، وابن ماجه (٣٤٧٦)، وابن حبان (٦٠٧٨) من طريق حماد بن سلمة به.

(٣) أخرجه أحمد (٢٠٢١٢) من طريق جرير به بنحوه. والنسائى فى الكبرى (٧٥٩٦) من طريق عبد الملك به.

عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى المَوَالِ، حدثنا فائدٌ مَولَى عُبَيدِ اللهِ بنِ علىِّ بنِ أبى رافِعٍ، عن مَولاه عُبَيدِ اللهِ بنِ علىِّ بنِ أبى رافِعٍ، عن جَدَّتِه سَلْمَى رضي الله عنها خادِمِ رسولِ اللهِ ﷺ قالَت: ما كان أحَدٌ يَشتَكِى إلَى رسولِ اللهِ ﷺ وجَعًا فى رأسِه إلَّا قال: «**احتَجِمْ**». ولا وجَعًا فى رِجلَيه إلَّا قال: «**اخضِبْهُما**»[1].

١٩٥٥٥- وأخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو طاهِرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ المُحَمَّدَاباذِىُّ، حدثنا أبو قِلابَةَ عبدُ المَلِكِ بنُ محمدٍ الرَّقاشِىُّ البَصرِىُّ ببَغدادَ، حدثنا أبو عامِرٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى المَوَالِ، عن أيّوبَ بنِ حَسَنٍ، عن جَدَّتِه سَلْمَى قالَت: ما سَمِعتُ أحَدًا يَشكو إلَى رسولِ اللهِ ﷺ وجَعَ رأسِه إلَّا أمَرَه بالحِجامَةِ، ولا وجَعَ رِجلَيْه إلَّا أمَرَه أن يَخضِبَهُما بالحِنّاءِ[2]. أيّوبُ بنُ حَسَنٍ هو ابنُ علىِّ بنِ أبى رافِعٍ، وقَدِ اختُلِفَ فيه على ابنِ أبى المَوالِ.

بابُ مَوضِعِ الحِجامَةِ

١٩٥٥٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ محمدُ ابنُ عبدِ اللهِ التّاجِرُ، حدثنا أبو حاتِمٍ محمدُ بنُ إدريسَ الرّازِىُّ، حدثنا الأنصارِىُّ، حدثنا هِشامُ بنُ حَسّانَ قال: أخبرَنى عِكرِمَةُ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: احتَجَمَ رسولُ اللهِ ﷺ وهو مُحْرِمٌ فى رأسِه مِن صُداعٍ

---

(١) أبو داود (٣٨٥٨). وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٦٧).

(٢) أخرجه أحمد (٢٧٦١٧)، والبخارى فى تاريخه ١/ ٤١١ من طريق أبى عامر به.

كان به أو وَثْيٍ[1]، واحتَجَمَ فى ماءٍ يُقالُ له: لَحْىُ جَمَلٍ[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن الأنصارِىِّ[3]، وأَخرَجَه أيضًا مِنَ حَديثِ عبدِ اللهِ ابنِ بُحَينَةَ بمَعناه[4]، وقَد مَضَى فى كِتابِ الحَجِّ[5].

١٩٥٥٧- حدثنا السَّيِّدُ أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ داودَ العَلَوِىُّ رَحِمَه اللهُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ القَطّانُ، حدثنا أبو الأَزهَرِ السَّلِيطِىُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن قَتادَةَ، عن أنَسٍ، أن النَّبِىَّ ﷺ احتَجَمَ على ظَهرِ قَدَمِه وهو مُحرِمٌ[6]. كَذا فى هذه الرِّوايَةِ: على ظَهرِ قَدَمِه. وفِى رِوايَةِ ابنِ بُحَينَةَ وابنِ عباسٍ رضي الله عنهما: فى رأسِه. والعَدَدُ أولَى بالحِفظِ مِنَ الواحِدِ، إلَّا أن يَكونَ فعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَينِ وهو مُحرِمٌ، واللهُ أعلَمُ.

١٩٥٥٨- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ وأبو مُسلِمٍ قالا: حدثنا مسلمٌ، حدثنا هِشامٌ، عن أبى الزُّبَيرِ،/ عن جابِرٍ، أن النَّبِىَّ ﷺ احتَجَمَ على وَرِكِه مِن وَثْيٍ ٣٤٠/ كان بِهِ[7]. كَذا قال مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ: على وَرِكِهِ.

---

(١) الوثى: وهن يصيب العضو دون الخلع والكسر، ويكتب بالهمز أيضًا. ينظر النهاية ٥/ ١٥٠.

(٢) أخرجه أحمد (٢٣٥٥) عن الأنصارى به. وأبو داود (١٨٣٦)، وابن حبان (٣٩٥٠) من طريق هشام به.

(٣) البخارى (٥٦٩٩).

(٤) البخارى (١٨٣٦).

(٥) تقدم فى (٩٢٢١، ٩٢٢٢).

(٦) أخرجه البغوى فى شرح السنة (١٩٨٦) من طريق السيد أبى الحسن به. وقال الذهبى ٨/ ٣٩٣٤: وهذا غريب، فلعله احتجم مرتين.

(٧) أخرجه أبو داود (٣٨٦٣) من طريق مسلم بن إبراهيم به. وأحمد (١٤٢٨٠)، والنسائى فى الكبرى=

١٩٥٥٩- وقَد أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا هِشامٌ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ، أن النَّبِىَّ ﷺ احتَجَمَ وهو مُحرِمٌ مِن وَثْيٍ كان بوَرِكِه. [٩/١٨٧و] أو قال: بظَهرِه[١]. فكأَنَّه ﷺ احتَجَمَ فى رأسِه وهو مُحرِمٌ مِن وَثْيٍ كان به أو صُداعٍ، كما رُوِّينا فى حَديثِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما.

١٩٥٦٠- أخبرَنا أبو الخَيرِ جامِعُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الوَكيلُ، أخبرَنا أبو طاهِرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ المُحَمَّداباذِىُّ (ح) وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى، أخبرَنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عَبدوسٍ العَنَزِىُّ قالا: حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا علىُّ بنُ عثمانَ اللَّاحِقِىُّ، حدثنا جَريرٌ وهو ابنُ حازِمٍ، عن قَتادَةَ، عن أنَسٍ قال: كان يَحتَجِمُ رسولُ اللهِ ﷺ ثَلاثًا؛ اثنَينِ فى الأخدَعَينِ، وواحِدًا فى الكَاهِلِ[٢].

١٩٥٦١- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ،

=(٧٥٩٧)، وابن خزيمة (٢٦٦٠) من طريق هشام به. وابن ماجه (٣٠٨٢) من طريق أبى الزبير به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٧٢).

(١) الطيالسى (١٨٥٣).

(٢) الأخدعان: عرقان فى موضع المحجمتين من العنق، سُمِّيا بذلك لخفائهما، وهو شعبة من الوريد. المعجم الكبير ٦/ ١٢٣ (خ د ع).

والكاهل من الإنسان: ما بين كتفيه. وقيل: موصل العنق فى الصلب. مشارق الأنوار ١/ ٣٤٨.

والحديث عند المصنف فى الآداب (٩٠١). وأخرجه أحمد (١٢١٩١)، وأبو داود (٣٨٦٠)، والترمذى (٢٠٥١)، وابن ماجه (٦٠٧٧)، وابن حبان (٣٤٨٣) من طريق جرير به. وقال الترمذى: حسن غريب. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٦٩).

حدثنا إسماعيلُ بنُ الفَضْلِ، حَدَّثَنِى ابنُ مُصَفًّى، حدثنا الوَليدُ هو ابنُ مُسلِمٍ، حَدَّثَنِى ابنُ ثَوبانَ، عن أبيه، عن أبى كَبشَةَ الأَنمارِىِّ أنَّه حَدَّثَه، أن نَبِىَّ اللهِ ﷺ كان يَحتَجِمُ على هامَتِه وبَينَ كَتِفَيه ويَقولُ: «**مَن أَهراقَ مِن هذه الدِّماءِ فلا يَضُرُّه ألَّا يَتَداوَى بشَىءٍ**». أظُنُّه قال: «**لِشَىءٍ**»[1].

بابُ ما جاءَ فى وقتِ الحِجامَةِ

١٩٥٦٢- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أبو تَوبَةَ الرَّبيعُ بنُ نافِعٍ، حدثنا سعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ الجُمَحِىُّ، عن سُهَيلٍ، عن أبيه، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِ احتَجَمَ لِسَبعَ عَشْرَةَ وتِسعَ عَشْرَةَ وإِحدَى وعِشرينَ كان شِفاءً مِن كُلِّ داءٍ**»[2].

١٩٥٦٣- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِىُّ، حدثنا عَبّادُ بنُ مَنصورٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**خَيرُ ما تَحتَجِمونَ فيه سَبعَ عَشْرَةَ وتِسعَ عَشْرَةَ وإِحدَى وعِشرينَ**[3]».

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٤٨٤) من طريق محمد بن المصفى به. وأبو داود (٣٨٥٩) من طريق الوليد بن مسلم به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٦٨).

(٢) المصنف فى الصغرى (٣٩٥٤)، وأبو داود (٣٨٦١). وأخرجه الحاكم ٤/ ٢١٠ من طريق أبى توبة به، واقتصر على: «سبع عشرة» فقط. وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٧١).

(٣) كتب فوقها فى الأصل: «كذا».

والحديث عند الطيالسى (٢٧٨٨). وأخرجه أحمد (٣٣١٦)، والترمذى (٢٠٥٣) مطولًا، وابن ماجه (٣٤٧٧) دون ذكر الشاهد من طريق عباد بن منصور به. وقال الترمذى: حسن غريب.

ورَواه أيضًا الزُّهرِيُّ عن النَّبِيِّ ﷺ مُرسَلًا[1].

١٩٥٦٤- ورَوَى سَلَّامُ بنُ سَلْمٍ[2] الطَّويلُ وهو مَتروكٌ، عن زَيدٍ العَمِّيِّ، عن مُعاويَةَ بنِ قُرَّةَ، عن مَعقِلِ بنِ يَسارٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**مَنِ احتَجَمَ يَومَ الثُّلاثاءِ لِسَبعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهرِ كان دَواءً لِداءِ السَّنَةِ**». **أخبرَناه** أبو سَعدٍ الماليِنِيُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ الحافظُ، حدثنا أبو خَليفَةَ، حدثنا أبو الرَّبيعِ الزَّهرانِيُّ، حدثنا سَلَّامٌ الطَّويلُ. فذَكَرَه[3].

١٩٥٦٥- وروِيَ عن زَيدٍ كما أخبرَنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا أحمدُ بنُ يَحيَى الحُلوانِيُّ، حدثنا أبو مَعمَرٍ، حدثنا هُشَيمٌ، عن زَيدٍ العَمِّيِّ، عن مُعاويَةَ بنِ قُرَّةَ، عن أنَسٍ رَفَعَه قال: «**مَنِ احتَجَمَ يَومَ الثُّلاثاءِ لِسَبعَ عَشْرَةَ خَلَت مِنَ الشَّهرِ أخرَجَ اللهُ مِنه داءَ سنةٍ**»[4].

ورَواه أبو جَزِيٍّ نَصرُ بنُ طَريفٍ بإسنادَينِ له عن أبى هريرةَ مَرفوعًا[5]، وهو مَتروكٌ لا يَنبَغِى ذِكرُه[6].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٩٨١٦)، ومن طريقه أبو داود فى المراسيل (٤٥١).

(٢) كتب فوقها فى الأصل: «كذا». وهو سلام بن سلم. ويقال: ابن سليم. ويقال: ابن سليمان. قال المزى: والصواب ابن سلم. تهذيب الكمال ١٢/ ٢٧٧. وتقدم عقب (١٦٤٠).

(٣) ابن عدى ٣/ ١٠٥٧. وأخرجه الطبرانى ٢٠/ ٢١٥ (٤٩٩) من طريق سلام به.

(٤) أخرجه ابن حبان فى المجروحين ١/ ٣٠٩ من طريق زيد العمى به. وقال الذهبى ٨/ ٣٩٣٥: إسناده جيد مع نكارته.

(٥) أخرجه ابن عدى فى الكامل٧/ ٢٤٩٨ من طريق نصر بإسناديه.

(٦) تقدم عقب (١٧٧٥٣).

١٩٥٦٦- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، [٩/١٨٧ظ] أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا تَمتامٌ، حدثنا أبو سلمةَ. قال: وحَدَّثَنا هِشامُ بنُ علىٍّ السّيرافِىُّ، حدثنا أبو سلمةَ المِنقَرِىُّ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا موسَى بنُ إسماعيلَ وهو أبو سلمةَ، أخبرَنِى أبو بكرَةَ بَكّارُ بنُ عبدِ العَزيزِ، أخبرَتنِى عَمَّتِى وهِىَ كَبشَةُ بنتُ أبى بكرَةَ، أنَّ أباها كان يَنهَى أهلَه عن الحِجامَةِ يَومَ الثُّلاثاءِ، ويَزعُمُ عن رسولِ اللهِ ﷺ: «**أن يَومَ الثُّلاثاءِ يَومُ الدَّمِ، وفيه ساعَةٌ لا يَرقأُ**»(١). لَفظُ حَديثِ أبى داودَ، ورِوايَةُ ابنِ عبدانَ بمَعناه، النَّهىُ الَّذِى فيه مَوقوفٌ غَيرُ مَرفوعٍ، وإسنادُه لَيسَ بالقَوِىِّ، واللهُ أعلَمُ.

١٩٥٦٧- حدثنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ إملاءً، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ إبراهيمُ بنِ أيّوبَ بنِ ماسِى، أخبرَنا أبو مُسلِمٍ الكَجِّىُّ، حدثنا حَجّاجُ بنُ مِنهالٍ، أخبرَنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، عن سُلَيمانَ بنِ أرقَمَ، عن الزُّهرِىِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبى هريرةَ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَنِ احتَجَمَ يَومَ الأربِعاءِ ويَومَ السَّبتِ فرأَى وَضَحًا فلا يَلومَنَّ إلَّا نَفسَه**»(٢). سُلَيمانُ بنُ أرقَمَ ضَعيفٌ(٣).

---

(١) أبو داود (٣٨٦٢). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٨٣١)، وينظر السلسلة الضعيفة (٢٢٥١).

(٢) أخرجه الحاكم ٤/ ٤٠٩، ٤١٠ من طريق أبى مسلم الكجى به. والبزار (٧٨٠٠، ٧٨٠٧) من طريق الحجاج بن منهال به. وينظر علل الدارقطنى ٩/ ٣٨١، ٣٨٢.

(٣) تقدم فى (٨٩٣).

/ورُوِىَ عن ابنِ سَمعانَ وسُلَيمانَ بنِ يَزيدَ عن الزُّهرِىِّ كَذَلِكَ ٣٤١/٩
مَوصولًا[١]، وهو أيضًا ضَعيفٌ، وروِىَ عن الحَسَنِ بنِ الصَّلتِ عن ابنِ المُسَيَّبِ عن أبى هريرةَ مَرفوعًا[٢]، وهو أيضًا ضَعيفٌ، والمَحفوظُ عن الزُّهرِىِّ عن النَّبِىِّ ﷺ مُنقَطِعًا[٣]، واللهُ أعلَمُ.

١٩٥٦٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ داودَ العَلَوِىُّ رَحِمَه الله، أخبرَنا أبو نَصرٍ محمدُ بنُ حَمدُويَه بنِ سَهلٍ المَروَزِىُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ حَمّادٍ الآمُلِىُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ صالِحٍ، حدثنا عَطّافُ بنُ خالِدٍ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ فى الجُمُعَةِ ساعَةً لا يَحتَجِمُ فيها مُحتَجِمٌ إلَّا عَرَضَ له داءٌ لا يُشفَى مِنه**»[٤]. عَطّافُ بنُ خالِدٍ ضَعيفٌ[٥].

ورَوَى يَحيَى بنُ العَلاءِ الرّازِىُّ وهو مَتروكٌ[٦]، بإسنادٍ له عن الحُسَينِ

---

(١) أخرجه ابن عدى فى الكامل ٣/ ١١٠١، ٤/ ١٤٤٦ من طريق ابن سمعان به.

(٢) أخرجه الديلمى- كما فى اللآلئ المصنوعة ٢/ ٤١٠ من طريق الحسن بن الصلت به.

(٣) تقدم عقب (١٩٥٦٣).

(٤) أخرجه الرويانى فى مسنده (١٤٤٠)، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٨٤٢- مسند ابن عباس) من طريق عبد الله بن صالح به. وقال الذهبى ٨/ ٣٩٣٦: وقد وثقه - يعنى عطافا- أحمد وغيره، وقال ابن معين: ليس به بأس. واحتج به النسائى، ولكن الحديث منكر بمرة، وعبد الله فيه مقال.

(٥) هو عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومى، أبو صفوان المدنى. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ٧/ ٩٢، والجرح والتعديل ٧/ ٣٢، وتهذيب الكمال ٢٠/ ١٣٨، ولسان الميزان ٧/ ٣٠٥، وقال ابن حجر فى التقريب ٢/ ٢٤: صدوق يهم.

(٦) تقدم فى (١٢٠٥).

ابنِ علىٍّ فيه حَديثًا مَرفوعًا[1]، ولَيسَ بشَىءٍ.

بابُ ما جاءَ فى استِحبابِ تَركِ الاكتِواءِ والاسترقاءِ

١٩٥٦٩- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا الباغَندِىُّ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ الغَسيلِ ابنُ حَنظَلَةَ بنِ الرّاهِبِ، عن عاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ قال: سَمِعتُ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ يقولُ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**إن كان فى شَىءٍ من أدويَتِكُم خَيرٌ ففِى شَرطَةِ الحَجّامِ، أو شَربَةِ عَسَلٍ، أو لَذعَةٍ بنارٍ**[2]**، وما أُحِبُّ أن أكتَوِىَ**». رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى نُعَيمٍ[3].

١٩٥٧٠- وأخبرَنا علىٌّ، أخبرَنا أحمدُ، حدثنا عباسُ بنُ الفَضلِ، حدثنا أبو الوَليدِ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ سُلَيمانَ بنِ الغَسيلِ، حدثنا عاصِمُ بنُ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ قال: أتانا جابِرٌ إلَى بَيتِنا فحَدَّثَنا أن رسولَ اللهِ ﷺ [٩/١٨٨و] قال: «**إن كان فى أدويَتِكُم- أو: ما تَداوَوْنَ به- خَيرٌ فشَرطَةُ حَجّامٍ، أو شَربَةُ عَسَلٍ، أو لَذعَةٌ بنارٍ توافِقُ داءً، وما أُحِبُّ أن أكتَوِىَ**»[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى الوَليدِ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن عبدِ الرَّحمَنِ[5].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٩٧٧٩) من طريق يحيى بن العلاء به، وفيه: «إلا مات».

(٢) اللذع: هو الخفيف من حرق النار. فتح البارى ١٠/ ١٤١.

(٣) البخارى (٥٦٨٣) وفيه: «لذعة بنار توافق الداء».

(٤) أخرجه المصنف فى الصغرى (٣٩٦٠) من طريق أبى الوليد به. وأحمد (١٤٧٠١)، وأبو يعلى (٢١٠٠)، والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ٣٢٢ من طريق عبد الرحمن به.

(٥) البخارى (٥٧٠٤)، ومسلم (٢٢٠٥/ ٧١).

١٩٥٧١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حَدَّثَنِى أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا أبو حامِدٍ محمدُ بنُ هارونَ الحَضرَمِىُّ، حدثنا أبو يَحيَى محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ، حدثنا سُرَيجُ بنُ يونُسَ، عن مَروانَ بنِ شُجاعٍ، عن سالِمٍ الأفطَسِ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن النَّبِىَّ ﷺ قال: «**الشِّفاءُ فى ثَلاثَةٍ؛ فى شَرطَةِ مِحجَمٍ، أو شَربَةِ عَسَلٍ، أو كَيَّةٍ بنارٍ، وأَنا أنهَى أُمَّتِى عن الكَىِّ**»(١). رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ عبدِ الرَّحيمِ(٢).

١٩٥٧٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ الصَّفّارُ الأصبَهانِىُّ إملاءً، حدثنا أبو يَحيَى أحمدُ بنُ عِصامِ بنِ عبدِ المَجيدِ الأنصارِىُّ الأصبَهانِىُّ، حدثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ القَيسِىُّ، حدثنا شُعبَةُ قال: سَمِعتُ حُصَينَ بنَ عبدِ الرَّحمَنِ قال: كُنتُ قاعِدًا عِندَ سعيدِ بنِ جُبَيرٍ فقالَ: أيَّةُ ساعَةٍ البارِحَةَ كان كَذا وكَذا؟ فقُلتُ: كَذا وكَذا. فظَنَنتُه ظَنَّ أنِّى كُنتُ أُصَلِّى فقُلتُ: إنِّى لُدِغتُ البارِحَةَ. فقالَ: ألا استَرقَيتَ؟ فقُلتُ: إنِّى سَمِعتُ الشَّعبِىَّ يُحَدِّثُ عن بُرَيدَةَ بنِ حُصَيبٍ أنَّه قال: لا رُقيَةَ إلَّا مِن عَينٍ أو حُمَةٍ(٣). فقالَ سعيدُ بنُ جُبَيرٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**يَدخُلُ الجَنَّةَ مِن أُمَّتِى سَبعونَ ألفًا بغَيرِ حِسابٍ**». قال: فقُلتُ: مَن هُم؟ قال: «**هُم الَّذينَ لا يَسترقونَ، ولا يَتَطَيَّرونَ،**

---

(١) أخرجه أحمد (٢٢٠٨)، وابن ماجه (٣٤٩١) من طريق مروان به.

(٢) البخارى (٥٦٨١).

(٣) أى: من لدغة ذى حمة كالعقرب وشبهها، والحمة: فوعة السم- وهى حدته وحرارته- وقيل: السم نفسه. مشارق الأنوار ١/ ١٩٩.

ولا يَعتافُونَ[1]، **وعَلَى رَبِّهِم يَتَوَكَّلونَ»**[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن إسحاقَ عن رَوحٍ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن حُصَينٍ[3].

١٩٥٧٣- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا الثَّورِىُّ، حَدَّثَنِى مَنصورُ بنُ المُعتَمِرِ، عن مُجاهِدٍ، عن عَقّارِ بنِ المُغيرَةِ بنِ شُعبَةَ، عن أبيه قال: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: **«مَنِ اكتَوَى أوِ استَرقَى فقَد بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ»**[4].

وقيلَ: عنه عن مُجاهِدٍ عن حَسّانَ بنِ أبى وَجْزَةَ عن عَقّارٍ، وقَد سَمِعَ مُجاهِدٌ الحديث عن عَقّارٍ إلَّا أنَّه لَم يَحفَظْه فأَمَرَ حَسَّانًا فحَفِظَه له. قالَه جَريرٌ عن مَنصورٍ[5].

٣٤٢/٩ **١٩٥٧٤**- / حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ رَحِمَه اللهُ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، عن ثابِتٍ، عن مُطَرِّفٍ، عن عِمرانَ بنِ حُصَينٍ قال: نَهانا

---

(١) يعتافون: من العِيافة؛ وهو زجر الطير والتخرص على الغيب بالحدس والظن. مشارق الأنوار ١٠٧/٢.

(٢) أخرجه أحمد (٢٩٥٢) عن روح به.

(٣) البخارى (٦٤٧٢)، ومسلم (٢٢٠/ ٣٧٤).

(٤) أخرجه أحمد (١٨٢٢١)، والترمذى (٢٠٥٥)، وابن حبان (٦٠٨٧) من طريق سفيان به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

(٥) أخرجه النسائى فى الكبرى (٧٦٠٥) من طريق جرير به. وأحمد (١٨٢١٧) من طريق شعبة عن منصور به.

رسولُ اللهِ [٩/١٨٨ظ] ﷺ عن الكَيِّ فاكتَوَينا، فما أفلَحْنا ولا أنجَحْنا[١].

بابُ ما جاءَ فى إباحَةِ قَطعِ العروقِ والكَيِّ عِندَ الحاجَةِ

١٩٥٧٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، قال: أخبرَنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا أبو مُعاويَةَ، عن الأعمَشِ، عن أبى سُفيانَ، عن جابِرٍ قال: بَعَثَ رسولُ اللهِ ﷺ إلَى أُبَيِّ بنِ كَعبٍ طَبيبًا فقَطَعَ مِنه عِرقًا ثُمَّ كَواه عَلَيهِ[٢]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى[٣].

١٩٥٧٦- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو، حدثنا عباسُ بنُ محمدٍ، حدثنا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، حدثنا الأعمَشُ، عن أبى سُفيانَ، عن جابِرٍ قال: مَرِضَ أُبَيُّ بنُ كَعبٍ مَرَضًا فبَعَثَ إلَيه النَّبِيُّ ﷺ طَبيبًا فكَواه على أكحَلِهِ[٤]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن أوجُهٍ عن الأعمَشِ[٥].

---

(١) الطيالسى (٨٦٩). وأخرجه أحمد (١٩٩٨٩)، وأبو داود (٣٨٦٥) من طريق حماد به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٧٤).

(٢) المصنف فى الآداب (٩٠٣). وأخرجه أحمد (١٤٣٧٩)، وأبو داود (٣٨٦٤) من طريق أبى معاوية به.

(٣) مسلم (٢٢٠٧/ ٧٣).

(٤) الأكحل: عرق يبين فى ذراع الإنسان. غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٢٨٢.
والحديث أخرجه أحمد (١٤٢٥٢)، وابن ماجه (٣٤٩٣) من طريق الأعمش به.

(٥) مسلم (٢٢٠٧).

١٩٥٧٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ يونُسَ، حدثنا زُهَيرٌ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا محمدُ بنُ نَصرٍ الإمامُ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا أبو خَيثَمَةَ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: رُمِىَ سَعدُ بنُ مُعاذٍ فى أكحَلِه فحَسَمَه[١] النَّبِىُّ ﷺ بيَدِه، ثُمَّ ورِمَت فحَسَمَه الثّانيَةَ[٢]. لَفظُ حَديثِ يَحيَى، رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى وأَحمَدَ بنِ يونُسَ[٣].

١٩٥٧٨- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ وأبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الفارِسِىُّ قالا: أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ مَطَرٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ علىٍّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، عن مَعمَرٍ، عن الزُّهرِىِّ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ كَوَى أسعَدَ بنَ زُرارَةَ مِنَ الشَّوكَةِ[٤].

١٩٥٧٩- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا

---

(١) حسمه: أى كواه ليقطع دمه. صحيح مسلم بشرح النووى ١٤/١٩٨.

(٢) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٤/٣٢١ من طريق أحمد بن يونس به. وأحمد (١٤٣٤٣، ١٥١٤٤)، والحاكم ٤/٤١٧ من طريق زهير به.

(٣) مسلم (٢٢٠٨/٧٥).

(٤) الشوكة: داء كالطاعون. مشارق الأنوار ٢/٢٦٠.

والحديث أخرجه الترمذى (٢٠٥٠)، وابن حبان (٦٠٨٠) من طريق يزيد بن زريع به. وقال الترمذى: حسن غريب.

مَعمَرٌ، عن أبى إسحاقَ، عن أبى الأحوَصِ، عن ابنِ مَسعودٍ قال: جاءَ نَفَرٌ إلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ إنَّ صاحِبًا لَنا اشتَكَى، أفَنَكويهِ؟ قال: فسَكَتَ ساعَةً ثُمَّ قال: «**إن شِئتُم فاكْووه، وإن شِئتُم فارْضِفوه**». يَعنِى بالحِجارَةِ[1].

١٩٥٨٠- ورَواه الثَّورِيُّ عن أبى إسحاقَ بمَعناه وقالَ: «**فارْضِفوه بالرَّضْفِ**[2]».

أخبرَناه أبو مَنصورٍ الظَّفَرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ العَلَوِيُّ رَحِمَه الله، أخبرَنا أبو جَعفَرِ ابنُ دُحَيمٍ، حدثنا أحمدُ بنُ حازِمٍ، حدثنا قَبيصَةُ، حدثنا سفيانُ، عن أبى إسحاقَ، عن أبى الأحوَصِ، عن عبدِ اللهِ قال: اشتَكَى رَجُلٌ مِنَ الأنصارِ فاشتَدَّ وجَعُه، فنُعِتَ له الكَيُّ، فأَتَوا رسولَ اللهِ ﷺ [٩/١٨٩و] فسألَوه، فسَكَتَ ثَلاثًا فقالَ: «**إن شِئتُم، وإن شِئتُم فارْضِفوه بالرَّضْفِ**»[3].

١٩٥٨١- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا بكرُ بنُ محمدٍ الصَّيرَفِيُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضِى، حدثنا علىُّ بنُ عبدِ اللهِ، حدثنا رَيحانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا عَبّادُ بنُ مَنصورٍ، عن أيّوبَ، عن أبى قِلابَةَ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: أَذِنَ رسولُ اللهِ ﷺ لأهلِ بَيتٍ مِنَ الأنصارِ يَرْقوا مِنَ الحُمَةِ، وأَذِنَ برُقيَةِ العَينِ والنَّفسِ. وقالَ أنَسٌ: كُويتُ مِن ذاتِ الجَنْبِ[4]

---

(١) عبد الرزاق (١٩٥١٧)، ومن طريقه أحمد (٤٠٢١). وأخرجه النسائى فى الكبرى (٧٦٠١) من طريق أبى إسحاق به.

(٢) الرضف: الحجارة تسخن ثم يكمد بها. غريب الحديث لأبى عبيد ٣/ ١٨٠.

(٣) أخرجه أحمد (٣٨٥٢)، والحاكم ٤/ ٢١٤ من طريق سفيان به.

(٤) ذات الجنب: هى الدمل الكبير الذى يظهر فى باطن الجنب وينفجر إلى داخل، وقلما يسلم منها=

٣٤٣/٩ ورسولُ الله ﷺ/ حَيٌّ، وشَهِدَنِى أبو طَلحَةَ وأَنَسُ بنُ النَّضرِ وزَيدُ بنُ ثابِتٍ، وأبو طَلحَةَ كَوانِى[١].

قال البخارىُّ: وقالَ عَبّادُ بنُ مَنصورٍ - وساقَ هذا الحديث بَعدَ حَديثِ عارِمٍ عن حَمّادٍ- عن أيّوبَ عن أبى قِلابَةَ عن أنَسٍ، أن أبا طَلحَةَ وأَنَسَ بنَ النَّضرِ كَوَياه، وكَواه أبو طَلحَةَ بيَدِهِ[٢].

١٩٥٨٢- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ قال: قرأَ جَريرٌ كُتُبًا لأبِى قِلابَةَ، قال أيّوبُ: قَد سَمِعتُه مِن أبى قِلابَةَ عن أنَسٍ قال: كُويتُ مِن ذاتِ الجَنْبِ، فشَهِدَنِى أنَسُ بنُ النَّضرِ، وأبو طَلحَةَ كَوانِى[٣].

١٩٥٨٣- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، عن مَعمَرٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن سالِمٍ، أن ابنَ عُمَرَ اكتَوَى مِنَ اللَّقوَةِ[٤]، وكَوَى ابنَه واقِدًا[٥].

١٩٥٨٤- وأخبرَنا ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ الصَّفّارُ، حدثنا

=صاحبها. النهاية ١/ ٣٠٤.

(١) أخرجه أبو يعلى (٢٨١٩) من طريق ريحان بن سعيد به.

(٢) البخارى (٥٧٢٠، ٥٧٢١).

(٣) أخرجه البخارى (٥٧١٩)، وابن عدى ٢/ ٥٥٤ من طريق حماد بن زيد به.

(٤) اللقوة: الريح التى تميل أحد جانبى الفم. مشارق الأنوار ١/ ٣٦٢.

(٥) عبد الرزاق (١٩٥١٦)، وسقط منه: «سالم».

الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ نُمَيرٍ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّه اكتَوَى مِنَ اللَّقوَةِ، واستَرقَى مِنَ العَقرَبِ[1].

بابُ ما جاءَ فى إباحَةِ التَّداوِى

١٩٥٨٥- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا أبو أحمدَ الزُّبَيرِىُّ، عن عُمَرَ بنِ سعيدٍ، عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ، عن أبى هريرةَ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ لَم يُنزِلْ داءً إلَّا أنزَلَ له شِفاءً**»[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ المُثَنَّى عن أبى أحمدَ[3].

١٩٥٨٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى عمرُو بنُ الحارِثِ، عن عبدِ رَبِّه بنِ سعيدٍ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ، عن رسولِ اللهِ ﷺ أنَّه قال: «**لِكُلِّ داءٍ دَواءٌ، فإذا أُصيبَ دَواءُ الدّاءِ بَرَأَ بإذنِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ**»[4]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن هارونَ بنِ مَعروفٍ وغَيرِه عن ابنِ وهبٍ[5].

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٩٥٦) من طريق عبيد الله به. وعبد الرزاق (١٩٧٧٤) من طريق نافع به.

(٢) أخرجه النسائى فى الكبرى (٧٥٥٥)، وابن ماجه (٣٤٣٩) من طريق أبى أحمد الزبيرى به.

(٣) البخارى (٥٦٧٨).

(٤) المصنف فى الصغرى (٣٩٥٨). وأخرجه أحمد (١٤٥٩٧)، والنسائى فى الكبرى (٧٥٥٦)، وابن حبان (٦٠٦٣) من طريق ابن وهب به.

(٥) مسلم (٢٢٠٤).

١٩٥٨٧- أخبرَنا أبو القاسِمِ [٩/١٨٩ظ] عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ الحُرْفِيُّ ببَغدادَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ سَلمانَ الفَقيهُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا حَفصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا شُعبَةُ، عن زيادِ بنِ عِلاقَةَ، عن أُسامَةَ بنِ شَريكٍ قال: أتَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ وأَصحابُه كأَنَّما على رُءوسِهِمُ الطَّيرُ، فسَلَّمتُ ثُمَّ قَعَدتُ، فجاءَ الأعرابُ مِن ههنا وههنا فقالوا: يا رسولَ اللهِ، نَتَداوَى؟ قال: «**تَداوَوْا فإنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَم يَضَعْ داءً إلَّا وضَعَ له دَواءً غَيرَ واحِدٍ؛ الهَرَمَ**[1]». قال: وسألوه عن أشياءَ لا بأسَ بها: عَلَينا حَرَجٌ فى كَذا؟ وعَلَينا حَرَجٌ فى كَذا؟ قال: «**عِبادَ اللهِ، وضَعَ اللهُ الحَرَجَ**[2] **إلَّا مَنِ اقتَرَضَ**[3] **امرأً ظُلمًا، فذاكَ الَّذِى حَرِجَ وهَلَكَ**». قالوا: يا رسولَ اللهِ، ما خَيرُ ما أُعطِيَ النّاسُ؟ قال: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**»[4]. رَواه أبو داودَ فى كِتابِ «السنن» عن حَفصِ بنِ عُمَرَ إلَى قَولِه: «**الهَرَمَ**»[5].

١٩٥٨٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ ابنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ شَيْبانَ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن عَطاءِ ابنِ السّائبِ، عن أبى عبدِ الرَّحمَنِ، عن ابنِ مَسعودٍ يَبلُغُ به النَّبِىَّ ﷺ:

---

(١) ضبطها فى الأصل بكسر الراء وفتح الميم، والمعروف أنه بفتح الراء. ينظر القاموس المحيط، والمصباح المنير (هـ ر م).

(٢) الحرج فى الأصل: الضيق، ويقع على الإثم والحرام. وقيل: الحرج أضيق الضيق. النهاية ١/ ٣٦١.

(٣) أى: نال منه وقطعه بالغيبة. ينظر غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٢٣٤.

(٤) أخرجه أحمد (١٨٤٥٤)، والنسائى فى الكبرى (٧٥٥٣) من طريق شعبة به، وعند النسائى إلى قوله: «الهرم». وتقدم طرف منه فى (٩٧٣٣).

(٥) أبو داود (٣٨٥٥). وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٦٤).

«ما أنزَلَ اللهُ مِن داءٍ إلَّا وأنزَلَ له شِفاءً، عَلِمَه مَن عَلِمَه، وجَهِلَه مَن جَهِلَه»[1].

/بابُ ما جاءَ فى الاحتِماءِ[2] ٩/٣٤٤

١٩٥٨٩- حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ إملاءً، أخبرَنا أبو سعيدٍ[3] الأعرابِيُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعفَرانِيُّ، حدثنا زَيدُ بنُ الحُبابِ، حدثنا فُلَيحُ بنُ سُلَيمانَ المَدَنِيُّ، أخبرَنِى أيّوبُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ الأنصارِيُّ، عن يَعقوبَ بنِ أبى يَعقوبَ، عن أُمِّ مُبَشِّرٍ الأنصاريَّةِ، وكانَت بَعضَ خالاتِ رسولِ اللهِ ﷺ، قالَت: دَخَلَ علَيَّ رسولُ اللهِ ﷺ ومَعَه علىُّ بنُ أبى طالِبٍ نَاقِهٌ[4] مِنَ المَرَضِ، وفِى البَيتِ عِذْقٌ[5] مُعَلَّقٌ، فقامَ النَّبِىُّ ﷺ فتَناوَلَ مِنه، فأَقبَلَ علىٌّ يَتَناوَلُ مِنه، فقالَ: «**دَعْه فإنَّه لا يوافِقُكَ؛ إنَّكَ ناقِهٌ**». قالَت: فقُمتُ إلَى شَعيرٍ وسِلْقٍ[6] وطَبَختُه فجِئتُ به النَّبِىَّ ﷺ، فقالَ: «**كُلْ مِن هذا فإنَّه أنْفَعُ لَكَ**»[7]. كَذا قال: أُمُّ مُبَشِّرٍ. وكَذَلِكَ قالَه إسحاقُ الحَنظَلِيُّ عن زَيدِ بنِ الحُبابِ[8].

---

(١) أخرجه أحمد (٣٥٧٨)، وابن ماجه (٣٤٣٨) من طريق سفيان به. وابن حبان (٦٠٦٢) من طريق عطاء به.

(٢) الاحتماء: الحمية، منع المريض مما يضره من الطعام والشراب. تاج العروس ٣٧/ ٤٧٧.

(٣) بعده فى م: «بن»، وكذا كتب فى حاشية الأصل، وكتب: «حـ».

(٤) نقِه من مرضه: صَحَّ وفيه ضعف، أو أفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته، فهو ناقِهٌ. ينظر التاج ٣٦/ ٥٢٩ (ن ق هـ).

(٥) العِذْق: عود من أعواد النخلة بما فيه من أغصان معلق بها البُسْر. ينظر النهاية ٣/ ١٩٩.

(٦) تقدم معناه فى (٦٠١٥).

(٧) المصنف فى الآداب (٩١٥).

(٨) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٠٤، ٢٠٥ من طريق إسحاق به.

١٩٥٩٠- وقَد أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أحمدُ بنُ جَعفَرٍ القَطيعِيُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ، حَدَّثَنِى أبى، حدثنا أبو عامِرٍ، حدثنا فُلَيحٌ، عن أيّوبَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ صَعصَعَةَ، عن يَعقوبَ بنِ أبى يَعقوبَ، عن أُمِّ المُنذِرِ بنتِ قَيسٍ الأنصاريَّةِ قالَت: دَخَلَ عَلَىَّ رسولُ اللهِ ﷺ ومَعَه عليٌّ. فذَكَرَ مَعناه[١].

وكَذَلِكَ قالَه أبو داودَ وسُرَيجُ بنُ النُّعمانِ عن فُلَيحٍ[٢]، وكَذَلِكَ المُعافَى بنُ سُلَيمانَ عن فُلَيحٍ[٣]. وفِى رِوايَةِ زَيدِ بنِ الحُبابِ وهْمٌ.

١٩٥٩١- أخبرَنا أبو حامِدٍ [٩/١٩٠و] أحمدُ بنُ أبى خَلَفِ بنِ أحمدَ الصوفىُّ الإسفَرَايينِىُّ بها، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ يَزدادَ بنِ مَسعودٍ، حدثنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنا سَهلُ بنُ عثمانَ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ، عن عبدِ الحَميدِ بنِ زيادِ بنِ صُهَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه صُهَيبٍ قال: قَدِمتُ على النَّبِىِّ ﷺ مُهاجِرًا وبَينَ يَدَيه التَّمرُ، فقالَ: «**تعالَ كُلْ**». قال: فجَعَلتُ آكُلُ التَّمرَ. فقالَ: «**تأكُلُ التَّمرَ وبِكَ رَمَدٌ؟**». قالَ: قُلتُ: إنِّى أمضَغُه مِن ناحيَةٍ أُخرَى. قال: فتَبَسَّمَ النَّبِىُّ ﷺ[٤].

---

(١) أحمد (٢٧٠٥١). وأخرجه الترمذى عقب (٢٠٣٧)، وابن ماجه (٣٤٤٢) من طريق أبى عامر به. وقال الترمذى: جيد غريب.

(٢) أبو داود (٣٨٥٦). وأخرجه أحمد (٢٧٠٥٣) عن سريج به. وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٦٥)

(٣) أخرجه الحاكم ٤/٢٠٤ من طريق المعافى به.

(٤) أخرجه أحمد (١٦٥٩١)، وابن ماجه (٣٤٤٣) من طريق ابن المبارك به.

بابُ أدويَةِ النَّبِيِّ ﷺ سِوَى ما مَضَى فى البابِ قَبلَهُ

١٩٥٩٢- أخبرَنا أبو عمرٍو الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِيُّ، أخبرَنِى عِمرانُ بنُ موسَى، حدثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى ومُحَمَّدُ بنُ بَشّارٍ قالا: حدثنا محمدُ بنُ جَعفرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ، عن أبى المُتَوَكِّلِ، عن أبى سعيدٍ، أن رَجُلًا جاءَ إلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: إنَّ بَطنَ أخِى قَدِ استَطلَقَ[١]. فقالَ: «**اسقِه العَسَلَ**». فأتاه[٢] فقالَ: قَد سَقَيتُه فلَم يَزِدْه إلَّا استِطلاقًا. فقالَ: «**اسقِه عَسَلًا**». فى الثّالِثَةِ أوِ الرّابِعَةِ. قال: فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**صَدَقَ اللهُ وكَذَبَ بَطنُ أخيكَ، اسقِه عَسَلًا**». فسَقاه فبَرَأَ[٣]. رَواه البخارِىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ بَشّارٍ، ورَواه مسلمٌ عن محمدِ بنِ مُثَنَّى ومُحَمَّدِ بنِ بَشّارٍ[٤].

١٩٥٩٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحَفيدُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ سُفيانَ، حدثنا علىُّ بنُ سلمةَ اللَّبَقِىُّ، حدثنا زَيدُ بنُ الحُبابِ، حدثنا سفيانُ الثَّورِىُّ، عن أبى إسحاقَ، عن أبى الأحوَصِ، عن عبدِ اللهِ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَيكُم بالشِّفاءَيْنِ؛ العَسَلِ والقُرآنِ**»[٥]. رَفعُه غَيرُ مَعروفٍ، والصَّحيحُ مَوقوفٌ.

---

(١) استطلق: يعنى أصابه الإسهال. مشارق الأنوار ١/ ٣٢٠.

(٢) فى م: «فسقاه».

(٣) أخرجه الترمذى (٢٠٨٢) عن محمد بن بشار به. وأحمد (١١٨٧١)، والنسائى فى الكبرى عقب (٧٥٦١) من طريق محمد بن جعفر به.

(٤) البخارى (٥٧١٦)، ومسلم (٢٢١٧/ ٩١).

(٥) أخرجه ابن ماجه (٣٤٥٢)، وابن عدى فى الكامل ٣/ ١٠٦٥، والحاكم ٤/ ٢٠٠ من طريق على ابن سلمة به، وعند ابن عدى: على بن سلم. وأبو نعيم فى الحلية ٧/ ١٣٣، والخطيب فى=

ورَواه وكيعٌ عن سُفيانَ مَوقوفًا[1].

٣٤٥/٩ **١٩٥٩٤**- /أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، أخبرَنا حَمزَةُ بنُ محمدِ بنِ العباسِ بنِ الفَضلِ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الحَسَنُ بنُ إبراهيمَ بنِ شاذانَ ببَغدادَ، أخبرَنا حَمزَةُ بنُ محمدِ بنِ العباسِ، حدثنا العباسُ الدّورِىُّ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ هو ابنُ موسَى، أخبرَنا إسرائيلُ، عن أبى إسحاقَ، عن أبى الأحوَصِ، عن عبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ: فى القُرآنِ شِفاءانِ؛ القُرآنُ والعَسَلُ، القُرآنُ شِفاءٌ لِما فى الصُّدورِ، والعَسَلُ شِفاءٌ مِن كُلِّ داءٍ[2]. هذا هو الصَّحيحُ مَوقوفٌ.

ورَواه أيضًا الأعمَشُ عن خَيثَمَةَ والأسوَدِ عن عبدِ اللهِ مَوقوفًا[3].

١٩٥٩٥- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ [٩/ ١٩٠ظ] بنِ الحَسَنِ القَطّانُ، حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ يوسُفَ السُّلَمِىُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرُ بنُ راشِدٍ، عن الزُّهرِىِّ، أخبرَنِى أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ، عن أبى هريرةَ قال: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لِلشّونيزِ: «**عَلَيكُم بهَذِه الحَبَّةِ السَّوداءِ؛ فإنَّ فيها شِفاءً**

=تاريخه ١١/ ٣٨٥ من طريق زيد بن الحباب به.

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠٦٤٣- طبعة عوامة)، والحاكم ٤/ ٢٠٠ من طريق وكيع به.

(٢) أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره ٦/ ١٩٥٧ من طريق إسرائيل به. والطبرانى (٩٠٧٦) من طريق أبى إسحاق بنحوه.

(٣) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٠٠ من طريق الأعمش به. وابن أبى شيبة (٢٤٠٣٨، ٣٠٥٢٠) من طريق الأعمش عن خيثمة عن الأسود عن ابن مسعود.

مِن كُلِّ شَىءٍ- أو داءٍ- إلَّا السّامَ». يُريدُ به المَوتَ[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن عبدِ بنِ حُمَيدٍ عن عبدِ الرَّزّاقِ، وأَخرَجَه البخارىُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن الزُّهرِىِّ[2].

١٩٥٩٦- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا سفيانُ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عن عمرِو بنِ حُرَيثٍ، عن سعيدِ بنِ زَيدِ بنِ عمرِو بنِ نُفَيلٍ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**الكَمْأَةُ**[3] **مِنَ المَنِّ، وماؤُها شِفاءٌ لِلعَينِ**»[4]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن ابنِ أبى عُمَرَ عن سُفيانَ[5]، وأَخرَجاه مِن أوجُهٍ أُخَرَ عن عبدِ المَلِكِ[6].

١٩٥٩٧- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا أبو علىٍّ إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ المُنادِى، حدثنا أبو بَدرٍ شُجاعُ بنُ الوَليدِ، حدثنا هاشِمُ بنُ هاشِمٍ، عن عامِرِ بنِ سَعدٍ، أن سَعدًا قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن تَصَبَّحَ سَبعَ**[7] **تَمَراتٍ مِن عَجوَةٍ لَم يَضُرَّه ذَلِكَ اليَومَ سَمٌّ**

(١) المصنف فى الآداب (٩٠٦)، وعبد الرزاق (٢٠١٦٩)، ومن طريقه أحمد (٧٦٣٨).

(٢) مسلم (٢٢١٥/ ٨٨)، والبخارى (٥٩٨٨).

(٣) الكمأة: جمع كَمْء- على عكس القياس- وهو نبات يُنَقِّض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر. اللسان ١٤٨/١ (ك م أ). قال أبو عبيد: يقال واللَّه أعلم: إنما شبهها بالمن الذى كان يسقط على بنى إسرائيل؛ لأن ذلك كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج منهم، إنما كانوا يصبحون وهو بأفنيتهم فيتناولونه. غريب الحديث ١٧٣/٢.

(٤) أخرجه الحميدى (٨١)، وأحمد (١٦٢٦)، وابن ماجه (٣٤٥٤) من طريق سفيان به.

(٥) مسلم (٢٠٤٩/ ١٦١).

(٦) البخارى (٤٤٧٨)، ومسلم (٢٠٤٩/ ١٥٧، ١٥٨).

(٧) فى م: «بسبع».

ولا سِحْرٌ»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ راهُويَه عن أبى بَدرٍ[2]، وأَخرَجاه مِن أوجُهٍ أُخَرَ عن هاشِمٍ[3].

١٩٥٩٨- ورَواه أبو طَوالَةَ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عامِرِ بنِ سَعدٍ، عن أبيه سَعدِ بنِ أبى وقّاصٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَن أكَلَ سَبعَ تَمَراتٍ مِمّا بَينَ لابَتَيْها**[4] **حينَ يُصبِحُ لَم يَضُرّه سَمٌّ**[5] **حَتّى يُمسِىَ**». **أخبرَناه** [6]أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ[6]، أخبرَنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدٍ الدَّيْبُلِىُّ بمَكَّةَ، حدثنا محمدُ بنُ علىِّ بنِ زَيدٍ الصّائغُ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسلَمَةَ القَعنَبِىُّ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ بلالٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ. فذَكَرَه[7]. رَواه مسلمٌ عن القَعنَبِىِّ[8].

١٩٥٩٩- حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ إملاءً، أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ الفاكِهِىُّ بمَكَّةَ، حدثنا أبو يَحيَى ابنُ أبى مَسَرَّةَ، حدثنا

---

(١) المصنف فى الآداب (٩٠٨). وتقدم تخريجه فى (١٦٥٧٣).

(٢) مسلم (٢٠٤٧/ ١٥٥م).

(٣) البخارى (٥٤٤٥، ٥٧٦٩)، ومسلم (٢٠٤٧/ ١٥٥).

(٤) تقدم معناها فى (٨١١٩).

(٥) فى م: «شىء».

(٦-٦) فى الأصل: «أبو بكر بن أبى إسحاق»، وفى س: «أبو بكر بن إسحاق»، وفى حاشية الأصل كالمثبت، وكتب فوقها: «ح».

(٧) المصنف فى الشعب (٥٨٧٥). وأخرجه الدورقى فى مسند سعد (٣٧) من طريق القعنبى به. وأحمد (١٤٤٢)، وأبو يعلى (٧٨٦) من طريق أبى طوالة به.

(٨) مسلم (٢٠٤٧/ ١٥٤).

أبو عبدِ الرَّحمَنِ المُقرِئُ، [٩/ ١٩١و] حدثنا المَسعودِيُّ، عن قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، عن طارِقِ بنِ شِهابٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَم يُنزِلْ داءً إلَّا وضَعَ**[١] **له شِفاءً إلَّا السّامَ، فعَلَيكُم بأَلبانِ البَقَرِ؛ فإنَّها تَرُمُّ**[٢] **مِن كُلِّ شَجَرٍ**»[٣].

١٩٦٠٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ مُكْرِمٍ، حدثنا أبو النَّضرِ، حدثنا أبو خَيثَمَةَ، عن امرأَةٍ مِن أهلِه، عن مُلَيكَةَ بنتِ عمرٍو الجُعفيَّةِ أنَّها قالَت لَها: عَلَيكِ بسَمنِ البَقَرِ مِنَ الذُّبحَةِ[٤] أو مِنَ القَرحَتَينِ، فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إنَّ ألبانَها**- أو لَبَنَها- **شِفاءٌ، وسَمنَها دَواءٌ، ولَحمَها**- أو **لُحومَها**- **داءٌ**»[٥].

١٩٦٠١- أخبرَنا أبو عمرٍو الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِيُّ، أخبرَنِى الهَيثَمُ بنُ خَلَفٍ الدّورِيُّ وعَبدُ اللهِ بنُ صالِحٍ قالا: حدثنا محمدُ بنُ

---

(١) فى حاشية الأصل: «أنزل».

(٢) فى س: «برء». وتَرُمُّ: تأكل. النهاية ٢/ ٢٦٨.

(٣) الفاكهى فى فوائده (١٢٩). وأخرجه الطيالسى (٣٦٦)، والبزار (١٤٥١)، والحاكم ٤/ ١٩٧ من طريق المسعودى به. والنسائى فى الكبرى (٦٨٦٣، ٦٨٦٥)، وابن حبان (٦٠٧٥) من طريق قيس بن مسلم به. وقال الذهبى ٨/ ٣٩٤٢: رواه ابن مهدى عن الثورى فأرسله، ورواه الربيع بن لوط عن قيس فوقفه، وله طرق.

(٤) الذبحة: داء كالخناق يأخذ الحلق فيقتل صاحبه. وقال ابن شميل: هى قرحة تخرج فى الحلق. مشارق الأنوار ١/ ٢٦٨.

(٥) المصنف فى الشعب (٥٩٥٦). وأخرجه أبو داود فى المراسيل (٤٥٠)، والطبرانى ٢٥/ ٤٢ (٧٩) من طريق أبى خيثمة به.

علىٌّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقيقٍ قال: سَمِعتُ أبى يقولُ: أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ، عن يونُسَ، عن عُقَيلٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عُروةَ، عن عائشةَ رضي الله عنها، أنَّها كانَت تأمُرُ بالتَّلْبينَةِ لِلمَريضِ والمَحزونِ على الهالِكِ، وتَقولُ: إنِّى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**التَّلبينَةُ تُجِمُّ فُؤادَ المَريضِ، وتُذهِبُ بَعضَ الحُزنِ**»(١). رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن حِبّانَ عن ابنِ المُبارَكِ هَكَذا(٢)، وأَخرَجاه مِن حَديثِ اللَّيثِ عن عُقَيلٍ(٣)، وقَد مَضَى فى كِتابِ الجَنائزِ(٤).

٣٤٦/٩ **١٩٦٠٢**- / أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا عبدُ المَلِكِ بنُ عبدِ الحَميدِ المَيمونِىُّ، حدثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، حدثنا أيمَنُ بنُ نابِلٍ، حَدَّثَتنى فاطِمَةُ بنتُ أبى لَيثٍ، عن أُمِّ كُلثومٍ بنتِ عمرِو بنِ أبى عَقرَبٍ قالَت: سَمِعتُ عائشةَ رضي الله عنها تَقولُ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**عَلَيكَ بالتَّلبينِ البَغيضِ النّافِعِ، والَّذِى نَفسِى بيَدِه إنَّه يَغسِلُ بَطنَ أحَدِكُم كما يَغسِلُ أحَدُكُم وجهَه بالماءِ مِنَ الوَسَخِ**». وقالَت: كان إذا اشتَكَى أحَدٌ مِن أهلِه شَيئًا لا تَزالُ البُرمَةُ على النّارِ حَتَّى يأتِىَ على أحَدِ طَرَفَيهِ(٥).

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى تحفة الأشراف ١٢/ ٦٢، والطبرانى فى الأوسط (٩٠٠١) من طريق ابن المبارك به.

(٢) البخارى (٥٦٨٩).

(٣) البخارى (٥٤١٧)، ومسلم (٢٢١٦/ ٩٠).

(٤) تقدم فى (٧١٧٩).

(٥) أخرجه أحمد (٢٦٠٥٠) عن روح به. والنسائى (٧٥٧٥، ٧٥٧٦)، والحاكم ٤/ ٢٠٥، ٤٠٧ من طريق أيمن بن نابل به. ومعنى: حتى يأتى على أحد طرفيه: إما أن يفيق أو يموت. غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٣١.

١٩٦٠٣- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن الزُّهرِيِّ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ، عن أُمِّ قَيسٍ بنتِ مِحصَنٍ أُختِ عُكّاشَةَ بنِ مِحصَنٍ الأسَديَّةَ قالَت: دَخَلتُ بابنٍ لِى على النَّبِيِّ ﷺ قَد أعلَقتُ عَلَيه - أو قال: عنه- مِنَ العُذرَةِ قال: «**علامَ تَدْغَرنَ أولادَكُنَّ بهَذا العِلاقِ؟! عَلَيكُنَّ بهَذا العودِ الهِندِيِّ؛ فإنَّ فيه شِفاءً مِن سَبعَةِ أشفيَةٍ**؛ [٩/ ١٩١ظ] **يُسعَطُ به مِنَ العُذرَةِ، ويُلَدُّ به مِن ذاتِ الجَنبِ**»[(١)]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن علىِّ بنِ عبدِ اللهِ، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى وابنِ أبى عُمَرَ وغَيرِهِما عن سُفيانَ[(٢)].

١٩٦٠٤- قال فيه ابنُ أبى عُمَرَ: يَعنِى القُسطَ. وذَلِكَ فيما **أخبرَنا** أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا علىُّ بنُ عيسَى، حدثنا إبراهيمُ بنُ أبى طالِبٍ، حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ، حدثنا سفيانُ. فذَكَرَه وقالَ: «**فإنَّ فيه أشفيَةً**»[(٣)].

١٩٦٠٥- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ المُقرِئُ ابنُ الحَمّامِيِّ، حدثنا أحمدُ بنُ سَلمانَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ، حدثنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمُ، حدثنا شُعبَةُ، عن خالِدٍ الحَذّاءِ، عن مَيمونٍ أبى عبدِ اللهِ، عن زَيدِ بنِ أرقَمَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**تداوَوا مِن ذاتِ الجَنبِ بالزَّيتِ والقُسطِ البحرِيِّ**»[(٤)].

---

(١) تقدم تخريجه فى (١٥٧٨٥).

(٢) البخارى (٥٧١٣)، ومسلم (٢٢١٤/ ٨٦).

(٣) أخرجه مسلم (٢٢١٤/ ٨٦) من طريق ابن أبى عمر به.

(٤) أخرجه أحمد (١٩٢٨٩)، والترمذى (٢٠٧٩)، والنسائى فى الكبرى (٧٥٨٩) من طريق شعبة به. وقال الترمذى: حسن غريب صحيح.

ورَواه عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَيمونٍ، عن أبيه، عن زَيدِ بنِ أرقَمَ قال: نَعَتَ لَنا رسولُ اللهِ ﷺ[1] ذاتَ الجَنبِ[1] ورسًا وزَيتًا وقُسطًا[2].

١٩٦٠٦- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، حَدَّثَنِى اللَّيثُ، عن الحَسَنِ بنِ ثَوبانَ الهَمْدانِيِّ، عن قَيسِ بنِ رافِعٍ الأشجَعِيِّ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**ماذا فى الأمَرَّينِ مِنَ الشِّفاءِ: الصَّبِرُ والثُّفّاءُ!**[3]». أورَدَه أبو داودَ فى «المراسيل»[4].

١٩٦٠٧- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ الرَّزّازُ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ يَزيدَ، حدثنا إسحاقُ الأزرَقُ، حدثنا زَكَريّا، عن الشَّعبِيِّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**خَيرُ الدَّواءِ السَّعوطُ، واللَّدودُ، والحِجامَةُ، والمَشِيُ**[5]**، والعَلَقُ**[6]». هذا مُرسَلٌ أورَدَه أبو داودَ فى «المراسيل»[7].

(١-١) ليس فى: س، وفى مصادر التخريج: «من ذات الجنب».

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٤٦٧)، والحاكم ٤/ ٢٠٢ من طريق عبد الرحمن بن ميمون به.

(٣) الثُّفّاء: هو الخردل. وقيل: الحُرْف، ويسميه أهل العراق حَبَّ الرشاد، وجعله مُرًّا للحروفة التى فيه ولذعه للسان. ينظر النهاية ١/ ٢١٤.

(٤) أخرجه أبو داود فى المراسيل - كما فى تحفة الأشراف ١٣/ ٣٤٢ عن قتيبة بن سعيد عن الليث به.

(٥) فى حاشية الأصل: «المشى هو الدواء المُسْهل. والله أعلم»اهـ. وفى النهاية ٤/ ٣٣٥: لأنه يحمل شاربه على المشى والتردد إلى الخلاء.

(٦) العَلَق: دويبة حمراء تكون فى الماء تعلق بالبدن وتمص الدم، وهى من أدوية الحلق والأورام الدموية؛ لامتصاصها الدم الغالب على الإنسان. النهاية ٣/ ٢٩٠.

والحديث عند المصنف فى الآداب (٩١٠).

(٧) أبو داود فى المراسيل - كما فى تحفة الأشراف ١٣/ ٢٤٤.

ورَواه عَبّادُ بنُ مَنصورٍ عن عِكرِمَةَ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**خيرُ ما تَداوَيتُم به السَّعوطُ، واللَّدودُ، والحِجامَةُ، والمَشِيُّ**»(١).

وروّينا فيما مَضَى عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «**عَلَيكُم بالإثمِدِ؛ فإنَّه يَجلو البَصَرَ ويُنبِتُ الشَّعَرَ**»(٢).

١٩٦٠٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا أبو بكرٍ الحَنَفِيُّ، حدثنا عبدُ الحَميدِ بنُ جَعفَرٍ، عن عُتبَةَ بنِ عبدِ اللهِ التَّيمِيِّ، عن أسماءَ بنتِ عُمَيسٍ رضي الله عنها قالَت: سأَلَنِى رسولُ اللهِ ﷺ: «**بماذا تَستَمشِينَ؟**». قُلتُ: بالشُّبرُمِ(٣). قال: «**حارٌّ**». قالَت: ثُمَّ قُلتُ: استَمشَيتُ بالسَّنا(٤). قال: «**إن كان فى شَيءٍ شِفاءٌ مِنَ المَوتِ لَكانَ فى السَّنا**»(٥). هَكَذا رَواه أبو بكرٍ الحَنَفِيُّ عن عبدِ الحَميدِ بنِ جَعفَرٍ، وخالَفَه أبو أُسامَةَ عن عبدِ الحَميدِ فى إسنادِه فقالَ: عن زُرعَةَ بنِ عبدِ اللهِ البَياضِيِّ الأنصارِيِّ - وقيلَ: ابنُ

---

(١) أخرجه الترمذى (٢٠٤٧، ٢٠٤٨) من طريق عباد به.

(٢) تقدم تخريجه فى (٦٠٣٦).

(٣) الشبرم: هو حبٌّ يشبه الحمص، يطبخ ويشرب ماؤه. وقيل: إنه نوع من الشيح. النهاية ٢/ ٤٤٠، وينظر الفائق ٢/ ٢١٩.

(٤) السَّنا: نبت يتداوى به، وهو مُسهل للصفراء والسوداء والبلغم كيف استعمل. ينظر التاج ٣٨/ ٣١٣ (س ن ى).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير ٢٤/ ١٥٥(٣٩٨)، والحاكم ٤/ ٢٠١من طريق أبى بكر الحنفى به. والترمذى (٢٠٨١) من طريق عبد الحميد بن جعفر به.

عبدِ الرَّحمَنِ- [٩/ ١٩٢و] عن مَولًى لمَعمَرٍ التَّيمِيِّ عن أسماءَ بنتِ عُمَيسٍ[١].

١٩٦٠٩- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو زُرعَةَ الدِّمَشقِيُّ، حَدَّثَنِى عبدُ الرَّحمَنِ بنُ إبراهيمَ، ٣٤٧/٩ حَدَّثَنِى/ عبدُ اللهِ بنُ مَروانَ بنِ مُعاويَةَ الفَزارِيُّ، سَمِعتُ شَدّادَ بنَ عبدِ الرَّحمَنِ مِن ولَدِ شَدّادِ بنِ أوسٍ، حَدَّثَنِى إبراهيمُ بنُ أبى عَبلَةَ قال: انطَلَقتُ مَعَ ابنِ الدَّيلَمِيِّ حَتَّى دَخَلنا على أبى أُبَيٍّ الأنصارِيِّ فقالَ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**السَّنا والسَّنّوتُ فيهِما دَواءٌ مِن كُلِّ داءٍ**». قال: فقيلَ لإبراهيمَ: وما السَّنّوتُ؟ فقالَ: أمَا سَمِعتَ قَولَ الشّاعِرِ:

هُمُ السَّمنُ بالسَّنّوتِ لا أَلْسَ فيهِمُ وهُم يَمنَعونَ الجارَ أن يُتَقَرَّدا[٢]

ورَواه عمرُو بنُ بكرِ بنِ تَميمٍ عن إبراهيمَ بنِ أبى عَبلَةَ وزادَ فيه: «**إلَّا السّامَ**»[٣]. وفَسَّرَ عمرٌو السَّنّوتَ فى هذا الحديثِ بالعَسَلِ، وأمّا فى غَريبِ كَلامِ العَرَبِ فهو رُبٌّ[٤] عُكَّةِ السَّمنِ[٥] يَخرُجُ خِطَطًا سودًا على السَّمنِ. ثُمَّ ذَكَرَ الشِّعرَ وفَسَّرَ قَولَه: لا ألسَ فيهِم. قال: لا غِشَّ فيهِم. وقَولُه: أن يُتَقَرَّدا. أى: لا يُستَذَلَّ جارُهُم.

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٢٧٠٨٠)، وابن ماجه (٣٤٦١)، والطبرانى ٢٤/ ١٥٤ (٣٩٧) من طريق أبى أسامة به، وعندهم: زرعة بن عبد الرحمن.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٣/ ١٠٣(٤٠٢٤) من طريق عبد الله بن مروان به. دون ذكر الديلمى، ولا بيت الشعر.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٤٥٧)، والحاكم ٤/ ٢٠١ من طريق عمرو بن بكر به.

(٤) الرُّبُّ: هو ما يسيل من دبس الرطب مثل العسل إذا طبخ. المصباح المنير ص٨٢ (ر ب ب).

(٥) العكة: أصغر من القربة. العين ١/ ٦٦.

١٩٦١٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عبدِ الحَميدِ الصَّنعانِيُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الدَّبَرِيُّ، أخبرَنا عبدُ الرَّزّاقِ، عن مَعمَرٍ، عن يَحيَى بنِ عبدِ اللهِ يَعنِى ابنَ بَحيرِ بنِ رَيْسانَ قال: أخبرَنِى مَن سَمِعَ فروَةَ بنَ مُسَيكٍ قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ أرضًا عِندَنا يُقالُ لَها: أرضُ أبيَنَ[١]، وهِيَ أرضُ ريفِنا وميرَتِنا[٢]، وهِيَ وبِئَةٌ. أو قال: وباؤُها شَديدٌ. قال: فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**دَعْها عَنكَ، فإنَّ مِنَ القَرَفِ التَّلَفَ**»[٣].

قال القُتَيبِيُّ: القَرَفُ مُداناةُ الوَباءِ والمَرَضِ. قال أبو سُلَيمانَ: وهَذا مِن بابِ الطِّبِّ؛ لأنَّ فسادَ الأهواءِ مِن أضَرِّ الأشياءِ وأَسرَعِها إلَى إسقامِ البَدَنِ عِندَ الأطِبّاءِ[٤].

قال الشيخُ رَحِمَه اللهُ تَعالَى: وهَذا نَظيرُ قَولِه ﷺ: «**إذا سَمِعتُم به فى أرضٍ فلا تَقدَموا عَلَيه**»[٥]. وكُلُّ ذَلِكَ بمَشيئَةِ اللهِ وإذنِه، ولا حَولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ.

بابُ لا تُكرِهوا مَرضاكُم على الطَّعامِ والشَّرابِ

١٩٦١١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا يَحيَى بنُ مَنصورٍ القاضِى، حدثنا إبراهيمُ بنُ أبى طالِبٍ (ح) وأخبرَنا أبو نَصرِ

---

(١) أَبْيَن: مخلاف- إقليم- باليمن، منه عدن. معجم البلدان ١/ ٨٦، مراصد الاطلاع ١/ ٢٢.

(٢) الميرة: هى الطعام ونحوه مما يجلب للبيع. النهاية ٤/ ٣٧٩.

(٣) المصنف فى الشعب (١٣٦٥)، وعبد الرزاق (٢٠١٦٢)، ومن طريقه أحمد (١٥٧٤٢)، وأبو داود (٣٩٢٣).

(٤) معالم السنن ٤/ ٢٣٦.

(٥) تقدم فى (٦٦٣٠، ١٤٣٦٠).

ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ مَطَرٍ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ زيادٍ بقَريَةِ حَدَادَةَ[1] قالا: حدثنا أبو كُرَيبٍ، حدثنا بكرُ بنُ يونُسَ، عن موسَى ابنِ عُلَيٍّ بنِ رَباحٍ، عن أبيه، عن عُقبَةَ [٩/١٩٢ظ] بنِ عامِرٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تُكرِهوا مَرضاكُم على الطَّعامِ والشَّرابِ، فإنَّ اللهَ يُطعِمُهُم ويَسقيهِم**»[2]. لَفظُ حَديثِ أبى نَصرٍ إسنادًا ومَتنًا. تَفَرَّدَ به بكرُ بنُ يونُسَ بنِ بُكَيرٍ عن موسَى بنِ عُلَيٍّ وهو مُنكَرُ الحديثِ[3]، قالَه البُخارِيُّ[4].

ورَواه عليُّ بنُ قُتَيبَةَ الرِّفاعِيُّ ومُحَمَّدُ بنُ الوَليدِ اليَشكُرِيُّ عن مالِكٍ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما مَرفوعًا[5]. وهو باطِلٌ لا أصلَ له مِن حَديثِ مالِكٍ.

---

(١) كتب فوقها فى الأصل «كذا». والحدادة: قرية بين بسطام ودامغان. وقيل: بين قومس والرى من منازل حاج خراسان. التاج ٨/ ١٣ (ح د د).

(٢) المصنف فى الآداب (٩١١)، والحاكم ١/ ٣٥٠ وصححه، وعنده «يونس بن بكير» بدلًا من: «بكر ابن يونس». وأخرجه الترمذى (٢٠٤٠) من طريق أبى كريب به، وقال: حسن غريب. وابن ماجه (٣٤٤٤) وأبو يعلى (٢١٧٤١)، والطبرانى ١٧/ ٢٩٣(٨٠٧) من طريق بكر بن يونس به.

(٣) هو بكر بن يونس بن بكير الشيبانى الكوفى. ينظر الكلام عليه فى: الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٣، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٣٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٨٨. وقال ابن حجر فى التقريب ١/ ١٠٧: ضعيف.

(٤) التاريخ الصغير ٢/ ٢٦٤.

(٥) أخرجه ابن عدى فى الكامل ٥/ ١٨٥٠ من طريق على بن قتيبة به. وابن حبان فى المجروحين ٢/ ٢٩٢ من طريق محمد بن الوليد به.

بابُ إباحَةِ الرُّقيَةِ بكِتابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ وبِما يُعرَفُ مِن ذِكرِ اللهِ

١٩٦١٢- أخبرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِي، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا عبدُ الواحِدِ بنُ زيادٍ، أخبرَنا سُلَيمانُ الشَّيبانِيُّ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ الأسوَدِ، عن أبيه قال: سألتُ عائشةَ رضي الله عنها عن الرُّقيَةِ مِنَ الحُمَةِ فقالَت: رَخَّصَ رسولُ اللهِ ﷺ فى الرُّقيَةِ مِن كُلِّ ذِى حُمَةٍ[١]. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن موسَى بنِ إسماعيلَ عن عبدِ الواحِدِ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن الشَّيبانِيِّ[٢].

١٩٦١٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو المُثَنَّى، أخبرَنا محمدُ بنُ كَثيرٍ، أخبرَنا سفيانُ بنُ سعيدٍ، حَدَّثَنِى مَعبَدُ بنُ خالِدٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ شَدّادٍ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: أمَرَنِى رسولُ اللهِ ﷺ أن أستَرقِيَ مِنَ العَينِ[٣]. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ كَثيرٍ، وأَخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن سُفيانَ[٤].

١٩٦١٤- أخبرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ

---

(١) أخرجه أحمد (٢٤٣٢٦)، والنسائى فى الكبرى (٧٥٣٩) وأبو يعلى (٤٩٠٩، ٤٩٣٨) من طريق الشيبانى به.

(٢) البخارى (٥٧٤١)، ومسلم (٢١٩٣/ ٥٢).

(٣) أخرجه أحمد (٢٤٣٤٥)، والنسائى فى الكبرى (٧٥٣٦)، وابن ماجه (٣٥١٢) من طريق سفيان به.

(٤) البخارى (٥٧٣٨)، ومسلم (٢١٩٥/ ٥٦).

عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عُبَيدُ بنُ شَريكٍ، حدثنا محمدُ بنُ وهبٍ، حدثنا
٣٤٨/٩ محمدُ بنُ حَربٍ،/ حدثنا الزُّبَيدِيُّ، عن الزُّهرِيِّ، عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ، عن زَينَبَ بنتِ أُمِّ سلمةَ، عن أُمِّ سلمةَ رضي الله عنها، أن النَّبِيَّ ﷺ رأَى فى بَيتِها جاريَةً فى وجهِها سفْعَةٌ(١) فقالَ: «**لَوِ استَرقوا لَها؟، فإنَّ بها نَظرَةً**(٢)»(٣).

١٩٦١٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بالُويَه، حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ بِشْرِ بنِ مَروانَ، حدثنا أبو الرَّبيعِ سُلَيمانُ بنُ داودَ، حدثنا محمدُ بنُ حَربٍ، حَدَّثَنِى محمدُ بنُ الوَليدِ الزُّبَيدِيُّ بمِثلِ إسنادِه، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال لجاريَةٍ فى بَيتِ أُمِّ سلمةَ زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ رأَى بوَجهِها سَفْعَةً فقالَ: «**بها نَظرَةٌ فاستَرقوا لَها**»(٤). يَعنِى بوَجهِها صُفرَةٌ. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ خالِدٍ عن محمدِ بنِ وهبِ بنِ عَطيَّةَ الدِّمَشقِيِّ، ورَواه مسلمٌ عن أبى الرَّبيعِ(٥).

١٩٦١٦- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ وأبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ قالا:

---

(١) قال عياض: رويناه بالوجهين. يعنى بفتح السين وضمها. وفسرها فى الحديث: صفرة؛ وهذا غير معروف فى اللغة. وقيل: معناه: علامة من الشيطان. وقيل: ضربة وأخذة من الشيطان... مشارق الأنوار ٢/ ٢٢٦. وينظر غريب الحديث لأبى عبيد ٣/ ١٨٩.

(٢) كذا ضبطت فى الأصل، وكتب فوقها: «صح». والنظرة: الإصابة بالعين، وكأن المعنى أن السفعة أدركتها من قبل النظرة، فاطلبوا لها الرقية. الفائق ٢/ ١٨٢.

(٣) أخرجه الطبرانى ٢٣/ ٣٤٤ (٨٠١) من طريق محمد بن حرب به.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٦٩١٨)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٥٧٤) من طريق أبى الربيع به.

(٥) البخارى (٥٧٣٩)، ومسلم (٢١٩٧/ ٥٩).

أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ الرَّمادِيُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن أيّوبَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن عُروةَ بنِ عامِرٍ، عن عُبَيدِ بنِ رِفاعَةَ، عن أسماءَ بنتِ عُمَيسٍ رضي الله عنها قالَت: قُلتُ: أى رسولَ اللهِ، إنَّ [٩/١٩٣و] بَنِى جَعفَرٍ تُصيبُهُمُ العَينُ، أفأَستَرقِى لهم؟ قال: «**نَعَم، ولَو كان شَىءٌ يَسبِقُ القَدَرَ لَسَبَقَته العَينُ**»(١).

١٩٦١٧- وحَدَّثَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِيُّ إملاءً، أخبرَنا أبو نَصرٍ محمدُ بنُ حَمدُويَه بنِ سَهلِ المَروَزِيُّ، حدثنا مَحمودُ بنُ آدَمَ المَروَزِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن عُروةَ بنِ عامِرٍ، عن عُبَيدِ بنِ رِفاعَةَ الزُّرَقِيِّ، أن أسماءَ بنتَ عُمَيسٍ رضي الله عنها قالَت: يا رسولَ اللهِ. فذَكَرَه بنَحوِه إلَّا أنَّه قال: «**القَضاءَ**». بَدَلَ «**القَدَرَ**»(٢).

١٩٦١٨- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا أحمدُ بنُ يَحيَى الحُلوانِيُّ، حدثنا ابنُ الصَّبّاحِ، حدثنا إسماعيلُ بنُ زَكَريّا، عن حُصَينٍ (ح) وأخبرَنا أبو سعيدٍ الصَّيرَفِيُّ وأبو عبدِ اللهِ السّوسِيُّ قالا: حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الحَميدِ، حدثنا طَلَقُ بنُ غَنّامٍ، حَدَّثَنِى مالِكُ بنُ مِغوَلٍ، عن حُصَينٍ، عن الشَّعبِيِّ، عن عِمرانَ بنِ حُصَينٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا رُقيَةَ إلَّا مِن عَينٍ أو حُمَةٍ**»(٣).

---

(١) أخرجه الترمذى عقب (٢٠٥٩) عن عبد الرزاق به. والنسائى فى الكبرى (٧٥٣٧) من طريق معمر به.

(٢) أخرجه أحمد (٢٧٤٧٠)، والترمذى (٢٠٥٩)، وابن ماجه (٣٥١٠) من طريق سفيان بن عيينة به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

(٣) أخرجه أحمد (١٩٩٠٨)، وأبو داود (٣٨٨٤) من طريق مالك بن مغول به. والترمذى (٢٠٥٧)=

قال الشيخُ : يَعنِى واللهُ أعلمُ: هُما أولَى بالرُّقَى؛ لِما فيهِما مِن زيادَةِ الضَّرَرِ، والحُمَةُ سَمُّ ذَواتِ السُّمومِ.

١٩٦١٩- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أبو القاسِمِ سُلَيمانُ بنُ أحمدَ الطَّبَرانِىُّ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِريابِىُّ، حدثنا سفيانُ، عن عاصِمٍ، عن يوسُفَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: رَخَّصَ رسولُ اللهِ ﷺ فى الرُّقيَةِ مِنَ اللَّقوَةِ والنَّمْلَةِ والحُمَةِ. كَذا فى كِتابِى: اللَّقوَةِ.

١٩٦٢٠- وقَد أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو بكرِ ابنُ عبدِ اللهِ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ آدَمَ، حدثنا سفيانُ. فذَكَرَه بإسنادِه وقالَ: مِنَ العَينِ. بَدَلَ: اللَّقوَةِ[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى بكرِ بنِ أبى شَيبَةَ[2].

وقالَ أبو عُبَيدٍ قال: الأصمَعِىُّ: النَّمْلَةُ هِىَ قُروحٌ تَخرُجُ فى الجَنبِ وغَيرِهِ[3].

١٩٦٢١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ

=من طريق حصين به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٨٩).

(١) ابن أبى شيبة (٢٣٨٨٨، ٢٣٨٨٣). وأخرجه أحمد (١٢١٧٣)، والترمذى (٢٠٥٦)، وابن ماجه (٣٥١٦)، وابن حبان (٦١٠٤) من طريق سفيان به. والنسائى فى الكبرى (٧٥٤١) من طريق يحيى ابن آدم به.

(٢) مسلم (٢١٩٦/ ٥٨).

(٣) غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ٨٤.

يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ، حدثنا عبدُ الوَهّابِ بنُ عَطاءٍ، أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ قال: رَخَّصَ رسولُ اللهِ ﷺ لِبَنى عمرِو بنِ حَزمٍ فى رُقيَةِ الحَيَّةِ[1].

١٩٦٢٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ (ح) وأخبرَنا أبو سَهلٍ محمدُ بنُ نَصرُويَه المَروَزِىُّ، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ خَنْبٍ، أخبرَنا أبو بكرٍ يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ، أخبرَنا عبدُ الوَهّابِ، أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ، [٩/١٩٣ظ] أنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال لأسماءَ: «**ما لِى أرَى أجسامَ بَنِى أخِى ضارِعَةً**[2]؟. **أتُصيبُهُم حاجَةٌ؟**». قالَت: لا، ولَكِنَّ العَينَ تُسرِعُ إلَيهِم، أفأَرقيهِم؟ قال: «**وبِماذا؟**». فعَرَضَتْ عَلَيه كَلامًا لا بأسَ به، فقالَ: «**نَعَم ارْقيهِم**»[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» مُدرَجًا فى الأوَّلِ مِن حَديثِ أبى عاصِمٍ عن ابنِ جُرَيجٍ[4].

١٩٦٢٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ الفَقيهُ وأبو العباسِ النَّضرُوِىُّ قالا: أخبرَنا الحارِثُ بنُ أبى أُسامَةَ، حدثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، أخبرَنِى أبو الزُّبَيرِ، أنَّه سَمِعَ جابِرًا يقولُ: لَدَغَ

---

(١) أخرجه ابن حبان (٦١٠٢) من طريق ابن جريج به.

(٢) الضارع: النحيف الضاوى الجسم. النهاية ٣/ ٨٤.

(٣) أخرجه أحمد (١٤٥٧٣)، والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ٣٢٧ من طريق ابن جريج به.

(٤) مسلم (٢١٩٨/ ٦٠).

رَجُلًا مِنّا عَقرَبٌ ونَحنُ جُلوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فقالَ رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ، أرقيهِ؟ فقالَ: «**مَنِ استَطاعَ مِنكُم أن يَنفَعَ أخاه فليَنْفَعْه**»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح»/ عن محمدِ بنِ حاتِمٍ عن رَوْحٍ[2]. ٣٤٩/٩

١٩٦٢٤- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِيُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، عن الأعمَشِ، عن أبى سُفيانَ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الرُّقَى، وكانَ عِندَ آلِ عمرِو بنِ حَزمٍ رُقيَةٌ يَرقونَ بها مِنَ العَقرَبِ، فأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فقالوا: يا رسولَ اللهِ، إنَّكَ نَهَيتَ عن الرُّقَى، وكانَت عِندَنا رُقيَةٌ نَرقِى بها مِنَ العَقرَبِ. قال: «**فاعْرِضْها علىَّ**». فعَرَضَها عَلَيه فقالَ: «**ما أرَى بأسًا، مَنِ استَطاعَ مِنكُم أن يَنفَعَ أخَاه فليَنْفَعْه**»[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى كُرَيبٍ عن أبى مُعاويَةَ[4].

١٩٦٢٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ رَجاءٍ، حدثنا أحمدُ بنُ عيسَى، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، عن مُعاويَةَ بنِ صالِحٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ، عن أبيه، عن عَوفِ بنِ مالِكٍ قال: كُنّا نَرقِى فى الجاهِلِيَّةِ فقُلنا: يا رسولَ اللهِ، ما تَقولُ فى

---

(١) أخرجه أحمد (١٥١٠٢) عن روح بن عبادة به.

(٢) مسلم (٢١٩٩/ ٦١).

(٣) المصنف فى الصغرى (٣٩٦١). وأخرجه أحمد (١٤٣٨٢) عن أبى معاوية به. وابن ماجه (٣٥١٥)، وابن حبان (٦٠٩٧، ٦٠٩١) من طريق الأعمش به.

(٤) مسلم (٢١٩٩/ ٦٣).

ذَلِكَ؟ فقالَ: «**اعرِضوا علىَّ رُقاكُم، لا بأسَ بالرُّقَى ما لَم يَكُنْ فيه شِركٌ**»(١). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى الطّاهِرِ عن ابنِ وهبٍ(٢).

١٩٦٢٦- أخبرَنا أبو نَصرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ وأبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ المشّاطُ قالا: أخبرَنا أبو عمرٍو ابنُ مَطَرٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ علىٍّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا أبو مُعاويَةَ، عن عبدِ العَزيزِ بنِ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزيزِ، عن صالِحِ بنِ كَيسانَ، عن أبى بكرِ ابنِ سُلَيمانَ بنِ أبى حَثْمَةَ، عن الشِّفاءِ رضي الله عنها [٩/ ١٩٤و] قالَت: دَخَلَ رسولُ اللهِ ﷺ على حَفصَةَ وأَنا عِندَها، فقالَ لِى: «**ألا تُعَلِّميها رُقيَةَ النَّملَةِ كما عَلَّمتيها الكِتابَةَ؟**»(٣).

١٩٦٢٧- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى عمرُو بنُ الحارِثِ ويونُسُ بنُ يَزيدَ، عن ابنِ شِهابٍ، أن أبا خِزامَةَ حَدَّثَه، أن أباه حَدَّثَه أنَّه قال: يا رسولَ اللهِ أرأَيتَ دَواءً نَتَداوَى به، ورُقًى نَسْتَرقِيها(٤)، واتِّقاءً نَتَّقيها، هَل يَرُدُّ ذَلِكَ مِن قَدَرِ اللهِ مِن شَىءٍ؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّه مِن قَدَرِ اللهِ**»(٥).

---

(١) المصنف فى الآداب (٨٩٧). وأخرجه أبو داود (٣٨٨٦)، والحاكم ٤/ ٢١٢ من طريق ابن وهب به. والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ٣٢٨، والطبرانى ١٨/ ٤٩(٨٨) من طريق معاوية به.

(٢) مسلم (٢٢٠٠/ ٦٤).

(٣) أخرجه أحمد (٢٧٠٩٥)، وأبو داود (٣٨٨٧)، والنسائى فى الكبرى (٧٥٤٣) من طريق عبد العزيز به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٩١).

(٤) فى س، م: «نسترقى بها».

(٥) المصنف فى الصغرى (٣٩٦٣)، وابن وهب فى جامعه (٦٩٩)، ومن طريقه أحمد (١٥٤٧٤).=

١٩٦٢٨- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ الفارِسِيُّ، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو صالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيثُ، حَدَّثَنِي يونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ، حَدَّثَنِي أبو خِزامَةَ أحَدُ بَنِي الحارِثِ بنِ سَعدٍ، أن أباه أخبَرَه، أنَّه سأَلَ. فذَكَرَه بمِثلِه[1]. قال يَعقوبُ: أبو خِزامَةَ ابنُ مَعمَرٍ السَّعدِيُّ سَعدُ هُذَيمٍ قُضاعِيٌّ[2].

١٩٦٢٩- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ السَّمّاكِ، حدثنا حَنبَلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصارِيُّ القاضِي، حدثنا طَلحَةُ بنُ يَحيَى، عن يونُسَ، عن ابنِ شِهابٍ، عن أبي خزامَةَ زَيدِ بنِ الحارِثِ، عن أبيه، أنَّه سأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ. كَذا قال، والأوَّلُ أصَحُّ، واللهُ أعلَمُ.

قال الشيخُ: وروِيَ عن مَعمَرٍ وعَبدِ الرَّحمَنِ بنِ إسحاقَ عن الزُّهرِيِّ عن ابنِ أبي خِزَامَةَ عن أبيه[3]. والأوَّلُ أصَحُّ.

١٩٦٣٠- وأخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو بكرٍ القَطّانُ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ السُّلَمِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ يوسُفَ قال: ذَكَرَ سفيانُ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: دَخَلَ أبو بكرٍ عَلَيها

=وأخرجه الحاكم ٤/ ١٩٩ من طريق أبي العباس الأصم به.

(١) المصنف في القضاء والقدر (١٧١)، ويعقوب بن سفيان ١/ ٤١٢. وأخرجه تمام في فوائده (١٠١٤ - الروض) من طريق أبي صالح به.

(٢) يعقوب بن سفيان ١/ ٤١٢. وينظر الإصابة ١٢/ ١٨٢.

(٣) أخرجه أحمد (١٥٤٧٢)، والترمذي (٢١٤٨)، وابن ماجه (٣٤٣٧) من طريق الزهري به.

وعِندَها يَهوديَّةٌ تَرقيها، فقالَ: ارْقِيها بكِتابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ[1].

١٩٦٣١- وأخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ قال: سأَلتُ الشّافِعِيَّ عن الرُّقيَةِ فقالَ: لا بأسَ أن يَرقِيَ الرَّجُلُ بكِتابِ اللهِ وما يُعرَفُ مِن ذِكْرِ اللهِ. قُلتُ: أيَرقِى أهلُ الكِتابِ المُسلِمينَ؟ فقالَ: نَعَم، إذا رَقَوْا بما يُعرَفُ مِن كِتابِ اللهِ أو[2] ذِكرِ اللهِ. فقُلتُ: وما الحُجَّةُ فى ذَلِكَ؟ فقالَ: غَيرُ حُجَّةٍ؛ فأمّا رِوايَةُ صاحِبِنا وصاحِبِكَ فإنَّ مالكًا أخبرَنا عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن عَمْرَةَ [٩/ ١٩٤ظ] بنتِ عبدِ الرَّحمَنِ، أن أبا بكرٍ دَخَلَ على عائشةَ وهِيَ تَشتَكِى ويَهوديَّةٌ تَرْقِيها، فقالَ أبو بكرٍ: ارْقِيها بكِتابِ اللهِ[3].

قال الشيخُ رَحِمَه اللهُ: والأخبارُ فيما رَقَى به النَّبِىُّ ﷺ ورُقِيَ به، وفيما تَداوَى به وأَمَرَ بالتَّداوِى به، كَثيرَةٌ،/ قَد أخرَجتُ بَعضَ ما ورَدَ فى الرُّقَى فى ٩/ ٣٥٠
كِتابِ «الدعوات»، وباللهِ التَّوفِيقُ.

بابُ التَّمائمِ

١٩٦٣٢- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ العَلاءِ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، حدثنا الأعمَشُ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، عن يَحيَى بنِ الجَزّارِ، عن ابنِ أخِى زَينَبَ امرأَةِ عبدِ اللهِ

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٩٢٨) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٢) فى م: «و».

(٣) المصنف فى المعرفة (٥٧٥٩)، والشافعى ٧/ ٢٢٨، ومالك ٢/ ٩٤٣.

يَعنِى ابنَ مَسعودٍ، عن زَينَبَ امرأَةِ عبدِ اللهِ، عن عبدِ اللهِ قال: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**إنَّ الرُّقَى والتَّمائمَ والتِّوَلَةَ شِركٌ**». قالَت: قُلتُ: لِمَ تَقولُ هَذا؟ واللهِ لَقَد كانَت عَينِى تقذفُ[1]، فكُنتُ أختَلِفُ إلَى فُلانٍ [٩/١٩٥ظ] اليَهودِيِّ يَرقِينِى، فإذا رَقانِى سَكَنَتْ. فقالَ عبدُ اللهِ: إنَّما كان ذاك عَمَلَ الشَّيطانِ؛ كان يَنخَسُها بيَدِه فإذا رَقاها كَفَّ عَنها، إنَّما كان يَكفيكِ أن تَقولِى كما كان رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «[2]**أذْهِبِ الباسَ، رَبَّ النّاسِ**[2]، **اشْفِ أنتَ الشّافِى، لا شِفاءَ إلَّا شِفاؤُكَ، شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا**»[3].

١٩٦٣٣- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ وأبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الفارِسِيُّ قالا: أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ مَطَرٍ قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ علىٍّ الذُّهلِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا جَريرٌ، عن الرُّكَينِ بنِ الرَّبيعِ بنِ عُمَيلَةَ، عن القاسِمِ بنِ حَسّانَ، عن عَمِّه عبدِ الرَّحمَنِ بنِ حَرمَلَةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يَكرَهُ عَشْرَ خِلالٍ: تَخَتُّمَ الذَّهَبِ، وجَرَّ الإزارِ، والصُّفرَةَ يَعنِى الخَلوقَ، وتَغييرَ الشَّيبِ، والرُّقَى إلَّا بالمُعَوِّذاتِ، وعَقدَ التَّمائمِ، والضَّربَ بالكِعابِ، والتَّبَرُّجَ بالزِّينَةِ لِغَيرِ مَحِلِّها، وعَزلَ الماءِ عن

(١) تقذف: على بناء المجهول: أى تُرمى بما يهيج الوجع، وبصيغة الفاعل؛ أى ترمى بالرمص - وهو ما جمد من الوسخ فى مؤخر العين- أو الدمع. عون المعبود ٤/ ١١.

(٢ - ٢) فى س: «اللهم».

(٣) أبو داود (٣٨٨٣). وأخرجه أحمد (٣٦١٥) عن أبى معاوية به. وابن ماجه (٣٥٣٠) من طريق الأعمش به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٨٨).

مَحِلِّه، وإفسادَ الصَّبِيِّ غيرَ مَحرَمِهِ[1].

قال أبو عُبَيدٍ: أمّا التِّوَلَةُ فهِيَ بكَسرِ التّاءِ؛ وهو الَّذِى يُحَبِّبُ المَرأَةَ إلَى زَوجِها وهو مِنَ السِّحرِ، وذَلِكَ لا يَجوزُ، وأَمّا الرُّقَى والتَّمائمُ، فإنَّما أرادَ عبدُ اللهِ ما كان بغَيرِ لِسانِ العَرَبيَّةِ مِمّا لا يُدرَى ما هوَ[2].

قال الشيخُ: والتَّميمَةُ يُقالُ: إنَّها خَرَزَةٌ كانوا يَتَعَلَّقونَها يُرَونَ أنَّها تَدفَعُ عَنهُمُ الآفاتِ. ويُقالُ: قِلادَةٌ تُعَلَّقُ فيها العوَذُ.

١٩٦٣٤- وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى حَيْوَةُ بنُ شُرَيحٍ، أن خالِدَ بنَ عُبَيدٍ المَعافِرِىَّ حَدَّثَه، عن أبى المُصعَبِ مِشرَحٍ[3] بنِ هَاعَانَ أنَّه سَمِعَه يقولُ: سَمِعتُ عُقبَةَ بنَ عامِرٍ الجُهَنِىَّ يقولُ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: [٩/ ١٩٥و] «**مَن عَلَّقَ تَميمَةً فلا أتَمَّ اللهُ له، ومَن عَلَّقَ ودَعَةً فلا ودَعَ اللهُ له**»[4].

---

(١) تقدم فى (١٤٤٤٧، ١٥٧٨٣، ١٥٧٨٤) وقوله: مَحْرَمِه. كذا ضبطت فى الأصل هنا وفيما تقدم فى (١٤٤٤٧) وينظر التعليق عليه هناك. وقال الذهبى ٨/ ٣٩٤٨: قال البخارى: لم يصح هذا. قلت - أى الذهبى -: وفيه العزل والخضاب وقد جاء الجواز فيهما ثابتا.

(٢) غريب الحديث لأبى عبيد ٤/ ٥٠، ٥١.

(٣) ضبطها فى الأصل: بفتح الميم وكسرها، وفى القاموس المحيط (ش ر ح)، والتقريب ٢/ ٢٥٠ ضبط بكسر الميم.

(٤) ابن وهب فى جامعه (٦٦٢)، ومن طريقه ابن حبان (٦٠٨٦). وأخرجه الحاكم ٤/ ٢١٦ عن أبى العباس به. وأحمد (١٧٤٠٤)، وأبو يعلى (١٧٥٩). من طريق حيوة به. وقال الذهبى ٨/ ٣٩٤٩: خالد لم يضعف تفرد به.

قال الشيخُ : وهَذا أيضًا يَرجِعُ مَعناه إلَى ما قال أبو عُبَيدٍ، وقَد يَحتَمِلُ أن يَكونَ ذَلِكَ وما أشبَهَه مِنَ النَّهيِ والكَراهيةِ فيمَن تَعَلَّقَها وهو يَرَى تَمامَ العافيَةِ وزَوالَ العِلَّةِ مِنها على ما كان أهلُ الجاهِليَّةِ يَصنَعونَ، فأمّا مَن تَعَلَّقَها مُتَبَرِّكًا بذِكرِ اللهِ تَعالَى فيها وهو يَعلَمُ أن لا كاشِفَ إلَّا اللهُ، ولا دافِعَ عنه سِوَاه، فلا بأسَ بها إن شاءَ اللهُ.

١٩٦٣٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا هارونُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، عن عبدِ اللهِ بنِ المُبارَكِ، عن طَلحَةَ بنِ أبى سعيدٍ، عن بُكَيرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الأشَجِّ، عن القاسِمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: لَيسَتِ التَّميمَةُ ما يُعَلَّقُ قبلَ البَلاءِ، إنَّما التَّميمَةُ ما يُعَلَّقُ بَعدَ البَلاءِ؛ ليُدفَعَ به المَقاديرُ[1].

١٩٦٣٦- ورَواه عبدانُ عن ابنِ المُبارَكِ وقالَ فى مَتنِه: إنَّها قالَت: التَّمائمُ ما عُلِّقَ قبلَ نُزولِ البَلاءِ، وما عُلِّقَ بَعدَ نُزولِ البَلاءِ فلَيسَ بتَميمَةٍ. **أنبأنيه** أبو عبدِ اللهِ إجازَةً، أخبرَنِى الحَسَنُ بنُ حَليمٍ، أخبرَنا أبو المُوَجِّهِ، أخبرَنا عبدانُ، أخبرَنا عبدُ اللهِ. فذَكَرَه[2]. وهَذا أصَحُّ.

١٩٦٣٧- أخبرَنا أبو زَكَريّا وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى عمرُو

(١) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ٣٢٥، والحاكم ٤/ ٢١٧ من طريق ابن المبارك به.

(٢) الحاكم ٤/ ٤١٨. وفيه: «الحسن بن حكيم» بدلًا من: «الحسن بن حليم» وهو خطأ.

ابنُ الحارِثِ، عن بُكَيرِ بنِ عبدِ اللهِ، عن القاسِمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ أنَّها قالَت: لَيسَت بتَميمَةٍ ما عُلِّقَ بَعدَ أن يَقَعَ البَلاءُ[1]. وهَذا يَدُلُّ على صِحَّةِ رِوايَةِ عبدانَ.

١٩٦٣٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ مِن أصلِه وأبو بكرٍ القاضِي وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ سِنانٍ، حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ، أخبرَنا أبو عامِرٍ الخَزّازُ[2]، عن الحَسَنِ، عن عِمرانَ بنِ حُصَينٍ أنَّه دَخَلَ/ على النَّبِيِّ ﷺ ٩/ ٣٥١ وفِي عُنُقِه حَلقَةٌ مِن صُفْرٍ[3] فقالَ: «**ما هَذِهِ؟**». قال: مِنَ الواهِنَةِ[4]. قال: «**أيَسُرُّكَ أن تُوكَلَ إلَيها؟ انبِذْها عَنكَ**»[5].

١٩٦٣٩- أخبرَنا الفَقيهُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الطّوسِيُّ، حدثنا أبو الوَليدِ حَسّانُ بنُ محمدٍ الفَقيهُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ علىٍّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا وكيعٌ، عن ابنِ أبى لَيلَى، عن أخيه، عن

---

(١) ابن وهب فى جامعه (٦٧٥)، ومن طريقه الطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ٣٢٥. وأخرجه الحاكم ٤/ ٢١٧ عن أبى العباس به.

(٢) س، م: «الخراز».

(٣) الصفر: النحاس. المصباح المنير ص١٣١ (ص ف ر).

(٤) الواهنة: عِرْق يأخذ فى المنكب وفى اليد كلها. وقيل: هو مرض يأخذ فى العضد، وهى تأخذ الرجال دون النساء. النهاية ٥/ ٢٣٤. وينظر غريب الحديث للخطابى ٢/ ٤٤٥.

(٥) أخرجه ابن حبان (٦٠٨٨) من طريق عثمان بن عمر به. وأحمد (٢٠٠٠٠)، وابن ماجه (٣٥٣١) من طريق الحسن به.

عبدِ اللهِ بنِ عُكَيمٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن تَعَلَّقَ عِلاقَةً وُكِلَ إلَيها**»[1].

١٩٦٤٠- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ، حدثنا هارونُ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، عن شُعبَةَ، عن قَتادَةَ، عن واقِعِ بنِ سَحْبانَ، عن أُسَيْرِ بنِ جابِرٍ قال: قال عبدُ اللهِ: مَن تَعَلَّقَ شَيئًا وُكِلَ إلَيهِ[2].

١٩٦٤١- قال: وحَدَّثَنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، عن جَريرِ بنِ حازِمٍ قال: سَمِعتُ الحَسَنَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن تَعَلَّقَ شَيئًا وُكِلَ إلَيه**»[3].

١٩٦٤٢- قال: وحَدَّثَنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، عن شُعبَةَ، عن الحَجّاجِ، عن فُضَيلٍ، أن سعيدَ بنَ جُبَيرٍ كان يَكتُبُ لابنِه المَعاذَةَ[4].

١٩٦٤٣- قال: وسألتُ عَطاءً فقالَ: ما كُنّا نَكرَهُها إلَّا شَيئًا جاءَنا مِن قِبَلِكُم.

١٩٦٤٤- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٨٠٤)، وأحمد (١٨٧٨١) عن وكيع به. والترمذى (٢٠٧٢) من طريق محمد بن أبى ليلى به. وقال الترمذى: حديث عبد الله بن عكيم إنما نعرفه من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، وعبد الله بن عكيم لم يسمع من النبى ﷺ، وكان فى زمن النبى ﷺ يقول: كتب إلينا رسول الله ﷺ.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٨٢١) عن وكيع عن شعبة به دون ذكر أسير بن جابر.

(٣) أخرجه ابن وهب (٦٧٤) عن جرير به.

(٤) المَعاذة: الرقية التى يُرقى الإنسان بها من جنون أو فزع. المخصص لابن سيده ٤/ ٢١.

نافِعُ بنُ يَزيدَ، أنَّه سأَلَ يَحيَى بنَ سعيدٍ عن الرُّقَى وتَعليقِ الكُتُبِ فقالَ: كان سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ يأمُرُ بتَعليقِ القُرآنِ، وقالَ: لا بأسَ بهِ.

قال الشيخُ رَحِمَه اللهُ: وهَذا كُلُّه يَرجِعُ إلَى ما قُلنا مِن أنَّه إن رُقِيَ بما لا يُعرَفُ، أو على ما كان[1] أهلُ الجاهِلِيَّةِ مِن إضافَةِ العافيَةِ إلَى الرُّقَى، لَم يَجُزْ، وإن رُقِيَ بكِتابِ اللهِ أو بما يُعرَفُ مِن ذِكرِ اللهِ مُتَبَرِّكًا به وهو يَرَى نُزولَ الشِّفاءِ مِنَ اللهِ تَعالَى، فلا بأسَ به، وباللهِ التَّوفيقُ.

بابُ النُّشْرَةِ

قال أبو سُلَيمانَ: النُّشْرَةُ ضَربٌ مِنَ الرُّقيَةِ والعِلاجِ، يُعالَجُ به مَن كان يُظَنُّ مَسَّ الجِنِّ. وقيلَ: سُمِّيَت نُشْرَةً لأنَّه يَنشُرُها عنه، أى يَحُلُّ عنه ما خامَرَه مِنَ الدّاءِ[2].

١٩٦٤٥- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أحمدُ بنُ حَنبَلٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، حدثنا عَقيلُ بنُ مَعقِلٍ قال: سَمِعتُ وهبَ بنَ مُنَبِّهٍ يُحَدِّثُ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن النُّشْرَةِ فقالَ: «**هو مِن عَمَلِ الشَّيطانِ**»[3].

[٩/١٩٦و] **قال الشيخُ**: وروِيَ عن النَّبِيِّ ﷺ مُرسَلًا، وهو مَعَ إرسالِه

---

(١) بعده فى س، م: «من».

(٢) معالم السنن ٤/ ٢٢٠.

(٣) أبو داود (٣٨٦٨)، وأحمد (١٤١٣٥)، وعبد الرزاق (١٩٧٦٢) وعنده من قول جابر. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٧٧).

أصَحُّ، والقَولُ فيما يُكرَهُ مِنَ النُّشْرَةِ وفيما لا يُكرَهُ كالقَولِ فى الرُّقيَةِ، وقَد ذَكَرناه.

بابُ الاستِغسالِ لِلمَعينِ

١٩٦٤٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ (ح) قال: وأخبرَنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عَبدوسٍ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارمىُّ قالا: حدثنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا وُهَيبٌ، عن ابنِ طاوُسٍ، عن أبيه، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**العَينُ حَقٌّ، ولَو كان شَىءٌ سابِقَ القَدَرِ سَبقَتْه العَينُ، وإذا استُغسِلتُم فاغسِلوا**»[(١)].

رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ الدارمىِّ وحَجّاجِ بنِ الشّاعِرِ وأَحمَدَ بنِ خِراشٍ عن مُسلِمِ بنِ إبراهيمَ[(٢)].

١٩٦٤٧- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عثمانُ بنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا جَريرٌ، عن الأعمَشِ، عن إبراهيمَ، عن الأسوَدِ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: كان يُؤمَرُ العائنُ فيَتَوَضّأُ، ثُمَّ يَغتَسِلُ مِنه المَعينُ[(٣)].

١٩٦٤٨- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ، حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ الصَّبّاحِ

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٩٦٦) وفيه: «أبو عبد العزيز الحافظ» بدلًا من: «أبو عبد الله الحافظ»، وفى الشعب (١١٢٢٢). وأخرجه النسائى فى الكبرى (٧٦٢٠)، وابن حبان (٦١٠٨) من طريق مسلم بن إبراهيم به. والترمذى (٢٠٦٢) من طريق وهيب به.

(٢) مسلم (٢١٨٨/ ٤٢).

(٣) أبو داود (٣٨٨٠).

الزَّعفرانِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن الزُّهرِيِّ، عن أبى أُمامَةَ ابنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ قال: مَرَّ عامِرُ بنُ رَبيعَةَ على سَهلِ بنِ حُنَيفٍ وهو يَغتَسِلُ، فقالَ: لَم أرَ كاليَومِ ولا جِلدَ مُخَبَّأَةٍ[1]. فما لَبِثَ أن لُبِطَ به[2]، فأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فقيلَ له: أدرِكْ سَهلًا صَريعًا. فقالَ: «**مَن تَتَّهِمونَ بِهِ؟**». قالوا: عامِرَ بنَ رَبيعَةَ. فقالَ: «**علامَ يَقتُلُ أحَدُكُم أخاه؟! إذا رأَى ما يُعجِبُه فلْيَدْعُ بالبَرَكَةِ**». وأَمَرَه أن يَتَوَضَّأَ ويَغسِلَ وجهَه ويَدَيه/ إلَى مِرفَقَيه ورُكبَتَيه وداخِلَةَ إزارِه، ويَصُبَّ الماءَ عَلَيه. ٩/ ٣٥٢
قال مَعمَرٌ: قال الزُّهرِيُّ: ويُكفأُ الإناءُ مِن خَلفِه. قال سفيانُ: حَدَّثَنِى بهَذا الحديثِ مَعمَرٌ وزادَ فيه هَذا[3].

١٩٦٤٩- وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى يونُسُ بنُ يَزيدَ، عن ابنِ شِهابٍ، أخبرَنِى أبو أُمامَةَ ابنُ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ. فذَكَرَ مَعنَى هذا الحديثِ إلَّا أنَّه قال: فدَعا عامِرَ بنَ رَبيعَةَ فتَغَيَّظَ عَلَيه وقالَ له: «**علام يَقتُلُ أحَدُكُم أخاه؟! ألا تُبرِّكُ، اغتَسِلْ له**». فاغتَسَلَ له عامِرٌ، فراحَ سَهلٌ مَعَ الرَّكبِ[4]. قال ابنُ شِهابٍ: الغُسلُ الَّذِى أدرَكْنا عُلَماءَنا

(١) قال القاضى: يفسره فى الحديث الآخر: جلد عذراء، وهى البكر؛ لأن عادتهن التستر تحت الحجال وأن يخبأن من الرجال، فهن ناضرات الجسوم، إذ لا يصيبهن شمس ولا ريح يغير بشرتهن. مشارق الأنوار ١/ ٢٢٨.

(٢) لبط به: صُرِع. غريب الحديث لأبى عبيد ٢/ ١١٢.

(٣) المصنف فى الآداب (٩١٨). وأخرجه النسائى فى الكبرى (٧٦١٧، ١٠٠٣٦)، وابن ماجه (٣٥٠٩)، والطحاوى فى شرح المشكل (٢٨٩٤) وليس عند النسائى قول معمر عن الزهرى.

(٤) ابن وهب (٦٤٢). وأخرجه الحاكم ٣/ ٤١١ عن أبى العباس به.

يَصِفونَه، أن يُؤتَى الرَّجُلُ الَّذِى يَعِينُ صاحِبَه بالقَدَحِ فيه الماءُ، فيُمسَكُ له مَرفوعًا مِنَ الأرضِ، فيُدخِلُ الَّذِى يَعينُ صاحِبَه يَدَه اليُمنَى فى الماءِ فيَصُبُّ على وجهِه صَبَّةً واحِدَةً فى القَدَحِ، (١ثُمَّ يُدخِلُ يَدَه اليُسرَى فى الماءِ فيَغسِلُ يَدَه اليُمنَى إلَى المِرفَقِ بيَدِه اليُسرَى صَبَّةً واحِدَةً فى القَدَحِ، ثُمَّ يُدخِلُ يَدَه اليُمنَى فيَغسِلُ يَدَه اليُسرَى صَبَّةً واحِدَةً إلَى المِرفَقِ فى القَدَحِ، ثُمَّ يُدخِلُ يَدَيه جَميعًا فى الماءِ صَبَّةً واحِدَةً فى القَدَحِ، ثُمَّ يُدخِلُ يَدَه فيُمَضمِضُ ثُمَّ يَمُجُّه فى القَدَحِ، ثُمَّ يُدخِلُ يَدَه اليُسرَى فيَغتَرِفُ [٩/١٩٦ظ] مِنَ الماءِ فيَصُبُّه١) على ظَهرِ كَفِّه اليُمنَى صَبَّةً واحِدَةً فى القَدَحِ، ثُمَّ يُدخِلُ يَدَه اليُسرَى فيَصُبُّ على مِرفَقِ يَدِه اليُمنَى صَبَّةً واحِدَةً فى القَدَحِ وهو ثانِى يَدِه إلَى عُنُقِه، ثُمَّ يَفعَلُ مِثلَ ذَلِكَ فى مِرفَقِ يَدِه اليُسرَى، ثُمَّ يَفعَلُ ذَلِكَ فى ظَهرِ قَدَمِه اليُمنَى مِن عِندِ الأصابِعِ، واليُسرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ يُدخِلُ يَدَه اليُسرَى فيَصُبُّ على رُكبَتِه اليُمنَى، ثُمَّ يَفعَلُ باليُسرَى مِثلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَغمِسُ داخِلَةَ إزارِه اليُمنَى فى الماءِ، ثُمَّ يَقومُ الَّذِى فى يَدِه القَدَحُ بالقَدَحِ فيَصُبُّه على رأسِ المَعيونِ مِن ورائِه، ثُمَّ يَكفأُ القَدَحَ على وجهِ الأرضِ مِن ورائِهِ(٢).

ورَواه ابنُ أبى ذِئبٍ عن الزُّهرِىِّ فقالَ: يُؤتَى الرَّجُلُ العائنُ بقَدَحٍ فيُدخِلُ

(١-١) فى س، م: «ثم يدخل يده فيمضمض ثم يمجه، ثم يدخل يده اليسرى فيغترف من الماء»، وزاد فى م: «فيصبه فى الماء فيغسل يده اليمنى إلى المرفق بيده اليسرى صبة واحدة فى القدح، ثم يدخل يديه جميعًا فى الماء صبة واحدة فى القدح ثم يدخل يده فيمضمض ثم يمجه فى القدح ثم يدخل يده اليسرى فيغترف من الماء فيصبه».

(٢) أخرجه ابن عبد البر فى الاستذكار ٢٧/ ١٠ (٣٩٩٩٠).

كَفَّه فيه فيَتَمَضمَضُ ثُمَّ يَمُجُّه فى القَدَحِ، ثُمَّ يَغسِلُ وجهَه فى القَدَحِ، ثُمَّ يُدخِلُ يَدَه اليُسرَى فيَصُبُّ على كَفِّه اليُمنَى، ثُمَّ يُدخِلُ يَدَه اليُمنَى فيَصُبُّ على كَفِّه اليُسرَى، ثُمَّ يُدخِلُ يَدَه اليُسرَى فيَصُبُّ على مِرفَقِه اليُمنَى، ثُمَّ يُدخِلُ اليُمنَى فيَصُبُّ على مِرفَقِه اليُسرَى، ثُمَّ يُدخِلُ يَدَه اليُسرَى فيَصُبُّ على قَدَمِه اليُمنَى، ثُمَّ يُدخِلُ يَدَه اليُمنَى فيَصُبُّ على قَدَمِه اليُسرَى، ثُمَّ يُدخِلُ يَدَه اليُسرَى فيَصُبُّ على رُكبَتِه اليُمنَى، ثُمَّ يُدخِلُ يَدَه اليُمنَى فيَصُبُّ على رُكبَتِه[1] اليُسرَى، ثُمَّ يَغسِلُ داخِلَةَ إزارِه، ولا يوضَعُ القَدَحُ بالأرضِ، ثُمَّ يُصَبُّ على رأسِ الرَّجُلِ الَّذِى أُصيبَ بالعَينِ مِن خَلفِه صَبَّةً واحِدَةً[2].

قال أبو عُبَيدٍ: إنَّما أرادَ بداخِلَةِ إزارِه طَرَفَ إزارِه الدّاخِلَ الَّذِى يَلِى جَسَدَه[3].

ورَواه يَحيَى بنُ سعيدٍ عن الزُّهرِيِّ زادَ فيه: ثُمَّ يُعطِى ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِى أصابَه القَدَحَ قبلَ أن يَضَعَه فى الأرضِ، فيَحسو مِنه ويَتَمَضمَضُ ويُهَريقُ على وجهِه، ثُمَّ يَصُبُّ على رأسِه، ثُمَّ يُكفِئُ القَدَحَ على ظَهرِهِ.

---

(١) بعده فى س، م: «اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته».

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٩٤٢)، ومن طريقه الطبرانى (٥٥٧٨)، وابن عبد البر فى التمهيد ٣/ ٦١٥، ٦١٦، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١/ ٦٦ (١٣٦) من طريق ابن أبى ذئب به.

(٣) غريب الحديث لأبى عبيد ٢/ ١١٣.

جماعُ أبوابِ ما لا يَحِلُّ أكلُه وما يَجوزُ لِلمُضْطَرِّ مِنَ المَيتَةِ وغَيرِ ذَلِكَ

بابُ السَّمنِ أوِ الزَّيتِ تَموتُ فيه فأْرَةٌ

١٩٦٥٠- أخبرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضِى، حدثنا إسماعيلُ بنُ أبى أوَيسٍ/ (ح) وأخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالِبٍ الخُوارِزْمِيُّ ببَغدادَ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ حَمدانَ النَّيسابورِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنا ابنُ أبى أوَيسٍ، حَدَّثَنِى مالِكٌ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتبَةَ بنِ مَسعودٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ، عن مَيمونَةَ بنتِ الحارِثِ رضي الله عنها، أن رسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عن فأْرَةٍ سَقَطَت فى سَمنٍ فماتَت، [٩/١٩٧و] فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خُذوها وما حَولَها، وكُلوا سَمنَكُم**»(١). لَفظُ حَديثِ محمدٍ، وفِى رِوايَةِ القاضِى: «**خُذوها وما حَولَها مِنَ السَّمنِ فاطرَحوه**». رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن إسماعيلَ بنِ أبى أوَيسٍ(٢).

٩/٣٥٣

١٩٦٥١- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ البَصرِيُّ بمَكَّةَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعفَرانِيُّ، حدثنا سفيانُ، عن الزُّهرِيِّ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ، عن

(١) مالك فى الموطأ ٢/ ٩٧١، ٩٧٢، ومن طريقه أحمد (٢٦٨٤٧)، والبخارى (٢٣٦)، والنسائى (٤٢٧٠).

(٢) البخارى (٢٣٥).

ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، عن مَيمونَةَ رضي الله عنها، أن النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عن فأْرَةٍ وقَعَت فى سَمنٍ فماتَت فيه، فقالَ: «**ألقُوها وما حَولَها وكُلوه**»[1].

١٩٦٥٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ الفَقيهُ، أخبرَنا بِشْرُ بنُ موسَى، حدثنا الحُمَيدِيُّ، حدثنا سفيانُ، حدثنا الزُّهرِيُّ، أخبرَنا عُبَيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ، أنَّه سَمِعَ ابنَ عباسٍ رضي الله عنهما يُحَدِّثُ، عن مَيمونَةَ رضي الله عنها، أن فأْرَةً وقَعَت فى سَمنٍ فماتَت، فسُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عَنها فقالَ: «**ألقُوها وما حَولَها وكُلوا**». فقيلَ لِسُفيانَ: فإنَّ مَعمَرًا يُحَدِّثُه عن الزُّهرِيِّ عن سعيدٍ عن أبى هريرةَ. قال سفيانُ: ما سَمِعتُ الزُّهرِيَّ يُحَدِّثُه إلَّا عن عُبَيدِ اللهِ عن ابنِ عباسٍ عن مَيمونَةَ رضي الله عنها عن النَّبِيِّ ﷺ، ولَقَد سَمِعتُه مِنه مِرارًا[2]. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن الحُمَيدِيِّ[3].

١٩٦٥٣- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، حدثنا أبو سَهلِ ابنُ زيادٍ القَطّانُ، حدثنا إسماعيلُ القاضِى، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ المَلِكِ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أحمدُ بنُ صالِحٍ والحَسَنُ بنُ علىٍّ واللَّفظُ لِلحَسَنِ، قالوا: حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِيِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٩٦٨). وأخرجه أحمد (٢٦٧٩٦)، وأبو داود (٣٨٤١)، والترمذى (١٧٩٨)، والنسائى (٤٢٦٩)، وابن حبان (١٣٩٢) من طريق سفيان به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

(٢) الحميدى (٣١٢).

(٣) البخارى (٥٥٣٨).

أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا وقَعَتِ الفأْرَةُ فى السَّمنِ؛ فإن كان جامِدًا فألقوها وما حَولَها، وإن كان مائعًا فلا تقرَبوه**»(١). قال الحَسَنُ: قال: عبدُ الرَّزّاقِ: ورُبَّما حَدَّثَ به مَعمَرٌ عن الزُّهرِىِّ عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ عن ابنِ عباسٍ عن مَيمونَةَ عن النَّبِىِّ ﷺ. وقالَ محمدُ بنُ عبدِ المَلِكِ: قال عبدُ الرَّزّاقِ: أخبرَنِى عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عُمَرَ أن مَعمَرًا كان يَرويه أيضًا عن الزُّهرِىِّ عن عُبَيدِ اللهِ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما عن مَيمونَةَ رضي الله عنها(٢).

١٩٦٥٤- وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ الضَّبِّىُّ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عبدُ الواحِدِ هو ابنُ زيادٍ، حدثنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِىِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبى هريرةَ [٩/١٩٧ظ] قال: سُئلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن فأْرَةٍ وقَعَت فى سَمنٍ، فقالَ: «**إن كان جامِدًا أُخِذَت وما حَولَها فأُلقيَت، وإن كان ذائبًا أو مائعًا لَم يُؤْكَلْ**»(٣).

١٩٦٥٥- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ الكارِزِىُّ، أخبرَنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن أبى عُبَيدٍ، حدثنا هُشَيمٌ، عن مُعَمَّرِ بنِ أبانٍ، عن راشِدٍ مَولَى قُرَيشٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّه سُئلَ عن فأْرَةٍ وقَعَت فى سَمنٍ، فقالَ: إن كان مائعًا فأَلقِه كُلَّه، وإن كان جامِسًا فأَلقِ الفأْرَةَ

(١) أبو داود (٣٨٤٢)، وعبد الرزاق (٢٧٨)، ومن طريقه أحمد (٧٦٠١)، وابن حبان (١٣٩٣، ١٣٩٤).

(٢) أخرجه أحمد (٧٦٠٢)، وأبو داود (٣٨٤٣)، والنسائى (٤٢٧١)، وابن حبان عقب (١٣٩٤) من طريق عبد الرزاق عن عبد الرحمن به.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٥٨٤١)، والطحاوى فى شرح المشكل (٥٣٥٤) من طريق عبد الواحد بن زياد به.

وما حَولَها وكُلْ ما بَقِىَ[1]. قال أبو عُبَيدٍ: جامِسًا يَعنِى جامِدًا[2].

بابُ مَن قال: لا يَجوزُ بَيعُ ما نَجِسَ مِنه

استِدلالًا بقَولِه: «**ألقُوها وما حَولَها**». وقَولِه: «**وإن كان مائعًا فلا تَقرَبوه**».

١٩٦٥٦- وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا ابنُ مِنهالٍ، حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدثنا خالِدٌ الحَذّاءُ، عن بَرَكَةَ أبى الوَليدِ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: كان النَّبِىُّ ﷺ فى المَسجِدِ، فرَفَعَ بَصَرَه إلَى السَّماءِ فتَبَسَّمَ وقالَ: «**لَعَنَ اللهُ اليَهودَ، لَعَنَ اللهُ اليَهودَ، لَعَنَ اللهُ اليَهودَ؛ إنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيهِمُ الشُّحومَ فباعُوها وأَكَلوا أثمانَها، إنَّ اللهَ إذا حَرَّمَ على قَومٍ أكلَ شَىءٍ حَرَّمَ عَلَيهِم ثَمَنَه**»[3].

/بابُ مَن أباحَ الاستِصباحَ[4] بِهِ ٩/٣٥٤

١٩٦٥٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ وغَيرُهُم قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى عبدُ الجَبّارِ بنُ عُمَرَ، عن ابنِ شِهابٍ، عن سالِمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن أبيه رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عن فأرَةٍ وقَعَت فى سَمنٍ، فقالَ: «**ألقوها**

---

(١) غريب الحديث لأبى عبيد ٤/ ٢٦٩.

(٢) غريب الحديث لأبى عبيد ٤/ ٢٧٠.

(٣) المصنف فى الصغرى (١٩٨٠). وتقدم فى (١١١٥٦، ١١١٥٧).

(٤) الاستصباح: أى إيقاد المصباح وهو السراج. طلبة الطلبة ص٢٤.

وما حَولَها، وكُلوا ما بَقِيَ». فقيلَ: يا نَبِيَّ اللهِ، أفَرأيتَ إن كان السَّمنُ مائعًا؟ قال: «**انتَفِعوا به ولا تأكُلوه**»[1].

عبدُ الجَبّارِ بنُ عُمَرَ غَيرُ مُحتَجٍّ بهِ[2].

وروِيَ عن ابنِ جُرَيجٍ عن ابنِ شِهابٍ هَكَذا، والطَّريقُ إلَيه غَيرُ قَوِيٍّ.

١٩٦٥٨- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمدٍ المِصرِيُّ، حدثنا بكرُ بنُ سَهلٍ، حدثنا شُعَيبُ بنُ يَحيَى، حدثنا يَحيَى بنُ أيّوبَ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن سالِمِ بنِ عبدِ اللهِ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: سُئلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن الفأرَةِ تَقَعُ فى السَّمنِ أوِ الوَدَكِ، فقالَ: «**اطرَحوها وما حَولَها إنْ كان جامِدًا**». فقالوا: يا رسولَ اللهِ، فإن كان مائعًا؟ قال: «**فانتَفِعوا به ولا تأكُلوه**»[3].

والصَّحيحُ عن ابنِ عُمَرَ مِن قَولِه مَوقوفًا عَلَيه غَيرَ مَرفوعٍ:

١٩٦٥٩- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو عثمانَ عمرُو بنُ عبدِ اللهِ البَصرِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، حدثنا سفيانُ الثَّورِيُّ، عن أيّوبَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما فى فأرَةٍ وقَعَت فى زَيتٍ، قال: استَصبِحوا به وادْهُنوا به أدَمَكُم[4].

---

(١) المصنف فى المعرفة (٥٧٦٣). وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٥/ ١٩٦١ من طريق ابن وهب به.

(٢) تقدم قبل (٨١٣٦).

(٣) المصنف فى الصغرى (٣٩٦٩). وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٠٧٧)، والدارقطنى (٣٠٧٧) من طريق بكر بن سهل به. وقال الذهبى ٨/ ٣٩٥٣: شعيب احتج به النسائى.

(٤) الأدم: بفتحتين وبضمتين جمع الأديم، وهو الجلد المدبوغ. ينظر المصباح المنير (أ د م). =

١٩٦٦٠- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا عُمَرُ بنُ محمدِ بنِ القاسِمِ النَّيسابورِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ راشِدٍ الأصبَهانِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ البَرقِيُّ، حدثنا عمرُو بنُ أبى سلمةَ، عن سعيدِ بنِ بَشيرٍ، عن أبى هارونَ، عن أبى سعيدٍ قال: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن الفأْرَةِ تَقَعُ فى السَّمنِ والزَّيتِ، قال: «**استَصبِحوا به ولا تأكُلوه**». أو نَحوَ ذَلِكَ[1].

قال علىٌّ: ورَواه سفيانُ الثَّورِيُّ عن أبى هارونَ مَوقوفًا على أبى سعيدٍ.

١٩٦٦١- أخبرَنا أبو بكرٍ، أخبرَنا علىٌّ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ أبى داودَ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ وأَسيدُ بنُ عاصِمٍ قالا: حدثنا الحُسَينُ بنُ حَفصٍ، حدثنا سفيانُ الثَّورِيُّ، عن أبى هارونَ العَبدِيِّ، عن أبى سعيدٍ أنَّه قال فى الفأْرَةِ تَقَعُ فى السَّمنِ أوِ الزَّيتِ: استَنفِعوا به ولا تأكُلوه[2].

قال الشيخُ: هذا هو المحفوظُ مَوقوفٌ.

بابُ مَن مَنَعَ الانتِفاعَ بهِ

١٩٦٦٢- استِدلالًا بما أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمُ، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا قُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن يَزيدَ/ هو ابنُ أبى حَبيبٍ، عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ، أنَّه ٩/ ٣٥٥

= والأثر أخرجه عبد الرزاق (٢٨٦)، والطحاوى فى شرح المشكل ١٣/ ٣٩٩ من طريق سفيان به.

(١) الدارقطنى ٤/ ٢٩٢. وقال الذهبى ٨/ ٣٩٥٣: أبو هارون ضعيف.

(٢) الدارقطنى ٤/ ٢٩٢. وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٠، ٢٨١) من طريق أبى هارون به.

سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ عامَ الفَتحِ وهو بمَكَّةَ: «**إنَّ اللهَ ورسولَه حَرَّمَ بَيعَ الخَمرِ والمَيتَةِ والخِنزيرِ والأصنامِ**». فقيلَ: يا رسولَ اللهِ، أرأَيتَ شُحومَ الميتَةِ؛ فإنَّه يُطلَى بها السُّفُنُ، ويُدهَنُ بها الجُلودُ، ويَستَصبِحُ بها النّاسُ؟ فقالَ: «**لا، هو حَرامٌ**». قال رسولُ اللهِ ﷺ عِندَ ذَلِكَ: «**قاتَلَ اللهُ اليَهودَ؛ إنَّ اللهَ لمَّا حَرَّمَ عَلَيهِم شُحومَهُما أجمَلوه ثُمَّ باعُوه**»[1]. رَواه البخاريُّ ومُسلِمٌ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ بنِ سعيدٍ[2].

١٩٦٦٣- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبَرنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى أُسامَةُ بنُ زَيدٍ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: سَمِعتُ رسولَ اللهِ [٩/١٩٨ظ] ﷺ يقولُ عامَ الفَتحِ وهو بمَكَّةَ: «**إنَّ اللهَ ورسولَه حَرَّمَ بَيعَ الخَمرِ والمَيتَةِ والخِنزيرِ والأصنامِ**». فقيلَ له عِندَ ذَلِكَ: يا رسولَ اللهِ، أرأَيتَ شُحومَ المَيتَةِ؛ فإنَّه يُدهَنُ بها السِّقاءُ والجُلودُ ويَستَصبِحُ بها النّاسُ؟ قال: «**لا، هِيَ حَرامٌ**». ثُمَّ قال عِندَ ذَلِكَ: «**قاتَلَ اللهُ يَهودَ؛ إنَّ اللهَ لما حَرَّمَ عَلَيهِم شُحومَها أجمَلوه ثُمَّ باعُوه فأَكَلوا ثَمَنَه**»[3].

قال الشيخُ: ومِنَ العُلَماءِ مَن فرَّقَ بَينَ المَيتَةِ وبَينَ ما نَجِسَ بوُقوعِ نَجاسَةٍ فيه، فأَباحَ الانتِفاعَ بما نَجِسَ حادِثًا دونَ المَيتَةِ؛ اتِّباعًا لِلآثارِ فيهِما، وبِأَنَّ

---

(١) تقدم تخريجه فى (١١١٥٣).

(٢) البخارى (٢٢٣٦)، ومسلم (١٥٨١/ ٧١).

(٣) أخرجه أحمد (٦٩٩٧) من طريق أسامة به.

نَجاسَةَ المَيتَةِ أغلَظُ ونَجاسَةَ الزَّيتِ أخَفُّ، وباللهِ التَّوفيقُ.

بابُ تَحريمِ أكلِ السَّمِّ القاتِلِ

١٩٦٦٤- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ الأصبَهانِيُّ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن الأعمَشِ، عن ذَكوانَ، عن أبى هريرةَ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَن قَتَلَ نَفسَه بحَديدَةٍ فحَديدَتُه فى يَدِه يَجأُ بها بَطنَه يَومَ القيامَةِ فى نارِ جَهَنَّمَ خالِدًا مُخَلَّدًا فيها أبَدًا، ومَن قَتَلَ نَفسَه بسَمٍّ، فسَمُّه فى يَدِه يَتَحَسّاه فى نارِ جَهَنَّمَ خالِدًا مُخَلَّدًا فيها أبَدًا، ومَن تَرَدَّى مِن جَبَلٍ فقَتَلَ نَفسَه، فهوَ يَتَرَدَّى فى نارِ جَهَنَّمَ خالِدًا مُخَلَّدًا فيها أبَدًا**»[(١)]. أخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ فى «الصحيح» مِن وجهٍ آخَرَ عن شُعبَةَ[(٢)].

بابُ ما جاءَ فى أكلِ التِّرياقِ[(٣)]

١٩٦٦٥- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عُبَيدُ[(٤)] اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ مَيسَرَةَ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يَزيدَ، حدثنا سعيدُ بنُ أبى[(٥)] أيّوبَ، حدثنا شُرَحبيلُ بنُ يَزيدَ المَعافِرِيُّ، عن

---

(١) الطيالسى (٢٥٣٨)، ومن طريقه الترمذى (٢٠٤٤). وأخرجه أحمد (١٠٣٣٧)، والنسائى (١٩٦٤)، وابن ماجه (٥٩٨٦) من طريق شعبة به. وتقدم فى (١٥٩٧٥، ١٥٩٧٦).

(٢) البخارى (٥٧٧٨)، ومسلم (١٠٩).

(٣) الترياق: دواء السموم، فارسى مركب. التاج ٢٥/ ١١٣ (ت ر ق).

(٤) فى س: «عبد».

(٥) ليس فى: س.

عبدِ الرَّحمَنِ بنِ رافِعٍ التَّنوخِيِّ قال: سَمِعتُ عبدَ اللهِ بنَ عمرٍو ﷺ يقولُ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**ما أُبالِي ما أتَيتُ إن أنا شَرِبتُ تِرياقًا، أو تَعَلَّقتُ تَميمَةً، أو قُلتُ الشِّعرَ مِن قِبَلِ نَفسِي**»(١).

وروّينا عن ابنِ سيرينَ أنَّه كان يَكرَهُ التِّرياقَ؛ لأنَّه يُصنَعُ فيه الحَيَّةُ(٢).

قال الإمامُ أحمدُ: ولِهَذا المَعنَى كَرِهَه الشّافِعِيُّ فقالَ: لا يَجوزُ أكلُ التِّرياقِ المعمولِ بلُحومِ الحَيّاتِ، إلَّا أن يَكونَ فى حالِ الضَّرورَةِ حَيثُ تَجوزُ الميتَةُ(٣).

بابُ ما يَحِلُّ مِنَ المَيتَةِ بالضَّرورَةِ

قال اللهُ تَبارَكَ وتَعالَى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٩]. وقالَ: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ [٩/١٩٩و] عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ١٧٣]. قال مُجاهِدٌ: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾. يقولُ: غَيرَ قاطِعِ السَّبيلِ، / ولا مُفارِقِ الأئمَّةِ، ٩/٣٥٦
ولا خارِجٍ فى مَعصيَةِ اللهِ جَلَّ جَلالُه(٤).

---

(١) أبو داود (٣٨٦٩). وأخرجه أحمد (٧٠٨١) عن عبد الله بن يزيد به، وعنده: «شرحبيل بن شريك» بدلًا من «شرحبيل بن يزيد». وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٤٢١، ٤٣١، فقد ذكر الخلاف فى تسميته. وقال الذهبى ٨/ ٣٩٥٥: هذا حديث منكر، تكلم فى ابن رافع من أجله، أو لعله من خصائصه عليه السلام، فإنه رخص فى الشعر لغيره.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٠١٠). من طريق ابن سيرين به.

(٣) ينظر الأم ٢/ ٢٤٤.

(٤) تقدم فى (٥٥٦٤).

١٩٦٦٦- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ السَّمّاكِ، حدثنا محمدُ بنُ الفَرَجِ الأزرَقُ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن سِماكٍ، عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: ماتَ بَغلٌ - أو قال: ناقَةٌ - عِندَ رَجُلٍ، فأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ليَستَفتيَه، فزَعَمَ جابِرٌ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لِصاحِبِها: «**أما لَكَ ما يُغنيكَ عَنها؟**». قال: لا. قال: «**اذهَبْ كُلْها**»(١).

١٩٦٦٧- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا موسَى بنُ إسماعيلَ، حدثنا حَمّادٌ هو ابنُ سلمةَ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ، عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ، أن رَجُلًا نَزَلَ الحَرَّةَ ومَعَه أهلُه ووَلَدُه، فقالَ رَجُلٌ: إنَّ ناقَةً لِي ضَلَّت، فإن وجَدْتَها فأَمسِكْها. فوَجَدَها فلَم يَجِدْ صاحِبَها، فمَرِضَت فقالَتِ امرأَتُه: انحَرْها. فأَبَى، فنَفَقَت(٢)، فقالَتِ: اسلُخْها(٣) حَتَّى نُقَدِّدَ شَحْمَها ولَحمَها ونأكُلَه. فقالَ: حَتَّى أسأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ. فأَتاه فسأَلَه، فقالَ: «**هَل عِندَكَ غِنًى يُغنيكَ؟**». قال: لا. قال: «**فكُلوها**». قال: فجاءَ صاحِبُها فأَخبَرَه الخَبَرَ، فقالَ: هَلَّا كُنتَ نَحَرتَها؟ قال: استَحيَيتُ مِنكَ(٤).

تابَعَهُما شَريكُ بنُ عبدِ اللهِ عن سِماكِ بنِ حَربٍ(٥).

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٩٧٧). وأخرجه الطبرانى (١٩٧٧) من طريق مسدد به. وأحمد (٢٠٨٢٤)، والحاكم ٤/ ١٢٥ من طريق أبى عوانة به وصححه. وقال الذهبى ٨/ ٣٩٥٥: سنده قوى.

(٢) نفقت الدابة تنفُقُ نُفُوقا: ماتت. العين ٥/ ١٧٧.

(٣) سلخ الجلد: كَشْطَه. التاج ٧/ ٢٧٠ (س ل خ).

(٤) أبو داود (٣٨١٦). وأخرجه أحمد (٢٠٩٩٣)، والطبرانى (١٩٧١) من طريق حماد به. وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٣٤).

(٥) أخرجه أحمد (٢٠٨١٥) من طريق شريك به.

١٩٦٦٨- وفيما رَوَى إسحاقُ بنُ إبراهيمُ الحَنظَلِيُّ، عن الوَلِيدِ بنِ مُسلِمٍ، عن الأوزاعِيِّ قال: حَدَّثَنِى حَسّانُ بنُ عَطِيَّةَ، عن ابنِ مَرثَدٍ - أو: أبى مَرثَدٍ - عن أبى واقِدٍ اللَّيثِيِّ، أنَّهُم قالوا: يا رسولَ اللهِ، إنّا بأَرضٍ تُصيبُنا بها المخمَصَةُ، فما يَحِلُّ لَنا مِنَ المَيتَةِ؟ فقالَ: «**إذا لَم تَصطَبِحوا أو لَم تَغتَبِقوا أو لَم تَحتَفِئوا بَقْلًا، فشأنَكُم بها**». أخبَرَنيه أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ إجازَةً، أن أبا الحَسَنِ ابنَ صَبيحٍ أخبَرَهُم، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ شيرُويَه، أخبرَنا إسحاقُ. فذَكَرَه[٢].

١٩٦٦٩- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أحمدُ بنُ شُعَيبِ بنِ هارونَ الزّاهِدُ، حدثنا سَهلُ بنُ عَمّارٍ العَتَكِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ القاسِمِ الأسَدِيُّ، حدثنا الأوزاعِيُّ، عن حَسّانَ بنِ عَطِيَّةَ، عن أبى واقِدٍ اللَّيثِيِّ قال: قُلنا: يا رسولَ اللهِ، إنّا تُصيبُنا مَخمَصَةٌ، فما يَصلُحُ لَنا مِنَ المَيتَةِ؟ قال: «**إذا لَم تَصطَبِحوا أو تَغتَبِقوا أو تَحتَفِئوا بَقْلًا**[٣]»، [٩/١٩٩ظ] «**فشأنَكُم بها**»[٤].

١٩٦٧٠- وأخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ الكارِزِيُّ، حدثنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن أبى عُبَيدٍ، حدثنا محمدُ بنُ كَثيرٍ، عن الأوزاعِيِّ، عن حَسّانَ بنِ عَطِيَّةَ، عن أبى واقِدٍ اللَّيثِيِّ، أن رَجُلًا قال: يا رسولَ اللهِ، إنّا نكونُ بالأرضِ فتُصيبُنا بها

(١) فى الأصل: «و»، وكتب فوقها: «كذا».

(٢) أخرجه الطبرانى (٣٣١٥) من طريق إسحاق بن راهويه به. وأحمد (٢١٩٠١) عن الوليد بن مسلم به.

(٣) ليس فى: س، وفى م: «بها بقلا».

(٤) أخرجه أحمد (٢١٨٩٨) عن محمد بن القاسم به. والدارمى (٢٠٣٩)، والحاكم ٤/ ١٢٥ من طريق الأوزاعى به.

المخمَصَةُ، فمَتَى تَحِلُّ لَنا المَيتَةُ؟ فقالَ: «**ما لَم تَصطَبِحوا أو تَغتَبِقوا أو تَحتَفِئوا بها بَقلًا فشأنَكُم بها**»[1].

قال أبو عُبَيدٍ: قال أبو عُبَيدَةَ: هو مِنَ الحفأ وهو مَهموزٌ مَقصورٌ، وهو أصلُ البَرْدِيِّ الأبيَضِ الرَّطبِ مِنه، وهو يُؤكَلُ، فتأوَّلَه فى قَولِه: «**تَحتَفِئوا**». يقولُ: ما لَم تَقتَلِعوا هذا بعَينِه فتأكُلوه. قال أبو عُبَيدٍ: وأمّا قَولُه: «**ما لَم تَصطَبِحوا أو تَغتَبِقوا**». فإنَّه يقولُ: إنَّما لَكُم مِنها الصَّبوحُ وهو الغَداءُ، والغَبوقُ وهو العَشاءُ. يقولُ: فلَيسَ لَكُم أن تَجمَعوهُما مِنَ المَيتَةِ.

قال أبو عُبَيدٍ: حدثنا مُعاذٌ عن ابنِ عَونٍ قال: رأَيتُ عِندَ الحَسَنِ: كَتَب سَمُرَةُ لِبَنيه: إنَّه يُجزِئُ مِنَ الاضطِرارِ أوِ الضّارورَةِ[2] صَبوحٌ أو غَبوقٌ[3].

قال الشيخُ رَحِمَه اللهُ: هذا التَّفسيرُ الَّذِى فسَّرَه أبو عُبَيدٍ رَحِمَه اللهُ صَحيحٌ لما حَدَّثَ عن كِتابِ سَمُرَةَ، فأمّا الخَبَرُ المَرفوعُ فقَد قيلَ: يَحتَمِلُ أنَّه إنَّما قَصَدَ به- واللهُ أعلمُ- إحلالَ المَيتَةِ لَهُم، مَتَى ما لَم يَكُنْ لَهُم مِنَ الحَلالِ صَبوحٌ أو غَبوقٌ، أو بَقلَةٌ يَعيشونَ بأكلِها. وهَذا هو الَّذِى يَليقُ بسُؤالِهِم فى رِوايَةِ أبى عُبَيدٍ: مَتَى تَحِلُّ لَنا المَيتَةُ؟ و[4]بِقَولِه: «**أو تَحتَفِئوا بها بقَلًا**».

١٩٦٧١- / وقَد حدثنا أبو جَعفَرٍ كامِلُ بنُ أحمدَ المُستَملِى، أخبرَنا ٣٥٧/٩

(١) غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ٥٩. وأخرجه البغوى فى شرح السنة (٣٠٠٧) من طريق على بن عبد العزيز به.

(٢) الضارورة: لغة فى الضرورة. ينظر التاج ١٢/ ٣٨٨ (ض ر ر).

(٣) غريب الحديث ١/ ٥٩-٦١.

(٤) فى س: «أو».

بشرُ بنُ أحمدَ المِهرَجانِيُّ، حدثنا داودُ بنُ الحُسَينِ البَيهَقِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا خارِجَةُ، عن ثَورٍ، عن راشِدِ بنِ سَعدٍ وأَعطانِى كِتابًا عن سَمُرَةَ بنِ جُندُبٍ، أن النَّبِىَّ ﷺ قال: «**إذا أروَيتَ أهلَكَ مِنَ اللَّبَنِ غَبوقًا، فاجتَنِبْ ما نَهاكَ اللهُ عنه مِنَ المَيتَةِ**»(١).

وهَذا يُؤَكِّدُ ما قَبلُ- واللهُ أعلمُ- وما فسَّرَه به أبو عُبَيدٍ أشهَرُ عِندَ أهلِ العِلمِ وأَلْيَقُ بقَولِه: فما يَحِلُّ لَنا مِنَ المَيتَةِ؟ فى رِوايَةِ الوَليدِ بنِ مُسلِمٍ، وذَكَرَه أبو عبدِ اللهِ الحَليمِيُّ رَحِمَه اللهُ فى «كتابه» وقالَ: فأَبانَ أنَّهُم إذا لَم يأكُلوها أكلَ الطَّعامِ المُباحِ فلا إثمَ عَلَيهِم فيها، فأَكلُ الطَّعامِ المُباحِ [٩/ ٢٠٠و] ألا يَتَحَيَّنَ له حالَ ضَرورَةٍ يُخافُ مِنها على النَّفسِ، لَكِنَّ الواجِدَ يَصطَبِحُ بشَىءٍ فيَستَغنِى به عَمّا سِواه إلَى اللَّيلِ. يُريدُ به: أن يَكونَ أبلَغَ إلَى حَوائجِه، فإذا أمسَى تَناوَلَ مِنه ما تَرَكَه بالنَّهارِ وإن لَم يَكُنْ به ضَرورَةٌ شَديدَةٌ، وقَد يَضُمُّ إلَيه البَقلَ وغَيرَه؛ إمّا مُزدادًا مِنَ الطَّعامِ وإمّا مُستَطيبًا له، ولَيسَ هذا سَبيلَ المَيتَةِ، إنَّما أذِنَ مِنها فيما يُمسِكُ مِنه الرَّمَقَ، والضَّرورَةُ الدّاعيةُ إلَيها لا تَتَّفِقُ فى وقتٍ بعَينِه مِن صَباحٍ أو مَساءٍ، ولا تُوكَلُ استِطابَةً فيُضَمَّ إلَيها بَقلٌ أو نَحوُه، فبَيَّنَ النَّبِىُّ ﷺ أنَّهُم إذا لَم يأكُلوها كما يأكُلونَ الطَّعامَ المُباحَ فلا إثمَ عَلَيهِم فيها. واللهُ أعلَمُ.

١٩٦٧٢- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا هارونُ بنُ عبدِ اللهِ، حدثنا الفَضلُ بنُ دُكَينٍ، حدثنا عُقبَةُ بنُ وهبِ بنِ عُقبَةَ العامِرِيُّ قال: سَمِعتُ أبى يُحَدِّثُ، عن الفُجَيعِ العامِرِيِّ، أنَّه

(١) أخرجه الحاكم ٤/ ١٣٥ من طريق يحيى بن يحيى به.

أتَى رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: ما يَحِلُّ لَنا مِنَ المَيتَةِ؟ قال: «**ما طَعامُكُم؟**». قُلنا: نَغتَبِقُ ونَصطَبِحُ[1]. قال أبو نُعَيمٍ: فسَّرَه لِي عُقبَةُ: قَدَحٌ غُدوَةً[2] وقَدَحٌ عَشيَّةً. قال: ذاكَ وأَبِي الجوعُ. فأَحَلَّ لَهُمُ المَيتَةَ على هذه الحالِ. قال أبو داودَ: الغَبوقُ مِن آخِرِ النَّهارِ.

ورَواه غَيرُه عن أبي نُعَيمٍ فقالَ: ذاكَ دارُ الجوعِ.

وفِي هذا أنَّه أباحَ لَهُم تَناوُلَ المَيتَةِ مَعَ تَناوُلِ ما يُمسِكُ الرَّمَقَ ويُقيمُ النَّفْسَ صَبوحًا وغَبوقًا، إذا كانا لا يَغذوانِ البَدَنَ ولا يُشبِعانِ الشِّبَعَ التّامَّ واللهُ أعلمُ. وفِي ثُبوتِ هذه الأحاديثِ نَظَرٌ، وحَديثُ جابِرِ بنِ سَمُرَةَ أصَحُّها.

١٩٦٧٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو سعيدٍ إسماعيلُ بنُ أحمدَ الجُرجانِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ الحَسَنِ العَسقَلانِيُّ، حدثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِي عمرُو بنُ الحارِثِ، عن سعيدِ بنِ أبي هِلالٍ، عن عُتبَةَ وهو ابنُ أبي حَكيمٍ، عن نافِعِ بنِ جُبَيرٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ، أنَّه قيلَ لِعُمَرَ بنِ الخطابِ: حَدِّثْنا عن شأنِ ساعَةِ العُسرَةِ. فقالَ عُمَرُ: خَرَجنا إلَى تَبوكَ فِي قَيظٍ شَديدٍ، فنَزَلنا مَنزِلًا أصابَنا فيه عَطَشٌ، حَتَّى ظَنَنا أن رِقابَنا سَتَنقَطِعُ، حَتَّى إن كان الرَّجُلُ لَيَذهَبُ يَلتَمِسُ الماءَ فلا يَرجِعُ حَتَّى يَظُنَّ [٩/ ٢٠٠ظ] أنَّ رَقَبَتَه سَتَنقَطِعُ، حَتَّى إنَّ الرَّجُلَ لَينحَرُ بَعيرَه فيَعصِرُ فرثَه[3] فيَشرَبُه

(١) أبو داود (٣٨١٧). وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٦٠٩) عن أبي نعيم الفضل بن دكين به. وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود (٨٢٢).

(٢) في م: «بكرة».

(٣) الفرث: ما في الكرش. مشارق الأنوار ٢/ ١٥٠.

فيَجعَلُ ما بَقِيَ على كَبِدِه، فقالَ أبو بكرٍ الصِّدّيقُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ اللهَ قَد عَوَّدَكَ فى الدُّعاءِ خَيرًا فادْعُ لَنا. فقالَ: «**أتُحِبُّ ذَلِكَ؟**». قال: نَعَم. فرَفَعَ يَدَيه، فلَم يَرجِعْهُما حَتَّى قالَتِ السَّماءُ[1] فأَظَلَّت ثُمَّ سَكَبَت، فمَلَئوا ما مَعَهُم، ثُمَّ ذَهَبنا نَنظُرُ فلَم نَجِدْها جازَتِ العَسكَرَ[2].

١٩٦٧٤- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ[3] الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، عن مَعمَرٍ، عن الأعمَشِ، عن أبى الضُّحَى، عن مَسروقٍ قال: مَنِ اضطُرَّ إلَى المَيتَةِ والدَّمِ ولَحمِ الخِنزيرِ، فلَم يأكُلْ ولَم يَشرَبْ حَتَّى يَموتَ دَخَلَ النّارَ[4].

٣٥٨/٩ **١٩٦٧٥**- وعن/ مَعمَرٍ عن قَتادَةَ قال: يأكُلُ مِنَ المَيتَةِ ما يُبَلِّغُه ولا يَتَضَلَّعُ مِنها. قال مَعمَرٌ: ولَم أسمَعْ فى الخَمرِ رُخصَةً[5].

بابُ تَحريمِ أكلِ مالِ الغَيرِ بغَيرِ إذنِهِ

١٩٦٧٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارميُّ، حدثنا القَعنَبِيُّ فيما قرأَ على مالِكٍ. قال: وأَخبَرَنى أبو نَصرٍ عُمَرُ، حدثنا محمدُ بنُ عمرٍو الحَرَشِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال:

---

(١) هذا من إطلاق القول على الفعل، والعرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال، وتطلقه على غير الكلام واللسان. ينظر النهاية ٤/ ١٢٤.

(٢) الحاكم ١/ ١٥٩. وأخرجه ابن حبان (١٣٨٣) من طريق حرملة به. وابن خزيمة (١٠١) من طريق ابن وهب به. وقال الذهبى ٨/ ٣٩٥٦: غريب جدًّا، عتبة فيه لين لكن خرج له ذوو «السنن الأربعة».

(٣) بعده فى م: «بن محمد».

(٤) عبد الرزاق (١٩٥٣٦).

(٥) عبد الرزاق (١٩٥٣٧).

قَرأتُ على مالِك، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا يَحلُبَنَّ أحَدٌ ماشيةَ أحَدٍ إلَّا بإذنِه، أيُحِبُّ أحَدُكُم أن تُؤتَى مَشرُبَتُه فتُكسَرَ خِزانَتُه فيُنتَقَلَ طَعامُه؟ فإنَّما يَخزُنُ لهُم ضُروعُ مَواشيهِم أطعِمَتَهُم، فلا يَحلُبَنَّ أحَدٌ ماشيةَ أحَدٍ إلَّا بإذنِه**»[1]. لَفظُ حَديثِ يَحيَى، وفِي رِوايَةِ القَعنَبِيِّ: «**فيُنتَثَلَ**»[2]. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللهِ بنِ يوسُفَ عن مالِك، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى[3].

١٩٦٧٧- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو محمدٍ الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ العامِرِيُّ الكوفِيُّ، حدثنا أبو أُسامَةَ، عن عُبَيدِ اللهِ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أن تُحتَلَبَ المَواشِى إلَّا بإذنِ أهلِها. قال: «**يُحِبُّ أحَدُكُم أن تُؤتَى مَشرُبَتُه التى فيها طَعامُه فيُنتَثَلَ ما فيها؟ فإنَّما ضُروعُ مَواشيهِم مِثلُ ما فى مَشارِبِهِم**»[4]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، وأَخرَجَه أيضًا مِن حَديثِ اللَّيثِ وأَيّوبَ وموسَى بنِ عُقبَةَ وإسماعيلَ بنِ أُمَيَّةَ، كُلُّهُم عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عن النَّبِيِّ ﷺ[5].

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٩٨١). وتقدم تخريجه فى (١١٦٠٨).

(٢) ينتثل: يستخرج، ويقال لما يخرج من تراب البئر إذا حفرت: نثيل. ومن هذا قولهم: نثل الرجل كنانته. إذا صبها على الأرض فأخرج ما فيها من النبل. معالم السنن ٢/ ٢٦٥.

(٣) البخارى (٢٤٣٥)، ومسلم (١٧٢٦/ ١٣).

(٤) أخرجه أحمد (٤٤٧١)، وابن حبان (٥١٧١) من طريق عبيد الله به.

(٥) مسلم (١٧٢٦).

١٩٦٧٨- أخبرَنا أبو القاسِمِ عبدُ الخالِقِ بنُ علىِّ بنِ عبدِ الخالِقِ المُؤَذِّنُ، أخبرَنا أبو بكرٍ [٩/٢٠١و] محمدُ بنُ أحمدَ بنِ خَنْبٍ، حدثنا أبو إسماعيلَ محمدُ بنُ إسماعيلَ التِّرمِذِىُّ، حدثنا أيّوبُ بنُ سُلَيمانَ بنِ بلالٍ، حَدَّثَنِى أبو بكرِ ابنُ أبى أوَيسٍ، عن سُلَيمانَ بنِ بلالٍ، عن سُهَيلِ بنِ أبى صالِحٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ سعيدٍ، عن أبى حُمَيدٍ السّاعِدِىِّ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا يَحِلُّ لامرئٍ أن يأخُذَ عَصا أخيه بغَيرِ طيبِ نَفسِه**»[١]. وذَلِكَ لِشِدَّةِ ما حَرَّمَ اللهُ مالَ المُسلِمِ على المُسلِمِ.

ورَواه ابنُ وهبٍ عن سُلَيمانَ بنِ بلالٍ عن سُهَيلٍ عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ سَعدٍ عن أبى حُمَيدٍ[٢]. ورَواه عبدُ المَلِكِ بنُ الحَسَنِ عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبى سعيدٍ عن عُمارَةَ بنِ حارِثَةَ الضَّمْرِىِّ عن عمرِو بنِ يَثرِبِىٍّ الضَّمرِىِّ، عن النَّبِىِّ ﷺ[١]. وقَد مَضَى فى كِتابِ الغَصْبِ، وهو عبدُ الرَّحمَنِ بنُ سَعْدِ بنِ مالِكٍ، وهو ابنُ أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ، قالَه البُخارِىُّ[٣].

١٩٦٧٩- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو عبدِ اللهِ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ البِرْتِىُّ، حدثنا أبو حُذَيفَةَ، حدثنا عِكرِمَةُ هو ابنُ عَمّارٍ، عن يَحيَى قال: حَدَّثَنِى مَولًى لِسَعدِ بنِ أبى وقّاصٍ قال: كُنّا مَعَ سَعدٍ

(١) تقدم عقب (١١٦٥٢).

(٢) تقدم فى (١١٦٥٢).

(٣) التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٨.

فأَتَينا على وادٍ فيه نَخلٌ قَد أدرَكَ[1]، فأَعطانِى دِرهَمَينِ فقالَ: اشتَرِ لَنا عَلَفًا وتَمرًا. فذَهَبتُ فلَم أجِدْ فى النَّخلِ أحَدًا، فرَجَعتُ إلَيه فأَخبَرتُه، فقالَ لِى: إنْ سَرَّكَ أن تكونَ مُؤمِنًا حَقًّا فلا تأكُلْ مِنَ النَّخلِ ثَمَرَةً. قال: فباتَ وباتَت حِمارَتُنا جائعَينِ[2].

١٩٦٨٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو عُتبَةَ، حدثنا بَقيَّةُ، عن شُعبَةَ، عن أيّوبَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّه سُئلَ عَمّا يَسقُطُ مِنَ النَّخلَةِ؛ أنأكُلُ مِنه؟ قال: لا، ولا تَمرَةً واحِدَةً[3].

بابُ ما جاءَ فيمَن مَرَّ بحائطِ إنسانٍ أو ماشيَتِهِ

١٩٦٨١- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ قال: قال الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ: مَن مَرَّ لِرَجُلٍ بزَرعٍ أو ثَمَرٍ أو ماشيَةٍ أو غَيرِ ذَلِكَ مِن مالِه، لَم يَكُنْ له أخذُ شَىءٍ مِنه إلَّا بإذنِه؛ لأنَّ هذا ممّا لم يأتِ فيه كِتابٌ ولا سُنَّةٌ ثابِتَةٌ بإباحَتِه، فهو مَمنوعٌ/ لِمالِكِه إلَّا بإذنِه، واللهُ ٣٥٩/٩
أعلمُ. قال: وقَد قيلَ: مَن مَرَّ بحائطٍ فلْيأكُلْ ولا يَتَّخِذْ خُبْنَةً[4]. وروِىَ فيه حَديثٌ لَو كان يَثبُتُ مِثلُه عِندَنا لَم نُخالِفْه، والكِتابُ والحديثُ الثّابِتُ: أنَّه لا

(١) أدرك: أى نضجت ثمارها إلى النهاية. ينظر تاج العروس ٢٧/ ١٣٩ (د ر ك).

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٥٧٦)، والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ٢٤٣ من طريق يحيى بن أبى كثير به.

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٥٨٣) من طريق نافع به بنحوه.

(٤) خُبْنة: أى ما تحمله فى حضنك. تاج العروس ٣٤/ ٤٧٧ (خ ب ن).

يَجوزُ أكلُ مالِ أحَدٍ إلَّا بإذنِهِ[1].

١٩٦٨٢- قال الشيخُ: [٩/ ٢٠١ظ] أمّا قائلُ هذا القَولِ فعُمَرُ بنُ الخطابِ، **أخبرَناه** أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الأَرْدَسْتانِيُّ، أخبرَنا أبو نَصرٍ أحمدُ بنُ عمرٍو العِراقِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ الجَوهَرِيُّ، حدثنا عليُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، حدثنا مَنصورٌ، عن مُجاهِدٍ، عن أبى عياضٍ، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ قال: مَن مَرَّ مِنكُم بحائطٍ فليأكُلْ فى بَطنِه ولا يَتَّخِذْ خُبْنَةً[2].

١٩٦٨٣- وأخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ وأبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ قالا: أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، عن الأعمَشِ، عن زَيدِ بنِ وهبٍ قال: قال عُمَرُ: إذا كُنتُم ثَلاثَةً فأَمِّروا عَلَيكُم واحِدًا مِنكُم، فإذا مَرَرتُم براعِى الإبِلِ فنادُوا: يا راعِىَ الإبِلِ. فإن أجابَكُم فاستَسقُوه، وإن لَم يُجِبْكُم فأْتُوها فحُلُّوها واشرَبوا ثُمَّ صُرُّوها[3]. هذا عن عُمَرَ صَحيحٌ بإسنادَيه جَميعًا، وهو عِندَنا مَحمولٌ على حالِ الضَّرورَةِ، واللهُ أعلَمُ.

١٩٦٨٤- وأمّا الحديثُ الَّذِى روِىَ فيه، ففيما رَواه يَحيَى بنُ سُلَيمٍ عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ، أن النَّبِىَّ ﷺ قال: «**مَن دَخَلَ حائطًا**

---

(١) الأم ٢/ ٢٤٥، ٢٤٦.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٥٦٣) من طريق منصور به.

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٢٦١٧) عن أبى معاوية به.

فليأكُلْ ولا يَتَّخِذْ خُبْنَةً». أخبرَناه عُمَرُ بنُ أحمدَ، أخبرَنا أبو عمرٍو السُّلَمِيُّ، حدثنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ موسَى الحُلوانِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ مَنصورٍ الجَوّازُ المَكِّيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ سُلَيمٍ. فذَكَرَه[1].

وقَد أخبرَنا أبو محمدٍ السُّكَّرِيُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ الشّافِعِيُّ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدِ بنِ الأزهَرِ، حدثنا المُفَضَّلُ بنُ غَسّانَ قال: وذُكِرَ لأبِي زَكَرِيّا يَحيَى بنِ مَعينٍ حَديثُ يَحيَى بنِ سُلَيمٍ الطّائِفِيِّ عن عُبَيدِ اللهِ فى الرَّجُلِ يَمُرُّ بالحائطِ فيأكُلُ مِنه. قال: هذا غَلَطٌ. وَقالَ أبو عيسَى التِّرمِذِيُّ: سأَلتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ عن هذا الحديثِ فقالَ: يَحيَى بنُ سُلَيمٍ يَروِى أحاديثَ عن عُبَيدِ اللهِ يَهِمُ فيها[2].

قال الشيخُ: وقَد روِىَ مِن أوجُهٍ أُخَرَ لَيسَت بقَوِيَّةٍ.

١٩٦٨٥- فمِنها ما، أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الحَميدِ الحارِثِيُّ، حدثنا أبو أُسامَةَ، عن الوَليدِ بنِ كَثيرٍ، حَدَّثَنِى عمرُو بنُ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: سَمِعتُ رَجُلًا مِن مُزَينَةَ سأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ وأَنا أسمَعُ عن الضّالَّةِ. فذَكَرَ الحديثَ قال: ثُمَّ سأَلَه عن الثِّمارِ يُصيبُه الرَّجُلُ، قال: «**ما أخَذَ فى أكمامِه**- يَعنِى رُءوسَ النَّخلِ- **فاحتَمَلَه، فثَمَنُه ومِثلُه مَعَه وضَربُ نَكالٍ، وما كان فى**

(١) أخرجه الترمذى (١٢٨٧)، وابن ماجه (٢٣٠١) من طريق يحيى بن سليم به.

(٢) علل الترمذى ص ١٩٢.

أَجْرانِه[1] **فأَخَذَ ففيه القَطعُ إذا بَلَغَ ذَلِكَ ثَمَنَ المِجَنِّ، وإن أكَلَ بفِيه ولَم يأخُذْ فيتَّخِذَ خُبْنَةً فلَيسَ عَلَيه شَيءٌ»**[2]. وهَذا إن صَحَّ فمَحمولٌ على أن لَيسَ عَلَيه فيه قَطعٌ حينَ لَم يُخرِجْه مِنَ الحِرْزِ.

١٩٦٨٦- ومِنها ما أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عَيّاشُ بنُ الوَليدِ الرَّقّامُ، حدثنا عبدُ الأعلَى، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بنِ جُندُبٍ، أن نَبِيَّ اللهِ ﷺ قال: **«إذا أتَى أحَدُكُم على ماشيَةٍ، فإن كان فيها صاحِبُها فليَستأذِنْه، فإن أذِنَ له فليَحتَلِبْ وليَشرَبْ، وإنْ لَم يَكُنْ فيها فليُصَوِّتْ ثَلاثًا، فإن أجابَه فليَستأذِنْه، وإلَّا فليَحتَلِبْ وليَشرَبْ ولا يَحمِلْ»**[3].

قال الشيخُ: أحاديثُ الحَسَنِ عن سَمُرَةَ لا يُثبِتُها بَعضُ الحُفّاظِ، ويَزعُمُ أنَّها مِن كِتابٍ، غَيرَ حَديثِ العَقيقَةِ الَّذِي قَد ذَكَرَ فيه السَّماعَ، وإن صَحَّ فهو مَحمولٌ على حالِ الضَّرورَةِ.

١٩٦٨٧- ومِنها ما أخبرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا الحارِثُ بنُ أبي أُسامَةَ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا الجُرَيرِيُّ، عن أبي نَضرَةَ، عن أبي سعيدٍ الخُدرِيِّ، عن

---

(١) في س: «أخزانه».

(٢) أخرجه أبو داود (١٧١١)، وابن ماجه (٢٥٩٦) من طريق أبي أسامة به. وتقدم في (٧٧١٦، ١٧٣٦٣).

(٣) أبو داود (٢٦١٩). وأخرجه الترمذي (١٢٩٦) من طريق عبد الأعلى به. وقال الترمذي: حسن غريب. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٢٢٨٠).

النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إذا أتَى أحَدُكم على راعٍ فليُنادِ: /يا راعِيَ الإبِلِ. ثَلاثًا، فإن أجابَه وإلَّا فليَحلُبْ وليَشرَبْ ولا يَحمِلَنَّ، وإذا أتَى أحَدُكم على حائطٍ فليُنادِ ثَلاثًا: يا صاحِبَ الحائطِ. فإن أجابَه وإلَّا فليأكُلْ ولا يَحمِلَنَّ**»[1]. تَفَرَّدَ به سعيدُ بنُ إياسٍ الجُرَيرِيُّ، وهو مِنَ الثِّقاتِ إلَّا أنَّه اختَلَطَ فى آخِرِ عُمُرِه[2]، وسَماعُ يَزيدَ بنِ هارونَ عنه بَعدَ اختِلاطِهِ. ورَواه أيضًا حَمّادُ بنُ سلمةَ عن الجُرَيرِيِّ ولَيسَ بالقَوِيِّ[3]. ٩/ ٣٦٠

١٩٦٨٨- وقَد روِيَ عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ بخِلافِ ذَلِكَ. **أخبرَناه** أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ الكارِزِيُّ، أخبرَنا عليُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن أبى عُبَيدٍ، حدثنا شَرِيكٌ، عن عبدِ اللهِ بنِ عُصْمٍ[4] قال: سَمِعتُ أبا سعيدٍ الخُدرِيَّ يقولُ: «**لا يَحِلُّ لأحَدٍ أن يَحُلَّ صِرارَ ناقَةٍ إلَّا بإذنِ أهلِها، فإنَّ خاتِمَ أهلِها عَلَيها**». فقيلَ لِشَرِيكٍ: أرَفَعَه؟ قال: نَعَم[5].

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٩٨٢). وأخرجه أحمد (١١١٥٩)، وابن ماجه (٢٣٠٠)، وابن حبان (٥٢٨١) من طريق يزيد بن هارون به.

(٢) هو سعيد بن إياس أبو مسعود الجُرَيْرى. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٦، والجرح والتعديل ٤/ ١، وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٨. وقال ابن حجر فى التقريب ١/ ٢٩١: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين.

(٣) قال الذهبى ٨/ ٣٩٦٠: هذا قلة إنصاف، حماد ثقة، ومع ذا فما تفرد بالحديث، فصح أن الجريرى رواه فى صحته، وبانضمام هذا إلى ما قبله يصير سنة ثابتة. اهـ. وينظر التعليق المتقدم عقب (٤١٤٧). والحديث أخرجه أحمد (١١٠٤٥) من طريق حماد به.

(٤) فى س، م، والسنن الصغرى، وغريب الحديث: «عاصم». وينظر التاريخ الكبير ٥/ ١٥٩، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٨٨.

(٥) المصنف فى الصغرى (٣٩٨٨)، وأبو عبيد فى غريب الحديث ٣/ ٢٦٣. وأخرجه أحمد (١١٤١٩)،=

قال الشيخُ : وهَذا يوافِقُ الحديثَ الثّابِتَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عن النَّبِيِّ ﷺ فى النَّهيِ عن ذَلِكَ، وقَد مَضَى فى البابِ [٩/ ٢٠٢ظ] قَبلَه.

أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ الكارِزِيُّ، أخبرَنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ قال: قال أبو عُبَيدٍ: وإنَّما يُوَجَّهُ هذا الحديثُ - يَعنِى حَديثَ عُمَرَ بنِ الخطابِ ثُمَّ حَديثَ عمرِو بنِ شُعَيبٍ - فى الرُّخصَةِ؛ أنَّه رَخَّصَ فيه لِلجائعِ المُضطَرِّ الَّذِى لا شَىءَ مَعَه يَشتَرِى به، وهو مُفَسَّرٌ فى حَديثٍ آخَرَ حَدَّثَناه الأنصارِيُّ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ عن ابنِ جُرَيجٍ عن عَطاءٍ قال: رَخَّصَ رسولُ اللهِ ﷺ لِلجائعِ المُضطَرِّ إذا مَرَّ بالحائطِ أن يأكُلَ مِنه ولا يَتَّخِذْ خُبْنَةً[1].

قال أبو عُبَيدٍ: ومِمّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ حَديثُ عُمَرَ فى الأنصارِ الَّذينَ[2] مَرّوا بحَيٍّ مِنَ العَرَبِ فسألوهُمُ القِرَى فأَبَوا، فسألوهُمُ الشِّرَى فأَبَوا، فضَبَطوهُم[3] فأَصابوا مِنهُم، فأَتَوا عُمَرَ فذَكَروا ذَلِكَ له، فهَمَّ بالأعرابِ وقالَ: ابنُ السَّبيلِ أحَقُّ بالماءِ مِنَ التّانِئِ[4] عَلَيهِ. قال أبو عُبَيدٍ: حَدَّثَناه حَجّاجٌ عن شُعبَةَ عن محمدِ بنِ عُبَيدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبى لَيلَى، عن عُمَرَ. قال أبو عُبَيدٍ: فهَذا مُفَسَّرٌ، إنَّما هو لمن لَم يَقدِرْ على قِرًى ولا شِرًى، وكَذَلِكَ قال

=والطحاوى فى شرح المشكل (٢٨٢٦) من طريق شريك به. وقال الذهبى ٨/ ٣٩٦٠: ابن عصم ضُعِّف.

(١) المصنف فى الصغرى (٣٩٨٧)، وأبو عبيد فى غريب الحديث ٣/ ٢٦٢.

(٢) فى م: «الذى».

(٣) ضبطوهم: أخذوهم قهرًا. غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٥.

(٤) التانئ: المقيم. ينظر النهاية ١/ ١٩٨.

فى الحديثِ الأوَّلِ: «**لِيَصُوِّتْ: يا راعِيَ الإبِلِ. ثَلاثًا**». لِيَكونَ طَلَبُ القِرَى قَبلُ[1].

١٩٦٨٩- قال الشيخُ: وفِى مِثلِ هذا ما أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا تَمتامٌ، حدثنا محمدُ بنُ عَبّادٍ المَكِّىُّ، حدثنا محمدُ بنُ سُلَيمانَ المَخزومِىُّ قال: سَمِعتُ القاسِمَ بنَ مُخَوِّلٍ البَهزِىَّ يقولُ: سَمِعتُ أبى يقولُ: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، الإبِلُ نَلقاها ونَحنُ مُحتاجونَ وهِىَ مُصَرّاةٌ. قال: «**تُنادِى: يا صاحِبَ الإبِلِ. ثَلاثًا، فإن أجابَكَ وإلَّا فاحْلُبْ، ثُمَّ دَعْ لِلَّبَنِ دَواعيَه**[2]». زادَ فيه غَيرُه: «**واحْلُبْ ثُمَّ صَرَّ وبَقِّ لِلَّبَنِ دَواعيَه**»[3].

١٩٦٩٠- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرَّزّازُ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ محمدِ بنِ مَنصورٍ، حدثنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ، حَدَّثَنِى أبى، عن الحَجّاجِ بنِ أرطاةَ، عن سَليطِ بنِ عبدِ اللهِ التَّميمِىِّ، عن ذُهَيلِ بنِ عَوفِ بنِ شَمّاخٍ، عن أبى هريرةَ قال: كُنّا مَعَ النَّبِىِّ ﷺ فإذا إبِلٌ مُصَرَّرَةٌ بعِضاهِ[4] الشَّجَرِ، فانطَلَقَ ناسٌ لِيَحتَلِبوا، فدَعاهُمُ

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٩٨٨)، وأبو عبيد فى غريب الحديث ٣/ ٢٦٢، ٢٦٣. وسيأتى أثر عمر فى (١٩٧٠١).

(٢) تقدم معناه فى (١٥٩١٧).

(٣) أخرجه أبو يعلى (١٥٦٨)، والطبرانى ٢٠/ ٣٢٢ (٧٦٣) من طريق محمد بن عباد المكى به. وقال الذهبى ٨/ ٣٩٦١: غريب جدًّا، رواه أبو يعلى فى المفاريد، ومحمد بن سليمان هو ابن مسمول، واه.

(٤) العضاه: كل شجر عظيم له شوك. النهاية ٣/ ٢٥٥.

النَّبِيُّ ﷺ فقالَ: «**أرأَيتُم لَو أن أُناسًا**[1] **عَمَدوا إلَى مَزاوِدِكُم فيها أزوِدَتُكُم فأَخَذوا** [٩/٢٠٣و] **ما فيها لَكانوا غَدَروكُم؟**»[2]. قالوا: نَعَم. قال: «**هذه لأهلِ بَيتٍ مِنَ المُسلِمينَ، إنَّ ما فى ضُروعِها مِثلُ ما فى أزوِدَتِكُم**». قالوا: يا رسولَ اللهِ، فما ٩/٣٦١ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِن مالِ أخيهِ؟ قال: «**أن يأكُلَ/ ولا يَحمِلَ، ويَشرَبَ ولا يَحمِلَ**»[3]. هذا إسنادٌ مَجهولٌ لا تَقومُ بمِثلِه الحُجَّةُ. والحَجّاجُ بنُ أرطاةَ غَيرُ مُحتَجٍّ بهِ[4].

١٩٦٩١- وقَد روِىَ مِن وجهٍ آخَرَ عن الحَجّاجِ ما دَلّ على أنَّه فى المُضطَرِّ. **أخبرَناه** أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا عُمَرُ بنُ علىٍّ، عن الحَجّاجِ، عن سَليطِ بنِ عبدِ اللهِ، عن ذُهَيلِ بنِ عَوفِ بنِ شَمّاخٍ قال: حدثنا أبو هريرةَ قال: بَينا نَحنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إذ رأَينا إبِلًا مَصرورَةً بعِضاهِ الشَّجَرِ. قال: وذَكَرَ الحديثَ. فقُلنا: أفَرأَيتَ إنِ احتَجنا إلَى الطَّعامِ والشَّرابِ؟ فقالَ: «**كُلْ ولا تَحمِلْ، واشرَبْ ولا تَحمِلْ**»[5].

ورَواه شَريكٌ القاضِى عن الحَجّاجِ فخالَفَ فى إسنادِه مَن مَضَى.

١٩٦٩٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ

---

(١) فى م: «ناسا».

(٢) كتب فوقها فى الأصل: «كذا»، وفى المهذب ٨/ ٣٩٦٢: «أكانوا غدروكم».

(٣) جزء أبى جعفر ابن عمرو (٢٦٢). وأخرجه أحمد (٩٢٥٢)، والبزار (١٣٢٦، ١٣٢٧، ٢٨٦٣- كشف) من طريق الحجاج به.

(٤) تقدم قبل (٣٣).

(٥) أخرجه ابن ماجه (٢٣٠٣) من طريق عمر بن على به. وضعفه الألبانى فى ضعيف ابن ماجه (٥٠٥).

يَعقوبَ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ يَحيَى الحَجْرِيُّ الكوفِيُّ، حدثنا أبى، حدثنا شَرِيكٌ، عن حَجّاجِ بنِ أرطاةَ، عن سَلِيطٍ التَّمِيمِيِّ، عن أبى سلمةَ، عن أبى هريرةَ قال: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَمّا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِن مالِ أخيهِ؟ قال: «**يأكُلُ حَتَّى يَشبَعَ إذا كان جائعًا، ويَشرَبُ حَتَّى يَروَى**»[1].

٢/١٠ [١٠/١ظ] /**بابُ ما يَحِلُّ لِلمُضطَرِّ مِن مالِ الغَيرِ**

١٩٦٩٣- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أنبأنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ الأصبَهانِيُّ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِيُّ، حدثنا شُعبَةُ، عن أبى بشرٍ، عن عَبّادِ بنِ شُرَحبيلٍ قال: قَدِمتُ المَدينَةَ وقَد أصابَنِى جوعٌ شَديدٌ، فدَخَلتُ حائطًا فأخَذتُ سُنبُلًا فأكَلتُ مِنه وجَعَلتُ فى ثَوبِى، فجاءَ صاحِبُ الحائطِ فضَرَبَنِى وأخَذَ ما فى ثَوبِى. قال: فانطَلَقنا إلَى النَّبِيِّ ﷺ فذَكَرنا ذَلِكَ له، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما عَلَّمتَه إذ كان جاهِلًا، ولا أطعَمتَه إذ كان ساغِبًا**[2]». فأمَرَ لِى بنِصفِ وَسْقٍ مِن شَعيرٍ[3].

١٩٦٩٤- أخبرَنا أبو حامِدٍ أحمدُ بنُ أبى خَلَفٍ الصوفِيُّ الإسفَراييِنيُّ بها، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ يَزدادَ بنِ مَسعودٍ، حدثنا محمدُ بنُ أيّوبَ بنِ يَحيَى الرّازِيُّ، أنبأنا مُعاذُ بنُ أسَدٍ الخُراسانِيُّ، أنبأنا الفَضلُ بنُ موسَى، أنبأنا

---

(١) ينظر علل الدارقطنى ٣٠٨، ٣٠٩ (١٧٨٥).

(٢) ساغبا: جائعا. النهاية ٢/ ٣٧١.

(٣) الطيالسى (١٢٦٥). وأخرجه أحمد (١٧٥٢١)، وأبو داود (٢٦٢٠، ٢٦٢١)، وابن ماجه (٢٢٩٨) من طريق شعبة به. وأخرجه النسائى (٥٤٢٤) من طريق أبى بشر به. قال الذهبى ٨/ ٣٩٦١: تابعه سفيان بن حسين عن أبى بشر. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٢٨١، ٢٢٨٢).

صالِحُ بنُ أبى جُبَيرٍ، عن أبيه، عن رافِعِ بنِ عمرٍو قال: كُنتُ أرمِى نَخلًا لِلأنصارِ، فأخَذونِى فذَهَبوا بى إلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فقالوا: إنَّ هذا يَرمِى نَخلَنا. فقالَ: «**يا رافِعُ، لِمَ تَرمِى نَخلَهُم؟**». قُلتُ: يا رسولَ اللهِ أجوعُ. قال: «**لا تَرمِ، وكُلْ مِمّا يَقَعُ، أشبَعَكَ اللهُ ورَوّاكَ**»(١).

١٩٦٩٥- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أنبأنا أبو عمرٍو ابنُ السَّمّاكِ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ المُنادِى، حدثنا عُمَرُ بنُ عثمانَ ابنُ أخِى علىِّ بنِ عاصِمٍ، حدثنا أبو تُمَيلَةَ، عن صالِحِ بنِ أبى جُبَيرٍ مَولَى الحَكَمِ بنِ عمرٍو الغِفارِىِّ، عن أبيه قال: شَكا ناسٌ مِن أهلِ المَدينَةِ إلَى رسولِ اللهِ ﷺ أنَّ غُلامًا مِن بَنِى غِفارٍ يَرمِى نَخلَهُم، قال: «**خُذوه فأتونِى به**». فإذا هو رافِعُ بنُ عمرٍو أخو الحَكَمِ بنِ عمرٍو. فذَكَرَ مَعناه(٢)، وهَذا مُنقَطِعٌ.

وروِىَ ذَلِكَ بإسنادٍ آخَرَ عن رافِعِ بنِ عمرٍو الغِفارِىِّ:

١٩٦٩٦- أخبَرَناه أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ، [٢/١٠و] أنبأنا أبو عمرٍو ابنُ السَّمّاكِ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ المُنادِى، حدثنا عُمَرُ بنُ عثمانَ ابنُ أخِى علىِّ بنِ عاصِمٍ، حدثنا مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ قال: سَمِعتُ ابنَ أبى الحَكَمِ الغِفارِىَّ يقولُ: حَدَّثَتنِى جَدَّتِى، عن عَمِّ أبى رافِعِ ابنِ عمرٍو الغِفارِىِّ قال: كُنتُ وأنا غُلامٌ أرمِى نَخلًا لِلأنصارِ، فقيلَ لِلنَّبِىِّ ﷺ: إنَّ ههنا غُلامًا يَرمِى نَخلَنا. قال: قال: «**خُذوه فأتونِى به**». قال: «**يا غُلامُ لِمَ تَرمِى نَخلَهُم؟**». قال: ٣/١٠

(١) أخرجه الترمذى (١٢٨٨) من طريق الفضل بن موسى به. وقال: حسن غريب.

(٢) ينظر العلل لابن أبى حاتم عقب (١٥٤١).

إنِّى أُريدُ أن آكُلَ. قال: «**فلا تَرمِ نَخلَهُم وكُلْ مِمّا فى أُصولِها**». قال: ومَسَحَ رأسَ الغُلامِ وقالَ: «**اللَّهُمَّ أشبِعْ بَطنَه**»(١). رَواه أبو داودَ فى «السنن» عن أبى بكرٍ وعُثمانَ ابنَى أبى شَيبَةَ عن مُعتَمِرٍ بمَعناه(٢).

١٩٦٩٧- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أنبأنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ إسحاقَ، عن أبيه، عن عُمَيرٍ مَولَى آبِى اللَّحمِ قال: أقبَلتُ مَعَ سادَتِى نُريدُ الهِجرَةَ، حَتَّى إذا دَنَونا مِنَ المَدينَةِ جَعَلونِى فى ظَهرِهِم ودَخَلوا المَدينَةَ فأصابَتنِى مَجاعَةٌ شَديدَةٌ. قال: فمَرَّ بى بَعضُ مَن يَخرُجُ مِنَ المَدينَةِ فقالَ: إنَّكَ لَو دَخَلتَ المَدينَةَ فأصَبتَ مِن ثِمارِ حَوائطِها. فدَخَلتُ حائطًا مِن حَوائطِ المَدينَةِ فقَطَعتُ قِنوَيْنِ(٣)، فجاءَ صاحِبُه وهُما مَعِى، فذَهَبَ بى إلَى النَّبِىِّ ﷺ فسألَنِى عن أمرِى فأخبَرتُه فقالَ: «**أيُّهُما أفضَلُ؟**». فأشَرتُ إلَى أحَدِهِما، فقالَ: «**خُذْه**». وأمَرَ صاحِبَ الحائطِ فأخَذَ الآخَرَ، وخَلَّى سَبيلِى(٤).

وهَذِه الأخبارُ إن ثَبَتَت كانَت دالَّةً مَعَ غَيرِها على جَوازِ الأكلِ مِن مالِ الغَيرِ عِندَ الضَّرورَةِ، ثُمَّ وُجوبُ البَدَلِ فمُستَفادٌ مِنَ الدَّلائلِ التى دَلَّت على

(١) أخرجه أحمد (٢٠٣٤٣)، وابن ماجه (٢٢٩٩)، وأبو يعلى (١٤٨٢) من طريق معتمر بن سليمان به.

(٢) أبو داود (٢٦٢٢). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٥٦٤).

(٣) القنو: العِذْق بما فيه من الرُّطَب. النهاية ٤/١١٦.

(٤) أخرجه أحمد (٢١٩٤٢)، والطبرانى ١٧/٦٦ (١٢٧) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه عن عمه وأبى بكر بن زيد بن المهاجر عن عمير.

تَحريمِ مالِ الغَيرِ بغَيرِ طيبَةِ نَفسِه، وباللَّهِ التَّوفيقُ.

وقَدِ استَدَلَّ بَعضُ أصحابِنا بما ذَكَرْنا فى كِتابِ الطَّهارَةِ مِن حَديثِ عِمرانَ ابنِ حُصَينٍ حينَ خَرَجَ[1] رسولُ اللهِ ﷺ فى سَفَرٍ هو وأصحابُه فأصابَهُم عَطَشٌ شَديدٌ، وأنَّه بَعَثَ إلَى المَرأةِ التى كان مَعَها بَعيرٌ عَلَيه مَزادَتانِ حَتَّى أُتِىَ بها وأخَذوا مِن مائها، والمَزادَتانِ كما هُما لَم تَزدادا إلَّا امتِلاءً، ثُمَّ أمَرَ أصحابَه فجاءوا مِن زادِهِم حَتَّى مَلأ لها ثَوبَها[2].

بابٌ: صاحِبُ المالِ لا يَمنَعُ المُضطَرَّ فضلًا إن كان عِندَهُ

١٩٦٩٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أنبأنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا أبو الوَليدِ، حدثنا أبو الأشهَبِ، عن أبى نَضرَةَ، عن أبى سعيدٍ قال: كُنّا مَعَ النَّبِىِّ ﷺ فى سَفَرٍ إذ جاءَ رَجُلٌ على راحِلَةٍ، فجَعَلَ يَصرِفُها يَمينًا وشِمالًا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«مَن كان عِندَه فضلٌ مِن ظَهرٍ فليَعُدْ به على مَن لا ظَهرَ له، ومَن كان عِندَه فضلٌ مِن زادٍ فليَعُدْ به** [١٠/٢ظ] **على مَن لا زادَ له»**. وذَكَرَ أصنافَ الأموالِ حَتَّى رأينا أنَّه لا حَقَّ لأحَدٍ مِنّا فى فضلٍ عِندَه[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن شَيبانَ عن أبى الأشهَبِ[4].

---

(١) بعده فى م: «مع».

(٢) تقدم فى (١٢٧، ١٠٥٩).

(٣) المصنف فى الشعب (٣٣٨٧)، والآداب (٨٥٢). وتقدم فى (٧٨٥٨).

(٤) مسلم (١٨/١٧٢٨).

١٩٦٩٩- حدَّثَنا أبو سَعدٍ الزّاهِدُ إملاءً، أنبأنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ إسماعيلَ السَّرَّاجُ، أنبأنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا محمدُ ابنُ كَثيرٍ، أنبأنا سفيانُ الثَّورِيُّ، عن مَنصورِ بنِ المُعتَمِرِ، عن أبى وائلٍ، عن أبى موسَى الأشعَرِيِّ قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «**أطعِموا الجائعَ، وعودوا المَريضَ، وفُكّوا العانِيَ**»(١). رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ كَثيرٍ(٢).

١٩٧٠٠- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أنبأنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو، حدثنا أحمدُ بنُ الوَليدِ الفَحّامُ، حدثنا أبو أحمدَ الزُّبَيرِيُّ (ح) وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أنبأنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المِصرِيُّ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِريابِيُّ قالا: حدثنا سفيانُ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ أبى بَشيرٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ المُساوِرِ قال: سَمِعتُ ابنَ عباسٍ وهو يُبَخِّلُ ابنَ الزُّبَيرِ(٣) يقولُ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**لَيسَ المُؤمِنُ الَّذِى يَشبَعُ وجارُه جائعٌ إلَى جَنبِه**»(٤). لَفظُ حَديثِ أبى أحمدَ.

١٩٧٠١- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا يَحيَى بنُ آدَمَ، حدثنا شُعبَةُ (ح)

---

(١) تقدم تخريجه فى (٦٦٤٩، ١٨٨٦٠).

(٢) البخارى (٥٣٧٣).

(٣) يُبَخِّل ابن الزبير: أى ينسبه إلى البخل. ينظر التاج ٢٨/ ٦٣ (ب خ ل).

(٤) المصنف فى الشعب (٥٦٦٠، ٩٥٣٦). وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١١٢)، وأبو يعلى فى مسنده (٢٦٩٩)، و الطحاوى فى شرح المعانى ١/ ٢٨، والطبرانى (١٢٧٤١) من طريق سفيان به. قال الذهبى ٨/ ٣٩٦٣: ابن المساور مجهول، خرج له البخارى فى الأدب.

وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أنبأنا أبو الحَسَنِ الطَّرائفِيُّ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا شُعبَةُ بنُ الحَجّاجِ، عن أبى عَونٍ الثَّقَفِيِّ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبى لَيلَى قال: سافَرَ ناسٌ مِنَ الأنصارِ فأرمَلوا، فأتَوا على حَيٍّ مِن أحياءِ العَرَبِ فسألوهُم القِرَى أوِ الشِّرَى، فأبَوا، فضَبَطوهُم فأصابوا مِنهُم، فذَهَبَتِ الأعرابُ إلَى عُمَرَ رضي الله عنه، وأشفَقَتِ الأنصارُ مِن ذَلِكَ، فهَمَّ بهِم عُمَرُ رضي الله عنه/ وقالَ: تَمنَعونَ ابنَ السَّبيلِ ما يُخلِفُ اللهُ فى ضُروعِ الإبِلِ والغَنَمِ باللَّيلِ والنَّهارِ؟! ابنُ السَّبيلِ أحَقُّ بالماءِ مِنَ التّانِئِ عَلَيهِ. هذا لَفظُ حَديثِ سُلَيمانَ، وفِى رِوايَةِ يَحيَى بنِ آدَمَ: أن قَومًا مِنَ الأنصارِ أرمَلوا فمَرّوا بقَومٍ مِنَ الأعرابِ فسألوهُمُ الشِّراءَ فأبَوا، وسألوهُمُ القِرَى فأبَوا، فضَبَطوهُم واحتَلَبوا. قال: فقالَ عُمَرُ: تَمنَعونَ ابنَ السَّبيلِ ما يُخلِفُ اللهُ فى ضُروعِ المَواشِى باللَّيلِ والنَّهارِ؟! ثُمَّ قال: ابنُ السَّبيلِ أحَقُّ بالماءِ مِنَ التّانِئِ عَلَيهِ[1]. ٤/١٠

١٩٧٠٢- وأخبرَنا أبو سعيد ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىٍّ، حدثنا يَحيَى بنُ آدَمَ، حدثنا ابنُ واقِدٍ المَدَنِيُّ، عن كَثيرِ بنِ عبدِ اللهِ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن عُمَرَ قال: ابنُ السَّبيلِ أحَقُّ بالماءِ والظِّلِّ مِنَ التّانِئِ عَلَيهِ[2].

---

(١) أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٧٣٨)، وابن زنجويه فى الأموال (١٠٩٩) من طريق شعبة به.

(٢) يحيى بن آدم فى الخراج (٣٢٠). وأخرجه ابن زنجويه فى الأموال (١١٠٠) من طريق كثير بن عبد الله المزنى به. قال الذهبى ٨/ ٣٩٦٤: كثير واه.

١٩٧٠٣- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أنبأنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا يَحيَى وهو ابنُ آدَمَ، حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ، عن يونُسَ بنِ [١٠/ ٣و] عُبَيدٍ وهِشامِ بنِ حَسّانَ، عن الحَسَنِ، أن رَجُلًا أتَى أهلَ ماءٍ فاستَسقاهُم فلَم يَسقوه حَتَّى ماتَ عَطَشًا، فأغرَمَهُم عُمَرُ ابنُ الخطابِ رضي الله عنه ديَتَه(١).

١٩٧٠٤- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ، أنبأنا عبدُ الوَهّابِ بنُ عَطاءٍ، أنبأنا إسماعيلُ بنُ مُسلِمٍ، عن الحَسَنِ بمَعنَى هذا، قال إسماعيلُ: وكانَ الحَسَنُ يقولُ: إن أبَوا أن يُطعِموه وخَشِيَ على نَفسِه قاتَلَهُم.

بابُ ما يَحِلُّ مِنَ الأدويَةِ النَّجِسَةِ بالضَّرورَةِ

١٩٧٠٥- أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِيُّ رَحِمَه اللهُ، أنبأنا أبو حامِدِ ابنُ الشَّرْقِيِّ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ بشرٍ، حدثنا سالِمُ بنُ نوحٍ، حدثنا عُمَرُ بنُ عامِرٍ، عن قَتادَةَ، عن أنَسٍ، أن نَبِيَّ الله ﷺ أمَرَ العُرَنيّينَ أن يَشرَبوا ألبانَ الإبِلِ وأبوالَها(٢).

١٩٧٠٦- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ سَختُويَه، حدثنا محمدُ بنُ أيّوبَ، حدثنا أبو سلمةَ، حدثنا هَمّامٌ، عن قَتادَةَ، عن أنَسٍ، أن رَهطًا مِن عُرَينَةَ أتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فقالوا: إنّا قَدِ اجتَوَينا

(١) تقدم تخريجه فى (١١٩٧٢).

(٢) تقدم فى (١٦١٧٧). قال الذهبى ٨/ ٣٩٦٤: سنده على شرط مسلم.

المَدينَةَ، وعَظُمَت بُطونُنا، وارتَهَسَت[1] أعضادُنا، فأمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أن يَلحَقوا براعِى الإبِلِ فيَشرَبوا مِن ألبانِها وأبوالِها، فلَحِقوا براعِى الإبِلِ فشَرِبوا مِن أبوالِها وألبانِها، حَتَّى صَلَحَت بُطونُهُم وأبدانُهُم، ثُمَّ قَتَلوا الرّاعِيَ وساقوا الإبِلَ، فبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فبَعَثَ فى طَلَبِهِم فجِيءَ بِهِم، فقَطَعَ أيديَهُم وأرجُلَهُم وسَمَرَ أعيُنَهُم. قال قَتادَةُ: فحَدَّثَنِى محمدُ بنُ سيرينَ أن ذَلِكَ قبلَ أن تَنزِلَ الحُدودُ[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى سلمةَ، ورَواه مسلمٌ عن هُدبَةَ بنِ خالِدٍ عن هَمّامٍ[3].

١٩٧٠٧- أخبرَنا أبو سَعدٍ الماليِنىُّ، حدثنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِىٍّ، حدثنا موسَى بنُ عبدِ اللهِ المُقرِئُ وطَريفُ بنُ عُبَيدِ اللهِ قالا: حدثنا علىُّ بنُ الجَعدِ، أخبرَنى إسرائيلُ، عن ثوَيرٍ، عن شَيخٍ مِن أهلِ قُباءٍ، عن أبيه وكانَ مِن أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ، أنَّه سألَ النَّبِيَّ ﷺ عن شُربِ ألبانِ الأُتُنِ، فقالَ: «**لا بأسَ بها**»[4].

قال الشيخُ: لَيسَ هذا بالقَوِىِّ.

بابُ النَّهىِ عن التَّداوِى بالمُسكِرِ

١٩٧٠٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مَرزوقٍ، حدثنا وهبُ

(١) ارتهست: أى اضطربت وضرب بعضها بعضًا. ينظر تهذيب اللغة ٦/ ١٢٢، والنهاية ٢/ ٢٨٢.

(٢) المصنف فى الصغرى (٣٩٩٤). وتقدم فى (١٦١٧٧).

(٣) البخارى (٥٦٨٦)، ومسلم (١٦٧١/ ...).

(٤) ابن عدى فى الكامل ٢/ ٥٣٣. قال الذهبى ٨/ ٣٩٦٤: سنده ساقط.

ابنُ جَريرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ، عن عَلقَمَةَ بنِ وائلٍ، عن أبيه، أن طارِقَ بنَ سوَيدٍ أو سوَيدَ بنَ طارِقٍ- رَجُلًا مِن جُعفَى- سألَ النَّبِىَّ ﷺ عن الخَمرِ، فنَهَى عن صَنعَتِها، فقالَ: إنَّها دَواءٌ. فقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «**إنَّها لَيسَت بدَواءٍ ولَكِنَّها داءٌ**»[1]. أخرَجَه [١٠/٣ظ] مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ غُندَرٍ عن شُعبَةَ، وقالَ: إنَّ طارِقَ بنَ سوَيدٍ سألَ[2].

١٩٧٠٩- أخبرَنا السَّيِّدُ أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِىُّ رَحِمَه اللهُ، أنبأنا أبو حامِدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ الحافظُ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدّورِىُّ وإبراهيمُ بنُ الحارِثِ البَغدادِىُّ قالا: حدثنا يَحيَى ابنُ أبى بُكَيرٍ، حدثنا زُهَيرُ بنُ محمدٍ، عن موسَى بنِ جُبَيرٍ، عن نافِعٍ مَولَى عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، أنَّه سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: ٥/١٠ /
«**إنَّ آدَمَ عَلَيه السَّلامُ لَمّا أهبَطَه اللهُ إلَى الأرضِ قالَتِ المَلائكَةُ: أى رَبِّ ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾** [البقرة: ٣٠] **قالوا: رَبَّنا نَحنُ أطوَعُ لَكَ مِن بَنِى آدَمَ. قال اللهُ لِلمَلائكَةِ: هَلُمّوا مَلَكَينِ مِنَ المَلائكَةِ حَتَّى نُهبِطَهُما إلَى الأرضِ فنَنظُرَ كَيفَ تَعمَلونَ. قالوا: رَبَّنا، هاروتُ وماروتُ. فأُهبِطا إلَى الأرضِ، ومَثُلَت لَهُما الزُّهَرَةُ[3] امرأةً مِن أحسَنِ البَشَرِ،**

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٩٩٥). وأخرجه أحمد (١٨٨٦٢، ٢٧٢٣٨)، وأبو داود (٣٨٧٣)، والترمذى (٢٠٤٦)، وابن حبان (١٣٩٠، ٦٠٦٥) من طريق شعبة به.

(٢) مسلم (١٩٨٤/ ١٢).

(٣) قال أبو حاتم ابن حبان: الزهرة هذه امرأة كانت فى ذلك الزمان، لا أنها الزهرة التى هى فى السماء. صحيح ابن حبان ١٤/ ٦٦.

فجاءَتهُما فسألاها نَفسَها، فقالَت: لا واللَّهِ حَتَّى تَكَلَّما بهَذِه الكَلِمَةِ مِنَ الإشراكِ. قالا: لا واللَّهِ لا نُشرِكُ باللَّهِ أبَدًا. فذَهَبَت عَنهُما ثُمَّ رَجَعَت بصَبِيٍّ تَحمِلُه فسألاها نَفسَها فقالَت: لا واللَّهِ حَتَّى تَقتُلا هذا الصَّبِيَّ. فقالا: لا واللَّهِ لا نَقتُلُه أبَدًا. فذَهَبَت ثُمَّ رَجَعَت بقَدَحِ خَمرٍ تَحمِلُه فسألاها نَفسَها فقالَت: لا واللَّهِ حَتَّى تَشرَبا هذا الخَمرَ. فشَرِبا فسَكِرا فوَقَعا عَلَيها وقَتَلا الصَّبِيَّ، فلَمّا أفاقا قالَتِ المَرأةُ: واللَّهِ ما تَرَكتُما مِمّا أبَيتُما عليَّ إلَّا قَد فعَلتُماه حينَ سَكَرتُما. فخُيِّرا عِندَ ذَلِكَ بَينَ عَذابِ الدُّنيا وعَذابِ الآخِرَةِ، فاختارا عَذابَ الدُّنيا»[1].

تَفَرَّدَ به زُهَيرُ بنُ محمدٍ عن موسَى بنِ جُبَيرٍ عن نافِعٍ.

ورَواه موسَى بنُ عُقبَةَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ عن كَعبٍ قال: ذَكَرَتِ المَلائكَةُ أعمالَ بَنِى آدَمَ. فذَكَرَ بَعضَ هذه القِصَّةِ[2]، وهَذا أشبَهُ.

١٩٧١٠- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أنبأنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا سفيانُ، عن عمرٍو وهو ابنُ دينارٍ، عن يَحيَى بنِ جَعدَةَ قال: قال عثمانُ بنُ عَفّانَ رضي الله عنه: إيّاكُم والخَمرَ، فإنَّها مِفتاحُ كُلِّ شَرٍّ. أُتِيَ رَجُلٌ فقيلَ له: إمّا أن تَحرِقَ هذا الكِتابَ، وإمّا أن تَقتُلَ هذا الصَّبِيَّ، وإمّا أن تَقَعَ على هذه المَرأةِ، وإمّا أن تَشرَبَ هذا الكأسَ، وإمّا أن تَسجُدَ لِهَذا الصَّليبِ. قال: فلَم يَرَ فيها شَيئًا أهوَنَ مِن شُربِ الكأسِ،

---

(١) المصنف فى الشعب (١٦٢). و أخرجه أحمد (٦١٧٨)، وابن حبان (٦١٨٦) من طريق يحيى بن أبى بكير به. قال الذهبى ٨/ ٣٩٦٥: موسى بن جبير وثق وهو أنصارى.

(٢) ذكره المصنف فى الشعب (٦٦٩٥) عن الحاكم ومحمد بن موسى بن عقبة عن نافع...

فلَمّا شَرِبَها سَجَدَ لِلصَّليبِ وقَتَلَ الصَّبِيَّ ووَقَعَ على المَرأةِ وحَرَقَ الكِتابَ[1].

وقَد روِّيناه فى كِتابِ الأشرِبَةِ مِن حَديثِ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ الحارِثِ عن عثمانَ بنِ عَفّانَ[2].

١٩٧١١- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ [١٠/٤و] حَيّانَ الأصبَهانِيُّ، حدثنا حَسَنُ بنُ هارونَ بنِ سُلَيمانَ، حدثنا أبو مَعمَرٍ القُطَيعِيُّ، حدثنا جَريرٌ، عن أبى إسحاقَ الشَّيبانِيِّ، عن حَسّانَ بنِ مُخارِقٍ، عن أُمِّ سلمةَ قالَت: نَبَذتُ نَبيذًا فى كوزٍ فدَخَلَ رسولُ اللهِ ﷺ وهو يَغلِى فقالَ: «**ما هذا ؟**» قُلتُ: اشتَكَتِ ابنَةٌ لِى فنَعَتُّ لها هذا. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ اللَّهَ لَم يَجعَلْ شِفاءَكُم فيما حَرَّمَ عَلَيكُم**»[3].

ورَواه خالِدٌ الواسِطِيُّ عن الشَّيبانِيِّ عن حَسّانَ أن أُمَّ سلمةَ قالَت: دَخَلَ علىَّ رسولُ اللهِ ﷺ. فذَكَرَ مَعناه[4].

١٩٧١٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا يونُسُ بنُ بُكَيرٍ، عن الأعمَشِ، عن حَبيبِ بنِ حَسّانَ، عن شَقيقِ بنِ سلمةَ قال: اشتَكَى رَجُلٌ مِنّا بَطنَه فوَجَدَ فيه الصُّفرَ- يَعنِى الماءَ الأصفَرَ- فأَتى

---

(١) تقدم فى (١٧٤١٧). وفيه: تخرق الكتاب وخرق الكتاب. بالخاء فى الموضعين.

(٢) تقدم فى (١٧٤١٦).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٦٩٦٦)، وابن حبان (١٣٩١) من طريق جرير به.

(٤) أخرجه أحمد فى كتاب الأشربة (١٥٩) من طريق خالد بن عبد الله الواسطى به.

عبدَ اللهِ فقالَ: إنِّى اشتَكَيتُ بَطنِى فنُعِتَ لِى السَّكَرُ. فقالَ عبدُ اللهِ: إنَّ اللَّهَ لَم يَجعَلْ شِفاءَكُم فيما حَرَّمَ عَلَيكُم[1].

بابُ النَّهيِ عن التَّداوِى بما يَكونُ حَرامًا فى غَيرِ حالِ الضَّرورَةِ

١٩٧١٣- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أنبأنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ عُبادَةَ الواسِطِىُّ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أنبأنا إسماعيلُ بنُ عَيّاشٍ، عن ثَعلَبَةَ بنِ مُسلِمٍ، عن أبى عِمرانَ الأنصارِىِّ، عن أُمِّ الدَّرداءِ، عن أبى الدَّرداءِ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«إنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ أنزَلَ الدّاءَ والدَّواءَ، وجَعَلَ لِكُلِّ داءٍ دَواءً، فتداوَوا، ولا تَداوَوا بحَرامٍ»**[2].

١٩٧١٤- وأخبرَنا أبو علىٍّ، أنبأنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا هارونُ بنُ عبدِ اللهِ، حدثنا محمدُ بنُ بشرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ أبى إسحاقَ، عن مُجاهِدٍ، عن أبى هريرةَ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الدَّواءِ الخَبيثِ[3].

وهَذانِ الحَديثانِ إن صَحّا فمَحمولانِ على النَّهيِ عن التَّداوِى بالمُسكِرِ أو على التَّداوِى بكُلِّ حَرامٍ فى غَيرِ حالِ الضَّرورَةِ؛ ليَكونَ جَمعا بَينَهُما وبَينَ حَديثِ العُرَنيّينَ، واللَّهُ أعلَمُ.

---

(١) أخرجه أحمد فى الأشربة (١١٧) من طريق الأعمش قال: قال شقيق...

(٢) أبو داود (٣٨٧٤). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٨٣٣).

(٣) أبو داود (٣٨٧٠). وأخرجه أحمد (٨٠٤٨)، والترمذى (٢٠٤٥)، وابن ماجه (٣٤٥٩) من طريق يونس بن أبى إسحاق به. قال الذهبى ٨/ ٣٩٦٦: سنده صالح. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٧٨).

١٩٧١٥- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى عمرُو بنُ الحارِثِ، أنَّ عبدَ رَبِّه بنَ سعيدٍ حَدَّثَه أنَّه سَمِعَ نافِعًا يقولُ: كان ابنُ عُمَرَ إذا دَعا طَبيبًا يُعالِجُ بَعضَ أهلِه اشتَرَطَ/ عَلَيه ألَّا يُداوِىَ بشَىءٍ مِمّا ٦/١٠ حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ[١].

بابُ أكلِ الجُبنِ

١٩٧١٦- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أنبأنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا يَحيَى بنُ موسَى البَلخِىُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عُيَينَةَ، عن عمرِو بنِ مَنصورٍ، عن الشَّعبِىِّ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: أُتِىَ النَّبِىُّ ﷺ بجُبنَةٍ فى تَبوكَ فدَعا بسِكّينٍ فسَمَّى وقَطَعَ[٢].

١٩٧١٧- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أنبأنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ [١٠/٤ظ] حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِىُّ، حدثنا شَريكٌ، عن جابِرٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ لَمّا فتَحَ مَكَّةَ رأى جُبنَةً فقالَ: «**ما هَذا؟**». فقالوا: هذا طَعامٌ يُصنَعُ بأرضِ العَجَمِ. قال: فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ضَعوا فيه السِّكّينَ واذكُروا اسمَ اللهِ وكُلوا**»[٣].

---

(١) أخرجه الحاكم ٤/٢١٨ عن أبى العباس محمد بن يعقوب به.

(٢) المصنف فى الصغرى (٣٩٩٧)، وأبو داود (٣٨١٩). وأخرجه ابن حبان (٥٢٤١) من طريق يحيى بن موسى به. والطبرانى فى الأوسط (٧٠٨٤) من طريق إبراهيم بن عيينة به. وعبد الرزاق (٨٧٩٥) من طريق عمرو بن منصور به. وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٣٥).

(٣) الطيالسى (٢٨٠٧). وأخرجه أحمد (٢٧٥٥)، والطبرانى (١١٨٠٧) من طريق شريك به. وسئل=

١٩٧١٨- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أنبأنا أبو عمرِو ابنُ مَطَرٍ وأبو الحَسَنِ السَّرّاجُ قالا: أنبأنا محمدُ بنُ يَحيَى بنِ سُلَيمانَ المَروَزِيُّ، حدثنا عاصِمُ بنُ عليٍّ، حدثنا شُعبَةُ، عن أبى إسحاقَ قال: سَمِعتُ قَرَظَةَ يُحَدِّثُ، عن كَثيرِ بنِ شِهابٍ قال: سألتُ عُمَرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه عن الجُبنِ فقالَ: إنَّ الجُبنَ مِنَ اللَّبَنِ واللِّبأَ[1]، فكُلوا واذكُروا اسمَ اللهِ عَلَيه، ولا تَغُرَّنَّكُم[2] أعداءُ اللَّهِ[3].

١٩٧١٩- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، أنبأنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ ابنُ يَعقوبَ الشَّيبانِيُّ، أنبأنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أنبأنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، أنبأنا مسلمٌ، عن حَبَّةَ، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: إذا أرَدتَ أن تأكُلَ الجُبنَ فضَعِ الشَّفرَةَ فيه واذكُرِ اسمَ اللهِ وكُلْ[4].

ورُوِيَ فى ذَلِكَ مِن وجهٍ آخَرَ عن عليٍّ رضي الله عنه، ورُوِيَ عن سَلمانَ الفارِسِيِّ[5].

١٩٧٢٠- وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ

=أحمد عن هذا الحديث- كما فى جامع العلوم والحكم ٢/ ٣٣٧- فقال: هو حديث منكر.

(١) اللِّبأ: على وزن عِنَب؛ أول اللبن فى النتاج. ينظر اللسان ١/ ١٥٠ (ل ب أ).

(٢) فى م: «يغرنكم».

(٣) أخرجه البغوى فى الجعديات (٤٤٣) من طريق شعبة به. وعبد الرزاق (٨٧٨٣، ٨٧٨٧) من طريق كثير بن شهاب به.

(٤) قال الذهبى ٨/ ٣٩٦٧: مسلم هو ابن يسار الملائى، تُرك.

(٥) تقدم فى (١٨٠٦٦).

القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أنبأنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ عبدِ الحَكَمِ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى مَخرَمَةُ بنُ بُكَيرٍ، عن أبيه، عن أبى بكرٍ - يَعنِى ابنَ المُنكَدِرِ - قال: سألَتِ امرأةٌ مِنّا عائشةَ زَوجَ النَّبِىِّ ﷺ عن أكلِ الجُبنِ، فقالَت عائشَةُ رضي الله عنها: إن لَم تأكُليه فأعطينيه آكُلُ[1].

١٩٧٢١- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ العَدلُ، أنبأنا يَحيَى بنُ محمدٍ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُعاذٍ، حدثنا أبى، حدثنا شُعبَةُ، عن أبى إسحاقَ، عن تَمِيلَك، عن أُمِّ سلمةَ رضي الله عنها زَوجِ النَّبِىِّ ﷺ أنَّها قالَت فى الجُبنِ: كُلوا واذكُروا اسمَ اللهِ[2].

بابُ ما يَحِلُّ مِنَ الجُبنِ وما لا يَحِلُّ

١٩٧٢٢- أخبرَنا الشَّرِيفُ أبو الفَتحِ العُمَرِىُّ، أنبأنا عبدُ الرَّحمَنِ الشُّرَيحِىُّ، حدثنا أبو القاسِمِ البَغَوِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ الجَعدِ، أنبأنا شُعبَةُ، عن رَجُلٍ مِن بَنِى عُقَيلٍ، عن عَمِّه قال: قُرِئَ عَلَينا كِتابُ عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه أن كُلوا الجُبنَ مِمّا صَنَعَه أهلُ الكِتابِ[3].

قال الشيخ: هو إبراهيمُ العُقَيلِىُّ، وعَمُّه ثَورُ بنُ قُدامَةَ، رَواه الثَّورِىُّ عَنه.

١٩٧٢٣- أخبرَناه أبو بكرٍ الأردَستانِىُّ، أنبأنا أبو نَصرٍ العِراقِىُّ، حدثنا سفيانُ الجَوهَرِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ الهِلالِىُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ الوَلِيدِ،

---

(١) فى حاشية الأصل: «آكله».

(٢) أخرجه البغوى فى الجعديات (٤٥٤) من طريق شعبة به. وعبد الرزاق (٨٧٨١)، وابن أبى شيبة (٢٤٧٧٧) من طريق أبى إسحاق السبيعى به.

(٣) البغوى فى الجعديات (٤٥٥).

حدثنا سفيانُ، حَدَّثَنِى إبراهيمُ العُقَيلِيُّ، حَدَّثَنِى عَمِّى ثَورُ بنُ قُدامَةَ قال: جاءَنا كِتابُ عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه أَلَّا تأكُلوا مِنَ الجُبنِ إلَّا ما صَنَعَ أهلُ الكِتابِ[1].

١٩٧٢٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ إملاءً [١٠/٥و] سنةَ سَبعٍ وثَلاثينَ، حدثنا هارونُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، عن سُفيانَ وشُعبَةَ، عنِ مَنصورٍ، عن عُبَيدِ بنِ أبى الجَعدِ، عن قَيسِ بنِ سَكَنٍ قال: قال عبدُ اللهِ هو ابنُ مَسعودٍ رضي الله عنه: كُلوا من الجُبنِ ما صَنَعَ المُسلِمونَ وأهلُ الكِتابِ[2].

١٩٧٢٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أنبأنا أبو علىٍّ الحافظُ، أنبأنا علىُّ بنُ عباسٍ، حدثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ، حدثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ، عن علىٍّ البارِقِيِّ، أنَّه سألَ ابنَ عُمَرَ عن الجُبنِ فقالَ: كُلْ ما صَنَعَ المُسلِمونَ وأهلُ الكِتابِ[3].

وروّينا مِثلَ هذا عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ/ وأنَسِ بنِ مالِكٍ[4]. ٧/١٠

(١) ذكره البخارى فى التاريخ الكبير ١/ ٣١١ من طريق إبراهيم العقيلى به.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٧٨١) من طريق منصور به. والطبرانى (٨٩٨٠) من طريق عبيد بن أبى الجعد به.

(٣) أخرجه الطبرانى - كما فى مجمع الزوائد ٥/ ٥٥ (٨٠٢٧)، وذكره المصنف فى الصغرى (٣٩٩٩) عن على البارقى أنه سأل ابن عمر...

(٤) رواية عبد الله بن عباس تقدمت فى (٢٠١٧٧)، ورواية أنس بن مالك ستأتى مسندة فى الحديث بعد الآتى.

وهَذا لأنَّ السِّخالَ[1] تُذبَحُ فتُؤخَذُ مِنها الإنفَحَةُ[2] التى بها يُصلَحُ الجُبنُ، فإذا كانَت مِن ذَبائحِ المَجوسِ وأهلِ الأوثانِ لَم يَحِلَّ، وهَكَذا إذا ماتَتِ السَّخلَةُ فأُخِذَت مِنها الإنفَحَةُ لَم تَحِلَّ.

١٩٧٢٦- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفقيهُ، أنبأنا أبو عثمانَ البَصرِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، حدثنا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، حدثنا سفيانُ، عن جَبَلَةَ بنِ سُحَيمٍ قال: سُئِلَ ابنُ عُمَرَ عن الجُبنِ والسَّمنِ فقالَ: سَمٍّ وكُلْ. فقيلَ: إنَّ فيه مَيتَةً. فقالَ: إن عَلِمتَ أن فيه مَيتَةً فلا تأكُلْه[3].

وقَد كان بَعضُ الصَّحابَةِ ﷺ لا يَسألُ عنه تَغليبًا لِلطَّهارَةِ، رُوِّينا ذَلِكَ عن ابنِ عباسٍ وابنِ عُمَرَ وغَيرِهِما، وبَعضُهُم يَسألُ عنه احتياطًا.

وروّينا عن أبى مَسعودٍ الأنصارِيِّ أنَّه قال: لَأن أخِرَّ مِن هذا القَصرِ أحَبُّ إلَيَّ مِن أن آكُلَ جُبنًا لا أسألُ عَنه.

وعن الحَسَنِ البَصرِيِّ قال: كان أصحابُ محمدٍ ﷺ يَسألونَ عن الجُبنِ ولا يَسألونَ عن السَّمنِ.

١٩٧٢٧- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ قالا[4]: حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، أنبأنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ

(١) السِّخال: جمع سخلة؛ ولد الشاة من المعز والضأن ذكرًا أو أنثى. ينظر اللسان ١١/ ٣٣٢ (س خ ل).

(٢) الإنفَحَة: بكسر الهمزة؛ هو شيء يستخرج من بطن السخال يغلظ به اللبن. ينظر اللسان ٢/ ٦٢٢ (ن ف ح).

(٣) ذكره المصنف فى الصغرى (٣٩٩٨) عن جبلة بن سحيم به.

(٤) ليس فى: الأصل.

عبدِ الحَكَمِ، أنبأنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى الخَليلُ بنُ مُرَّةَ، عن أبانِ بنِ أبى عَيّاشٍ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: كُنّا نأكُلُ الجُبنَ على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ وبَعدَ ذَلِكَ لا نَسألُ عنه. وكانَ أنَسٌ لا يأكُلُ إلَّا ما صَنَعَ المُسلِمونَ وأهلُ الكِتابِ.

أبانُ بنُ أبى عَيّاشٍ مَتروكٌ[1].

١٩٧٢٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ، حدثنا أبو النَّضرِ، حدثنا أبو خَيثَمَةَ، حدثنا عَطاءُ بنُ السّائبِ، عن كَثيرِ بنِ جُمهانَ قال: قُلتُ: يا أبا عبدِ الرَّحمَنِ - يَعنِى لابنِ عُمَرَ- أو قال غَيرِى: مَرَرتُ على دَجاجَةٍ مَيْتَةٍ فوَطِئتُ عَلَيها فخَرَجَت مِن استِها بَيضَةٌ، آكُلُها؟ قال: لا. قال: يا أبا عبدِ الرَّحمَنِ مَرَرتُ على دَجاجَةٍ مَيْتَةٍ فوَطِئتُ عَلَيها فخَرَجَت مِن استِها بَيضَةٌ ففَرَّختُها فأخرَجَت فرخًا، آكُلُهُ؟ قال: مِمَّن أنتَ؟ قال: قُلتُ: مِن أهلِ العِراقِ[2].

بابُ ما جاءَ فى الكَبِدِ والطِّحالِ

١٩٧٢٩- [١٠/٥ظ] أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ البَشيرِىُّ، أنبأنا أبو مَنصورٍ العباسُ بنُ الفَضلِ الهَرَوِىُّ، أنبأنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ زَيدِ بنِ أسلَمَ، عن أبيه، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: قال

---

(١) تقدم عقب (٣٢).

(٢) أخرجه البغوى فى الجعديات (٢٦٩٩) من طريق عطاء بن السائب به. وذكره ابن المنذر فى الأوسط ٢/ ٢٩٠ عن إسحاق بن راهويه عن جرير عن عطاء...

رسولُ اللهِ ﷺ: «**أُحِلَّت لَنا مَيتَتانِ ودَمانِ، فأمّا المَيتَتانِ فالجَرادُ والحيتانُ، وأمّا الدَّمانِ فالطِّحالُ والكَبِدُ**»[1].

كَذَلِكَ رَواه عبدُ الرَّحمَنِ وأخَواه عن أبيهِم، ورَواه غَيرُهُم مَوقوفًا على ابنِ عُمَرَ وهو الصحيح.

١٩٧٣٠- وأخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ أنبأنا أبو محمدِ ابنُ إسحاقَ بنِ البَغدادِيِّ الهَرَوِيُّ بها، أنبأنا مُعاذُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا بشرُ بنُ آدَمَ، حدثنا عبدُ اللهِ ابنُ المُبارَكِ، أخبرَنِى مَعمَرٌ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ قال: إنِّى لآكُلُ الطِّحالَ وما بى إلَيه حاجَةٌ إلَّا ليَعلَمَ أهلِى أنَّه لا بأسَ بهِ[2].

١٩٧٣١- وأخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أنبأنا أبو محمدِ ابنُ إسحاقَ، أنبأنا مُعاذٌ، حدثنا بشرٌ، حدثنا أبو الأحوَصِ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ، عن عِكرِمَةَ قال: سألَ رَجُلٌ ابنَ عباسٍ رضي الله عنهما فقالَ: آكُلُ الطِّحالَ؟ قال: نَعَم. قال: إنَّ عامَّتَها دَمٌ. قال: إنَّما حُرِّمَ الدَّمُ المَسفوحُ[3].

بابُ ما يُكرَهُ مِنَ الشّاةِ إذا ذُبِحَت

١٩٧٣٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا علىُّ بنُ حَمشاذَ، أخبرَنِى يَزيدُ بنُ الهَيثَمِ، أن إبراهيمَ بنَ أبى اللَّيثِ حَدَّثَهُم، حدثنا الأشجَعِيُّ، عن سُفيانَ، عن الأوزاعِيِّ، عن واصِلِ بنِ أبى جَميلٍ، عن مُجاهِدٍ قال: كان

---

(١) تقدم فى (١٢١٢، ١٩٠٢٨).

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٨٧٧٦) من طريق معمر به.

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٧٣٠) من طريق أبى الأحوص به.

رسولُ اللهِ ﷺ يَكرَهُ مِنَ الشّاةِ سَبعًا: الدَّمَ والمَرارَ والذَّكَرَ والأُنثَيَينِ والحَياءَ[1] والغُدَّةَ والمَثانَةَ. قال: وكانَ أعجَبُ الشّاةِ إلَيه ﷺ مُقَدَّمَها[2]. هذا مُنقَطِعٌ.

ورَواه عُمَرُ بنُ موسَى بنِ وجيهٍ - وهو ضَعيفٌ[3] - عن واصِلِ بنِ أبى جَميلٍ، عن مُجاهِدٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن النَّبِىَّ ﷺ كان يَكرَهُ أكلَ سَبْعٍ مِنَ الشّاةِ. فذَكَرَ الحديثَ.

٨/١٠ **١٩٧٣٣** - / أخبَرَناه أبو سَعدٍ المالينِىُّ، أنبأنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِىٍّ، حدثنا وقّارُ بنُ الحُسَينِ الرَّقِّىُّ، حدثنا أيّوبُ الوَزّانُ، حدثنا فِهرُ بنُ بَشيرٍ، حدثنا عُمَرُ بنُ موسَى[4]. فذَكَرَه مَوصولًا، ولا يَصِحُّ وصلُه.

قال أبو سُلَيمانَ الخَطّابِىُّ فيما بَلَغَنى عنه: الدَّمُ حَرامٌ بالإجماعِ، وعامَّةُ المَذكوراتِ مَعَه مَكروهَةٌ غَيرُ مُحَرَّمَةٍ[5].

بابُ ما حَرُمَ على بَنِى إسرائيلَ ثُمَّ وَرَدَ عَلَيه النَّسخُ بشَريعَةِ نَبيِّنا محمدٍ ﷺ

قال الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ: قال الله تَبارَكَ وتَعالَى: ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾ الآيَةَ[6] [آل عمران: ٩٣].

---

(١) الحياء: بالمد؛ الفرج من ذوات الخف والظلف والسباع. التاج ٣٧/ ٥١٤ (ح ى ى).

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٨٧٧١)، وأبو داود فى المراسيل (٤٦٥) من طريق الأوزاعى به.

(٣) تقدم عقب (١٠٩٦).

(٤) ابن عدى فى الكامل ٥/ ١٦٧٢.

(٥) معالم السنن ١/ ٣٢.

(٦) الأم ٢/ ٢٤٢.

١٩٧٣٤- أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ ببَغدادَ، أنبأنا إسماعيلُ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أنبأنا الثَّورِيُّ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أنبأنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أنبأنا أبو المُثَنَّى، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن سُفيانَ، عن حَبيبِ بنِ أبى ثابتٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ ﷺ أن إسرائيلَ أخَذَه عِرقُ النَّسا فكانَ يَبيتُ ولَه زُقاءٌ. قال: فجَعَلَ إن شَفاه اللهُ ألَّا يأكُلَ لَحمًا [٦/١٠و] فيه عُروقٌ. قال: فحَرَّمَته اليَهودُ، فنَزَلَت: ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ أى أنَّ هذا كان قبلَ التَّوراةِ. قال عبدُ الرَّزّاقِ: قال سفيانُ: زُقاءً صياحًا[1].

قال الشّافِعِيُّ: قال اللهُ تَبارَكَ وتَعالَى: ﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ﴾ الآيَةَ.

قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: وهُنَّ - يَعنِى واللَّهُ أعلمُ - طَيِّباتٌ كانَت أُحِلَّت لَهُم.

وقالَ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ۚ﴾ [الأنعام: ١٤٦].

---

(١) الحاكم ٢/ ٢٩٣ وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبى. وعبد الرزاق فى تفسيره ١/ ١٢٦، ومن طريقه ابن جرير فى تفسيره ٥/ ٥٨٤. وأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره (٣٨١٨) من طريق سفيان الثورى به.

قال الشّافِعِيُّ: الحَوايا: ما حَوَى[1] الطَّعامَ والشَّرابَ فى البَطنِ[2].

١٩٧٣٥- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، أنبأنا أبو الحَسَنِ الطَّرائفِيُّ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ صالِحٍ، عن مُعاويَةَ بنِ صالِحٍ، عن علىِّ بنِ أبى طَلحَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما فى قَولِه: ﴿كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾ قال: هو البَعيرُ والنَّعامَةُ. وفِى قَولِه: ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾. يَعنِى ما عَلِقَ بالظَّهرِ مِنَ الشَّحمِ أوِ الحَوايا وهو المَبعَرُ[3].

وبِمَعناه رَواه ابنُ أبى نَجيحٍ عن مُجاهِدٍ مِن قَولِه فى تَفسيرِ كُلِّ ذِى ظُفُرٍ والحَوايا[4]، وقَد مَضَى فى الحديثِ الثّابِتِ عن عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه وغَيرِه عن النَّبِىِّ ﷺ أنَّه قال: **«لَعَنَ اللهُ اليَهودَ حُرِّمَت عَلَيهِمُ الشُّحومُ فجَمَلوها فباعوها وأكَلوا أثمانَها»**[5].

قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: فلَم يَزَلْ ما حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ على بَنِى إسرائيلَ- اليَهودِ خاصَّةً وغَيرِهِم عامَّةً- مُحَرَّمًا مِن حينَ حَرَّمَه، حَتَّى بَعَثَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ محمدًا ﷺ، ففَرَضَ الإيمانَ به، وأعلَمَ خَلقَه أنَّ دينَه

---

(١) فى الأصل: «حول».

(٢) الأم ٢/ ٢٤٢.

(٣) المبعر: مكان البعر من كل ذى أربع. اللسان ٤/ ٧١ (ب ع ر).

والأثر أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٩/ ٦٣٨، ٦٤٤، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٨٠٣٥) من طريق عبد الله بن صالح به مقتصرًا على آخره.

(٤) تفسير مجاهد ١/ ٢٢٦. وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ٩/ ٦٣٩ من طريق ابن أبى نجيح به.

(٥) تقدم فى (١١١٤٩، ١١١٥٣٢، ١١١٥٣، ٢١١٥٦، ١١١٥٧، ١٧٤٠٨، ١٨٧٧٢).

الإسلامُ الَّذِى نَسَخَ به كُلَّ دينٍ قَبلَه فقالَ: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٩]. وأنزَلَ فى أهلِ الكِتابِ مِنَ المُشرِكينَ: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ الآيَةَ [آل عمران: ٦٤]. وأمَرَ بقِتالِهِم حَتَّى يُعطوا الجِزيَةَ إن لَم يُسلِموا، وأنزَلَ فيهِم: ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧]. قال الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ: فقيلَ واللَّهُ أعلمُ: أوزارُهُم وما مُنِعوا بما أحدَثوا قبلَ ما شُرِعَ مِن دينِ محمدٍ ﷺ[1].

١٩٧٣٦- أخبرَنا أبو زَكَريّا، أنبأنا أبو الحَسَنِ الطَّرائفِىُّ، حدثنا عثمانُ ابنُ سعيدٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ صالِحٍ، عن مُعاويَةَ بنِ صالِحٍ، عن علىِّ بنِ أبى طَلحَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: هو ما كان اللهُ أخَذَ عَلَيهِم مِنَ الميثاقِ فيما حَرَّمَ عَلَيهِم أن يَضَعَ ذَلِكَ عَنهُم[2].

قال الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللهُ: فلَم يَبقَ خَلقٌ يَعقِلُ مُنذُ بَعَثَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ محمدًا ﷺ مِن جِنٍّ ولا إنسٍ بَلَغَته دَعوَتُه إلَّا قامَت عَلَيه حُجَّةُ اللهِ باتِّباعِ دينِه، ولَزِمَ كُلَّ امرِئٍ مِنهُم تَحريمُ ما حَرَّمَ اللهُ على لِسانِ نَبيِّه، وإحلالُ ما أحَلَّ على

---

(١) الأم ٢/ ٢٤٢، ٢٤٣.

(٢) أخرجه ابن جرير فى تفسيره ١٠/ ٤٩٤، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٨٣٥١) من طريق أبى صالح عبد الله بن صالح به.

لِسانِ محمدٍ ﷺ[1].

١٩٧٣٧- [١٠/٦ظ] / أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو النَّضرِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ، حدثنا محمدُ بنُ نَصرٍ المَروَزِىُّ، حدثنا إسحاقُ ابنُ إبراهيمَ، أنبأنا أبو مُعاويَةَ (ح) قال: وأخبَرَنِى أبو عمرِو ابنُ أبى جَعفَرٍ، أنبأنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، عن الأعمَشِ، عن أبى سُفيانَ، عن جابِرٍ قال: أتَى النَّبِىَّ ﷺ النُّعمانُ بنُ قَوقَلٍ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، أرأيتَ إذا صَلَّيتُ المَكتوبَةَ، وحَرَّمتُ الحَرامَ، وأحلَلتُ الحَلالَ، أأدخُلُ الجَنَّةَ؟ فقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «نَعَم»[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ[3]. ٩/١٠

١٩٧٣٨- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، أنبأنا بكرُ بنُ محمدٍ الصَّيرَفِىُّ، حدثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ الفَضلِ، حدثنا مَكِّىُّ بنُ إبراهيمَ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ أبى حُمَيدٍ، عن أبى المَليحِ، عن مَعقِلِ بنِ يَسارٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«اعمَلوا بالقُرآنِ؛ أحِلّوا حَلالَه، وحَرِّموا حَرامَه، واقتَدوا به، ولا تَكفُروا بشَىءٍ مِنه، وما تَشابَهَ عَلَيكُم مِنه فرُدّوه إلَى اللهِ وإلَى أولِى العِلمِ مِن بَعدِى كما يُخبِروكُم، وآمِنوا بالتَّوراةِ والإنجيلِ والزَّبورِ وما أوتِىَ النَّبِيّونَ مِن رَبِّهِم،**

(١) الأم ٢/ ٢٤٣.

(٢) أخرجه أحمد (١٤٣٩٤) عن أبى معاوية به. والطبرانى فى الأوسط (٧٨٦٠)، وأبو يعلى (١٩٤٠) من طريق الأعمش به.

(٣) مسلم (١٥/١٦).

وليَسعْكُمُ القُرآنُ وما فيه مِنَ البَيانِ؛ فإنَّه شافِعٌ مُشَفَّعٌ، وماحِلٌ[1] مُصَدَّقٌ، ألا ولِكُلِّ آيَةٍ نورٌ يَومَ القيامَةِ، وإنِّى أُعطيتُ سورَةَ «البَقَرَةِ» مِنَ الذِّكرِ الأوَّلِ، وأُعطيتُ «طَهَ» و«طَواسينَ» و«الحَواميمَ» مِن ألواحِ موسَى، وأُعطيتُ فاتِحَةَ الكِتابِ مِن تَحتَ العَرشِ»[2].

عُبَيدُ اللهِ بنُ أبى حُمَيدٍ تَكَلَّموا فيهِ[3].

قال الشّافِعِىُّ: وأحَلَّ اللهُ عَزَّ وجَلَّ طَعامَ أهلِ الكِتابِ، فكانَ ذَلِكَ عِندَ أهلِ التَّفسيرِ ذَبائحَهُم لَم يَستَثنِ مِنها شَيئًا، فلا يَجوزُ أن تَحِلَّ ذَبيحَةُ كِتابِيٍّ وفِى الذَّبيحَةِ حَرامٌ على كُلِّ مُسلِمٍ مِمّا كان حُرِّمَ على أهلِ الكِتابِ قبلَ محمدٍ ﷺ[4].

١٩٧٣٩- أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِىُّ رَحِمَه اللهُ، أنبأنا أبو الأحرَزِ محمدُ بنُ عُمَرَ بنِ جَميلٍ الطّوسِىُّ، حدثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ إسحاقَ المَروَزِىُّ الحَربِىُّ، حدثنا سَعدُويَه، حدثنا سُلَيمانُ هو ابنُ

---

(١) ماحل: خصم مجادل مصدق. وقيل: ساعٍ مصدق. يعنى من اتبعه وعمل بما فيه فإنه شافع له مقبول الشفاعة، ومصدق عليه فيما يرفع من مساوئه إذا ترك العمل به. ينظر النهاية ٤/ ٣٠٣.

(٢) المصنف فى الشعب (٢٤٧٨)، والحاكم ١/ ٥٦٧ وصححه. وأخرجه الطبرانى ٢٠/ ٢٢٥ (٥٢٥) من طريق عبيد الله بن أبى حميد به.

(٣) هو عبيد الله بن أبى حميد الهذلى، أبو الخطاب. قال الذهبى ٨/ ٣٩٧١: قال أحمد: تركوا حديثه. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ٥/ ٣٧٧، والجرح والتعديل ٥/ ٣١٢، والمجروحين ٢/ ٦٥، وتهذيب الكمال ١٩/ ٢٩.

(٤) الأم ٢/ ٢٤٣.

المُغيرَةِ، عن حُمَيدِ بنِ هِلالٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ قال: لَمّا كان يَومُ خَيبَرَ دُلِّيَ جِرابٌ مِن شَحمٍ فاحتَضَنتُه فقُلتُ: لا أُعطِي أحَدًا مِنه شَيئًا. فالتَفَتُّ فإذا النَّبِيُّ ﷺ يَتَبَسَّمُ[1].

١٩٧٤٠- وأخبرَنا أبو سَعدٍ المالينيُّ، أنبأنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ، أخبرَني الفَضلُ بنُ الحُبابِ[2]، حدثنا أبو الوَليدِ، أخبرَنا شُعبَةُ، عن حُمَيدِ بنِ هِلالٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ قال: دُلِّيَ جِرابٌ مِن شَحمٍ يَومَ خَيبَرَ فالتَزَمتُه فقُلتُ: هذا لِي لا أُعطِي أحَدًا شَيئًا. فالتَفَتُّ فإذا النَّبِيُّ ﷺ يَتَبَسَّمُ فاستَحيَيتُ مِنه[3]. أخرَجاه في «الصحيح» كما مَضَى[4].

وفِي هذا ما دَلَّ على أنَّه أباحَ الشَّحمَ مِن ذَبيحَةِ أهلِ الكِتابِ، وفِي ذَلِكَ ما دَلَّ على صِحَّةِ قَولِ الشّافِعِيِّ رَحِمَه اللَّهُ.

بابُ ما حَرَّمَ المُشرِكونَ على انفُسِهِم

[١٠/٧و] قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: حَرَّمَ المُشرِكونَ على أنفُسِهِم مِن أموالِهِم أشياءَ أبانَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ أنَّها لَيسَت حَرامًا بتَحريمِهِم، وذَلِكَ مِثلُ البَحيرَةِ والسّائبَةِ والوَصيلَةِ والحامِ[5]، كانوا يُنزِلونَها في الإبِلِ والغَنَمِ

(١) تقدم تخريجه في (١٩١٨٣).

(٢) في م: «خباب».

(٣) المصنف في الصغرى (٤٠٠٣)، والدلائل ٤/ ٢٤١، وابن عدى في الكامل ٢/ ٦٩٢. وأخرجه أحمد (٢٠٥٥٥، ٢٠٥٦٧) من طريق شعبة به.

(٤) البخارى (٣١٥٣، ٤٢١٤، ٥٥٠٨)، ومسلم (١٧٧٢/ ٧٢، ٧٣،...).

(٥) ينظر ما تقدم في معانيها في (١٢٠٣٦).

كالعِتقِ، فيُحَرِّمونَ ألبانَها ولُحومَها ومِلكَها[1]. وساقَ الكَلامَ فيه كما هو مَنقولٌ فى «المبسوط».

١٩٧٤١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو طاهِرٍ الفقيهُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ ابنُ يَعقوبَ، أنبأنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أنبأنا أبى وشُعَيبٌ قالا: أنبأنا اللَّيثُ، عن ابنِ الهادِ، عن ابنِ شِهابٍ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، عن أبى هريرةَ قال: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**رأيتُ عمرَو بنَ عامِرٍ الخُزاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَه[2] فى النّارِ؛ كان أوَّلَ مَن سَيَّبَ السُّيَّبَ**»[3]. قال سعيدٌ: السّائبَةُ: التى تُسيَّبُ فلا يُحمَلُ عَلَيها شَىءٌ. والبَحيرَةُ: التى يُمنَعُ دَرُّها لِلطَّواغيتِ فلا يَحلُبُها أحَدٌ، والوَصيلَةُ: النّاقَةُ البِكرُ تُبَكِّرُ فى أوَّلِ نِتاجِ الإبِلِ بأُنثَى ثُمَّ تُثَنِّى بَعدُ بأُنثَى فكانوا يُسَيِّبونَها لِلطَّواغيتِ يَدعونَها: الوَصيلَةَ إن وصَلَت إحداهُما بالأُخرَى، والحامِ: فحلُ الإبِلِ يَضرِبُ العَشرَ مِنَ الإبِلِ، فإذا قَضَى ضِرابَه جَدَعوه[4] لِلطَّواغيتِ فأعفَوه مِنَ/ الحَملِ فلَم يَحمِلوا عَلَيه شَيئًا ١٠/١٠
فسَمَّوه: الحامِ[5]. أخرَجاه فى «الصحيح» مِن حَديثِ صالِحِ بنِ كَيسانَ وغَيرِه

(١) الأم ٢/ ٢٤٣.

(٢) القُصْب: بالضم؛ المعى. وقيل: اسم للأمعاء كلها. وقيل: هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء. ينظر النهاية ٤/ ٦٧.

(٣) فى س، م: «السوائب».

(٤) الجدع: قطع الأنف والأذن والشفة، وهو بالأنف أخص، فإذا أطلق غلب عليه. ينظر النهاية ١/ ٢٤٦.

(٥) المصنف فى الصغرى (٤٠٠٤، ٤٠٠٥)، وإثبات عذاب القبر (٩٤). وأخرجه أحمد (٨٧٨٧)، والطحاوى فى شرح المشكل (١٤٧٩)، وابن حبان (٦٢٦٠)، والطبرانى فى الأوسط (٨٧٧٤)=

عن ابنِ شِهابٍ. قال البخاريُّ: ورَواه ابنُ الهادِ[1].

١٩٧٤٢- حدثنا أبو الحُسَينِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرانَ ببَغدادَ إملاءً وقِراءَةً، أنبأنا أبو علىٍّ إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ ابنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أنبأنا مَعمَرٌ، عن أبى إسحاقَ، عن أبى الأحوَصِ الجُشَمِىِّ، عن أبيه قال: رآنِى النَّبِىُّ ﷺ وعَلَىَّ أطمارٌ[2] فقالَ: «**هَل لَكَ مِن مالٍ؟**». قال: قُلتُ: نَعَم. قال: «**مِن أىِّ المالِ؟**». قال: قُلتُ: قَد آتانِىَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ مِنَ الشّاءِ والإبِلِ. قال: «**فلتُرَ نِعمَةُ الله وكَرامَتُه عَلَيكَ**». ثُمَّ قال النَّبِىُّ ﷺ: «**هَل تُنتَجُ إبلُكَ وافيةً آذانُها؟**». قال: وهَل تُنتَجُ إلَّا كَذَلِكَ؟! ولَم يَكُنْ أسلَمَ يَومَئذٍ. قال: «**فلَعَلَّكَ تأخُذُ مُوساكَ فتَقطَعُ أُذُنَ بَعضِها فتَقولُ: هذه بَحيرٌ. وتَشُقُّ أُذُنَ أُخرَى فتَقولُ: هذه صُرُمٌ**[3]». قال: نَعَم. قال: «**فلا تَفعَلْ، فإنَّ كُلَّ ما آتاكَ اللهُ حِلٌّ، وإنَّ مُوسَى اللهِ أحَدٌّ، وساعِدَ اللهِ أشَدُّ**». قال: يا محمدُ، أرأيتَ إن مَرَرتُ برَجُلٍ فلَم يُقْرِنِى ولَم يُضَيِّفْنِى ثُمَّ مَرَّ بعدَ ذَلِكَ أُقريه أم أجزيهِ؟ قال: «**بَل أقرِه**»[4].

=من طريق الليث بن سعد به.

(١) البخارى (٤٦٢٣)، ومسلم (٢٨٥٦/ ٥١).

(٢) أطمار: جمع طِمْر؛ الثوب الخلق. التاج ١٢/ ٤٣٣ (ط م ر).

(٣) صرم: جمع صريم، وهى المشقوقة الأذن. ينظر النهاية ٣/ ٢٠، ٢٦.

(٤) عبد الرزاق (٢٠٥١٣)، ومن طريقه الطحاوى فى شرح المشكل (٣٠٤٣). وأخرجه أحمد (١٥٨٨٨)، والترمذى (٢٠٠٦)، والطبرانى ١٩/ ٢٧٧ (٦٠٩) من طريق أبى إسحاق به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

١٩٧٤٣- أخبرَنا أبو زَكريّا ابنُ أبى إسحاقَ، أنبأنا أبو الحَسَنِ الطَّرائفِيُّ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ صالِحٍ، عن مُعاويَةَ بنِ صالِحٍ، عن علىِّ بنِ أبى طَلحَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما فى قَولِه: ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَـٰمِ نَصِيبًا فَقَالُوا۟ هَـٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَـٰذَا لِشُرَكَآئِنَا﴾ [الأنعام: ١٣٦] قال: جَعَلوا لِلَّهِ مِن ثَمَراتِهِم ومالِهِم نَصيبًا، ولِلشَّيطانِ والأوثانِ نَصيبًا، فإن سَقَطَ مِن ثَمَرِ ما جَعَلوا للهِ فى [١٠/ ٧ظ] نَصيبِ الشَّيطانِ تَرَكوه، وإن سَقَطَ مِمّا جَعَلوا لِلشَّيطانِ فى نَصيبِ اللهِ التَقَطوه وحَفِظوه ورَدّوه إلَى نَصيبِ الشَّيطانِ، وهَكَذا فى سَقيِ الماءِ. قال: وأمّا ما جَعَلوا لِلشَّيطانِ مِنَ الأنعامِ فهو قَولُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾[1] [المائدة: ١٠٣].

قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: ويُقالُ: نَزَلَ فيهِم ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَـٰذَا ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٠] فرَدَّ إليهم[2] ما أخرَجوا، وأعلَمَهُم أنَّه لَم يُحَرِّمْ عَلَيهِم ما حَرَّموا بتَحريمِهِم[3].

وذَكَرَ سائرَ الآياتِ التى ورَدَت فى ذَلِكَ.

---

(١) أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٩/ ٥٦٩، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٧٩١١، ٧٩١٢) من طريق أبى صالح عبد الله بن صالح به.

(٢) فى م: «عليهم».

(٣) الأم ٢/ ٢٤٣.

بابُ استِعمالِ أوانِى المُشرِكينَ والأكلِ مِن طَعامِهِم

١٩٧٤٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أنبأنا محمدُ بنُ يَعقوبَ الشَّيبانِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ وعَبدُ اللهِ بنُ محمدٍ قالا: حدثنا هَنّادُ بنُ السَّرِيِّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ، أنبأنا حَيوَةُ بنُ شُرَيحٍ قال: سَمِعتُ رَبيعَةَ ابنَ يَزيدَ الدِّمَشقِيَّ يقولُ: أخبرَنِى أبو إدريسَ عائذُ الله قال: سَمِعتُ أبا ثَعلَبَةَ الخُشَنِيَّ رضي الله عنه يقولُ: أتَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنّا بأرضِ قَومٍ أهلِ كِتابٍ، نأكُلُ فى آنيَتِهِم، وأرضِ صَيدٍ، أصيدُ بقَوسِى، وأصيدُ بكَلبِى المُعَلَّمِ، وبِكَلبِى الَّذِى لَيسَ بمُعَلَّمٍ، أخبِرنِى ما الَّذِى يَحِلُّ لَنا مِن ذَلِكَ؟ قال: «**أمّا ما ذَكَرتَ أنَّكُم بأرضِ قَومٍ أهلِ كِتابٍ تأكُلونَ فى آنيَتِهِم، فإن وجَدتُم غَيرَ آنيَتِهِم فلا تأكُلوا فيها، وإن لَم تَجِدوا فاغسِلوا**[1] **ثُمَّ كُلوا فيها**[2]**، وأمّا ما ذَكَرتَ أنَّكَ بأرضِ صَيدٍ، فما أصَبتَ بقَوسِكَ فاذكُرِ اسمَ اللهِ ثُمَّ كُلْ، وما اصطَدتَ بكَلبِكَ المُعَلَّمِ فاذكُرِ اسمَ اللهِ ثُمَّ كُلْ، وما اصطَدتَ بكَلبِكَ الَّذِى لَيسَ بمُعَلَّمٍ فأدرَكتَ ذَكاتَه فكُلْ**»[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن هَنّادِ بنِ السَّرِيِّ، وأخرَجَه البخارِيُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن ابنِ المُبارَكِ[4].

١٩٧٤٥- أخبرَنا أبو صالِحِ ابنُ أبى طاهِرٍ العَنبَرِيُّ، أنبأنا جَدِّى يَحيَى ابنُ مَنصورٍ القاضِى، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إسماعيلَ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ

---

(١) فى م: «فاغسلوها».

(٢) ليس فى: م.

(٣) تقدم فى (١٣٣، ١٨٩٥٠، ١٨٩٧١).

(٤) مسلم (١٩٣٠/٨)، والبخارى (٥٤٨٨).

ابنُ إبراهيمَ الدِّمَشقِيُّ ولَقَبُه دُحَيمٌ، حدثنا محمدُ بنُ شُعَيبٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ يَزيدَ بنِ جابِرٍ، عن عُمَيرِ بنِ هانِئٍ أنَّه أخبَرَه، عن أبى ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ قال: أتَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقُلتُ: أى رسولَ اللهِ، إنِّى أرمِى بقَوسِى فمِنه ما أُدرِكُ ذَكاتَه ومِنه ما لا أُدرِكُ[1]، فماذا يَحِلُّ لِى وما يَحرُمُ علىَّ؟ إنّا فى أرضِ أهلِ الكِتابِ، وهُم يأكُلونَ فى آنيَتِهِمُ الخِنزيرَ ويَشرَبونَ فيها الخَمرَ، فنأكُلُ فيها ونَشرَبُ؟ قال: «**كُلُّ ما رَدَّ عَلَيكَ قَوسُكَ وذَكَرتَ اسمَ اللهِ فكُلْ، وإن وجَدتَ عن آنيَةِ أهلِ الكِتابِ غِنًى فلا تأكُلْ، وإن لَم تَجِدْ عَنها غِنًى فارحَضوها[2] بالماءِ رَحضًا شَديدًا ثُمَّ كُلوا فيها**»[3].

وفِى هذا دِلالَةٌ على أن الأمرَ بالغَسلِ إنَّما وقَعَ/ عِندَ العِلمِ بنَجاسَتِها، ١١/١٠ واللَّهُ أعلَمُ.

١٩٧٤٦- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عثمانُ بنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا عبدُ الأعلَى وإسماعيلُ، عن بُردِ بنِ سِنانٍ، عن عَطاءٍ، عن جابِرٍ قال: كُنّا نَغزو مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فنُصيبُ مِن آنيَةِ المُشرِكينَ وأسقيَتِهِم، فنَستَمتِعُ بها، ولا يَعيبُ[4] ذَلِكَ عَلَيهِم[5].

١٩٧٤٧- وحَدَّثَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، أنبأنا أبو سَهلٍ أحمدُ بنُ

(١) فى حاشية الأصل، س: «أدرك ذكاته».

(٢) ارحضوها: أى اغسلوها. النهاية ٢/٢٠٨.

(٣) تقدم فى (١٣٥).

(٤) فى م: «يغيب».

(٥) تقدم فى (١٢٩).

محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيادٍ القَطّانُ، حدثنا محمدُ بنُ غالِبٍ، حدثنا أبو حُذَيفَةَ، حدثنا سفيانُ، عن بُردٍ، [١٠/٨و] عن عَطاءٍ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: كُنّا نَغزو، فنأكُلُ فى أوعيَةِ المُشرِكينَ ونَشرَبُ فى أسقيَتِهِم[١].

قال الشّافِعِيُّ فى رِوايَةِ حَرمَلَةَ: أهدَت لِلنَّبِيِّ ﷺ يَهوديَّةٌ شاةً مَحنوذَةً سَمَّتها فى ذِراعِها فأكَلَ مِنها هو، يَعنِى وغَيرُه. وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما زالَتِ الأُكلَةُ التى أكَلتُ مِنَ الشّاةِ تُعادُّنِى**[٢]، **حَتَّى كان هذا أوانَ قَطَّعَت أبهَرِى**[٣]».

١٩٧٤٨- أخبرَناه أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أنبأنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا يَحيَى بنُ حَبيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، حدثنا خالِدُ بنُ الحارِثِ، حدثنا شُعبَةُ، عن هِشامِ بنِ زَيدٍ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ، أن امرأةً يَهوديَّةً أتَت رسولَ اللهِ ﷺ بشاةٍ مَسمومَةٍ فأكَلَ مِنها، فجِىءَ بها إلَى رسولِ اللهِ ﷺ فسألَها عن ذَلِكَ، فقالَت: أرَدتُ لأقتُلَكَ. قال: «**ما كان اللهُ لِيُسَلِّطَكِ على ذَلِكَ**». أو قال: «**عَلَىَّ**». قال: فقالوا: ألا نَقتُلُها؟ قال: «**لا**». قال: فما زِلتُ أعرِفُها فى لَهَواتِ[٤] رسولِ اللهِ ﷺ[٥]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى

---

(١) ينظر ما تقدم قبله.

(٢) تعادنى: أى تراجعنى ويعاودنى ألم سمها فى أوقات معلومة. النهاية ٣/ ١٨٩.

(٣) الأبهر: عرق فى الظهر. وقيل: الأبهران اللذان فى الذراعين. وقيل: هو عرق مستبطن القلب، فإذا انقطع لم تبق معه حياة. وقيل: عرق منشؤه الرأس ويمتد إلى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف والبدن. ينظر النهاية ١/ ١٨.

(٤) اللهوات: جمع لهاة، هى اللحمات فى سقف أقصى الفم. النهاية ٤/ ٢٨٤.

(٥) أبو داود (٤٥٠٨). وأخرجه ابن أبى عاصم فى الديات (٢٣٥) من طريق يحيى بن حبيب به. وتقدم فى (١٦٠٩٨، ١٦٠٩٩).

ابنِ حَبيبٍ، ورَواه البخارىُّ عن الحَجَبِىِّ عن خالِدٍ[1].

وروّينا فيه حَديثَ جابِرٍ وغَيرِه فى كِتابِ الجِراحِ[2].

١٩٧٤٩- حدثنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ ابنِ يَحيَى الأشقَرُ، حدثنا يوسُفُ بنُ موسَى المَروَرُّوذِىُّ، حدثنا أحمدُ بنُ صالِحٍ، حدثنا عَنبَسَةُ، حدثنا يونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ قال: قال عُروَةُ: كانَت عائشَةُ رضي الله عنها تَقولُ: كان رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ فى مَرَضِه الَّذِى توُفِّىَ فيه: **«يا عائشَةُ، إنِّى أجِدُ ألَمَ الطَّعامِ الَّذِى أكَلتُ بخَيبَرَ، فهَذا أوانُ انقِطاعِ أبهَرِى مِن ذَلِكَ السُّمِّ»**[3]. أخرَجَه البخارىُّ فى «الصحيح» فقالَ: وقالَ يونُسُ[4].

بابُ ما جاءَ فى أكلِ الطّينِ

قَد رُوِىَ فى تَحريمِه أحاديثُ لا يَصِحُّ شَىءٌ مِنها.

١٩٧٥٠- وأخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ الحُرضِىُّ النَّيسابورِىُّ، أخبرَنا أبو علىٍّ حامِدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الهَرَوِىُّ الرَّفّاءُ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ الدِّمَشقِىُّ أبو أيّوبَ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مَروانَ زَعَمَ أنَّه ثِقَةٌ دِمَشقِىٌّ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عَطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما عن رسولِ اللهِ ﷺ قال: «**مَنِ انهَمَكَ فى**

---

(١) مسلم (٢١٩٠/ ٤٥)، والبخارى (٢٦١٧).

(٢) تقدم فى (١٦١٠٠-١٦١٠٥).

(٣) المصنف فى الدلائل ٧/ ١٧٢، والحاكم ٣/ ٥٨ وصححه ووافقه الذهبى.

(٤) البخارى (٤٤٢٨).

أكلِ الطِّينِ فقَد أعانَ على نَفسِه»[1].

عبدُ اللهِ بنُ مَروانَ هذا مَجهولٌ[2].

ورُوِىَ مَعناه بإسنادٍ آخَرَ مَجهولٍ.

١٩٧٥١- أخبرَنا أبو سَعدٍ الماليِنِىُّ، أنبأنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِىٍّ الحافظُ، حدثنا الحُسَينُ بنُ أبى مَعشَرٍ، حدثنا المُسَيَّبُ بنُ واضِحٍ، حدثنا بَقيَّةُ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ مِهرانَ، عن سُهَيلِ بنِ أبى صالِحٍ، عن أبيه، عن أبى هريرةَ، قال النَّبِىُّ ﷺ: «[١٠/٨ظ] **مَن أكَلَ/ الطِّينَ فكأنما أعانَ على قَتلِ نَفسِه**». ١٠/١٢

قال أبو أحمدَ: وهَذا لا أعلمُ يَرويه عن سُهَيلٍ[3] غَيرُ عبدِ المَلِكِ هذا وهو مَجهولٌ[4].

قال الشيخُ: وهَذا لَو صَحَّ لَم يَدُلَّ على التَّحريمِ، وإنَّما دَلَّ على كَراهيَةِ الإكثارِ مِنه، والإكثارُ مِنه ومِن غَيرِه حَتَّى يُضِرَّ ببَدَنِه مَمنوعٌ، واللَّهُ أعلَمُ.

١٩٧٥٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حَدَّثَنِى أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الجَرّاحِىُّ بمَروَ، حدثنا يَحيَى بنُ شَاسُويَه، حدثنا عبدُ الكَريمِ السُّكَّرِىُّ، حدثنا وهبُ بنُ زَمعَةَ، أخبرَنا سفيانُ بنُ عبدِ المَلِكِ قال: وذُكِرَ

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٣٣/ ٤١ من طريق المصنف.

(٢) هو عبد الله بن مروان أبو على الدمشقى. وقيل: الجرجانى. ينظر الكلام عليه فى: الكامل ٤/ ١٥٦٣، وتاريخ أسماء الثقات ص ١٨٥، وتاريخ جرجان ١/ ٢٦١، ولسان الميزان ٣/ ٣٥٦.

(٣) بعده فى م: «بن أبى صالح».

(٤) ابن عدى فى الكامل ٥/ ١٩٤٤. وأخرجه ابن راهويه فى مسنده (٣٦٨) عن بقية به. والعقيلى فى الضعفاء ٣/ ٣٤، ٣٥ من طريق عبد الملك به.

لِعَبدِ اللهِ - يَعنِى ابنَ المُبارَكِ - حَديثُ أن أكلَ الطّينِ حَرامٌ، فأنكَرَه وقالَ: لَو عَلِمتُ أن رسولَ اللهِ ﷺ قالَه لَحَمَلتُه على الرّأسِ والعَينِ والسَّمعِ والطّاعَةِ[1].

١٩٧٥٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا أصبَغُ بنُ الفَرَجِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، عن مالِكٍ قال: سَمِعتُه وسُئِلَ عن بَيعِ المَدَرِ[2] الَّذِى يأكُلُ النّاسُ فقالَ: ما يُعجِبُنِى ذَلِكَ أن يَبيعَ ما يَضُرُّ النّاسَ فى دينِهِم ودُنياهُم، قال اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ﴾ [المائدة: ٤] قال مالِكٌ: وأرَى لِصاحِبِ السّوقِ أن يَمنَعَهُم عن بَيعِ ذَلِكَ ويَنهَى عنه. وقالَ مالِكٌ: وهو أيضًا مِن بابِ السَّفَهِ.

بابُ ما لَم يُذكَرْ تَحريمُه ولا كان فى مَعنَى ما ذُكِرَ تَحريمُه مِمّا يُؤكَلُ أو يُشرَبُ

١٩٧٥٤- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ ابنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا بشرُ بنُ موسَى أبو علىٍّ، حدثنا الحُمَيدِيُّ، عن سُفيانَ، حدثنا سُلَيمانُ، عن أبى عثمانَ، عن سَلمانَ أُراه رَفَعَه قال: «**إنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ أحَلَّ حَلالًا وحَرَّمَ حَرامًا؛ فما أحَلَّ فهو حَلالٌ، وما حَرَّمَ فهو حَرامٌ، وما سَكَتَ عنه فهو عَفوٌ**»[3].

١٩٧٥٥- وأخبرَنا أبوُ الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أنبأنا أحمدُ بنُ

(١) ذكره المصنف فى المعرفة عقب (٥٧٧٥).

(٢) المدر: قطع الطين اليابس. وقيل: الطين العلك الذى لا رمل فيه. اللسان ٥/ ١٦٢ (م د ر).

(٣) المصنف فى الصغرى (٤٠٠٩).

عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ علىٍّ، حدثنا أبو مَعمَرٍ، حدثنا سَيفُ بنُ هارونَ- وكانَ مِن خيارِ خَلقِ اللهِ مِن أعبَدِ النّاسِ، وكانَ سفيانُ الثَّورِيُّ يُعَظِّمُه، وكانَ فوقَ أخيه- حدثنا سُلَيمانُ التَّيمِيُّ، عن أبى عثمانَ النَّهدِيِّ، عن سَلمانَ الفارِسِيِّ قال: سَأَلْنا رسولَ اللهِ ﷺ عن السَّمنِ والجُبنِ والفِراءِ فقالَ: «**الحَلالُ ما أحَلَّ اللهُ فى كِتابِه، والحَرامُ ما حَرَّمَ اللهُ فى كِتابِه، وما سَكَتَ عنه فهو (١مِنْ عَفْوِه١)**».

ورُوِّينا ذَلِكَ فيما مَضَى مِن وجهٍ آخَرَ عن سَلمانَ مَرفوعًا(٢)، ورُوِىَ فى ذَلِكَ عن ابنِ عباسٍ(٣) وأبِى الدَّرداءِ.

١٩٧٥٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أنبأنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ علىٍّ الشَّيبانِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ حازِمٍ الغِفارِيُّ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا عاصِمُ بنُ رَجاءِ بنِ حَيوَةَ، عن أبيه، عن أبى الدَّرداءِ رَفَعَ الحديثَ قال: «**ما أحَلَّ اللهُ فى كِتابِه فهو حَلالٌ، وما حَرَّمَ فهو حَرامٌ، وما سَكَتَ عنه فهو عافيةٌ، فاقبَلوا مِنَ اللهِ عافيَتَه؛ فإنَّ اللَّهَ** [٩/١٠و] **لَم يَكُنْ نَسيًّا**». ثُمَّ تَلا هذه الآيَةَ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾(٤) [مريم: ٦٤].

(١-١) فى م: «عفو».

والحديث أخرجه الترمذى (١٧٢٦)، وابن ماجه (٣٣٦٧) من طريق سيف بن هارون به. وقال الترمذى: غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه. وتقدم عقب (١٩٤١٩).

(٢) تقدم فى (١٩٤١٩).

(٣) أخرجه أبو داود (٣٨٠٠). وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٢٢٥).

(٤) الحاكم ٢/ ٣٧٦ وصححه ووافقه الذهبى. وأخرجه الدارقطنى ٢/ ١٣٧ من طريق أبى نعيم الفضل ابن دكين به. والبزار فى مسنده (٤٠٨٧)، والطبرانى فى مسند الشاميين (٢١٠٢) من طريق عاصم=

١٩٧٥٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا حَفصُ ابنُ غياثٍ، عن داودَ هو ابنُ أبى هِندٍ، عن مَكحولٍ، عن أبى ثَعلَبَةَ قال: إن اللَّهَ فرَضَ فرائضَ فلا تُضَيِّعوها، وحَدَّ حُدودًا فلا تَعتَدوها، ونَهَى عن أشياءَ فلا تَنتَهِكوها، وسَكَتَ عن أشياءَ رُخصَةً لَكُم لَيسَ بنِسيانٍ فلا تَبحَثوا عَنها[1].

هذا مَوقوفٌ.

١٩٧٥٨- وأنبأنيه شَيخُنا أبو عبدِ اللهِ فى «المستدرك» فيما لَم يُقرأْ عَلَيه إجازَةً، حَدَّثَنِى علىُّ بنُ عيسَى، حدثنا محمدُ بنُ عمرٍو الحَرَشِىُّ، حدثنا القَعنَبِىُّ، / حدثنا علىُّ بنُ مُسهِرٍ، عن داودَ بنِ أبى هِندٍ، عن مَكحولٍ، عن ١٣/١٠
أبى ثَعلَبَةَ الخُشَنِىِّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ. فذَكَرَه بمَعناه[2].

تَمَّ بحمدِ اللَّهِ ومَنِّه الجزءُ التاسعَ عشرَ
ويتلوه الجزءُ العشرون
وأولُه: كتابُ السبقِ والرمىِ

=ابن رجاء بن حيوة به. قال الذهبى ٨/ ٣٩٧٥: سنده منقطع، وعاصم متماسك.

(١) أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٩/ ٢٤ من طريق داود بن أبى هند به. قال الذهبى ٨/ ٣٩٧٦: منقطع؛ لم يلق مكحول أبا ثعلبة.

(٢) الحاكم ٤/ ١١٥. وأخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين (٣٤٩٢)، والدارقطنى ٤/ ١٨٣، وأبو نعيم فى الحلية ٩/ ١٧ من طريق داود بن أبى هند به.